

ضَعِيفٌ الترغيب والترهيب

تأليف
محمد ناصر الدين الألباني
رحمه الله

الجزء الثاني

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الرشيد
الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناسر ، فلا يجوز نشر أي جزء
من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو
تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناسر .

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٢١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد ناصر الدين

ضعيف الترغيب والترهيب للمنذري. - الرياض.

٧٦٠ ص ، ١٧،٥ X ٢٥ سم

ردمك : ١-٨٥٨-٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-١٠-٨٥٨-٩٩٦٠ (ج ٢)

١ - الحديث-الضعيف أ-العنوان

٢١/٠٢٧٨

٢٣٢،٦ ديوي

رقم الإيداع : ٢١/٠٢٧٨

ردمك : ١-٨٥٨-٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-١٠-٨٥٨-٩٩٦٠ (ج ٢)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - ص.ب. ٢٢٨١

الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

١٧ - كتاب النكاح وما يتعلق به

١ - (الترغيب في غض البصر ، والترهيب من إطلاقه ،

ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها)

١١٩٤ - (١) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ

ضعيف
جداً

- يعني عن ربه عز وجل - :

« النظرُ سهمٌ مسمومٌ من سهام إبليس ، مَنْ تركها من مخافتي ؛ أبدلته

إيماناً يجدُ حلاوته في قلبه » .

رواه الطبراني والحاكم من حديث حذيفة . وقال :

« صحيح الإسناد »^(١) .

(قال الحافظ) : « خرجاه من رواية عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ، وهو واه » .

١١٩٥ - (٢) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

ضعيف
جداً

« ما من مسلم ينظرُ إلى محاسن امرأة [أول مرة]^(٢) ثم يغضُ بصره ؛ إلا

أحدث الله له عبادة ؛ يجدُ حلاوتها في قلبه » .

رواه أحمد ، والطبراني ؛ إلا أنه قال :

« ينظرُ إلى امرأةٍ أولَ رمقةٍ » .

(١) قلت : ورده الذهبي كالمنصف ، وفيه علتان أخريان ، إحداهما : الاضطراب في إسناده ،

فمرة قال : عن ابن مسعود ، ومرة : عن حذيفة . وأخرى : عن ابن عمر! انظر «الضعيفة» (١٠٦٥) .

(٢) زيادة من «المسند» (٢٦٤/٥) ، وهو مخرج هناك (١٠٦٤) .

والبيهقي وقال :

« إنما أراد - إن صح ، والله أعلم - أن يقع بصره عليها من غير قصد فيصرف بصره عنها تورعاً » .

ضعيف

١١٩٦ - (٣) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كلُّ عَيْنٍ بِأَكْيَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ » .

رواه الأصبهاني . [مضي ١٢ - الجهاد/ ٢] .

ضعيف

١١٩٧ - (٤) ورؤي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« لَتَغُضَّنَّ أَبْصَارُكُمْ ، وَلَتَحْفَظُنَّ فُرُوجَكُمْ ؛ [وَلَتَقِيْمَنَّ] ^(١) وَجُوهَكُمْ » .

جداً

رواه الطبراني .

ضعيف

١١٩٨ - (٥) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يَنَادِيَانِ : وِيلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَوِيلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » .

جداً

رواه ابن ماجه ، والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ^(٢) .

(١) زيادة من الطبراني في «الكبير» (٧٨٤٠/٢٤٦/٨) و«المجمع» و«الجامع الكبير» (٦٣٩/٢) ، ووقع في الأصل : (ليكشفن الله) فصححت من المصادر المذكورة ، ووقع في مطبوعة الثلاثة : (ليكشفن الله) بالشين المعجمة !!

(٢) قلت : وتعقبه الذهبي بقوله (١٥٩/٢) : «قلت : خارجة بن مصعب واه» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٠١٨) .

١١٩٩ - (٦) وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت :

ضعيف

بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد إذ دخلت امرأة من مزيّنة ؛ ترقل في زينة لها في المسجد ، فقال النبي ﷺ :

« يا أيّها الناس ! انهوا نساءكم عن لبس الزينة ، والتبختر في المسجد ؛ فإن بني إسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة ، وتبختروا في المساجد » .

رواه ابن ماجه .

١٢٠٠ - (٧) وروى عن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

ضعيف

جداً

« إياك والخلوّة بالنساء ، والذي نفسي بيده ما خلا رجلٌ بامرأة ؛ إلا دخل الشيطان بينهما ، ولأن يزحم رجلٌ خنزيراً متلطّخاً بطينٍ أو حمأة ؛ خير له من أن يزحم منكبه منكب امرأة لا تحل له » .

حديث غريب ، رواه الطبراني .

(الحمأة) بفتح الحاء المهملة وسكون الميم بعدها همزة وتاء تأنيث : هو الطين الأسود

المتن .

٢ - (الترغيب في النكاح سيّما بذات الدّين الولود)

ضعيف ١٢٠١ - (١) ورؤي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مَطْهَرًا ؛ فَلْيَتَزَوَّجِ الْخَرَائِرَ ^(١) » .
رواه ابن ماجه .

ضعيف ١٢٠٢ - (٢) وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الْحِنَاءُ وَالتَّعْطُرُ وَالسَّوَاكُ وَالنَّكَاحُ » .
وقال بعض الرواة : (الحياء) بالياء .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » . [مضى ٤ - الطهارة / ١٠] .

ضعيف ١٢٠٣ - (٣) وابن ماجه ولفظه [يعني من حديث عبدالله بن عمرو الذي
في « الصحيح »] قال :

« إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْمَرْأَةِ
الصَّالِحَةِ » .

ضعيف ١٢٠٤ - (٤) وعنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَمِنْ خَيْرِ مَتَاعِهَا امْرَأَةٌ تُعِينُ زَوْجَهَا عَلَى الْآخِرَةِ ، مِسْكِينٌ
مِسْكِينٌ رَجُلٌ لَا امْرَأَةَ لَهُ ، مِسْكِينَةٌ مِسْكِينَةٌ امْرَأَةٌ لَا زَوْجَ لَهَا » .
ذكره رزين ، ولم أره في شيء من أصوله ^(٢) ، وشطره الأخير منكر .

(١) قيل : الأقرب حمل الحرية على الحرية المعنوية ؛ وهي نجابة الصفات .

(٢) قلت : هو مركب من حديثين : أولهما : رواه مسلم وغيره ، وتراه في « الصحيح » في هذا
الباب ، والآخر - وهو قوله : « مسكين » . - رواه الطبراني وغيره بسند ضعيف ، كما هو مبين في
« الضعيفة » (٥١٧٧) .

١٢٠٥ - (٥) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ؛ أنه كان يقول : ضعيف
 « ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً له من زوجة صالحة ، إن أمرها
 أطاعته ، وإن نظر إليها سرته ، وإن أقسم عليها أبرته ، وإن غاب عنها نصحتهُ
 في نفسها وماله » .

رواه ابن ماجه عن علي بن يزيد عن القاسم عنه .

١٢٠٦ - (٦) وعن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ أن النبي ﷺ قال : ضعيف
 « أربع من أعطيهن فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة : قلبٌ شاكِرٌ ، ولسانٌ
 ذاكِرٌ ، وبدنٌ على البلاء صابرٌ ، وزوجةٌ لا تبغيه خونا^(١) في نفسها وماله » .
 رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وإسناد أحدهما جيد . [مضى ١٤ -
 الذكر / ١] .

(الحَوْب) بفتح الحاء المهملة وتضم : هو الإثم^(١) .

١٢٠٧ - (٧) وعن أبي نجیح ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف
 « مَنْ كَانَ مُوسِراً لَأَنْ يَنْكِحَ ثُمَّ لَمْ يَنْكِحْ ؛ فَلَيْسَ مِنِّي » .
 رواه الطبراني بإسناد حسن والبيهقي ، وهو مرسل^(٢) .

واسم أبي نجیح (يسار) بالياء المثناة تحت ، وهو والد عبد الله بن أبي نجیح المكي .

١٢٠٨ - (٨) ورؤي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ : موضوع
 « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعَمْرَها ؛ لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلَّا ذُلًّا ، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِمَالِها ؛ لَمْ يَزِدْهُ
 اللهُ إِلَّا فَقْرًا ، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِحَسْبِها ؛ لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلَّا دَنَاءَةً ، وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ

(١) في الأصل وغيره : (حوباً) ، وهو تصحيف كما تقدم التنبيه عليه هناك فراجع . وتناقض
 الثلاثة ، فصححوه ثم ، وغفلوا هنا ! على حد قول من قال : وما أنا إلا من ..

(٢) قلت : هو على إرساله ليس بحسن ؛ فيه من لا يعرف ، وبيانه في « الضعيفة » (١٩٣٤) .

يُرَدُّ بِهَا إِلَّا أَنْ يَغْضُ بَصَرُهُ ؛ وَيُحْصِنُ فَرْجَهُ أَوْ يَصِلُ رَحِمَهُ ؛ بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا ،
وَبَارَكَ لَهَا فِيهِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف ١٢٠٩ - (٩) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ ، فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ ^(١) ، وَلَا
تَزَوَّجُوهُنَّ لِأَمْوَالِهِنَّ فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْفِئَهُنَّ ، وَلَكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ ،
وَلَا مَةَ خَرْمَاءُ ^(٢) سَوْدَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ » .

رواه ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

(١) أي : يوقعهن في الهلاك بالإعجاب والتكبر .

(تطفئهن) أي : توقعهن في المعاصي والشرور .

(٢) أي : مقطوعة بعض الأنف ومشقوبة الأذن . وقوله : (أفضل) أي : من ذات الحسن والجمال ، وهذا مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَا مَةَ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ ﴾ . والله أعلم .

٣ - (ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها ، والمرأة بحق زوجها وطاعته ، وترهيبها من إسقاطه ومخالفته)

١٢١٠ - (١) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا ؛ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا ، وَأَلَطْفَهُمْ بِأَهْلِهِ » .
 رواه الترمذي ، والحاكم وقال :
 « صحيح على شرطهما » ، كذا قال .

وقال الترمذي :

« حديث حسن ، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة » .

١٢١١ - (٢) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
 « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ ؛ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ » .

رواه ابن ماجه ، والترمذي وحسنه ، والحاكم ؛ كلهم عن مساور الحميري عن أمه عنها ،

وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »^(١) .

١٢١٢ - (٣) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :
 سألتُ رسولَ الله ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ ؟ قَالَ :
 « زَوْجُهَا » .

قلتُ : فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ ؟ قَالَ :

(١) قلت : بل هو منكر ضعيف الإسناد ، (مساور) وأمه مجهولان كما قال ابن الجوزي وغيره ،

وهو مخرج في «الضعيفة» (١٤٢٦) .

« أمه » .

رواه البزار والحاكم ، وإسناد البزار حسن^(١) .

ضعيف

١٢١٣ - (٤) ورُوِيَ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت :

يا رسول الله ! أنا وافدة النساء إليك ، هذا الجهاد كتبه الله على الرجال ، فإن يصيبوا أُجروا ، وإن قتلوا كانوا أحياء عند ربهم يُرزقون ، ونحن مغشَر النساء نقومُ عليهن ، فما لنا من ذلك ؟

قال : فقال رسول الله ﷺ :

« أبلغني من لقيت من النساء ؛ أن طاعة الزوج واعترافاً بحقه يعدل ذلك ، وقليل منكن من يفعله » .

رواه البزار هكذا مختصراً ، والطبراني في حديث قال في آخره :

ثم جاءته - يعني النبي ﷺ - امرأة ، فقالت :

إني رسول النساء إليك ، وما منهن امرأة علمت أو لم تعلم إلا وهي تهوى مخرجي إليك ، الله رب الرجال والنساء والهن ، وأنت رسول الله إلى الرجال والنساء ، كتب الله الجهاد على الرجال ، فإن أصابوا أُثروا ، وإن استشهدوا كانوا أحياء عند ربهم يُرزقون ، فما يعدل ذلك من أعمالهم من الطاعة ؟ قال :

(١) قلت : لا وجه لهذا التحسين ، ولا لتخصيصه بالبزار ، فإن إسناده (١٤٦٢) كإسناد الحاكم (١٥٠/٤ و ١٧٥) ليس خيراً منه ؛ فإن مداره عندهما على أبي عتبة وهو مجهول ، كما قال الحافظ ، ومن طريقه أخرجه النسائي أيضاً في « عشرة النساء » من « الكبرى » (٢/٨٥/١) ، فأغفال المؤلف إياه قصور .

« طاعة أزواجهن، والمعرفة بحقوقهن^(١)، وقليل منكن من يفعله » .

ضعيف

١٢١٤ - (٥) وعن قيس بن سعد رضي الله عنه قال :

أتيت (الحيرة)^(٢) فرأيتهم يسجدون لمَرْزِيانَ لَهُمْ ، فقلت : رسول الله ﷺ أحق أن يسجد له ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : إني أتيت (الحيرة) فرأيتهم يسجدون لمَرْزِيانَ لَهُمْ ، فانت أحق أن يسجد لك ، فقال لي : « رأيت لو مررت بقبري ، أكنت تسجد له ؟ » .

فقلت : لا . فقال :

« لا تفعلوا ؛ لو كنت امرأة أحداً أن يسجد لأحد ؛ لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن ؛ لما جعل الله لهم عليهن من الحق » .

رواه أبو داود ، وفي إسناده شريك ، وقد أخرج له مسلم في المتابعات ووثق^(٣) .

ضعيف

١٢١٥ - (٦) وعن عائشة رضي الله عنها ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد ؛ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، ولو أن رجلاً أمر امرأته أن تنتقل من جبل أحمر إلى جبل أسود ، أو من جبل أسود إلى جبل أحمر ؛ لكان نولها^(٤) أن تفعل » .

(١) كذا الأصل تبعاً لأصله الطبراني (١/١٥٠/٣) وعليه ضبة (ص) من بعض الحفاظ ، وهي تشير إلى أن اللفظ ثابت نقلاً ، فاسد اللفظ أو المعنى أو ضعيف ، ولو صح الحديث أمكن فهمه بحذف المضاف تقديره : بحقوق أزواجهن . ويؤيده لفظ البزار المتقدم ، ورواه ابن حبان في « الضعفاء » بلفظ : « إن طاعة الزوج واعتراف حقه ... » ، وقد خرجت الحديث في « الضعيفة » (٥٣٤٠) .

(٢) مدينة قرب الكوفة ، وهي مدينة النعمان بن المنذر .

(٣) والحديث صحيح دون ذكر الحيرة والمَرْزِيانَ والقبر ، وإنما كان ذلك لما قدم معاذ من الشام . فرأى البطارقة والأساقفة يسجد الناس لهم ، كما في الكتاب الآخر .

(٤) هو يفتح النون وسكون الواو ؛ أي : حقها ، والذي ينبغي لها . والله أعلم .

رواه ابن ماجه من رواية علي بن زيد بن جدعان، وبقية رواته محتج بهم في «الصحيح» .

منكر ١٢١٦ - (٧) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « لا يحِلُّ لامرأة تؤمن بالله ؛ أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وهو كَارِهِ ، ولا تَخْرُجَ
 وهو كَارِهِ ، ولا تطيع فيه أَحَدًا ، [ولا تخشَنَ بصدرة] ، ولا تَعْتَزِلَ فِرَاشَهُ ، ولا
 تُضَرِّيَهُ ، فَإِنْ كَانَ هو أَظْلَمَ ؛ فَلْتَأْتِهِ حَتَّى تُرْضِيَهُ ، فَإِنْ [هو] قَبِلَ مِنْهَا فَبِهَا
 وَنِعْمَتٌ ؛ وَقَبِلَ اللهَ عَذْرَها ، وَأَفْلَحَ حُجَّتْها ، ولا إثمَ عليها ، وَإِنْ هو لَمْ يَرْضَ ؛
 فَقَدْ أَبْلَغَتْ عِنْدَ اللهَ عَذْرَها » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . كذا قال (١)

(أفلج) - بالجيم - حجتها ؛ أي : أظهر حجتها وقواها .

ضعيف جداً ١٢١٧ - (٨) ورؤي عن ابن عباس رضي الله عنهما :
 أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خُثْعَمَ أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ! أَخْبِرْنِي مَا
 حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ ؟ فَأَنَّى امْرَأَةٌ أَيْمٌ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُ ، وَإِلَّا جَلَسْتُ أَيْمًا .
 قال :

« فَإِنْ حَقَّ الزَّوْجُ عَلَى زَوْجَتِهِ : إِنْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ أَنْ لَا
 تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا ، وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَا تَصُومَ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِ ،
 فَإِنْ فَعَلَتْ جَاعَتْ وَعَطِشَتْ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا ، وَلَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ،
 فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْهَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ

(١) قلت : يشير المؤلف إلى رده ، وذلك لأن فيه عطاء الخراساني ، وهو ضعيف لكثرة خطئه
 وتدليس ، وقد نعتنه ، ولذا تعقبه الذهبي بقوله (١٩٠/٢) : « قلت : بل منكر ، وإسناده منقطع » .
 ومن هذا الوجه رواه البيهقي في «السنن» (٢٩٣/٧) .

حتى تَرْجِعَ .

قالت : لا جَرَمَ لا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا .

رواه الطبراني (١) .

ضعيف

وتقدم في « الصلاة » [٢٨ / ٥ - باب] حديث ابن عباس عن النبي ﷺ :

« ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبراً : رجلٌ أم قوماً وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، وأخوان متصارمان » (٢) .

رواه ابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ، واللفظ لابن ماجه .

ضعيف

١٢١٨ - (٩) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله

ﷺ :

« ثلاثة لا تُقْبَلُ لهم صلاة ، ولا تصعدُ لهم إلى السماءِ حسنةٌ : العبدُ الأبقُ حتى يرجعَ إلى مواليه فيضعَ يده في أيديهم ، والمرأةُ الساخطُ عليها زوجها حتى يَرْضَى ، والسكرانُ حتى يصْحُو » .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل ، وابن خزيمة وابن

حبان في « صحيحهما » من رواية زهير بن محمد (٣) ، واللفظ لابن حبان . [مضى ١٦ -

الباب / ٢٤] .

(١) قلت : لعل عزوه للطبراني سهو ؛ فقد راجعت « مسند ابن عباس » من « المعجم الكبير » له ، وهو المراد عند الإطلاق ؛ راجعته أكثر من مرة ، فلم أعر عليه ، ولم يعزه الهيثمي (٣٠٧/٤) إلا للبزار ، وهو في « كشف الاستار » برقم (١٤٦٤) ، ورواه بنحوه أبو يعلى (٢٤٥٥) ، وفي إسنادهما حسين بن قيس المعروف بـ (حنش) وهو ضعيف جداً . وهو مخرج في « الضعيفة » (٣٥١٥) .

(٢) قوله : « وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط » ؛ لعدم إطاعتها إياه فيما أراد منها ، ولهذا قال : « باتت » ؛ لأن ذلك في العادة يكون في الليل ، وإلا فلا يختص الحكم بالليل ، وقوله : « وأخوان » أي نسباً وديناً بأن يكونا مسلمين . وقوله : « متصارمان » أي : متقاطعان ؛ أي : فوق ثلاث أو في الباطل . والله أعلم . كذا في هامش الأصل .

(٣) قلت : زهير هذا في طريق الطبراني أيضاً ، خلافاً لما يوهمه صنيع المصنف . ثم هو ضعيف في رواية الشاميين عنه ، وهذه منها ؛ كما تقدم هناك في التعليق .

ضعيف جداً
١٢١٩ - (١٠) وعنه [يعني ابن عمر رضي الله عنهما] قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول :

« إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَزَوْجُهَا كَارَهُ [لذلك] ^(١) ؛ لَعَنَهَا كُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ ؛ غَيْرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ حَتَّى تَرْجِعَ » .
رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته ثقات ؛ إلا سويد بن عبد العزيز .

(١) سقطت من الأصل ، واستدركتها من « المجمعين » ، والحديث في « الضعيفة » برقم (٥٣٤١) .

٤ - (الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات ، وترك العدل بينهما)

ضعيف

١٢٢٠ - (١) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

كان رسول الله ﷺ يَقْسِمُ وَيَعْدِلُ ؛ ويقولُ :

« اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ ، فَلَا تَلْمَنِي فِيهَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ . يعني القلب » .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ، وقال

الترمذي :

« روي مرسلًا ، وهو أصح » .

٥ - (الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال ،

والترهيب من إضاعتهن ، وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن)

ضعيف

١٢٢١ - (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« عَرَضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ .

فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : فَالشَّهِيدُ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ

وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ ، وَعَقِيفٌ مُتَعَقِّفٌ ذُو عِيَالٍ .

وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ : فَامِيرٌ مُتَسَلِّطٌ ، وَذُو أَثَرَةٍ مِنْ مَالٍ ، لَا يُؤْذِي

حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ » .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » .

ورواه الترمذي وابن حبان بنحوه ، [مضمي ٨ - الصدقات / ٢] .

ضعيف

١٢٢٢ - (٢) وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَتَفَقَّ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا

وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَتَفَقَّ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنْ خَلَفَهَا

عَلَى اللَّهِ ، وَاللَّهُ ضَامِنٌ إِلَّا مَا كَانَ فِي بُنْيَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ » .

قال عبد الحميد - يعني ابن الحسن الهلالي - : فقلت لابن المنكدر :

وما « وقى به المرء عِرْضَهُ » ؟ ، قال : ما يعطى الشاعر ، وذو اللسان المثقى .

رواه الدارقطني ، والحاكم وصححه إسناده . [مضمي ١٦ - البيوع / ٢١] .

(قال الحافظ) : « وعبد الحميد المذكور يأتي الكلام عليه » ^(١) .

(١) انظر التعليق هناك .

١٢٢٣ - (٣) ورُوِيَ عن جابرٍ [أيضاً] رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ نَفَقَتُهُ عَلَى أَهْلِهِ » .
 رواه الطبراني في « الأوسط » .

فصل

١٢٢٤ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ
 « مَنْ كَفَلَ يَتِيماً لَهُ ذَوْ قَرَابَةٍ ^(١) أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ ؛ فَأَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ
 كَهَاتَيْنِ - وَضَمَّ إصْبَعَيْهِ - ، وَمَنْ سَمَى عَلَى ثَلَاثِ بَنَاتٍ ؛ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَكَانَ
 لَهُ كَأَجْرِ مُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَائِماً قَائِماً » .
 رواه البزار من رواية ليث بن أبي سليم .

١٢٢٥ - (٥) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَنْثَى ؛ فَلَمْ يَشْدُهَا ، وَلَمْ يُهْنِهَا ، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ - يَعْنِي -
 الذَّكَورَ عَلَيْهَا ؛ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .
 رواه أبو داود والحاكم ؛ كلاهما عن ابن حدير - وهو غير مشهور - عن ابن عباس . وقال
 الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

قوله : (لم يشدها) أي : لم يدفنها حية ، وكانوا يدفنون البنات أحياء ، ومنه قوله

(١) وكذا في « كشف الاستار » و « مجمع الزوائد » في مواضع منهما ، أي : هو ذو قرابة ،
 وظن بعض المعلقين أنه خطأ ، وليس كذلك كما بينته في « الضعيفة » (٥٣٤٢) .

تعالى : ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴾ .

منكر جداً ١٢٢٦ - (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ؛ فَصَبَّرَ عَلَى لَأَوَائِهِنَّ ، وَضَرَّائِهِنَّ ، وَسَرَائِهِنَّ ؛
أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِنَّا هُنَّ » .

فقال رجلٌ : واثنتان يا رسولَ الله ؟ قال :
« واثنتان » .

قال رجلٌ : يا رسولَ الله ! وواحدة ؟ قال :
« وواحدة » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » (١) .

ويأتي [٢٢ - البر / ٤] . « باب في كفالة اليتيم والنفقة على المسكين والأرملة » إن شاء الله .

(١) قلت : هو مسلسل عنده (١٧٦/٤) بالعلل ، ثم هو مخالف لأحاديث الباب بمعناه ، لكن ليس فيها رفع « وواحدة » . وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٨٦١) .

٦ - (الترغيب في الأسماء الحسنة ،

وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها)

١٢٢٧ - (١) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ ؛ فَحَسِّنُوا
أَسْمَاءَكُمْ » .

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما عن عبد الله بن أبي زكريا عنه ،
وعبد الله بن أبي زكريا ثقة عابد . قال الواقدي :
« كان يعدل بعمر بن عبد العزيز » .

لكنه لم يسمع من أبي الدرداء ، واسم أبي زكريا إياس بن يزيد .

١٢٢٨ - (٢) وعن أبي وهب الجشمي - وكانت له صحبة - رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ :

« تسموا بأسماء الأنبياء ... (١) » .

رواه أبو داود ، واللفظ له ، والنسائي .

(١) هنا في الأصل زيادة : « وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ... » وهو من
حصة « الصحيح » .

٧ - (الترغيب في تأديب الأولاد)

ضعيف ١٢٢٩ - (١) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَأَنْ يُؤَدَّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ ؛ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَّصِدَّقَ بِصَاعٍ » .

رواه الترمذي من رواية ناصح عن سماك عنه . وقال :

« حديث حسن غريب » .

(قال الحافظ) :

« ناصح هذا ؛ هو ابن عبيد الله المُلَحمي ؛ وإه ، وهذا مما أنكره عليه الحافظ » .

ضعيف ١٢٣٠ - (٢) وعن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده ؛ أن رسول الله ﷺ

قال :

« مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نُحْلٍ ^(١) أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ » .

رواه الترمذي أيضاً وقال : « حديث غريب ، وهذا عندي مرسل » .

(نَحَلَ) يفتح النون والحاء المهملة ؛ أي : أعطى ووهب .

ضعيف ١٢٣١ - (٣) وروى ابن ماجه عن ابن عباس عن النبي ﷺ :

« أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ » ^(٢) .

جداً

(١) قال ابن الأثير : « (النحل) : العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق ، يقال : نحله ينحله نُحْلًا بالضم . والنَّحْلَةُ - بالكسر - : العطية » . ووقع في طبعة الثلاثة هنا (نَحَلَ) أيضاً كما في أول الحديث ، أي على صيغة (فعل) الذي قيده المؤلف وفسره ، وكان الأولى به أن يقيده ويفسر مصدره !!

(٢) قلت : فيه ضعيفان ، وهو مخرج في « الضعيفة » (١٦٤٩) .

٨ - (الترهيب من أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه ، أو يتولى غير مواليه)

١٢٣٢ - (١) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ؛ فَلْيَتَّبِعْهُ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » .
 رواه ابن حبان في « صحيحه » (١) .

٩ - (ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد

فيما يذكر من جزيل الثواب)

١٢٣٣ - (١) وعن الحارث بن أقيش (٢) رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ﷺ :

« مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لهما أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ » .

قال رجل : يا رسول الله ! وثلاثة ؟ قال :

« وثلاثة » .

قالوا : واثنان ؟ قال :

« واثنان » . [قال :

« وإن من أمتي من يُعْظَمُ (٣) للنار حتى يكون إحدى زواياها »] .

(١) قلت : هو عنده (١٢١٨ - الموارد) من طريق صفوان بن صالح : حدثنا الوليد بن مسلم بسنده عن (حصن) ، وهذا مجهول ، ومن قبله يلبسان تلبس التسوية .

(٢) بالقاف والمعجمة مصغراً ، وقد تبدل الهمزة واواً .

(٣) الأصل : (يستعظم) . والتصحيح من « المستدرك » (٥٩٣/٤) ، و « المعجم

الكبير » (٢/١٦٤/١) ، و « المنتخب من المسند » لعبد بن حميد (١/٦٦) .

رواه عبد الله بن الإمام أحمد في « زوائده » وأبو يعلى بإسناد صحيح^(١) .

ضعيف

١٢٣٤ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« مَا مِنْ مُسْلِمٍ مَيِّتَ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَفْرَاطٍ ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ
بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ » .

قالوا : يا رسول الله ! وثلاثة ؟ قال :

« وَثَلَاثَةٌ » .

قالوا : واثنان ؟ قال :

« واثنان » . قال :

« وَإِنْ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يُعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ زَوَايَاهَا ، ... (٢) يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلُ مُضَرٍّ » .

رواه عبد الله بن الإمام أحمد ، ورواه ثقات ، وأراه حديث الحارث بن أقيش الذي
قبله . ويأتي بيان ذلك إن شاء الله (٣) .

ضعيف

١٢٣٥ - (٣) وعن أبي ثعلبة الأشجعي رضي الله عنه قال :

قلت : يا رسول الله ! مات لي ولدان في الإسلام ؟ فقال :

« مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ
إِيَّاهُمَا » .

(١) قلت : فيه عبد الله بن قيس مجهول كما قال الحافظ ابن حجر وغيره ، وهو مخرج في
« الضعيفة » (٤٨٢٣) .

(٢) في الأصل هنا جملة : « وإن من أمتي من يدخل الجنة ... » ، فحذفتها لأنها ليست من
شرط الضعيف .

(٣) في آخر الكتاب ، وخلاصة ذلك : أن الحديث من مسند الحارث بن أقيش الذي قبله ،
وأنه حدث أبا هريرة به ، وليس من مسند أبي هريرة . وقد حققت ذلك في « الضعيفة » (٤٨٢٣) .

قال : فلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَقِيتَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ؛ فَقَالَ لِي : أَنْتَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْوَلَدَيْنِ مَا قَالَ ؟
قلتُ : نعم .

قال : لِأَنَّ يَكُونُ قَالَهُ لِي ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا غَلَقْتُ عَلَيْهِ حِمْنُ وَفِلَسْطِينُ .
رواه أحمد والطبراني ، ورواه أحمد ثقات ^(١) .

(فِلَسْطِين) بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين المهملة : كورة بالشام . وقد تفتح
الفاء .

ضعيف

١٢٣٦ - (٤) وعن معاذ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُتَوَقَّي لُهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا » .

فقالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْ اثْنَانِ ؟ قال :

« أَوْ اثْنَانِ » ^(٢) .

قالوا : أَوْ وَاحِدٌ ؟ قال :

« أَوْ وَاحِدٌ » ، ثم قال ...

رواه أحمد والطبراني ، وإسناد أحمد حسن ، أو قريب من الحسن ^(٣) .

(١) كذا قال : وتبعه الهيثمي ! وفيه عمر بن نبهان الحجازي ؛ لم يوثقه غير ابن حبان ، وفيه جهالة ؛ كما قال الذهبي وغيره ، وفيه أيضاً عنينة أبي الزبير وابن جريج . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٦١) .

(٢) قلت : الحديث إلى هنا صحيح له شواهد تراها في «الصحيح» بعضها عند الشيخين ، وله تنمة لها شواهد تجدها هناك . وانظر «المشكاة» (٥٥١/١) .

(٣) قلت : الثاني هو الأقرب ، فانظر «المشكاة» (١٧٥٤) .

ضعيف ١٢٣٧ - (٥) وعن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :
 « مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ » .
 فقالت له عائشة : فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ ؟ قال :
 « وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوقِقَةُ ! » .
 قالت : فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قال :
 « فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي ، لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي » .
 رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » ^(١) .
 (الفَرَطُ) بفتح الفاء والراء : هو الذي لم يدرك من الأولاد الذكور والإناث ^(٢) ،
 وجمعه (أفراط) .

١٠ - (الترهيب من إفساد المرأة على زوجها والعبد على سيده)

[لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا والحمد لله . انظر «الصحيح»] .

(١) قلت : ليس في نقل صاحب «المشكاة» عنه قوله : «حسن» ، وهو أقرب ؛ فإن فيه (عبد ربه بن بارق الحنفي) ضعفه الأكثر ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» ، وكذا ابن عدي (١٧٤/٤) وساق له هو والذهبي هذا الحديث مشيرين إلى نكارتة . وقال الساجي : «حدث عنه الحرشي بمنكير» . انظر «المشكاة» (١٧٣٥) و«مختصر الشامل» (٣٣٥) .

(٢) قال التاجي (ق ١٧١/٢) : «هذا تفسير عجيب ، وعبرة ركيكة جداً ، لا أعلم أحداً من أهل الغريب واللغة عبر بها . وأصل (الفرط) : الذي يتقدم الواردة فيهيء الأرضية والدلاء ، ويمدر الحياض ، ويسقي لهم . وقد فسر المصنف (الفرط) بنحو هذا في «العمل على الصدقة» من هذا الكتاب [٨ - الصدقات/١٢/٣ - حديث/ الصحيح] وكذا في غيره فأحسن وأجاد ، وشذ هذا وأغرب كما ترى ... » .

١١ - (ترهيب المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس)

ضعيف

١٢٣٨ - (١) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ » .

رواه أبو داود وغيره .

قال الخطابي :

« والمشهور فيه عن محارب بن دثار عن النبي ﷺ مرسل ، لم يذكر فيه ابن عمر ، والله

أعلم » .

١٢ - (ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة)

ضعيف

١٢٣٩ - (١) وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت :

بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ تَرَفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّثِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى لَيْسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ ، وَتَبَخَّثُوا فِي الْمَسَاجِدِ » .
رواه ابن ماجه [مضى هنا ١ - باب] .

١٣ - (الترهيب من إفشاء السر سيما ما كان بين الزوجين)

١٢٤٠ - (١) عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ مِنْ [أ] شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى
 امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا » .

وفي رواية :

« إِنَّ مِنْ أَكْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ
 وَتُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا » .

رواه مسلم وأبو داود وغيرهما (١) .

١٢٤١ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري أيضاً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال :
 « السَّبَاعُ حَرَامٌ » .

قال ابن لهيعة : « يعني به الذي يفتخر بالجماع » .

رواه أحمد وأبو يعلى والبيهقي ؛ كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم ، وقد صححها غير واحد .

(السَّبَاع) بكسر السين المهملة بعدها ياء موحدة هو المشهور . وقيل : بالشين المعجمة .

١٢٤٢ - (٣) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
 « الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ ؛ إِلَّا ثَلَاثَةً مَجَالِسَ : سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ ، أَوْ
 اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ » .

رواه أبو داود من رواية ابن أخي جابر بن عبد الله وهو مجهول . وفيه أيضاً عبد الله بن

نافع الصائغ ، روى له مسلم وغيره ، وفيه كلام .

(١) انظر الكلام عليه في « آداب الزفاف » (ص ٦٣ - ٧٠ - ١٤٢ - ١٤٣ - الإسلامية) ،
 والروايتان لمسلم (١٥٧/٤) والزيادة منه ، وكان الأصل : « ينشر أحدهما سر صاحبه » ! والمثبت
 والزيادة منه . والرواية الأخرى لأبي داود .

١٨ - كتاب اللباس والزينة

١ - (الترغيب في لبس الأبيض من الثياب)

موضوع ١٢٤٣ - (١) ورؤي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« [إن] أحسن ما زُرْتُم الله به في قبوركم ومساجدكم ؛ البياض » .
رواه ابن ماجه .

٢ - (الترغيب في القميص ^(١)) ،

والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس ، وجره خيلاء ،

واسبالة في الصلاة وغيرها)

ضعيف ١٢٤٤ - (١) ورؤي عن بريدة رضي الله عنه قال :
كنا عند النبي ﷺ ، فأقبل رجلٌ من قريشٍ يَخطُرُ في حُلَّةٍ له ، فلما قام
عَنِ النبي ﷺ قال :
« يا بُرَيْدَةُ ! هذا لا يُقيمُ الله له يومَ القيامةِ وَزَنًا » .
رواه البزار .

ضعيف ١٢٤٥ - (٢) ورؤي عَن جابرِ بْنِ عبدِالله رضي الله عنهما قال :
جدا خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ الله ﷺ ونحنُ مجتمعونُ فقال :
« يا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! اتَّقُوا اللهَ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ

(١) انظر أحاديثه في «الصحيح» .

أَسْرَعَ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ أَسْرَعَ مِنْ عُقُوبَةِ
بَغْيٍ ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ؛ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوَجِّدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ، وَاللَّهُ
لَا يَجِدُهَا عَاقٌ ، وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ ، وَلَا شَيْخُ زَانٍ ، وَلَا جَارٌ إِزَارَهُ خَيْلَاءٌ ، إِنَّمَا
الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَدِيثُ .

رواه الطبراني في « الأوسط » [سيأتي بتمامه ٢٢ - البر/٢] .

١٢٤٦ - (٣) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ

ضعيف

يقول :

« مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلَاءً ؛ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللَّهِ
كَرِيماً » .

رواه الطبراني من رواية علي بن يزيد الألهماني .

١٢٤٧ - (٤) ورؤي عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ :

ضعيف

جداً

« أَنَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي : هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَاللَّهُ
فِيهَا عُتْقَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شَعْرِ غَنَمٍ كَلْبٍ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ ، وَلَا
إِلَى مُشَاحِنٍ ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوَالِدِيهِ ، وَلَا
إِلَى مُدْمِنٍ خُمُرٍ » .

رواه البيهقي .

١٢٤٨ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

ضعيف

بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلاً إِزَارَهُ ؛ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ » .

فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ . ثُمَّ جَاءَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ :

« اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ » .

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آخَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَكَتُ

عنه ؟ قال :

« إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ

مُسْبِلٍ » .

رواه أبو داود ، وأبو جعفر المدني إن كان محمد بن علي بن الحسين فروايته عن أبي

هريرة مرسله ، وإن كان غيره فلا أعرفه ^(١) .

(١) قلت : هو غيره يقيناً ، وهو الأنصاري المؤذن ، وهو مجهول . انظر « المشكاة » (٧٦١)

و «ضعيف أبي داود» (٩٧) . وكلام المؤلف يوهم أنه رواه عن أبي هريرة مباشرة ، وليس كذلك ؛ فإن بينهما عطاء بن يسار .

٣ - (الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوباً جديداً)

ضعيف

١٢٤٩ - (١) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال :

لبسَ عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه ثوباً جديداً ، فقال :

(الحمدُ لله الذي كَسَانِي ما أُوَارِي به عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ به فِي حَيَاتِي) .

ثم قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :

« مَنْ لَبَسَ ثوباً جديداً فقال : (الحمدُ لله الذي كَسَانِي ما أُوَارِي به

عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ به فِي حَيَاتِي) ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ

به ؛ كَانَ فِي كَنْفِ اللَّهِ ، وَفِي حِفْظِ اللَّهِ ، وَفِي سِتْرِ اللَّهِ ؛ حَيًّا وَمَيِّتًا » .

رواه الترمذي واللفظ له وقال : « حديث غريب » ، وابن ماجه والحاكم ؛ كلهم من رواية

أصْبَغ بن زَيْد عن أَبِي العلاء عنه . وأبو العلاء مجهول ، وأصْبَغ يأتي ذكره .

ورواه البيهقي وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه

فذكره ، وقال فيه : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ لَبَسَ ثوباً - أَحْسَبُهُ قال : - جديداً ، فقال حين يَبْلُغُ تَرْقُوتَهُ مثلاً

ذلك ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ثَوْبِهِ الْخَلْقَ فَكَسَاهُ مَسْكِينًا ؛ لَمْ يَزَلْ فِي جِوَارِ اللَّهِ ، وَفِي ذِمَّةِ

اللَّهِ ، وَفِي كَنْفِ اللَّهِ ، حَيًّا وَمَيِّتًا ، حَيًّا وَمَيِّتًا ، حَيًّا وَمَيِّتًا ، مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوبِ

سَلَكُ » ^(١) .

زاد في بعض رواياته : قال ياسين :

فقلتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ : مِنْ أَيِّ الثَّوْبَيْنِ ؟ قال : لا أدري .

(١) بكسر السين المهملة ؛ جمع (السُّلْكَة) : الخيط .

ضعيف
جداً

١٢٥٠ - (٢) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
 « ما أُنعمَ الله على عبدٍ نعمةً فَعَلِمَ أنَّها من الله ؛ إلا كَتَبَ الله له شُكْرَها
 قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ عليها .

وما أَذْنَبَ عبدٌ ذَنْباً فَندِمَ عليه ؛ إلا كَتَبَ الله له مَغْفِرَةٌ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ .
 وما اشترى عبدٌ ثوباً بدينارٍ أو نصفِ دينارٍ فَلَيْسَهُ ، فحَمِدَ الله ؛ إلا لَمْ يَبْلُغْ
 رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يَغْفِرَ الله لَهُ » .

رواه ابن أبي الدنيا والحاكم والبيهقي ، وقال الحاكم :

« رواه لا أعلم فيهم مجروحاً » . كذا قال . (١)

٤ - (الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرية)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا . انظر «الصحيح»] .

(١) قلت : فيه من لا يتابع على حديثه كما قال الذهبي في «تخليصه» . لكنني وجدت له
 طريقاً آخر ؛ إلا أن فيه متروكاً ، وبيانه في «الضعيفة» (٥٣٤٧) .

٥ - (ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه ، والتحلي بالذهب ، وترغيب النساء في تركهما)

١٢٥١ - (١) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أن نبي الله ﷺ قال : منكر
« مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا ؛ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبَسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ » .

رواه النسائي ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :
« صحيح الإسناد »^(١)

١٢٥٢ - (٢) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف
« لَا يَسْتَمْتَعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ » .
رواه أحمد ، وفيه قصة .

١٢٥٣ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ : ضعيف
يقول :

« إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا ؛ مَنْ لَا يَرْجُو أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ » .
قال الحسن : فما بال أقوام يلبغهم هذا عن نبيهم فيجعلون حريراً في ثيابهم وبيوتهم ؟
رواه أحمد من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عنه .

(١) قلت : كذا قال ، وفيه داود السراج ، وهو مجهول كما قال ابن المديني وغيره . وهو بشطره الثاني منكر ، لأنه لم يرد في أحاديث الباب الصحيحة ، وترى بعضها في « الصحيح » .

ضعيف
جداً

١٢٥٤ - (٤) وعن جويرية قالت : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا ؛ أَلْبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَوْباً مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وفي رواية :

« مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا ؛ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ أَوْ ثَوْباً مِنْ نَارٍ » .

رواه أحمد والطبراني ، وفي إسناده جابر الجعفي .

ضعيف
جداً

١٢٥٥ - (٥) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذُرَارِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ أَقْلٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ . فَقِيلَ لِي : أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَلَهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسِبُونَ وَيَمَحَّصُونَ ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الْأَحْمَرَانِ : الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ » الحديث .

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره (٢) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد (٣) عن القاسم عنه .

ضعيف

وتقدم حديث أبي أمامة [١٦ - البيوع / ١٩] عن النبي ﷺ قال :

(١) ليس في هذه الرواية قوله : « في الدنيا » عند أحمد (٣٢٤/٦) والسياق له ، وإنما هو في الرواية الأخرى لأحمد أيضاً (٤٣٠/٦) ، وكانت هذه في الأصل بلفظ : « مَذَلَّةٌ مِنَ النَّارِ » فصححته منه ومن « جامع المسانيد » (٣٤٩/١٥) وأطراف « المسند » (٣٩٨/٨) ، وكان المؤلف لفق بين الروایتين ، وكذلك روايتا الطبراني في « المعجم الكبير » (١٧٠/٦٥/٢٤) ، ومدار الروايات على شريك عن جابر !!

(٢) قلت : كأحمد ، فكان العزو إليه أولى ، وإن كانت الطريق واحدة ، انظر « الضعيفة » (٥٣٤٦) .

(٣) الأصل : (زيد) ، والتصويب من « المخطوطة » و « المسند » وكتب الرجال .

« يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ ، فَيُضْطَبِّحُوا وَقَدْ مُسِخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ ، وَلَيُصِيبَتْهُمْ خُسْفٌ وَقَذْفٌ ، حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ يَقُولُونَ : خُسِفَ اللَّيْلَةُ بِبَنِي فُلَانٍ ، وَخُسِفَ اللَّيْلَةُ بِدَارِ فُلَانٍ ، وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ ؛ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لَوْطٍ عَلَى قِبَائِلَ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ ، وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ ؛ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَادًا عَلَى قِبَائِلَ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ ، بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ ، وَلَبْسِهِمُ الْحَرِيرَ ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا ، وَقَطِيعَةِ الرُّحِمِ ، وَخَصَلَةِ نَسِيهَا جَعْفَرٌ » .

رواه أحمد والبيهقي .

٦ - (الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة أو المرأة بالرجل

في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك)

منكر ١٢٥٦ - (١) والطبراني [يعني عن حديث ابن عباس رضي الله عنه الذي في « الصحيح »] ، وعنده ^(١) :

أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا ، فَقَالَ :
« لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَالتَّشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ
بِالنِّسَاءِ » .

ضعيف ١٢٥٧ - (٢) وعن رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ قَالَ :

رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَنْزِلُهُ فِي الْحِلِّ ،
وَمَسْجِدُهُ فِي الْحَرَمِ ، قَالَ : فَبِينَا أَنَا عِنْدَهُ رَأَى أُمَّ سَعِيدٍ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ مُتَقَلِّدَةً
قَوْسًا ، وَهِيَ تَمْشِي مِشْيَةَ الرَّجُلِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَنْ هَذِهِ ؟ فَقُلْتُ : هَذِهِ أُمُّ
سَعِيدِ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ . وَلَا مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ
الرِّجَالِ » .

رواه أحمد واللفظ له ، ورواته ثقات ؛ إلا الرجل المبهم ، ولم يسم . والطبراني مختصراً ،
وأسقط المبهم فلم يذكره .

(١) يعني في « المعجم الكبير » ؛ هذا هو المراد عزواً عند الإطلاق ، لكن المؤلف كثيراً ما
يخالف ، وهذا منه ؛ فإنه إنما رواه في « المعجم الأوسط » في ترجمة علي بن سعيد الرازي (رقم
٤١٦٠ - بترقيمي) بسنده عن عبد الرحمن بن زياد الرصاصي : نا محمد بن مسلم الطائفي ، عن
عمرو بن دينار ، عن ابن عباس . والطائفي فيه ضعف ، والرصاصي لم يوثقه غير ابن حبان ؛ ومع
ذلك قال : « ربما أخطأ » ، فالحديث بذكر المرأة والقوس منكر مخالف لما في « صحيح البخاري
وغیره ، وهو هنا في « الصحيح » كما أشرت أعلاه .

منكر

١٢٥٨ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَنِي الرِّجَالِ ؛ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ ،
وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ؛ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ ، وَرَاكِبِ الْفَلَاةِ وَحْدَهُ » ^(١) .

رواه أحمد ورجاله رجال « الصحيح » ؛ إلا طيب بن محمد ، وفيه مقال ، والحديث حسن ^(٢) .

ضعيف

١٢٥٩ - (٤) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَرْبَعَةٌ لَعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؛ وَأُمِنْتُ الْمَلَائِكَةَ : رَجُلٌ جَعَلَ اللَّهُ ذَكَرًا
فَأَنْثَتْ نَفْسَهُ وَتَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ ، وَامْرَأَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ أُنْثَى فَتَذَكَّرَتْ وَتَشَبَّهَتْ
بِالرِّجَالِ ، وَالَّذِي يُضِلُّ الْأَعْمَى ، وَرَجُلٌ حَصُورٌ ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حَصُورًا إِلَّا
يَخْيِي بَنَ زَكَرِيَّا » .

رواه الطبراني من طريق علي بن يزيد الألهاني ، وفي الحديث غرابة .

منكر

١٢٦٠ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُخَنَّثٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرَجُلَيْنِ بِالْحِثَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ :

« مَا بَالُ هَذَا ؟ » .

قالوا : يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَى (النَّقِيعِ) ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

(١) زاد أحمد في رواية (٢/٢٨٩) : « فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ حتى استبان ذلك في وجوههم ، وقال : البائت وحده » .

(٢) قلت : كلا ؛ فإن لعن راكب الفلاة منكر لا نعرفه إلا في هذا الحديث ، والطيب بن محمد لم يوثقه غير ابن حبان ؛ وقال الذهبي : « لا يكاد يعرف » . ثم إن الراوي عنه أيوب بن النجار مدلس ، وقد عنعنه .

أَلَا تَقْتُلُهُ ؟ فقال :

« إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ » .

رواه أبو داود ، قال :

« وقال أبو أسامة :

و(النقيع) : ناحية عن المدينة ، وليس بـ (البقيع) ؛ يعني أنه بالنون لا بالباء » .

(قال الحافظ) :

« رواه أبو داود عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم عن أبي هريرة . وفي متنه نكارة ،

وأبو يسار هذا لا أعرف اسمه ، وقد قال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه : « مجهول » .

وليس كذلك ؛ فإنه قد روى عنه الأوزاعي والليث ؛ فكيف يكون مجهولاً ؟! والله أعلم ^(١) » .

(١) قلت : لا منافاة ؛ فإن الجهالة نوعان : حالية وعينية ، فإذا حمل قول أبي حاتم على الجهالة الحالية ؛ زال الإشكال ، وبها ترجمه الحافظ في « التقريب » ، وبها ترجم لأبي هاشم أيضاً . وهو وهم منه ؛ فإن هذا مجهول العين ، لم يرو عنه غير أبي يسار هذا ، ولذا قال الذهبي : « لا يعرف » ، فالأولى إعلال الحديث به . وهو منكر كما قال الذهبي في ترجمة الأول .

وبعد كتابة ما تقدم رأيت في حاشية مخطوطة الظاهرية ما نصه : « يزيد ؛ مجهول الحال » ، يعني أنه لم يوثق ، ولم يرد أنه مجهول العين . ابن حجر .

٧ - (الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً واقتداءً بأشرف الخلق

محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ،

والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة)

١٢٦١ - (١) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمُتَبَذِّلَ ؛ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا لَيْسَ » .
رواه البيهقي (١) .

١٢٦٢ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه :
« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ خَشِنًا ، وَلَيْسَ خَشِنًا ؛ لَيْسَ الصَّوْفَ ، وَاحْتَذَى
الْخُصُوفَ » .

قيل لِلْحَسَنِ : مَا الْحَشَنُ ؟ قَالَ : غَلِيظُ الشَّعِيرِ ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَسِيئُهُ إِلَّا بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ .

رواه ابن ماجه ، والحاكم واللفظ له ؛ كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير ، عن نوح بن
ذكوان . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « يوسف لا يعرف ، ونوح بن ذكوان قال أبو حاتم : ليس بشيء » .

(١) يعني في « الشعب » (٦١٧٦/١٥٦/٥) ، وفيه انقطاع جهله المعلقون الثلاثة ، وأعلوه بـ
(ابن لهيعة) ، وهو من رواية ابن وهب عنه ! وهذا ديدنهم ، لا يعرفون أن روايته عنه صحيحة ، فقد
ضعفوا بعض الأحاديث الصحيحة بجهلهم هذا . فانظر على سبيل المثال هذا الباب من « الصحيح » .
ولم يقف الحافظ العراقي على مخرج هذا الحديث فقال : « لم أجد له أصلاً » ! انظر « الضعيفة »
(٢٣٢٤) .

ضعيف
جداً

١٢٦٣ - (٣) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف ، وجبة صوف ، وكمة
صوف ، وسراويل صوف ، وكان نعلاه من جلد حمار ميت » .
رواه الترمذي وقال : « حديث غريب [لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج ، وهو
ابن علي الكوفي ، قال محمد [يعني البخاري] : منكر الحديث] » ^(١) ، والحاكم ؛ كلاهما
عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن مسعود . وقال الحاكم :
« صحيح على شرط البخاري » .

(قال الحافظ) : « توهم الحاكم أن حميداً الأعرج هذا هو حميد بن قيس المكي ، وإنما
هو حميد بن علي ^(٢) ، وقيل : ابن عمار ؛ أحد المتروكين . والله أعلم » .
(الكمة) بضم الكاف وتشديد الميم : القنسوة الصغيرة ^(٣) .

ضعيف
موقوف

١٢٦٤ - (٤) وعن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال :
كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف ، ويحتلبوا الغنم ، ويركبوا
الحمر .

رواه الحاكم موقوفاً وقال : « صحيح على شرطهما » ^(٤) .

ضعيف

١٢٦٥ - (٥) وروى ابن ماجه عن عبادة بن الصامت قال :
خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم وعليه جبة من صوف ، ضيقة

(١) الأصل : « حسن غريب » ، فصاحته من « الترمذي » (١٧٣٤) و« تحفة الأشراف »
(٩٣٢٨/٦٤/٧) ، والزيادة منه ، وهي تؤكد أن لفظ : « حسن » مدرج من بعض النسخ لأنه مبين
لها .

(٢) وكذا قال الذهبي ، لكن نسبة الوهم فيه إلى الحاكم فيه نظر عندي ؛ لأنه قد رواه مثل
رواية الحاكم ابن مردويه كما ذكر ابن كثير . فالخطأ من غيره كما كنت بينته في « الضعيفة »
(٤٠٨٢) .

(٣) وهي في عرفنا (الطاقية) . قاله الحافظ الناجي الحلبي .

(٤) قلت : فيه اختلاط السببيعي ؛ كما هو مبين في « التعليق الرغيب » .

الْكُمَيْنِ ، فَصَلَّى بِنَا فِيهَا ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا^(١) .

١٢٦٦ - (٦) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« بَرَاءَةٌ مِنَ الْكِبَرِ ؛ لَبَوسُ الصَّوْفِ ، وَمُجَالَسَةُ قُرَّاءِ الْمُؤْمِنِينَ^(٢) ، وَرُكُوبُ الْحِمَارِ ، وَاعْتِقَالُ الْعَنْزِ أَوْ الْبَعِيرِ » .
رواه البيهقي وغيره .

١٢٦٧ - (٧) وَعَنِ الْحَسَنِ :
« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مُرَوِّطِ نِسَائِهِ ، وَكَانَتْ أُنْثَى مِنْ صَوْفٍ مِمَّا يُشْتَرَى بِالسَّتَةِ وَالسَّبْعَةِ ، وَكَانَ نِسَاؤُهُ يَنْتَزِنُ بِهَا .
رواه البيهقي وهو مرسل ، وفي سنده لين .

١٢٦٨ - (٨) وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ [يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي بَرْدَةَ الَّذِي فِي « الصَّحِيحِ »]
بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ أَيْضاً^(٣) بَنَحُوهُ ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ :
« إِنَّمَا لِبَاسُنَا الصَّوْفُ ، وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ » .

١٢٦٩ - (٩) وَعَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
« خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ جَائِعاً وَقَدْ أَوْقَيْتَنِي الْبَرْدُ ، فَأَخَذْتُ ثَوْباً مِنْ صَوْفٍ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا ، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي . وَحَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرِي أَسْتَدْفِي بِهِ ،
وَاللَّهُ مَا كَانَ فِي يَدِي شَيْءٌ أَكُلُ مِنْهُ ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ

(١) فِيهِ ضَعْفٌ وَانْقِطَاعٌ ، كَمَا هُوَ مُبِينٌ هُنَاكَ .

(٢) الْأَصْلُ : (الْمُسْلِمِينَ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ «الْبَيْهَقِيِّ» ، وَ«ضَعِيفُ الْجَامِعِ» (٢٣٢٣) وَغَيْرُهُمَا .

(٣) قُلْتُ : إِطْلَاقُ الْعَزْوِ إِلَيْهِ يَوْمَهُمْ أَنَّهُ رَوَاهُ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ فِي «الْأَوْسَطِ»

(١٩٦٧/٥٦٤/٢) . وَاقْتِصَارُهُ فِي الْعَزْوِ عَلَيْهِ يَشْعُرُ أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ مِنَ التَّزَمُّ فِي كِتَابِهِ إِخْرَاجَ

الصَّحِيحِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١٨٨/٤) ، لَكِنْ فِيهِ مِنْ تَكْلُمٍ فِي حِفْظِهِ وَخَالَفَ

الثَّقَاتُ فِي زِيَادَتِهِ ، فَهِيَ مُنْكَرَةٌ ، كَمَا بَيَّنْتُهُ فِي الْأَصْلِ .

لَبَغْنِي ... فذكر الحديث ^(١) إلى أن قال :

ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ مَعَ عَصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرَوَةٍ ، وَكَانَ أَنْعَمَ غَلَامٍ بِمَكَّةَ وَأَرْفَهُهُ عَيْشًا ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ ، وَرَأَى حَالَهُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا عُذِيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجِفْنَةٍ مِنْ خَبِيزٍ وَلَحْمٍ ، وَرِيحٍ عَلَيْهِ بِأُخْرَى ، وَغَدَا فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي أُخْرَى ، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُّ الْكَعْبَةُ ؟ » .

قلنا : بَلْ نَحْنُ يُؤْمِنُ خَيْرٌ ؛ نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ . قَالَ :

« بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ » ^(٢) .

رواه أبو يعلى واللفظ له .

ورواه الترمذي ؛ إلا أنه قال :

خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا ^(٣) فَجَوَّيْتُ وَسَطَهُ ، فَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي ، وَشَدَدْتُ وَسْطِي فَحَزَمْتُهُ بِخَوْصِ النَّخْلِ ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قِصَّةَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَذَكَرَ قِصَّتَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مَفْرَدَةً ، وَقَالَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا : « حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ » .

(قَالَ الْحَافِظُ) : « وَفِي إِسْنَادَيْهِ وَإِسْنَادُ أَبِي يَعْلَى رَجُلٌ لَمْ يَسْمَعْ » .

(١) قلت : سيأتي بتمامه في (٢٤ - التوبة والزهد/٦) .

(٢) هذا المقطع من : « أَنْتُمْ الْيَوْمَ ... » إلى هنا صحيح لغيره ، وسيأتي في (١٩ - الطعام/٧) .

من « الصحيح » ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٢٣٨٤) .

(٣) (المَعْطُون) : المتن المتعرق الشعر ، يقال : عطن الجلد ، فهو عطن ومعطون : إذا مرقق

شعره وأنتن في الدباغ . كذا في « النهاية » . ووقع في « الترمذي » (٢٤٧٥) : (معطوبا) ، وكذا في طبعة الثلاثة ! وشرحوه بقولهم : « جلدًا مدبوغًا وقيل غير مدبوغ » !!

(جَوَيْتَ) وسطه ، بتشديد الواو ؛ أي : خرقت في وسطه خرقاً كالجيب ؛ وهو الطوق الذي يخرج الإنسان منه رأسه .

و (الإهاب) بكسر الهمزة : هو الجلد ، وقيل : ما لم يدبغ .

ضعيف

١٢٧٠ - (١٠) وعن عمر رضي الله عنه قال :

نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ مُقْبِلاً عَلَيْهِ إِهَابٌ^(١) كَبَشٍ قَدْ تَنَطَّقَ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« انظروا إلى هذا الذي نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ يَغْذُوَانِهِ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ حُلَّةً شَرَاهَا أَوْ شَرِيتُ بِمِثْلِ دَرَاهِمٍ ، فَدَعَاهُ حُبُّ اللَّهِ وَحُبُّ رَسُولِهِ إِلَى مَا تَرَوْنَ » .

رواه الطبراني^(٢) والبيهقي .

ضعيف

١٢٧١ - (١١) وَرَوَى عَنْ الشَّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فَجَعَلَ يَغْتَذِرُ إِلَيَّ ؛ وَأَنَا أَلُومُهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَخَرَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنَتِي وَهِيَ تَحْتَ شُرْحِجِيلَ بْنِ حَسَنَةَ ، فَوَجَدْتُ شُرْحِجِيلَ فِي الْبَيْتِ ؛ فَقُلْتُ : قَدْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتِ فِي الْبَيْتِ ؛ وَجَعَلْتُ أَلُومُهُ . فَقَالَ : يَا خَالَةَ ! لَا تَلُومِينِي ؛ فَإِنَّهُ كَانَ لِي ثَوْبٌ فَاسْتَعَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ ! فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي ؛ كُنْتُ أَلُومُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ وَهَذِهِ حَالُهُ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ !

(١) هو الجلد ، وقيل : إما يقال للجلد (إهاب) قبل الدبغ ، فأما بعده فلا . « نهاية » .

(٢) قد تنطَّقَ بِهِ (أي : شده بحبل في وسطه) .

(٢) المراد به عند الإطلاق « المعجم الكبير » له ، ولم أره في « مسند عمر » منه ، ولا رأيته في « مجمع الزوائد » لا في « اللباس » ولا في « الزهد » . ثم رجعت إلى المخطوطة ، فوجدت مكان (الطبراني) بياضاً ، فشعرت أن (الطبراني) ملحق من بعض النسخ ، والأولى أن يوضع فيه أبو نعيم ؛ فإنه رواه في « الحلية » . ثم إن في سنده ضعفاً وجهالة ؛ وبيانه في « الضعيفة » (٥١٩٥) . وأما الجلهة الثلاثة فقالوا : « حسن » ! هكذا خط عشواء !

فقال شُرْحِبِيلُ : ما كان إلا دِرْعاً رُقْعَنَاهُ .

رواه الطبراني والبيهقي .

ضع جداً
موقوف

١٢٧٢ - (١٢) وروي عن جابر رضي الله عنه قال :

حَضَرْنَا عُرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَمَا رَأَيْنَا عُرْساً كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ ، حَشَوْنَا الْفِرَاشَ - يَعْنِي اللَّيْفَ - وَأَتَيْنَا بِتَمْرٍ وَزَيْبٍ فَأَكَلْنَا ، وَكَانَ فِرَاشُهَا لَيْلَةً عُرْسِهَا إِهَابٌ كَبْشٍ .

رواه البزار (١) .

ضعيف
جداً

١٢٧٣ - (١٣) وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال :

قلت : يا رسول الله ! ما يكفيني مِنَ الدُّنْيَا ؟ قال :

« مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ ، وَإِنْ كَانَ لَكَ بَيْتٌ يُظْلِكُ فِذَاكَ ، وَإِنْ كَانَ لَكَ دَابَّةٌ فَيَخُ بَيْحٌ » .

رواه الطبراني (٢) .

ضعيف

١٢٧٤ - (١٤) وعن أبي يعفور (٣) قال :

سمعتُ ابنَ عمرو سألَه رجلٌ : ما أَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ ؟

قال : ما لَا يَزِدُّكَ فِيهِ السُّفَهَاءُ ، وَلَا يَعْيِبُكَ بِهِ الْحُكَمَاءُ . قال : ما هو ؟

قال : ما بَيْنَ الْخَمْسَةِ دَرَاهِمَ إِلَى الْعَشْرِينَ دِرْهَمًا .

(١) وقال : « لا نعلم رواه هكذا إلا عبد الله ، ولم يكن بالحافظ ، ولم يتابع عليه ، وعنده أحاديث يتفرد بها » . وعبد الله هو ابن ميمون القداح ضعيف جداً ؛ كما في « التقريب » ، ووقع في « كشف الاستار » (١٤٠٨) في كلام البزار : « عمر » ، فلم ينتبه الشيخ الأعظمي أنه تحرف من « عبد الله » !
(٢) أوهم بإطلاق العزو بأنه في « الكبير » ؛ وليس كذلك ؛ فإنما رواه في « المعجم الأوسط » ؛ فانظر « الضعيفة » (٥٣٥١) .

(٣) الأصل : (أبي يعقوب) ، وهو تصحيف ، والتصويب من « المعجم الكبير » (٢/١٨٨/٣٢) والمخطوطة .

رواه الطبراني ورجاله رجال « الصحيح » (١) .

١٢٧٥ - (١٥) ورؤي عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال :
« ما من أحد يلبس ثوباً لبيأه به وينظر الناس إليه ؛ [إلا] لم ينظر الله
إليه ؛ حتى ينزعهُ متى نزعهُ » .

رواه الطبراني (٢) .

١٢٧٦ - (١٦) وعن ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه :

أنه أتى النبي ﷺ وعليه خُلْتان من حُلل اليمَنِ ؛ فقال :
« يا ضمرة ! أتري ثوبيك هذين مَذْحَلِكِ الجنة ؟ » .
فقال : يا رسول الله ! لئن استغفرت لي لا أقعد حتى أنزعهُما عني . فقال
النبي ﷺ :

« اللهم ! اغفر لضمرة » .

فانطلق سريعاً حتى نزعهُما عنه .

رواه أحمد ، ورواته ثقات ؛ إلا بقية (٣) .

١٢٧٧ - (١٧) وروى أيضاً [يعني ابن ماجه] عن عثمان بن جهم عن زر بن

حبّيش عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال :

« من لبس ثوب شهرة ؛ أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه » .

(١) قلت : نعم ، ولكن ذلك لا يستلزم ثبوت الخبر ؛ لأن ابن أبي يعفور هذا واسمه (يونس)
مختلف فيه ؛ وقد ضعفه أحمد وغيره ، وقال الحافظ في « التقریب » : « صدوق يخطئ كثيراً » .
فمثله بالكاد أن يكون حديثه حسناً .

(٢) انظر « الضعيفة » (٥٣٥٢) .

(٣) يعني أنه مدلس ، وقد عنعنه ، ثم إن فيه انقطاعاً بين ضمرة والراوي عنه يحيى بن جابر ؛
فإنه لم يرو عن أحد من الصحابة ، وإنما روايته عن التابعين ، مات سنة (١٢٦) .

٨ - (الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه)

ضعيف

١٢٧٨ - (١) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« ما مِنْ مسلمٍ كَسَا مسلماً ثوباً ؛ إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خِرْقَةٌ » .

رواه الترمذي والحاكم ؛ كلاهما من رواية خالد بن طهمان .

ولفظ الحاكم : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ كَسَا مسلماً ثوباً ؛ لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْطٌ أَوْ سِلْكٌ » .

قال الترمذي :

« حديث حسن غريب » ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » (١) .

ضعيف

١٢٧٩ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« أَيُّمَا مسلمٍ كَسَا مسلماً ثوباً عَلَى عُرْيٍ ؛ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مسلمٍ أَطْعَمَ مسلماً عَلَى جَوْعٍ ؛ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مسلماً عَلَى ظَمَأٍ ؛ سَقَاهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا مِنْ الرَّحِيقِ الْمُخْتَوَمِ » .

رواه أبو داود من رواية أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، وحديثه حسن (٢) ،

(١) قلت : تعقبه الذهبي بقوله (١٩٦/٤) : « قلت : خالد ضعيف » . وقال الحافظ : « اختلط » .

(٢) كذا قال ! وفيه كلام كثير ، لحظه الحافظ بقوله في «التقريب» :

« صدوق يخطئ كثيراً ، وكان يلبس » .

والترمذي بتقديم وتأخير، وتقدم لفظه في «إطعام الطعام» [٨ - الصدقات/١٧]، وقال :
«حديث غريب، وقد روي موقوفاً على أبي سعيد، وهو أصح وأشبهه» .

ضعيف موقوف ١٢٨٠ - (٣) (قال الحافظ) : ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب «اصطناع المعروف»
عن ابن مسعود موقوفاً عليه قال :

يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغْرَى مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَجْوَعُ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَظْمَأُ
مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَنْصَبُ مَا كَانُوا قَطُّ، فَمَنْ كَسَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ؛ كَسَاهُ اللَّهُ عِزًّا
وَجَلًّا، وَمَنْ أَطْعَمَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ؛ أَطْعَمَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا، وَمَنْ سَقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ؛
سَقَاهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا، وَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ؛ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ عَفَا لِلَّهِ عِزًّا وَجَلًّا؛ أَعْفَاهُ اللَّهُ
عِزًّا وَجَلًّا . [مضى هناك] .

(أنصب) أي : أتعب .

(قال الحافظ)

ضعيف وتقدم حديث أبي أمامة في «باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً» [هنا / ٣ -
باب]، وفيه : قال عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«مَنْ لَبَسَ ثَوْباً - أَحْسَبُهُ قَالَ : جديداً - فَقَالَ حِينَ يَبْلُغُ تَرْقُوتَهُ مِثْلَ
ذَلِكَ^(١)، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ثَوْبِهِ الْخَلْقَ فَكَسَاهُ مِسْكِيناً؛ لَمْ يَزَلْ فِي جِوَارِ اللَّهِ، وَفِي
ذِمَّةِ اللَّهِ، وَفِي كَنْفِ اللَّهِ، حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا، مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ سِلْكٌ» .

(١) يعني مثل صبغة الحمد المذكورة في رواية هناك قبل هذه .

٩ - (الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه)

١٠ - (الترهيب من خضب اللحية بالسواد)

١١ - (ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

والنامصة والمنتمصاة والمتفلجة)

[ليس تحت هذه الأبواب الثلاثة حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر

«الصحيح»]

١٢ - (الترغيب في الكحل بالإئتمد للرجال والنساء)

١٢٨١ - (١) وَزَعَمَ [يعني ابن عباس في حديثه الذي في « الصحيح »]:

ضعيف

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ ؛ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ؛ ثَلَاثَةً فِي

هَذِهِ ؛ وَثَلَاثَةً فِي هَذِهِ . »

١٩ - كتاب الطعام وغيره

١ - (الترغيب في التسمية على الطعام ، والترهيب من تركها)

١٢٨٢ - (١) وروى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : موضوع
 « مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانُ عِنْدَهُ طَعَاماً وَلَا مَقِيلًا وَلَا مَبِيتًا ؛ فَلْيَسَلِّمْ
 إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ، وَلْيُسَلِّمْ عَلَى طَعَامِهِ » .
 رواه الطبراني . [مضي ١٤ - الذكر / ١٥] .

١٢٨٣ - (٢) وعن أمية بن مَخْشِي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - رضي ضعيف
 الله عنه :

أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ ، فَلَمْ يُسَمِّ اللَّهَ حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ
 طَعَامِهِ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 « مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمِيَ ، فَمَا بَقِيَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلَّا
 قَاءَهُ » .

رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »^(١) .

(مَخْشِي) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة بعدهما شين معجمة مكسورة وياء .
 قال الدارقطني :

« لم يسند أمية عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . وكذا قال أبو عمر النمري وغيره » .
 قال الحافظ :

« ويأتي ذكر التسمية في حديث ابن عباس في [١٠ - باب] (الحمد بعد الأكل) » .

(١) قلت : كلا ؛ فإن فيه (الثنى بن عبد الرحمن) ، قال ابن المديني : « مجهول ، لم يرو عنه
 غير جابر بن صبح » . وتبعه الذهبي . وهو عند النسائي في « الكبرى » (الوليمة ق ٥٩/٢) .

٢ - (الترهيب من استعمال أواني الذهب والفضة ،

وتحريمه على الرجال والنساء)

ضعيف ١٢٨٤ - (١) وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ وَشَرِبَ فِي آئِنَةٍ ^(١) الْفِضَّةِ ؛ فَلَيْسَ مِنَّا ، ... ^(١) » .
رواه الطبراني ، ورواته ثقات إلا عبد الله بن مسلم أبا طيبة .

٣ - (الترهيب من الأكل والشرب بالشمال ، وما جاء في النهي عن النفخ في

الإناء والشرب من في السقاء ومن ثلثة القدح)

ضعيف ١٢٨٥ - (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
« نهى رسول الله ﷺ عن اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ » .
وَأَنَّ رَجُلًا بَعْدَ مَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ
فَاخْتَنَثَهُ ؛ فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ » .

رواه ابن ماجه من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام ، وبقية إسناده ثقات .

(خَنَثَ) السقاء واختنثه : إذا كسر فمه إلى خارج فشرب منه .

ضعيف ١٢٨٦ - (٢) وعن عيسى بن عبد الله بن أنيس عن أبيه :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِإِدَاوَةٍ يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ :
« اخْتَنِثْ فَمَ الْإِدَاوَةِ ثُمَّ اشْرَبْ مِنْ فِيهَا » .

(١) ليس في « الطبراني » ولا في « المجمع » لفظة (الآنية) ، ومحل النقط جملة ثابتة في
أحاديث أخرى ؛ تقدم بعضها في « الصحيح » (١٧ - النكاح/١٠) مع الإشارة من المؤلف إلى هذا
الحديث .

رواه أبو داود عن عبيد^(١) الله بن عمر عنه ، ومن طريقه البيهقي وقال :

« الظاهر أن خبر النهي كان بعد هذا » .

(قال الحافظ) : « ورواه الترمذي أيضاً وقال :

« ليس إسناده بصحيح ، عبد الله بن عمر يضعف في الحديث ، ولا أدري سمع من

عيسى أم لا ؟ » . والله أعلم .

٤ - (الترغيب في الأكل من جوانب القصعة دون وسطها)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا . انظر «الصحيح» .]

(١) بضم المهملة مصغراً ، كذا وقع في « أبي داود » (٣٧٢١) ، والبيهقي^٢ ضاً في « الشعب » (٢/٢٠٧/٢) ، ووقع عند الترمذي (٣٤٥/١) « عبد الله » مكبراً وهو المضعف كما يأتي ، والظاهر أنه اختلاف قديم ، فقد روى الآجري عن أبي داود أنه قال : « لا يعرف عن عبيد الله ، والصحيح عن عبد الله بن عمر » ، ورواه القطان عن عبيد الله بن عمر عن عيسى مرسلاً ، لم يقل : عن أبيه ، ذكره في « التهذيب » .

وأقول : سواء كان هو المكبر أو المصغر ، فمداره على عيسى ، ولم تثبت عدالته . فلا داعي للاستظهار الذي قاله البيهقي .

٥ - (الترغيب في أكل الخل والزيت

ونهنس اللحم دون تقطيعه بالسكين - إن صح الخبر -)

موضوع ١٢٨٧ - (١) وروى ابن ماجه عن محمد بن زاذان ^(١) قال :

حدَّثْتَنِي أُمُّ سَعْدٍ قَالَتْ :

دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَأَنَا عَنْدَهَا ، فَقَالَ :

« هَلْ مِنْ غَدَاءٍ ؟ » .

قَالَتْ : عِنْدَنَا خَبِزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، وَلَمْ يَفْتَقِرْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » .

١٢٨٨ - (٢) وروي عن أبي هريرة مرفوعاً قال :

« كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ » .

رواه الحاكم شاهداً .

ضعيف
جداً

١٢٨٩ - (٣) وعن صفوان بن أمية قال : إن رسول الله ﷺ قال :

« انهنسوا اللحم نهساً ^(٢) ؛ فإنه أهنأ وأمرأ » .

رواه أبو داود ، والترمذي واللفظ له ، والحاكم وقال :

ضعيف

(١) قلت : مدني متروك ، ولعل المؤلف إنما بدأ به دون البدء بالصحابي كما هي القاعدة ليشير إلى أنه علة الحديث ، لكن فاتته أن راويه عنه - وهو عنبة بن عبد الرحمن - شر منه ؛ فقد رماه أبو حاتم بالوضع ! ثم أليس كان الأولى تصديره بصيغة التمرض : (روي) ثم يقول إن شاء : رواه ابن ماجه وفيه خلاف . ١٩ .

(٢) بالسین المهملة : أخذ اللحم بأطراف الأسنان . و (النهش) بالشين المعجمة : الأخذ بجمعها .

« صحيح الإسناد » ، ولفظه : قال :

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَخْذُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ بِيَدِي ، فَقَالَ :
« يَا صَفْوَانُ ! » .

قلتُ : لَبَّيْكَ . قال :

« قَرَّبَ اللَّحْمَ مِنْ فَيْكِ ؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » .

(قال الحافظ) عبد العظيم :

« رواه الترمذي عن عبد الكرم بن أبي أمية المعلم عن عبد الله بن الحارث عنه . وقال :

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الكرم » .

(قال الحافظ) : « عبد الكرم هذا واهٍ ، روى له البخاري تعليقاً ؛ ومسلم متابعة ، وقد

روي من غير حديثه ، فرواه أبو داود والحاكم من حديث عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان
ابن أبي سليمان عنه . وعثمان لم يسمع من صفوان . والله أعلم ^(١) » .

منكر

١٢٩٠ - (٤) وعن عائشة رضي الله عنها ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسَّكِّينِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الْأَعَاجِمِ ، وَانْهَشُوهُ نَهْشاً ؛
فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » .

رواه أبو داود وغيره عن أبي معشر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها . وأبو معشر
هذا اسمه نجيح ؛ لم يترك ، ولكن هذا الحديث بما أنكر عليه ، وقد صح أن النبي ﷺ « اخْتَرُ
مِنْ كَتِفِ شَاةٍ ، فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى » . والله أعلم ^(٢) .

(١) قلت : فيه علة أخرى وهي سوء حفظ ابن معاوية . وقد خرجته في «الضعيفة»

(٢١٩٣) .

(٢) يشير المؤلف بهذا الحديث الصحيح إلى نكارة حديث نجيح .

٦ - (الترغيب في الاجتماع على الطعام)

١٢٩١ - (١) وروى ابن ماجه أيضاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : **ضعيف جداً**
قال رسول الله ﷺ :

« كُلُوا جَمِيعاً وَلَا تَتَفَرَّقُوا ؛ فَإِنَّ الْبَرَكَهَ مَعَ الْجَمَاعَةِ » .

وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ؛ واهي الحديث .

٧ - (الترهيب من الإمعان في التشيع والتوسع في الماكل والمشارب شرهاً وبطراً)

١٢٩٢ - (١) ورواه [يعني حديث أبي جحيفة الذي في «الصحیح»] ابن أبي **ضعيف**
الدنيا ، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ، والبيهقي ، وزادوا : **موقوف**

فما أكل أبو جحيفة (بتقديم الجيم على الحاء) ملء بطنه حتى فارق
الدنيا ، كان إذا تغدّى لا يتعشى ، وإذا تعشى لا يتغدّى .

وفي رواية لابن أبي الدنيا : قال أبو جحيفة : **ضعيف**

فما ملأت بطني منذ ثلاثين سنة . **موقوف**

١٢٩٣ - (٢) وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت : **منكر**

أولُ بلاءٍ حدثَ في هذه الأمة بعدَ نبيّها ؛ الشُّعْ ، فإنَّ القومَ لما شَبِعَتْ **موقوف**
بُطُونُهُمْ سَمِنَتْ أبدانُهُمْ ، فَضَعُفَتْ قلوبُهُمْ ، وَجَمَحَتْ شَهواتُهُمْ .

رواه البخاري في « كتاب الضعفاء » ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الجوع » ^(١) .

(١) قلت : أخرجه (ق٢/٢) من طريق غسان بن عبيد الموصلي : حدثنا حمزة البصري بسنده
عنها موقوفاً . أورده الذهبي في ترجمة (الموصلي) من متاكيره ، وشيخه حمزة لم أعرفه .

١٢٩٤ - (٣) وَعَنْ جَعْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا عَظِيمَ الْبَطْنِ ، فَقَالَ : بِإِصْبَعِهِ :
« لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ » .
رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد جيد ، والحاكم والبيهقي ^(١) .

١٢٩٥ - (٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لَيُؤْتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَظِيمِ الطَّوِيلُ الْأَكُولُ الشَّرُوبُ ، فَلَا يَزَنُ عِنْدَ اللَّهِ
جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَاقْرَؤَا إِنَّ شِئْتُمْ : ﴿ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴾ » .
رواه البيهقي واللفظ له ... ^(٢)

١٢٩٦ - (٥) وَرَوَى عَنْ ابْنِ بُجَيْرٍ ^(٣) - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ :
أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ جُوعٌ يَوْمًا ، فَعَمَدَ إِلَى حَجَرٍ فَوَضَعَهُ عَلَى بَطْنِهِ ، ثُمَّ قَالَ :
« أَلَا رُبُّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا ؛ جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا
رُبُّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهِنٌ ، أَلَا رُبُّ مُهِنٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ » .
رواه ابن أبي الدنيا .

١٢٩٧ - (٦) وَعَنِ الْجَلَّاجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
مَا مَلَأْتُ بَطْنِي طَعَامًا مِنْذُ أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَكُلْتُ حَسْبِي ،
وَأَشْرَبْتُ حَسْبِي . يَعْنِي قُوتِي .

(١) قلت : فيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، وتفرد بالرواية عنه واحد ، و(جَعْدَةُ) لم تثبت له
صحبة ، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (١١٣١) .
(٢) قلت : تمام كلامه في «الصحيح» ، وفي إسناد البيهقي (٥٦٧٠) صالح المري ؛ ضعيف .
(٣) وقع في بعض النسخ والمصادر (أبي بجير) ، والمثبت من «الإكمال» و«أسد الغابة» وهو
مخرج في «الضعيفة» (٢٣٦٨) .

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به^(١) ، والبيهقي وزاد :

« وكان قد عاش مئة وعشرين سنة ؛ خمسين في الجاهلية وسبعين في الإسلام » .

١٢٩٨ - (٧) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

ضعيف

رأني رسول الله ﷺ وقد أكلت في اليوم مرتين ، فقال :

« يا عائشة ! أما تحبين أن يكون لك شغل إلا جوفك ؟ ! الأكل في اليوم

مرتين من الإسراف ، ﴿ والله لا يحب المُسرفين ﴾ » .

رواه البيهقي ، وفيه ابن لهيعة .

وفي رواية : فقال :

موضوع

« يا عائشة ! اتخذت الدنيا بطنك ؟ ! أكثر من أكلة كل يوم سرف ،

﴿ والله لا يحب المُسرفين ﴾ »^(٢) .

١٢٩٩ - (٨) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله

موضوع

ﷺ :

« من الإسراف أن تأكل كل ما اشتَهيت » .

رواه ابن ماجه ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الجوع » ، والبيهقي ، وقد صحح الحاكم

إسناده لمتن غير هذا ، وحسنه غيره^(٣) .

(١) كذا قال . وفيه (٢١٨/١٩ - ٢١٩) المعلق بن الوليد القعقاعي ، ذكره ابن حبان في

« الثقات » (١٨٢/٩) وقال : « ربما أغرب » . وقال في « المجموع » : « ولم أعرفه ! »

وأقول : الظاهر أن العلة فوقه ؛ فقد رواه السراج من غير طريقه عن عبد الرحمن بن العلاء بن

الجلجلاج عن أبيه عن جده ؛ وعبد الرحمن هذا ما روى عنه غير مبشر بن إسماعيل الحلبي كما في

« الميزان » ؛ فهو مجهول . فهو العلة . ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في « الشعب » (١/١٦٥/٢) .

(٢) وقال البيهقي عقب هذه : « في إسناده ضعف » . وفيه تساهل كبير ؛ فإن فيها دون ابن

لهيعة كذا بين ؛ خلاف الرواية الأولى ، وبيانه في « الضعيفة » (٥٣٦٢) .

(٣) قلت : فيه علل ، ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » باثنتين منها ، فانظرها إن شئت في

« الضعيفة » (٢٤١) .

أثر
ضعيف

١٣٠٠ - (٩) وروى مالك عن يحيى بن سعيد؛ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أدرك جابر بن عبد الله ومعه حِمَالٌ^(١) لَحْمٍ؛ فقال عمر :
أما تريد أحدكم أن يطوي بطنه لجاره وابن عمه ؟! فأين تذهب عنكم
هذه الآية ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ﴾ ؟
قال البيهقي : « وروي عن عبد الله بن دينار مرسلًا وموصولًا قوله » .
قال الحلبي رحمه الله :

« وهذا الوعيد من الله تعالى وإن كان للكفار الذين يُقَدِّمون على الطيبات المحظورة - ولذلك قال : ﴿ فاليوم تجزون عذاب الهون ﴾ - ؛ فقد يخشى مثله على المنهمكين في الطيبات المباحة ؛ لأن من تعودها مالت نفسه إلى الدنيا فلم يؤمن أن يرتبك في^(٢) الشهوات والملاذ ، كلما أجاب نفسه إلى واحدة منها دعت إلى غيرها ، فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط ، وينسد باب العبادة دونه ، فإذا آل به الأمر إلى هذا لم يبعد أن يقال له : ﴿ أذهبت طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون ﴾ ، فلا ينبغي أن تعود النفس بما تبيل بها إلى^(٣) الشره ثم يصعب تداركها ، وتُروِّض من أول الأمر على السداد ؛ فإن ذلك أهون من أن تدرب على الفساد ، ثم يجتهد في إعادتها إلى الصلاح . والله أعلم .

؟

١٣٠١ - (١٠) قال البيهقي : وَرَوَيْنَا^(٤) عن ابن عمر :
أنه اشترى من اللحم المهزول وجعل عليه سمنًا ، فرفع عمر يده وقال :
والله ! ما اجتمعنا عند رسول الله ﷺ قط إلا أكل أحدُهما وتصدق بالآخر .
فقال ابن عمر :
اطعمم يا أمير المؤمنين ! فوالله ! لا يجتمعان عندي أبدًا إلا فعلت ذلك .

(١) بكسر الحاء المهملة : ما حمله الحامل . وكان الأصل : (حامل) ، وهو خطأ مفسد للمعنى والتصويب من «الموطأ» و «العجالة» .

(٢) كذا الأصل ، ولعل له وجهًا .

(٣) الأصل : (به من) ، والتصويب من «شعب البيهقي» و «المخطوطة» .

(٤) كذا قال ، لم يسق إسناده . ومع ذلك قال المعلقون الثلاثة الجمله : «صحيح الإسناد» .

٨ - (الترهيب من أن يُدعى الإنسان إلى الطعام فيمتنع من غير عذر ،
والأمر بإجابة الداعي)

ضعيف ١٣٠٢ - (١) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله



« مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ ؛ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ
دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغَيَّرًا » .

رواه أبو داود ولم يضعفه ، عن دُرُسْت بن زياد - والجمهور على تضعيفه ، وواه أبو
زرعة - عن أبان بن طارق ، وهو مجهول . قاله أبو زرعة وغيره .

٩ - (الترغيب في لعق الأصابع قبل مسحها لإحراز البركة)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر «الصحيح»] .

١٠ - (الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل)

ضعيف

١٣٠٣ - (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ حَاقٍ الْجُوعِ . قَالَ : وَأَنَا وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ . فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ » .

قَالَا : وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا إِلَّا مَا نَجِدُ فِي بَطُونِنَا مِنْ حَاقٍ الْجُوعِ . قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ ، فَقُومَا » .

فَانْطَلَقُوا ، حَتَّى أَتَوْا بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَدْخُرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا كَانَ أَوْ لَبَنًا ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ ، فَلَمَّ يَأْتِ لَحِينَهُ ، فَأَطْعَمَهُ لِأَهْلِهِ ، وَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلِهِ يَعْمَلُ فِيهِ . فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْبَابِ خَرَجَتْ امْرَأَتُهُ فَقَالَتْ : مَرْحَبًا بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ . قَالَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « أَيْنَ أَبُو أَيُّوبَ ؟ » .

فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَعْمَلُ فِي نَخْلٍ لَهُ فَجَاءَ يَشْتَدُّ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! لَيْسَ بِالْحَيْنِ الَّذِي كُنْتَ تَحْيِيهِ فِيهِ ، فَقَالَ ﷺ : « صَدَقْتَ » .

قَالَ : فَانْطَلَقَ لِقِطْعَ عِذْقٍ مِنَ النَّخْلِ ، فِيهِ مِنْ كُلِّ ؛ مِنَ التَّمْرِ وَالرُّطَبِ وَالْبُسْرِ . فَقَالَ ﷺ :

« مَا أَرَدْتُ إِلَى هَذَا ، أَلَا جَنَيْتَ مِنْ تَمْرِهِ ؟ » .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَحْبَبْتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تَمْرِهِ وَرُطْبِهِ وَسِرِّهِ ، وَلَا ذَبْحَنَ

لك مَعَ هذا . قال :

« إِنَّ ذَبَحْتَ فَلَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ » .

فَأَخَذَ عَنَاقاً أَوْ جَدِيّاً فَذَبَحَهُ ، وَقَالَ لَامْرَأَتِهِ : اخْبِزِي وَاغْجِنِي لَنَا ، وَأَنْتِ أَعْلَمُ بِالْخَبِيرِ . فَأَخَذَ نَصْفَ الْجَدْيِ فَطَبَخَهُ ، وَشَوَى نَصْفَهُ ، فَلَمَّا أَذْرَكَ الطَّعَامَ ، وَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، أَخَذَ مِنَ الْجَدْيِ فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ ، وَقَالَ :

« يَا أَبَا أَيُّوبَ ! أَبْلُغْ بِهَذَا فَاطِمَةَ ؛ فَإِنَّهَا لَمْ تُصِبْ مِثْلَ هَذَا مِنْذُ أَيَّامٍ » .

فَذَهَبَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى فَاطِمَةَ . فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« خُبِزَ وَلَحْمٌ ، وَتَمَرٌ وَبُسْرٌ وَرُطْبٌ ! - وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ !

إِنَّ هَذَا هُوَ النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ . فَقَالَ :

« بَلْ إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا فَضَرِّبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَقُولُوا : (بِسْمِ اللَّهِ) ، فَإِذَا

شَبِعْتُمْ فَقُولُوا : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا فَأَفْضَلَ ، فَإِنَّ هَذَا كَفَافٌ بِهَذَا) » .

فَلَمَّا نَهَضَ قَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ :

« اثْنَتَا غَدَاً » .

وكَانَ لَا يَأْتِي أَحَدٌ إِلَيْهِ مَعْرُوفاً إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يُجَازِيَهُ ؛ قَالَ : وَإِنَّ أَبَا أَيُّوبَ

لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ غَدَاً ، فَأَتَاهُ مِنَ الْغَدِ فَأَعْطَاهُ وَلِيدَةً^(١) ، فَقَالَ :

« يَا أَبَا أَيُّوبَ ! اسْتَوْصِ بِهَا خَيْراً ؛ فَإِنَّا لَمْ نَرَ إِلَّا خَيْراً مَا دَامَتْ عِنْدَنَا » .

(١) الأصل : (ولِيدَتُهُ) ، والتصويب من « الأوسط الطبراني » و« صغيره » وابن حبان (٢٥٣٦) .

وهو مخرج في « الروض » (٤٥٣) .

فَلَمَّا جَاءَ بِهَا أَبُو أَيُّوبَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا أَجِدُ لَوْصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ أَعْتَقَهَا ، فَأَعْتَقَهَا .

رواه الطبراني وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما من رواية عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس .

(حاق) الجوع بقاء مهملة وقاف مشددة : هو شدته وكلبه .

موضوع

١٣٠٤ - (٢) وروي عن حماد بن أبي سليمان قال :

تَعَشَّيْتُ مَعَ أَبِي بَرْدَةَ ، فَقَالَ : أَلَا أَحَدُثُكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ أَكَلَ فَشَبَّعَ ، وَشَرِبَ فَرَوَى ، فَقَالَ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَشْبَعَنِي ، وَسَقَانِي وَأَرَوَانِي) ؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

رواه أبو يعلى ^(١) .

(قال الحافظ) :

« وفي الباب أحاديث كثيرة مشهورة من قول النبي ﷺ ليست من شرط كتابنا لم نذكرها » .

(١) قلت : وفيه محمد بن إبراهيم الشامي ، قال ابن حبان والدارقطني : « كذاب » . ولم يعرفه الهيثمي ، وفيه علة أخرى دون هذه ، فانظر « الضعيفة » (١١٤١) .

١١ - (الترغيب في غسل اليد قبل الطعام - إن صح الخبر - ويَعْدَهُ ،

والترهيب أن ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها)

١٣٠٥ - (١) عن سلمان رضي الله عنه قال :

ضعيف

قرأتُ في التوراة : إنْ بركة الطعام الوُضوءُ بعده . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ

ﷺ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« بَرَكَةُ الطَّعَامِ ؛ الْوُضوءُ قَبْلَهُ ، وَالْوُضوءُ بَعْدَهُ » .

رواه أبو داود ، والترمذي وقال :

« لَا يَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَقَيْسٌ يَضَعُفُ فِي الْحَدِيثِ »

انتهى .

(قال الحافظ) :

« قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ صَدُوقٌ ، وَفِيهِ كَلَامٌ لِسُوءِ حِفْظِهِ لَا يَخْرُجُ الْإِسْنَادُ عَنْ حَدِّ الْحَسَنِ .

وَقَدْ كَانَ سَفِيَانٌ يَكْرَهُ الْوُضوءَ قَبْلَ الطَّعَامِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَكَذَلِكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ كَرِهَهُ ،

وَكَذَلِكَ صَاحِبُنَا الشَّافِعِيُّ اسْتَحَبَّ تَرْكَهُ ، وَاحْتَجَّ بِالْحَدِيثِ ، يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

« كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَاتَى الْخَلَاءَ . ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ فَأَتَانِي بِالطَّعَامِ فَقِيلَ : أَلَا تَتَوَضَّأُ ؟ قَالَ :

لَمْ أَصِلْ^(١) فَاتَوَضَّأُ » .

رواه مسلم ، وأبو داود والترمذي بنحوه ؛ إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا : فَقَالَ :

(١) كَذَا الْأَصْلُ وَ«الْإِنْتَاء» وَ«الْمُخْطُوطَةُ» ، وَكَذَلِكَ وَجَدَهَا النَّاجِي فَقَالَ (٢/١٧٧) :

« وَمَقْتَضَاهُ جَزَمُ (لَمْ) ، وَإِنَّمَا هِيَ (لَمْ ؟ أَصْلِي فَاتَوَضَّأُ ؟) بِكسر اللام وفتح الميم من (لَمْ) وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ (أَصْلِي) كَمَا ضَبَطَهُ النَّوَوِيُّ فِي « شَرْحِ مُسْلِمٍ » وَقَالَ : « هُوَ اسْتِفْهَامٌ إِنْكَارٌ ، مَعْنَاهُ : الْوُضوءُ يَكُونُ لِمَنْ أَرَادَ الصَّلَاةَ ، وَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَصْلِيَ الْآنَ » .

قُلْتُ : وَاسْتِدْلَالُ الشَّافِعِيِّ بِمَبْنِي عَلَى أَنَّ (الْوُضوءَ) فِي الْحَدِيثَيْنِ بِمَعْنَاهُ الشَّرْعِيُّ ، أَيْ وَضوء الصَّلَاةِ ، وَلَيْسَ بِمَعْنَى غَسْلِ الْيَدَيْنِ فَقَطْ ، وَعَلَيْهِ فَالِدَعْوَى أَخْصَصَ مِنَ الدَّلِيلِ . وَهَذَا لَوْ صَحَّ حَدِيثُ سَلْمَانَ وَحَدِيثُ أَنَسٍ الْآتِي .

« إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ » .

١٣٠٦ - (٢) وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْتِهِ ؛ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَإِذَا رُفِعَ » .

رواه ابن ماجه والبيهقي . والمراد بالوضوء غسل اليدين .

١٣٠٧ - (٣) وعنه قال [يعني أبا هريرة] : قال رسولُ الله ﷺ :

« إِنْ الشَّيْطَانُ حَسَّاسٌ^(١) لِحَاسٍ ، فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، ... » .

رواه الترمذي والحاكم ؛ كلاهما عن يعقوب بن الوليد المدني عن ابن أبي ذئب عن المقبري عنه ، وقال الترمذي :

« حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رَوَى مِنْ حَدِيثِ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » انتهى . وقال الحاكم :

« صَحِيحُ الْإِسْنَادِ » .

(قال الحافظ) :

« يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْدِيُّ هَذَا كُذِّبَ وَاتُّهِمَ ، لَا يَحْتَجُّ بِهِ . لَكِنْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَالْبَغَوِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَدِيثِ زَهْرٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ التِّرْمِذِيُّ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ فِي « شَرْحِ السَّنَةِ » :

« حَدِيثٌ حَسَنٌ » .

وهو كما قال رحمه الله ؛ فإن سَهِيلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ - وإن كان تكلم فيه - فقد روى له مسلم في « الصحيح » احتجاجاً واستشهاداً ، وروى له البخاري مقروناً ، وقال السلمي :

« سَأَلْتُ الدَّارِقَطَنِي : لِمَ تَرَكَ الْبُخَارِيُّ سَهِيلًا فِي « الصَّحِيحِ » ؟ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُ »

(١) بالخاء المهملة لا بالجيم ؛ أي : شديد الحس والإدراك .

(لحّاس) أي : كثير الحس لما يصل إليه ، وشُدُّدٌ للمبالغة . كذا في « المعجالة » .

له فيه عذراً » .

وبالجملة ؛ فالكلام فيه طويل ، وقد روى عنه شعبة ومالك ، ووثقة الجمهور ، وهو حديث حسن . والله أعلم ^(١) .

منكر ١٣٠٨ - (٤) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ غَمَرَ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ ؛ فَلَا يُلَوِّمَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » .
رواه الطبراني بإسناد حسن ^(٢) .

(الْغَمَرُ) بفتح الغين المعجمة والميم بعدهما راء : هو ريح اللحم وزهومته . ^(٣)
(الْوَضَحُ) بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً بعدهما حاء مهملة . والمراد به هنا
البرص .

(١) قلت : إنما يعني المؤلف بهذا الاستدراك الشطر الثاني من الحديث المشار إليه بالنقط ، دون الشطر الأول منه ؛ فإنه موضوع كما قال الذهبي ، فقد تفرد به يعقوب المدني ، ولم يخرج به البيهقي في حديث زهير بن معاوية الذي أشار إليه المؤلف ، وقد أخرجه في «الشعب» (١/١٨٢/٢) ، وفي «السنن» (٢٧٦/٧) ، وكذلك رواه أحمد (٢٦٣/٢) ، وهو في «الصحيح» ، فتنبه .

(٢) قلت : كلا ، فإنه - مع أن فيه ضعيفاً - تفرد بقوله : «وضَح» عبدالله بن صالح ، وفيه ضعف ، والمحفوظ : «شيء» . انظر «الصحيحة» (٢٩٥٦) .

(٣) هذا الشطر في الأصل متقدم عن هذا الموضع ، وقد أثبتناه هنا لضرورة الشرح .

٢٠ - كتاب القضاء وغيره

١ - (الترهيب من تولي السلطنة^(١) والقضاء والإمارة سيما لمن لا يثق بنفسه ،
وترهيب من وثق بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك)

ضعيف

١٣٠٩ - (١) وعن عبدالله بن موهب :

أَنَّ عِشْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِابْنِ عَمْرٍو : أَذْهَبَ فَكُنْ قَاضِيًا ،
قَالَ : أَوْ تَعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : أَذْهَبَ فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ : تَعْفِينِي
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ : لَا
تَعْجَلْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« مَنْ عَادَ بِاللَّهِ ، فَقَدْ عَادَ بِمَا عَادَ ؟ »

قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلِئَنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا . قَالَ : وَمَا يَمْنَعُكَ وَقَدْ
كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي ؟ قَالَ : لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْجَهْلِ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا
فَقَضَى بِالْخَوَرِ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِحَقٍّ أَوْ بِعَدْلٍ سَأَلَ
التَّقْلِبَ كِفَافًا » .

فما أرجو منه بعد ذلك .

رواه أبو يعلى وابن حبان في « صحيحه » ، والترمذي باختصار عنهما ، وقال فيه :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

(١) كذا الأصل ، وكذا في نقل الناجي له ، وهي كلمة مولدة في « المعجم الوسيط » والمقصود
(السلطة) كما هو واضح .

« مَنْ كَانَ قَاضِياً فَقَضَى بِالْعَدْلِ فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْقَلِبَ مِنْهُ كَفَافاً ^(١) » .
فما أرجو بعد ذلك .

ولم يذكر الآخرين ، وقال : « حديث غريب ، وليس إسناده عندي بمتصل » .
وهو كما قال ، فإن عبد الله بن موهب لم يسمع من عثمان رضي الله عنه ^(٢) .

ضعيف

١٣١٠ - (٢) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
« لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَاضِيِ الْعَدْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةً يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ
اِثْنَيْنِ فِي تَمَرَةٍ قَطُّ » .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » ، ولفظه :

قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« يُدْعَى الْقَاضِيِ الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَلْقَى مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ مَا يَتَمَنَّى
أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اِثْنَيْنِ فِي عُمُرِهِ قَطُّ » .
(قال الحافظ) :

« كذا في أصلي من « المسند » و « الصحيح » ^(٣) : « تمرة » و « عمره » وهما متقاربان
في الخط ، ولعل أحدهما تصحيف ^(٤) . والله أعلم » .

(١) أي : يرجع مكفوفاً عنه .

(٢) قلت : وأيضاً فالراوي عنه (عبد الملك بن أبي جميلة) مجهول من أتباع التابعين ، وتوهم
المعلق على «مسند أبي يعلى» أنه تابعي ثقة سمع من ابن عمر في خلط له وتجويد لإسناده كما
يبينه في «الضعيفة» (٦٨٦٤) .

(٣) على هامش المخطوطة : « الألف واللام للعهد ، والمراد « صحيح ابن حبان » ، فانتهى
الإشكال » .

(٤) قلت : لا شك عندي أن لفظة (عمره) خطأ ، لتفرد رواية ابن حبان بها دون رواية كل من
أخرجه من الأئمة الحفاظ منهم الطيالسي والبيهقي وغيرهما ، وفي إسناده جهالة ، وقد خرجته في
«الضعيفة» (١١٤٢) .

ضعيف

١٣١١ - (٣) وروي عن أبي وائل شقيق بن سلمة :

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى صِدَقَاتِ هَوَازِنَ ، فَتَخَلَّفَ بِشْرُ ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ : مَا خَلَّفَكَ ؟ أَمَا لَنَا سَمْعٌ وَطَاعَةٌ ؟ قَالَ : بلى ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول :

« مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ؛ أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَوْقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

قال : فَخَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيبًا مَحْزُونًا ، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ كَثِيبًا حَزِينًا ؟ فَقَالَ : مَا لِي لَا أَكُونُ كَثِيبًا حَزِينًا وَقَدْ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُول : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول :

« مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ؛ أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَوْقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » ؟!

فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : وَمَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لَا .

قال : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول :

« مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ؛ أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَوْقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، وَهِيَ سُدُودٌ مُظْلِمَةٌ » .

فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ ؟ قَالَ :

كِلَاهُمَا قَدْ أَوْجَعَ قَلْبِي ، فَمَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا ؟

فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : مَنْ سَلَّتْ اللَّهُ أَنْفَهُ ، وَاللَّصِقُ خَدَّهُ بِالْأَرْضِ ، أَمَا إِنَّا لَا نَعْلَمُ

إِلَّا خَيْرًا ، وَعَسَى أَنْ وَلِيَّتْهَا مَنْ لَا يَعْدِلُ فِيهَا أَنْ لَا تَنْجُو مِنْ إِنْهَامِهَا .

رواه الطبراني . وتأتي أحاديث نحو هذه في الباب بعده إن شاء الله تعالى .

(سَلَّتْ أَنْفَهُ) بفتح السين المهملة واللام بعدهما تاء مثناة فوق؛ أي: جدعه.

ضعيف ١٣١٢ - (٤) وعن عبدالله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

« مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ ؛ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَلَكٌ أَخَذَ بِقَفَاهُ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَإِنْ قَالَ : أَلْقِهِ ، أَلْقَاهُ فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .

رواه ابن ماجه واللفظ له ، والبزار ، ويأتي لفظه في الباب بعده إن شاء الله ، وفي إسنادهما مجالد بن سعيد^(١) .

ضعيف ١٣١٣ - (٥) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال:

جاء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! اجعلني على شيء أعيش به. فقال رسول الله ﷺ:

« يَا حَمْزَةُ ! نَفْسٌ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ، أَمْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا ؟ » .

قال: نَفْسٌ أَحْيِيهَا . قال:

« عَلَيْكَ نَفْسُكَ » .

رواه أحمد ، ورواته ثقات ؛ إلا ابن لهيعة .

ضعيف ١٣١٤ - (٦) وعن المقدم بن مغد يكرم رضي الله عنه:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِيهِ ثُمَّ قَالَ :

« أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمَ ! إِنْ مِتُّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلَا كَاتِبًا وَلَا عَرِيفًا » .

(١) قلت: وعنه أحمد أيضاً (٤٣٠/١)، ومن طريقه الطبراني (١٠٣١٣/١٩/١٠)، وابن أبي الدنيا في «الآهوال» (٢٤٢/٢٤٩)، ومع تضعيف المعلق عليه لإسناده أتبعه بقوله: «والحديث صحيح»! دون أن يبين وجه التصحيح! على أنه موقوف عنده. وكذلك رواه ابن أبي شيبة (١٢٥٩١/٢١٦/١٢).

رواه أبو داود ، [مضمي ٨ - الصدقات/ ٣] ، وفي صالح بن يحيى بن المقدم كلام قريب لا يقدح ^(١) .

ضعيف

١٣١٥ - (٧) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « مَنْ ابْتَغَى الْقَضَاءَ وَسَأَلَ فِيهِ شُفْعَاءَ ؛ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أُكْرِهَ عَلَيْهِ ؛
 أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ » .

رواه أبو داود ، والترمذي واللفظ له ، وقال :

« حديث حسن غريب » ^(٢) .

وابن ماجه ولفظه - وهو رواية للترمذي ^(٣) - : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ ؛ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أُجْبِرَ عَلَيْهِ ؛ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مَلَكٌ
 فَيُسَدِّدُهُ » .

(١) قلت : هذا تساهل عجيب ، فإن الذي تكلم فيه إنما هو الإمام البخاري ، ولم يوثقه أحد غير ابن حبان ، وتوثيقه مما لا يعتد به عند التفرد ، فكيف مع المخالفة لمثل هذا الإمام ! والآخرين جهلوه ولم يوثقوه ، ثم إن فيه شائبة الانقطاع عند ابن حبان نفسه ، وقد أوضحت ذلك كله في تخريج هذا الحديث وحديث آخر له في «الضعيفة» (١١٣٣ و ١١٤٩) .

(٢) قلت : بل هو ضعيف ، فيه اضطراب في إسناده من أحد رواه المضعف . والبيان في «الضعيفة» (١١٥٤) .

(٣) الأصل : (الترمذي) ، وهو خطأ ظاهر غفل عنه الثلاثة ! ولفظه كلفظ ابن ماجه يختلف عما هنا ، فلفظ هذا : «نزل إليه ملك فيسده» . ولفظ الترمذي : «ينزل الله عليه ملكاً فيسده» .

٢ - (ترغيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في العدل إماماً كان أو غيره ،
وترهيبه أن يشق على رعيته أو يجور أو يغشهم أو يحتجب عنهم ،
أو يغلّق بابَه دون حوائجهم)

ضعيف ١٣١٦ - (١) وعنه [يعني أبا هريرة رضي الله عنه] قال : قال رسول الله ﷺ :
« ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الصَّائِمُ حَتَّى يَفْطُرَ ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَدَعْوَةُ
الْمَظْلُومِ ؛ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ ، وَيُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ؛ وَيَقُولُ الرَّبُّ :
وَعِزَّتِي لَأُنْصِرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » .

رواه أحمد في حديث ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه ، وابن خزيمة وابن حبان
في « صحيحهما » . [مضى ٥ - الصلاة / ١٠] .

ضعيف ١٣١٧ - (٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ ؛ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةٍ سِتِّينَ سَنَةً ، ... » .
رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وإسناد « الكبير » حسن (١) .

ضعيف جداً ١٣١٨ - (٣) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! عَدَلُ سَاعَةٍ ؛ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةٍ سِتِّينَ سَنَةً قِيَامَ لَيْلِهَا ، وَصِيَامَ
نَهَارِهَا . وَيَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! جَوْرُ سَاعَةٍ فِي حُكْمٍ ؛ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا مِنْ
مَعَاصِي سِتِّينَ سَنَةً » .

(١) قلت : فيه نظر من وجوه ذكرتها في « الضعيفة » (١٥٩٥) ، خلاصتها أن الحديث معلول
بالجهالة والاضطراب سنداً ومتناً ، وللحديث في الأصل تنمة حذفها لأن لها شواهد خرجت بعضها
في « الصحيحة » (٢٣١) وسياقي بعضها في « الصحيح » (٢١ - الحدود / ٥) .

ضعيف

وفي رواية :

« عَدُلْ يَوْمَ وَاحِدٍ ؛ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً » .

رواه الأصبهاني .

١٣١٩ - (٤) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ضعيف

ﷺ :

« أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا ؛ إِمَامٌ عَادِلٌ ،
وَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَبْعَدُهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا ؛ إِمَامٌ جَائِرٌ » .

رواه الترمذي ، والطبراني في « الأوسط » مختصراً ؛ إلا أنه ^(١) قال :

« أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ » .

وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب » ^(٢) .

ضعيف

١٣٢٠ - (٥) وعن عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

جداً

« أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ إِمَامٌ عَادِلٌ رَفِيقٌ ، وَشَرُّ عِبَادِ اللَّهِ
عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ إِمَامٌ جَائِرٌ خَرَقَ ^(٣) » .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية ابن لهيعة ، وحديثه حسن في المتابعات ^(٤) .

(١) لعل الأولى أن يقال : « بلفظ » ، لأنه يفيد حصر رواية الطبراني به دون سائره . فتأمل .

(٢) كذا قال ! وعطية ضعيف مدلس . ورواه الطبراني بسند ضعيف جداً عن ابن مسعود . وهو
مخرج في « الضعيفة » (٨١٥٩) .

(٣) بالتحريك : مصدر (الأخرق) ، وقد خَرَقَ بالفتح خرقاً ، والاسم (الخُرْق) بالضم
والسكون . قاله الناجي . وهو الجهل والحمق .

(٤) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة المعلقون ، وفيه أيضاً أحمد بن رشدين ، قال
بن عدي : « كذبوه » . وهو مخرج في « الضعيفة » (١١٥٧) .

ضعيف
جداً

١٣٢١ - (٦) ورؤي عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« يُجاءُ بالإمامِ الجائرِ يومَ القيامةِ ، فتُخاصِمُهُ الرعيةُ ، فيفْلُجُوا عليه ، فيقالُ
له : سُدُّ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ » .

رواه البزار . وهذا الحديث مما أنكر على أغلب بن تميم .

(فيفلجوا) عليه بالجيم ؛ أي : يظهروا عليه بالحجة والبرهان ويقهروه حال المخاصمة .

ضعيف
جداً

١٣٢٢ - (٧) وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ؛ أنه سَمِعَ النبي ﷺ يقولُ :

« أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ جَائِرٍ » .

رواه الحاكم من رواية عبد الله بن محمد العدوي وقال : « صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « وعبد الله هذا واه متهم ، وهذا الحديث مما أنكر عليه » .

موضوع

١٣٢٣ - (٨) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ - فذكر منهم - الإمامُ
الجائرُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

موضوع

١٣٢٤ - (٩) ورؤي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
« السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ ، فَمَنْ
عَدَلَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ ، وَكَانَ يَعْنَى عَلَى الرعيةِ الشُّكْرُ ، وَإِنْ جَارَ أَوْ حَافَ أَوْ ظَلَمَ
كَانَ عَلَيْهِ الْوِزْرُ ، وَعَلَى الرعيةِ الصَّبْرُ ، وَإِذَا جَارَتْ الْوَلَاةُ قَحَطَتِ السَّمَاءُ ، وَإِذَا
مُنِعَتِ الزَّكَاةُ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي ، وَإِذَا ظَهَرَ الزُّنَا ظَهَرَ الْفَقْرُ وَالْمُسْكِنَةُ ، وَإِذَا
أُخْفِرَتِ الذِّمَّةُ أَدْبِلَ الْكَفَّارُ . أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوُهَا » .

رواه ابن ماجه، وتقدم لفظه [في « الصحيح » ١٦ - البيوع/٩]، والبخاري واللفظ له (١).

١٣٢٥ - (١٠) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« مَنْ طَلَبَ قِضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ ، ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرُهُ ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ ،
وَإِنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلُهُ ؛ فَلَهُ النَّارُ » .
رواه أبو داود (٢).

١٣٢٦ - (١١) وعن عبد الله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه يرفعه قال :
« يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ أَمَرَ بِهِ دَفْعٌ ؛
فَهَوَى فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

رواه ابن ماجه، والبخاري واللفظ له ؛ كلاهما من رواية مجالد عن عامر عن مسروق عنه
وتقدم لفظ ابن ماجه في الباب قبله [الحديث ٤] .

١٣٢٧ - (١٢) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ بَشَرَ بْنَ عَاصِمٍ الْجُسَمِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« لَا يَلِي أَحَدٌ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً ؛ إِلَّا وَقَفَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فزَلَزِلَ
بِهِ الْجِسْرُ زَلْزَلَةً ، فَنَاجٍ أَوْ غَيْرُ نَاجٍ ، لَا يَبْقَى مِنْهُ عَظْمٌ إِلَّا فَارَقَ صَاحِبَهُ ، فَإِنْ هُوَ
لَمْ يَنْجُ ؛ ذَهَبَ بِهِ فِي جُبٍّ مُظْلِمٍ كَالْقَبْرِ فِي جَهَنَّمَ ، لَا يَبْلُغُ قَعْرُهُ سَبْعِينَ
خَرِيفاً » .

وَأَنْ عَمَرَ سَأَلَ سَلْمَانَ وَأَبَا ذَرٍّ : هَلْ سَمِعْتُمَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَا : نَعَمْ .

(١) هنا في الأصل : « والبيهقي ولفظه . . » ، ولم أسقه لأنه صحيح لغيره ، فهو من حصة
« الصحيح » .

(٢) قلت : فيه (موسى بن نجدة) مجهول ، وهو مخرج في « الضعيفة » (١١٨٦) ، وأما قول
المعلقين الثلاثة (١٠٨/٣) : « وفيه موسى بن نجدة عن جده أبي كثير ، مجهولان ! فهو من شططهم
وجهمهم ، فإن أبا كثير هذا ثقة اتفاقاً ومن رجال مسلم » .

رواه ابن أبي الدنيا وغيره^(١) .

ضعيف

١٣٢٨ - (١٣) وعن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
« مَنْ وَلِيَ أُمَّةً مِنْ أُمَّتِي ؛ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ؛ فَلَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ ؛ كَبَهُ اللَّهُ عَلَى
وَجْهِهِ فِي النَّارِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية عبد العزيز بن الحصين وهو واه ، والحاكم وقال :
« صحيح الإسناد »^(٢) ، ولفظه : قال :

« مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؛ فَلَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ ؛ إِلَّا
كَبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ » .

وهو في « الصحيحين » بغير هذا اللفظ ، وسيأتي لفظه إن شاء الله [في هذا الباب من
« الصحيح »] .

ضعيف

١٣٢٩ - (١٤) وعن أبي موسى رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
« إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وادياً ، وفي الوادي بَشَرٌ يُقَالُ لَهَا : هَبْ^(٣) ، حَقّاً عَلَى اللَّهِ
أَنْ يُسَكِّنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن ، وأبو يعلى ، والحاكم وقال :
« صحيح الإسناد »^(٤) .

(١) قلت : كالطبراني ، بإسنادين ضعيفين جداً ، وبيانه في « الضعيفة » (٦٨٦٥) .
(٢) قلت : في إسناده جهالة واضطراب ، ومخالفة في لفظه للثقات ، من ذلك ما أشار إليه المؤلف وهو في « الصحيح » من هذا الباب ، وبيان ما أجملته في « الضعيفة » (٥٣٤) .
(٣) (الهَبْ) : السَّريع ، وهَبَّ السَّراب : إذا ترفرف .
(٤) كذا قال ! ووافقه الذهبي (٣٣٢/٤) ، وهو عجيب فإنه من رواية أزهر بن سنان عن محمد ابن واسع بسنده عن أبي موسى . وأزهر هذا قال الذهبي نفسه في « الكاشف » : « ضَعُفَ » . ولم يوثقه أحد ، وابن عدي الذي ألان القول فيه ذكر هذا الحديث فيما أنكر عليه . وأيضاً فقد خالفه الثقة هشام بن حسان فقال : عن محمد بن واسع قال : بلغني أن في النار جباً .. إلخ ، وهذا أولى كما قال العقيلي . وهو مخرج في « الضعيفة » (١١٨١) .

١٣٣٠ - (١٥) وزاد [البزار] في رواية [من حديث أبي هريرة الذي في
«الصحيح»]:

«وإن كان مُسيئاً زيدَ غِلاً إلى غِلهِ .»

١٣٣١ - (١٦) ورواه الطبراني في «الأوسط» بهذه الزيادة أيضاً من حديث
بريدة [قلت: ولفظه:

«ما من أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة مغلولاً يده إلى عنقه، فإن كان
محسناً فُكَّ غِلهِ، وإن كان مسيئاً زيدَ إلى غِلهِ» (١).

١٣٣٢ - (١٧) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ
يقول:

«ما من والي ثلاثة؛ إلا لقيَ الله مغلولاً يمينه، فَكَّهُ عَدْلُهُ، أو غِلهِ
جَوْرُهُ».

رواه ابن حبان في «صحيحه» من رواية إبراهيم بن هشام الغساني (٢).

١٣٣٣ - (١٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ:
«عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: أَمِيرٌ مُسْلَطٌ، وذو أَثَرَةٍ مِنْ مَالٍ لَا
يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ».

رواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحهما». [مضى ٨ - الصدقات/٢].

(١) قلت: وكذا رواه البزار أيضاً عن بريدة، وعزو المؤلف الرواية المذكورة للبزار عن أبي هريرة
من أوهامه التي تبعه عليها الهيثمي كما حققته في «الضعيفة» (٦٨٦٦)، وأشارت هناك إلى صحة
الحديث دون قوله: «فإن كان محسناً... إلخ»، وهو في هذا الباب من «الصحيح».

(٢) قلت: وهو متروك، وقوله: «ثلاثة» منكر، والمحفوظ «عشرة» كما في حديث أبي هريرة
المشار إليه آنفاً.

١٣٣٤ - (١٩) وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
 ضعيف جداً

« إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ أَعْمَالٍ ثَلَاثَةٍ » .
 قالوا : ما هي يا رسول الله ؟ قال :
 « زَلَّةٌ عَالِمٍ ، وَحُكْمٌ جَائِرٍ ، وَهَوًى مُتَّبِعٌ » .

رواه البزار والطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني وهو واه ، وقد احتج به الترمذي
 وأخرج له ابن خزيمة في « صحيحه » ، وبقيّة إسناده ثقات .

١٣٣٥ - (٢٠) ورواه [يعني حديث عائشة الذي في « الصحيح »] أبو عوانة في
 منكر معضل « صحيحه » ، وقال فيه :

« وَمَنْ وَلِيَ مِنْهُمْ شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ؛ فَعَلِيهِ بَهْلَةٌ اللَّهِ » .
 قالوا : يا رسول الله ! وما بهلّة الله ؟ قال : « لَعْنَةُ اللَّهِ » ^(١) .

١٣٣٦ - (٢١) ورؤي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
 « مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً ، لَمْ يَحْفَظْهُمْ بِمَا يَحْفَظُ بِهِ
 نَفْسَهُ ؛ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .
 رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

١٣٣٧ - (٢٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
 « مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ؛ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِي
 حَوَائِجِهِمْ » .

(١) قلت : ليس هو عند أبي عوانة (٤/١٢٢) من حديث عائشة مرفوعاً كما يقتضيه صنيع المؤلف ، وإنما هو من رواية له عن حرمة - بعدما رواه عنه بسنده عن عائشة مرفوعاً باللفظ الذي في « الصحيح » : قال حرمة : وسمعت عياش بن عباس يقول : قال النبي ﷺ : فذكره . وعياش هذا من أتباع التابعين ، فالحديث بهذا اللفظ منكر معضل .

رواه الطبراني، ورجاله رجال « الصحيح »؛ إلا حسين بن قيس المعروف بـ (حنش) وقد وثقه ابن غير، وحسن له الترمذي غير ما حديث، وصح له الحاكم، ولا يضر في المتابعات^(١).

ضعيف

١٣٣٨ - (٢٣) وعن أبي جُحَيْفَةَ :

أَنَّ معاويةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ ضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثًا، فَخَرَجُوا، فَرجَعَ أَبُو الدُّحْدَاحُ، فَقَالَ لَهُ معاويةُ: أَلَمْ تَكُنْ خَرَجْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا أَحَبَّتُ أَنْ أَضْعَهُ عِنْدَكَ مَخَافَةً أَنْ لَا تَلْقَانِي؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ وَلِيَ عَلَيْكُمْ عَمَلًا فَحَجَبَ بَابَهُ عَنْ ذِي حَاجَةٍ الْمُسْلِمِينَ؛ حَجَبَهُ اللَّهُ أَنْ يَلْجَأَ بَابَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ الدُّنْيَا؛ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جِوَارِي، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا، وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا ».

رواه الطبراني ورواته ثقات؛ إلا شيخه جبرون بن عيسى، فإنني لم أقف فيه على جرح ولا تعديل^(٢). والله أعلم به.

(١) قلت: إن كان يعني بفهمه أنه ينفع في المتابعات، فلا؛ لأنه شديد الضعف كما ينبثق بذلك قول المصنف مراراً: « متروك ». وكذلك قال الحافظ في « التقریب ».

(٢) قلت: فهو مجهول، وشيخه يحيى بن سليمان الجفري - بضم الجيم وقيل الحاء المهملة - قال أبو نعيم: « فيه مقال »، ووثقه الذهبي. وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٦٥١)، وأما قول المعلقين الثلاثة: (١١٧/٣): « حسن بشواهد »! فمن خطباتهم، فإن جملة الخراب منكورة لا شاهد لها.

٣ - (ترهيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين أن يولي عليهم رجلاً وفي رعيته خير منه)

ضعيف ١٣٣٩ - (١) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عِصَابَةٍ وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَرْضَى اللَّهُ مِنْهُ ؛ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ » .

رواه الحاكم من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه وقال :
« صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « حسين هذا هو حنش ؛ واه ، وتقدم في الباب قبله » .

ضعيف جداً ١٣٤٠ - (٢) وعن يزيد بن أبي سفيان قال :
قال لي أبو بكر الصديق حين بعثني إلى الشام :
يا يزيد ! إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة ، وذلك أكثر ما أخافُ عليك بعد ما قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا ؛ فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً ، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ! (١)

(قال الحافظ) : « فيه بكر بن خنيس ؛ يأتي الكلام عليه » .

ورواه أحمد باختصار ، وفي إسناده رجل لم يسم .

(١) قلت : ورده الذهبي بقوله : « بكر ، قال الدارقطني : متروك » . وقول المؤلف : « ورواه أحمد باختصار » خطأ ظاهر ، فإن في متنه زيادة ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٦٥٢) . وغفل عن هذا الخطأ المعلقون الثلاثة كمعادتهم !

٤ - (ترهيب الراشي والمرتشي ^(١) والساعي بينهما)

١٣٤١ - (١) وعنه [يعني عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما الذي في منكر
« الصحيح »] عن النبي ﷺ قال :

« الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي النَّارِ » .

رواه الطبراني ، ورواته ثقات معروفون ^(٢) .

١٣٤٢ - (٢) ورواه البزار بلفظه من حديث عبدالرحمن بن عوف . منكر

١٣٤٣ - (٣) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله
ﷺ يقول :

« مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا ؛ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنَةِ ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ
الرِّشَا ؛ إِلَّا أُخِذُوا بِالرُّعْبِ » .

رواه أحمد بإسناد فيه نظر . [مضى ١٦ - البيوع/ ١٩] .

١٣٤٤ - (٤) وعن ثوبان رضي الله عنه قال : ضعيف

« لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِي ، وَالْمُرْتَشِي ، وَالرَّائِشَ . يعني الذي يمشي
بينهما » .

رواه الإمام أحمد والبزار والطبراني ، وفيه أبو الخطاب لا يعرف .

(١) (الراشي) : أصله من الرشا الذي يتوصل به إلى الماء ، فـ (الراشي) : من يعطي الذي
يعينه على الباطل .

و (المرتشي) : الأخذ ، والذي يسعى بينهما يسمى (رائش) يَسْتَزِيدُ لهذا ويستنقص .
و (الرشوة) : الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة ، وما يعطى توصلًا إلى أخذ حق ، أو دفع ظلم ؛
فغير داخل فيه ، والله أعلم .

(٢) قلت : ووافقه الهيثمي ، وهو من تساهلهم ، فإن شيخ الطبراني (أحمد بن سهل
الاهوازي) لم يوثقه أحد ، وله غرائب ، ذكر بعضها الحافظ ، هذا أحدها ، وهو مخرج في «الضعيفة» .

(الرائش) بالشين المعجمة : هو السفير بين الراشي والمرثي .

ضعيف ١٣٤٥ - (٥) وعن أم سلمة رضي الله عنها ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« لعن الله الراشي والمرثي في الحكم » .

رواه الطبراني بإسناد جيد^(١) .

ضعيف ١٣٤٦ - (٦) وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً إلى النبي ﷺ :

« مَنْ وَلِيَ عَشْرَةَ فَحَكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَحَبُّوا أَوْ بِمَا كَرِهُوا ؛ جِيءَ بِهِ مَغْلُولَةٌ يَدُهُ ، فَإِنْ عَدَلَ وَلَمْ يَرْتَشِ ، وَلَمْ يَحِفْ ؛ فَكَأَنَّ اللَّهَ عَنْهُ ، وَإِنْ حَكَمَ بغير ما أُنْزَلَ اللَّهُ ، وَارْتَشَى وَحَابَى فِيهِ ؛ شُدَّتْ يَسَارُهُ إِلَى يَمِينِهِ ، ثُمَّ رُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ ؛ فَلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَهَا خَمْسَمِئَةَ عَامٍ » .

رواه الحاكم عن سعدان بن الوليد عن عطاء عنه . وقال :

« سمعته الحسن بن بشر البجلي منه . وسعدان بن الوليد البجلي الكوفي ؛ قليل الحديث لم يخرج عنه »^(٢) .

(١) يغني عنه حديث أبي هريرة في «الصحيح» بلفظ : «لعن رسول الله ...» الحديث .

(٢) قلت : ولا غيرهما من سائر أصحاب الكتب الستة ، ثم هو غير معروف ، والراوي فيه كلام من جهة حفظه ، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (٦٨٧٠) .

٥ - (التهيب من الظلم ودعاء المظلوم وخذله ، والترغيب في نصرته)

ضعيف

(١) - ١٣٤٧ - وَرَوَى عَنْ الْهَرَمَاسِيِّ بْنِ زِيَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ فَقَالَ :

« إِيَّاكُمْ وَالْخِيَانَةَ ؛ فَإِنَّهَا بَنَسَتْ الْبَطَانَةَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ ؛ فَإِنَّهُ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشَّحْ ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الشَّحُّ ، حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وله شواهد كثيرة^(١) .

ضعيف

(٢) - ١٣٤٨ - وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« لَا تَظْلِمُوا ؛ فَتَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ ، وَتَسْتَسْقُوا فَلَا تُسْقَوُا ، وَتَسْتَنْصِرُوا فَلَا تُنْصَرُوا » .

رواه الطبراني .

ضعيف

(٣) - ١٣٤٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الصَّائِمُ حَتَّى يَفْطَرَ ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ، وَيَقُولُ الرَّبُّ : وَعِزَّتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » .

رواه أحمد في حديث ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه ، وابن خزيمة وابن حبان

في « صحيحهما » ، والبخاري مختصراً :

(١) قلت : لم أجد لجملة الخيانة شاهداً ، بخلاف سائرهِ ، ففي الباب من « الصحيح » ما يشهد له ، ولذلك خرجتها في « الضعيفة » (٦٦٥٣) . وتناقض الجهلة فصدروا تعليقهم بقولهم : « ضعيف » ، وختموه بقولهم : « ولتنته شواهد »! وضغناً على إباله أوهموا القراء أن قولهم الأخير من قول الهيثمي !!

« ثلاث حق على الله أن لا يردَّ لهنَّ دعوة : الصائم حتى يفطرَ ، والمظلوم حتى ينتصرَ ، والمسافر حتى يرجعَ » . [مضي ٩ - الصيام / ١] .

ضعيف

١٣٥٠ - (٤) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب ؛ دعوة المظلوم ، ودعوة المرء لأخيه
بظهر الغيب » .

رواه الطبراني ، وله شواهد كثيرة^(١) .

ضعيف

١٣٥١ - (٥) وروي عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« يقول الله : اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد له ناصرًا غيري » .
رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

ضعيف
جداً

١٣٥٢ - (٦) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال :
قلت : يا رسول الله ! ما كانت صُحف إبراهيم ؟ قال :
« كانت أمثالا كلها : أيها الملك المسلط المبتلى المغرور ! إنني لم أبعثك
لتجتمع الدنيا بعضها على بعض ، ولكنني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم ؛ فإنني
لا أردُّها وإن كانت من كافر » .

وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ساعات ؛ ساعة
يناجي فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يتفكر فيها في صنع الله ،
وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب .

وعلى العاقل أن لا يكون ظاعناً^(٢) إلا لثلاث : تزود لمعاد ، أو مَرَمَة

(١) قلت : هو كما قال في (دعوة المظلوم) ، وفي الباب من « الصحيح » بعضها ، وكذلك في
(دعوة المرء) لكن دون ذكر (الحجاب) ، وسيأتي بعضها في « الصحيح » (٢٣ - الأدب / ٤٩) .
والحديث مخرج في « الضعيفة » (٣٦٠٢) .
(٢) أي : سائراً متحركاً . و (مَرَمَة) أي : إصلاحاً .

لِعَاشٍ ، أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ .

وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ ، مُقْبِلًا عَلَى شَانِهِ ، حَافِظًا لِلِسَانِهِ .
وَمَنْ حَسَبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ ؛ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَغْنِيهِ .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ قَالَ :

« كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا : عَجِبْتُ لِمَنْ أَتَقَنَّ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَقْرَحُ .

عَجِبْتُ لِمَنْ أَتَقَنَّ بِالنَّارِ ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ .

عَجِبْتُ لِمَنْ أَتَقَنَّ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ .

عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا .

وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَتَقَنَّ بِالْحِسَابِ عَدَا ثُمَّ لَا يَعْمَلُ » .

.....

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زِدْنِي . قَالَ :

« عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصُّمْتِ ؛ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ

دِينِكَ » .

.....

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زِدْنِي . قَالَ :

« لِيَرُدُّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَلَا تَجِدَ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي ،

وَكَفَى بِكَ عَيْبًا أَنْ تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا تَجْهَلُهُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَتَجِدَ عَلَيْهِمْ فِيمَا

تَأْتِي » .

ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ :

« يَا أَبَا ذَرٍّ ! لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ

الْخُلُقِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » واللفظ له ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) :

« انفرد به إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه ، وهو حديث طويل في أوله ذكر الأنبياء عليهم السلام ، ذكرت منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواظب الجسيمة .

ورواه الحاكم أيضاً ، ومن طريقه البيهقي ؛ كلاهما عن يحيى بن سعيد السعدي البصري : حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر بنحوه .

ويحيى بن سعيد فيه كلام ، والحديث منكر من هذه الطريق ، وحديث إبراهيم بن هشام هو المشهور . والله أعلم ^(١) .

ضعيف

١٣٥٣ - (٧) وعن جابر وأبي طلحة رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تَنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ ؛ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ ، وَمَا مِنْ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ ؛ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ » .
رواه أبو داود ^(٢) .

ضعيف

١٣٥٤ - (٨) وعن محمد بن يحيى بن حمزة قال :
كتب إلي المهدي أمير المؤمنين وأمرني أن أصْلُبَ [في] الحُكْم ؛ وقال

(١) قلت ، لكن إبراهيم هذا متهم ، قال الناجي (ق ٢/١٧٨) : «قال الذهبي : هو أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يُصَبِّ . ونقل ابن الجوزي في «الضعفاء» عن أبي زرعة أنه قال في الغساني [هذا] : كذاب» .

ويحيى بن سعيد السعدي قريب منه . والحديث مخرج في «الضعيفة» (٥٦٣٨) . وبعض فقراته قد صحت متفرقة في بعض الأحاديث وقد أودعتها في «الصحيح» ، وبيانها هنا بما لا يتسع له المجال ، وقد ميزتها عن الضعيفة منها في كتابي «صحيح موارد الظمان» (٢ - العلم/١٣) ، وهو تحت الطبع .

(٢) قلت : فيه مجهولان ، توبع أحدهما ، وبيانه في «الضعيفة» (٦٨٧١) .

في كتابه : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ
 وَأَجَلِهِ ، وَلَأَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُومًا فَقَدَّرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ » .

رواه أبو الشيخ أيضاً فيه من رواية أحمد بن محمد بن يحيى ، وفيه نظر عن أبيه . وجدَّ
 المهدي هو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، وروايته عن ابن عباس مرسلة . والله
 أعلم^(١) .

١٣٥٥ - (٩) وعن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن النبي ﷺ

قال :

« مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَاقِقٍ - أَرَاهُ قَالَ - : بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ » الحديث .

رواه أبو داود .

ويأتي بتمامه في « الغيبة » إن شاء الله تعالى [٢٣ - الأدب / ١٩] .

ضعيف

(١) قلت : الراجح عندي أنه جده الأعلى (علي بن عبد الله بن عباس) ، فهو متصل ، وأحمد
 ابن محمد بن يحيى قد توبع عند ابن عساكر ، فالعلة عن فوقه ، وهو مخرج في « الضعيفة »
 . (٥٤٢٢) .

٦ - (الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالماً)

ضعيف

١٣٥٦ - (١) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ؛ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - يَعْنِي الَّذِي يَرِيدُهُ - ، وَشَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَاتَّبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ » .

رواه الطبراني ، ورجاله رجال « الصحيح » ؛ إلا جنادة بن سلم ^(١) ، وقد وثق .

(١) قلت : وهو ضعيف ، وفوقه الراوي عن ابن مسعود ، وهو ليس من رجال « الصحيح » خلافاً لقول المصنف ، وإن تبعه الهيثمي ، وهو إلى ذلك لم يوثقه أحد كما بينته في « الضعيفة » (٢٤١٠) . ولكنه صح موقوفاً ، تراه في « الصحيح » . ولم يفرق بينهما المعلقون الثلاثة فخطبوا وقالوا : « حسن » !!

٧ - (الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلّة ،

والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم)

١٣٥٧ - (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
« إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، يَقُولُونَ : نَأْتِي
الْأَمْرَاءَ فَتُنْصَبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ ، وَنُعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ ، كَمَا لَا يُجْتَنَى
مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوْكُ ؛ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا - قَالَ ابْنُ الصَّبَاحِ :
كَأَنَّهُ يَعْنِي - الْخَطَايَا » .

رواه ابن ماجه ، ورواته ثقات (١) .

١٣٥٨ - (٢) وعن ثوبان مولى رسول الله ﷺ :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لِأَهْلِهِ ، فَذَكَرَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَغَيْرَهُمَا ، فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ؟ قَالَ :
« نَعَمْ ؛ مَا لَمْ تَقُمْ عَلَى بَابِ سُدَّةٍ ، أَوْ تَأْتِي أَمِيرًا تَسْأَلُهُ » .
رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته ثقات (٢) .

والمراد بـ (السدة) هنا : باب السلطان ونحوه . ويأتي في « باب الفقراء » ما يدل له
[٢٤ - التوبة / ٥] .

(١) كذا قال ، وفيه مجهول لم يوثقه غير ابن حبان ، وبيانه في « الضعيفة » (١٢٥٠) .
(٢) قلت : وتبعه الهيثمي ، وهو من تساهلها ، فإن فيه مجهولين أحدهما أجهل من الآخر ،
لم يوثقهما غير ابن حبان ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٥٣٦٦) . وخطب الثلاثة أيضاً فقالوا :
« حسن ! »

٨ - (الترهيب من إعانة المبتطل ومساعدته ، والشفاعة المانعة

من حدٍّ من حدود الله ، وغير ذلك)

ضعيف

١٣٥٩ - (١) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« أئِما رجُلٌ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؛ لَمْ يَزَلْ فِي غَضَبِ اللَّهِ ^(١) حَتَّى يَنْزَعَ ، وَأئِما رجُلٌ شَدَّ غَضِباً عَلَى مُسْلِمٍ فِي خُصُومَةٍ لَا عِلْمَ لَهُ بِهَا ؛ فَقَدْ عَانَدَ اللَّهَ حَقَّهُ ، وَحَرِصَ عَلَى سُخْطِهِ ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ تَتَابَعُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَأئِما رجُلٌ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ ^(٢) وَهُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ سَبَّ بِهَا فِي الدُّنْيَا ؛ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذَيِّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ ، حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَاذٍ مَا قَالَ » .

رواه الطبراني ، ولا يحضرني الآن حال إسناده ، وروى بعضه بإسناد جيد ^(٣) قال :

« مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيبَهُ ؛ حَبَسَهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَاذٍ مَا قَالَ فِيهِ » .

(١) قال الناجي : « إنما لفظ : « في سخط الله » . رواه في (الكبير) .

(٢) أي : أظهر عليه ما يعيبه . يقال : شاع الحديث وأشاعه : إذا ظهر وأظهره .

و (التَّفَذُّ) بالتحريك : المخرج والمخلص . والمعنى : أنه يعذب حتى يأتي بالمخرج منه .

(٣) قلت : كيف وفيه ثلاث علل كشفت عنها في « غاية المرام في تخريج الحلال والحرام » (٤٣٧/٢٥٠) ؟ وخطب فيه أيضاً الثلاثة فقالوا (١٤٢/٣) : « حسن بشواهدة ! وإنما لبعضه بعض الشواهد ، وهي في « الصحيح » ، وإن مما يؤكد تخبطهم وأنهم يلقون الكلام على عواهنه دون أي تفكير أو علم إنما هو الارتجال كيفما اتفق ؛ أنهم ضعفوه في مكان آخر (٤٩٩/٣) ، وقد أعاده المؤلف في (٢٣ - الأدب/ ١٩) ، وتخرجهم في الموضعين واحد ، وسوف يُسالون .

١٣٦٠ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ حَالَتْ شِفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؛ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي مُلْكِهِ ،
 وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لَا يَعْلَمُ أَحَقُّ أَوْ بَاطِلٌ ؛ فَهُوَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ ،
 وَمَنْ مَشَى مَعَ قَوْمٍ يُرَى أَنَّهُ شَاهِدٌ ، وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ ؛ فَهُوَ كَشَاهِدٍ زَوْرٍ ، وَمَنْ تَحَلَّمَ
 كَاذِبًا ؛ كَلَّفَ أَنْ يَغْقَدَ بَيْنَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ . وَسَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .
 رواه الطبراني من رواية رجاء ^(١) بن صبيح السَّقَطِي .

١٣٦١ - (٣) ورؤي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا بِبَاطِلٍ لِيُدْحِضَ ^(٢) بِهِ حَقًّا ؛ فَقَدْ بَرِيَءٌ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ
 رَسُولِهِ » .

رواه الطبراني والأصبهاني .

١٣٦٢ - (٤) ورؤي عن أَوْسِ بْنِ شُرْحُبِيلٍ أَحَدِ بَنِي أَشْجَعٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ يَقُولُ :
 « مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ ؛ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ » .
 رواه الطبراني في « الكبير » ، وهو حديث غريب .

(١) كنيته أبو يحيى ، ووقع في « شعب الإيمان » (٢/٤٥٢/١ - ٢) : « رجاء بن يحيى » ، وهو
 خطأ من الناسخ ، وهو ضعيف ، والحديث منخرج في « الإرواء » (٧/٣٥٠ - ٣٥١) ، وبعض جملة
 صحيح .
 (٢) أي : ليبطل به حقاً .

٩ - (ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يسخط الله عز وجل)

ضعيف ١٣٦٣ - (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ أَسْخَطَ اللَّهَ فِي رِضَا النَّاسِ ؛ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ مَنْ
أَرْضَاهُ فِي سَخِطِهِ ، وَمَنْ أَرْضَى اللَّهَ فِي سَخِطِ النَّاسِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَرْضَى
عَنْهُ مَنْ أَسْخَطَهُ فِي رِضَاهُ ؛ حَتَّى يُزَيِّنَهُ وَيُزَيِّنَ قَوْلُهُ وَعَمَلُهُ فِي عَيْنِهِ » .
رواه الطبراني بإسناد جيد قوي (١) .

موضوع ١٣٦٤ - (٢) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا بِمَا يُسْخِطُ بِهِ رَبَّهُ ؛ خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ » .
رواه الحاكم وقال :

« تفرد به علاق بن أبي مسلم عن جابر ، والرواة إليه كلهم ثقات » (٢) .

منكر ١٣٦٥ - (٣) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ طَلَبَ مُحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي اللَّهِ ؛ عَادَ حَامِدُهُ لَهُ دَامًا » .
رواه البزار (٣) .

وفي رواية للبيهقي : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَرَادَ سَخِطَ اللَّهِ وَرِضَا النَّاسِ ؛ عَادَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ دَامًا » (٤) .

(١) كذا قال . وفيه جبرون بن عيسى شيخ الطبراني لم يوثقه أحد ، وشيخه (يحيى بن سليمان الجفري) فيه مقال ، راجع له «الصححة» برقم (٢٣١١) ، وراجع لترجمتهما «الضعيفة» (٦٦٥٠) .
(٢) قلت : هذا وهم فاحش تتابع عليه الحاكم والمصنف ثم الذهبي ، فإن الراوي عن علاق إنما هو عنبة بن عبد الرحمن ، وهو متهم بالوضع ، ولذلك خرجت الحديث في «الضعيفة» (٥١٩٧) .
وغفل عن هذه العلة المعلقون الثلاثة .

(٣) قلت : في الروايتين (قطبة بن العلاء الغنوي) فيه ضعف ، وقال العقيلي : لا يتابع عليه . فهو منكر لمخالفته للفظ المحفوظ ، وهو في «الصحح» ، ومخرج في «الصححة» (٢٣١١) =

موضوع

١٣٦٦ - (٤) وَرُوِيَ عَنْ عِصْمَةَ بِنِ مَالِكٍ^(١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَهُ^(٢) وَبَارَزَ اللَّهَ تَعَالَى ؛ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ » .
 رواه الطبراني^(٣) .

= من رواية ابن حبان وغيره ، وإن من تنحيطات وتخليطات الجهلة الثلاثة أنهم صدّروا تخريجهم
 للحديث برواياته الثلاث بقولهم : « حسن . . » . ثم خرج من رواية البزار والبيهقي الضعيفة ، ورواية
 ابن حبان الصحيحة! ومن جهلهم أنهم نقلوا عن الهيثمي تضعيفه لقطبة وأبيه ، فكيف مع هذا
 قالوا : « حسن »؟! (خط لرق) !!

(١) كان في الأصل : « عبد الله بن عصمة بن مالك » ، وكذا في المخطوطة ؛ إلا أن فيها :
 « فأتك » مكان « مالك » ، وكذا في « مجمع الزوائد » . ولما بحث عن هذا الاسم في كتب الرجال
 التي عندي ، فلم أجد له ذكراً ، لا في الصحابة ولا في غيرهم . ثم ترجع عندي ما أثبتته أعلاه أنه
 عصمة بن مالك ، وهو الخطمي ، فإنه مذكور في الصحابة ، وذلك في بحث أودعته في « سلسلة
 الأحاديث الضعيفة » رقم (٢٦٤٥ و ٦٦٥٤) .

(٢) الأصل : (يحبّوه) بحذف التنوين . وكذا في « المخطوطة » و « الجامع الكبير » ، ووقع في
 « المجمع » (يحبونه) بإثبات التنوين على القاعدة .

(٣) أي في « الكبير » ، وصرح بذلك في « الجامع الكبير » ، وأما الهيثمي فقيده بـ
 « الأوسط » ، ولعل الأول أرجح كما بينته في المصدر السابق ، وقد مضى الحديث بنحوه عن
 أبي هريرة في (١ - الإخلاص/٢) معزواً لـ « الأوسط » أيضاً .

١٠ - (الترغيب في الشفقة على خلق الله من الرعية والأولاد والعبيد

وغيرهم ، ورحمتهم والرفق بهم . والترهيب من ضد ذلك ،
ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي ،
وما جاء في النهي عن وسْم الدواب في وجوهها)

ضعيف ١٣٦٧ - (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
« ليس منا من لم يوقر الكبير ، ويرحم الصغير ، ويأمر بالمعروف ، ويَنْهَ عن
المنكر » .

رواه أحمد والترمذي وابن حبان في « صحيحه » [مضى ٣ - العلم/ ٥] .
وقد روي هذا اللفظ من حديث جماعة من الصحابة (١) ، وتقدم بعض ذلك في
« إكرام العلماء » .

ضعيف ١٣٦٨ - (٢) وعن نصيب الغنسي عن ركب المصري قال : قال رسول الله ﷺ :
« طوبى لمن تواضع في غير منقصة ، ودل في نفسه من غير مسألة ،
وأنفق مالا جمعه في غير معصية ، ورحم أهل الذلة والمسكنة ، وخالط أهل
الفقه والحكمة » الحديث .

رواه الطبراني ، ورواه إلى نصيب ثقات (٢) .

(١) فيه إيهام خلاف الواقع ، ذلك لأن الجماعة ليس في حديثهم جملة : « ويأمر بالمعروف ،
ويَنْهَ عن المنكر » . ولولا ذلك لأدرجت الحديث مع أحاديثهم في « الصحيح » ، فراجعها هناك .
(٢) قلت : وماذا يعني ذلك ، و(نصيب) ليس صحابياً ، ولا هو معروف ، والبخاري لما ذكره في
« التاريخ » (٢٤٧٢/١٣٦/٢/٤) لم يزد على قوله : « روى عنه مطعم بن المقدم » يعني الراوي عنه هنا .
بل إن (ركب المصري) لم تثبت صحبته ، ولذلك قال ابن حبان في « الثقات » (١٣٠/٣) : « يقال : إن
له صحبة ، إلا أن إسناده ليس بما يعتمد عليه » ، يشير إلى هذا . وهو مخرج بطوله في « الضعيفة »
(٢٨٣٥) ، وسيأتي بتمامه في (٢٣ - الأدب/ ٢٢) ، ومضى طرف منه في (١٦ - البيوع/ ٥) .

١٣٦٩ - (٣) وعن الشريد رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : **« مَنْ قَتَلَ عَصْفُورًا عَبَثًا ؛ عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبُّ ! إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا ، وَلَمْ يَقْتُلْنِي مَنَفْعَةً . »**

رواه النسائي ، وابن حبان في « صحيحه » . [مضى ١٠ - العيدين / ٤] .

١٣٧٠ - (٤) وعن الوضين بن عطاء قال : **« إِنَّ جَزَارًا فَتَحَ بَابًا عَلَى شَاةٍ لِيَذْبَحَهَا ؛ فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَاتَّبَعَهَا ، فَأَخَذَ يَسْحُبُهَا بِرِجْلِهَا . فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « اصْبِرِي لِأَمْرِ اللَّهِ . وَأَنْتَ يَا جَزَارُ ! فَسُقِهَا سَوْقًا رَفِيقًا . »**

رواه عبد الرزاق في « كتابه » عن محمد بن راشد عنه . وهو معضل [مضى هناك] .

١٣٧١ - (٥) وعن ابن سيرين : **« أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى رَجُلًا يَسْحُبُ شَاةً بِرِجْلِهَا لِيَذْبَحَهَا . فَقَالَ لَهُ : وَيْلَكَ قَدْ هَا إِلَى الْمَوْتِ قَوْدًا جَمِيلًا . »**

رواه عبد الرزاق أيضاً موقوفاً . [مضى هناك] .

١٣٧٢ - (٦) وروى ابن ماجه ^(١) عن تميم الداري رضي الله عنه قال : **« كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ بَعِيرٌ يَعْذُو ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى هَامَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ﷺ : «**

« أَيُّهَا الْبَعِيرُ ! اسْكُنْ ، فَإِنَّ تَكُ صَادِقًا فَلَكَ صِدْقُكَ ، وَإِنْ تَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْكَ كَذِبُكَ ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَّنَ عَائِدَتَنَا ، وَلَيْسَ بِخَائِبٍ لَائِدُنَا . »

(١) عزوه إليه خطأ محض تعجب منه الحافظ الناجي . ثم ذكر أنه أخرجه السلفي وغيره بإسناد فيه متروك ومجهول ، وعن ابن كثير أنه قال : « فيه غرابة ونكارة في إسناده ومثته » . وأطال الكلام في ذلك (١٨٠/١ - ٢) .

فقلنا : يا رسول الله ! ما يقول هذا البعير ؟ فقال :
 « هذا بعيرٌ قد همَّ أهله بنخره وأكل لحمه ، فهربَ منهم ، واستغاثَ
 بنيكم ﷺ » .

فبينما نحنُ كذلك إذ أقبلَ أصحابُه يتعادون ، فلما نظَرَ إليهم البعيرُ عادَ
 إلى هامةِ رسولِ الله ﷺ فلاذَ بها ! فقالوا : يا رسولَ الله ! هذا بعيرُنَا هربَ منذُ
 ثلاثةِ أيَّامٍ ، فلمْ نلقُه إلا بين يديكَ ، فقال ﷺ :
 « أما إنَّه يشكو إليّ ، فبنستِ الشكايَةَ » .

فقالوا : يا رسولَ الله ! ما يقولُ ؟ قال :

« يقولُ إنَّه ربي في أمِنكم أحوالاً ، وكُنتمْ تحملونَ عليه في الصَّيفِ إلى
 موضعِ الكلأِ ، فإذا كانَ الشتاءُ رحَلْتُم إلى موضعِ الدَّفءِ ، فلما كَبُرَ
 استَفْحَلْتُموه ، فَرَزَقَكُمُ اللهُ مِنْهُ إِبِلًا سائِمَةً ، فلما أدرَكْتُهُ هذه السَّنَةُ
 الحَصِييَةُ^(١) هَمَمْتُم بنخره ، وأكلَ لحمه » .

فقالوا : قد والله كانَ ذلك يا رسولَ الله ! فقال عليه السلامُ :
 « ما هذا جزاءُ المملوكِ الصالحِ مِنْ مِوَالِيهِ » .

فقالوا : يا رسولَ الله ! فإنَّا لا نبيعه ولا ننخره . فقال عليه السلامُ :
 « كَذَبْتُمْ ، قد استغاثَ بِكُمْ فلمْ تُغيثوه ، وأنا أُولى بِالرَّحْمَةِ مِنْكُمْ ، فإنَّ اللهَ
 نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ ، وَأَسْكَنَهَا فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ » .

فاشْتَرَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُمْ بِمِثَّةِ دِرْهَمٍ وَقَالَ :

« يَا أَيُّهَا الْبَعِيرُ انْطَلِقْ ، فَأَنْتَ حُرٌّ لَوْجِهَ اللهِ تَعَالَى » .

فَرَعَى عَلَى هَامَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فقال عليه السلامُ :

(١) قال الناجي : « كذا وقع ، وإنما هي : الجدبة » .

(آمين) .

ثُمَّ رَغَى ، فَقَالَ :

(آمين) .

ثُمَّ رَغَى ، فَقَالَ :

(آمين) .

ثُمَّ رَغَى الرَّابِعَةَ ، فَبَكَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ ؟ قَالَ :

« قَالَ : جِزَاكَ اللَّهُ أَيُّهَا النَّبِيُّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ خَيْرًا ، فَقُلْتُ :

(آمين) .

ثُمَّ قَالَ : سَكَنَ اللَّهُ رُغْبَ أُمْتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا سَكَنْتَ رُغْبِي ، فَقُلْتُ :

(آمين) .

ثُمَّ قَالَ : حَقَّنَ اللَّهُ دِمَاءَ أُمْتِكَ مِنْ أَعْدَائِهَا كَمَا حَقَّنْتَ دَمِي ، فَقُلْتُ :

(آمين) .

ثُمَّ قَالَ : لَا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهَابِهَا بَيْنَهَا ،

« فَبَكَيْتُ . فَإِنَّ هَذِهِ الْخِصَالُ سَأَلْتُ رَبِّي فَأَعْطَانِيهَا وَمَنْعَنِي هَذِهِ ، وَأَخْبَرَنِي

جَبْرِيلُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالسَّيْفِ . جَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ » .

ضعيف

١٣٧٣ - (٧) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ » .

رواه أبو داود والترمذي متصلًا ومرسلًا عن مجاهد ، وقال في المرسل :

« هُوَ أَصَحُّ » .

ضعيف ١٣٧٤ - (٨) وعن رافع بن مكيث - وكان ممن شهد الحديبية رضي الله عنه - :
أن النبي ﷺ قال :

« حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شَوْمٌ » .

رواه أحمد وأبو داود عن بعض بني رافع بن مكيث ، ولم يسمه عنه .
ورواه أبو داود أيضاً عن الحارث بن رافع بن مكيث عن رسول الله ﷺ مرسلأ .

ضعيف ١٣٧٥ - (٩) وعن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ » .

قالوا : يا رسول الله ! ! ليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين
وريتامي ؟ قال :

« نَعَمْ ، فَأَكْرَمُوهُمْ كَكْرَامَةِ أَوْلَادِكُمْ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » .

قالوا : فما يَنْفَعُنَا مِنَ الدُّنْيَا ؟ قال :

« فَرَسٌ تَرْبِطُهُ تَقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَمْلُوكُكَ يَكْفِيكَ ، فَإِذَا صَلَّى
فَهُوَ أَخُوكَ ، [فَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَخُوكَ] »

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي مقتصراً على قوله :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ » ، وقال :

« حديث حسن غريب ، وقد تكلم أيوب السخيتاني في فرق السبخي من قبل
حفظه » .

ورواه أبو يعلى والأصبهاني أيضاً مختصراً ، وقال :

« قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : سَيِّءُ الْمَلَكَةِ : إِذَا كَانَ سَيِّءُ الصَّنِيعَةِ إِلَى عَمَالِكَه » .

بهذه البَهْمَةِ ورسولُ الله ﷺ يدعوكَ ، فقالتُ : لا والذي بعثكَ بالحقِّ ما سمِعْتُكَ ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« لولا خَشْيَةُ القَوَدِ ؛ لأَوْجَعْتُكَ بهذا السواكِ » .

رواه أبو يعلى ^(١) بأسانيد أحدها جيد ^(٢) ، واللفظ له . ورواه الطبراني بنحوه .

موضوع

١٣٨٠ - (١٤) وروي عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرُ الله عليه كَفَّهُ ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّتُهُ : رَفَقٌ بِالضَّعِيفِ ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الوالِدَيْنِ ، وَإِحْسَانٌ إِلَى المَمْلُوكِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

فصل

١٣٨١ - (١٥) وعن جُنَادَةَ بن جَرَادَةَ أحدِ بني غَيْلانَ بنِ جُنَادَةَ رضي الله عنه

ضعيف

قال :

أَتَيْتُ النَبِيَّ ﷺ بِإِبِلٍ قَدْ وَسَمْتُهَا فِي أَنْفِهَا ، فقال رسولُ الله ﷺ :
« يَا جُنَادَةُ ! فَمَا وَجَدْتَ عُضْوًا تَسِمُهُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ ؟ ! أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقِصَاصَ » .

فقال : أَمُرُّهَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ الله ! « الحديث .

رواه الطبراني ^(٣) .

(١) الأصل : « أحمد » بدل « أبو يعلى » ، وهو خطأ صححته من « المخطوطة » ومما سيأتي في (٢٦ - البعث/٣) . فقد أعاده هناك على الصواب وكذلك هو في « المجموع » (٢٥٣/١٠) .

(٢) وكذا قال . وقلده الهيشمي وهو غير جيد ، كيف لا ومدار أسانيدِهِ على مجاهيل ، ولذلك خرجته في « الضعيفة » (٤٣٦٣) ، وفي « غاية المرام » (٢٤٨) ، و« الضعيفة » (٤٣٦٣) ومن المجاهيل (جدة ابن جدعان) وقول المعلقين الثلاثة : « زوجة أبيه » من تخالطهم ، مقلدين فيه المعلق على « أبي يعلى » (٣٢٩/١٢) ومع ذلك تشبعوا بما لم يعطوا فقالوا : « قلنا . . » !! والزيادة في رواية لأبي يعلى .

(٣) قلت : في « المعجم الكبير » (٣١٧/٢ - ٣١٨) ، وفيه جماعة لا يعرفون ، ونحوه في « المجموع » ، ومع ذلك قال الجهله : « حسن بشواهد » !

١١ - (ترغيب الإمام وغيره من ولاية الأمور في اتخاذ

وزير صالح وبطانة صالحة)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » .]

١٢ - (الترهيب من شهادة الزور)

ضعيف

١٣٨٢ - (١) وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال :

صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فلما انصرف قام قائماً فقال :
 « عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ الْإِشْرَاكَ بِاللَّهِ » - ثلاث مرات - . ثُمَّ قَرَأَ : « فَاجْتَنِبُوا
 الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنْفَاءَ اللَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ » .
 رواه أبو داود واللفظ له ، والترمذي وابن ماجه .

ضعيف

١٣٨٣ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ شَهَادَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ ؛ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ
 النَّارِ » .

رواه أحمد ، ورواته ثقات ؛ إلا أن تابعيه لم يسم^(١) .

(١) وكذا قال الهيثمي . وأما الجهلة الثلاثة فقالوا : « حسن بشواهد » ! وكذبوا !

موضوع

١٣٨٤ - (٣) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لَنْ تَزُولَ قَدَمُ شَاهِدِ الزَّوْرِ حَتَّى يُوَجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ » .
 رواه ابن ماجه ، والحاكم وقال :
 « صحيح الإسناد » (١) .

منكر

ورواه الطبراني في « الأوسط » ، ولفظه : عن رسول الله ﷺ قال :
 « إِنَّ الطَّيْرَ لَتَضْرِبُ بِمَنَاقِيرِهَا ، وَتُحَرِّكُ أذْنَابَهَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ وَمَا
 يَتَكَلَّمُ بِهِ شَاهِدُ الزَّوْرِ ، وَلَا يُفَارِقُ قَدَمَاهُ عَلَى الْأَرْضِ ؛ حَتَّى يُقَذَّفَ بِهِ فِي
 النَّارِ » .

ضعيف

١٣٨٥ - (٤) وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا ؛ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزَّوْرِ » .
 حديث غريب ، رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من رواية عبد الله بن صالح
 كاتب الليث ، وقد احتج به البخاري (٢) .

(١) قلت : في إسناده من كذبه أحمد وغيره ، وهو مخرج في « الضعيفة » (١٢٥٩) . وفي رواية
 الطبراني من لا يعرف كما هو مبين هناك .
 (٢) كذا قال ، وفيه نظر بينته فيما تقدم ، ثم إن فوق ابن صالح من كان اختلط ، وبيان ذلك
 في « الضعيفة » (١٢٦٧) . وأما الجهلة فقالوا : « حسن بشواهد » !

٢١ - كتاب الحدود وغيرها

١ - (الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما)

١٣٨٦ - (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« على كل متيسم من الإنسان صلاة كل يوم » .
فقال رجل من القوم : هذا من أشد ما أنبأتنا به . قال :
« أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة ، وحملك عن الضعيف صلاة ،
وإنحائك القدى عن الطريق صلاة ، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صلاة » .
رواه ابن خزيمة في « صحيحه » . [مضى ٥ - الصلاة / ٩] .

١٣٨٧ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا يَخْفِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ » .

قالوا : يا رسول الله ! وكيف يَخْفِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ ؟ قال :
« يَرَى أَنَّ اللَّهَ فِيهِ مَقَالًا ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ . فيقولُ الله عز وجل يوم القيامة :
ما مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا ؟ فيقولُ : خَشْيَةُ النَّاسِ ! فيقولُ : فإِنِّي

كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى » .
رواه ابن ماجه ، ورواه ثقات ^(١) .

(١) قلت : هذا لا يكفي في التصحيح كما لا يخفى على العلماء بهذا الفن ، لاحتمال أن يكون له
علة ، وهذا هو الواقع ، فإن فيه انقطاعاً بين أبي البخري ، وأبي سعيد ، وبيانه في « الضعيفة » (٦٨٧٢) .

ضعيف

١٣٨٨ - (٣) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ
 فيقول : يا هذا اتَّقِ اللَّهَ ودَعْ مَا تَصْنَعُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ وهو
 على حاله ؛ فَلَا يَمْنَعُهُ [ذَلِكَ] أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيْبَهُ وَقَعِيدَهُ ، فَلَمَّا فَعَلُوا
 ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ .
 كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ . تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
 يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَاسْقُونِ ﴾ .
 ثُمَّ قَالَ : كَلَّا ؛ وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْتَهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِي
 الظَّالِمِ ، وَلَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا » .

رواه أبو داود واللفظ له ، والترمذي وقال :

« حديث حسن غريب »^(١) ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي ؛ نَهَاهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ ؛ فَلَمْ يَنْتَهُوْا ،
 فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ وَوَاكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ
 بِبَعْضٍ ، وَلَعَنَهُمْ ﴿ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
 يَعْتَدُونَ ﴾ . فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مُتَكِنًا ؛ فَقَالَ :
 « لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا » .

(قال الحافظ) :

« رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ . وَقِيلَ :

سمع » .

(١) قلت : الحديث منقطع مضطرب الإسناد ، وليس له شاهد بتمامه ، فلا وجه لتحسينه .
 وقد فصلت القول في ذلك في « الضعيفة » (١١٠٥) .

ورواه ابن ماجه عن أبي عبيدة مرسلًا .

(تَأْطِرُوهُمْ) أي : تَغْطِفُوهُمْ وَتَقْهَرُوهُمْ وَتُلْزِمُوهُمْ بِاتِّبَاعِ الْحَقِّ .

١٣٨٩ - (٤) وَرُوِيَ عَنْ ذُرَّةَ^(١) بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

ضعيف

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ :

« أَتَقَاهُمْ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَوْصَلَهُم لِلرَّحِمِ ، وَأَمَرَهُم بِالْمَعْرُوفِ ، وَأَنْهَاهُمْ

عَنِ الْمُنْكَرِ » .

رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » ، والبيهقي في « الزهد الكبير » وغيره .

١٣٩٠ - (٥) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

ضعيف

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ فَلَا

يَسْتَجِيبَ لَكُمْ ، وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ فَلَا يَغْفِرَ لَكُمْ ، إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ

عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَدْفَعُ رِزْقًا ، وَلَا يُقَرِّبُ أَجَلًا ، وَإِنَّ الْأَخْبَارَ مِنَ الْيَهُودِ وَالرَّهْبَانِ مِنَ

النِّصَارَى ؛ لَمَّا تَرَكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ؛ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ

أَنْبِيَائِهِمْ ، ثُمَّ عُمُوا بِالْبَلَاءِ » .

رواه الأصبهاني .

١٣٩١ - (٦) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

ضعيف

« لَا تَزَالُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) تَنْفَعُ مَنْ قَالَهَا ، وَتَرُدُّ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَالنَّقَمَةَ مَا

جداً

لَمْ يَسْتَخِفُّوا بِحَقِّهَا » .

(١) بضم الدال المهملة وتشديد الراء ، وبالدال المهملة . وقع في المخطوطة ، وفي الأصل (ذرة)

بالذال المعجمة ! وكذلك وقع في مطبوعة (عمارة) وزاد ضعفاً على إنبالة فقيدتها بالفتح . ووقع فيما

يأتي (٢٢ - البر/٣) على الصواب ، خلافاً لمطبوعة (عمارة) ، ولكنه هنا قيدها بالضم !! ولا يوجد

في الأسماء (ذرة) وإنما : إِذَا ضَمَّتْ أَوَّلَهُ أَهْمَلْتَهُ ، كما هنا ، وإن فتحت أعجمته ، انظر « تبصير

المنتبه » (٥٦٠/١) . وأما الثلاثة ففتحوها الدال المهملة !

قالوا : يا رسولَ الله ! وما الاستخفافُ بحَقِّها ؟ قال :
« يَظْهَرُ العَمَلُ بِمَعَاصِيِ اللَّهِ ، فَلَا يُنْكَرُ وَلَا يُغَيَّرُ » .
رواه الأصبهاني أيضاً .

ضعيف ١٣٩٢ - (٧) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
« إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ أَنْ تَقُولَ لِلظَّالِمِ : يَا ظَالِمُ ! فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ » .
رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ^(١) .

ضعيف ١٣٩٣ - (٨) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
« لَيْسَ مَنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا ، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ » .

رواه أحمد والترمذي واللفظ له ، وابن حبان في « صحيحه » [مضى ٣ - العلم/ ٥] .

١٣٩٤ - (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَعَلَّقُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ ، فيقولُ له :
مَا لَكَ إِلَيَّ ، وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَعْرِفَةً ؟ فيقول : كُنْتُ تَرَانِي عَلَى الْخَطَا وَعَلَى الْمُنْكَرِ وَلَا تَنْهَانِي .
ذكره رزين ، ولم أره .

(١) قلت : كيف وقد أعله جماعة من الأئمة بالانقطاع ؟ وبيانه في « الضعيفة » (١٢٦٤) .
وحسنه الثلاثة !

٢ - (التهريب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله)

ضعيف

١٣٩٥ - (١) وعن الحسن رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « ما من عبد يخطب خطبة ؛ إلا الله سائله عنها يوم القيامة : ما أردت بها ؟ » .

قال : فكان مالك - يعني ابن دينار - إذا حدث بهذا بكى ؛ ثم يقول :
 اتخسبون أن عيني تقر بكلامي عليكم ، وأنا أعلم أن الله سائلي عنه يوم
 القيامة : ما أردت به ؟ أنت الشهيد على قلبي ، لو لم أعلم أنه أحب إليك لم
 أقرأ^(١) على اثنين أبداً .

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرسلًا بإسناد جيد . [مضى ٣ - العلم / ٩] .

ضعيف

١٣٩٦ - (٢) ورؤي عن الوليد بن عتبة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إن ناساً من أهل الجنة ينطلقون إلى ناس من أهل النار ، فيقولون : بيم
 دخلتم النار ؟ فوالله ما دخلنا الجنة إلا بما تعلمنا منكم . فيقولون : إنا كنا
 نقول ولا نفعل » .

رواه الطبراني في « الكبير » [مضى هناك] .

ضعيف

١٣٩٧ - (٣) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :
 « إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ، ويكون
 لسانه مع قلبه سواء ، ولا يخالف قوله عمله ، ويأمن جاره بوائقه » .

(١) الأصل : (أقر) ، وما أثبتناه من المخطوطة ، وهو الصواب ؛ لموافقة لابن أبي الدنيا في « الصمت » (٥١٠ / ٢٥٣) .

رواه الأصبهاني بإسناد فيه نظر . [مضى هناك أيضاً] .

ضعيف ١٣٩٨ - (٤) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُخَجِّزُهُ إِيْمَانُهُ ،
وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْمَعُهُ كُفْرُهُ ، وَلَكِنْ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ مَنَافِقًا عَالِمَ اللِّسَانِ ؛ يَقُولُ مَا
تَعْرِفُونَ وَيَعْمَلُ مَا تُنْكِرُونَ » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » من رواية الحارث - وهو الأعور - عن علي ،
والحارث هذا واه ، وقد رصيه غير واحد . [مضى هناك] .

ضعيف ١٣٩٩ - (٥) وعن الأغر أبي مالك قال (١) :

موقوف

لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بَعَثَ إِلَيْهِ فِدْعَاهُ ، فَأَنَاهُ فَقَالَ :
إِنِّي أَدْعُوكَ لِأَمْرٍ مُتَعَبٍ لِمَنْ وَلِيَهُ ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُمَرُ بِطَاعَتِهِ ، وَأَطِعهُ بِتَقْوَاهُ ؛
فَإِنَّ التَّقِيَّ أَمِنَ مَخْفُوظٌ ، ثُمَّ إِنَّ الْأَمْرَ مَعْرُوضٌ ، لَا يَسْتَوْجِبُهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ ،
فَمَنْ أَمَرَ بِالْحَقِّ ، وَعَمِلَ بِالْبَاطِلِ ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَعَمِلَ الْمُنْكَرَ ؛ يَوْشِكُ أَنْ
تَنْقَطَعَ أُمْنِيَّتُهُ ، وَأَنْ يَخْبِطَ عَمَلُهُ ، فَإِنْ أَنْتَ وَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ
أَنْ تُجِفَّ يَدَكَ مِنْ دِمَائِهِمْ ، وَأَنْ تُضْمِرَ بَطْنَكَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَأَنْ تُجِفَّ لِسَانَكَ
عَنْ أَغْرَاضِهِمْ ؛ فَافْعَلْ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

رواه الطبراني ورواته ثقات ؛ إلا أن فيه انقطاعاً (٢) .

(١) قلت : لم أعرفه ، ولم يورده البخاري في « التاريخ » ، ولا ابن أبي حاتم في « الجرح
والتعديل » .

(٢) وكذا قال الهيثمي (٤/٢٢٠ و ٥/١٩٨) . وهو في « المعجم الكبير » (١/٣٧/١) .

٣ - (الترغيب في ستر المسلم ، والترهيب من هتكه وتتبع عورته)

١٤٠٠ - (١) وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ضعيف



« لا يرى مؤمنٌ من أخيه عورةً فيسترُها عليه ؛ إلا أدخله الله بها الجنة » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » .

١٤٠١ - (٢) وعن دُخَيْن^(١) أبي الهيثم كاتب عُبَيْة بن عامر قال : ضعيف

قلت لعُبَيْة بن عامر :

إن لنا جيراناً يشربون الخمر ، وأنا داعٍ لهم الشرطَ لياخذوهم ؟

قال : لا تفعلْ ، وعِظْهُمْ وهدِّدْهُمْ .

قال : إنني نهيتهم فلم ينتهوا ، وأنا داعٍ لهم الشرطَ لياخذوهم .

فقال عُبَيْة : وَيَعْلَكَ لَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول :

« مَنْ سَتَرَ عورةً ؛ فكأنما استَحْيَا مؤوودةً في قَبْرِها » .

رواه أبو داود والنسائي بذكر القصة وبدونها ، وابن حبان في « صحيحه » واللفظ له ،

والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) :

« رجال أسانيدهم ثقات ؛ ولكن اختلف فيه على إبراهيم بن نشيط اختلافاً كثيراً ،

(١) بضم المهملة وفتح المعجمة ، مصغر ، كما في « العجالة » وغيره . وكان في الأصل ومطبوعة (عمارة) : (دخير) ! والتصحيح من المخطوطة وكتب الرجال وغيرها .

ذكرت بعضه في « مختصر السنن » ^(١) .

(الشُرْط) بضم الشين المعجمة وفتح الراء : هم أعوان الولاة والظلمة ^(٢) ، الواحد منهم
(شُرْطِي) بضم الشين وسكون الراء .

(١) يعني : « مختصر سنن أبي داود » (٧/٢١٩/٤٧٢٣ و ٤٧٢٤) ، وقد أوضحت الاختلاف المذكور في « الأحاديث الضعيفة » (١٢٦٥) . وبينت أنه يدور على (أبي الهيثم) وهو مجهول لا يعرف إلا في هذه الرواية ، ولم يوثقه غير العجلي . ثم رأيت النسائي قد بين الاختلاف أيضاً في « السنن الكبرى » (٤/٣٠٧ - ٣٠٨) .

(٢) قلت : لعل وصفهم بذلك ليس دلالة اللفظ ، وإنما باعتبار أنه الغالب عليهم من حيث الواقع ، ويؤيده ما في « النهاية » : « وشُرْطُ السلطان : نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده » .

٤ - (الترهيب من واقعة الحدود وانتهاك المحارم)

١٤٠٢ - (١) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ :
مَوْضُوعُ « الطَّائِعُ مُعَلِّقَةٌ بِقَائِمَةِ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا انْتَهَكَتِ الْحُرْمَةُ وَعَمِلَ
بِالْمَعَاصِي وَاجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ ؛ بَعَثَ اللَّهُ الطَّائِعَ فَيَطْعَمُ عَلَى قَلْبِهِ ، فَلَا يَغْلِبُ بَعْدَ
ذَلِكَ شَيْئًا » .

رواه البزار ، والبيهقي واللفظ له (١) .

٥ - (الترغيب في إقامة الحدود ، والترهيب من المداينة فيها)

١٤٠٣ - (١) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
مَنْكُرُ « يَوْمَ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ ؛ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ
بِحَقِّهِ ؛ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ عَامًا (٢) » .

رواه الطبراني بإسناد حسن ، وهو غريب بهذا اللفظ . [مضى ٢٠ - القضاء / ٢] .

(١) قلت : ولفظ البزار نحوه ، وسيأتي في (٢٢ - البر / ٣) مع التعليق عليه .
(٢) قلت : هذا لفظه في « المعجم الكبير » ، ولفظه في « الأوسط » : (صباحاً) . وهو المحفوظ
في حديث أبي هريرة وغيره في هذا الباب من « الصحيح » في هذا الشطر من الحديث ؛ كما تقدم
التنبيه عليه في حاشية الحديث فيما مضى .

٦ - (الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها ،
والتشديد في ذلك ، والترغيب في تركه والتوبة منه)

منكر

١٤٠٤ - (١) وفي رواية للنسائي [يعني عن أبي هريرة مرفوعاً] قال :
« لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرِبُ
الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، - وَذَكَرَ رَابِعَةً فَنَسِيتُهَا - ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ؛ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ
الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ ، فَإِنْ تَابَ ؛ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » (١) .

ضعيف

١٤٠٥ - (٢) وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ ؛ فَلْيُشَقَّصِ (٢) الْخَنَازِيرَ » .
رواه أبو داود أيضاً (٣) .

(قال الخطابي) :

« معنى هذا تأكيد التحريم والتغليظ فيه ، يقول : من استحل بيع الخمر فيستحل أكل
الخنزير ، فإنها في الحرمة والإثم سواء ، فإذا كنتَ لا تستحلُّ أكلَ لحم الخنزير فلا تستحلُّ
ثمنَ الخمر » انتهى .

ضعيف

١٤٠٦ - (٣) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ ، فَيُصْبِحُوا قَدْ

(١) في سند هذا اللفظ (يزيد بن أبي زياد) وهو الهاشمي ، وهو ضعيف من قبل حفظه ، وقد
خالف الثقات في زيادته جملة (ريقة الإسلام ...) ، وهم نحو عشرة خرجت أحاديثهم من رواية
الشيخين وغيرهما عن أبي هريرة في «الصحيحة» (٣٠٠٠) ، وأما الجهلة الثلاثة فخطبوا كعادتهم ؛
فصدروا تخريجهم لهذا وللرواية الصحيحة بقولهم : «صحيح» دون تمييز !
(٢) (شقص) الجزار الذبيحة : فصل أعضائها سهاماً متعادلة بين الشركاء .
(٣) قلت : فيه مجهول الحال ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٥٦٦) .

مُسِخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَلْيُصَيِّبَتْهُمْ خَسْفٌ وَقَذْفٌ، حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ
فَيَقُولُوا: خُسِفَ اللَّيْلَةُ بِنِي فَلَانٍ، وَخُسِفَ اللَّيْلَةُ بِدَارِ فَلَانٍ، خَوَاصَّ،
وَلْتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حَاصِبٌ^(١) مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ، عَلَى قِبَائِلَ
فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ، وَلْتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ، الَّتِي أَهْلَكَتْ عَادًا، عَلَى
قِبَائِلَ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ، بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَلِبْسِهِمُ الْحَرِيرَ، وَاتَّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ،
وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَقَطِيعَتِهِمُ الرِّحِمَ، وَخَصْلَةَ نَسِيهَا جَعْفَرُ^(٢).

رواه أحمد مختصراً، وابن أبي الدنيا والبيهقي. [مضى ١٦ - البيوع/ ١٩].

١٤٠٧ - (٤) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ:

« إِذَا فَعَلْتَ أُمْتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً؛ حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ ».

قيل: ما هنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

« إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ
زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَّ أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ،
وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرَذْلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلُبِسَ
الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَلَعَنَّ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلُهَا؛ فَلْيَرْتَقِبُوا
عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ خَسْفًا وَمَسْخًا ».

رواه الترمذي وقال: « حديث غريب ».

١٤٠٨ - (٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« مَنْ زَنَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ؛ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ

(١) الأصل: (حجارة) كمطبوعة (عمارة) والمخطوطة، وهذا خطأ كما سبق.

(٢) قلت: لبعضه شاهد من حديث عبادة تقدم هنا في « الصحيح ».

القَمِصَصَ مِنْ رَأْسِهِ .

رواه الحاكم^(١) .

ضعيف ١٤٠٩ - (٦) ورؤي عن خَبَّاب بن الْأَرْت رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ؛
أنه قال :

« إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ ؛ فَإِنَّهَا تَفْرَعُ الْخَطَايَا كَمَا أَنَّ شَجَرَهَا يَفْرَعُ الشَّجَرَ » .

رواه ابن ماجه ، وليس في إسناده من ترك^(٢) .

ضعيف ١٤١٠ - (٧) وعن أبي موسى رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :

« ... وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ ؛ سَقَاهُ اللَّهُ جُلًّا وَعَلَا مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ » .

قيل : وما نهرُ الغُوطَةِ ؟ قال :

« نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمَوَسَّاتِ ، يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ » .

رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وصححه^(٣) .

(الموسسات) : هن الزانيات .

ضعيف ١٤١١ - (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« أَرْبَعُ حَقٍّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا : مَدْمِنُ

الْخَمْرِ ، وَآكِلُ الرِّبَا ، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْعَاقُ لَوَالِدَيْهِ » .

(١) قلت : في إسناده من لين حديثه الحافظ ابن حجر ، وانقطاع ؛ كنت بينت ذلك في «الضعيفة» (١٢٧٤) ، وصح الحديث بلفظ آخر ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٥٠٩) .

(٢) قلت : فيه عنده (منير بن الزبير) ضعيف . ورواه الذيلمي (ص ١٣٦) عن أنس ، وفيه متروكان .

(٣) قلت : فيه أبو حريز عبد الله بن حسين ؛ مختلف فيه ، وقال ابن عدي : «عامة ما يرويه لا يتابع عليه» . وليس لهذا القدر المذكور هنا شاهد ؛ خلافاً لدعوى الثلاثة الكاذبة .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « فيه إبراهيم بن خثيم بن عراك ، وهو متروك » .

١٤١٢ - (٩) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا يدخل الجنة مدمن خمر ، ولا عاق ، ولا متأن » .

قال ابن عباس : فسق ذلك علي ؛ لأن المؤمنين يُصيبون ذنوباً ، حتى وجدت ذلك في كتاب الله عز وجل في العاق : « فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ » الآية ، وفي المتأن : « لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى » الآية ، وفي الخمر : « إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ » الآية .

رواه الطبراني ورواته ثقات ؛ إلا أن عتاب بن بشير لا أراه سمع من مجاهد .

١٤١٣ - (١٠) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِئَةِ عَامٍ ، ولا يجد ريحها متأن بعمله ، ولا عاق ، ولا مدمن خمر » .

رواه الطبراني في « الصغير » .

١٤١٤ - (١١) وعن حذيفة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« الخمر جماع الإثم ، والنساء حباثل الشيطان ، وحب الدنيا رأس كل خطيئة » .

ذكره رزين ، ولم أراه في شيء من أصوله ^(١) .

(١) قلت : قد روي مرفقاً بإسنادين ضعيفين ؛ وبيانه في « الضعيفة » (١٢٢٦ و ٢٤٦٤) .

منكر

١٤١٥ - (١٢) وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله

ﷺ يقول :

« اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَائِثِ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ ، فَعَلَّقَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ خَادِمًا : إِنَّا نَدْعُوكَ لَشَهَادَةٍ ، فَدَخَلَ فَطَفِقَتْ كُلَّمَا يَدْخُلُ أَبَا أَعْلَقَتَهُ دُونَهُ ، حَتَّى أَفْضَى ^(١) إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ جَالِسَةٍ ، وَعِنْدَهَا غُلَامٌ ، وَبَاطِنَةٌ فِيهَا خَمْرٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّا لَمَ نَدْعُكَ لَشَهَادَةٍ ، وَلَكِنْ دَعْوَتُكَ لِنَقْتُلَ هَذَا الْغُلَامَ ، أَوْ نَقَعَ عَلَيَّ ، أَوْ تَشْرَبَ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ . فَإِنْ أَبَيْتَ صِحْتُ بِكَ وَفَضَحْتُكَ . قَالَ : فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ : اسْقِنِي كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ ، فَقَالَ : زَيْدُنِي ، فَلَمْ تَزَلْ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَقَتَلَ النَّفْسَ ! فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ إِيْمَانٌ وَإِدْمَانٌ الْخَمْرِ فِي صَدْرِ رَجُلٍ أَبَدًا ، لِيُوشِكَنَّ أَحَدُهُمَا يُخْرِجُ صَاحِبَهُ . »

رواه ابن حبان في « صحيحه » واللفظ له ، والبيهقي مرفوعاً مثله ، وموقوفاً ، وذكر أنه المحفوظ ^(٢) .

منكر

١٤١٦ - (١٣) وعن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : أَيُّ رَبٍّ ! ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا ^(١) الْأَصْلُ : (إِذَا أَفْضَى) ، وَكَذَا فِي « الْمَوَارِدِ » (١٣٧٥) ، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ « الْإِحْسَانِ » ، وَلَعَلَّهُ أَوْلَى .

(٢) قلت : أخرج المرفوع في « شعب الإيمان » (٥٥٨٦/١٠/٥) من طريق ابن أبي الدنيا ، وهذا في « ذم المسكر » (١٥ - ١/١٦) ، وفيه راويان متكلم فيهما ، وقد أعله الدارقطني أيضاً بالوقف وقال : هو المحفوظ . وهو مخرج عندي في « الأحاديث المختارة » (٣٤٩ و ٣٥٠) . ومن تخليطات الثلاثة أنهم عزوه للبيهقي في « السنن » والنسائي ، وأعلوه بأحد الراويين ، وهما إما أخرجاه موقوفاً وبإسناد صحيح !!

لَا تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ ، قالوا : رَبَّنَا نَخْشُ أَطْوَعَ لَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ ، قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : هَلُمُّوا مَلَائِكِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلَانِ ؟ قالوا : رَبَّنَا هَارُوتُ وَمَارُوتُ ، قَالَ : فَأَهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ . فَتَمَثَّلْتَ لهُمَا الزُّهْرَةُ ^(١) امْرَأَةً مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ ، فَجَاءَاَهَا فَسَأَلَاَهَا نَفْسَهَا ، فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَتَكَلَّمَا بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْإِشْرَاقِ . قَالَا : وَاللَّهِ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ أَبَدًا ، فَذَهَبَتْ عَنْهُمَا ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَيْهِمَا ، وَمَعَهَا صَبِيٌّ تَحْمِلُهُ ، فَسَأَلَاَهَا نَفْسَهَا ، فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَقْتُلَا هَذَا الصَّبِيَّ ، فَقَالَا : لَا وَاللَّهِ لَا نَقْتُلُهُ أَبَدًا ، فَذَهَبَتْ ، ثُمَّ رَجَعَتْ بِقَدَحٍ مِنْ خَمَرٍ تَحْمِلُهُ ، فَسَأَلَاَهَا نَفْسَهَا ، فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَشْرَبَا هَذِهِ الْخَمَرَ ، فَشَرَبَا فَسَكِرَا ، فَوَقَعَا عَلَيْهَا ، وَقَتَلَا الصَّبِيَّ ، فَلَمَّا أَفَاقَا ؛ قَالَتِ الْمَرْأَةُ : وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُمَا مِنْ شَيْءٍ أَبَيْتُمَاهُ عَلَيَّ إِلَّا فَعَلْتُمَاهُ حِينَ سَكِرْتُمَا ، فَخَيْرًا عِنْدَ ذَلِكَ بَيْنَ عَذَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَاخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » من طريق زهير بن محمد ^(٢) ، وقد قيل : إن الصحيح وقفه على كعب . والله أعلم .

(١) بفتح الهاء . وإسكانها خطأ شائع اغتر به عمارة فأسكنها ، وكذلك فعل المعلقون الثلاثة . قال الحافظ الناجي :

« واعلم أن الزهرة المعروفة بفتح الهاء ، وأن (زهرة) المنكرة في الأسماء يسكنها ، وقد نص أهل اللغة على ذلك ، وكثير من الناس لا يقرؤونها إلا يسكنون الهاء في التصحيح ، وقد ذكروا أن ذلك من لحن العوام فتنبه » .

قلت : وهو بضم الزاي كما في « المعجم الوسيط » .

(٢) قلت : في حفظه ضعف ، وفيه علة أخرى وهي جهالة شيخه موسى بن جبير « ولذلك استنكر هذا الحديث الإمام أحمد وأبو حاتم » وكيف لا وفيه وصف الملوك بخلاف نص القرآن الكريم : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ . انظر « الأحاديث الضعيفة » (١٧٠) .

ضعيف

١٤١٧ - (١٤) وعن أبي تميم الجَشَّاشاني ؛ أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ
الْأَنْصَارِي - وَهُوَ عَلَى مِصْرَ - يَقُولُ (١) : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ :

« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ؛ أَتَى عَطْشَانٌ ^(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا فَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ،
وَلِيَأْكُمُ وَالْغُبِيرَاءُ »

.....

رواه أحمد وأبو يعلى ؛ كلاهما عن شيخ من حمير لم يسمياه عن أبي تميم .

(الْغُبِيرَاءُ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ يَتَخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ .

منكر

١٤١٨ - (١٥) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ؛ خَرَجَ نَوْرُ الْإِيمَانِ مِنْ جَوْفِهِ » .
رواه الطبراني (٣) .

ضعيف

١٤١٩ - (١٦) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ؛ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ » .
رواه البزار .

(١) هنا في الأصل قوله ﷺ : « من كذب علي كذبة ... » ، وقد نقلته إلى « الصحيح »
لوجود شاهد له .

(٢) الأصل : « عطشاناً » ، وتبعه « مجمع الزوائد » ، وكذا في « المسند » (٤٢٢/٣) والمخطوطة ؛
إلا أن بعض المصححين لها كشط ألف (نا) فصارت (عطشان) ، وكذلك وقع في « الجامع
الصغير » و « مرقاة المفاتيح » وغيرها ، وهو الصواب ، على أنه يمكن تخريج ما في الأصل على لغة
ضعيفة ؛ كما يؤخذ من « شرح المفصل » (٦٧/١ - الطبعة المنيرية) .

(٣) في « المعجم الأوسط » (٣٤٣/٢٢٧/١) « وفيه علل بينتها في « الضعيفة » (٦٦٥٧) .

١٤٢٠ - (١٧) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً ، وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةٌ : الْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ فَيَضَعَ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَالْمَرْأَةُ السَّاحِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى ، وَالسَّكَرَانُ حَتَّى يَصْحُو » .

رواه الطبراني في الأوسط ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » ، والبيهقي . [مضى ١٧ - النكاح / ٣] .

١٤٢١ - (١٨) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً وَهَدًى لِلْعَالَمِينَ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُنْحَقَ الْمَزَامِيرَ وَالْكِبَارَاتِ ^(١) - يَعْنِي الْبَرَائِطَ - ، وَالْمَعَارِيفَ ، وَالْأَوْتَانَ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَقَسَمَ رَبِّي بِعَزَّتِهِ : لَا يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ ؛ إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ ، مُعَذِّبًا أَوْ مَغْفُورًا لَهُ ، وَلَا يَسْقِيهَا صَبِيًّا صَغِيرًا ؛ إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ ، مُعَذِّبًا أَوْ مَغْفُورًا لَهُ ، وَلَا يَدْعُهَا عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِي مِنْ مَخَافَتِي ؛ إِلَّا سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدُسِ ^(٢) » .

رواه أحمد من طريق علي بن يزيد ^(٣) .

(البرابط) : جمع (بربط) بفتح البائين الموحدين : وهو العود .

(١) جمع (كِبَار) جمع (كَبَّرَ) ؛ وهو الطبل ك (جمل وجمال وجماليات) ؛ كما في « النهاية » وفي « المعجم الوسيط » « الطبل ذو الوجه الواحد » .

(٢) يعني الجنة . قال ابن الأثير : « وهي في الأصل : الموضع الذي يحاط عليه لتأوي إليه الغنم والإبل يقيهما البرد والريح » . وهذه الجملة الأخيرة لها شاهد من حديث أنس ، وهو في هذا الباب من « الصحيح » .

(٣) قلت : هو الأللهاني ، وهو ضعيف أو متروك . وقام الحديث في « المسند » (٢٥٧/٥) : « وَلَا يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ ، وَلَا شِرَاؤُهُنَّ ، وَلَا تَعْلِيمُهُنَّ ، وَلَا تَجَارَةُ فِيهِنَّ ، وَأَتَمَّاهُنَّ حَرَامٌ ، لِلْمَغْنِيَاتِ » .

ضعيف ١٤٢٢ - (١٩) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ شَرِبَ حَسْوَةً مِنْ خَمْرٍ ؛ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا ، وَمَنْ شَرِبَ كَأْسًا ؛ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ صَلَاتَهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ... (١) » .
رواه الطبراني من رواية حكيم بن نافع .

منكر ١٤٢٣ - (٢٠) وفي رواية للنسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ؛ أن النبي ﷺ قال :

« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ ؛ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ سَبْعًا ، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا ، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ - وفي رواية : عن القرآن - ؛ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا » . (٢)

منكر ١٤٢٤ - (٢١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« كُلُّ مُخْمَرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا ؛ بُخِصَتْ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ » .

قيل : وما طينة الحبال يا رسول الله ؟ قال :

« صديدُ أهل النار . وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لَا يَعْرِفُ حِلَالَهُ مِنْ حَرَامِهِ ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ » .

(١) في الأصل هنا ما نصه : «وممن الخمر ؛ حقاً على الله أن يسقيه من نهر الحبال ... » . وقد حذفته من هنا وأودعته في «الصحيح» ، لأنه على شرطه .

(٢) قلت : فيه (يزيد بن أبي زياد) وهو الهاشمي ، ضعيف ، وخالفه الثقة فأوقفه ، ومع هذا كله ، فقد حسنه المعلقون الثلاثة ، وبيان هذا كله في «الضعيفة» (٦٨٧٤) ، وفي الباب من «الصحيح» ما يغني عنه .

رواه أبو داود^(١) .

١٤٢٥ - (٢٢) وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها ؛ أنها سمعت رسول الله منكر

يقول :

« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ؛ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا ، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ » .

قيل : يا رسول الله ! وما طينة الخبال ؟ قال :

« صديدُ أهل النار » .

رواه أحمد بإسناد حسن^(٢) .

١٤٢٦ - (٢٣) ورواه أحمد أيضاً والبزار والطبراني من حديث أبي ذر بإسناد ضعيف

حسن^(٣) .

(١) قلت : فيه (إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الصنعاني) لم يوثقه أحد ، واستنكر حديثه هذا أبو زرعة ، وأشار البيهقي إلى تضعيفه في «الشعب» (٨/٥) ، وأما تقوية الشيخ شعيب إياه في حاشية «التهذيب» (١٦٠/٢) ببعض الشواهد ، فهي غفلة منه عما ذكرته ، وعن كون الشواهد ، هي شواهد قاصرة بطول الكلام ببيانها ، ويكفي الآن منها أن جملة «ومن سقاها صغيراً ...» لم تذكر فيها بل هي منكرة كما قال بعض الحفاظ ، وقلده الثلاثة فقالوا : «حسن بشواهد» !! وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٣٢٨) .

(٢) قلت : كيف وفيه (شهر بن حوشب) ، وهو ضعيف ، وقد اضطرب في إسناده ، فمرة رواه هكذا عن أسماء (٤٦٠/٦) ، ومرة قال : عن ابن عم لأبي ذر ، عن أبي ذر نحوه ، وليس فيه جملة «مات كافراً» . رواه أحمد (١٧١/٥) والبزار (٣٥٣/٣) والحديث بدونها صحيح ، له شواهد في الباب تراها في «الصحيح» .

(٣) قلت : هذا أبعد ما يكون عن الصواب ، فقد بينت آنفاً أنه من رواية شهر عن ابن عم لأبي ذر ، ففيه ضعف وجهالة ، وبذلك أعله الهيثمي ، ثم ليس فيه : «مات كافراً» كما في الأول ، ولم يفرق الجهلة بين الروایتين - كعادتهم - فقالوا : «حسن ، رواه أحمد ..» !!

ضعيف

١٤٢٧ - (٢٤) وعن عائشة رضي الله عنها ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ؛ فَإِنْ عَادَ فَمِثْلُ ذَلِكَ ،
وما يُذَرِّبُهُ لَعْلٌ مَنِيَّتُهُ تَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي ، فَإِنْ عَادَ ؛ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ
صَبَاحاً ، وما يُذَرِّبُهُ لَعْلٌ مَنِيَّتُهُ تَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي ، فَإِنْ عَادَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ
أَرْبَعِينَ صَبَاحاً . فهذه عشرون ومئة ليلة ، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ فِي رَدْعَةِ الْخَبَالِ [يوم
القيامة] ^(١) . »

قيل : وما رَدْعَةُ الْخَبَالِ ؟ قال :

« عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدُهُمْ » .

رواه الأصبهاني ، وفيه إسماعيل بن عياش ، ومن لا يحضرني حاله .

موضوع

١٤٢٨ - (٢٥) ورؤي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ أن رسول الله

ﷺ قال :

« مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سَكَرَانٌ ؛ دَخَلَ الْقَبْرَ وَهُوَ سَكَرَانٌ ، وَبُعِثَ مِنْ قَبْرِه
سَكَرَانٌ ، وَأُمِرَ بِهِ إِلَى النَّارِ سَكَرَانٌ ، [إِلَى جَبَلٍ] ^(٢) فِيهِ عَيْنٌ يَجْرِي مِنْهَا الْقَيْحُ
وَالدَّمُ ، وَهُوَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ » .

رواه الأصبهاني ، وأظنه في « مسند أبي يعلى » أيضاً مختصراً ، وفيه نكارة ^(٣) .

(١) سقطتا من الأصل والمخطوطة واستدركتهما من « الأصبهاني » .

(٢) قلت : بل هو موضوع ، وبيانه في « الضعيفة » (٥٢٤٣) .

٧ - (التهريب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبية ،

والترغيب في حفظ الفرج)

١٤٢٩ - (١) ورواه [يعني حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح»] البزار مختصراً :
 « لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، إِلَّا بِإِيمَانٍ أَكْرَمَ
 عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » .

١٤٣٠ - (٢) وفي رواية [يعني عن عثمان بن أبي العاصي مرفوعاً] :
 « إِنَّ اللَّهَ يَدْنُو مِنْ خَلْقِهِ ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُهُ ، إِلَّا لِبَعْضٍ يَفْرِجُهَا ، أَوْ
 عَشَّاراً » .

رواه أحمد ، والطبراني ، واللفظ له ^(١) . وتقدم في « باب العمل على الصدقة » .
 [٨ - الصدقات / ٣] .

١٤٣١ - (٣) وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « إِنَّ الزُّنَاةَ تَشْتَعِلُ وَجُوهَهُمْ نَاراً » .
 رواه الطبراني بإسناد فيه نظر .

١٤٣٢ - (٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
 « الزُّنَا يُورِثُ الْفَقْرَ » .
 رواه البيهقي ، وفي إسناده الماضي بن محمد .

١٤٣٣ - (٥) و [روى حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] الحاكم ،
 ولفظه : قال :

(١) قلت : وفيه ضعيف ، وآخر لا يعرف . وبيانه في « الضعيفة » (١٩٦٣) .

« مَنْ زَنَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ ؛ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ » . [مضى في أول الباب الذي قبله] .

ضعيف
جداً

وفي رواية للبيهقي : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْإِيمَانَ سِرْبَالٌ يُسْرَبُهُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ ، فَإِذَا زَنَى الْعَبْدُ نَزَعَ مِنْهُ سِرْبَالَ الْإِيمَانِ ، فَإِنْ تَابَ رُدَّ عَلَيْهِ » ^(١) .

منكر

١٤٣٤ - (٦) وروى الطبراني عن شريك - رجل ^(٢) من الصحابة - عن النبي

ﷺ قال :

« مَنْ زَنَى خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

منكر
جداً

١٤٣٥ - (٧) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَعَبَّدَ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَعَبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِينَ عَاماً ، فَأَمْطَرَتِ الْأَرْضُ فَاخْضَرَّتْ ، فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ فَقَالَ : لَوْ نَزَلْتُ فَذَكَرْتُ اللَّهَ فَازْدَدْتُ خَيْراً ، فَنَزَلَ وَمَعَهُ رَغِيفٌ أَوْ رَغِيفَانِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْأَرْضِ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهَا وَتُكَلِّمُهُ حَتَّى غَشِيَهَا ، ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَنَزَلَ الْغَدِيرَ يَسْتَحِمُّ ، فَجَاءَ سَائِلٌ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَيْنِ ثُمَّ مَاتَ . فَوُزِنَتْ عِبَادَةُ سِتِينَ سَنَةً بِتِلْكَ الزَّانِيَةِ ، فَرَجَحَتْ تِلْكَ الزَّانِيَةُ بِحَسَنَاتِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ الرَّغِيفُ

(١) قلت : فيه متهم بوضع الحديث ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٧٤) . وخلط الجهلة الثلاثة بين هذا وبين لفظ قبله في «الصحيح» فصدروا تخريجهما بقولهم : «صحيح» ، رواه ... ، دون تفريق بينهما ، وهي شنينة نعرفها من أخزم .

(٢) الأصل : (عن رجل) خطأ تبعه على الهيثمي وقلدهما الثلاثة ، والتصويب من «الطبراني» وسائر مصادر التخريج ، وهي خمسة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٧٣) بينت فيه علته ، وبعض الأوهام وقعت للحافظ وشيخه الهيثمي فيه .

أَوِ الرِّغِفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ ؛ فَفَقِرَ لَهُ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » . [مضى ٨ - الصدقات / ٩] .

ضعيف

وتقدم في « باب صدقة السر » [هناك / ١٠] حديث أبي ذرٍّ وفيه :

« وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبَغِّضُهُمُ اللَّهُ : الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالغَنِيُّ الظَّلُومُ » .

رواه أبو داود والترمذي ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

منكر

١٤٣٦ - (٨) وعن نافع مولى رسول الله ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ ، وَلَا شَيْخٌ زَانٍ ، وَلَا مَنَانٌ عَلَى اللَّهِ

يَعْمَلُهُ » .

رواه الطبراني من رواية الصباح عن^(١) خالد بن أبي أمية عن رافع ، ورواه إلى الصباح

ثقات .

ضعيف

١٤٣٧ - (٩) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فَقَالَ : فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ؛ إِلَى

أَنْ قَالَ :

« وَإِيَّاكُمْ وَعَقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ؛ فَإِنْ رِيحَ الْجَنَّةِ يَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ،

(١) الأصل : (بن) تحرف على المؤلف ، وتبعه الهيثمي فضلاً عن المعلقين الثلاثة ، والصواب ما أثبتته . (والصباح) هو ابن يحيى ، وهو متروك . وشيخه (خالد بن أبي أمية) مجهول ، وبيان هذا الإجمال في « الضعيفة » (٦٨٧٧) . وإنما استنكرت الحديث لجملة المن على الله ، وإلا فساثره له شواهد في الباب من « الصحيح » ، فمن رامها رجع إليه . وكذلك لفظ « المنان » دون قوله : « على الله يعمل » له شواهد منها حديث ابن عمر الآتي في (٢٢ - البر والصلة / ٢) في « الصحيح » ، وله شاهد من حديث ابن عمر في « الصحيحة » (٦٧٣) .

والله لا يجدها عاقاً، ولا قاطع رَحِمٍ، ولا شيخَ زانٍ، ولا جاراً إزاره خِيَلَاءَ، إنما الكِبْرِيَاءُ لله ربُّ العالمين .

رواه الطبراني^(١)، ويأتي بتمامه في «العقوق» إن شاء الله [٢٢ - البر/٢] .

ضعيف

١٤٣٨ - (١٠) ورؤي عن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« إِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ ؛ لَتَلْعَنُ الشَّيْخَ الزَّانِي ، وَإِنَّ فُرُوجَ
الزَّانَاةِ ؛ لَيُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ تَتَنُ رِيحُهَا » .
رواه البزار .

ضعيف

١٤٣٩ - (١١) وروى ابن أبي الدنيا والخرائطي وغيرهما من حديث عبد السلام
ابن شداد أبي طالوت عن عَزَّوَان^(٢) بن جرير عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال :
إِنَّ النَّاسَ تُرْسَلُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحٌ مُنْتَنَةٌ ؛ حَتَّى يَتَأَذَى مِنْهَا كُلُّ بَرٍّ
وَفَاجِرٍ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مِنْهُمْ كُلُّ مَبْلَغٍ ؛ نَادَاهُمْ مَنَادٌ يُسْمِعُهُم الصَّوْتَ وَيَقُولُ
لَهُمْ : هَلْ تَذَرُونَ [مَا] هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي قَدْ أَذَتْكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا نَدْرِي وَاللَّهِ ؛
إِلَّا أَنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مِنَّا كُلَّ مَبْلَغٍ . فَيَقَالُ : أَلَا إِنَّهَا رِيحُ فُرُوجِ الزَّانَاةِ ؛ الَّذِينَ لَقُوا
اللَّهَ بِزَنَاهُمْ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْهُ . ثُمَّ يُنْصَرَفُ بِهِمْ ؛ وَلَمْ يَذْكُرْ عِنْدَ الصَّرْفِ بِهِمْ جَنَّةً
وَلَا نَارًا .

موقوف

وتقدم في «شرب الخمر» [الباب السابق / حديث ٧] حديث أبي موسى، وفيه :

ضعيف

« وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ ؛ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ » .

قيل : وما نهرُ الغُوطَةِ ؟ قال :

(١) أي في «الأوسط» كما صرح به هناك ، وفيما تقدم في (١٨ - اللباس/٢) .

(٢) قلت : وهو مجهول الحال لم يوثقه غير ابن حبان ، وأبو جرير قال الذهبي : «لا يعرف» .

« نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤَمِّسَاتِ ؛ - يَعْنِي الزَّانِيَاتِ - يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحٌ

فَرُوجِهِمْ » .

ضعيف
جداً

١٤٤٠ - (١٢) وعن راشد بن سعد المقراني قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِرِجَالٍ تُقَرِّضُ جُلُودَهُمْ بِمَقَارِضَ مِنْ نَارٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَتَزَيَّنُونَ لِلزَّيْنَةِ . قَالَ : ثُمَّ مَرَرْتُ بِجُبٍّ مُنْتَنِ الرِّيحِ ، فَسَمِعْتُ فِيهِ أَصْوَاتاً شَدِيدَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : نِسَاءٌ كُنَّ يَتَزَيَّنْنَ لِلزَّيْنَةِ ، وَيَفْعَلْنَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُنَّ » .

رواه البيهقي في حديث يأتي في « الغيبة » إن شاء الله تعالى [١٩/٢٣] .

ضعيف
جداً

١٤٤١ - (١٣) ورؤي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« الْمُقِيمُ عَلَى الزَّانَا كَعَابِدٍ وَثْنٍ » .

رواه الخرائطي وغيره .

وقد صح أن مدمن الخمر إذا مات لقي الله كعابد وثن^(١) ، ولا شك أن الزنا أشد وأعظم عند الله من شرب الخمر . والله أعلم .

ضعيف

١٤٤٢ - (١٤) ورواه [يعني حديث ميمونة الذي في « الصحيح »] أبو يعلى ؛

إلا أنه قال :

« لَا تَزَالُ أُمْتِي بِخَيْرٍ ، مَتَمَاسِكُ أَمْرُهَا ؛ مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ وَلَدُ الزَّانَا » .

موضوع

وتقدم في « كتاب القضاء » [٢/٢٠] حديث ابن عمر وفي آخره :

« وَإِذَا ظَهَرَ الزَّانَا ؛ ظَهَرَ الْفَقْرُ وَالْمَسْكِنَةُ » .

رواه البزار .

(١) انظر حديث ابن عباس رقم (١٠ و ١٧) من « الصحيح » في الباب الذي قبل هذا .

ضعيف

١٤٤٣ - (١٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية الملاءنة :

« أئِما امرأة أَدْخَلْتُ على قوم من ليس منهم ؛ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ ، وَأئِما رجلٌ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ؛ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ » .

رواه أبو داود والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه » .^(١)

ضعيف

١٤٤٤ - (١٦) ورؤي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« الزاني بِحَلِيلَةٍ جَارِهِ ؛ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِ ، وَيَقُولُ : ادْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ » .

رواه ابن أبي الدنيا والخرائطي وغيرهما .

ضعيف

١٤٤٥ - (١٧) وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَعَدَ عَلَى فَرَّاشٍ مُغِيبَةٍ ؛ قَبِضَ اللَّهُ لَهُ ثُعْبَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و« الكبير » من رواية ابن لهيعة^(٢) .

(الْمُغِيبَةُ) يضم الميم وكسر الغين المعجمة ويسكونها أيضاً مع كسر الباء : هي التي

غاب عنها زوجها .

(١) قلت : فيه (عبيد الله بن يونس) ، قال عبد الحق : « لا يعرف » ، وأشار إلى ذلك الذهبي ، وقول الحافظ : « مجهول الحال ، مقيول » ، فهو ذهول منه غير مقيول ؛ لمخالفته للأصول ، لأنه لم يرو عنه غير ابن الهاد كما قال الحافظ نفسه في « الفتح » (٥٤/١٢) ، وهو مخرج عندي في « ضعيف أبي داود » (٣٨٩) .

(٢) قلت : وكذا قال الهيثمي . وفاتهما عزوه لأحمد (٣٠٠/٥) من طريقه أيضاً ، وقلدتهما الثلاثة ، وزادوا - ضغثاً على إباله - فقالوا كعادتهم - : « حسن بشواهد » ! وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٦٣٧) .

فصل

ضعيف

١٤٤٦ - (١٩) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يحدثُ حديثاً لو لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ؛ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« كَانَ الْكِفْلُ ^(١) مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَكَانَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَأَعْطَاهَا سِتْرَيْنِ دِينَاراً عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا ، فَلَمَّا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ارْتَعَدَتْ وَبَكَتْ ، فَقَالَ : وَمَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَتْ : لِأَنْ هَذَا عَمَلٌ مَا عَمَلْتُهُ ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ ، فَقَالَ : تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ فَأَنَا أُخْرَى ؛ أَذْهَبِي فَلَكَ مَا أَعْطَيْتُكَ ، وَوَاللَّهِ لَا أَغْصِيهِ بَعْدَهَا أَبَداً ، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوباً عَلَى بَابِهِ ؛ إِنَّ اللَّهَ غَفَرٌ لِلْكِفْلِ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » ^(٢) .

(١) في رواية ابن حبان : « ذو الكفل » ، وهي منكرة جداً .

(٢) كذا قالوا ! وفي إسناده الترمذي والحاكم مجهول ، وشذت رواية ابن حبان فجعل مكانه ثقة ! وهو غير محفوظ كما قال الترمذي ، ورواه بعضهم موقوفاً ، فما أشبهه بالإسرائيليات ، وبخاصة بلفظ ابن حبان ؛ فإنه مخالف للقرآن ، وقال ابن كثير : « حديث غريب جداً » . وصححه المعلق على « مسند أبي يعلى » ، وحسنه المعلقون الثلاثة ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٠٨٣) .

٨ - (الترهيب من اللواط وإتيان البهيمة والمرأة في دبرها

سواء كانت زوجته أو أجنبية)

١٤٤٧ - (١) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِذَا ظَلِمَ أَهْلُ الذِّمَّةِ كَانَتِ الدُّوْلَةُ دَوْلَةَ الْعَدُوِّ ، وَإِذَا كَثُرَ الزِّنَا كَثُرَ
 السَّيِّئُ ، وَإِذَا كَثُرَ اللُّوْطِيَّةُ رَفَعَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلُّ يَدِهِ عَنِ الْخَلْقِ ، فَلَا يَبَالِي فِي أَيِّ
 وَادٍ هَلَكُوا » .

ضعيف
جداً

رواه الطبراني ، وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد ؛ ضعيف ولم يترك^(١) .

١٤٤٨ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ ، وَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَى وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ ثَلَاثًا ، وَلَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً تَكْفِيهِ ، قَالَ : ... مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ
 امْرَأَةٍ وَابْنَتِهَا » (٢) .

ضعيف
جداً

رواه الطبراني في « الأوسط » ورجاله رجال الصحيح ؛ إلا مُحَرِّزُ بن هَارُونَ التيمي ،
 ويقال فيه : مُحَرَّرٌ ؛ بالإهمال .

ورواه الحاكم من رواية هَارُونَ أَخِي مُحَرَّرٍ وقال : « صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) :

« كلاهما واه ، ولكن مُحَرِّزٌ قد حسن له الترمذي ، ومشأه بعضهم ، وهو أصلح حالا من
 أخيه هَارُونَ^(٣) . والله أعلم » .

(١) قلت : بلى ، فقد قال البخاري : « منكر الحديث » ، والنسائي : « ليس بشقة » . فانظر
 « الضعيفة » (١٢٧٢) .

(٢) بعض فقرات هذا الحديث المشار إليها بنقاط لها شواهد ، فانظرها في « الصحيح » ، وفيها
 مقصود المؤلف من إيراد الحديث في هذا الباب .

(٣) كذا قال ! وفيه نظر بينته في « الضعيفة » (٥٣٦٨) .

ضعيف

١٤٤٩ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« أَرْبَعَةٌ يُصْبِحُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ ، وَتُمْسُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ » .

قلتُ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال :

« الْمُتَشَبِّهُونَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالتَّشَبُّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَالَّذِي

يَأْتِي الْبَهِيمَةَ ، وَالَّذِي يَأْتِي الرِّجَالَ » .

رواه الطبراني^(١) والبيهقي من طريق محمد بن سلام الخزاعي - ولا يعرف - عن أبيه

عن أبي هريرة . وقال البخاري :

« لَا يَتَابِعُ عَلَى حَدِيثِهِ » .

موضوع

١٤٥٠ - (٤) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : الرَّاکِبُ وَالْمَرْكُوبُ ،

وَالرَّاکِبَةُ وَالْمَرْكُوبَةُ ، وَالْإِمَامُ الْجَانِرُ » .

حديث غريب جداً .

رواه الطبراني في « الأوسط » . [مضى ٢٠ - القضاء / ٢] .

(١) كذا أطلق ، وقيدته الهيثمي بـ « الأوسط » ، وهو الصواب ، وقد خرجته في « الضعيفة »

(رقم - ٥٣٧٠) .

٩ - (الترهيب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق)

ضعيف ١٤٥١ - (١) وروى البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
قُتِلَ بِالْمَدِينَةِ قَتِيلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُعْلَمْ مَنْ قَتَلَهُ ؟ فَصَعِدَ
النَّبِيُّ ﷺ الْمَنْبَرَ فَقَالَ :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! يُقْتَلُ قَتِيلٌ وَأَنَا فِيكُمْ وَلَا يُعْلَمْ مَنْ قَتَلَهُ ؟ ! لَوْ اجْتَمَعَ
أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى قَتْلِ امْرِئٍ ؛ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ ، إِلَّا أَنْ يَفْعَلَ مَا
يَشَاءُ » .

ضعيف ١٤٥٢ - (٢) وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله
ﷺ :

« مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ ؛ لَقِيَ اللَّهَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ :
أَيْسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » .

رواه ابن ماجه والأصبهاني (١) وزاد :

قال سفيان بن عيينة : هو أن يقول : (اق) يعني لا يتم كلمة (اقتل) .

ضعيف ١٤٥٣ - (٣) ورواه البيهقي من حديث ابن عمر قال : قال رسول الله
ﷺ :

« مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ ؛ كُتِبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ : أَيْسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » .

(١) قلت : هذا الحديث عند الأصبهاني (٢/٩٤٣/٢٣٠٢) دون إسناد ولا ذكر لأبي هريرة
ساقه عقب حديث ابن عمر الآتي بعده هنا قائلًا : « وفي رواية ... » فذكره . وكلاهما مخرج في
«الضعيفة» (٥٠٣) .

١٤٥٤ - (٤) و [روى حديث أبي سعيد الذي في « الصحيح »] البزار ، ضعيف ولفظه :

« تَخْرُجُ عُنُقٌ ^(١) مِنَ النَّارِ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِقٍ ذَلَقٍ ، لَهَا عَيْنَانِ تَبْصُرُ بِهِمَا ، وَلَهَا لِسَانٌ تَتَكَلَّمُ بِهِ ، فَتَقُولُ : إِنِّي أُمِرْتُ بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَيَكُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَيَمْنُ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ، فَتَنْطَلِقُ بِهِمْ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ بِخَمْسِمِئَةِ عَامٍ » .
وفي إسنادهما عطية العوفي ^(٢) .

١٠ - (التهريب من قتل الإنسان نفسه)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

(١) (العنق) : الرقبة . وهو مذكر ، والحجاز تؤنث فيقال : هي العنق ، والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز ، وساكنة في لغة تميم .
(٢) قلت : إنما أوردته هنا لجملة الخمسمئة ، وهو بدونها في « الصحيح » من هذا الباب . وانظر « الصحيحة » (٢٦٩٩) .
وقوله : « إسنادهما » ، يعني إسنادهما حديث البزار - هنا - وإسنادهما حديث أحمد - وهو في « الصحيح » لشواهد - .

١١ - (التهريب من أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً أو ضربه ،

وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق)

ضعيف ١٤٥٥ - (١) عن خرشة بن الحر - وكان من أصحاب النبي ﷺ - عن النبي ﷺ :

قال :

« لَا يَشْهَدُ أَحَدُكُمْ قِتِيلًا ؛ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مَظْلُومًا فَتُصِيبَهُ السُّخْطَةُ . »

رواه أحمد واللفظ له ، والطبراني ؛ إلا أنه قال :

« فَعَسَى أَنْ يُقْتَلَ مَظْلُومًا ؛ فَتَنْزِلُ السُّخْطَةُ عَلَيْهِمْ فَتُصِيبُهُمْ مَعَهُمْ . »

ورجالهما رجال « الصحيح » ؛ خلا ابن لهيعة .

ضعيف ١٤٥٦ - (٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظَلَمًا ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ ، حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ . »

رواه الطبراني والبيهقي بإسناد حسن (١) .

ضعيف ١٤٥٧ - (٣) وعن أبي أمامة (٢) رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ جَرَدَ ظَهْرَ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ؛ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ . »

جداً

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بإسناد جيد (٣) .

ضعيف ١٤٥٨ - (٤) وروي عن عصمة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ظَهَرَ الْمُؤْمِنُ حُمَىً إِلَّا بِحَقِّهِ . »

جداً

رواه الطبراني . وعصمة هذا هو ابن مالك الخطمي الأنصاري .

(١) قلت : كيف ؟ وفيه (مندل بن علي) وهو ضعيف . وآخر مجهول ، وهو مخرج في « غاية المرام » (٤٤٨/٢٥٨) .

(٢) الأصل : (أبي هريرة) ، والتصويب من المخطوطة و « الطبراني » وغيره .

(٣) كذا قال ، وتبعه الهيثمي ، واغتر بهما المناوي والغماري ثم الثلاثة المعلقون ، وذلك من شؤم التقليد ، والعجز عن التحقيق ، وفيه شيخ للطبراني غير معتمد كما قال الذهبي والعسقلاني ، وآخر فيه مقال كما في « الفتح » ، وقال البخاري : « فيه نظر » . وهو مخرج في « الضعيفة » (١٢٧٥) .

١٢ - (الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم ،
والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم)

١٤٥٩ - (١) عن عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ :
هَشَمَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ ، فَأَعْطَى دِيَّتَهُ ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ ،
حَتَّى أُعْطِيَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ أَوْ دُونِهِ ، كَانَ كَفَّارَةً لَهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ إِلَى يَوْمٍ تَصَدَّقَ » .
رواه أبو يعلى ، ورواه رواية « الصحيح » ؛ غير عمران بن ظبيان^(١) .

١٤٦٠ - (٢) وروى عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
جداً

« ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ ، وَزَوْجٍ مِنْ
الْحُورِ الْعِينِ كَمْ شَاءَ ، مَنْ أَدَّى دِيْنَاً خَفِيْئاً ، وَعَقَا عَنْ قَاتِلِهِ ، وَقَرَأَ فِي دُبْرِ كُلِّ
صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ » .
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَوْ إِحْدَاهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ :
« أَوْ إِحْدَاهُنَّ » .
رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٤٦١ - (٣) ورواه أيضاً^(٢) من حديث أم سلمة بنحوه .

١٤٦٢ - (٤) وعن أبي السَّفَرِ قَالَ :

(١) قال الذهبي في «الغني» : «فيه لين ، وقال البخاري : فيه نظر» . وهو منخرج في
«الضعيفة» (٤٤٨٢) .
(٢) هذا يومه أنه رواه في «الأوسط» ، وإنما رواه في «الكبير» (٩٤٥/٣٣٥/٢٣) ، وفيه علل ؛
بينتها في «الضعيفة» (١٢٧٦) . ثم إنه ليس فيه : «عشر مرات» .

دَقَّ رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ هَذَا دَقَّ سِنِّي ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : إِنَّا سَنَرْضِيكَ مِنْهُ . وَأُلْحَ الْأَخْرَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَبْرَمَهُ ^(١) . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : شَأْنُكَ بِصَاحِبِكَ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« مَا مِنْ رَجُلٍ يَصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ؛ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً » .

فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ أَذْنًا ، وَوَعَاهُ قَلْبِي . قَالَ : فَإِنِّي أَذْرُهَا لَهُ . قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : لَا جَرَمَ لَا أَخِيْبُكَ . فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب ، ولا أعرف لأبي السُّفَرِ سماعاً من أبي الدرداء » .
وروى ابن ماجه المرفوع منه عن أبي السفر أيضاً عن أبي الدرداء ، وإسناده حسن لولا الانقطاع .

ضعيف ١٤٦٣ - (٥) ورواه [يعني حديث عبدالرحمن بن عوف الذي في « الصحيح »]
الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » من حديث أم سلمة ، وقال فيه :
« وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ ؛ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا ، فَاعْفُوا يُعِزِّكُمْ اللَّهُ » .

ضعيف ١٤٦٤ - (٦) وعن أبي بن كعب رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرَفَ لَهُ الْبَنِيَانُ ، وَتَرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ ؛ فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ ، وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ » .
رواه الحاكم وصححه إسناده ، وفيه انقطاع ^(٢) .

(١) أي : أضجره .

(٢) قلت : فيه علل أخرى ينتهها في « التعليق الرغيب » .

١٤٦٥ - (٧) ورؤي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ضعيف
جداً



« أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ » .

قالوا : نعم يا رسول الله ! قال :

« تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ،

وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » .

رواه البزار والطبراني (١) .

١٤٦٦ - (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

ضعيف
جداً

« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَاباً يَسِيراً ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » .

قالوا : وما هي يا رسول الله ! بأبي أنت وأُمِّي ؟ قال :

« تَعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ

ذَلِكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ » .

رواه البزار والطبراني في « الأوسط » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » ؛ إلا أنه قال فيه :

قال : فإذا فعلت ذلك فما لي يا رسول الله ؟ قال :

« أَنْ تُحَاسَبَ حِسَاباً يَسِيراً ، وَيُدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » .

(قال الحافظ) : « رواه الثلاثة من رواية سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي

سلمة عنه ، وسليمان هذا واه » .

١٤٦٧ - (٩) وعن علي رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ :

ضعيف

« أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ،

(١) قلت : ويأتي لفظ الطبراني في (٢٢ - البر/٣) ، وفي إسناد البزار (١٩٤٧/٣٩٨/٢)

يوسف بن خالد السمطي ، وهو كذاب .

وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَأَنْ تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية الحارث الأعور عنه .

ضعيف

١٤٦٨ - (١٠) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

« إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ ؛ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سِوْفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ تَقْطُرُ دَمًا ، فَازْدَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَقِيلَ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قِيلَ : الشَّهَدَاءُ ، كَانُوا أَحْيَاءَ مَرْزُوقِينَ ، ثُمَّ نَادَى مُنَادٌ : لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ . ثُمَّ نَادَى الثَّانِيَةُ : لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ . قَالَ : وَمَنْ ذَا الَّذِي أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ . ثُمَّ نَادَى الثَّالِثَةُ : لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ . فَقَامَ كَذَا وَكَذَا أَلْفًا ، فَدَخَلُوهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ . »

رواه الطبراني بإسناد حسن^(١) .

ضعيف

١٤٦٩ - (١١) وعن أنس أيضاً قال :

بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي ؟ قَالَ :

« رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جِئَا بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعِزَّةِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَبُّ ! خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي . فَقَالَ اللَّهُ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : يَا رَبُّ ! فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي ، » وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْبُكَاءِ ثُمَّ قَالَ :

« إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَخْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ ، فَقَالَ اللَّهُ لِلطَّالِبِ : ارْفَعْ بِصِرْكَ فَاثْطُرْ ، فَرَفَعَ ، فَقَالَ : يَا رَبُّ ! أَرَى مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ ، مَكْلَلَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ ، لَايَ نَبِيٌّ هَذَا ؟ أَوْ لَايَ صِدِّيقٌ هَذَا ؟ أَوْ

(١) انظر التعليق المتقدم على هذا التحسين (١٢ - الجهاد/١٤) .

لَأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا؟ قَالَ: لِمَنْ أُعْطِيَ الثَّمَنُ، قَالَ: يَا رَبُّ! وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ؟
قَالَ: أَنْتَ تَمْلِكُهُ، قَالَ: بِمَاذَا؟ قَالَ: بِعَفْوِكَ عَنْ أَخِيكَ، قَالَ: يَا رَبُّ! فَإِنِّي
قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ. قَالَ اللَّهُ: فَخُذْ بِيَدِ أَخِيكَ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ:

« اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ».

رواه الحاكم، والبيهقي في «البعث»؛ كلاهما عن عباد بن شيبه الحبطي عن سعيد
ابن أنس عنه. وقال الحاكم:

« صحيح الإسناد »، كذا قال.

١٤٧٠ - (١٢) وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **ضعيف**
« لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ ».

رواه الترمذي وقال:

« حديث حسن غريب، ومكحول قد سمع من واثلة »^(١).

١٤٧١ - (١٣) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **موضوع**
« مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ؛ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ ».

قال أحمد^(٢): قالوا: من ذنب قد تاب منه.

رواه الترمذي وقال:

« حديث حسن غريب، وليس إسناده بمتصل، خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل ».

(١) قلت: نعم، لكنه صاحب تليس كما قال الذهبي في «الميزان»، فالنفس لا تطمئن
لرواية مثله إلا إذا صرح بالتحديث.

(٢) قلت: هو أحمد بن منيع شيخ الترمذي في هذا الحديث، وفي إسناده مع انقطاعه
(محمد بن الحسن بن أبي يزيد الحمداني)، وهو كذاب، وهو منخرج في «الضعيفة» (١٧٨). وإن
من جهل المعلقين الثلاثة بهذا العلم، والفقهاء؛ أنهم قالوا في هذا، والذي قبله: «حسن بشواهد»!
فلم يعلموا أن ما كان شديد الضعف لا يعتبر به في الشواهد، هذا لو كان المعنى واحدا، فكيف إذا
كان مخالفا في اللفظ والمعنى كما ترى؟!

١٣ - (الترهيب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب ،

والإصرار على شيء منها)

ضعيف

١٤٧٢ - (١) وروي عن سعد بن جنادة رضي الله عنه قال :

لَمَّا فَرِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ (حُنَيْنٍ) نَزَلْنَا قَفْرًا مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« اجْمَعُوا ، مَنْ وَجَدَ عَوْدًا ^(١) فَلْيَأْتِ بِهِ ، وَمَنْ وَجَدَ عَظْمًا أَوْ شَيْئًا ^(٢) فَلْيَأْتِ بِهِ » . قال : فما كان إلا ساعة حتى جعلناه رُكَّامًا ^(٣) ، فقال النبي ﷺ : « أترون هذا ؟ فكَذَلِكَ تَجْتَمِعُ الذُّنُوبُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْكُمْ كَمَا جَمَعْتُمْ هَذَا ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَجُلٌ ، فَلَا يُذْنِبُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ؛ فَإِنَّهَا مُخَصَّاةٌ عَلَيْهِ » . [رواه الطبراني ^(٤)]

ضعيف

١٤٧٣ - (٢) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ الرَّجُلَ لِيَحْرَمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » .

رواه النسائي بإسناد صحيح ، وابن حبان في « صحيحه » بزيادة ، والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ^(٥) .

ضعيف

١٤٧٤ - (٣) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

إِنِّي لِأَحْسَبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَمَا تَعَلَّمُهُ ؛ لِلْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا .

موقوف

رواه الطبراني في « الكبير » موقوفًا ، ورواته ثقات ؛ إلا أن القاسم لم يسمع من جده عبد الله .

(٢١) الأصل : (شيئًا) و (سنًا) ، والتصحيح من « الطبراني » و « الدر المنثور » (٢٢٦/٤) .

(٣) (الركام) : ما اجتمع من الأشياء وتراكم بعضها فوق بعض كما في « المعجم الوسيط » .

(٤) سقطت من الأصل ، واستدركتها من المخطوطة .

(٥) كذا قالوا وفيه (عبدالله بن أبي الجعد) وهو مجهول ، كما بينته تحت الحديث (١٥٤) من

« الصحيحة » . وللحديث تنمة سيأتي بها قريباً (٢٢ - البر) ، ولكنها على شرط الصحيح .

٢٢ - كتاب البر والصلة وغيرهما

١ - (الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتأکید طاعتهما والإحسان

إليهما ، وبرّ أصدقائهما من بعدهما)

ضعيف

١٤٧٥ - (١) وعن أنس رضي الله عنه قال :

أتى رجلُ رسولَ الله ﷺ فقال : إني أشتهي الجهادَ ولا أقدِرُ عليه . قال :
« هل بقي من والدك أحدٌ ؟ » .

قال : أمي . قال :

« فأبِلِ^(١) الله في برّها ، فإذا فعلتَ ذلك ؛ فأنت حاجٌّ ، ومُعْتَمِرٌ ، ومُجَاهِدٌ ،
[فإذا رضيتُ عنك أشك فأتني الله وبرّها] » .

رواه أبو يعلى ، والطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، وإسنادهما جيد ، ميمون بن

نجيح وثقه ابن حبان^(٢) ، وبقية رواته ثقات مشهورون .

(١) الأصل : (قابل) ! وكذا في طبعة الثلاثة ! وقد علقوا حيارى : « في (ب) قائل الله ، وفي
مجمع الزوائد : قال الله !! ونحوهم الدكتور الطحان ، فإنه لم يعرفها ، ففي مكان من « الأوسط »
(٤٣٥/٣) طبعتها هكذا : « فاقبل » ! وفي موضع آخر منه (٢٣٤/٥) ترك بياضاً وقال : « هنا كلمة غير
واضحة في المخطوطة ! فأين التحقيق الذي يدعونه ؟ ! » والمثبت من « أبي يعلى » (١٥٠/٥) و « المعجم
الصغير » (١٣٢ - الروض) ولفظه : « فأبِلِ الله عذراً في برّها » .

قال ابن الأثير في مادة (بلا) : « أي أعطه وأبلغ العذر فيها إليه . المعنى : أحسن فيما بينك
وبين الله تعالى ببرك إياها » . والزيادة من مصادر التخريج .

(٢) قلت : وكذا قال المعلق على « مسند أبي يعلى » ! وهو يومه أنه أطلق توثيقه ، وليس كذلك
فقد قيده بقوله (٤٧٢/٧) : « يخطئ » .

ثم إن فيه علة أخرى ، وهي عنعنة الحسن البصري . وهو مخرج في « الضعيفة » (٣١٩٥) .

ضعيف

١٤٧٦ - (٢) وعن أبي أمامة رضي الله عنه :
 أَنْ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا ؟ قَالَ :
 « هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ » .

رواه ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القاسم .

ضعيف

١٤٧٧ - (٣) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ ، زَادَ اللَّهُ فِي عَمْرِهِ » .

رواه أبو يعلى والطبراني والحاكم والأصبهاني ؛ كلهم من طريق زيان بن فائد عن سهل
 ابن معاذ عن أبيه . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »^(١) .

ضعيف

١٤٧٨ - (٤) وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ ... »^(٢) .

رواه ابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » واللفظ له ، والحاكم بتقديم وتأخير
 وقال :

« صحيح الإسناد »^(٣) .

ضعيف

١٤٧٩ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ :
 « عَفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفُّ نِسَاؤُكُمْ ، وَبِرُّوْا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَمَنْ أَتَاهُ
 أَخُوهُ مُتَنَصِّلًا ؛ فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطَلًا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْضُ » .

جداً

(١) كذا قال ! وزيان بن فائد ضعيف الحديث كما قال الحافظ العسقلاني .

(٢) هنا في الأصل جملة : «ولا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر» ، لها شاهد
 من حديث سلمان ، وهو في «الصحيح» هنا ، ولذا حذفها .

(٣) انظر التعليق على هذا التخريج فيما تقدم قريباً قبل أربعة أحاديث .

رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه . وقال :

« صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « سويد عن قتادة هو ابن عبد العزيز ؛ واه » .

١٤٨٠ - (٦) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

ضعيف
جداً

« يَرَوْا آبَاءَكُمْ ، يَبْرَكُمُ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَعَفُوا ؛ تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن (١) .

١٤٨١ - (٧) ورواه أيضاً هو وغيره من حديث عائشة (٢) .

موضوع

١٤٨٢ - (٨) وعن أبي أسيدٍ مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال :

ضعيف

بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي سَلَمَةَ ،

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ بَقِيَ مِّنْ بَرِّ أَبِي شَيْءٍ أَبْرَهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا ؟ قَالَ :

« نَعَمْ ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا ، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِّنْ بَعْدِهِمَا ،

وَصِلَّةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تَوْصَلُ إِلَّا بِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقَيْهِمَا » .

رواه أبو داود وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » (٣) وزاد في آخره :

قَالَ الرَّجُلُ : مَا أَكْثَرَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأُطِيبَهُ ؟ قَالَ :

« فَاغْمَلْ بِهِ » .

(١) كَذَا قَالَ ، وَفِيهِ : « عَلِيٌّ » قَالَ : ثَنَا مَالِكٌ . . ، وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ قَتِيْبَةَ الرَّفَاعِيِّ ، وَهُوَ مَتَّهِمٌ ،

وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْهَيْثُمِيُّ أَيْضاً ، فَجَعَلَهُ مِنْ (رِجَالِ الصَّحِيحِ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ ! وَرَوَى عَنْهُ عَنْ مَالِكٍ بِسَنَدٍ آخَرَ

مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ! وَأَبْطَلَهُ الْعُقَيْلِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ وَغَيْرُهُمَا ، وَقَدْ بَيَّنْتُ هَذَا فِي «الضَّعِيفَةِ» (٢٠٣٩) .

لَكِنْ خَرَجْتُ لَهُ فِيهِ (٢٠٤٣) شَاهِداً مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَسَيَأْتِي

فِي أَوَّلِ (٢٣ - الأدب/١٧) .

(٢) سَيَأْتِي حَدِيثُهَا هُنَاكَ ، وَفِي سَنَدِهِ كَذَابٌ .

(٣) قُلْتُ : فِيهِ عِنْدَهُمْ جَمِيعاً مَنْ لَمْ يَعْرِفْ وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَبَانَ ، وَبَيَّانُهُ فِي «الضَّعِيفَةِ» (٥٩٧)

وَخِطُّهُ فِيهِ الثَّلَاثَةُ فَقَالُوا كَعَادَتِهِمْ : «حَسَنٌ بِشَوَاهِدِهِ» !!؟

٢ - (الترهيب من عقوق الوالدين)

١٤٨٣ - (١) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« يَرَأَى رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِئَةِ عَامٍ ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مِثْلُ بَعْمَلِهِ ،
وَلَا عَاقٍ ، وَلَا مُدْمِنْ خَمْرٍ » .

رواه الطبراني في « الصغير » .

وتقدم في « شرب الخمر » [٢١ - الحدود/٦] حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :
« أَرَبَعَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا : مُدْمِنْ
الْخَمْرِ ، وَآكِلُ الرِّبَا ، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْعَاقُ لَوَالِدَيْهِ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » !

١٤٨٤ - (٢) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« ثَلَاثَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُمْ عَمَلٌ : الشُّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْفِرَارُ مِنَ
الرَّخْفِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

١٤٨٥ - (٣) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :
خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فَقَالَ :

« يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! اتَّقُوا اللَّهَ وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ
أَسْرَعٍ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ أَسْرَعُ مِنْ عُقُوبَةِ
الْبَغْيِ ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ؛ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ تَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ،
وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَاقٍ ، وَلَا قَاطِعَ رَحِمٍ ، وَلَا شَيْخَ زَانَ ، وَلَا جَارًا إِزَارَهُ خَيْلَاءً ، إِنَّمَا
الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ ؛ إِلَّا مَا نَفَعْتَ بِهِ مُؤْمِنًا ؛ وَدَفَعْتَ بِهِ

عَنْ دِينَ ، وَإِنْ فِي الْجَنَّةِ لَسَوْقًا مَا يَبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى ، لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الصُّورُ ، فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةَ مَنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ دَخَلَ فِيهَا ^(١) .
رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٤٨٦ - (٤) وعن أبي بَكْرَةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللَّهَ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ إِلَّا عَقُوقَ
الْوَالِدَيْنِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْجِلُهُ لَصَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ » .
رواه الحاكم والأصبهاني ؛ كلاهما من طريق بكار بن عبد العزيز ، وقال الحاكم :
« صحيح الإسناد » ^(٢) .

١٤٨٧ - (٥) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قال :
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ آتٍ ، فَقَالَ : شَابُّ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : قُلْ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ . فَقَالَ :
« كَانَ يُصَلِّي ؟ » .
فَقَالَ : نَعَمْ ، فَهَضَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَهَضَّنَا مَعَهُ ، فَدَخَلَ عَلَى الشَّابِّ ،
فَقَالَ لَهُ :

« قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

فَقَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ . قَالَ :

« لِمَ ؟ » .

قَالَ : كَانَ يَعْقُ وَالِدَتَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

(١) تقدم أوله في (١٨ - اللباس/٢) ، وطرف آخر في (٢١ - الحدود/٧) ، وهو مخرج في
« الضعيفة » (٥٣٦٩) .

(٢) قلت : ورده الذهبي بقوله : « قلت : بكار ضعيف » . وهو مخرج في « غاية المرام »
(٢٧٩/١٧٠) .

« أَحْيَيْهِ والدُّثْنُ ؟ » .

قالوا : نَعَمْ . قال :

« ادْعُوهَا » . فدَعَوْهَا . فجاءَتْ ، فقال :

« هَذَا ابْنُكَ ؟ » .

فَقَالَتْ : نَعَمْ . فقال لها :

« أَرَأَيْتَ لَوْ أَجَجْتَ نَارَ ضَخْمَةٍ ، فَقِيلَ لَكَ : إِنَّ شَفَعْتَ لَهُ خَلِينَا عَنْهُ ، وَلَا

حَرَقْنَاهُ بِهِذِهِ النَّارِ ؛ أَكُنْتَ تَشْفَعِينَ لَهُ ؟ » .

قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا أَشْفَعُ . قال :

« فَأَشْهَدِي اللَّهَ وَأَشْهَدِينِي أَنَّكَ قَدْ رَضِيتَ عَنْهُ » .

قَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ رَسُولَكَ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنْ ابْنِي . فقال

له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَا غُلَامُ ! قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

فَقَالَهَا . فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ » .

رواه الطبراني ، وأحمد مختصراً^(١) .

(١) قلت : عزوه لأحمد فيه نظر ، وإن تبعه الهيثمي كعادته ، وقلدهما المعلقون الثلاثة ، لأن عبد الله بن أحمد لما ساق الطرف الأول منه في «مسند أبيه» قال : «فذكر الحديث بطوله ، وكان في «كتاب أبي» فلم يحدثنا به ، وضرب عليه من «كتابه» ؛ لأنه لم يرض حديث فائد بن عبد الرحمن ، وكان عنده متروك الحديث . وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٨٣) . لكن قوله : «الحمد لله الذي أنقذه بي من النار» قد صح عن النبي ﷺ في قصة أخرى عند البخاري وغيره من حديث أنس رضي الله عنه . وهي مخرجة في «أحكام الجنائز» (ص ٢١ - المعارف) .

٣ - (الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت ، والترهيب من قطعها)

١٤٨٨ - (١) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : **« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، وَيُوسَعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةٌ السُّوءِ ؛ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ »** .

رواه عبد الله بن الإمام أحمد في « زوائده » ، والبخاري بإسناد جيد ، والحاكم ^(١) .

١٤٨٩ - (٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ؛ أنه قال : **« مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَزَادَ فِي عُمُرِهِ ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ ؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ »** .

رواه البخاري بإسناد لا بأس به ، والحاكم وصححه ^(٢) .

١٤٩٠ - (٣) وروي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ سمعه يقول : **« إِنَّ الصَّدَقَةَ وَصِلَةَ الرَّحِمِ ؛ يَزِيدُ اللَّهُ بِهِمَا فِي الْعُمُرِ ، وَيُدْفَعُ بِهِمَا مِيتَةُ السُّوءِ ، وَيُدْفَعُ بِهِمَا الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْذُورَ »** .

رواه أبو يعلى .

(١) قلت : لا أدري لم أخر الحاكم عن البخاري ، وإسناده إسناده (عبدالله) ، وفيه أبو إسحاق السبيعي وكان اختلط مع تليس ، وطريق البخاري مع أنها يعلى أخرى فليس فيها «ويدفع عنه ميتة السوء» ، والحديث بدونها صحيح كشواهد المذكورة في «الصحيح» قبله ، وقد خرجته من أجلها في «الضعيفة» (٥٣٧٢) . وجهل الثلاثة فقالوا : «حسن» ، رواه عبدالله ... !

(٢) قلت : فيه سعيد بن بشير ، وهو ضعيف من قبل حفظه ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٥٢٦) ، وزعم الثلاثة أنه «حسن بشواهد» ! ولا شاهد لجملة التوراة ! ولجهلهم بالتخريج لم يذكروا رقم البخاري ، لأن لفظه : «في التوراة مكتوب ...» !

ضعيف

١٤٩١ - (٤) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ اللَّهَ لَيَعْمَرُ بِالْقَوْمِ الدِّيارَ ، وَيُثَمِّرُ لَهُمُ الْأَمْوالَ ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مِنْذُ
 خَلَقَهُمْ بَقْضاً لَهُمْ » .

قيل : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال :

« بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن ، والحاكم وقال :

« تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد ، فإن كان حفظه فهو
 صحيح » (١) .

ضعيف

١٤٩٢ - (٥) وَرَوَى عَنْ دُرَّةِ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ :

« أَتْقَاهُمْ لِلرَّبِّ ، وَأَوْصَلَهُمُ لِلرَّحِمِ ، وَأَمْرُهُمُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ »

رواه أبو الشيخ ابن حبان في « كتاب الشواب » ، والبيهقي في « كتاب الزهد »
 وغيره . [مضى ٢١ - الحدود/١] .

ضعيف

١٤٩٣ - (٦) وَرَوَى عَنْ ثُوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« ثَلَاثٌ مَتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ : الرَّحْمُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَقْطَعُ ،

وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أُخَانُ ، وَالنِّعْمَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا
 أَكْفَرُ » .

رواه البزار .

جداً

(١) قلت : وكذا قال الذهبي في « تلخيصه » ، وهما يشيران إلى سوء حفظه الذي أشار إليه
 غير واحد ومنهم ابن حبان بقوله : « يخطئ ويخالف » ، ولذلك خرجته في « الضعيفة » (٢٤٢٥) .

١٤٩٤ - (٧) وعن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لا تكونوا إمعة ؛ تقولون : إن أحسن الناس أحسناً ، وإن ظلموا ظلمنا ،
 ولكن وطنوا أنفسكم ؛ إن أحسن الناس أن تحسنوا ، وإن أسأوا أن لا
 تظلموا » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » (١) .

قوله : (إمعة) هو بكسر الهمزة وتشديد الميم وفتحها وبالعين المهملة ، قال أبو عبيد :
 « (الإمعة) : هو الذي لا رأي معه ، فهو يتابع كل أحد على رأيه » .

١٤٩٥ - (٨) وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
 « ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبَهُ اللهُ حَسَاباً يَسِيراً ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » .
 قالوا : وما هي يا رسول الله ! بأبي أنت وأمي ؟ قال :
 « تعطي مَنْ حَرَمَكَ ، وتصل مَنْ قَطَعَكَ ، وتغفو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، فإذا فعلتَ
 ذلك ؛ يَدْخِلْكَ اللهُ الْجَنَّةَ » .

رواه البزار والطبراني ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) :

« وفي أسانيدهم سليمان بن داود اليمامي وإه » . [مضي ٢١ - الحدود/١٢] .

١٤٩٦ - (٩) وعن علي رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ :
 « ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة ؟ أن تصل مَنْ قَطَعَكَ ،
 وتغطي مَنْ حَرَمَكَ ، وأن تغفو عَمَّنْ ظَلَمَكَ » .

(١) كذا الأصل ، والذي في «السنن» (٢٠٠٨) : «حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» ، وأشار البغوي في «شرح السنة» (٣٢/١٣) إلى تضعيفه ، وبينت وجهه في «نقد نصوص الكتاني» (١٥/٢٦) .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية الحارث الأعور عنه . [مضى هناك] .

١٤٩٧ - (١٠) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : « أَنَّهُ قَالَ :
« إِنَّ أَفْضَلَ الْفَضَائِلِ ؛ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصْفَحَ
عَمَّنْ شَتَمَكَ » .

ضعيف

رواه الطبراني من طريق زيان بن فائد^(١) .

١٤٩٨ - (١١) ورؤي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله
ﷺ :

ضعيف
جداً

« أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ » .

قالوا : نعم يا رسول الله ! قال :

« تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ،
وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » . [مضى هناك] .

رواه البزار ، والطبراني ؛ إلا أنه قال في أوله :

« أَلَا أَتُبِّئُكُمْ بِمَا يُشْرِفُ اللَّهُ بِهِ الْبَنِيَّانَ ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ » فذكره^(٢) .

١٤٩٩ - (١٢) ورؤي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
« أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَاباً ؛ الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عَقُوبَةٌ ؛ الْبَغْيُ
وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ » .

ضعيف
جداً

رواه ابن ماجه

(١) قلت : وهو ضعيف كما تقدم مراراً ، أقربها في التعليق على الحديث الثالث من الباب
الأول .

(٢) قلت : غاير الهيثمي بين إسناد البزار وإسناد الطبراني ، فقال في الأول (٨ / ١٨٩) :
« ... وفيه يوسف بن خالد السمطي ، وهو كذاب » . وقال في الآخر : « ... وفيه أبو أمية بن يعلى ، وهو
ضعيف » . قلت : اسمه (إسماعيل) وهو متروك . انظر « اللسان » .

موضوع

١٥٠٠ - (١٣) ورؤي عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال :

« الطائِعُ مَعْلُوقٌ بِقَائِمَةِ الْعَرْشِ ، فَإِذَا اسْتَكْتَتِ الرَّحِمُ ، وَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي ، وَاجْتَرَى عَلَى اللَّهِ ؛ بَعَثَ اللَّهُ الطَّائِعَ فَيَطْعُمُ عَلَى قَلْبِهِ ، فَلَا يَغْلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً » .

رواه البزار واللفظ له ، والبيهقي ، وتقدم لفظه في «الحدود» [٢١ / ٤] ، وقال البزار :

« لا نعلم رواه عن التيمي - يعني سليمان - إلا سليمان بن مسلم ، وهو بصري مشهور »^(١) .

ضعيف

١٥٠١ - (١٤) ورؤي عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ ؛ أنه قال :

« أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَلِلَّهِ فِيهَا عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ غَنَمِ بَنِي كَلْبٍ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ ، وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوَالِدِيهِ ، وَلَا إِلَى مَدْمَنٍ خَمِرٍ » .

رواه البيهقي في حديث يأتي بتمامه في «التهاجر» [٢٣ - الأدب/ ١١] إن شاء

الله .

ضعيف

وتقدم فيه [يعني في « شرب الخمر » ٢١ - الحدود/ ٦] حديث أبي أمامة :

« بَيْتُ قَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشُرْبٍ ، وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ ، فَيُصْبِحُوا قَدْ مُسِّخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ ، بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ ، وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ ،

(١) كذا قال البزار ، وخالفه ابن عدي فقال : «هو الخشاب قليل الحديث ، شعبة المجهول» .

وفي هامش مخطوطة «الترغيب» ما نصه : «هو الخشاب ، ضعفه ابن عدي وابن حبان ، وقال ابن عدي في هذا الحديث بعينه : أنه منكر جداً . ابن حجر» . وقال الذهبي : «هو موضوع في نقدي» . وهو منخرج في «الضعيفة» (١٢٧٠) .

وَقَطِيعَتِهِمُ الرَّحِمَ .

وتقدم في «الباس» [٢/١٨] حديث جابر :

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ ، فَقَالَ :

« يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! اتَّقُوا اللَّهَ ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ أَسْرَعٍ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَقُوبَةٍ أَسْرَعُ مِنْ عَقُوبَةِ بَغْيٍ ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ؛ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَاقٌ ، وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ ، وَلَا جَارٌ إِزَارَهُ خَيْلَاءَ . إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

ضعيف
جداً

١٥٠٢ - (١٥) وعن الأعمش قال :

كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ جَالِساً بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلَقَةٍ ، فَقَالَ :

أَنْشُدُ اللَّهَ قَاطِعَ رَحِمٍ لَمَّا قَامَ عَنَّا ، فَإِنَّا نَرِيدُ أَنْ نَدْعُو رَبَّنَا ، وَإِنْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ مُرْتَجَّةٌ دُونَ قَاطِعِ رَحِمٍ .

رواه الطبراني ، ورواه محتج بهم في «الصحيح» ؛ إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود .

ضعيف
موقوف

(مرئجة) بضم الميم وفتح التاء المثناة فوق وتخفيف الجيم ؛ أي : مغلقة .

١٥٠٣ - (١٦) وروى عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال :

كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :

« لَا يُجَالِسُنَا الْيَوْمَ قَاطِعُ رَحِمٍ » .

فَقَامَ فَنَتَى مِنَ الْحَلَقَةِ فَأَتَى خَالَهَ لَهُ قَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ الشَّيْءِ ، فَاسْتَغْفَرَ

لَهَا ، وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

ضعيف

« إِنَّ الرَّحْمَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعٌ رَحِمٍ » .

رواه الأصبهاني^(١) .

موضوع

ورواه الطبراني مختصراً ؛ أن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعٌ رَحِمٍ » .

(١) في «الترغيب» (٢٢٩٠/٩٣٧/٢) ، وكذا رواه البيهقي في «الشعب» (٧٩٦٢/٢٢٣/٦) ، وابن عساكر (١٦٦/٢٠ - ١٦٧) ، ورواه البخاري في «الأدب المفرد» وغيره دون القصة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٤٥٦) .

٤ - (الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته ، والنفقة عليه ،
والسعي على الأرملة والمسكين)

ضعيف ١٥٠٤ - (١) ورواه [يعني حديث أبي هريرة في « الصحيح »] البزار متصلاً
[وأرسله مالك] ، ولفظه : قال :

« مَنْ كَفَلَ يَتِيماً لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ ؛ فَأَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ
- وَضَمَّ أَصْبَعَيْهِ - ، وَمَنْ سَعَى عَلَى ثَلَاثِ بَنَاتٍ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَكَانَ لَهُ كَأَجْرِ
الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَائِماً قَائِماً » . [مضى ١٧ - النكاح / ٥] .

ضعيف ١٥٠٥ - (٢) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ عَالَ ثَلَاثَةَ مِنْ الْأَيْتَامِ ؛ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ ، وَصَامَ نَهَارَهُ ، وَغَدَا وَرَاحَ
شَاهِراً سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكَنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ ^(١) ؛ كَمَا أَنَّ هَاتَيْنِ
أَخْتَانِ . وَالصَّقُّ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةُ وَالْوُسْطَى .
رواه ابن ماجه .

ضعيف جداً ١٥٠٦ - (٣) وَعَنْهُ أَيْضاً ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« مَنْ قَبَضَ يَتِيماً مِنْ بَيْنِ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشِرَائِهِ ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ
الْبَتَّةَ ، إِلَّا أَنْ يَمْعَلَ ذَنْباً لَا يُغْفَرُ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » ^(٢) .

(١) الأصل : (إخواناً) ، والتصحيح من « ابن ماجه » (٣٩٣/٢) ، وَبَنَى عَلَيْهِ النَّاجِي رَحِمَهُ اللَّهُ .
(٢) قلت : هذا وهم فاحش على الترمذي ، فإنما قال هذا في حديث سهل المتقدم في
« الصحيح » أول الباب ، وأما هذا فضعفه بقوله « حش - يعني الذي في إسناده - ضعيف عند
أهل الحديث » . وقال الحافظ : « متروك » ، وهو في « الضعيفة » برقم (٥٣٤٣) ، والظاهر أن السبب
انتقال نظر المؤلف بعد نقله لحديث ابن عباس من (الترمذي) إلى حديث سهل الذي يليه عنده ،
فنقل تعقيبه عليه بالتصحيح إلى حديث ابن عباس !

١٥٠٧ - (٤) وعن عمرو بن مالك القشيري رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« ... وَمَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ [حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ] ؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

رواه أحمد والطبراني ، ورواة أحمد محتج بهم ؛ إلا علي بن زيد .

موضوع ١٥٠٨ - (٥) وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ ، فَيَقْرُبُ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ » .

حديث غريب ، رواه الطبراني في « الأوسط » ، والأصبهاني ؛ كلاهما من رواية الحسن ابن واصل . وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول :

« هو حديث حسن » .

ورواه الأصبهاني أيضاً من حديث أبي موسى (١) .

ضعيف جداً ١٥٠٩ - (٦) ورؤي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إِنَّ أَحَبَّ الْبُيُوتِ إِلَى اللَّهِ ؛ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ » .

رواه الطبراني والأصبهاني .

ضعيف ١٥١٠ - (٧) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ ؛ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ ، بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ » .

(١) وكذا في المخطوطة ، وهو تكرار لم يظهر لي فائدته بعد أن تقدم عطف الأصبهاني على الطبراني ، وقد رواه (١٠١٨/٢) من طريقين أحدهما عن (الحسن بن واصل) ، والآخر عن (الحسن ابن دينار) بسند واحد عن أبي موسى . وقد قال الذهبي في «المغني» : «الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي ، وقيل : ابن واصل - تركوه» . فتحسين أبي الحسن له غير حسن . بل هو موضوع ، وقال ابن حبان : «باطل لا أصل له» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٧٣) .

رواه ابن ماجه .

ضعيف ١٥١١ - (٨) ورؤي عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« أنا وامرأة سفعاءُ الخدين كهاتين يوم القيامة - وأوماً بيده يزيدُ بن زريع الوُسْطى والسبابة - ؛ امرأةٌ أمتٌ زوجها ذاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ ، حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا » .

رواه أبو داود .

(السفعاء) بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدهما عين مهملة ممدوداً .

(قال الحافظ) : « هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الأيمة ، يريد بذلك أنها حبست نفسها على أولادها ولم تتزوج فتحتاج إلى الزينة والتصنع للزوج » .

و (أمت) المرأة ؛ بمد الهمزة وتخفيف الميم : إذا صارت أَيْمًا ، وهي من لا زوج لها ؛ بكراً أو ثَيْبًا ، تزوجت أول لم تتزوج بعد . والمراد هنا من مات زوجها وتركها أَيْمًا .

ضعيف ١٥١٢ - (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ ؛ إِلَّا أَنِّي أَرَى امْرَأَةً تُبَادِرُنِي ؛ فَأَقُولُ لَهَا : مَا لَكَ ! وَمَنْ أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ : أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى أَيْتَامٍ لِي » .

رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن^(١) إن شاء الله .

ضعيف ١٥١٣ - (١٠) وعن أبي أمامة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا اللَّهُ ؛ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتٌ

(١) قلت : فيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، مع قوله : « يخطيء ويخالف » ، وقول أبي حاتم فيه : « شيخ » ؛ أي ليس بحجة كما قال الذهبي . وهو مخرج في « الضعيفة » (٥٣٧٤) .

عليها يده حسنات ، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده ؛ كنت أنا وهو في الجنة كهاتين . وفرق بين أصبغيه السبابة والوسطى .

رواه أحمد وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه .

١٥١٤ - (١١) وزوي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« والذي بعثني بالحق نبياً ؛ لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم ، ولأن له في الكلام ، ورحم يئمه وضعفه ، ولم يتناول على جاره بفضل ما آتاه الله . »

رواه الطبراني ، ورواته ثقات إلا عبد الله بن عامر ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتروك .

١٥١٥ - (١٢) وزوي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ضعيف جداً

ﷺ :

« إياكم ويكاء اليتيم ، ؛ فإنه يسري في الليل والناس نيام . »

رواه الأصبهاني .

١٥١٦ - (١٣) وعن أنس رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ :

ضعيف جداً

« أن رجلاً قال ليعقوب عليه السلام : ما الذي أذهب بصرك ، وحنى ظهرك ؟ قال : أما الذي أذهب بصري فالبكاء على (يوسف) ، وأما الذي حنى ظهري فالحزن على أخيه (بنيامين) ، فاتاه جبريل عليه السلام فقال : أتشكو الله ؟ قال : ﴿ إنما أشكو بني وحزني إلى الله ﴾ ، قال جبريل : الله أعلم بما قلت منك ، قال : ثم انطلق جبريل عليه السلام ، ودخل يعقوب عليه السلام بيته فقال : أي رب ! أما ترحم الشيخ الكبير ؟ أذهبت بصري ، وحنيت ظهري ، فاردد علي ريحانتي فأشمه شمة واحدة ؛ ثم اصنع بي بعد ما شئت !

فأتاه جبريلُ فقال : يا يعقوبُ ! إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يقرُّكُ السلامَ ويقولُ : أَبَشِرْ فإِنَّهُمَا لو كانا مِيتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا لَكَ لِأَقْرَبِهِمَا عَيْنَكَ ، ويقولُ لك : يا يعقوبُ ! أَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بِصَرْكَ وَحَنَيْتُ ظَهْرَكَ ؟ وَلِمَ فَعَلَ إِخْوَةُ يَوْسُفَ بِيَوْسُفَ مَا فَعَلُوهُ ؟ قال : لا ، قال : إِنَّهُ أَتَاكَ يَتِيمٌ مُسْكِينٌ ، وَهُوَ صَائِمٌ جَائِعٌ ، وَذَبَحَتْ أَنْتَ وَاهْلَكَ شاةً ، فَأَكَلْتُمُوهَا وَلَمْ تُطْعِمُوهُ ! ويقولُ : إِنِّي لَمْ أَحِبِّ مِنْ خَلْقِي شَيْئاً حَبَّبِي الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ ، فَاصْنَعْ طَعاماً ، وادْعُ الْمَسَاكِينَ . قال أنسُ : قال رسولُ الله ﷺ : - فكان يعقوبُ كُلُّما أَمْسَى نادى مناديه : مَنْ كان صائماً فَلْيُخْضِرْ طَعامَ يعقوب ، وإذا أَصْبَحَ نادى مناديه : مَنْ كان مُفْطِراً فَلْيُفْطِرْ على طَعامِ يعقوب .

رواه الحاكم والبيهقي ، والأصبهاني واللفظ له ، وقال الحاكم :

« كذا في سماعي (حفص بن عمر بن الزبير) ، وأظن الزبير وهم ؛ وأنه حفص بن عمر ابن عبد الله بن أبي طلحة ، فإن كان كذلك فالحديث صحيح ، وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره [مرسلاً] ^(١) قال : أنبأنا عمرو بن محمد : حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس عن النبي ﷺ نحوه . »

(١) أي منقطعاً بين يحيى وأنس ، وقد سقطت من الأصل ، واستدركتها من «مستدرک الحاكم» (٢٤٨/٢) . (وزافر بن سليمان) مع صدقه كثير الأوهام ، والحديث في إسناده اضطراب وجهالة ، وقد استنكره الحافظ ابن كثير ، والأشبه أنه من الإسرائيليات . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٨٠) .

٥ - (التهريب من أذى الجار ، وما جاء في تأكيد حقه)

١٥١٧ - (١) و [رواه] الأصبهاني أطول منه [يعني حديث أنس الذي
في « الصحيح »] ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بِوَأَثِقِهِ ، يَبِيتُ حِينَ يَبِيتُ وَهُوَ
أَمِنٌ مِنْ شَرِّهِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ ؛ الَّذِي نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ . »

١٥١٨ - (٢) وَرَوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي نَزَلْتُ فِي مَحَلَّةٍ بَنِي
فُلَانٍ ، وَإِنْ أَشَدَّهُمْ إِلَيَّ أَذَى أَقْرَبْتُهُمْ لِي جِوَارًا ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ
وَعُمَرَ وَعَلِيًّا يَأْتُونَ الْمَسْجِدَ فَيَقُومُونَ عَلَى بَابِهِ فَيَصْبِحُونَ :

« أَلَا إِنَّ أَرْبَعِينَ دَارًا جَارٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ خَافَ جَارَهُ بِوَأَثِقِهِ . »

رواه الطبراني .

(البوائق) : جمع (بائقة) وهي : الشر وغائلته ، كما جاء في حديث أبي هريرة

المتقدم [في « الصحيح » في هذا الباب / الحديث ٣] .

١٥١٩ - (٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ ، فَمَنْ
أَعْطَاهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْلَمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسَلِّمَ قَلْبَهُ
وَلِسَانَهُ ، وَلَا يُؤْمِنُ حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بِوَأَثِقِهِ . »

قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا بِوَأَثِقِهِ ؟ قَالَ :

« غُشْمُهُ وَظُلْمُهُ ، وَلَا يَكْتَسِبُ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَيَنْفِقُ مِنْهُ ، فَيَبَارِكُ فِيهِ ، وَلَا

يَتَصَدَّقُ بِهِ ، فَيَقْبَلُ مِنْهُ ، وَلَا يَتَرَكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَمْحُو السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَةَ بِالْحَسَنِ ، إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يَمْحُو الْخَبِيثَ » .

رواه أحمد وغيره من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عنه . [مضى ١٦ - البيوع/٥] (١) .

ضعيف ١٥٢٠ - (٤) وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَذَى جَارَهُ فَقَدْ أَذَانِي ، وَمَنْ أَذَانِي فَقَدْ أَذَى اللَّهِ ، وَمَنْ حَارَبَ جَارَهُ فَقَدْ حَارَبَنِي ، وَمَنْ حَارَبَنِي فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » .
رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب التوبيخ » (٢) .

ضعيف ١٥٢١ - (٥) وروى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال :
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ قَالَ :
« لَا يَصْحَبُنَا الْيَوْمَ مَنْ أَذَى جَارَهُ » .
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا بُلْتُ فِي أَصْلٍ حَاطٍ جَارِي ، فَقَالَ :
« لَا تَصْحَبُنَا الْيَوْمَ » .
رواه الطبراني ، وفيه نكارة .

(١) وفيه اختلاف في بعض الألفاظ عما هنا .

(٢) هذا الحديث ليس في النسخة المطبوعة من « التوبيخ » ، وفيها خرم في نقدي ، وعزاه إليه أيضاً العجلوني وإلى أبي نعيم أيضاً في « كشف الخفاء » (٢/٢١٩/٢٣٤٢) . وأورده الذهبي في « حقوق الجار » (ق ٢/٥) مختصراً من طريق داود بن أيوب القسطلي : حدثنا عباد بن بشير العبدي ، قال : سمعت أنس بن مالك . فذكره مرفوعاً . وقال : « حديث منكر » . وذكر في ترجمة (داود) هذا من « الميزان » عن عباد ... بحديثين موضوعين ، وأنا أظن أن هذا أحدهما عنده . والله أعلم .

١٥٢٢ - (٦) ورؤي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ
قال :
ضعيف جداً

« مَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ ؛ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُؤْمِنٍ ، وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارَهُ بِوَأَقْبَهُ ^(١) .

أتدري ما حق الجار ؟ إذا استعانك أَعْنَتَهُ ، وإذا اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ ، وإذا افْتَقَرَّ عُدْتُ عَلَيْهِ ، وإذا مَرِضَ عُدْتُ ، وإذا أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَأْتُهُ ، وإذا أَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ عَزَّيْتُهُ ، وإذا مَاتَ أَتَبَعْتُ جَنَازَتَهُ ، وَلَا تَسْتَطِيلُ عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ ^(٢) فَتَحْجُبَ عَنْهُ الرِّيحُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا تُؤْذِيهِ بِقَسَارٍ رِيحٍ قَدَرِكَ إِلَّا أَنْ تُغْرِفَ لَهُ مِنْهَا ، وَإِنْ اشْتَرَيْتَ فَاكْهَةً فَاهْدِ لَهُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَادْخُلْهَا سِرًّا ، وَلَا يَخْرُجْ بِهَا وَلَدُكَ لِیَغِیْظَ بِهَا وَلَدُهُ » .

رواه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » .

(قال الحافظ) :

« ولعل قوله : « أتدري ما حق الجار » إلى آخره من كلام الراوي غير مرفوع » .

١٥٢٣ - (٧) لكن قد روى الطبراني ^(٣) عن معاوية بن حيدة قال :
قلت : يا رسول الله ! ما حق الجار عليّ ؟ قال :

« إِنْ مَرِضَ عُدْتُهُ ، وَإِنْ مَاتَ شِيعْتُهُ ، وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتُهُ ، وَإِنْ أَعْوَزَ سَتَرْتُهُ » فذكر الحديث بنحوه .

(١) من هنا يبدأ الحديث في نسخة « المكارم » المطبوعة (ص ٤٠) مع تقديم وتأخير في بعض الجمل .

(٢) الأصل : (بالبنیان) ، وعلى حاشيته وفي نسخة : (بالبناء) .

قلت : وهو الصواب المطابق للمخطوطة و « المكارم » .

(٣) قال الهيثمي (١٦٥/٨) : « وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف » .

قلت : بل هو متروك ، وهو والذي قبله مخرجان في « الضعيفة » (٢٥٨٧) .

١٥٢٤ - (٨) وروى أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب التوبخ » عن معاذ بن جبل قال : ضعيف جداً

قلنا : يا رسول الله ! ما حق الجوار ؟ قال :
 « إِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ ، وَإِنْ اسْتَعَانَكَ أَعْنَتْهُ ، وَإِنْ احتَاجَ أُعْطِيَتْهُ ، وَإِنْ مَرِضَ عُذِّتُهُ » فذكر الحديث بنحوه ، وزاد في آخره :
 « هل تَفْقَهُونَ ما أَقولُ لَكُمْ ؟ لَنْ يُؤَدِّيَ حقَّ الجارِ إلَّا قليلٌ مِمَّنْ رَحِمَ الله .
 أو كلمةً نحوها » .

١٥٢٥ - (٩) وروى أبو القاسم الأصبهاني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله واليوم الآخرِ ؛ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ » .
 قالوا : يا رسول الله ! وما حقُّ الجارِ على الجارِ ؟ قال :
 « إِنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ » فذكر الحديث بنحوه ، لم يذكر فيه الفاكة .
 ولا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة . والله أعلم ^(١) .

١٥٢٦ - (١٠) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف
 « ثَلَاثَةٌ مِنَ الْعَوَاقِرِ ^(٢) : إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ ،
 وَجَارٌ سَوءٌ إِنْ رَأَى خَيْرًا دَفَنَهُ ، وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَذَاعَهُ ، وَامْرَأَةٌ إِنْ حَضَرَتْ أَذَتْكَ ،
 وَإِنْ غَبَّتْ عَنْهَا خَانَتْكَ » .

(١) قلت : هو كما قال لولا شدة ضعفها ، واضطراب ألفاظها ، وبخاصة هذا ، فإنه منكر جداً
 فإن راويه (إسماعيل بن رافع) - وهو متروك - خالف الثقات من أصحاب أبي هريرة الذين رواوا عنه
 الحديث دون قوله : « قالوا : يا رسول الله ... » . انظر « صحيح مسلم » (٤٩/١ - ٥٠) ، وكذا رواه
 البخاري ، وتقدم في أول هذا الباب من « الصحيح » ، والحديث مخرج في « الضعيفة » (٢٥٨٧) مع ما
 قبله .

(٢) الأصل : (الفواقر) ، وهو رواية أبي نعيم ، والمثبت من « المعجم الكبير » و« المجموع » .

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به^(١).

ضعيف
جداً

١٥٢٧ - (١١) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :
جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! اكْسُنِي ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ،
فقال : يا رسولَ الله ! اكْسُنِي ، فقال :
« أما لك جارٌ له فَضْلٌ ثوبين ؟ » .
قال : بلى ، غيرُ واحدٍ ، قال :
« فلا يَجْمَعُ اللهَ بينَكَ وبينَه في الجنةِ » .
رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف
جداً

١٥٢٨ - (١٢) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَذْفَعُ بالمسلمِ الصالحِ عَنْ مِثْةِ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جيرانِهِ
البلاءَ . ثُمَّ قرأ : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ » .
رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

(١) قلت : كيف وفيه (محمد بن عصام بن يزيد بن عجلان الهمداني) ، ولم يوثقه أحد ؛
حتى ولا ابن حبان ؟ ! واستغرب حديثه هذا أبو نعيم ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٣٠٨٧) .

٦ - (الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين ، وما جاء في إكرام الزائرين)

١٥٢٩ - (١) ورؤي عن أبي رزين العقيلي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
ضعيف جداً

« يا أبا رزين ! إنَّ المسلمَ إذا زارَ أخاهُ المسلمَ ؛ شَيَّعه سبعون ألفَ ملكٍ يصلُّونَ عليه ؛ يقولون : اللهمَّ كما وصلَّه فيكَ فصلُّهُ » .
رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٥٣٠ - (٢) ورؤي عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
ضعيف جداً
« إنَّ في الجنةِ عُرقاً تُرى ظواهرُها مِن بَواطِنِها ، وبَواطِنُها مِن ظواهرِها ، أعدُّها الله للمتحابِّينَ فيه ، والمتزاورينَ فيه ، والمتبازلينَ فيه » .
رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٥٣١ - (٣) وعن عون قال :
ضعيف موقوف
قال عبدُ الله - يعني ابنَ مسعود - لأصحابِهِ حينَ قدِموا عليه : هل تَجالَسونَ ؟ قالوا : لا نَتَرُكَ ذاكَ ، قال : فهل تزاوِرونَ ؟ قالوا : نعم يا أبا عبد الرحمن ! إنَّ الرجلَ مَنَّا لَيَفْقِدُ أخاهُ فيمشي على رجليه إلى آخرِ الكوفةِ حتى يَلْقاهُ ، قال :

إنَّكم لَن تزاوِروا بخيرٍ ما فَعَلْتُم ذلك .
رواه الطبراني ، وهو منقطع .

١٥٣٢ - (٤) ورؤي عن زُر بن حبِيش قال :
ضعيف جداً
أتينا صفوانَ بنَ عَسالٍ المراديَّ فقال : أزازيرين ؟ قلنا : نعم . فقال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَن زارَ أخاهُ المؤمنَ ؛ خاضَ في الرَحمةِ حتى يَرْجِعَ ، وَمَن عادَ أخاهُ

المؤمن ؛ خاضَ في رياضِ الجنةِ حتى يرجعَ .

رواه الطبراني في « الكبير » .

١٥٣٣ - (٥) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال لي رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« أصلحي لنا المجلس ؛ فإنه ينزلُ ملكٌ إلى الأرضِ لم ينزلِ إليها

قطُّ » .

رواه أحمد ، ورواته ثقات ، إلا أن التابعي لم يسم .

١٥٣٤ - (٦) وعن أم بُجَيْدٍ رضي الله عنها ؛ أنها قالت : ضعيف

« كان رسولُ الله ﷺ يأتينا في بني عمرو بن عوفٍ فأتخذُ له سوقاً في

قَعْبَةٍ ، فإذا جاء سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ » .

رواه أحمد ، ورواته ثقات ؛ سوى ابن إسحاق .

(أم بُجَيْد) بضم الباء الموحدة وفتح الجيم ، واسمها (حواء بنت يزيد الأنصارية) .

(القعب) : قدح من خشب .

١٥٣٥ - (٧) وعن إبراهيم بن نشيط : ضعيف

موقوف أنه دخل على عبدِ الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه ،

فرمى إليه بوسادةٍ كانت تحته وقال :

مَنْ لَمْ يُكْرِمْ جَلِيسَهُ ؛ فَلَيْسَ مِنْ أَحْمَدَ وَلَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ

والسلامُ .

رواه الطبراني موقوفاً ، ورواته ثقات^(١) .

(١) قلت : أعله أبو حاتم بالانقطاع بين إبراهيم وعبدالله ، بينهما رجل لم يسم ، انظر «العلل»

٧ - (الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف ، وتأكيد حقه ،

وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل (١))

منكر ١٥٣٦ - (١) وعنه [يعني عن أبي كريمة ، وهو المقدام بن معد يكرب الكندي

رضي الله عنه] عن النبي ﷺ قال :

« أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَخْرُومًا ؛ فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ

مُسْلِمٍ ، حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ » .

رواه أبو داود ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » (٢) .

ضعيف ١٥٣٧ - (٢) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَآتَى الزَّكَاةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، وَقَرَى الضَّيْفَ ؛ دَخَلَ

الْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

ضعيف ١٥٣٨ - (٣) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« [لَا تَزَالُ] (٣) الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ مَائِدَتُهُ مَوْضُوعَةً » .

رواه الأصبهاني .

(١) انظر أحاديث هذا الشطر من الباب في « الصحيح » .

(٢) كذا قال ، وفيه (سعيد بن المهاجر) ولا يعرف كما قال الذهبي وغيره ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٨٨١) . وأما المعلقون الثلاثة فتمجهدوا وقالوا : « حسن ! » خبط عشواء ! وقد صح

الحديث عن المقدام بلفظ آخر مختصر ، تراه في « الصحيح » ، فاعتمده .

(٣) زيادة من « الأصبهاني » (٨١٩/٢ - ٨٢٠) وغيره . وهو مخرج في « الضعيفة » (٥٢٧٢) .

١٥٣٩ - (٤) ورؤي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« الخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » .
رواه ابن ماجه .

١٥٤٠ - (٥) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس وغيره^(١) .
(قال الحافظ) : « وتقدم » باب في إطعام الطعام [٨ - الصدقات ١٧] ، وفيه غير
ما حديث يليق بهذا الباب ، لم نعد منها شيئاً .

١٥٤١ - (٦) وعن شهاب بن عباد ؛ أنه سمع بعض وفد عبد القيس وهم
يقولون :

قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَدَّ فَرَحُهُمْ بِنَا ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ
أَوْسَعُوا لَنَا ، فَقَعَدْنَا ، فَرَحَّبَ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ وَدَعَا لَنَا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا فَقَالَ :
« مَنْ سَيِّدُكُمْ وَزَعِيمُكُمْ ؟ » .

فَأَشْرَنَّا جَمِيعاً إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ عَائِدٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« أَهَذَا الْأَشَجُّ ؟ » .

- فكان أول يوم وُضِعَ عليه هذا الاسم لُضْرِبَةٍ كَانَتْ يُوْجِهُهُ بِحَافِرِ حِمَارٍ .
قلنا : نعم يا رسول الله !

فَتَخَلَّفَ بَعْدَ الْقَوْمِ ؛ فَعَقَلَ رَوَاحِلَهُمْ ، وَضَمَّ مَتَاعَهُمْ ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَيْبَتَهُ
فَأَلْقَى عَنْهُ ثِيَابَ السَّفَرِ ، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ
بَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ رِجْلَهُ وَاتَّكَأَ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الْأَشَجُّ أَوْسَعَ الْقَوْمُ لَهُ وَقَالُوا : هَهُنَا

(١) قلت : لقد أبعد النجعة ، فقد رواه ابن ماجه (٣٣٥٦) أيضاً ، وإسناده ثلاثي يرويه عن
ضعيف عن ضعيف عن أنس ! ورواه أبو الشيخ عن جابر كما في «تخريج الإحياء» (٢٤٤/٣) وقال :
« وكلها ضعيفة » .

يا أشجُ ! فقال النبي ﷺ - واستوى قاعداً وقبضَ رجله - :
« ههنا يا أشجُ ! » .

فَقَعَدَ عن يمين رسولِ الله ﷺ ، فَرَحَّبَ به وَالطَّفَهُ وسأله عن بلادهم
وسمى له قرية (الصفا) و (المُشَقَر)^(١) وغير ذلك من قُرى (هَجَرِ) ، فقال :
بأبي وأمي يا رسولَ الله ! لَأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَسْمَاءِ قُرَانَا مِنَّا . فقال :
« إِنِّي وَطِئْتُ بِلَادَكُمْ ، وَفَتِحَ لِي مِنْهَا » .
قال : ثُمَّ أَقْبَلَ على الْأَنْصَارِ فقال :

« يا معشرَ الْأَنْصَارِ ! أَكْرِمُوا إِخْوَانَكُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، أَشْبَهُ
شَيْءٍ بِكُمْ أَشْعَاراً وَأَبْشَاراً ، أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ ، وَلَا مَوْتُورِينَ ، إِذْ أَبَى
قَوْمٌ أَنْ يُسْلِمُوا حَتَّى قُتِلُوا » .
قال : فَلَمَّا أَصْبَحُوا قال :

« كَيْفَ رَأَيْتُمْ كَرَامَةَ إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ ، وَضِيافَتَهُمْ إِيَّاكُمْ » .

قالوا : خَيْرُ إِخْوَانٍ ، أَلَا نُوا فُرُشْنَا ، وَأَطَابُوا مَطْعَمَنَا ، وَبَاتُوا وَأَصْبَحُوا
يَعْلَمُونَا كِتَابَ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ . فَأَعْجَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَفَرِحَ
بِهَا الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ .

رواه أحمد بإسناد صحيح^(٢) .

(١) يضم الميم وفتح الشين المعجمة والقاف المشددة آخره راء مهملة : حصن بـ (البحرين)
قديم . ذكره في « العجالة » . ووقع في الأصل : (المنتقى) ، وفي « المجمع » (المنقيرة) ،
فصحته من « المسند » وغيره . و (الصفا) حصن هناك أيضاً كما في « معجم البلدان » .
(٢) كذا قال ، وفيه يحيى بن عبد الرحمن العصري ، قال الذهبي في « الميزان » : « لا يعرف ،
تفرد عنه أبو سلمة التبوذكي » !

قلت : بل روى عنه أيضاً (يونس بن محمد) وهو أبو محمد المؤدب الثقة الثبت ، وهو شيخ
أحمد في هذا الحديث (٣٢٢/٣) و (٢٠٦/٤) . وقد خفيت هذه المتابعة على كتب التراجم التي وقفت
عليها مثل « تاريخ البخاري » و « الجرح » و « ثقات ابن حبان » (٢٥٢/٩) . و « تهذيب الكمال » وفروعه .
كما غفل عنها المعلقون عليها .

(الْعَبَّيَّةُ) بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة تحت بعدها باء موحدة : هي ما يجعل المسافر فيه الثياب .

١٥٤٢ - (٧) وعن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :
دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَمُودُونَهُ فِي مَرَضٍ لَهُ فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ ! هَلُمِّي لِأَصْحَابِنَا
وَلَوْ كِسْرًا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ؛ مِنْ أَعْمَالِ الْجَنَّةِ » .
رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد جيد^(١) .

١٥٤٣ - (٨) وعن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُضَيَّفُ » .
رواه أحمد ورجاله رجال « الصحيح » ؛ خلا ابن لهيعة .

(١) كذا قال وتبعه الهيثمي وغيره ، وفيه من لم يوثقه أحد ، وأبطل حديثه هذا أبو حاتم . وهو منخرج في « الضعيفة » (١٢٨٠) .

٨ - (التهيب أن يحتقر المرء ما قُدِّم إليه ،

أو يحتقر ما عنده أن يقدِّمه للضيف)

ضعيف

١٥٤٤ - (١) عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال :

دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدِمَ إِلَيْهِمْ خُبْرًا وَخَلًا ،
فَقَالَ : كُلُوا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ ، إِنَّهُ هَلَاكٌ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخَلَ إِلَيْهِ النَّفَرُ مِنْ إِخْوَانِهِ
فِيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَيْهِمْ ، وَهَلَاكٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ إِلَيْهِمْ » .

رواه أحمد والطبراني ، وأبو يعلى ؛ إلا أنه قال :

« وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَحْتَقِرَ مَا قُرِبَ إِلَيْهِ » .

وبعض أسانيدهم حسن^(١) .

« وَنِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ » ، في « الصحيح »^(٢) .

ولعلَّ قَوْلَهُ : « إِنَّهُ هَلَاكٌ بِالرَّجُلِ ... » إِلَى آخِرِهِ مِنْ كَلَامِ جَابِرٍ ، مُدْرَجٌ غَيْرُ
مَرْفُوعٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) قلت : أظن أنه يعني إسناده الطبراني في « الأوسط » ؛ فإن رجاله ثقات ، لكن فيه عننة
(عبد الرحمن بن محمد المحاربي) ، وبقية الأسانيد ظاهرة الضعف ، وبيان ذلك في « الضعيفة »
(٥٣٨٩) .

(٢) وقد مضى في « كتاب الطعام » (٥/١٩) .

٩ - (الترغيب في زرع وغرس الأشجار المثمرة)

١٥٤٥ - (١) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : **ضعيف**
« مَنْ بَنَى بُنْيَانًا فِي غَيْرِ ظَلَمٍ وَلَا اعْتِدَاءٍ ، أَوْ غَرَسَ غَرْسًا فِي غَيْرِ ظَلَمٍ وَلَا
اعْتِدَاءٍ ، كَانَ لَهُ أَجْرًا جَارِيًا مَا انْتَفَعَ بِهِ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . »
 رواه أحمد من طريق زَيْدَانَ .

١٥٤٦ - (٢) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **ضعيف**
 يَقُولُ بِأَذْنِي هَاتَيْنِ :

« مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً فَصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى تُثْمِرَ ؛ كَانَ لَهُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرِهَا صَدَقَةٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . »
 رواه أحمد ، وفيه قصة ، وإسناده لا بأس به ^(١) .

١٥٤٧ - (٣) وعن أَبِي أَيُّوبٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : **ضعيف**
 قَالَ :
« مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا ؛ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ قَدْرَ مَا يُخْرِجُ مِنْ
ذَلِكَ الْغَرْسِ . »

رواه أحمد ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » ؛ إلا عبد الله بن عبد العزيز اللبكي ^(٢) .

١٥٤٨ - (٤) وعن جابر رضي الله عنه قال : **ضعيف**
 أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى

(١) كذا قال ، وفيه رجل فارسي يدعى (فَتَّح) مجهول . وهو مخرج مع القصة في «الضعيفة»
 (٦٨٨٢) .

(٢) قلت : هو ضعيف ، واختلط بأخرة .

أن قال :

« يا معشر الأنصار ! » .

قالوا : لبيك يا رسول الله ! فقال :

« كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكَلَّ ، وتفعلون في أموالكم المعروف ، وتفعلون إلى ابن السبيل ، حتى إذا من الله عليكم بالإسلام وبنبيه إذا أنتم تحصنون أموالكم ، فيما يأكل ابن آدم أجر ، وفيما يأكل السبع أجر ، والطير أجر » .

قال : فرجع القوم فما منهم أحد إلا هدم من حديثه ثلاثين باباً .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .^(١) قال :

« وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل والكرم وغيرها من المحتاجين والجانعين أن يأكلوا منها شيئاً » انتهى .

(١) قلت : تعقبه الذهبي في « التلخيص » (١١٣/٤ - ١٣٤) بالإشارة إلى جهالة راويه (محمد ابن موسى بن الحارث) عن أبيه . وأبوه مثله ! وبيانه في « التعليق الرغيب » و« تيسير الانتفاع » .

١٠ - (الترهيب من البخل والشح ، والترغيب في الجود والسخاء)

١٥٤٩ - (١) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَا مَحَقَّ الْإِسْلَامَ مَحَقَّ الشَّحِّ شَيْءٌ » .
 رواه أبو يعلى والطبراني .

ضعيف
 ١٥٥٠ - (٢) وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ :
 سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ : الشَّحِيحُ أَغْدُرُ مِنَ الظَّالِمِ ،
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَذَبْتَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
 « الشَّحِيحُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » .
 رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف
 ١٥٥١ - (٣) وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ ، وَلَا مَنَانٌ ، وَلَا بَخِيلٌ » .
 رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

(الحب) بفتح الحاء المعجمة وتكسر : هو الخداع الخبيث .

ضعيف
 ١٥٥٢ - (٤) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ ، وَدَلَّى فِيهَا ثَمَارَهَا ، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا ، ثُمَّ نَظَرَ
 إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ . فَقَالَ : وَعِزَّتِي
 وَجَلَالِي لَا يَجَاوِرُنِي فِيكَ بَخِيلٌ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بإسنادين أحدهما جيد^(١) .

(١) كذا قال ، وليس بعجيد لأمرين : أحدهما أنه من رواية هشام بن خالد عن بقية . والآخر :
 أنه ليس فيه : « فقال : وعزتي . » ، وقد بينت هذا في « الضعيفة » (١٢٨٤) . وقد صح موقوفاً على
 أبي سعيد نحوه بزيادة أخرى تراها إن شاء الله في (٢٨ - صفة الجنة/٤) من « الصحيح » .

١٥٥٣ - (٥) ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» من حديث أنس بن مالك؛ ويأتي إن شاء الله [٢٨ - صفة الجنة/٤] ^(١). ضعيف جداً

١٥٥٤ - (٦) وعن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : «ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يبغضهم الله ، - فذكر الحديث إلى أن قال : - ويُبغِضُ الشيخ الزاني ، والبخيل ، والمتكبر .» ضعيف

رواه ابن حبان في «صحيحه» . وهو بتمامه في «صدقة السر» [٨ - الصدقات/١٠] .

١٥٥٥ - (٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «السخي قريب من الله ، قريب من الجنة ، قريب من الناس ، بعيد من النار . والبخيل بعيد من الله ، بعيد من الجنة ، بعيد من الناس ، قريب من النار . ولجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ .» ضعيف

رواه الترمذي من حديث سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة ، وقال :

« [غريب] إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة مرسلًا » .

١٥٥٦ - (٨) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «أَلَا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ ، حَتَمَ عَلَى اللَّهِ ، وَأَنَا بِهِ كَفِيلٌ ، أَلَا وَأَنْ كُلَّ» ضعيف جداً

(١) في إسناده (٢٠/١٨) (بشر بن الحسين الأصبهاني) ، وهو متروك متهم بالكذب ، وقد انصرف نظر المعلق الفاضل على «صفة الجنة» لأبي نعيم ، فحسن حديث هشام بن خالد المشار إليه أنفاً (٤٢/١) ، واستشهد له بحديث أنس هذا (٤٣/١) ، زاعماً أنه «غير شديد الضعف» ! والسبب أنه شُغِلَ بتصحيح اسم (بشر بن الحسين) الذي وقع في الأصل (بن الحسن) - عن التنبيه لسوء حاله ، وأنه غير صالح للاستشهاد به ! كما استشهد له بحديث أبي سعيد أيضاً ، ولم يلاحظ اختلاف لفظه عن حديث هشام ، وكذلك حديث أنس ، وهو مطول وفيه جملة البخيل . وتفصيل الكلام على هذا مما لا يتسع له المجال هنا .

بخيل في النار ، حتم على الله ، وأنا به كفيْل » .

قالوا : يا رسول الله ! مَنْ الْجَوَادُ ، وَمَنْ الْبَخِيلُ ؟ قال :

« الْجَوَادُ مَنْ جَادَ بِحُقُوقِ اللَّهِ فِي مَالِهِ ، وَالْبَخِيلُ مَنْ مَنَعَ حُقُوقَ اللَّهِ وَبَخِلَ عَلَى رِيئِهِ ، وَلَيْسَ الْجَوَادُ مَنْ أَخَذَ حَرَاماً ، وَأَنْفَقَ إِسْرَافاً » .

رواه الأصبهاني ، وهو غريب .

١٥٥٧ - (٩) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ضَعِيف

:

« إِذَا كَانَ أَمْرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سَمَحَاءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ ؛ فَظَهَرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ أَمْرَاؤُكُمْ شُرَارَكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بَخَلَاءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نَسَائِكُمْ ؛ فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهَرِهَا » .

رواه الترمذي وقال :

« حديث غريب » .

١٥٥٨ - (١٠) وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا ؛ وَلَّى أَمْرَهُمُ الْحُكَمَاءَ ، وَجَعَلَ الْمَالَ عِنْدَ السُّمَحَاءِ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرًّا ؛ وَلَّى أَمْرَهُمُ السُّفَهَاءَ ، وَجَعَلَ الْمَالَ عِنْدَ الْبَخَلَاءِ » .

رواه أبو داود في « مراسيله » (١) .

(١) لم أره في النسخة المطبوعة من « المراسيل » . وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في رسالته في « الحلم » (رقم ٦٤) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن مرفوعاً نحوه ، وهو مرسل ضعيف الإسناد . وأخرجه الديلمي في « مسنده » (٢/٤٨/١) - زهر الفردوس) من طريق حميد عن الحسن عن [مهران] - وله صحة - مرفوعاً . ومهران هذا لم أعرفه .

ضعيف (١١) - ١٥٥٩ ورؤي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« السَخَاءُ خُلُقُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب » .

موضوع ١٥٦٠ - (١٢) ورؤي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :
« مَا جُبِلَ وَلِيُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ إِلَّا عَلَى السَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ » .
رواه أبو الشيخ أيضاً .

موضوع ١٥٦١ - (١٣) ورؤي عن عمرانَ بنِ حصَيْنٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ ، فَلَا يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، أَلَا فَرَيْنَا دِينَكُمْ بِهِمَا » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، والأصبهاني ؛ إلا أنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« جَاءَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ » ، فذكره بلفظه .

ضعيف جداً ١٥٦٢ - (١٤) ورؤي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

قيل : يا رسولَ الله ! مَنْ السَّيِّدُ ؟ قال :

« يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » .

قالوا : فما في أُمَّتِكَ سَيِّدٌ ؟ قال :

« بَلَى ، رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالاً ، وَرُزِقَ سَمَاحَةً ، وَأُذِنَى الْفَقِيرَ ، وَقَلَّتْ شِكَاؤُهُ فِي النَّاسِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٥٦٣ - (١٥) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا يُقَالُ لَهُ بَيْتُ السَّخَاءِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وأبو الشيخ في « كتاب الثواب » ؛ إلا أنه قال :
« الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْخِيَاءِ » .

قال الطبراني : « تفرد به جحدر بن عبد الله »^(١) .

١٥٦٤ - (١٦) ورؤي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قال :

« إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ حَبِيبِي جَبْرِيلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ؛
فَقَالَ لَهُ : يَا إِبْرَاهِيمُ ! إِنِّي لَمْ أَتُخِذْكَ خَلِيلًا عَلَى أَنَّكَ أَعْبَدُ عِبَادِي ، وَلَكِنْ
أَطْلَعْتُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ أَجِدْ قَلْبًا أَسْخَى مِنْ قَلْبِكَ » .
رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » ، والطبراني^(٢) .

١٥٦٥ - (١٧) ورؤي عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« الرِّزْقُ إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ فِيهِ السَّخَاءُ ، أَسْرَعُ مِنَ الشَّفْعَةِ إِلَى سَنَامِ
الْبَعِيرِ » .

رواه أبو الشيخ أيضاً .

١٥٦٦ - (١٨) ولابن ماجه من حديث ابن عباس نحوه . وتقدم لفظه
في « الضيافة » [٧ - باب] .

(١) قلت : لم يعرفه الهيثمي ، وبالتالي المعلقون الثلاثة ، وذلك لأن (جحدر) لقبه ، واسمه
(أحمد) ؛ قال ابن عدي : يسرق الحديث ، وهو مخرج في الضعيفة (٣٤٧٧) .
(٢) في عزوه للطبراني نظر ذكرته في الأصل ، وفي « الضعيفة » (٥٢٤٥) .

ضعيف ١٥٦٧ - (١٩) وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :

« تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السُّخِيِّ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَخَذَ بِيَدِهِ إِذَا مَا عَثَرَ » .

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني .

ضعيف ١٥٦٨ - (٢٠) ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عباس .

١١ - (الترهيب من عود الإنسان في هبته)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

١٢ - (الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وإدخال السرور عليهم ،
وما جاء فيمن شفع فأهدي إليه ^(١))

١٥٦٩ - (١) ورؤي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف
« إِنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ ؛ يَقْضِيَهُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ ،
أُولَئِكَ الْأَمْنُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » .
رواه الطبراني .

١٥٧٠ - (٢) ورواه أبو الشيخ ابن حبان في « كتاب الثواب » من حديث الجهم
ابن عثمان - ولا يعرف - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده .

١٥٧١ - (٣) ورواه ابن أبي الدنيا في « كتاب اصطناع المعروف » عن الحسن
مرسلاً .

١٥٧٢ - (٤) ورؤي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ضعيف
« مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ ؛ إِلَّا اشْتَدَّتْ إِلَيْهِ مَوْنَةُ النَّاسِ ،
وَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ تِلْكَ الْمَوْنَةَ لِلنَّاسِ ؛ فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » .
رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهما .

١٥٧٣ - (٥) وعن ابن عباس أيضاً عن النبي ﷺ قال : ضعيف
« مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ ؛ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اِغْتِكَافِ عَشْرِ سَنِينَ ، وَمَنْ
اِغْتَكَفَ يَوْمًا اِبْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ؛ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَادِقَ ، كُلُّ
خَنَدَقٍ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ » .
رواه الطبراني في « الأوسط » .

(١) انظر حديث هذا الشطر من الباب في « الصحيح » .

ضعيف
جدا

والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ؛ إلا أنه قال :
 « لَأَنَّ يَمْسِيَّ أَحَدَكُمْ مَعَ أَخِيهِ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ ؛ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَعْتَكِفَ
 فِي مَسْجِدِي هَذَا شَهْرَيْنِ . وَأَشَارَ بِأَصْبَعِيهِ » ^(١) .

منكر

١٥٧٤ - (٦) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا : قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ حَتَّى يُثَبِّتَهَا لَهُ ؛ أَظْلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِخَمْسَةِ
 وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، وَيَدْعُونَ لَهُ ، إِنْ كَانَ صَبَاحًا حَتَّى يُمْسِيَ ،
 وَإِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ ، وَلَا يَرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَرَفَعَ
 لَهُ بِهَا دَرَجَةً » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره ^(٢) .

ضعيف

١٥٧٥ - (٧) وَرَوَى (٣) أَيْضًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحْدَهُ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « مَنْ أَعَانَ عَبْدًا فِي حَاجَتِهِ ؛ ثَبَّتَ اللَّهُ لَهُ مَقَامَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ » .

(١) قلت : غمز المؤلف منه في (٩ - الصوم/٢١) بقوله : « كذا قال ! » ، وحق له ذلك فغبه
 متروك ومكذب . وهو مخرج في « الضعيفة » (٥٣٤٥) ، وقد ثبت نحوه بلفظ « شهر » واحد . فانظر
 ما يأتي في « الصحيح » عن ابن عمر .

(٢) قلت : مثل الخرائطي في « المكارم » (١/١١٠/٨٣) ، وابن شاهين في « الترغيب »
 (٤٢٤/٣٤٩) ، والبيهقي في « الشعب » (٦/١١٩ - ١٢٠) ، وقال : « جعفر بن ميسرة ضعيف ، وهذا
 حديث منكر » . ومن طريقه رواه الطبراني أيضاً ، وسيأتي لفظه في الكتاب (٢٥ - الجنائز/٧) ، وهو
 مخرج في « الضعيفة » (٥٣١٥) .

(٣) قلت : وقع في طبعة الثلاثة : (وروي) على البناء للمجهول ، والمثبت هو الصواب ، ويعني
 أبا الشيخ ابن حيان في كتابه « الثواب » ولم يطبع ، فلا أدري ما حال إسناده ، ولا إخاله يصح ، وعزاه
 الثلاثة لمعاجم الطبراني الثلاثة لمجرد أن فيها الشطر الثاني منه وينحوه ، وما قبله مخالف لأنه بلفظ :
 « ... ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تنهيا له ؛ ثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام !! » وهو الطرف
 الأخير من حديث آخر عن ابن عمر ، يأتي في « الصحيح » آخر الباب .

ضعيف

١٥٧٦ - (٨) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « يَخْرُجُ خَلْقٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَيَمُرُّ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فيقول : يا فلان ! أما تعرفني ؟ فيقول : أنا الذي استَوْهَيْتَنِي وَضُوءاً فَوَهَبْتَ لَكَ ، فَيَشْفَعُ فِيهِ . وَيَمُرُّ الرَّجُلُ فيقول : يا فلان ! أما تعرفني ؟ فيقول : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فيقول : أنا الذي بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا ، فَقَضَيْتُهَا لَكَ ، فَيَشْفَعُ لَهُ ، فَيَشْفَعُ فِيهِ . »

رواه ابن أبي الدنيا باختصار ، وابن ماجه . وتقدم لفظه [٨ - الصدقات / ١٧] .
 والأصبهاني واللفظ له .

(الوضوء) بفتح الواو : هو الماء الذي يتوضأ به .

ضعيف

جداً

١٥٧٧ - (٩) وَرَوَى عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً ، وَمَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً ؛ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ عَلَى يَدَيْهِ ؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ . »

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب اصطناع المعروف» ، والأصبهاني .

ضعيف

مرسل

١٥٧٨ - (١٠) وَعَنْ أَبِي قَلَابَةَ :
 أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَدِمُوا يُثْنُونَ عَلَى صَاحِبِ لَهُمْ خَيْراً ؛
 قَالُوا : مَا رَأَيْنَا مِثْلَ فُلَانٍ قَطُّ ؛ مَا كَانَ فِي مَسِيرٍ إِلَّا كَانَ مِي قِرَاءَةً ، وَلَا نَزَلْنَا مَنْزِلاً إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ . قَالَ :
 « فَمَنْ كَانَ يَكْفِيهِ صَنَعَتُهُ ^(١) - حَتَّى ذَكَرَ : - وَمَنْ كَانَ يَعْلِفُ جَمَلَهُ أَوْ

(١) الأصل : (ضَيْعَتُهُ) ، وفي «مصنف عبدالرزاق» : (صنع طعامه) . وهو مخرج في «الضعيفة» (٨٤) .

دَابَّتُهُ ؟ » .

قالوا : نَحْنُ . قال :

« فَكُلُّكُمْ خَيْرٌ مِنْهُ » .

رواه أبو داود في « مراسيله » .

ضعيف
جداً

١٥٧٩ - (١١) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ ، أَوْ تَيْسِيرٍ عَسِيرٍ ؛ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى إِجَارَةِ الصُّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ عِنْدَ دَخْضِ الْأَقْدَامِ » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما من رواية إبراهيم بن هشام الغساني .

ضعيف
جداً

١٥٨٠ - (١٢) ورواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من حديث أبي الدرداء ؛ ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ ، أَوْ إِدْخَالٍ سُورٍ ؛ رَفَعَهُ اللَّهُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ » .

منكر

١٥٨١ - (١٣) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ لِيُسِّرَهُ بِذَلِكَ ؛ سَرَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني في « الصغير » بإسناد حسن^(١) ، وأبو الشيخ في « كتاب الثواب » .

(١) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الغماري ، والمعلقون الثلاثة !! وفيه (أحمد بن عبد الله ابن أبي بزة) ، وهو منكر الحديث كما قال العقيلي وغيره . وقال ابن عدي : « هذا حديث منكر بهذا الإسناد » . فأنى له الحسن ؟! وهو مخرج في « الضعيفة » (١٢٨٦) .

١٥٨٢ - (١٤) وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قال :

« إِنَّ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ » .
رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

١٥٨٣ - (١٥) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قال :

« إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَرَائِضِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ » .
رواه الطبراني في « الأوسط » و « الكبير » .

١٥٨٤ - (١٦) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

:

« مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سُرُورًا ؛ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .
رواه الطبراني .

١٥٨٥ - (١٧) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

:

« مَا أَدْخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُورًا ؛ إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورَ مَلَكًا يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوحِّدُهُ ، فَإِذَا صَارَ الْعَبْدُ فِي قَبْرِهِ ؛ أَتَاهُ ذَلِكَ السُّرُورُ ، فَيَقُولُ : مَا تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى فُلَانٍ ، أَنَا الْيَوْمَ أُوْنِسُ وَخَشَتَكَ ، وَالْقَتْلُ حُجَّتَكَ ، وَأَبْتَتَكَ

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، وَأَشْهَدُكَ مَشَاهِدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَشْفَعُ لَكَ إِلَى رَبِّكَ ، وَأُرِيكَ
مَنْزِلَكَ مِنَ الْجَنَّةِ .

رواه ابن أبي الدنيا ، وأبو الشيخ في « كتاب الثواب » ، وفي إسناده من لا يحضرني
الآن حاله^(١) ، وفي متنه نكارة . والله أعلم .

(١) قلت : راويه عند ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (١١٣/٩٩) (محمد بن مجيب)
وهو متروك كما قال في « التقريب » ، وكذبه ابن معين ، ولم يعرفه المعتدون على هذا العلم ، فقالوا
بعد عزوه لابن أبي الدنيا : « في إسناده جهالة » !

٢٣ - كتاب الأدب وغيره

١ - (الترغيب في الحياة وما جاء في فضله ،

والترهيب من الفحش والبذاء)

١٥٨٦ - (١) ورواه [يعني حديث أبي أمامة الذي في « الصحيح »] الطبراني
بنحوه ، ولفظه : قال : قال رسول الله ﷺ :

« [إن] الحياءَ والعِيَّ مِنَ الْإِيمَانِ ، وهما يُقَرِّبانِ مِنَ الْجَنَّةِ ، ويباعدانِ مِنَ
النَّارِ ، والفُحْشُ والبذاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وهما يُقَرِّبانِ مِنَ النَّارِ ، ويباعدانِ مِنَ
الْجَنَّةِ » .

فقال أغرابي لأبي أمامة : إِنَّا لَنَقُولُ فِي الشَّعْرِ : الْعِيُّ مِنَ الْحُمُقِ !
فقال : إِنِّي أَقُولُ : قال رسول الله ﷺ ، وَتَجِئُنِي بِشِعْرِكَ الْمُنْتِنِ ؟^(١)

١٥٨٧ - (٢) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
« يا عائشة ! لو كان الحياء رجلاً ؛ لكان رجلاً صالحاً^(٢) ، ... » .

ضعيف

(١) سكنت عنه المؤلف فما أحسن ، وقال الهيثمي (٩٢/١) : « ... وفيه محمد بن محسن
العكاشي ، وهو ضعيف لا يحتج به » فتساهل ، لأن العكاشي كذاب كما قال ابن معين وأبو حاتم .
وقال ابن حبان والدارقطني : « يضع الحديث » . وقد ذكر الهيثمي بعض هذا في غير موضع من
«مجمعه» (١١٧/٥ و ٨٢/١) . لكن الجملة الأولى منه صحيحة . انظر تخريجه في «الإيمان» لابن
أبي شيبه (١١٨) ، وتخريج الحديث في «الضعيفة» (٦٨٨٤) .

(٢) تمام الحديث : «ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوء» ، نقلته إلى «الصحيح» لأنه
حسن لغیره .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، وأبو الشيخ أيضاً ، وفي إسنادهما ابن لهيعة ، وبقيّة رواية الطبراني محتج بهم في « الصحيح » .

ضعيف ١٥٨٨ - (٣) وعن مجمع بن حارثة بن زيد بن حارثة عن عمّه عن رسول الله ﷺ قال :

« الحياءُ شعبةٌ مِنَ الإيمانِ ^(١) ، ولا إيمانَ لِمَنْ لا حياءَ له . »

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « الثواب » ، وفي إسناده بشر بن غالب الأسدي ؛ مجهول .

موضوع ١٥٨٩ - (٤) ورُوِيَ عن ابنِ عمر رضي الله عنهما ؛ أن النبي ﷺ قال :
 « إِنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ إذا أرادَ أن يهلكَ عبداً ؛ نَزَعَ مِنْهُ الحياءَ ، فإذا نَزَعَ مِنْهُ الحياءَ ؛ لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيئاً مُمَقَّتاً ، فإذا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيئاً مُمَقَّتاً ؛ نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ ، فإذا نُرِعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ ؛ لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِئاً مَخُوناً ، فإذا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِئاً مَخُوناً نُرِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، فإذا نُرِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ؛ لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيماً مُلْعَناً ، فإذا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيماً مُلْعَناً ؛ نُرِعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الْإِسْلَامِ . »
 رواه ابن ماجه .

(الريقة) بكسر الراء وفتحها ؛ واحدة (الریق) : وهي عرى في حبل تشد به البهم ، وتستعار لغيره .

(١) هذا متفق عليه من حديث أبي هريرة ؛ في حديث له مذكور في « الصحيح » أول هذا الباب ، فتنبه .

٢ - (الترغيب في الخلق الحسن وفضله ،

والترهيب من الخلق السيئ وذمه)

ضعيف

١٥٩٠ - (١) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ، وَأَلْطَفَهُمْ بِأَهْلِهِ » .

رواه الترمذي ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرطهما » . كذا قال ! وقال الترمذي :

« حديث حسن ، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة » [مضى ج ١ / ١٧ -

النكاح / ٣] .

ضعيف

١٥٩١ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتٍ الْآخِرَةِ ، وَشَرَفَ الْمَنَازِلِ ؛

وَلِأَنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ ، وَلِأَنَّهُ لَيَبْلُغُ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ دَرَجَةٍ فِي جَهَنَّمَ » .

رواه الطبراني ورواته ثقات ، سوى شيخه المقدم بن داود ، وقد وثق^(١) .

مرسل

١٥٩٢ - (٣) وعن صفوان بن سليم قال : قال رسول الله ﷺ :

وضعيف

« أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَيْسَرِ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَنُهَا عَلَى الْبَدَنِ ؟ الصُّمْتُ ، وَحُسْنُ

الْخُلُقِ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » مرسلًا^(٢) .

(١) قلت : كأنه يشير إلى تليين توثيقه ، وهو كذلك ؛ فقد قال النسائي : « ليس بثقة » . ثم إن

فوقه مجهولاً . وبيانه في « الضعيفة » (٣٠٣٠) .

(٢) قلت : مع إرساله في إسناده (٢٧/٣٢) ابن أبي فديك عن عبد الله بن أبي بكر ، وهو ابن

محمد بن أبي بكر الثقفي ، ولا يعرف إلا بهذه الرواية .

ضعيف

١٥٩٣ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« كَرَّمَ الْمُؤْمِنِ دِينَهُ ، وَمُرَّوَتْهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبَهُ خُلُقُهُ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم والبيهقي ؛ كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي ؛ وقال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم »^(١) .

ضد موقوف

١٥٩٤ - (٥) ورواه البيهقي أيضاً موقوفاً على عمر ، وصححه إسناده ، ولعله أشبه .

ضعيف

١٥٩٥ - (٦) وعن أبي ذر رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال له :
« يَا أَبَا ذَرٍّ ! لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » وغيره في آخر حديث طويل تقدم منه قطعة في [٢٠ - القضاء/ ٥]^(٢) .

(١) كذا قال ! ورده الذهبي بقوله : « قلت : الزنجي ضعيف » . وقال الحافظ : « صدوق كثير الأوهام » ، فتحسين المعلق على « مسند أبي يعلى » (٣٣٤/١١) مردود ، لا سيما وقد روي موقوفاً على عمر ، وقال المؤلف : « ولعله أشبه » . وتصحيح البيهقي إياه فيه نظر عندي ، لأنه رواه في « سننه » (١٩٥/١٠) من طريق الشعبي : سمعت زياد بن حدير يقول : سمعت عمر يقول : فذكره ؛ لكن فيه (موسى بن داود) ، وهو الطرسوسي ، وفي حفظه ضعف . قال الذهبي في « المغني » : « وثق ، وقال أبو حاتم : في حديثه اضطراب » . ورواه في « الشعب » (٤٦٥٨/١٦٠/٤) من طريق آخر عن الشعبي قال : قال عمر . وهذا منقطع ، الشعبي لم يلق عمر . وإسناده إلى الشعبي صحيح . ولعل البيهقي أشار إلى عدم ثبوته عن عمر بقوله عقب الحديث في « السنن » (١٣٦/٧) : « ورؤي مثل ذلك عن عمر رضي الله عنه من قوله . والله أعلم » .

(٢) قلت : استدرك عليه الشيخ الناجي فقال (٢/١٩٣) : « هكذا رواه ابن ماجه مختصراً » . قلت : وفي إسناده ضعيف وآخر مجهول . وفي إسناده ابن حبان كذاب . وهو مخرج في « الضعيفة » (١٩١٠) ؛ فالعجب من المؤلف كيف صدره به (عن) مشيراً إلى تقويته !

وتقدم في «الإخلاص» [٧/١/١] حديث أبي ذر عن النبي ﷺ :
 « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا ، وَلِسَانَهُ صَادِقًا ،
 وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً ، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً » الحديث .

١٥٩٦ - (٧) وعن العلاء بن الشخير :
 « أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ ؛ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْعَمَلِ
 أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

« حُسْنُ الْخُلُقِ » .

ثُمَّ أَتَاهُ عَنْ يَمِينِهِ ؛ فَقَالَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

« حُسْنُ الْخُلُقِ » .

ثُمَّ أَتَاهُ عَنْ شِمَالِهِ ؛ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

« حُسْنُ الْخُلُقِ » .

ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ بَعْدِهِ - يَعْنِي مِنْ خَلْفِهِ - ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْعَمَلِ
 أَفْضَلُ ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

« مَا لَكَ لَا تَفْقَهُ ؟ ! حُسْنُ الْخُلُقِ ؛ هُوَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِنْ اسْتَطَعْتَ » .

رواه محمد بن نصر المروزي في « كتاب الصلاة » مرسلًا هكذا .

١٥٩٧ - (٨) ورؤي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « حُسْنُ الْخُلُقِ ؛ خُلُقُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

١٥٩٨ - (٩) ورؤي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ :
 « عَنْ جِبْرِيلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ : إِنَّ هَذَا دِينُ ارْتَضَيْتَهُ لِنَفْسِي ، وَلَنْ

يَصْلَحُ لَهُ إِلَّا السُّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، فَأَكْرَمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

وتقدم في « البخل والسخاء » [٢٢ - البر / ١٠] حديث عمران بن حصين بمعناه .

ضعيف جداً ١٥٩٩ - (١٠) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا خَلِيلِي حَسَنَ خُلُقِكَ وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ ؛ تَدْخُلُ مُدْخَلَ الْأَبْرَارِ ، وَإِنْ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقُهُ : أَنْ أَظْلَهُ تَحْتَ عَرْشِي ، وَأَنْ أُسْقِيَهُ مِنْ حَظِيرَةِ قُدْسِي ، وَأَنْ أُدْنِيَهُ مِنْ جِوَارِي . »
رواه الطبراني (١) .

ضعيف ١٦٠٠ - (١١) وَرَوَى (٢) عَنْهُ أَيْضاً قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« [وَاللَّهِ] مَا حَسَنَ اللَّهُ خُلُقَ رَجُلٍ وَخُلُقَهُ فَيُطْعِمُهُ النَّارَ أَبَداً . »
رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف ١٦٠١ - (١٢) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

لَفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ :

« يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخْفُ عَلَى الظَّهِيرِ ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا ؟ » .

(١) كذا أطلق ، وإنما رواه في « الأوسط » ، وأعله الهيثمي يؤمل الثَّقَفِي وفاته أن شيخه أضعف منه ، وبيانه في « الضعيفة » (٣٣٤١) .

(٢) كذا الأصل ؛ على البناء للمجهول ، وعليه فلما أن يكون الأصل « وروى » على البناء للمعلوم ، وبذا يكون قوله بعد « رواه الطبراني . . . » مقحماً ، أو يكون قوله « وروى » مقحماً صوابه : « وروى . . . » والزيادة من « الأوسط » ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٤٣٦) .

قال : بلى يا رسول الله ! قال :

« عليك بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، وطولِ الصَّمْتِ ، فوالذي نفسي بيده ما عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا » .

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والبخاري وأبو يعلى بإسناد جيد ، رواه ثقات ^(١) ، واللفظ له .

ورواه أبو الشيخ ابن حبان في « كتاب الشواب » بإسناد واهٍ عن أبي ذرٍّ ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« يا أبا ذرٍّ ! ألا أدلك على أفضلِ العبادةِ ، وأخفها على البدنِ ، وأثقلها في الميزانِ ، وأهونها على اللسانِ ؟ » .

قلت : بلى ، فذاك أبي وأمي . قال :

« عليك بطولِ الصَّمْتِ ، وحُسْنِ الْخُلُقِ ، فإنك لستَ بِعاملٍ بِمِثْلِهِمَا » .

١٦٠٢ - (١٣) ورواه أيضاً من حديث أبي الدرداء قال : قال النبي ﷺ :

« يا أبا الدرداء ! ألا أنبئك بأمرين ، خفيفٌ مؤنتهما ، عظيمٌ أجرهما ، لم تَلَقِ الله عز وجل بمِثْلِهِمَا ؟ طولِ الصَّمْتِ ، وحسنِ الْخُلُقِ » .

١٦٠٣ - (١٤) ورواه مالك ^(٢) عن معاذٍ قال :

كان آخر ما أوصاني به رسولُ الله ﷺ حينَ وَضَعْتُ رجلي في الغَرَزِ أَنْ قال :

(١) قلت : كيف وفيه (بشار بن الحكم أبو بدر) ، وهو منكر الحديث كما قال أبو زرعة وغيره . انظر « الضعيفة » (٢٩٩٩) .
(٢) قلت : علقه عنه هكذا بغير إسناد . وهو من الأحاديث الأربعة التي قالوا : إنها لم توجد موصولة .

« يا معاذ ! أَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ » .

منكر

١٦٠٤ - (١٥) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ ، ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ هِيَ وَزَوْجَاهَا ؛ لَأَيُّهُمَا تَكُونُ ؟ لِلأَوَّلِ أَوْ لِلآخِرِ ؟ قَالَ :

« تُخَيَّرُ أَحْسَنُهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا ، يَكُونُ زَوْجَهَا فِي الْجَنَّةِ ، يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ! ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » ^(١) .

رواه الطبراني والبزار باختصار .

ورواه الطبراني أيضاً في « الكبير » و « الأوسط » من حديث أم سلمة في آخر حديث

طويل يأتي في « صفة الجنة » إن شاء الله تعالى [١٣/٢٨] .

ضعيف
جداً

١٦٠٥ - (١٦) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْخُلُقُ الْحَسَنُ ؛ يَذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا يَذِيبُ الْمَاءُ الْجَلِيدَ ، وَالْخُلُقُ السُّوءُ ؛

يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يَفْسِدُ الْخَلْلُ الْعَسْلَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، والبيهقي .

ضعيف

١٦٠٦ - (١٧) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَيَّنَةَ قَالَ :

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَفْضَلُ مَا أُوتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ؟ قَالَ :

« الْخُلُقُ الْحَسَنُ » .

قال : فما شرُّ ما أُوتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ؟ قال :

« إِذَا كَرِهْتَ أَنْ يَرَى عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي نَادِي الْقَوْمِ ؛ فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ » .

(١) قلت : هو مع ضعف إسناده مخالف للحديث الصحيح بلفظ : « المرأة لآخر أزواجها » .

وهذا مخرج في « الصحيحة » (١٢٨١) .

رواه عبد الرزاق في « كتابه » عن معمر عن أبي إسحاق عنه ^(١) .

١٦٠٧ - (١٨) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنْ اللَّهِ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ؛ مَنَحَهُ خُلُقًا حَسَنًا ؛
وَمَنْ أَرَادَ بِهِ سَوْءًا ؛ مَنَحَهُ خُلُقًا سَيِّئًا » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٦٠٨ - (١٩) وعن رافع بن مُكَيْثٍ - وكان مِنْ شُهَدَاءِ الْحَدِيثِ رضي الله عنه - :
« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« حَسُنَ الْخُلُقُ نَمَاءً ، وَسَوْءُ الْخُلُقِ شَوْمٌ ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ ، وَالصَّدَقَةُ
تَدْفَعُ مِيتَةَ السَّوْءِ » .

رواه أحمد وأبو داود باختصار . وفي إسنادهما راوٍ لم يسم ، وبقية إسناده ثقات ^(٢) .

١٦٠٩ - (٢٠) ورؤي عن جابر رضي الله عنه قال :
قيل : يا رسول الله ! ما الشَّوْمُ ؟ قال :
« سَوْءُ الْخُلُقِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٦١٠ - (٢١) ورواه فيه أيضاً من حديث عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :
« الشَّوْمُ سَوْءُ الْخُلُقِ » ^(٣) .

(١) أخرجه في « المصنف » (١١/١٤٤/٢٠١٥١) ، وأبو إسحاق هو السَّبَّيعِي مدلس ، وقد
عننه ، وكان اختلط . والرجل المزني الظاهر أنه صحابي ، وإلا فمجهول .

(٢) قلت : وفيه أيضاً (عثمان بن زفر) وهو الدمشقي مجهول كما في « التقريب » . وهو مخرج
في « الضعيفة » (٣٢٤٤) .

(٣) قلت : علته أبو بكر بن أبي مريم ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٧٩٣) .

موضوع ١٦١١ - (٢٢) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 « مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ تَوْبَةٌ ؛ إِلَّا صَاحِبَ سُوءِ الْخُلُقِ ، فَإِنَّهُ لَا يَتُوبُ مِنْ
 ذَنْبٍ ؛ إِلَّا عَادَ فِي شَرِّ مَنَّهُ .
 رواه الطبراني في « الصغير » ، والأصبهاني .

موضوع ١٦١٢ - (٢٣) وَفِي رِوَايَةٍ لِلأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ لَمْ يَسْمَعْهُ ، عَنْ
 مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَا مِنْ ذَنْبٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ ، وَذَلِكَ أَنْ صَاحِبَهُ
 لَا يَخْرُجُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا عَادَ ؛ - أَوْ قَالَ : إِلَّا وَقَعَ - فِي ذَنْبٍ .
 وهذا مرسل^(١) .

ضعيف ١٦١٣ - (٢٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو ؛ يَقُولُ :
 « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ ، وَالتَّفَاقِ ، وَسُوءِ الْخُلُقِ » .
 رواه أبو داود والنسائي^(٢) .

(١) قلت : فيه مع إرساله (مروان بن سالم الجزري) ؛ رمي بالوضع ، وهو مخرج مع الذي قبله
 في «الضعيفة» (٥٢٦٦) .
 (٢) قلت : فيه ضُبابَةٌ بن عبد الله بن أبي السليك ؛ مجهول ، وهو مخرج في «ضعيف أبي
 داود» (٢٧١) .

(٣ - الترغيب في الرفق والأناة والحلم)

١٦١٤ - (١) ورؤي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ﷺ :

« الرفق يُمن ، والخرقُ شؤم » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٦١٥ - (٢) ورؤي عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

موضوع

« ثلاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ ؛ رَفَقَ بِالضَّعِيفِ ، وَشَفَقَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ ، وَاحْسَنَ إِلَى الْمَمْلُوكِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » . [مضي ٨ - الصدقات / ١٧] .

١٦١٦ - (٣) ورؤي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله

ضعيف

جداً

ﷺ :

« إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ نَادَى مُنَادٌ : أَيُّ أَهْلِ الْفَضْلِ ؟ قَالَ : فَيَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرُ ، فَيَنْطَلِقُونَ سِرَاعاً إِلَى الْجَنَّةِ ، فَتَتَلَقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّا نَرَاكُمْ سِرَاعاً إِلَى الْجَنَّةِ ، فَمَنْ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ أَهْلُ الْفَضْلِ ، فَيَقُولُونَ : وَمَا فَضْلُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : كُنَّا إِذَا ظَلَمْنَا صَبَرْنَا ، وَإِذَا أَسِيءَ إِلَيْنَا حَلَمْنَا ، فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ؛ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ » .

رواه الأصبهاني .

١٦١٧ - (٤) ورؤي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ضعيف

جداً

ﷺ :

« إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ » .

زاد بعض الرواة فيه :

« وَإِنَّهُ لَيُكْتَبُ جَبَّارًا ؛ وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب »^(١) .

موضوع

١٦١٨ - (٥) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« وَجِبَتْ مُحَبَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَغْضِبَ فَحَلَمَ » .

رواه الأصبهاني ، وفي سنده أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري شيخ الحاكم^(٢) ، وقد

وثقه الحاكم وحده .

ضعيف
جداً

وتقدم حديث عبادة بن الصامت قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِمَا يُشْرِفُ اللَّهُ بِهِ الْبَنِيَّانَ ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ » .

قالوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قال :

« تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ،

وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » .

رواه الطبراني والبزار . [مضى ٢٢ - البر / ٣] .

(١) قلت : ورواه جمع غيره ، منهم الطبراني ، وفيه من ليس بشقة ، وهو مخرج في « الضعيفة »

(٣٠٠٢) .

(٢) قلت : كلا بل هو شيخ شيخ الحاكم ، وقد سبق من المؤلف هذا الوهم نفسه ، كما سبق التنبيه عليه تحت الحديث المتقدم (٦ - النوافل / ١٧) ، ثم إنه متهم بالكذب والوضع كما تراه هناك ، والحديث أبطله الذهبي كما تراه مشروحاً في « الضعيفة » (٧٥٢) ، ولهذا الكذاب حديث آخر فيها برقم (٥٨٨) سيأتي هنا (١٠ - التهريب من الغضب) .

٤ - (الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام ، وغير ذلك مما يذكر)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر «الصحیح» ^(١)]

٥ - (الترغيب في إفساء السلام وما جاء في فضله ،

وترهيب المرء من حب القيام له)

ضعيف

١٦١٩ - (١) ورؤي عن شيبَةَ الْحَجَبِيِّ عن عمِّه قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« ثلاثٌ يصفينَ لك وُدَّ أخيك : تُسَلِّمُ عليه إذا لقيتهُ ، وتوسعُ له في المجلس ، وتدعوهُ بأحبِّ أسمائه إليه » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٦٢٠ - (٢) وزاد رزين [يعني في حديث أبي هريرة الذي في «الصحیح»] :
« وَمَنْ سَلَّمَ على قومٍ حينَ يقومُ عنهم ، كان شريكهم فيما خاضوا مِنْ الخيرِ بعده » ^(٢) .

ضعيف

١٦٢١ - (٣) ورواه [يعني حديث عمران بن حصين الذي في «الصحیح»]
أبو داود أيضاً من طريق أبي مرحوم - واسمه عبدالرحيم بن ميمون - عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعاً بنحوه ، وزاد :

(١) قلت : وضعف بعضها المعلقون الثلاثة جموداً منهم على رواية الكتاب ، وعجزاً عن التحقيق - الذي يدعونه - والبحث عن المتابعات والشواهد إلا ادعاءً وخبط عشواء كما تقدم التنبيه عليه مراراً وتكراراً ، ومن ذلك تحسينهم لحديث أبي أمامة الآتي في الباب التالي .
(٢) قلت : وصح موقوفاً على قرّة والد معاوية ، وهو في «الصحیح» في هذا الباب برقم (١٧) .

ثم أتى آخر فقال : (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته) ،
[فقال :]
« أربعون ، هكذا تكون الفضائل » ^(١) .

ضعيف

١٦٢٢ - (٤) وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال :
خرج علينا رسول الله ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَى ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ :
« لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ ، يَعِظُهَا بَعْضُهَا بَعْضًا » .
رواه أبو داود وابن ماجه ، وإسناده حسن ، فيه أبو غالب - واسمه حَزْزُور ^(٢) ، ويقال :
نافع . ويقال : سعيد بن الحزور - فيه كلام طويل ذكرته في « مختصر السنن » وغيره ، والغالب
عليه التوثيق ، وقد صحح له الترمذي وغيره . والله أعلم .

(١) قلت : وعبدالرحيم هذا فيه لين كما قال الذهبي في « المغني » ، وكذا قال الحافظ في
« الفتح » (٦/١١) بعد ما عزاه لأبي داود : « سنده ضعيف » .
قلت : فالزيادة منكرة تخالفها لحديث عمران المشار إليه ، وقال الحافظ : « سنده قوي » .
وأما الجهلة الثلاثة فخلطوا الصحيح بالضعيف كعادتهم في مثل هذا ، فقد صدروا تخريج
عمران بقولهم : « حسن ، رواه ... » ، ولم يتكلموا على حديث عبدالرحيم !
(٢) ليس لأبي غالب ذكر في سند ابن ماجه ، ولفظه يختلف عن اللفظ الذي في الكتاب ،
وهو لأبي داود ، وعلة الحديث من دونه ، وفيه اضطراب وجهالة ، كما قال الحافظ في « الفتح »
(٤٩/١١ - ٥٠) وبينته في « الضعيفة » (٣٤٦) ، وزعم الجهلة أنه حسن بشواهدة !

٦ - (الترغيب في المصافحة ،

والترهيب من الإشارة في السلام ، وما جاء في السلام على الكفار)

١٦٢٣ - (١) وفي رواية لأبي داود [يعني في حديث البراء الذي
في « الصحيح »] : قال رسول الله ﷺ :
« إذا التقي المسلمان فتصافحا وحيدا الله واستغفراه ؛ غفرَ لهما » .
(قال الحافظ) :

« وفي هذه الرواية (أبو بلج) بفتح الباء وسكون اللام بعدها جيم ، واسمه يحيى بن
سليم ، ويقال : يحيى بن أبي الأسود ،^(١) ويأتي الكلام عليه ، وعلى (الأجلح) واسمه
يحيى بن عبد الله أبو حُجَيْة الكندي ،^(٢) وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب » .

١٦٢٤ - (٢) وروى الطبراني عن أبي داود الأعمى - وهو متروك - قال :
ضعيف جداً
لَقِيتُ البراءَ بنَ عازبٍ فأخذَ بيدي وصافَحَنِي ، وَضَحِكَ في وَجْهِهِ ثُمَّ
قال : أَتَدْرِي لِمَ أَخَذْتُ بِيدِكَ ؟ قلتُ : لا ، إلا أَنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ لَمْ تَفْعَلْهُ إِلَّا
لِخَيْرٍ ، فقال : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيتُني فَفَعَلَ بِي ذَلِكَ ، ثُمَّ قال :
« تَدْرِي لِمَ فَعَلْتُ بِكَ ذَلِكَ ؟ » .

قلتُ : لا . قال : قال النبي ﷺ :

« إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقِيَا وَتَصَافَحَا وَضَحِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ
صَاحِبِهِ ، لَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ ؛ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » .

(١) قلت : هذا صدوق ربما أخطأ ، وإنما علة هذه الرواية شيخه (زيد بن أبي الشعثاء) وهو مجهول . وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٣٤٤) .

(٢) قلت : هذا في طريق حديث «الصحيح» ، وهو صدوق .

ضعيف

١٦٢٥ - (٣) وعن أنس رضي الله عنه عن نبي الله ﷺ قال :

« مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ اتَّقَيَا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ ؛ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْضَرَ دَعَاءُهُمَا ، وَلَا يُفَرَّقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفَرَ لَهُمَا » .

رواه أحمد واللفظ له ، والبزار وأبو يعلى ، ورواه أحمد كلهم ثقات ؛ إلا ميموناً المرائي ، وهذا الحديث مما أنكر عليه .

منكر

١٦٢٦ - (٤) وعنه [يعني عن أبي هريرة رضي الله عنه] قال : قال رسول الله

ﷺ :

« إِنَّ الْمُسْلِمَيْنِ إِذَا اتَّقَيَا فَتَصَافَحَا ، وَتَسَاءَلَا ؛ أَنْزَلَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا مِثْقَالَ رَحْمَةٍ ، تِسْعَةً وَتِسْعِينَ لَابَشَهُمَا وَأَطْلَقَهُمَا وَجْهًا ، وَأَبْرَهُمَا وَأَحْسَنَهُمَا مَسْأَلَةً بِأَخِيهِ » .

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر^(١) .

(لَابَشَهُمَا) أي : لأكثرهما بشاشة ، وهي طلاقة الوجه مع الفرح والتبسم وحسن الإقبال واللفظ في المسألة .

(وَأَطْلَقَهُمَا) أي : أكثرهما وأبلغهما طلاقة ، وهي بمعنى البشاشة .

ضعيف

١٦٢٧ - (٥) ورؤي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ﷺ :

جداً

« إِذَا اتَّقَى الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، فَإِنْ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَحْسَنَهُمَا بِشْرًا لِصَاحِبِهِ ، فَلِذَا تَصَافَحَا نَزَلَتْ عَلَيْهِمَا مِثْقَلُ رَحْمَةٍ ، لِلْبَادِي مِنْهُمَا تِسْعُونَ ، وَلِلْمَصَافِحِ عَشْرَةٌ » .

رواه البزار^(٢) .

(١) قلت : بيانه في «الضعيفة» (٦٥٨٥) .

(٢) قلت : وقع فيه (عمر بن عمران السعدني) فلم يعرفه الهيثمي لأنه محرف (عمر بن عامر السعدي) هكذا وقع في رواية (جمع) ، وهو متهم ، وهو من مخرج في «الضعيفة» (٢٣٨٥) .

١٦٢٨ - (٦) وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه ؛ أَنَّ النبي ﷺ قال :
« إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ ؛ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ
الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ عَاصِفٍ ، وَلَا غُفْرَ لَهُمَا ، وَلَوْ كَانَتْ
ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن^(١) .

١٦٢٩ - (٧) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ » .
رواه الترمذي عن رجل لم يسمَّه عنه ، وقال :
« حديث غريب » .

١٦٣٠ - (٨) وعن أيوب بن بشير العدوي عن رجلٍ من عَنَزَةَ قال :
قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ حَيْثُ سَيَّرَ إِلَى الشَّامِ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ
حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
قال : إِذَنْ أَخْبِرُكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سِرًّا^(٢) .
قلت : إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ^(٣) ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيَئُمُوهُ ؟
قال :

« مَا لَقِيَئُهُ قَطُّ إِلَّا صَافَحَنِي ، وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي ،

(١) كذا قال! وهو خطأ ، ومثله قول الهيثمي : « .. ورجاله رجال (الصحيح) غير سالم بن
غيلان ، وهو ثقة » . وذلك لأن هذا هو المصري ، وصاحب هذا الحديث هو البصري ، وهو متروك كما
قال الدارقطني ، وبيان ذلك في تحقيق أودعته في «الضعيفة» (٦٦٦٣) .
(٢) (٣) الأصل بالشين المعجمة في الموضعين ، والتصويب من أبي داود (٥٢١٤) ، وهو ما
فات على الثلاثة !

فَجِئْتُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَيَّ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَالْتَزَمَنِي ، فَكَانَتْ
تِلْكَ أَجُودَ وَأَجُودَ .

رواه أبو داود . والرجل المبهم اسمه عبد الله ؛ مجهول .

ضعيف

١٦٣١ - (٩) وعن عطاء الخراساني ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« تَصَافَحُوا ؛ يَذْهَبِ الْغِلُّ ، وَتَهَادَّوْا تَحَابُّوا ؛ تَذْهَبِ الشُّحْنَاءُ » .

رواه مالك هكذا معضلاً ، وقد أسند من طرق فيها مقال (١) .

(١) قلت : قد خرجت بعضها في «الضعيفة» (١٧٦٦) و«الإرواء» (٤٤/٦ - ٤٧) ، وبينت فيه أن جملة «تهادوا تحابوا» . أخرجها البخاري في «الأدب المفرد» وغيره بإسناد حسن .

٧ - (الترهيب أن يطلع الإنسان في دار قبل أن يستأذن)

١٦٣٢ - (١) وعن عبادة - يعني ابن الصامت - رضي الله عنه :
ضعيف

« أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستئذان في البيوت ؟ فقال :
« مَنْ دَخَلَتْ عَيْنُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَيَسْلَمَ ؛ فَلَا إِذْنَ لَهُ ، وَقَدْ عَصَى رَبَّهُ » .
رواه الطبراني من حديث إسحاق بن يحيى عن عبادة ، ولم يسمع منه ، ورواته ثقات .

١٦٣٣ - (٢) وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
ضعيف

« ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ : لَا يَوْمُ رَجُلٍ قَوْمًا فَيُخْصُّ نَفْسَهُ
بِالدَّعَاءِ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ ،
فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ ، وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ » .
رواه أبو داود واللفظ له ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه مختصراً . ورواه أبو داود أيضاً
من حديث أبي هريرة^(١) .

٨ - (الترهيب من أن يستمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه)

[الحديث الذي تحته ليس على شرط كتابنا . انظر « الصحيح »] .

(١) قلت : في هذا العزو أمران : الأول أنه ليس فيه موضع الشاهد منه ، وهو النظر في البيت .
والآخر أنه هو حديث ثوبان الذي قبله فهو حديث واحد ، غاية ما فيه أن أحد رواته - وهو ضعيف -
اضطرب في إسناده ؛ فجعله مرة عن ثوبان ، وأخرى عن أبي هريرة ، كما كنت بينته في « ضعيف
أبي داود » (رقم ١١ و ١٢) ، ولذلك لم أفرق بينهما بالترقيم ، بل أعطيتهما رقماً واحداً .

٩ - (الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط)

ضعيف

١٦٣٤ - (١) ورؤي عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أَعْجَبَ النَّاسِ إِلَيَّ ؛ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيُعَمِّرُ مَالَهُ ، وَيَحْفَظُ دِينَهُ ، وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ » .
رواه ابن أبي الدنيا في « العزلة » (١) .

مرسل

١٦٣٥ - (٢) وعن مكحول قال :

وضعيف

قال رجلٌ : متى قيامُ الساعةِ يا رسولَ الله ؟ قال :
« مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ لَهَا أَشْرَاطٌ ، وَتَقَارُبُ أَسْوَاقُ » .

قالوا : يا رسولَ الله ! وما تقاربُ أسواقِها ؟ قال :
« كَسَادُهَا ، وَمَطَرُهَا (٢) وَلَا نَبَاتٌ ، وَأَنْ تَفْشُو الْغَيْبَةُ ، وَتَكْثُرَ أَوْلَادُ الْبَغْيِ ، وَأَنْ يُعْظَمَ رُبُّ الْمَالِ ، وَأَنْ تَغْلُو أَصْوَاتُ الْفَسَقَةِ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْمُنْكَرِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ » .

قال رجلٌ : فما تأمرني ؟ قال :

« فِرَّ بِدِينِكَ ، وَكُنْ حِلْسًا مِنْ أَخْلَاسِ بَيْتِكَ » .

(١) قلت : أخرجه فيه (٥ - حديث) من طريق ابن لهيعة : حدثني بكر بن سودة عن سهل ابن سعد الساعدي . وابن لهيعة ضعيف . ثم رواه في آخر الجزء الثاني من طريق هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى عن موسى بن الأشعث ، عن رجل من قریش يقال له : الحارث بن خالد ، أو خالد بن الحارث قال : كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك . فذكر الحديث . وموسى الراوي عنه لم أعرفهما .

(٢) كذا الأصل ، وفي (ابن أبي الدنيا) : « كنادها مطر » ، ولم يتبين لي المراد .

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلًا^(١).

ضعيف

١٦٣٦ - (٣) وعن ابن عمر رضي الله عنهما :

« أَنْ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَ مَعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يَبْكِيكَ ؟ قَالَ : حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« الْيَسِيرُ مِنَ الرِّبَاءِ شَرُّهُ ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ ، الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى ، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلَمَةٍ » .

رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي في « الزهد » ، وقال الحاكم :

« صحيح ، ولا علة له » . [مضي ١ - الإخلاص / ١] .

ضعيف

١٦٣٧ - (٤) وزوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ؛ لَا يَسْلَمُ لِذِي دِينٍ دِينُهُ ؛ إِلَّا مَنْ هَرَبَ بِدِينِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ ، وَمِنْ جُحْرٍ إِلَى جُحْرٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ تُنَلِ الْمَعِيشَةُ إِلَّا بِسَخَطِ اللَّهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ؛ كَانَ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيِ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلَا وَلَدٌ ؛ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيِ أَبَوَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ ؛ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيِ قَرَابَتِهِ أَوْ الْجِيرَانِ » .

قالوا : كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :

« يُعَيِّرُونَهُ بِضَمِيْقِ الْمَعِيشَةِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَوْرِدُ نَفْسَهُ الْمَوَارِدُ الَّتِي يُهْلِكُ فِيهَا نَفْسُهُ » .

(١) قلت : أخرجه في آخر « العزلة » (٣٦/٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، عن عبدالله بن الوليد عن مكحول ، ولم أعرف (عبدالله) هذا ، وفي شيوخ (المحاربي) (عبيدالله بن الوليد الوصافي) ، فأظنه هو ، وهو ضعيف .

رواه البيهقي في « كتاب الزهد »^(١).

ضعيف

١٦٣٨ - (٥) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ ؛ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مَوْنَةٍ ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ،
وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا ؛ وَكَلَّهَ اللَّهُ إِلَيْهَا » .

رواه الطبراني ، وأبو الشيخ ابن حبان في « الثواب » ، وإسناد الطبراني مقارب ، [مضى
١٦ - البيوع / ٤]^(٢) .

وأملينا لهذا الحديث نظائر في « الاقتصاد » و « الحرص » [١٦ - البيوع / ٤] ، ويأتي له
نظائر في « الزهد » [٢٤] إن شاء الله تعالى .

(١) قلت : أخرجه (٤٣٩/١٨٣) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن ، عن أبي هريرة .
(المبارك) هذا مدلس .

(٢) قلت : وتقدم هناك أن فيه إبراهيم بن الأشعث من رواية أبي الشيخ والبيهقي ومن هذه
الطريق أخرجه الطبراني كما في « المجمع » (٣٠٣/١٠) ، وقال : « وهو ضعيف ... » .

١٠ - (الترهيب من الغضب ، والترغيب في دفعه

وكظمه ، وما يفعل عند الغضب)

ضعيف

١٦٣٩ - (١) وعن ابن المسيب قال :

بينما رسول الله ﷺ جالسٌ ومعه أصحابه وقع رجلٌ بأبي بكرٍ رضي الله عنه فآذاه ، فصمت عنه أبو بكرٍ ، ثم آذاه الثانية ، فصمت عنه أبو بكرٍ ، ثم آذاه الثالثة ، فانتصر أبو بكرٍ ، فقام رسول الله ﷺ ، فقال : أوجدت عليّ يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« نزل ملكٌ من السماء يُكذِّبه بما قال لك ، فلما انتصرت ؛ ذهب الملك وقعد الشيطان ، فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان » .

رواه أبو داود هكذا مرسلًا ، ومتصلًا من طريق محمد بن عجلان^(١) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه . وذكر البخاري في « تاريخه » أن المرسل أصح .

ضعيف

١٦٤٠ - (٢) ورواه [يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] أحمد^(٢)

في حديث طويل عن رجلٍ شهد رسول الله ﷺ يخطب - ولم يسمه - وقال فيه : ثم قال النبي ﷺ :

« ما الصرعة ؟ » .

قال : قالوا : الصريع . قال : فقال رسول الله ﷺ :

« الصرعة كل الصرعة ، الصرعة كل الصرعة ، الصرعة كل الصرعة :

(١) الأصل : (غيلان) ، وهو تصحيف قتيح ، فإنه ليس في الكتب الستة من اسمه (محمد ابن غيلان) كما قال الحافظ الناجي ، وابن عجلان حسن الحديث ، لكنه قد خالفه الليث بن سعد وغيره فأرسلوه ، ولذلك رجحه البخاري .

(٢) قلت : في إسناده (٣٦٧/٥) ابن حصبة أو أبو حصبة ، وهو مجهول كما في « التمعيل » . وحسنه الثلاثة بشاهد صحيح من حديث أبي هريرة في « الصحيح » ، ولكنه شاهد قاصر لو كانوا يعلمون .

الرَّجُلُ الَّذِي يَغْضَبُ فَيَسْتَدُ غَضَبَهُ ، وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ ، وَيَقْشَعِرُّ جِلْدَهُ ؛ فَيَصْرَعُ غَضَبَهُ .

(قال الحافظ) :

« (الصُّرْعَةُ) بضم الصاد وفتح الراء : هو الذي يصرع الناس كثيراً بقوته . وأما (الصُّرْعَةُ) بسكون الراء : فهو الضعيف الذي يصرعة الناس حتى لا يكاد يثبت مع أحد ، وكل من يُكْثَرُ عنه الشيء يقال فيه : (فُعِلَ) بضم الفاء وفتح العين مثل (حَفِظَ) و (خُدَعَا) و (ضَحَكَا) وما أشبه ذلك ، فإذا سكنت ثانيه فعلى العكس ، أي : الذي يُفَعَّلُ به ذلك كثيراً .

ضعيف

١٦٤١ - (٣) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ قَامَ خَطِيباً فَلَمْ يَدَعْ شَيْئاً يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ :

«إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ^(١) اللَّهَ مُسْتَخْلَفُكُمْ فِيهَا فَنَظَرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ . أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا ، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ .

وَكَانَ فِيمَا قَالَ :

«أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ» .

قال : فبكى أبو سعيد وقال :

وقد والله رأينا أشياء فهِبْنَا ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ :

«أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ بِقَدْرِ غَدْرِهِ ، وَلَا غَدْرَةَ أَعْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ

(١) الأصل : «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلُوهٌ ، إِنَّ اللَّهَ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ «الترمذي» . وهذه الفقرة من الحديث ، من قوله : «إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ ... إِلَى قَوْلِهِ : عِنْدَ اسْتِهِ» ، لَهَا شَاهِدٌ ، لِذَا أُرِدَتْهَا فِي «الصَّحِيحِ» .

إمام عامة يُرَكِّزُ لَوَاؤَهُ عِنْدَ اسْتِهِ .

وكان فيما حفظناه يومئذٍ :

« أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خَلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ [شَتَى ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا . وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَى كَافِرًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا . وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا . وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَى كَافِرًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا] .

أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ ، وَمِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ ، فَتِلْكَ بَتْلَكَ . أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفِيءِ ، أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ ، [أَلَا] وَشَرُّهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفِيءِ .

[أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَمِنْهُمْ سَيِّئَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَمِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، فَتِلْكَ بَتْلَكَ ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ السَّيِّئَ الْقَضَاءِ السَّيِّئَ الطَّلَبِ ، أَلَا وَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الْقَضَاءُ الْحَسَنُ الطَّلَبُ ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ] .

أَلَا وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةً فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، [أ] مَا رَأَيْتُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ ، وَانْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ ، فَمَنْ أَحْسَبُ شَيْءًا مِنْ ذَلِكَ ؛ فَلْيَلْصِقْ بِالْأَرْضِ .

[قَالَ : وَجَعَلْنَا نَلْتَفِتُ إِلَى الشَّمْسِ هَلْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ :

« أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا ؛ إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا

فِيمَا مَضَى مِنْهُ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن »^(١) .

١٦٤٢ - (٤) وعن ابن عباس رضي الله عنهما :

ضعيف

موقوف

في قوله تعالى : ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ قال :

الصبرُ عند الغضبِ ، والعفوُ عندَ الإساءةِ ، فإذا فعلوا عَصَمَهُمُ الله ،
وخضعَ لهم عدُوهُم .

ذكره البخاري تعليقاً^(٢) .

١٦٤٣ - (٥) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

موضوع

« ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللهُ فِي كَنَفِهِ ، وَسَتَرَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ ، وَأَدْخَلَهُ فِي
مَحَبَّتِهِ : مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ ، وَإِذَا قُدِّرَ غَفَرَ ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ » .

رواه الحاكم من رواية عمر بن راشد ، وقال :

« صحيح الإسناد »^(٣) .

١٦٤٤ - (٦) ورُوِيَ عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

موضوع

« مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ ؛ دَفَعَ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ ؛ سَتَرَ اللهُ
عَوْرَتَهُ » .

(١) كذا قال ! وهو وإن كان يعني أنه حسن لغیره ، فلا يصح ذلك على إطلاقه لأن كثيراً من فقراته لا شاهد لها ، ولذلك أوردتها هنا ، مع استدراك ما سقط من الأصل منها ، وهي المشار إليها بالعكوفات [] ، وتقدم بعضها من المؤلف في (٦ - البيوع/٧) ، مع بيان علته في التعليق عليه .

(٢) في «تفسير حَم السجدة» (٥٥٦/٨ - فتح) ، ووصله الطبري (٧٦/٢٤) من طريق علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس به أتم منه . وهذا سند ضعيف منقطع ، علي هذا لم ير ابن عباس كما قال الحافظ في «التقريب» .

(٣) كذا قال ، ورده الذهبي بقوله (١٢٥/١) : «قلت : بل واه ؛ فإن عمر بن راشد الجاري قال فيه أبو حاتم : وجدت حديثه كذباً» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٧٨) .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٦٤٥ - (٧) وعن أبي ذر رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ ، وَلَا فليَضْطَجِعْ » .

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما من رواية أبي حرب بن الأسود عن أبي ذر .

وقد قيل : إن أبا حرب إنما يروي عن عمه عن أبي ذر ، ولا يحفظ له سماع من أبي ذر .
وقد رواه أبو داود أيضاً عن داود - وهو ابن أبي هند - عن بكر^(١) ؛ أن النبي ﷺ بعث أبا ذر بهذا الحديث . ثم قال أبو داود :

« وهو أصح الحديثين » ، يعني أن هذا المرسل أصح من الأول . والله أعلم .

ضعيف

١٦٤٦ - (٨) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال :

استب رجلان عند النبي ﷺ ، فغضب أحدهما غضباً شديداً ؛ حتى خيل لي أن أنفه يتمزغ من شدة غضبه ، فقال النبي ﷺ :
« إِنِّي لَا عَلَمُ كَلِمَةٍ لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ » .

فقال : ما هي يا رسول الله ؟ قال :

« يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

قال : فجعل معاذ يأمره ، فأبى ومحك^(٢) وجعل يزداد غضباً .

(١) هو ابن عبد الله المزني . قاله الناجي . والحديث قد خرجته في « الضعيفة » (٦٦٦٤) .

(٢) الأصل : (وضحك) ، وكذا في مطبوعة « عمارة » ، وهو تصحيف عجيب لا وجه له ولا

معنى ، والتصويب من « أبي داود » (٤٧٨٠) والسياق له . و(المحك) : اللجاج .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي^(١)؛ كلهم من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه .
وقال الترمذي :

« هذا حديث مرسل ، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ، مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب ، وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين » .

والذي قاله الترمذي واضح ؛ فإن البخاري ذكر ما يدل على أن مولد عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة سبع عشرة ، وذكر غير واحد أن معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وقيل سنة سبع عشرة . وقد روى النسائي^(٢) هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب . وهذا متصل . والله أعلم .

١٦٤٧ - (٩) وعن أبي وائل القاص قال :

ضعيف

دخلنا على عروة بن محمد السعدي ، فكلّمه رجلٌ ، فأغضبّه ، فقام فتوّضاً ، فقال : حدثني أبي عن جدّي عطية رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ » .
رواه أبو داود^(٣) .

(١) في «السنن الكبرى» (١٠٢٢١/١٠٤/٦) دون قوله : «فجعل معاذ ...» ، وهو لأبي داود فقط دون الآخرين ، ومثلهما أحمد (٢٤٤/٥ و ٢٤٤) وابن أبي شيبة (٥٤٣٥ و ٩٦٣١) ، تفرد به دون الآخرين (جرير بن عبد الحميد) ، فهو شاذ .

(٢) قلت : إسناده (١٠٢٢٣) جيد ، لكن راويه (يزيد بن زياد) وهو ابن أبي الجعد ، قد خالف في إسناده الشقات المشار إليهم أنفاً ، فهو شاذ الإسناد ، ثم إن النسائي لم يسق لفظه . لكن المرفوع من الحديث يشهد له حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه ، المذكور في هذا الباب من «الصحیح» برقم (١٠) ، وهو مخرج في «الروض النضير» تحت حديث ابن مسعود بمعناه (٦٣٥) . ورغم إعلال المؤلف للحديث بالانقطاع ، حسنه المعلقون الثلاثة (٣ / ٤٤٥) ! ولو أنهم قالوا : «حسن بشواهد» - كما هو ديدنهم - لوجدنا لهم بعض العذر . ولكنهم ...

(٣) قلت : فيه مجهولان كما ترى بيانه في «الضميفة» (٥٨٢) ، ومع ذلك قال الثلاثة أيضاً : «حسن ، ...» !

(١١ - التهريب من التهاجر والتشاحن والتدابير)

١٦٤٨ - (١) وعن أبي أيوب رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « لا تدابروا ، ولا تقاطعوا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، هجرُ المؤمنين ثلاث ،
 فإن تكلموا ، وإلا أعرض الله عز وجل عنهما حتى يتكلموا » .
 رواه الطبراني ، ورواته ثقات ؛ إلا عبدالله بن عبدالعزيز الليثي .^(١)

١٦٤٩ - (٢) ورواه [يعني حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح»] الطبراني
 ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« تُنْسَخُ دواوينُ أهلِ الأرضِ في دواوينِ أهلِ السماءِ في كلِّ اثنينِ
 وخميسٍ ، فيُغْفَرُ لكلِّ مسلمٍ لا يشركُ بالله شيئاً ؛ إلا رجلَ بينَهُ وبينَ أخيه
 شَحْناءٌ » . [مضي ٩ - الصوم / ١٠] .

١٦٥٠ - (٣) وعن جابر رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « تُعْرَضُ الأعمالُ يومَ الاثنينِ والخميسِ ، فَمِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ ، وَمِنْ
 تائبٍ فيتابُ عليه ، ويُذَرُ أهلُ الضغائنِ بضعائِنَّهم حتى يتوبوا » .
 رواه الطبراني في «الأوسط» ، ورواته ثقات . [مضي هناك] .
 (الضغائن) بالضاد والغين المعجمتين : هي الأحقاد .

١٦٥١ - (٤) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت :
 دخل علي رسول الله ﷺ فوضع عنه ثوبيه ، ثم لم يستتم أن قام ،
 فلبسهما ، فأخذتني غيرة شديدة ظننت أنه يأتي بعض صوحيباتي ، فخرجتُ
 أتبعه فأدركته بـ (البقيع بقيع الغرقد) يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء .
 فقلت : بأبي وأمي ! أنت في حاجة ربك ، وأنا في حاجة الدنيا ! فانصرفتُ
 (١) الحديث في «الصحيحين» وغيرهما بلفظ آخر ، وهو في الكتاب الآخر «الصحيح» .

فدخلتُ حجرتي ، ولي نفسُ عالٍ ، ولحقني رسولُ الله ﷺ ، فقال :
« ما هذا النفسُ يا عائشة ؟ » .

فقلتُ : بأبي وأمي ! أتيتني فوضعتَ عنكَ ثوبيك ، ثم لم تستم أن قُمتَ
فلبستهما ، فأخذتني غيرَ شديدةٍ ظننتُ أنك تأتي بعضَ صُويحباتي ، حتى
رأيتُكَ بـ (البقيع) تصنعُ ما تصنعُ . فقال :

« يا عائشة ! أكنتِ تخافين أن يحيفَ الله عليك ورسوله ؟! أتاني جبريلُ
عليه السلامُ فقال : هذه ليلةُ النصفِ من شعبانَ ، والله فيها عتقاء من النار ؛
بعدد شعورِ غنمِ كَلْبٍ^(١) ، لا ينظرُ الله فيها إلى مُشركٍ ، ولا مشاحنٍ ، ولا إلى
قاطعِ رَحِمٍ ، ولا إلى مُسبِلٍ ، ولا إلى عاقٍ لوالديه ، ولا إلى مُدْمِنٍ خمرٍ » .
قالت : ثم وضعَ عنه ثوبيه فقال لي :

« يا عائشة ! تأذنين لي في قيام هذه الليلة ؟ » .

قلتُ : نعم بأبي وأمي ! فقامَ فسجدَ ليلاً طويلاً ، حتى ظننتُ أنه قد
قُبِضَ ، فقمْتُ ألتمِسُه ، ووضعتُ يدي على باطنِ قدميه ، فتحرَّك ، ففَرَحْتُ ،
وسمعتُه يقولُ في سجوده :

« أعوذُ بعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وأعوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وأعوذُ بِكَ مِنْكَ ،
جلَّ وجهُكَ ، لا أحصي ثناءً عليك ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسك » . فلما
أصبحَ ذكرُ ثَنِّهِ له ، فقال :

« يا عائشة ! تعلِّمين ؟ » .

فقلتُ : نعم . فقال :

« تعلِّمينِ وعلمِمينِ ؛ فإنَّ جبريلَ عليه السلامُ علمَنيهن ، وأمرني أنْ

(١) أي : قبيلة (كَلْب) وهي من قبائل اليمن ، وإليها ينسب (دحية الكلبي) رضي الله عنه .

أُرِدَّ دَهْنٌ فِي السَّجُودِ .

رواه البيهقي ^(١) .

١٦٥٢ - (٥) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« يَطْلُعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا اثْنَيْنِ مُشَاحِنٍ ، وَقَاتِلِ نَفْسٍ » .

رواه أحمد بإسناد لين . [مضى ٩ - الصيام / ٨] .

١٦٥٣ - (٦) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ : مَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يَتَّبِعُ السَّحَرَةَ ، وَلَمْ يَخْذُلْ عَلَى أَخِيهِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من رواية ليث بن أبي سليم .

١٦٥٤ - (٧) وعن العلاء بن الحارث ؛ أن عائشة رضي الله عنها قالت :
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ، فَأَطَالَ السَّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُمْتُ حَتَّى حَرَّكَتُ إِبْهَامَهُ فَتَحَرَّكَ ، فَرَجَعْتُ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجُودِ وَفَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ :

« يَا عَائِشَةُ - أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ - ! أَظَنَنْتِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَاسَ بِكَ !؟ » .

قلت : لا والله يا رسول الله ! ولكتني ظننت أنك قبضت لطول سجودك .

فقال :

« أَتَدْرِينَ أَيَّ لَيْلَةٍ هَذِهِ ؟ » .

(١) قلت : في « الشعب » (٣٨٣/٣٨٣/٣) ، وإسناده ضعيف جداً ؛ فيه متروكان .

قلت : الله ورسوله أعلم . قال :

« هذه ليلة النصف من شعبان ، إن الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان ، فيغفر للمستغفرين ، ويرحم المسترحمين ، ويؤخر أهل الحقد كما هم » .

رواه البيهقي أيضاً وقال : « هذا مرسل جيد » .

[مضى هناك] ، ويحتمل أن يكون العلاء أخذه عن مكحول .

(قال الأزهري) :

« يقال للرجل إذا غدر بصاحبه فلم يؤته حقه : قد خاس به ، يعني بالخاء المعجمة والسين المهملة » .

ضعيف ١٦٥٥ - (٨) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال :

« ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبراً : رجل أم قوماً وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، وأخوان متصارمان » .

رواه ابن ماجه - واللفظ له - وابن حبان في « صحيحه » ؛ إلا أنه قال :

« ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة . . . » فذكر نحوه . [مضى ٥ - الصلاة / ٢٨] .

١٢ - (التهريب من قوله لمسلم : يا كافر !)

[لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

١٣ - (التهريب من السباب واللعن ؛ سَيِّمًا مُعَيَّنٍ ،

أَدَمِيًّا كَانَ [أو دابة] أو غيرهما ، وبعض ما جاء في النهي عن سبِّ الدِّيكِ ^(١)
والبرغوث والريح ^(٢) ، والتهريب من قذف المحصنة والمملوك)

١٦٥٦ - (١) وعن عبدالله ^(٣) رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا سِتْرٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُهُمَا
لصَاحِبِهِ كَلِمَةً مُهْجَرٍ ؛ خَرَقَ سِتْرَ اللَّهِ » .
رواه البيهقي هكذا مرفوعاً ، وقال : « الصواب موقوف » .
(الهَجْر) بضم الهاء وسكون الجيم : هو رديء الكلام وفحشه .

١٦٥٧ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه قال :
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَدَعَتْ رَجُلًا بَرِغوثٌ ، فَلَعَنَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« لَا تَلْعَنُهَا ؛ فَإِنَّهَا نَبِيَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ » .
رواه أبو يعلى - واللفظ له - ، والبزار ؛ إلا أنه قال :
« لَا تَسُبُّهُ ؛ فَإِنَّهُ أَيْقَظُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ الصَّحِيحِ » .
ورواه رواة « الصحيح » ؛ إلا سويد بن إبراهيم ^(٤) .
ورواه الطبراني في « الأوسط » ، ولفظه :

(١ و ٢) انظر أحاديثهما في « الصحيح » في هذا الباب .
(٣) هو ابن مسعود عند الإطلاق لشهرته ؛ كما قال الناجي (١/١٩٦) . ويؤيده أنه في « شعب
البيهقي » (٥٠١٧/٢٦٢/٤) من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن عمرو بن سَلَمَةَ ، عن عبدالله مرفوعاً .
وعمره هذا - وهو الهمداني الكوفي - من الرواة عن ابن مسعود ، وصرحت بذلك رواية الطبراني
(٢٧٧/١٠ - ٢٧٨) ، ويزيد هذا هو القرشي الهاشمي - ضعيف .
(٤) قلت : ومن طريقه رواه البخاري أيضاً في « الأدب المفرد » (١٢٣٧) ، والبيهقي في « شعب
الإيمان » (٢/٩٤/٢) من طريق سعيد بن بشير .

ذُكرت البراغيثُ عند رسول الله ﷺ فقال :

« إنها توقظ للصلاة » .

ورواة الطبراني ثقات ؛ إلا سعيد بن بشير .

موضوع

١٦٥٨ - (٣) ورُوي عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

نَزَلْنَا مَنْزِلًا فَأَذَّنَا الْبِرَاغِيثُ ، فَسَبَّيْنَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَا تَسْبُوْهَا فَنَعَمَتِ الدَّابَّةُ ؛ فَإِنَّهَا أَيْقَظَتْكُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٦٥٩ - (٤) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِعَيْبِهِ بِهِ ؛ حَبَسَهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ؛ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَادٍ مَا قَالَ فِيهِ » .

رواه الطبراني بإسناد جيد^(١) . ويأتي هو وغيره في « الغيبة » إن شاء الله [هنا / ١٩] .

موضوع

١٦٦٠ - (٥) وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه :

أَنَّهُ زَارَ عَمَّةً لَهُ ، فَدَعَتْ لَهُ بَطْعَامَ ، فَأَبْطَأَتِ الْجَارِيَةُ ، فَقَالَتْ : أَلَا تَسْتَعْجَلِي
يَا زَانِيَةً ! فَقَالَ عَمْرُو : سُبْحَانَ اللَّهِ ! لَقَدْ قُلْتُ عَظِيمًا ! هَلْ أَطْلَعْتَ مِنْهَا عَلَى
زَنَاءٍ ؟ قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ . فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« أَيُّمَا عَيْدٍ أَوْ امْرَأَةٍ قَالَ ، أَوْ قَالَتْ لَوْلَيْدَتُهَا : يَا زَانِيَةُ ! وَلَمْ تَطْلُعْ مِنْهَا عَلَى
زَنَاءٍ ؛ جَلَدْتُهَا وَلَيْدَتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّهُ لَا حَدَّ لَهُنَّ فِي الدُّنْيَا » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « كيف وعبد الملك بن هارون متروك متهم^(٢) » .

وتقدم في « الشفقة » [٢٠ - القضاء / ١٠] أحاديث من هذا الباب لم نُعدها هنا .

(١) كذا قال ! وفيه ضعيف وغيره كما تقدم في (٢٠ - القضاء / ٨) ، ويأتي آخر (١٩ - باب) .
(٢) وقال الذهبي (٣٧٠/٤) : « قلت : بل عبد الملك [يعني بن هارون بن عنترة] متروك
باتفاق ، بل قيل فيه : دجال » .

١٤ - (الترهيب من سب الدهر)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

١٥ - (الترهيب من ترويع المسلم ، ومن الإشارة إليه بسلاح

ونحوه جاداً أو مازحاً)

ضعيف

١٦٦١ - (١) ورؤي عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه :

أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ نَعْلَ رَجُلٍ فَغَيَّبَهَا وَهُوَ يَمْزَحُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَا تُرَوِّعُوا الْمُسْلِمَ ؛ فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظَلَمٌ عَظِيمٌ » .

رواه البزار والطبراني وأبو الشيخ ابن حبان في « كتاب التوبيخ » .

ضعيف

١٦٦٢ - (٢) ورؤي عن أبي الحسن - وكان عَقِيًّا بَذْرِيًّا - رضي الله عنه قال :

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ رَجُلٌ وَنَسِيَ نَعْلَيْهِ ، فَأَخَذَهُمَا رَجُلٌ

فَوَضَعَهُمَا تَحْتَهُ ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَقَالَ : نَعْلِي . فَقَالَ الْقَوْمُ : مَا رَأَيْنَاهُمَا ،

فَقَالَ [رَجُلٌ] ^(١) : هُوَ ذَا . فَقَالَ :

« فَكَيْفَ بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ !؟ » .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لَاعِبًا . فَقَالَ :

« فَكَيْفَ بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ !؟ (مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا) » .

رواه الطبراني .

(١) زيادة من «معجم الطبراني» (٣٩٥/٢٢) ، وفيه حسين بن عبد الله الهاشمي ، وهو ضعيف .

ضعيف ١٦٦٣ - (٣) ورؤي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ أَخَافَ مُؤْمِنًا ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُؤْمِنَهُ مِنْ أَفْزَاعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني .

ضعيف ١٦٦٤ - (٤) ورؤي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ نَظَرَ إِلَى مُسْلِمٍ نَظْرَةً يُخِيفُهُ فِيهَا بِغَيْرِ حَقٍّ ؛ أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني .

٩ ١٦٦٥ - (٥) ورواه أبو الشيخ من حديث أبي هريرة .

١٦ - (الترغيب في الإصلاح بين الناس)

١٦٦٦ - (١) ورؤي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ ؛ أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُ ، وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا
 عِتْقَ رَقَبَةٍ ، وَرَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .
 رواه الأصبهاني ، وهو حديث غريب جداً .

منكر
 جداً

١٧ - (الترهيب من أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره)

ضعيف

١٦٦٧ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« عَفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ ؛ تَعَفَّ نَسَاؤُكُمْ ، وَبِرُّوا آبَاءَكُمْ ؛ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ،
وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلاً ؛ فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ ، مُحِقّاً كَانَ أَوْ مُبْطِلاً ؛ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ؛ لَمْ
يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْضَ » .

رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه . وقال :

« صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) :

« بل سويد هذا هو ابن عبد العزيز ، واه » . [مضى ٢٢ - البر ١ /] .

ضعيف

١٦٦٨ - (٢) وروى الطبراني وغيره صدره دون قوله : « ومن أتاه أخوه » إلى آخره

جداً

من حديث ابن عمر بإسناد حسن^(١) . [مضى هناك] .

(التنصل) : الاعتذار .

مرسل

١٦٦٩ - (٣) وعن جُودان قال : قال رسول الله ﷺ :

وضعيف

« مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ ؛ كَانَ عَلَيْهِ مَا عَلَى صَاحِبِ

مَكْسٍ » .

رواه أبو داود في « المراسيل » ، وابن ماجه بإسنادين جيدين^(٢) ؛ إلا أنه قال :

(١) كذا قال ، وفيه متهم كما سبق بيانه في التعليق عليه هناك .

(٢) كذا قال ! وإنما أخرجه بإسناد واحد ، وفيه عنعنة ابن جريج ، و(جُودان) مجهول ، وهو

مخرج في «غاية المرام» (ص ٢٣٦) و«الضعيفة» (٦٦٥) . وقول المعلقين الثلاثة : «حسن مرسل» من تقليدهم وجهلهم بهذا العلم .

« كان عليه مثلُ خطيئةِ صاحبِ مكسٍ » .

١٦٧٠ - (٤) ورواه الطبراني في « الأوسط » من حديث جابر بن عبد الله ، ضعيف
ولفظه : قال :

« مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ؛ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ
مَكْسٍ » .

قال أبو الزبير : والمكَّاس : العُشَّار .

وفي رواية : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ ؛ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْضَ » .

(قال الحافظ) :

« رُوِيَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ؛ وَحَدِيثُ جُودَانَ أَصَحُّ ، وَجُودَانُ مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبِهِ ،

ولم ينسب » .

١٦٧١ - (٥) وروي عن عائشة رضي الله عنها عن رسولِ الله ﷺ قال :

موضوع

« عَفَوا ؛ تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ ؛ تَبَرَّكُمُ آبْنَاؤُكُمْ ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى
أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ؛ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْضَ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » (١) .

١٦٧٢ - (٦) وروى عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

ضعيف
جداً

« أَلَا أُنبِئُكُمْ بِشَرِّ أَرْكَمٍ ؟ » .

قالوا : بلى إن شئتَ يا رسولَ الله ! قال :

(١) قلت في إسناده (٦٢٩١/١٦٠/٧) خالد بن يزيد العمري - ، وهو كذاب - عن عبد الملك

ابن يحيى بن الزبير ، وهو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان (٩٥/٧) .

« إِنَّ شِرَارَكُمْ الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ ، وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ .

أَفَلَا أُنبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ ؟ » .

قالوا : بلى إِنَّ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قال :

« مَنْ يَبْغِضُ النَّاسَ وَيَبْغِضُونَهُ » . قال :

« أَفَلَا أُنبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ ؟ » .

قالوا : بلى إِنَّ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قال :

« الَّذِينَ لَا يَقِيلُونَ عَشْرَةَ ، وَلَا يَقْبَلُونَ مَعْدِرَةً ، وَلَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا » . قال :

« أَفَلَا أُنبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ ؟ » .

قالوا : بلى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قال :

« مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ » .

رواه الطبراني وغيره .

١٨ - (الترهيب من النيمة)

ضعيف

١٦٧٣ - (١) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال :

مرَّ النبي ﷺ في يوم شديد الحرِّ نحوَ (بقيع الغرقد) ، قال : فكانَ الناسُ يمشون خلفَهُ ، قال : فلَمَّا سمعَ صوتَ النعالِ وقَرَ ذلكَ في نفسِهِ فجلسَ حتى قَدَمَهُم أَمَامَهُ ، لثلاً يَقَعُ في نفسِهِ شيءٌ مِنَ الكِبَرِ ، فلَمَّا مرَّ بـ (بقيع الغرقد) إذا بِقَبْرَيْنِ قد دفنوا فيهما رَجُلَيْنِ ، قال : فوقفَ النبي ﷺ فقال :

« مَنْ دَفَنْتُمْ ههنا اليومَ ؟ » .

قالوا : فلانٌ وفلانٌ] قال :

« إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ الآنَ وَيُقَتَّلَانِ في قَبْرَيْهِمَا » .

قالوا : يا نبيَّ الله ! وما ذاك ؟ قال :

« أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَتَنَزَّهُ مِنَ البَوْلِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي

بِالنَّمِيمَةِ » .

وَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى القَبْرِ [ين] .

قالوا : يا نبيَّ الله ! لِمَ فَعَلْتَ هَذَا ؟ قال :

« لِنُخَفِّفَ عَنْهُمَا » .

قالوا : يا نبيَّ الله ! حتَّى مَتَى هُمَا يُعَذَّبَانِ ؟ قال :

« غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَوْلَا تَمْزُجُ قُلُوبِكُمْ ، وَتَزِيدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ ؛

لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ » .

رواه أحمد من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه (١) .

(١) مضى الحديث (٤ - الطهارة / ٤) ، فانظر الكلام عليه ثمة .

ضعيف ١٦٧٤ - (٢) ورؤي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« النَّمِيمَةُ وَالشَّتِيمَةُ وَالْحَمِيَّةُ فِي النَّارِ » .

وفي لفظ :

« إِنْ النَّمِيمَةُ وَالْحَقْدُ فِي النَّارِ ، لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ مُسْلِمٍ » .

رواه الطبراني .

موضوع ١٦٧٥ - (٣) وعن أبي برزة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ ، وَالنَّمِيمَةَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

رواه أبو يعلى والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي .

(قال الحافظ) :

« روه كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عنه ، وزياد هذا هو أبو الجارود الكوفي الأعمى ؛ تنسب إليه الجارودية من الروافض . (ونافع) هو نفع أبو داود الأعمى أيضاً ، وكلاهما متروك متهم بالوضع »^(١) .

ضعيف ١٦٧٦ - (٤) ورؤي عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ ، وَلَا نَمِيمَةٍ ، وَلَا كِهَانَةٍ ، وَلَا أَنَا مِنْهُ . ثُمَّ تَلَا رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًّ رٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ » .

رواه الطبراني .

ضعيف ١٦٧٧ - (٥) وعن العلاء بن الحارث ؛ أن رسولَ الله ﷺ قال :

« الْهَمَّازُونَ وَاللَّمَّازُونَ وَالْمَشَاوُونَ وَالنَّمِيمَةُ الْبَاغُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَيْبَ ، يَحْشُرُهُمُ

اللَّهُ فِي وَجْهِهِ الْكِلَابِ » .

رواه أبو الشيخ ابن حبان في « كتاب التوبيخ » معضلاً هكذا .

(١) قلت : وهو مخرج في « الضعيفة » (١٤٩٦) .

١٩ - (الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما ، والترغيب في ردهما)

١٦٧٨ - (١) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :
 « إِنَّ الرَّبَّ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ بَاباً ، أَهْوَنُهُنَّ بَاباً مِنَ الرَّبِّا مِثْلُ مَنْ أَتَى أُمَّهُ فِي
 الْإِسْلَامِ ، وَدَرَهُمْ مِنَ الرَّبِّا ؛ أَشَدُّ مِنْ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ زَيْتَةً ، أَشَدُّ الرَّبِّا وَأَرَبَى
 الرَّبِّا وَأَخْبَثُ الرَّبِّا ؛ انْتِهَاكَ عَرَضِ الْمُسْلِمِ انْتِهَاكَ حُرْمَتِهِ » .
 رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي .

وروى الطبراني منه ذكر الربا في حديث تقدم [١٦ - البيوع / ١٩] .

١٦٧٩ - (٢) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 لِأَصْحَابِهِ :

« تَذَرُونَ أَرَبَى الرَّبِّا عِنْدَ اللَّهِ ؟ » .

قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ :

« فَإِنْ أَرَبَى الرَّبِّا عِنْدَ اللَّهِ اسْتِحْلَالَ عَرَضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ . ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا ﴾ » .

رواه أبو يعلى ، ورواه رواة « الصحيح » (١) .

١٦٨٠ - (٣) وَرَوَى عَنْهَا قَالَتْ :

قُلْتُ لَامْرَأَةٍ مَرَّةً وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ هَذِهِ لَطَوِيلَةُ الذَّيْلِ ! فَقَالَ :

(١) كَذَا قَالَ ! وَتَبِعَهُ الْهَيْثَمِيُّ ، وَهُوَ خَطَأٌ نَشَأَ مِنْ تَوَهُمِ الرَّوَايِ الَّذِي فِي إِسْنَادِهِ (٤٦٨٩/٨) (عمران بن أنس المكي) أَنَّهُ الْمَدَنِيُّ ، وَالْأَوَّلُ ضَعِيفٌ ، وَالْآخِرُ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ فِي تَحْقِيقِ تَرَاهِ فِي «غَايَةِ الْمَرَامِ» (٢٥١ - ٢٥٣) ، وَخَفِيَ ذَلِكَ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْهُمْ الْمَعْلُوقُ عَلَى «مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى» فَقَالَ : «إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ» ! مَغْتَرًّا بِقَوْلِ الْهَيْثَمِيِّ الْمَشَارِإِلِيهِ ! وَالْمَعْلُقُونَ الثَّلَاثَةُ فَقَالُوا : «حَسَنٌ» ! وَلَمْ يَصْحَحُوهُ مَتَمَجِّهَدِينَ !!

« الْفِظِي الْفِظِي » ، فَلَفْظْتُ بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ .

رواه ابن أبي الدنيا .

(الفظي) معناه : ارمي ما في فمك .

و (البضعة) : القطعة .

ضعيف
جداً

١٦٨١ - (٤) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

كنا عند النبي ﷺ ، فقام رجل ، فقالوا : يا رسول الله ! ما أعجز - أو
قالوا : ما أضعف - فلاناً ! فقال النبي ﷺ :
« اغْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ ، وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ » .

رواه أبو يعلى ، والطبراني ^(١) ولفظه :

أَنْ رَجُلًا قَامَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَوْا فِي قِيَامِهِ عَجْزًا ، فقالوا : ما أعجز
فلاناً ! فقال رسول الله ﷺ :
« أَكَلْتُمْ أَخَاكُمْ وَاعْتَبْتُمُوهُ » .

ضعيف
جداً

١٦٨٢ - (٥) ورؤي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

أمر النبي ﷺ الناس بصوم يوم ، وقال :
« لَا يَقْطَرَنَّ أَحَدٌ ^(٢) حَتَّى آذَنَ لَهُ » .

فصام الناس حتى إذا أمسوا ، فجعل الرجل يجيء فيقول : يا رسول الله !

(١) قلت : إنما رواه في «المعجم الأوسط» (٢٨٣/١ - ٢٨٤/٢٨٤) ، ثم قال : «لم يروه إلا حماد
ابن أبي حميد» . وهو ضعيف جداً كما قال الهيثمي .

(٢) الأصل : (أحد منكم) ، والتصحيح من «الغيبة» (٥٣ - ٣١/٥٥) ، وكذا «الصمت» لابن
أبي الدنيا (١٧٠/١٠٦) ، ومنهما الزيادة الآتية . وفي إسناد الجميع (يزيد بن أبان الرقاشي) ، وهو
متروك كما في «المغني» ، ومثله الراوي عنه الربيع بن بدر .

إِنِّي ظَلَلْتُ صَائِماً فَأَنْذَنْ لِي فَأَفْطِرُ، فَيَأْذُنُ لَهُ؛ الرَّجُلُ وَالرَّجُلُ، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَتَاتَانِ مِنْ أَهْلِكَ ظَلَّتَا صَائِمَتَيْنِ، وَإِنَّهُمَا تَسْتَحْيِيَانِ أَنْ تَأْتِيَاكَ، فَأَنْذَنْ لِهَمَا فَلْيَفْطُرَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَاوَدَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَاوَدَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ:

«إِنَّهُمَا لَمْ تَصُومَا، وَكَيْفَ صَامَ مَنْ ظَلَّ هَذَا الْيَوْمَ يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ؟! اذْهَبْ فَمَرْهُمَا إِنْ كَانَتَا صَائِمَتَيْنِ فَلْيَسْتَقِيْثَا».

فَرَجَعَ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرَهُمَا، فَاسْتَقَاءَتَا، فَقَاءَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ [مِنْهُمَا] عِلْقَةً مِنْ دَمٍ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ! لَوْ بَقِيَتَا فِي بُطُونِهِمَا لَأَكَلْتُهُمَا النَّارُ».

رواه أبو داود الطيالسي، وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة»، والبيهقي.

١٦٨٣ - (٦) ورواه أحمد وابن أبي الدنيا أيضاً والبيهقي مِنْ رَاوِيَةِ رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ ضَعِيفٌ عَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنَحَوْهُ؛ إِلَّا أَنْ أَحْمَدَ قَالَ:

فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا:

«قِيْثِي».

فَقَاءَتِ قَيْحاً، وَدَمًا، وَصَدِيدًا، وَلَحْمًا، حَتَّى مَلَأَتْ نَصْفَ الْقَدَحِ. ثُمَّ قَالَ لِلْآخَرَى:

«قِيْثِي».

فَقَاءَتِ مِنْ قَيْحٍ، وَدَمٍ، وَصَدِيدٍ، وَلَحْمٍ عَبِيطٍ، وَغَيْرِهِ، حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ، ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا، وَأَفْطَرَتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا،

جَلَسْتُ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى ، فَجَعَلْنَا تَاكُلَانِ مِنْ لُحُومِ النَّاسِ .

وتقدم لفظ أحمد بتمامه في « الصيام » [٢١/٩] .

١٦٨٤ - (٧) وعن شُفْيَى بْنِ مَاتِعٍ الْأَصْبَحِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

ضعيف

« أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى ، يَسْعَوْنَ مَا بَيْنَ الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ ، يَدْعَوْنَ بِالْوَيْلِ وَالْثُبُورِ ، يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ النَّارِ لِبَعْضٍ : مَا بَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بَيْنَا مِنَ الْأَذَى ؟ - قَالَ : - فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ ، وَرَجُلٌ يَجْرُ أَمْعَاءُهُ ، وَرَجُلٌ يَسِيلُ فُوهٌ قَيْحًا وَدَمًا ، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ ! فَيَقَالُ لَصَاحِبِ التَّابُوتِ : مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَيْنَا مِنَ الْأَذَى ؟! فَيَقُولُ : إِنَّ الْأَبْعَدَ قَدْ مَاتَ وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ .

ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَجْرُ أَمْعَاءُهُ : مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَيْنَا مِنَ الْأَذَى ؟! فَيَقُولُ : إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ لَا يُيَالِي أَتَيْنَ أَصَابَ الْبَوْلُ مِنْهُ [لَا يَغْسِلُهُ] .

ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ فُوهٌ قَيْحًا وَدَمًا : مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَيْنَا مِنَ الْأَذَى ؟! فَيَقُولُ : إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى كَلِمَةٍ فَيَسْتَلِدُّهَا كَمَا يَسْتَلِدُّ الرُّفْثَ .

ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَهُ : مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَيْنَا مِنَ الْأَذَى ؟! فَيَقُولُ : إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ بِالْغِيْبَةِ وَيَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » وفي « ذم الغيبة » ، والطبراني في « الكبير بإسناد لين ، وأبو نعيم وقال :

« شُفْيَى بْنُ مَاتِعٍ مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : صَحْبَةٌ . » [مَضَى ٤ - الطهارة/ ٤] .

(قَالَ الْحَافِظُ) : « شُفْيَى ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِينَ . »

١٦٨٥ - (٨) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

ضعيف

« مَنْ أَكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا ؛ قُرْبَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ لَهُ : كُلْهُ مَيْتًا

كما أَكَلْتَهُ حَيًّا ، فَيَاكُلْهُ ، وَيَكْلَحُ وَيَضِجُ .

رواه أبو يعلى والطبراني ، وأبو الشيخ في « كتاب التوبخ » ؛ إلا أنه قال : (يصيح) ^(١)
بالضاد المهملة ، كلهم من رواية محمد بن إسحاق ، وبقيّة رواة بعضهم ثقات ^(٢) .

(يضج) بالضاد المعجمة بعدها جيم ، و (يصيح) ؛ كلاهما بمعنى واحد ؛ كذا قال
بعض أهل اللغة ، والظاهر أن لفظة (يضج) بالضاد المعجمة فيها زيادة إشعار بمقارنة فزع أو
قلق . والله أعلم .

و (يكلح) بالحاء المهملة ؛ أي : يعبس ويقبض وجهه من الكراهة .

ضعيف

١٦٨٦ - (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

جاءَ الأَسْلَمِيُّ إلى رسولِ الله ﷺ ، فشَهِدَ على نَفْسِهِ بِالزَّنا أَرْبعَ شَهادَاتٍ
يقولُ : أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا ، وفي كُلِّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ رسولُ الله ﷺ - فذكر
الحديث إلى أن قال :- قال :

« فما تريدُ بهذا القولِ ؟ » .

قال : أريدُ أنْ تُطَهِّرَنِي . فَأَمَرَ بِهِ رسولُ الله ﷺ أنْ يُرْجَمَ ، فُرْجَمَ ، فَسَمِعَ
رسولُ الله ﷺ رجلَينِ مِنَ الأنصارِ يقول أحدهما لصاحبه : انظُرْ إلى هذا
الذي سَتَرَ اللهُ عليه ، فَلَمْ يَدَعْ نَفْسَهُ حَتَّى رُجِمَ الكَلْبُ ! قال : فَسَكَتَ
رسولُ الله ﷺ . ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، فَمَرَّ بِجَيْفَةٍ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ ^(٣) ، فقال :

« أينَ فلانٌ وفلانٌ ؟ » .

فقالا : نحنُ ذا يا رسولَ الله ! فقال لهما :

(١) أي : من الصياح ، والأول من الضجيج . والظاهر أن (يصيح) مصحفة من (يضج)
لقربها منها . والله أعلم . قاله الناجي .

(٢) قلت : والعلة تنعنة (ابن إسحاق) فإنه مدلس ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٣١٦) .

(٣) أي : رافعها .

« كَلَّا مِنْ جِيْفَةِ هَذَا الْحَمَارِ » .
 فقالا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؛ مَنْ يَأْكُلُ
 مِنْ هَذَا ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَا نَلْتُمَا مِنْ عَرَضِ هَذَا الرَّجُلِ أَنْفَاءً ؛ أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ هَذِهِ الْجِيْفَةِ ، فَوَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُ الْآنَ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » .
 رواه ابن حبان في « صحيحه » (١) .

ضعيف

١٦٨٧ - (١٠) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
 « لَيْلَةُ أُسْرِي بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَنَظَرْتُ فِي النَّارِ ، فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيْفَ ، قَالَ :
 مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ ، وَرَأَى رَجُلًا
 أَحْمَرَ أَزْرَقَ جَعْدًا^(١) [شعثًا إِذَا رَأَيْتَهُ] ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا
 عَاقِرُ النَّاقَةِ » .

رواه أحمد ورواته رواة « الصحيح » ؛ خلا قابوس بن أبي ظبيان .

ضعيف

١٦٨٨ - (١١) وعن راشد بن سعد المقرائي قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :
 « لَمَّا عُرِجَ بِي ؛ مَرَرْتُ بِرِجَالٍ تُقْرِضُ جُلُودَهُمْ بِمَقَارِضَ مِنْ نَارٍ . فَقُلْتُ :
 مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَتَزَيَّنُونَ لِلزَّيْنَةِ . قَالَ : ثُمَّ مَرَرْتُ بِعَجَبٍ مُنْتَنِ
 الرِّيحِ ، فَسَمِعْتُ فِيهِ أَصْوَاتًا شَدِيدَةً . فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : نِسَاءُ
 كُنَّ يَتَزَيَّنْنَ لِلزَّيْنَةِ ، وَيَفْعَلْنَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُنَّ ، ثُمَّ مَرَرْتُ عَلَى نِسَاءٍ وَرِجَالٍ مُعْلَقِينَ

جدا

(١) قال الناجي : « هذا عجيب ، فقد رواه أبو داود والنسائي كلاهما في « الرجم » بطوله ،
 وقد ذكره المصنف في « مختصره للسنن » كذلك ، وغفل هنا » .

قلت : وأخرجه البخاري أيضاً في « الأدب المفرد » (٧٣٧) وغيره ، وقد خرجته في « الإرواء »
 رقم (٢٣٥٤) مع زيادة في التخريج وبيان أن علته الجهالة .

(٢) الأصل : (جلداً) والتصحيح والزيادة من « المسند » (٢٥٧/١) . ورواية قابوس الأكثرون
 على تضعيفه ، لأنه كان رديء الحفظ كما قال ابن حبان ، وقال الحافظ في « التقریب » : « فيه لين » .

بَشَدِيهِنَّ . فقلت : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ فقال : هَؤُلَاءِ اللَّمَّازُونَ وَالْهَمَّازُونَ ،
وذلك قوله عز وجل : ﴿ وَبَلِّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةً ﴾ .

رواه البيهقي من رواية بقية عن سعيد بن سنان^(١) وقال :

« هذا مرسل ، وقد روينا موصولاً » . [مضي ٢١ - الحدود/٧] .

مقطوع

١٦٨٩ - (١٢) ثم روى^(٢) عن ابن جريج قال :

(الهمز) بالعين والشدق واليد . و (اللمز) باللسان .

قال [ابن المبارك] : وبلغني عن الليث أنه قال : (اللمزة) : الذي

يعيبك في وجهك ، و (الهمزة) : الذي يعيبك بالغيب .

١٦٩٠ - (١٣) ورؤي عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم

قالا : قال رسول الله ﷺ :

« الْغِيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الرَّئَا » .

قيل : وكيف ؟ قال :

« الرَّجُلُ يَزْنِي ثُمَّ يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيْبَةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ

حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ صَاحِبُهُ » .

(١) قلت : وهو أبو مهدي الحمصي ؛ متروك .

(٢) قلت : يعني البيهقي في «الشعب» (٦٧٥٢/٣٠٩/٥) من طريق ابن المبارك ، عن ابن جريج ، والزيادة التي بين المعكوفتين هي من عندي لأن السياق يقتضيها ، وبدونها يرجع ضمير (قال) إلى ابن جريج ، وهو متقدم على (الليث) ، وليس له رواية عن (الليث) ، وإنما يروي عن هذا ابن المبارك ، فهو القائل : «وبلغني عن الليث . . . » . ويؤيده أن الزبيدي اليمني قد عزاه إلى (الليث) في «تاج العروس» . والله أعلم .

ثم إن التفسير المذكور هنا لكلمتي (الهمزة) و(اللمزة) وقع في «الشعب» على القلب : (الهمزة) : الذي يعيبك في وجهك ، و(اللمزة) الذي يعيبك بالغيب . وهكذا رواه ابن جرير في «التفسير» (١٨٩/٣٠) عن أبي العالية مختصراً . وعزاه القرطبي للحسن أيضاً ومجاهد وعطاء بن أبي رباح . وذكر البغوي (٥٢٩/٨) عن مقاتل ضده . والله أعلم .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الغيبة » ، و الطبراني في « الأوسط » ، والبيهقي .

١٦٩١ - (١٤) ورواه البيهقي أيضاً عن رجل لم يسم عن أنس .

١٦٩٢ - (١٥) ورواه عن سفيان بن عيينة غير مرفوع^(١) ، وهو الأشبه ، والله

أعلم .

١٦٩٣ - (١٦) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال :

أتى رسول الله ﷺ بقیع الغرقد فوقف على قبرين ترين فقال :

« أدفنتم فلاناً وفلاناً ؟ - أو قال : فلاناً وفلاناً ؟ - » .

قالوا : نعم يا رسول الله ! قال :

« قد أقعد فلان الآن فضرِب » . ثم قال :

« والذي نفسي بيده ! لقد ضربَ ضربة ؛ ما بقي منه عُضْوٌ إلا انقطع ،

ولقد تطايرَ قبرُهُ ناراً ، ولقد صرخَ صرخةً سمعها الخلائقُ إلا الشقلينَ الإنسانَ

والجن ، ولولا تمزُّع^(٢) قلوبكم ، وتزيدكم في الحديث ؛ لسمِعْتُم ما أسمعُ » .

ثم قالوا : يا رسول الله ! وما ذنبُهما ؟ قال :

« أمّا فلانٌ ؛ فإنه كان لا يستبِرُّ^(٣) من البول ، وأمّا فلانٌ - أو فلانة - فإنه

كان يأكلُ لحومَ الناسِ » .

(١) قلت : هذا وما قبله عند البيهقي في « الشعب » (٦٧٤٠ - ٦٧٤٢) . وهو مخرج في

« الضعيفة » (٥٢٦٢) .

(٢) أي : ندين مبلولين . جاء في « اللسان » : « وأرض ثرية وثرياء : أي : ذات ثرى وندى » .

وأما تفسيره بـ (غنيين) - كما فعل عمارة - فهو من غفلاته ! وقلده المعلقون الثلاثة بجهلهم (٤٩٧/١٣) .

(٣) الأصل : (تمزج) ، وعلى هامشه : « المرج : الخلط » .

قلت : ولا وجه له هنا ، وفي بعض النسخ كما في هامش طبعة عمارة (تمزج) ، وهو الصواب الموافق لرواية أحمد المتقدمة .

(٤) وفي نسخة : لا يستتر .

رواه ابن جرير الطبري من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه .

ورواه من هذا الطريق أحمد بغير هذا اللفظ ، وزاد فيه :

قالوا : يا نبي الله ! حتى متى هما يُعَذَّبَانِ ؟ قال :

« غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ » . وتقدم لفظه في « النعمة » [هنا / ١٨] .

١٦٩٤ - (١٧) وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت رسول

الله ﷺ يقول :

« الْغَيْبَةُ وَالنَّمِيمَةُ يَحْتَنَانِ الْإِيمَانَ كَمَا يَعْضُدُّ الرَّاعِي الشَّجَرَةَ » .

رواه الأصبهاني .

١٦٩٥ - (١٨) وروى عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الرَّجُلَ لِيُؤْتَى كِتَابَهُ مَنشُورًا ؛ فيقول : يا رب ! فإِنَّ حَسَنَاتِ كَذَا

وَكَذَا ؛ عَمِلْتُهَا لَيْسَتْ فِي صَحِيفَتِي ؟ فيقول له : مُجِيتٌ بِأَعْتَابِكَ النَّاسَ » .

رواه الأصبهاني .

١٦٩٦ - (١٩) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ ذَكَرَ أَمْرًا بِشَيْءٍ [ليس] فِيهِ لِيُعِيبَهُ بِهِ ؛ حَبَسَهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ

حَتَّى يَأْتِيَ بِتَفَادٍ مَا قَالَ فِيهِ » .

رواه الطبراني بإسناد جيد^(١) .

وفي رواية له :

« أَيْمًا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ وَهُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ يَشِينُهُ بِهَا فِي

(١) قلت : وكذا قال فيما مضى ، وخالفه الهيثمي هنا فقال (٩٤/٨) : «رواه الطبراني في

«الأوسط» عن شيخه مقدم بن داود ، وهو ضعيف» . وفيه علل أخرى كما ذكرت فيما مضى . وضعفه الثلاثة هنا ، وحسنوه هناك كما سبق بيانه .

الدنيا ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذَيِّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ ؛ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَادٍ مَا قَالَ . [مضى ٢٠ - القضاء / ٨] .

ضعيف ١٦٩٧ - (٢٠) وعن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مَنَاقِقِ - أَرَاهُ قَالَ - ؛ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يَرِيدُ بِهِ شَيْنَهُ ؛ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ » .
رواه أبو داود وابن أبي الدنيا .
(قال الحافظ) :

« وسهل بن معاذ يأتي الكلام عليه ، وقد أخرج هذا الحديث ابن يونس في «تاريخ مصر» من رواية عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب بإسناد مصري ، كما أخرجه أبو داود . وقال ابن يونس : «ليس هذا الحديث - فيما أعلم - بمصر» ، ومراده أنه إنما وقع له من حديث الغرياء . والله أعلم »^(١) .

ضعيف جداً ١٦٩٨ - (٢١) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ حَمَى عِرْضَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا ، بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِيهِ عَنِ النَّارِ » .

رواه ابن أبي الدنيا^(٢) عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه . وأظن هذا الشيخ أبان بن عياش ، وهو متروك . كذا جاء مسمى في رواية غيره .

(١) أعله الجهلة بـ (سهل بن معاذ) ، وهو حسن الحديث ، وإنما العلة عن دونه « وبياناه في «الضعيفة» (٦٧٧٢) .

(٢) في «الصمت» (٢٤٠/١٣٥) و«الغيبة» (١٠٥/٩٩) . وعزاه المعلقون الثلاثة له «زهد ابن المبارك» (٦٨٦) . وهذا إنما هو رقم حديث سهل بن معاذ الذي قبله !! وأظن أنهم قلدوا في هذا الخطأ غيرهم كما بينته في «الضعيفة» (٦٧٧٢) .

ضعيف
جداً

١٦٧٩ - (٢٢) ورؤي عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ اغْتَيْبَ عَنْهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ ؛ أَدْرَكَهُ
إِثْمُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

ضعيف
جداً

رواه أبو الشيخ في « كتاب التوبخ » ، والأصبهاني أطول منه ، ولفظه : قال :
« مِنْ اغْتَيْبَ عَنْهُ أَخُوهُ فَاسْتَطَاعَ نَصْرَتَهُ فَنَصَرَهُ ؛ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَنْصُرْهُ ؛ أَذَلَّهُ ^(١) اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

ضعيف

١٧٠٠ - (٢٣) وعن جابر بن عبد الله وأبي طلحة الأنصاري رضي الله عنهم
قالا : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ أَمْرٍ مِنْ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ ،
وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ ؛ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ ، وَمَا مِنْ
أَمْرٍ مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ
حُرْمَتِهِ ؛ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ » .
رواه أبو داود وابن أبي الدنيا وغيرهما ، واختلف في إسناده ^(٢) .

(١) الأصل : (أدركه) ، والتصويب من «الأصبهاني» (٢/٩٠٣/٢٢٠٧) .

(٢) قلت : الاختلاف الذي يشير إليه ، مرجوح ، وإنما علة الحديث (يحيى بن سليم بن زيد) «
وهو مجهول كما قال الحافظ ، وقوله في «التهذيب» : «ذكره ابن حبان في (الثقات)» من أوهامه ،
ومثله قول الهيثمي في إسناده «المعجم الأوسط» : «حسن» ! وقلده بعض المحققين الذين يستعينون
بغيرهم ! وبيان هذا الإجمال في «الضعيفة» (٦٨٧١) .

٢٠ - (الترغيب في الصمت إلا عن خير ، والترهيب من كثرة الكلام)

١٧٠١ - (١) ورؤي عن أبي أمامة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؛ فَلْيَسْعُهُ بَيْتُهُ ،
 وَلْيَبْكْ عَلَى خَطِيئَتِهِ . وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ؛ فَلْيَقُلْ خَيْرًا لِيَغْنَمَ ،
 وَلْيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ فَيَسْلَمَ » .
 رواه الطبراني والبيهقي في « الزهد » .

ضعيف
جداً

١٧٠٢ - (٢) وعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ » .
 قال : فَسَكَتُوا ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ . قال :
 « هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ » .

ضعيف

رواه أبو الشيخ ابن حيان ، والبيهقي ، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله ^(١) .

١٧٠٣ - (٣) ورؤي عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ ؛ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ ؛ سَتَرِ اللَّهُ
 عَوْرَتَهُ » .

ضعيف
جداً

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وأبو يعلى ، ولفظه : قال :
 « مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ ؛ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ ؛ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ
 عَذَابَهُ ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى اللَّهِ ؛ قَبِلَ اللَّهُ عُذْرَهُ » .
 ورواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً على أنس ؛ ولعله الصواب .

(١) قلت : الظاهر أنه يعني (المنذر بن بلال) ؛ فإنني لم أجده ترجمته ، لكن دونه متكلم فيه ، فانظر - إن شئت - « الضعيفة » (١٦١٥) .

١٧٠٤ - (٤) وروى الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» عنه أيضاً عن النبي ضعيف

ﷺ قال :

« لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ ؛ حَتَّى يَخْزُونَ مِنْ لِسَانِهِ »^(١) .

ضعيف

١٧٠٥ - (٥) وعن ركب المصري قال : قال رسول الله ﷺ :

« طَوَّبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ » .

رواه الطبراني في حديث يأتي في «التواضع» إن شاء الله [هنا/ ٢٢] .

ضعيف

١٧٠٦ - (٦) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال :

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ إِلَى أَنْ قَالَ :
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زِدْنِي . قَالَ :

« عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصُّمْتِ ؛ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ

دِينِكَ »

قلت : زدني . قال :

« لِيُخَجِّزَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ » .

رواه أحمد والطبراني ، وابن حبان في «صحيحه» ، والحاكم واللفظ له ، وقال :

« صحيح الإسناد »^(٢) . [مضى ٢٠ - القضاء/ ٥] .

وقد أملينا قطعة من هذا الحديث أطول من هذه بلفظ ابن حبان في «الترهيب من

(١) قلت : فيه (داود بن هلال) لم يوثقه أحد ، ولم يرو عنه غير (زهير بن عباد الرواسي) .

وهو في «الروض النضير» (رقم ١٤١) .

(٢) قلت : عزوه لأحمد والحاكم فيه نظر ، وقد مضى بطوله هناك ، وما حذف منه هنا مكان

النقاط فلشواهد ، ولذلك نقل إلى «الصحيح» .

الظلم [٢٠ - القضاء/ ٥] ، وفيها حكاية عن صحف إبراهيم عليه السلام :
 « وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه ، مُقبلاً على شأنه ، حافظاً للسانهِ ،
 ومن حَسِبَ كلامَهُ منَ عملِهِ ؛ قلّ كلامُهُ إلا فيما يَغْنِيهِ » الحديث .

ضعيف ١٧٠٧ - (٧) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال :
 جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! أوصني . قال :
 « ... (١) ، واخزِنْ لِسَانَكَ إلا مِنْ خَيْرٍ ، فَإِنَّكَ بِذلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ » .
 رواه الطبراني في « الصغير » ، وأبو الشيخ في « الشواب » ؛ كلاهما من رواية ليث بن
 أبي سليم .

ورواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ أيضاً موقوفاً عليه مختصراً .
 ضعيف ١٧٠٨ - (٨) وعن أنس رضي الله عنه قال :
 لقي رسولُ الله ﷺ أبا ذرٍّ فقال :
 « يا أبا ذرٍّ ! ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر ، وأثقلُ في
 الميزان من غيرهما ؟ » .

قال : بلى يا رسول الله ! قال :
 « عليك بحسنِ الخُلُقِ ، وطولِ الصمتِ ، فوالذي نفسي بيده ما عملَ
 الخلائقُ بمثلهما » .

رواه ابن أبي الدنيا والبخاري والطبراني وأبو يعلى ، ورواه ثقات ، والبيهقي بزيادة . [مضى
 هنا/ ٢] .

(١) في الأصل هنا فقرة : « عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير ... وذكر لك في السماء » ،
 وقد نقلتها إلى « الصحيح » لشواهد لها .

١٧٠٩ - (٩) ورواه أبو الشيخ ابن حبان من حديث أبي الدرداء قال : قال النبي ؟

ﷺ :

« يا أبا الدرداء ! ألا أنبئك بأمرين خفيف مؤنتهما ، عظيم أجرهما ، لم تلق الله بمثلهما ؟ طول الصمت ، وحسن الخلق » . [مضى هناك] .

١٧١٠ - (١٠) ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً عن صفوان بن سليم مرسلاً قال : قال ضعيف رسول الله ﷺ :

« ألا أخبركم بأيسر العبادَةِ وأهونها على البدنِ؟ الصُّمْتُ وحُسْنُ الخُلُقِ » . [مضى هناك] .

١٧١١ - (١١) وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« أربع لا يصبن إلا بعجب : الصمت ، وهو أولُ العبادَةِ ، والتواضع ، وذكرُ الله ، وقلةُ الشيء » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « في إسناده العوام ، وهو ابن جويرية ، قال ابن حبان :

كان يروي الموضوعات ، وقد عد هذا الحديث من مناكيره » .

وروي عن أنس موقوفاً عليه ؛ وهو أشبه .

أخرجه أبو الشيخ في « الثواب » وغيره .

١٧١٢ - (١٢) وروي أيضاً عن وهيب^(١) قال :

قال عيسى ابن مريم عليه السلام :

(١) قلت : وابن أبي الدنيا رواه (٦٤٣/٢٨٩) من طريق عبد الله ، وهو ابن المبارك ، وهذا أخرجه في « الزهد » (٦٢٩/٢٢٢) : أنبأنا وهيب . . . وهيب هو ابن الورد ، وهو ثقة زاهد ، لكن بينه وبين عيسى عليه السلام مغاوز ، والظاهر أنه ما تلقاه عن أهل الكتاب .

« أَرَبْعٌ لَا يَجْتَمِعْنَ فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِعَجَبٍ » الحديث ^(١).

أخرجه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت »، وأبو الشيخ وغيرهما .

١٧١٣ - (١٣) ورؤي عن مجاهد عن ابن عباس، قال : سمعته ^(٢) يقول :

خمسَ لَهْنٍ أَحْسَنُ مِنَ الدَّهْمِ ^(٣) الموقفة : لا تَكَلِّمْ فِي مَا لَا يَعْنيكَ ؛ فَإِنَّهُ فَضْلٌ ، وَلَا أَمْنٌ عَلَيْكَ الْوَزْرُ ، وَلَا تَكَلِّمْ فِي مَا يَعْنيكَ حَتَّى تَجِدَ لَهُ مَوْضِعاً ؛ فَإِنَّهُ رُبُّ مُتَكَلِّمٍ فِي أَمْرٍ يَعْنيه قَدْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيَعْنَتُ ، وَلَا تُمارِ حَلِيماً وَلَا سَفِيهاً ؛ فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَقْلِبُكَ ، وَإِنَّ السَّفِيهَ يُؤْذِيكَ ، وَاذْكُرْ أَخَاكَ إِذَا تَغَيَّبَ عَنْكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ بِهِ ، وَاغْفِهِ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ يُغْفِيكَ مِنْهُ ، وَاغْمَلْ عَمَلَ رَجُلٍ يَرَى أَنَّهُ مُجَازِي بِالْإِحْسَانِ ، مُأْخُوذٌ بِالْإِجْرَامِ .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً .

١٧١٤ - (١٤) ورؤي عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مِنْ سِرِّهِ أَنْ يَسْلَمَ ؛ فَلْيَلْزَمْ الصَّمْتُ » .

رواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ وغيرهما .

١٧١٥ - (١٥) ورؤي [يعني أبا هريرة] عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى مَا يُلْقِي لَهَا بِالاً ، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ ... » ^(٤) .

(١) يعني مثل الذي قبله ، إلا أنه قال : « والزهادة في الدنيا » بدل « وذكر الله » .

(٢) يعني أن مجاهداً سمع ابن عباس يقول ، فهو موقوف كما قال المؤلف عقب الحديث . وفي إسناده (محرز التيمي) وهو متروك كما قال الحافظ وغيره .

(٣) أي : الخيل السود ، في « شرح القاموس » : « والعرب تقول : ملوك الخيل دُهمها » . وكان الأصل : (الدرهم) ، فصححته من « الصمت » (١١٤ / ٧٥) ، كما صححت منه أخطاء أخرى كانت في الأصل .

(٤) قلت : هو في « الصحيحين » وغيرهما مختصراً بالشرط الثاني نحوه ، وهو المشار إليه بالنقاط هنا ، فانظره هنا في « الصحيح » ، وقد بينت علة هذا المطول في « الضعيفة » (١٢٩٩) .

ضعيف
جداً

ورواه البيهقي^(١) ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لَا يَقُولُهَا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهَا الْمَجْلِسَ ؛ يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَدَمَيْهِ » .

ضعيف

١٧١٦ - (١٦) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَحَدَّثُ بِالْحَدِيثِ مَا يَرِيدُ بِهِ سُوءاً إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ ؛ يَهْوِي بِهِ أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ » .

رواه أبو الشيخ عن أبي إسرائيل عن عطية - وهو العوفي - عنه^(٢) .

ضعيف

١٧١٧ - (١٧) وعن أئمة^(٣) بنت الحكم الغفارية رضي الله عنها قالت : سمعتُ

رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا قَيْدُ رُمْحٍ ، فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ » .

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني ؛ كلاهما من رواية محمد بن إسحاق .

ضعيف

١٧١٨ - (١٨) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَكْثُرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ ؛ قَسْوَةٌ

(١) في « الشعب » (١/٥١/٢) وفيه (يحيى بن عبيد الله التميمي) ، وهو متروك .

(٢) قلت : ومن هذا الوجه رواه أحمد (٣٨/٣) أيضاً .

(٣) كذا الأصل . وفي طبعة عمارة : (أمة) ، وكذا وقع في « الاستيعاب » ، وهو تصحيف ؛ كما في « العجالة » (ق ١/٩٨) ، فإن الحديث في « المسند » أيضاً (٦٤/٤ و ٣٧٧/٥) عن ابن إسحاق عن سليمان بن سحيم عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري قالت ... فقولها : (أمه) بضم أوله ؛ وليس (أمة) بفتحها كما ظن ابن عبد البر . وعلة الحديث عن ابن إسحاق ، وتحسين الثلاثة إياه من خطباتهم !

لِلْقَلْبِ ، وَإِنْ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ؛ الْقَلْبُ الْقَاسِي .

رواه الترمذي والبيهقي ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب »^(١) .

١٧١٩ - (١٩) وعن مالك ؛ بلغه :

أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول :

لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَتَفْسُقُوا قُلُوبَكُمْ ؛ فَإِنَّ الْقَلْبَ الْقَاسِيَّ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ . وَلَا تَنْظُرُوا فِي ذُنُوبِ النَّاسِ كَأَنَّكُمْ أَرْبَابٌ ، وَانظُرُوا فِي ذُنُوبِكُمْ كَأَنَّكُمْ عِبِيدٌ ، فَإِنَّمَا النَّاسُ مُبْتَلَى وَمُعَافَى ، فَارْحَمُوا أَهْلَ الْبَلَاءِ ، وَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى الْعَافِيَةِ .

ذكره في « الموطأ » .

أثر
ضعيف

ضعيف

١٧٢٠ - (٢٠) وعن أم حبيبة زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال :

« كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ ؛ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ » .

رواه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا ، وقال الترمذي :

« حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس » .

(قال الحافظ) :

« رواه ثقات ، وفي محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدر ، وهو شيخ صالح »^(٢) .

(١) فيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال ابن القطان : « لا يعرف حاله » . وهو مخرج في «الضعيفة» (٩٢٠) .

(٢) قلت : العلة من فوقه ، وهي جهالة (أم صالح) ، كما هو مبين في «الضعيفة» (١٣٦٦) ، وخطب أو جهل المعلقون الثلاثة فقالوا : «حسن» !

١٧٢١ - (٢١) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « أَكْثَرُ النَّاسِ ذَنْبًا ؛ أَكْثَرُهُمْ كَلَامًا فِيمَا لَا يَغْنِيهِ » .
 رواه أبو الشيخ في « الثواب » .

١٧٢٢ - (٢٢) وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن :
 ضعيف
 موقوف
 أن امرأة كانت عند عائشة ومعها نسوة ، فقالت امرأة منهن : والله لأدخلن
 الجنة ، فقد أسلمتُ وما سرقْتُ وما زنيْتُ . فَأْتَيْتُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهَا : أَنْتِ
 الْمُتَأَلِّيةُ لِدُخُلِنِ الْجَنَّةِ ؟! كَيْفَ وَأَنْتِ تَبْخُلِينَ بِمَا لَا يُغْنِيكِ ، وَتَتَكَلَّمِينَ فِيمَا لَا
 يَغْنِيكِ ؟! فَلَمَّا أَصْبَحَتِ الْمَرْأَةُ دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ ، فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا رَأَتْ ، وَقَالَتْ :
 أَجْمَعِي النِّسْوَةَ اللَّاتِي كُنْتُ عِنْدَكَ حِينَ قُلْتُ مَا قُلْتُ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِنَّ عَائِشَةُ ،
 فَجِئْنَ فَحَدَّثْنَهُنَّ الْمَرْأَةَ بِمَا رَأَتْ فِي الْمَنَامِ .
 رواه البيهقي .

٢١ - (الترهيب من الحسد ، وفضل سلامة الصدر)

ضعيف ١٧٢٣ - (١) وعنه [يعني أبا هريرة رضي الله عنه] ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« يَاكُمْ وَالْحَسَدَ ؛ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ ؛ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ - أَوْ قَالَ : الْعُشْبَ - » .
رواه أبو داود والبيهقي (١) .

ضعيف ١٧٢٤ - (٢) ورواه ابن ماجه والبيهقي أيضاً وغيرهما من حديث أنس ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ لِلْمُؤْمِنِ ، . . . » (٢) .

ضعيف ١٧٢٥ - (٣) ورُوي عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ ، وَلَا نَمِيمَةٌ ، وَلَا كَهَانَةٌ ، وَلَا أَنَا مِنْهُ » . ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ .
رواه الطبراني .

ضعيف وتقدم في « باب إجلال العلماء » [٣ - العلم / ٥] حديثه أيضاً عن النبي ﷺ :
« لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالٍ : أَنْ يُكْثَرَ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا »

(١) قلت : فيه مجهول لم يسم . وهو مخرج في « الضعيفة » (١٩٠٢) .
(٢) في إسناده ابن ماجه متروك ، ورواه جمع آخر ، وهو مخرج هناك (١٩٠١) ، وفي إسناده البيهقي (٦٦١٠/ ٢٦٧/٥) يزيد الرقاشي ، وهو متروك أيضاً . ومن طريقه ابن أبي شيبه (٦٦٤٥/٩٣/٩) الجملة الأولى فقط ، وعنه ابن عبد البر في « التمهيد » (١٢٣/٦ - ١٢٤) .

فَيَتَحَاسَدُونَ» الحديث .

١٧٢٦ - (٤) وعن عبد الله بن كعب عن أبيه رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضعيف قال :

« مَا ذُبَّانٍ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي زُرِّيَّةٍ غَنَمَ ، بِأَفْسَدَ لَهَا مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحَسَدِ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ ، وَإِنَّ الْحَسَدَ لَيَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ ؛ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » .

وفي رواية :

« إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ؛ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ ؛ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْعُشْبَ » .

ذكره رزين ، ولم أره في شيء من أصوله بهذا اللفظ ، إنما روى الترمذي صدره وصححه^(١) ولم يذكر « الحسد » ، بل قال : « على المال والشرف » ، وبقية الحديث تقدمت عند أبي داود من حديث أبي هريرة [هنا في الباب] .

١٧٢٧ - (٥) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : ضعيف « يَا بُنَيَّ ! إِنْ قَدَرْتَ عَلَى أَنْ تَصْبِيحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ ؛ فَافْعَلْ » الحديث .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب »^(٢) .

١٧٢٨ - (٦) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ضعيف كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فقال :

« يَطْلُعُ الْآنَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

(١) وهو كما قال ، وسيأتي في (٢٤ - الزهد / ٦) .

(٢) قلت : في إسناده (٢٦٧٨) علي بن زيد - وهو ابن جعدان - ضعيف .

فطلع رجلٌ من الأنصارٍ تنطفُ لحيته من وُضوئه ، قد علّق نعليه بيده الشمال ، فلما كان الغدُ قال النبي ﷺ مثلَ ذلك ، فطلعَ ذلك الرجلُ مثلَ المرّة الأولى ، فلما كان اليومُ الثالثُ قال النبي ﷺ مثلَ مقالته أيضاً ، فطلعَ ذلك الرجلُ على مثلِ حاله الأولِ ، فلما قام النبي ﷺ ، تبعه عبدُ الله بن عمرو فقال : إني لاحتيتُ أبي فأقسمتُ أنني لا أدخلُ عليه ثلاثاً ، فإن رأيتُ أن تؤويني إليك حتى تمضيَ فعلتُ ؟ قال : نعم .

قال أنس : فكان عبدُ الله يحدثُ أنه باتَ معه تلكَ اللياليَ الثلاث ، فلم يره يقومُ من الليلِ شيئاً ، غير أنه إذا تعارَ وتقلبَ في فراشه ذَكَرَ الله عز وجل وكَبَّرَ حتى [يقوم] ^(١) لصلاة الفجر .

قال عبدُ الله : غيرَ أنني لم أسمعُه يقول إلا خيراً . فلما مضت الثلاث الليالي ، وكذتُ أحتقرُ عمله ، قلت : يا عبدُ الله ! لم يكن بيني وبين أبي غضبٌ ولا هُجرةٌ ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاثَ مراتٍ :

« يطلعُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهل الجنة » ، فطلعت أنتَ الثلاثَ المراتِ ، فأردتُ أن أوي إليك لأنظرَ ما عملُك ؟ فأقتدي به ، فلم أركَ عملتَ كبيرَ عملٍ ، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ ؟ قال : ما هو إلا ما رأيتَ . فلما وليت دعائي فقال : ما هو إلا ما رأيتَ ؛ غير أنني لا أجد في نفسي لأحدٍ من المسلمين غشاً ، ولا أحسد أحداً على خيرٍ أعطاه الله إياه .

فقال عبدُ الله : هذه التي بَلَغْتَ بك ، [وهي التي لا نطيقُ] ^(٢) .

(١ و ٢) الزياداتان من «المسند» وأصله «مصنف» عبدالرزاق ، والسياق لأحمد .

رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري ومسلم^(١)، والنسائي، ورواه احتجاجاً بهم أيضاً؛ إلا شيخه سويد بن نصر، وهو ثقة، وأبو يعلى والبخاري بنحوه، وسمى الرجل المبهمة سعداً، وقال في آخره:

« فقال سعد : ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي ! إلا أنني لم أبت ضاعناً على مسلم ، أو كلمة نحوها » .

زاد النسائي في رواية له ، والبيهقي والأصبهاني :

فقال عبدالله : هذه التي بلغت بك ، وهي التي لا نطق .

١٧٢٩ - (٧) ورواه البيهقي أيضاً^(٢) عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال :

كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ قال : فقال :

« لَيُطْلَعَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . فجاءه سعد بن

مالك فدخل منه . قال البيهقي : فذكر الحديث قال : - ، فقال عبد الله بن عمر : ما

أنا بالذي أنتهي حتى أبأيت هذا الرجل فأنظر عمله . قال : فذكر الحديث في

(١) قلت : هو كما قال ، لو لا أنه منقطع بين الزهري وأنس ، بينهما رجل لم يسم كما قال الحافظ حمزة الكناني على ما ذكره الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٣٩٥/١) ، ثم الناجي ، وقال (٢/١٩٨) : «وهذه العلة لم يتنبه لها المؤلف» . ثم أفاد أن النسائي إنما رواه في «اليوم والليلة» لا في «السنن» على العادة المتكررة في الكتاب ، فتنبه .

قلت : أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٥٥٩/٢٨٧/١١) ، ومن طريقه جماعة منهم أحمد : قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك . وهذا إسناد ظاهر الصحة ، وعليه جرى المؤلف والعراقي في «تخريج الإحياء» (١٨٧/٣) ، وجربنا على ذلك برهة من الزمن ، حتى تبين العلة ، فقال البيهقي في «الشعب» عقبه (٢٦٥/٥) : « ورواه ابن المبارك عن معمر فقال : عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس . ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، قال : حدثني من لا أنهم عن أنس ... وكذلك رواه عقيل بن خالد عن الزهري » ، وانظر «أعلام النبلاء» (١٠٩/١) .

ولذلك قال الحافظ عقبه في «النكت الظراف على الأطراف» :

« فقد ظهر أنه معلول » .

(٢) قلت : فيه صالح المري ، وهو ضعيف . وهو مخالف للحديث قبله من وجوه كما هو ظاهر ، ومع ذلك قال الجهلة : « حسن بشأهه المتقدم » !

دخوله عليه قال :- فناولني عَبَاءَةً فاضْطَجَعْتُ عليها قَرِيباً مِنْهُ ، وَجَعَلْتُ أَرْمُقُهُ بِعَيْنِي لَيْلَهُ ، كُلَّمَا تَعَارَّ سَبَّحَ وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ وَحَمِدَ اللَّهَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ ، قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثِنْتِي عَشْرَةَ رُكْعَةً ، بَاثْنَتِي عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ ، لَيْسَ مِنْ طَوَالٍ وَلَا مِنْ قِصَارٍ ، يَدْعُو فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ ؛ يَقُولُ : (اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ آخِرَتِنَا وَدُنْيَانَا ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ) ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ - قَالَ : فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي اسْتِقْلَالِهِ عَمَلَهُ وَعَوْدِهِ إِلَيْهِ ثَلَاثًا إِلَى أَنْ قَالَ :- ، فَقَالَ : أَخْذُ مَضْجَعِي ، وَلَيْسَ فِي قَلْبِي غَمْرٌ عَلَى أَحَدٍ .

(تنظف) أي : تقطر .

(لَاحِثٌ) بالخاء المهملة بعدها ياء مثناة تحت ؛ أي : خاصمت .

(تعارَّ) بتشديد الراء ، أي : استيقظ .

(الغمْر) بكسر الغين المعجمة وسكون الميم : هو الحقد .

١٧٣٠ - (٨) ورؤي عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :

ضعيف

« إِنْ بُدِّلَ أَمْتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلَاةٍ ، وَلَا صَوْمٍ ، وَلَا صَدَقَةٍ ، وَلَكِنْ دَخَلُوهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، وَسَخَاوَةِ الْأَنْفُسِ ، وَسَلَامَةِ الصُّدُورِ » .
رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الأولياء » مرسلًا .

١٧٣١ - (٩) ورؤي عن أبي ذر رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

ضعيف

« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا ، وَلِسَانَهُ صَادِقًا ، وَنَفْسَهُ مَطْمَئِنَّةً ، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً » الْحَدِيثُ .

رواه أحمد والبيهقي ، وتقدم بتمامه في « الإخلاص » [١ / ١] .

٢٢ - (الترغيب في التواضع ، والترهيب من الكبر والعجب والافتخار)

١٧٣٢ - (١) وعن نصيح العنسي عن ركب المصري قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف طوبى لمن تواضع في غير منقصة ، وذُلٌّ في نفسه من غير مسكنة^(١) ، وأنفق مالا جمعه في غير مفضية ، ورحم أهل الذلِّ والمسكنة ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، طوبى لمن طاب كسبه ، وصلحت سريره ، وكرمت علانيته ، وعزل عن الناس شره ، طوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله .

رواه الطبراني ، ورواه إلى نصيح ثقات ، وقد حسن هذا الحديث أبو عمر النمرى وغيره .

وركب ؛ قال البغوي :

« لا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا ؟ » ، وقال ابن منده :

« لا نعرف له صحة » .

وذكر غيرهما أن له صحة ، ولا أعرف له غير هذا الحديث^(٢) .

١٧٣٣ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ضعيف « من تواضع لله درجة ؛ يرفعه الله درجة ، حتى يجعله الله في أعلى عليين ، ومن تكبر على الله درجة ؛ يضعه الله درجة ، حتى يجعله في أسفل سافلين . ولو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس عليها باب ولا كوة^(٣) ؛

(١) الأصل : (مسألة) ، والمثبت من «الطبراني الكبير» (٦٩/٥) وغيره ، وهو منخرج في «الضعيفة» (٣٨٣٥) .

(٢) قلت : والتحقيق أنه مجهول هو و (نصيح) كما صرح الذهبي .

(٣) بفتح الكاف وضمها : ثقب البيت .

لَخَرَجَ مَا غِيْبُهُ لِلنَّاسِ كَاثِنًا مَا كَانَ .

رواه ابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما من طريق دراج عن أبي الهيثم عنه ، وليس عند ابن ماجه « ولو أن أحدكم » إلى آخره .

موضوع

١٧٣٤ - (٣) و [روى حديث عمر بن الخطاب الذي في « الصحيح »] الطبراني (١) ولفظه : قال عمر بن الخطاب على المنبر :

أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوَاضَعُوا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ ؛ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَقَالَ : ائْتَعِشْ نَعْمَكَ اللَّهُ ، فَهُوَ فِي أَغْيُنِ
النَّاسِ عَظِيمٌ ، وَفِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ ؛ قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَقَالَ : اخْسَأْ ، فَهُوَ
فِي أَغْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ ، وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ » .

ضعيف

١٧٣٥ - (٤) وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ تَوَاضَعَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؛ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ ارْتَفَعَ عَلَيْهِ ؛ وَضَعَهُ اللَّهُ » .
رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٧٣٦ - (٥) وعن عبدالله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه قال :
مَنْ يُرَائِي ؛ يُرَائِي اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يُسَمِّعْ ، يُسَمِّعُ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعْظِيمًا
يُخَفِّضُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ تَوَاضَعَ خَشْيَةً ؛ يَرْفَعُهُ اللَّهُ . الْحَدِيثُ .
رواه الطبراني من رواية المسعودي ، وليس في أصلي رفعه .

موقوف

١٧٣٧ - (٦) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال :
« إِنِّي أَكُمُّ وَالْكِبَرُ ؛ فَإِنَّ الْكِبَرَ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ عَلَيْهِ الْعِبَاءَةُ » .

ضعيف

جداً

(١) يوم أنه في « الكبير » وليس فيه ، وقد قيده الهيثمي (٨٢/٨) بـ « الأوسط » . وهو فيه
برقم (٨٣٠٣/١٤١/٩) . ورواه ابن أبي الدنيا في « التواضع » (٧٨/١٠٢) ، والبيهقي في « الشعب »
(٨١٣٩/٢٧٥/٦) بسند حسن عن عمر موقوفاً ، وهو الصواب .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته ثقات ^(١) .

١٧٣٨ - (٧) وعنه [يعني أبا هريرة رضي الله عنه] : قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف
« عَرَضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ : أَمِيرٌ مُسْلَطٌ ، وَذُو ثَرَوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا
يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ » .

رواه ابن خزيمة وابن حبان في « صحيحهما » . [مضى ٨ - الصدقات ٢] .

١٧٣٩ - (٨) وعن نافع مولى رسول الله ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : منكر
« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ ، وَلَا شَيْخٌ زَانٍ ، وَلَا مَثَانٌ عَلَى اللَّهِ
بِعَمَلِهِ » .

رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن أبي أمية عن نافع . ورواته إلى الصباح
ثقات . [مضى ٢١ - الحدود ٧] .

١٧٤٠ - (٩) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ ضعيف
يقول :

« مَا مِنْ رَجُلٍ مَيِّتٌ حِينَ يَمُوتُ ، وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ
كِبَرٍ ، تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحُهَا ، وَلَا يَرَاهَا » الحديث .
رواه أحمد من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسم عنه .

١٧٤١ - (١٠) ورؤي عن كريب قال :

كنت أقود ابن عباس في زقاق أبي لهب فقال : يا كريب ! بلغنا مكان
كذا وكذا ! قلت : أنت عنده الآن ، فقال : حدثني العباس بن عبد المطلب

(٢) كذا قال ! وتبعه الهيثمي وغيره ، واستلزم منه الجهلة أنه قوي فقالوا (٥٣٤/٣) : « حسن ،
رواه الهيثمي ... » !! وفيه متروك كما هو مبين في « الضعيفة » (٦٦٦٧) .

قال :

« بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ يَتَبَخَّطِرُ بَيْنَ بُرْدَيْنِ ، وَيَنْظُرُ إِلَى عِطْفَيْهِ ، وَقَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ ؛ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .
رواه أبو يعلى .

ضعيف

١٧٤٢ - (١١) وَرَوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« بَشَسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ ، بِشَسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى ، وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى ، بِشَسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا ، وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَى ، بِشَسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَنَّا وَطَفَى ، وَنَسِيَ الْمُبْتَدَأَ وَالْمُنْتَهَى ، [بِشَسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدُّنْيَا بِالْدِينِ] ^(١) ، بِشَسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ ^(٢) ، بِشَسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعَ يَقْوَدُهُ ، بِشَسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَى يُضِلُّهُ ، بِشَسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ » .

ضعيف

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب ، [وليس إسناده بالقوي] » .

ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همار الغطفاني أخصر منه ، وتقدم

[١٦ - البيوع / ٦] .

(١) أي : يطلب الدنيا بالآخرة . يقال : (خَتَلَهُ يَخْتَلُهُ) : إِذَا خَدَعَهُ وَرَاوَعَهُ ، وَخَتَلَ الذُّنْبُ الصَّيْدَ إِذَا تَخَفَى لَهُ . « نهاية » . والزيادة من الترمذي .
(٢) الأصل : (بالشبهات) ، قال الناجي (٢ / ١١٩) : « وهو تصحيف بلا شك ، وإنما هو (بالشبهات) ، وهو لفظ الترمذي ، وكذا لفظ الطبراني المختصر الذي قدمه المصنف في « الورع وترك الشبهات » : « عبد يستحل الحرام بالشبهات » ، وهذا ظاهر لاخفاء به » .

١٧٤٣ - (١٢) وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وادياً يُقَالُ لَهُ : (هَبْهَب) ، حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَكِّنَهُ كُلَّ
 جَبَّارٍ عَنِيدٍ » .

رواه أبو يعلى والطبراني والحاكم كلهم ؛ من رواية أزهر بن سنان . وقال الحاكم :
 « صحيح الإسناد » . [مضى ٢٠ - القضاء / ٢] .

(ههب) بفتح الهاءين وموحدين .

١٧٤٤ - (١٣) وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ فَيُصِيبَهُ مَا
 أَصَابَهُمْ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن [غريب] ^(١) » .

قوله : (يذهب بنفسه) أي : يترفع ويتكبر .

٢٣ - (الترهب من قوله لفاسق أو مبتدع : يا سيدي ،

أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم)

[الحديث الذي تحته ليس على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

(١) زيادة من « الترمذي » (٢٠٠١) ، وفي إسناده (عمر بن راشد اليمامي) ، ضعفه الحافظ وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٩١٤) .

٢٤ - (الترغيب في الصدق ، والترهيب من الكذب)

١٧٤٥ - (١) وعن منصور بن المعتمر قال : قال رسول الله ﷺ :

ضعيف

« تَحَرُّوا الصَّدَقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْهَلَكَةَ فِيهِ ، فَإِنَّ فِيهِ النِّجَاةَ » .

معضل

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » هكذا معضلاً ، ورواه ثقات .

١٧٤٦ - (٢) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما :

ضعيف

أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا عَمَلُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ :

« الصَّدَقُ ، إِذَا صَدَّقَ الْعَبْدُ ؛ بَرٌّ ، وَإِذَا بَرَّ ؛ آمَنَ ، وَإِذَا آمَنَ ؛ دَخَلَ

الْجَنَّةَ » .

قال : يا رسول الله ! وما عَمَلُ النَّارِ ؟ قال :

« الْكُذِبُ ، إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ ؛ فَجَرٌ ، وَإِذَا فَجَرَ ؛ كَفَرَ ، وَإِذَا كَفَرَ ؛ يَغْنِي

دَخَلَ النَّارَ » .

رواه أحمد من رواية ابن لهيعة .

١٧٤٧ - (٣) وعن مالك ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ :

ضعيف

لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكُذِبَ ، فَتُنَكَّتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ ،

موقوف

حَتَّى يَسْوَدَّ قَلْبُهُ ، فَيُكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَاذِبِينَ .

ذكره مالك في « الموطأ » هكذا ، وتقدم بنحوه متصلاً مرفوعاً^(١) .

١٧٤٨ - (٤) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

ضعيف

« يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا ؛ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » .

رواه أحمد قال : حدثنا وكيع : سمعت الأعمش قال : حَدَّثْتُ عَنْ

(١) قلت : هو هنا في « الصحيح » دون جملة (النكتة السوداء) .

أبي أمامة .

١٧٤٩ - (٥) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :
« يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خِلَّةٍ ؛ غَيْرِ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ » .
رواه البزار وأبو يعلى ، ورواه رواة « الصحيح »^(١) .

وذكره الدارقطني في « العلل » مرفوعاً وموقوفاً وقال :
« الموقوف أشبه بالصواب » .

١٧٥٠ - (٦) ورواه الطبراني في « الكبير » والبيهقي من حديث ابن عمر
مرفوعاً^(٢) .

١٧٥١ - (٧) وعن أبي بكر رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« الْكَذِبُ مُجَانِبُ الْإِيمَانِ » .
رواه البيهقي وقال :
« الصحيح أنه موقوف » .

١٧٥٢ - (٨) وعن صفوان بن سليم قال :
قيل : يا رسول الله ! أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا ؟ قال :
« نعم » .

قيل له : أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا ؟ قال :
« نعم » .

قيل له : أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا ؟ قال :

(١) قلت : فيه (أبو إسحاق السبعي) ؛ مدلس مختلط ، مع أن الصواب وقفه كما قال الدارقطني ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٢٢١٥) .

(٢) فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي ؛ ضعيف جداً كما قال ابن عدي ، وانظر المصدر المذكور آنفاً .

« لا » .

رواه مالك هكذا مرسلًا .

ضعيف

١٧٥٣ - (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
 « لَا يَجْتَمِعُ الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ ، وَلَا يَجْتَمِعُ الصِّدْقُ
 وَالْكَذِبُ جَمِيعًا ، وَلَا تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالْأَمَانَةُ جَمِيعًا » .
 رواه أحمد من رواية ابن لهيعة .

ضعيف

١٧٥٤ - (١٠) وعن الثَّوَالِيسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا ؛ هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ ، وَأَنْتَ لَهُ
 كَاذِبٌ » .

رواه أحمد عن شيخه عمر بن هارون - وفيه خلاف - ، وبقيّة رواته ثقات .

ضعيف

١٧٥٥ - (١١) وعن سفيان بن أسيد الحضرمي رضي الله عنه قال : سمعتُ
 رسولَ الله ﷺ يقول :

« كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا ؛ هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ
 كَاذِبٌ » .

رواه أبو داود من رواية بقیة بن الوليد .

وذكر أبو القاسم البغوي في «معجمه» سفيان هذا وقال :

« لا أعلم روى غير هذا الحديث » .

موضوع

١٧٥٦ - (١٢) وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول :

« أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يَسْوَدُّ الْوَجْهَ ، وَالتَّمِيمَةُ [مِنْ] عَذَابِ الْقَبْرِ » .

رواه أبو يعلى والطبراني، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي؛ كلهم من رواية زياد ابن المنذر عن نافع بن الحارث [عنه]. وتقدم الكلام عليهما في «النميمة» [هنا/١٨].

١٧٥٧ - (١٣) وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: موضوع
«بِرُّ الوالدين يزيدُ في العُمُر، والكذبُ ينقصُ الرزقَ، والدعاءُ يرُدُّ القضاء».

رواه الأصبهاني.

١٧٥٨ - (١٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: ضعيف
جداً «إذا كذبَ العبدُ تباعدَ الملكُ عنه ميلاً؛ من نَتَنٍ ما جاء به».
رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت»، وقال الترمذي:
«حديث حسن»^(١).

١٧٥٩ - (١٥) وعن أسماء بنت عميس^(٢) رضي الله عنها قالت: ضعيف
فقلت: يا رسول الله! إن قالت إحدى نسائي: لا أشتهي، يُعدُّ ذلك كذباً؟ قال:
«إن الكذبَ يُكتبُ كذباً؛ حتى تُكتبَ الكُذْبَةُ كُذْبَةً».

رواه أحمد - في حديث - وابن أبي الدنيا في «الصمت»، والبيهقي؛ كلهم من رواية يونس ابن يزيد الأيلي عن أبي شداد عن شهر بن حوشب عنها، وعن أبي شداد أيضاً عن مجاهد عنها.
وقد زعم بعض مشايخنا أن أبا شداد مجهول لم يرو عنه غير ابن جريج. فقد روى عنه يونس أيضاً كما ذكرنا وغيره، وليس بمجهول. والله أعلم.

(١) كذا قال! وفيه من كذبه الدارقطني. انظر «الضعيفة» (١٨٢٨).

(٢) الأصل: (يزيد)، وهو خطأ، فإن الحديث في «المسند» (٤٣٨/٦)، و«الصمت» (٥٢٠/٢٥٦)، و«شعب الإيمان» (٤/٢١٠/٤٨٢١) من حديث أسماء بنت عميس، ومن الطريق الثانية، أعني عن يونس الأيلي عن أبي شداد عن مجاهد عن أسماء. وأما الطريق الأول فلا وجود له في «المسند» ولا في غيره. وأبو شداد مجهول الحال كما في «الضعيفة» (٢٣٩٥).

٢٥ - (ترهيب ذي الوجهين وذو اللسانين)

موضوع ١٧٦٠ - (١) ورُوِيَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« ذُو الْوَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا ؛ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ وَجْهَانِ مِنْ نَارٍ »^(١) .
رواه الطبراني في « الأوسط » .

٢٦ - (الترهيب من الحلف بغير الله سيمًا بالأمانة ، ومن قوله : « أنا بريء من الإسلام » أو « كافر » ، ونحو ذلك)

ضعيف جداً ١٧٦١ - (١) وروى ابن ماجه من حديث أنس قال :
سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : أَنَا إِذَا يَهُودِيٌّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« وَجَبَتْ »^(٢) .

(١) قلت : وإنما صح بلفظ : « ... لسانان من نار » ، وهو في « الصحيح » هنا ، ومخرج في « الصحيحة » (٨٩٢) من طرق يقوي بعضها بعضها .
(٢) أعله البوصيري بمنعنة بقية ، وقلده الثلاثة ، والأولى إعلاله بشيخه (عبدالله بن محرز) ، فإنه متروك كما قال الحافظ في «التقريب» .

٢٧ - (التهريب من احتقار المسلم ، وأنه لا فضل لأحد

على أحد إلا بالتقوى)

١٧٦٢ - (١) وعن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :

مرسل
ضعيف

« إِنَّ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّاسِ يُفْتَحُ لِأَحَدِهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، فيقالُ له : هَلُمْ هَلُمْ ! فيَجْيئُ بِكَرْبِهِ وَغَمِّهِ ؛ فإذا جاءَهُ أُغْلِقَ دُونُهُ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ آخر ، فيقالُ له : هَلُمْ هَلُمْ ! فيَجْيئُ بِكَرْبِهِ وَغَمِّهِ ، فإذا جاءَهُ أُغْلِقَ دُونُهُ ، فما يزالُ كذلك ، حتى إنَّ أَحَدَهُمْ لَيُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فيقالُ له : هَلُمْ ، فما يَأْتِيهِ مِنَ الْإِيَّاسِ » .

رواه البيهقي مرسلًا^(١) .

١٧٦٣ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

ضعيف
جداً

« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًا ينادي : أَلَا إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا ، وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا ، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْفَاكُم ، فَأَبْيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا : فلانُ ابنُ فلانٍ ، خَيْرٌ مِنْ فلانِ ابنِ فلانٍ ! فالْيَوْمِ أَزْغُ نَسَبِي ، وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » ، والبيهقي مرفوعاً وموقوفاً وقال :

« المحفوظ الموقوف »^(٢) .

(١) قلت : ومع إرساله من (الحسن) وهو البصري ، فالسند إليه ضعيف ، فيه (المبارك) عنه . وهو ابن فضالة ، وهو مدلس ، وقد عنعنه .

(٢) قلت : هو عند البيهقي في « الشعب » (٢٨٩/٤ - ٥١٣٩/٢٩٠ - ٥١٤٠) من طريق طلحة ابن عمرو . . موقوفاً ومرفوعاً . وطلحة متروك . وهو مخرج في « الروض النضير » (١٠٦٥) .

٢٨ - (الترغيب في إمطة الأذى عن الطريق ، وغير ذلك مما يذكر)

ضعيف

١٧٦٤ - (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« على كل منسَم من الإنسان صلاة كل يوم » .

فقال رجلٌ من القوم : هذا من أشد ما أنبأتنا به . قال :

« أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة ، وحملك على الضعيف صلاة ، وإنحائك القذر عن الطريق صلاة ، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صلاة » .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » . [مضي ٥ - الصلاة / ٩] .

ضعيف

١٧٦٥ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه قال :

حدثني النبي ﷺ بحديثٍ فما فرحنا بشيءٍ منذ عرفنا الإسلام أشد من فرحنا به ، قال :

« إن المؤمن ليؤجر في إمطة الأذى عن الطريق ، وفي هداية السبيل ، وفي تغييره عن الأثم^(١) ، وفي منحه اللبن ، حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون مضرورة فيلمسها فتخطوها يده » .

رواه أبو يعلى ، والبيهقي ، والبرزاري :

« إنه ليؤجر في إثيانه أهله ، حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها فيفقد مكانها - أو كلمة نحوها - ؛ فيخفق بذلك فؤاده فيردها الله عليه ، ويكتب له أجرها » .

وفي إسناده المنهال بن خليفة ، وقد وثقه غير واحد .

وتقدم ما يشهد لهذا الحديث (٢) .

(١) هو الذي لا يصح كلامه ولا بينه ؛ لآفة في لسانه أو أسنانه ، « نهاية » .

(٢) قلت : إلا قضية السلعة ، فلم يتقدم لها شاهد ، والسند ضعيف ، كما بينته في « الضعيفة » (٢٢٧٦) . وغفل عن هذا التفصيل المعلقون الثلاثة فقالوا : « حسن بشواهد » ولم يستثنوا !

٢٩ - (الترغيب في قتل الوزغ ^(١)) ، وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر

١٧٦٦ - (١) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« من قَتَلَ حَيَّةً ؛ فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَتَلَ وَزَعًا ؛ فَلَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ تَرَكَ
حَيَّةً مَخَافَةَ عَاقِبَتِهَا ؛ فَلَيْسَ مِنَّا » ^(٢) .

رواه أحمد وأبو حبان في « صحيحه » دون قوله : « ومن ترك ... » إلى آخره .

(قال الحافظ) : « رواه عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود ، ولم يسمع منه » .

١٧٦٧ - (٢) وَرَوَى عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ الْجُشَمِيِّ ^(٣) قَالَ :
بَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الْجِدَارِ ، فَقَطَعَ
خُطْبَتَهُ ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيئِهِ حَتَّى قَتَلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« مَنْ قَتَلَ حَيَّةً ؛ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ مُشْرِكًا قَدْ حَلَّ دَمُهُ » .

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني مرفوعاً وموقوفاً ، والبخاري ؛ إلا أنه قال :

« من قتل حية أو عقرباً » .

١٧٦٨ - (٣) وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ؛ أنه قال لرسول الله ﷺ :

« إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكُنَّسَ زَمْزَمَ ، وَإِنْ فِيهَا مِنْ هَذِهِ الْجِحَانِ - يَعْنِي الْحَيَّاتِ
الْصَفَّارِ - ؟ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ » .

رواه أبو داود ، وإسناده صحيح ؛ إلا أن عبد الرحمن بن سابط ما أراه سمع من العباس .

(١) انظر أحاديثه في « الصحيح » .

(٢) قلت : لكن الجملة الأخيرة صحيحة بشواهد المذكورة في « الصحيح » عن أبي هريرة وغيره .

(٣) بضم الجيم وفتح المعجمة . واسمه عوف بن مالك بن نضلة . وكان في الأصل (الحبيشي) فصاحته من « السند » (٣٩٥/١ و ٤٢١) وكتب الرجال .

(الجنان) بكسر الجيم وتشديد النون ؛ جمع (جان) : وهي الحية الصغيرة كما في الحديث ، وقيل : الدقيقة الخفية ، وقيل : الدقيقة البيضاء .

ضعيف ١٧٦٩ - (٤) وعن أبي ليلى رضي الله عنه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ جَنَّاتِ الْبُيُوتِ ؟ فَقَالَ :
« إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئاً فِي مَسَاكِنِكُمْ فَقُولُوا : أَنَشُدُّكُمْ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ
عَلَيْكُمْ نُوْحٌ ، أَنَشُدُّكُمْ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ سُلَيْمَانُ ؛ أَنْ لَا تُؤْذُونَا ، فَإِنْ
عُذِّنَا فَاقْتُلُوهُنَّ » .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي ؛ كلهم من رواية ابن أبي ليلى عن ثابت عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وابن أبي ليلى هو محمد بن عبد
الرحمن بن أبي ليلى ، يأتي » ^(١) .

(١) قلت : هو سيبويه الحفظ جداً ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٥٠٨) ، وفيه التنبيه على
أوهام وقعت للسنوي وغيره في تخريجه ، ونحوه قول المعلقين الثلاثة : «حسن بشواهد» !

٣٠ - (الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة ،

والترهيب من إخلافه ، ومن الخيانة والغدر ، وقتل المعاهد أو ظلمه)

١٧٧٠ - (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ :
ضعيف

أنه قال لمن حوله من أمته :

« اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة » .

قلت : ما هن يا رسول الله ؟ قال :

« الصلاة ، والزكاة ، والأمانة ، والفرج ، والبطن ، واللسان » .

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد لا بأس به^(١) . [مضى ٥ - الصلاة / ١٣] .

١٧٧١ - (٢) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
ضعيف

« لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له ، ولا صلاةَ لمن لا طهورَ له » .

رواه الطبراني . وتقدم في « الصلاة » [١٣ / ٥] .

١٧٧٢ - (٣) ورُوِيَ عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قال :
ضعيف جداً

كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ (الْعَالِيَةِ)

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ وَالْأَيْنَةِ ؟ فَقَالَ :

« أَلَيْنَتُهُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَشَدُّهُ يَا

أَخَا (الْعَالِيَةِ) : الْأَمَانَةُ ، إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا صَلَاةَ لَهُ ، وَلَا زَكَاةَ

لَهُ » . الْحَدِيثُ .

رواه البزار . [مضى ١٦ - البيوع / ٥] .

(١) كذا قال ، وهو مسلسل بالمجهولين كما بينته في « الضعيفة » (٢٨٩٩) .

ضعيف
جداً

١٧٧٣ - (٤) وعن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« إِذَا فَعَلْتَ أَمْتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً ؛ فَقَدْ حُلَّ بِهَا الْبَلَاءُ » .

قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال :

« إِذَا كَانَ الْمُغْنَمُ دُولًا ، وَإِذَا كَانَتِ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَشَرِبَتِ الْخَمْرُ ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ ، وَاتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَلْيَبْتَغُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرًا ، أَوْ خَسْفًا أَوْ مَسْخًا » .

رواه الترمذي وقال :

« لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ؛ غَيْرَ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ » .

ضعيف

١٧٧٤ - (٥) وفي رواية للترمذي من حديث أبي هريرة :

« إِذَا اتَّخَذَ الْفَقِيرُ دُولًا ، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا ، وَتُعَلِّمُ لَغِيرِ دِينٍ ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَأَذْنَى صَدِيقَهُ ، وَأَقْصَى أَبَاهُ ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ ، وَشَرِبَتِ الْخَمْرُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَلْيَبْتَغُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرًا ، وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا ، وَأَيَاتٍ تَتَابَعُ ، كَنْظَامٍ بِالِ قُطْعٍ سِلْكُهُ فَتَتَابَعُ » .

قال الترمذي : « حَدِيثٌ غَرِيبٌ » ^(١) .

(١) قلت : يعني ضعيف ، وعلته (رميح الجذامي) ، قال الذهبي والحافظ : « لا يعرف » . وهو منخرج في «الضعيفة» (١٧٢٧) .

ضعيف
جداً

١٧٧٥ - (٦) وَرَوَى عَنْ ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« ثَلَاثٌ مَتَعَلَّقَاتُ بِالْعَرْشِ : الرَّحِمُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أُقْطَعُ ، وَالْأَمَانَةُ
تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَخَانُ ، وَالنَّعْمَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أُكْفَرُ » .
رواه البزار . [مضى ٢٢ - البر ٣] .

ضعيف

١٧٧٦ - (٧) وعن عبد الله ابن أبي الحَمَسَاءِ رضي الله عنه قال :
بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ ، فَبَقِيتُ لَهُ بَقِيَّةٌ ، وَوَعَدْتُهُ أَنْ
أَتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانٍ ، فَتَسَيَّتُ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، فَجِئْتُ ، فِإِذَا هُوَ
مَكَانَهُ ، فَقَالَ :

« يَا فَتَى ! لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ، أَنَا هَهُنَا مِنْذُ ثَلَاثٍ أَنْتَظِرُكَ » .

رواه أبو داود ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » ؛ كلاهما عن إبراهيم بن طهمان
عن بديل بن ميسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عنه . وقال أبو داود :
« قال محمد بن يحيى : هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق » .

وقد ذكر عبد الله ابن أبي الحَمَسَاءِ أبو علي بن السكن في « كتاب الصحابة » فقال :
« روى حديثه إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن ابن شقيق عن أبيه ،
ويقال : عن بديل عن عبد الكريم المعلم » .

ويشبهه أن يكون ما ذكره أبو علي من إسقاط عبد الكريم منه هو الصواب . والله
أعلم له (١) .

(١) قلت : وعكس ذلك البزار وابن حجر ، فقال في « التهذيب » بعد أن ذكر الوجهين :
« والثاني هو الصواب . قال أبو بكر البزار : والأول خطأ ، لأن شقيقاً والد عبد الله جاهلي لا
أعلم له إسلاماً » .

قلت : وعلمته على الوجه الأول عبد الكريم وهو ابن أبي المخارق المعلم ؛ فإنه ضعيف ، وعلى
الوجه الثاني : شقيق والد عبد الله العقيلي ؛ فإنه مجهول . وعلى قول محمد بن يحيى أنه
(عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق) ؛ فهو مجهول أيضاً .

ضعيف

١٧٧٧ - (٨) وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال الله تعالى : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : رجل أعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حراً ثم أكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه العمل ، ولم يعطه ^(١) أجره » .

رواه البخاري . [مضى ١٦ - البيوع / ٢٢] .

منكر

١٧٧٨ - (٩) وفي رواية [يعني في حديث أبي بكرة الذي في «الصحيح»] :

« من قتل معاهداً في عهده ؛ لم يُرَخ راتحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمئة عام » .

رواه ابن حبان في «صحيحه» ^(٢) ، وهو عند أبي داود والنسائي بغير هذا اللفظ ، وتقدم [في «الصحيح» ٢١ - الحدود / ٩]

قوله : (لم يُرَخ) ؛ قال الكسائي :

« هو بضم الياء ؛ من قوله : أرخت الشيء فأنا أريحه : إذا وجدت ريحه » .

وقال أبو عمرو : (لم يَرَح) بكسر الراء ؛ من (رُحِت أَرِيح) : إذا وجدت الريح .

وقال غيرهما : « بفتح الياء والراء ، والمعنى واحد ، وهو شم الرائحة » .

(١) ليس عند البخاري ولا غيره : « العمل » ، وكان الأصل : « ولم يؤفه » فصححته منه وما تقدم (٢٢/١٦) .

(٢) قلت : هو بهذا اللفظ «خمسمئة» منكر ، فيه عننة الحسن البصري مع المخالفة ، والثابت بلفظ «مئة» ، وهو في «الصحيح» هنا . ومن جهل الثلاثة وتهافتهم ، أن هذا اللفظ وقع في مطبوعتهم بلفظ «خمسمئة» أيضاً ! وفي تخريجهم إياهما قالوا : «حسن» ، رواه ابن حبان (٤٨٨١ و ٤٨٨٢) ؛ «! ظلمات بعضها فوق بعض ، فإن الحديث في موضع الرقمين ليس فيه جملة (المسيرة) مطلقاً ! وإنما هي برقمين آخرين (٧٣٨٢ و ٧٣٨٣) ! والتحسين لا وجه له لما ذكرت .

٣١ - (الترغيب في الحب في الله تعالى ، والترهيب من حب الأشرار

وأهل البدع لأن المرء مع من أحب)

١٧٧٩ - (١) وعن عبد الله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَالٍ أُعْطَاهُ ، فَذَلِكَ الْإِيمَانُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٧٨٠ - (٢) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ فَقَالَ : إِنِّي أَحْبَبْتُكَ لِلَّهِ ؛ فَذَخَلَ جَمِيعًا الْجَنَّةَ ؛ فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ أَرْفَعَ مِنَ الْآخِرِ ، وَالْحَقُّ بِالَّذِي أَحَبَّ لِلَّهِ » .
رواه البزار بإسناد حسن (١) .

١٧٨١ - (٣) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يُجْلِسُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، يَغْشَى وَجُوهَهُمُ النُّورُ ، حَتَّى يُفَرَّغَ مِنْ حَسَابِ الْخَلَائِقِ » .
رواه الطبراني بإسناد جيد (٢) .

(١) قلت : كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ، وفيه (عبد الرحمن بن زياد الأفريقي) ، وهو ضعيف ، وفاتهما عزوه للطبراني أيضاً في «المعجم الكبير» (١٣/٢٨/٥٥) ، لكن ليس عنده قوله : «والحق ...» .

(٢) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الغماري ثم المعلقون الثلاثة !! وفيه الحسين بن أبي السري العسقلاني ، كذبه أبو عروبة الحراني وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٥٣٤) .

ضعيف

١٧٨٢ - (٤) وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمْدَةً مِنْ يَاقُوتٍ ، عَلَيْهَا عُزْفٌ مِنْ زَبْرَجَدٍ ، لَهَا أَبْوَابٌ
 مُفْتَتِحَةٌ ، تُضِيءُ كَمَا يَضِيءُ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ » .
 قال : قلنا : يا رسول الله ! مَنْ يَسْكُنُهَا ؟ قال :
 « الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ ، وَالْمُتَبَادِّلُونَ فِي اللَّهِ ، وَالْمُتَلَقُّونَ فِي اللَّهِ » .
 رواه البزار .

ضعيف

١٧٨٣ - (٥) وروى عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُزْفًا تُرَى ظَوَاهِرُهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا ، وَبَوَاطِنُهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا ؛
 أَعْدَهَا اللَّهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ ، وَالْمُتَبَادِّلِينَ فِيهِ » .
 رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٧٨٤ - (٦) وروى عن معاذ بن أنس رضي الله عنه :
 أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْإِيمَانِ ؟ قَالَ :
 « أَنْ تُحِبَّ اللَّهَ ، وَتُبْغِضَ اللَّهَ ، وَتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ » .
 قال : وماذا يا رسول الله ؟ قال :
 « وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ » .
 رواه أحمد .

ضعيف

١٧٨٥ - (٧) وعن عمرو بن الجموح رضي الله عنه ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :
 « لَا يَجِدُ الْعَبْدُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ ؛ حَتَّى يُحِبَّ اللَّهَ تَعَالَى ، وَيُبْغِضَ اللَّهَ ، فَإِذَا
 أَحَبَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَأَبْغَضَ اللَّهَ ؛ فَقَدْ اسْتَحَقَّ الْوِلَايَةَ لِلَّهِ » .
 رواه أحمد والطبراني ، وفيه رشدين بن سعد .

ضعيف

١٧٨٦ - (٨) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ ؛ الْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ » .

رواه أبو داود . وهو عند أحمد أطول منه ، وقال فيه :

« إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ الْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ » .

وفي إسنادهما راوٍ لم يُسَمَّ .

ضعيف

جداً

١٧٨٧ - (٩) وعنها [يعني عائشة رضي الله عنها] قالت : قال رسول الله ﷺ :
« الشُّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّافِ فِي اللَّيْلِ الظُّلْمَاءِ ، وَأَذْنَاهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْجَوْرِ ، وَتُبْغِضَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَدْلِ ، وَهَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ وَالْبُغْضُ ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ^(١) .

(١) كذا قال ! وتعقبه الذهبي بقوله (٢٩١/٢) : « قلت : عبد الأعلى (يعني ابن أعين) قال الدارقطني : ليس بثقة » . لكن جملة الشرك منه لها شواهد خرجتها مع الحديث في « الضعيفة » (٣٧٥٥) ، وقد تقدم أحدها في « الصحيح » أول الكتاب (١ - الإخلاص / ٢ / ١٥) .

٣٢ - (التهريب من السحر وإتيان الكهّان والعرفان والمنجمين بالرمل
والخصى أو نحو ذلك وتصديقهم)

ضعيف ١٧٨٨ - (١) وعنه [يعني أبي هريرة رضي الله عنه] ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا ؛ فَقَدْ سَحَرَ ، وَمَنْ سَحَرَ ؛ فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ
تَعَلَّقَ بِشَيْءٍ ؛ وَكِلَإِلَيْهِ . »

رواه النسائي من رواية الحسن عن أبي هريرة ، ولم يسمع منه عند الجمهور .
وقوله : (تَعَلَّقَ) أي : علق على نفسه العودَ والحروز .

ضعيف ١٧٨٩ - (٢) وعن الحسن عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه قال :
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيٌّ اللَّهِ سَاعَةً يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ ؛ يَقُولُ : يَا آلَ دَاوُدَ ! قُومُوا
فَصَلُّوا ؛ فَإِنَّ هَذِهِ سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِسَاحِرٍ أَوْ عَاشِرٍ . »

رواه أحمد عن علي بن زيد عنه ، وبقيّة رواته محتج بهم في « الصحيح » ، واختلف
في سماع الحسن من عثمان .

ضعيف ١٧٩٠ - (٣) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ
يَشَاءُ : مَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً ، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِراً يَتَّبِعُ السَّحْرَةَ ، وَلَمْ يَخْذُلْ
عَلَى أَخِيهِ . »

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » . وفيه ليث بن أبي سليم . [مضى ٢٣ -
الأدب / ١١] .

ضعيف

١٧٩١ - (٤) وعن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه :

أن رجلاً قال : يا رسول الله ! وكم الكبائر ؟ قال :

« تسع ، أعظمهن الإشراف بالله ، وقتل المؤمن بغير حق ، والفرار من الزحف ، وقذف المحصنة ، والسحر ، وأكل مال اليتيم ، وأكل الربا » الحديث .

رواه الطبراني في حديث تقدم في « الفرار من الزحف » . [١٢ - الجهاد / ١١] .

منكر

١٧٩٢ - (٥) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أتى كاهناً فصدقه بما يقول ؛ فقد بريء مما أنزل على محمد ﷺ ، ومن أتاه غير مُصدقٍ له ؛ لم تُقبل له صلاة أربعين ليلة » .

رواه الطبراني من رواية رشدين بن سعد^(١) .(الكاهن) : هو الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضها ، ويخطئ أكثرها ،
ويزعم أن الجن تخبره بذلك .ضعيف
جداً

١٧٩٣ - (٦) وروى عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله

ﷺ يقول :

« من أتى كاهناً فسأله عن شيء ؛ حُجِبَتْ عنه التوبة أربعين ليلة ، فإن صدقه بما قال ؛ كفر » .

رواه الطبراني .

ضعيف

١٧٩٤ - (٧) وعن قطن بن قبيصة عن أبيه رضي الله عنه قال : سمعت رسول

الله ﷺ يقول :

(١) قلت : وهو ضعيف كما تقدم مراراً ، وقول المعلقين الثلاثة : « حسن بشواهد » من جهلهم
وغفلتهم عن أنه ليس في الشواهد التفريق بين المصدق وغير المصدق !

« العِيفَةُ وَالطَّرْقُ وَالطَّرْقُ مِنْ الْجَبْتِ » .

رواه أبو داود والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه »^(١) .

قال أبو داود : « (الطَّرْق) : الزجر ، و (العِيفَةُ) : الخط » انتهى .

وقال ابن فارس : « (الطَّرْق) : الضرب بالخصي ، وهو جنس من التكهن » .

(الطَّرْق) بفتح الطاء وسكون الراء .

و (الجَبْت) بكسر الجيم : كل ما عبد من دون الله تعالى .

(١) في إسناده جهالة واضطراب بينته في « غاية المرام » (١٨٣ - ١٨٤ / ٣٠١) ، ولذلك فمن حسنه فما أحسن .

٣٣ - (الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها) ^(١)

منكر

١٧٩٥ - (١) وروى أحمد عن علي قال :

كان رسول الله ﷺ في جنازة فقال :

« أَيُّكُمْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَا يَدْعُ بِهَا وَثْنًا إِلَّا كَسْرَهُ ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سُوءَهُ ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَنَهَا ؟ » .

فقال رجلٌ : أنا يا رسول الله ! فانطَلَقْتُ ، فهَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ [فرجع ،

فقال علي : أنا انطَلَقْتُ يا رسول الله !] ، قال :

« فانطَلَقْتُ » .

[فانطَلَقْتُ] ، ثم رَجَعَ فقال : يا رسول الله ! لَمْ أَدْعُ بِهَا وَثْنًا إِلَّا كَسْرَتُهُ ، وَلَا

قَبْرًا إِلَّا سُوءَتَهُ ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَخْتُهَا . ثم قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ عَادَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ

» .

وإسناده جيد إن شاء الله ^(٢) .

(١) قلت : سواء كانت مجسمة أو غير مجسمة ، وسواء صُوِّرَتْ بالقلم والريشة ، أو بالآلة ، كل ذلك حرام إلا ما لا بد منه كلعب البنات ونحوها ، كما كنت بينته في «آداب الزفاف» ، ثم في «غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام» .

(٢) قلت : فيه (أبو محمد الهللي) ، ويقال : (أبو مورع) ، قال الذهبي : «لا يعرف» . ولم يوثقه أحد ولا ابن حبان ! وفي متنه نكارة لم ترد في رواية مسلم التي في «الصحيح» هنا ، ومع هذا كله تهافت الثلاثة فقالوا : «حسن» !!

منكر

١٧٩٦ - (٢) وعن علي رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ، ولا جُنُب ، ولا كَلْب » .

رواه أبو داود والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلهم من رواية عبد الله بن نَجِيٍّ ؛ قال البخاري : « فيه نظر »^(١) .

٣٤ - (الترهيب من اللعب بالنرد^(٢))

ضعيف

١٧٩٧ - (١) وقال البيهقي :

ورويانا من وجه آخر^(٣) عن محمد بن كعب عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال :

« لا يقلب كعابها أحدٌ ينتظر ما تأتي به ؛ إلا عصى الله ورسوله » .

(١) قلت : هو منكر يذكر (الجنب) ، فقد جاء الحديث عن جمع من الصحابة في «الصحيحين» وغيرهما دونه ، وهو في «الصحيح» في هذا الباب . وفي إسناد الحديث اضطراب وجهالة لم ينتبه لها من حسنه ، أو جوده ، أو صححه ؛ كما هو مبين في «ضعيف أبي داود» ، (رقم ٣٠) ، وأما الجهلة الثلاثة ، فخالقوا الجميع فقالوا : «حسن بشواهد» ؛ ولا شاهد لـ (الجنب) . نعم قد جاء ذكره في حديث آخر مخرج في «الصحيحة» (١٨٠٤) .

(٢) (النرد) بفتح النون وسكون الراء : لعبٌ معروف ، ويُسمى : الكعاب ، و (النردشير) . قال النووي : « (النردشير) هو النرد ، فـ (النرد) عجمي معرب و (شير) معناه : حلوه » .

(٣) الأصل : (أوجه آخر) ، وهو خطأ ، والتصحيح من «الشعب» (٦٤٩٩/٢٣٧/٥) ، ولا يعرف إلا من طريق حميد بن بشير بن الحرور عن محمد بن كعب ، وقد وصله جمع منهم البيهقي في «السنن» عنه ، وهو مجهول . وهو مخرج في «الإرواء» (٢٨٦/٨) .

٣٥ - (الترغيب في المجلس الصالح ، والترهيب من المجلس السيئ)^(١) ،
وما جاء في من جلس وسط الحلقة ، وأدب المجلس وغير ذلك)

١٧٩٨ - (١) وعن حذيفة رضي الله عنه :
« أن رسول الله ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ » .
رواه أبو داود^(٢) .

١٧٩٩ - (٢) وعن أبي مجلز ؛ أن رجلاً قعدَ وسطَ حلقة ؛ قال حذيفة :
« ملعونٌ على لسانِ محمد ﷺ ، - أَوْ لَعَنَ اللهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ -
مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ » .
رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن صحيح » .

والحاكم بنحوه وقال :

« صحيح على شرطهما »^(٣) .

(١) انظر أحاديث هذا الشطر من الباب في « الصحيح » .

(٢) قلت : فيه شريك القاضي ، وانقطاع بين حذيفة والراوي عنه كما يأتي بعده .

(٣) غفلوا جميعاً عن قول شعبة - وعليه دار الإسناد - : لم يدرك أبو مجلز حذيفة . رواه أحمد

(٣٩٨/٥) . ولذلك قال ابن معين : « لم يسمع أبو مجلز من حذيفة » . وهو مخرج في « الضعيفة »

(٦٣٨) . ونجاهل هذه العلة المعلقون الثلاثة ، فقالوا في هذا والذي قبله : « حسن » !! فخالفوا الجميع

من مصححين ومعللين !!

٣٦ - (الترهيب من أن ينام المرء على سطح لا تحجير له ،

أو يركب البحر عند ارتجاعه ^(١))

١٨٠٠ - (١) وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ؛ أن النبي ﷺ قال :
« مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ ^(٢) ؛ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ رَقَدَ عَلَى سَطْحٍ لَا جِدَارَ لَهُ فَمَاتَ ؛
فَدَمَهُ هَذَرٌ » .

رواه الطبراني .

(١) انظر حديثي هذا الشطر من الباب في « الصحيح » .

(٢) الأصل : (بالنبل) ، والتصحيح من «المعجم الكبير» (٢١٧/٨٧/١٣) ، وهو مخرج في
«الضعيفة» (٦٦٨٥) ، والجملة الأولى صحت من حديث ابن عباس وغيره ، فانظره في «الصحيحة»
(٢٣٣٩) .

٣٧ - (التهريب من أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر)

ضعيف

١٨٠١ - (١) وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال :

كان أبي من أصحاب الصفة ، فقال رسول الله ﷺ :
« انطلقوا بنا إلى بيت عائشة » .

فانطلقنا ، فقال :

« يا عائشة ! أطعمينا » .

فجاءت بجشيشة^(١) ، فأكلنا . ثم قال :

« يا عائشة ! أطعمينا » .

فجاءت بحيسة مثل القطاة^(٢) ، فأكلنا . ثم قال :

« يا عائشة ! اسقينا » .

فجاءت بعس من لبن فشرينا . ثم قال :

« يا عائشة ! اسقينا » .

فجاءت بقدر صغير فشرينا . ثم قال :

« إن شئتم بثم ، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد » .

.....^(٣)

رواه أبو داود ، واللفظ له .

(١) (الجشيشة) : ما يجش من الحب فيطبخ ، و (الجش) : طحن خفيف ، وهو ما كان فوق الدقيق . وقد يقال لها : (دشيشة) بالذال .

(٢) هي واحدة (القطا) ، وهو شبه الحمام .

(٣) هنا في الأصل جملة النهي عن الاضطجاع على البطن ، نقلتها إلى «الصحيح» لشواهدا .

ورواه النسائي عن قيس بن طهفة (بالغين المعجمة) قال : حدثني أبي ، فذكره .

وابن ماجه عن قيس بن طهفة (بالهاء) عن أبيه مختصراً .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» عن قيس بن طهفة (بالغين المعجمة) عن أبيه كالنسائي .

ضعيف ١٨٠٢ - (٢) ورواه ابن حبان أيضاً عن ابن طهفة أو طخفة - على اختلاف النسخ - عن أبي ذر قال :

مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجع على بطني ، فركضني برجله وقال :

« يا جنيد ! إنما هذه ضجعة أهل النار » .

قال أبو عمر النمري :

« اختلف فيه اختلافاً كثيراً ، واضطرب فيه اضطراباً شديداً . ف قيل : طهفة بن قيس

(بالهاء) ، وقيل طحفة (بالحاء) ، وقيل : طغفة (بالغين) ، وقيل : طقفة (بالقاف والفاء) ،

وقيل : قيس بن طخفة ، وقيل : عبدالله بن طخفة عن النبي ﷺ ، وقيل : طهفة عن أبي ذر

رضي الله عنه عن النبي ﷺ . وحديثهم كلهم واحد ؛ قال : كنت نائماً بالصفّة فركضني

رسول الله ﷺ برجله وقال : « هذه نومة يبغضها الله » . وكان من أهل الصفّة . ومن أهل العلم

من يقول : إن الصّحبة لأبيه عبدالله ، وإنه صاحب القصة » انتهى .

وذكر البخاري فيه اختلافاً كثيراً وقال :

« طغفة (بالغين) خطأ . والله أعلم » .

(الحيسة) على معنى القطعة من الخيس : وهو الطعام المتخذ من التمر والأقط

والسمن ، وقد يجعل عوض الأقط دقيق .

و (العُسن) : القدح الكبير الضخم حزر ثمانية أرتال أو تسعة .

٣٨ - (الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس^(١)) ،

والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة)

١٨٠٣ - (١) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله
ضعيف جداً

:

« أَكْرَمُ الْمَجَالِسِ ؛ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٨٠٤ - (٢) وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله
ضعيف

:

« إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرْفًا ، وَإِنَّ شَرَفَ الْمَجَالِسِ ؛ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ » .

رواه الطبراني .

وفيه أحاديث غير هذه لا تسلم من مقال .

(١) انظر أحاديثه في « الصحيح » .

٣٩ - (الترغيب في سكنى الشام^(١) وما جاء في فضلها)

ضعيف ١٨٠٥ - (١) وعنه [يعني عبدالله بن حوالة] ؛ أنه قال :
يا رسول الله ! خير لي بلداً أكون فيه ، فلو أعلم أنك تبقى لم أختر عن
قُربِكَ شيئاً . فقال :

« عليك بالشام »^(٢) .

فلما رأى كراهيتي للشام ، قال :

« أتدري ما يقول الله في الشام ؟ إن الله عز وجل يقول : يا شام ! أنتِ
صفوتي من بلادي ، أدخل فيك خيرتي من عبادي ، ... » .

رواه الطبراني من طريقين ، إحداهما جيدة^(٣) .

ضعيف ١٨٠٦ - (٢) وعن عبدالله بن حوالة [أيضاً] رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« رأيتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بي عَموداً أبيضُ كأنه لؤلؤةٌ تحمله الملائكةُ ، قلتُ : ما
تَحْمِلُون ؟ فقالوا : عَمودَ الكِتَابِ ، أمرنا أن نَضَعَهُ بالشَّامِ ، وبينما أنا نائمُ رأيتُ
عَمودَ الكِتَابِ اخْتَلَسَ مِن تَحْتِ وِسَادَتِي ، فظننتُ أنَّ الله عز وجل تَخَلَّى^(٤)
مِن أَهْلِ الأَرْضِ ، فَاتَّبَعْتُهُ بِبَصْرِي ، فإذا هو نُورٌ ساطعٌ بين يَدَيَّ ؛ حتى وُضِعَ
بالشَّامِ » .

(١) يسكون الهمزة ، وتخفف : الإقليم الشمالي من شبه جزيرة العرب ، ويشمل سوريا
والأردن وفلسطين إلى عسقلان . انظر «معجم البلدان» .

(٢) هذه الجملة صحيحة بشواهدنا ، اضطرت لتركها هنا لضرورة السياق وفهم المراد
وحذفت من آخره جملة : « إن الله تكفل لي بالشام وأهله » ، لمنافاتها للسياق أولاً ، ولصحتها من قوله
ﷺ ، فانظرها في «الصحيح» .

(٣) انظر «تخريج أحاديث فضائل الشام» (الحديث التاسع) ، و«الضعيفة» (٦٧٧٥) .

(٤) يقال : تخلى عن الأمر منه : تركه .

فقال ابن حوالة : يا رسول الله ! خِرْ لي . قال :

« عليك بالشام » .

رواه الطبراني ، ورواته ثقات (١) .

ضعيف
جداً

١٨٠٧ - (٣) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« الشامُ صفوةُ الله من بلاده ، إليها يَجْتَبِي صفوته من عباده ، فمن خرج من الشام إلى غيرها ؛ فبسخطه ، ومن دخلها من غيرها ، فبرحمته » .

رواه الطبراني والحاكم ؛ كلاهما من رواية عفير بن معدان - وهو واهٍ - ، عن سليم بن عامر عنه . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . كذا قال .

ضعيف

١٨٠٨ - (٤) وعن خالد بن معدان ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« نزلت علي النبوة من ثلاثة أماكن : مكة ، والمدينة ، والشام ، فإن أخرجت من إحداهن لم ترجع إليهن أبداً » .
رواه أبو داود في « المراسيل » من رواية بقية (٢) .

ضعيف

١٨٠٩ - (٥) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أهل الشام وأزواجهم وذرائعهم وعبيدُهم وإماءُهم إلى مُنتهى الجزيرة مرابطون ، فمن نزل مدينة من المدائن ؛ فهو في رباطٍ ، أو تُفَرَّأ من الشغور فهو في جهادٍ » .

(١) فيه نظر بينته في « فضائل الشام » (ص ٢٧) ، وبعضه ثابت في « الصحيح » هنا ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٧٧٥) .

(٢) قلت : بقية مدلس معروف ، ولم أجد الحديث في مطبوعة المؤسسة لـ « المراسيل » . ووقع هنا خلط عجيب للمعلقين الثلاثة ، فهم من جهة قالوا : « مرسل حسن » . ومن جهة عزوه لأحمد وغيره ، وهو عين تخريبهم لحديث خرم الآتي بعد حديثين ، فلعجزهم حتى عن تصحيح التجارب للطبع غفلوا عن هذا !!

رواه الطبراني وغيره عن معاوية بن يحيى أبي مطيع ؛ وهو حسن الحديث ، عن أرطاة بن المنذر عن حدثه عن أبي الدرداء ؛ ولم يُسمَّه .

١٨١٠ - (٦) و [رواه] الطبراني [يعني من حديث زيد بن ثابت] بإسناد ضعيف جداً صحيح^(١) . ولفظه : قال رسول الله ﷺ ونحن عنده :

« طوبى للشام » .

قلنا : ما له يا رسول الله ؟ قال :

« إنَّ الرحمنَ لباسِطٌ رحمته عليه » .

١٨١١ - (٧) وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« أهلُ الشامِ سوطُ اللهِ في أرضه ، يَنْتَقِمُ بهم مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وحرامٌ على منافقيهم أَنْ يَظْهَرُوا على مؤمِنِيهم ، ولا يموتوا إلا همّاً وغمّاً^(٢) » .

رواه الطبراني مرفوعاً هكذا ، وأحمد موقوفاً - ولعله الصواب - ورواهما ثقات . والله أعلم .

(١) كذا قال ، وهو وهم فاحش منه - قلده عليه الثلاثة - نشأ عن غرض النظر عن شيخ الطبراني فيه ، وكذلك صنع الهيثمي ، وكثيراً ما يصنعان ذلك كما كنت نبهت عليه في المقدمة ، والشيخ المشار إليه متهم ، وبالإضافة إلى ذلك فالمتن منكر ؛ كما كنت بينته في « الصحيحة » (٥٠٣) . وانظر لفظه المحفوظ في هذا الباب من « الصحيح » .

(٢) الأصل : (لا همّاً ولا غمّاً) ، والتصحيح من « الطبراني الكبير » ، وعلة المرفوع تدليس الوليد بن مسلم ، ومع ذلك حسنه الجهلة ! وهو مخرج في « الضعيفة » (١٣) .

٤٠ - (الترهيب من الطيرة)

١٨١٢ - (١) وعن قَظَن بن قَبِيصَةَ عن أبيه رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ ضعيف الله ﷺ يقول :

« العِيَافَةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّرْقُ ؛ مِنْ الْجَبْتِ » .

رواه أبو داود والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه » .

وقال أبو داود : « (الطَّرْقُ) : الزجر ، و (العِيَافَةُ) : الخط » .

[و (الجَبْتِ) بكسر الجيم : كل ما عُبد من دون الله]^(١) . [مضي هنا / ٣٢] .

٤١ - (الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو ماشية)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

(١) زيادة عما سبق هناك ، والحديث حسنه الجهله كما حسنوه هناك تقليداً لغيرهم ، وذكرت علته ثمة .

٤٢ - (الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط ،

وما جاء في : خير الأصحاب عدة)

منكر

١٨١٣ - (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخَنَّثِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ ،
وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ ، وَرَاكِبِ الْفَلَاةِ وَخَدَّه . »

رواه أحمد من رواية الطيب بن محمد ، وبقية رواته رواة « الصحيح » . [مضي ١٨ -

اللباس/٦] .

ضعيف

١٨١٤ - (٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا ^(١) أَرْبَعُمِئْتَةٌ ، وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةٌ
أَلْفٌ ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلَةٍ . »

رواه أبو داود والترمذي ، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحهما» ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب ، ولا يسنده كبير أحد [غير جرير بن حازم] ^(٣) » . وذكر أنه

روي عن الزهري مرسلًا .

(١) جمع (السرية) وهي القطعة من الجيش ، سميت به لأنها تسري بالليل ، فعيلة بمعنى فاعلة .

(٢) الأصل : (ولم) ، والتصويب من «أبي داود» وغيره ، ولفظ الترمذي : (ولا) .

(٣) زيادة من «الترمذي» (١٥٥٥) . وجرير في حفظه شيء ، وخالفه الليث بن سعد فأرسله . وهو الراجح كما حققته في الطبعة الجديدة للمجلد الثاني من «الصحيحة» (٩٨٦) .

٤٣ - (ترهيب المرأة من أن تسافر وحدها بغير محرم)

[لم يذكر تحته حديثاً على شرط الكتاب والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

٤٤ - (الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته)

ضعيف

١٨١٥ - (١) ورُوِيَ عن ابن عباس رضي الله عنهما :

أن رسول الله ﷺ أَرَدَ قَهْ عَلَى دَابَّتِهِ ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا ، وَسَبَّحَ اللَّهَ ثَلَاثًا ، وَهَلَّلَ اللَّهَ وَاحِدَةً ، ثُمَّ اسْتَلْقَى ^(١) عَلَيْهِ فَضَحَكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ :

« مَا مِنْ أَمْرٍ يُرَكَّبُ دَابَّتُهُ فَصَنَعَ مَا صَنَعْتُ ؛ إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ فَضَحِكَ إِلَيْهِ [كَمَا ضَحِكْتُ إِلَيْكَ] ^(٢) » .

رواه أحمد .

ضعيف

١٨١٦ - (٢) وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ بِاللَّهِ وَذَكَرَهُ ؛ إِلَّا رَدَّ قَهُ مُلْكٌ ، وَلَا يَخْلُو بِشَعْرٍ وَنَحْوِهِ ؛ إِلَّا رَدَّ قَهُ شَيْطَانٌ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن ^(٣) .

(١) كذا الأصل تبعاً لـ « المسند » ، و « جامع المسانيد » (١١٩/٣٢) وكذلك في « مجمع الزوائد » (١٣١/١٠) ، ولم يتبين لي المراد منه هنا .

(٢) زيادة من « المسند » (٣٣٠/١) ، و « مجمع الزوائد » ، وأعله بضعف أبي بكر بن أبي مريم . ومع ذلك حسنه الجهلة ، مفتخرين بقول الناجي : « ورواه بنحوه أبو داود و . . » إلخ ، وليس عندهم : « ما من امرئ . . » إلخ ، وفيه علة أخرى وهي الانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس .

(٣) كذا قال أتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ، وفيه من العلل ثلاثة ، بيانها في « الضعيفة » (٦٦٨٨) .

٤٥ - (الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره)

منكر ١٨١٧ - (١) وفي رواية لأبي داود [يعني في حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] :

« لا تصحب الملائكة رُفقةً فيها جلدٌ نمر » . ذكرها في « اللباس »^(١) .

ضعيف ١٨١٨ - (٢) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعتُ النبي ﷺ يقول :
« لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه [جُلُجُل ، ولا] جَرَسٌ ، ولا تَصْحَبُ الملائكةُ رُفقةً فيها جَرَسٌ » .
رواه أبو داود^(٢) والنسائي .

ضعيف ١٨١٩ - (٣) وعن عامر بن عبد الله بن الزبير :
أن مولاة لهم ذهبتُ بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؛ وفي رجليها أجراسٌ ، فقطعها عمرُ وقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
« إنَّ مع كلِّ جَرَسٍ شيطانٌ » .

رواه أبو داود ، ومولاة لهم مجهولة ، وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب .

(١) رقم (٤١٣٠) ، وقد خرجته في « الضعيفة » (٦٦٨٧) ، وحققت فيه أنه منكر أو شاذ .
(٢) عزوه لأبي داود وهم ، وهو ما فات الناجي التنبيه عليه ، وإنما رواه (٤٢٣١) من حديث عائشة ، وهو الآتي بعد حديث في الأصل ، وهو في « الصحيح » ، والزيادة من النسائي (٢٩١/٢) ، وفيه جهالة ، فإنه أخرجه من طريق حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن بابيه مولى آل نوفل عنها . (وسليمان) هذا لا يعرف إلا بهذه الرواية ، وإن ما يؤكد جهل الثلاثة أنهم أعلموه بما ليس بعلّة ، فقالوا (٦٥٨/٣) : « ابن جريج منلس (!) ، وحجاج بن روح قال الدارقطني : مشرّك . . » ! وابن جريج ثقة مشهور ، وقد صرح بالتحديث ، وحجاج بن روح ليس من رجال النسائي ، وهو ابن محمد المصيصي ، وهو ثقة من رجال الشيخين . وتفصيل الكلام لبيان سبب خطئهم هذا ما لا يتسع له المقام ، وضغنا على إبالة ؛ فإنهم مع تضعيفهم الشديد لإسناده صدروه بقولهم : « حسن بشواهد » ! وليس له ولا شاهد واحد ! إلا حديث بنانة الذي بعده ، وقد قالوا فيه أيضاً : « حسن بشواهد » مع قولهم : « بنانة لا تعرف » !! نعم الشطر الثاني من حديث أم سلمة صحيح له شواهد تراها في « الصحيح » في الباب هنا . والمنفي فيه غير المنفي في الشطر الأول منه وفي حديث (بنانة) كما هو ظاهر ، فتأمل . والله المستعان على المعتدين .

٤٦ - (الترغيبُ في الدُلجَةِ - وهو السيرُ بالليل - ،

والترهيب من السفرِ أوَّلُه ^(١) ، وَمِنَ التَّغْرِيسِ فِي الطَّرْقِ ، والافتراقِ فِي الْمَنْزِلِ ،
والترغيبُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا عَرَّسَ النَّاسُ)

ضعيف

١٨٢٠ - (١) وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، وَثَلَاثَةٌ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ ، أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ ؛ فَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ ، حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعَدِّلُ بِهِ ؛ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُوا آيَاتِي » فذكر الحديث .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحهما » . وتقدم في « صدقة السر » بتمامه [مضي ٨ - الصدقات / ١٠] .

٤٧ - (الترغيب في ذكر الله تعالى لمن عثرت دابته)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

(١) انظر التعليق عليه في «الصحيح»

٤٨ - (الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلاً)

أثر
ضعيف١٨٢١ - (١) وعن عبد الله بن بسر^(١) رضي الله عنه قال :

خَرَجْتُ مِنْ حِمَصٍ فَأَوَانِي اللَّيْلُ إِلَى (الْبُقِيعَةِ) ^(٢) ، فَحَضَرَنِي مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ ، فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ ﴿ الْأَعْرَافِ ﴾ : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : اخْرُسُوهُ الْآنَ
حَتَّى يُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ رَكِبْتُ دَابَّتِي .

رواه الطبراني ، ورواه رواية « الصحيح » ؛ إلا المسيب بن واضح^(٣) .

(١) كذا الأصل بالسين المهملة ، وكذلك وقع في « المجمع » (١٣٣/١٠) . ووقع في « العجالة »
(بشر) بالشين المعجمة ؛ ولعله خطأ من الناسخ .

(٢) الأصل : (البقعة) ، وفي نقل التاجي (البقعة) وقال : « في أكثر نسخ الترمذي (البقعة)
بكسر الموحدة وإسكان الياء الأخيرة ، بعدها عين ثم هاء التانيث ، وهو وهم وتصحيف بلا شك ، وإنما
الصواب ولفظ الطبراني وغيره (البقعة) بضم الموحدة وفتح القاف وإسكان الياء بعدها عين ثم هاء
التانيث ، تصغير (بقعة) ، وهي اسم علم لبقعة هناك معروفة ذات ماء وسواقٍ ، حولها بقاع
متجاورات بينها وبين حمص أقل من يومين » .

قلت : وكذلك وقع في « المجمع » (١٣٣/١٠) : (البقعة) مصغراً .

(٣) قلت : قال الذهبي في « المغني » : « قال أبو حاتم : « صدوق يخطيء كثيراً » ، وضعفه
« الدارقطني » . ونقل الثلاثة عن الهيثمي أنه قال فيه : « وهو ضعيف ، وقد وثق » ، ومع ذلك قالوا :
« حسن » !!

٤٩ - (الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيّما المسافر)

١٨٢٢ - (١) ورُوِيَ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله

ضعيف

:

« دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب ؛ دعوة المظلوم ، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب » .

رواه الطبراني .

١٨٢٣ - (٢) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله

ضعيف

جداً

قال :

« إن أسرع الدعاء إجابة ؛ دعوة غائب لغائب » .

رواه أبو داود والترمذي ؛ كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وقال

الترمذي :

« حديث غريب » .

١٨٢٤ - (٣) و [روى حديث أبي هريرة المذكور في « الصحيح »] البزار ،

ضعيف

ولفظه : قال :

« ثلاث حق على الله أن لا تُردَّ لهم دعوة ؛ الصائم حتى يفطر ، والمظلوم حتى ينتصر ، والمسافر حتى يرجع » . [مضي ٩ - الصيام / ١] .

٥٠ - (الترغيب في الموت في الغربة)

ضعيف ١٨٢٥ - (١) ورُوِيَ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :
 « موتٌ غُرْبَةً ؛ شَهَادَةٌ » .
 رواه ابن ماجه .

ضعيف ١٨٢٦ - (٢) وروى الطبراني من طريق عبد الملك بن مروان بن عنترة - وهو
 جدُّ أمتروك - عن أبيه عن جده قال : قال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ :
 « ما تُعَدُّونَ الشَّهيدَ فيكم ؟ » .

قلنا : يا رسولَ الله ! مَنْ قُتِلَ في سَبيلِ الله . قال :
 « إنَّ شَهادَةً أُمَّتِي إذا لَقِيلُ ، مَنْ قُتِلَ في سَبيلِ الله فهو شهيدٌ ، والمتَرَدِّي
 شهيدٌ ، والنَّفْسَاءُ شهيدٌ ، والغَرَقُ شهيدٌ ، والسَّلُّ شهيدٌ ، والحريقُ شهيدٌ ،
 والغريبُ شهيدٌ » .

(قال الحافظ) :

« وقد جاء في أن (موت الغريب شهادة) جملة من الأحاديث ؛ لا يبلغ شيء منها
 درجة الحسن فيما أعلم » .

٢٤ - كتاب التوبة والزهد

١ - (الترغيب في التوبة والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة)

١٨٢٧ - (١) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لِلجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ، سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ ؛ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ » .
 رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد^(١) .

١٨٢٨ - (٢) وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
 « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُهُ ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ » .
 رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »^(٢) .

١٨٢٩ - (٣) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :
 « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ ؛ فَلْيَكُفَّ عَنِ الذُّنُوبِ » .
 رواه أبو يعلى ورواه رواة « الصحيح » ؛ إلا يوسف بن ميمون^(٣) .

(الدائب) بهمزة مكسورة بعد الألف : هو المتعب نفسه في العبادة ، المجتهد فيها .

١٨٣٠ - (٤) وروى عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

(١) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة (٦/٤) ! وفيه شريك القاضي ، وهو سييء الحفظ كما تقدم مراراً ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٣٢٩) .
 (٢) قلت : فيه الخارث بن أبي يزيد ، فيه جهالة لم يوثقه غير ابن حبان ، وعنه (كثير بن زيد صدوق يخطيء) .
 (٣) قلت : وهو ضعيف جداً ، انظر «الضعيفة» (٦٦٨٩) .

« الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ ، فَسَعِيدٌ مَنْ هَلَكَ ^(١) عَلَى رَقْعِهِ » .

رواه البزار ، والطبراني في « الصغير » و « الأوسط » وقال :

« معنى (واه) : مذنب . و (راقع) : يعني تائب مستغفر » .

ضعيف

١٨٣١ - (٥) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ ؛ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي أَخِيَّتِهِ ، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَخِيَّتِهِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمْ الْأَتْقِيَاءَ ، وَأُولُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ^(٢) .

(الْأَخِيَّة) بمد الهمزة وكسر الحاء المعجمة بعدها ياء مشناة تحت مشددة : هي حبل يدفن في الأرض مثنيًا ويبرز منه كالعروة تشد إليها الدابة . وقيل : هو عود يعرض في الحائط تشد إليه الدابة .

ضعيف

١٨٣٢ - (٦) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذُنُوبِهِ ؛ أُنْسَى اللَّهُ حَفَظَتَهُ ذُنُوبُهُ ، وَأُنْسَى ذَلِكَ جَوَارِحَهُ وَمَعَالِمَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنْ اللَّهِ بِذَنْبٍ » .

رواه الأصبهاني .

ضعيف

١٨٣٣ - (٧) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« النَّادِمُ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةَ ، وَالْمُعْجَبُ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ ، وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ

(١) أي : مات .

(٢) قلت : فاته أحمد في « المسند » (٣/٣٨ و ٥٥) وأبو يعلى (٢/١١٠٦ و ١٣٣٢) ، وفيه مجهول ، وآخر لين الحديث : وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٦٣٧) .

أَنْ كُلَّ عَامِلٍ سَيَقْدُمُ عَلَى عَمَلِهِ ، وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى حُسْنَ عَمَلِهِ وَسُوءَ عَمَلِهِ ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِمِهَا ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطْيُتَانِ ، فَأَحْسِنُوا السَّيْرَ عَلَيْهِمَا إِلَى الْآخِرَةِ ، وَاحْذَرُوا التَّسْوِيفَ ؛ فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي بَغْتَةً ، وَلَا يَنْتَرُنُ أَحَدَكُمْ بِحُلُمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ . ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ .

رواه الأصبهاني من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد^(١) .

١٨٣٤ - (٨) ورواه [يعني حديث عبدالله بن مسعود الذي في « الصحيح »] ضعيف ابن أبي الدنيا ، والبيهقي مرفوعاً أيضاً من حديث ابن عباس وزاد : « وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ ؛ كَالْمُسْتَهْزِءِ بِرَبِّهِ » . وقد رُوِيَ بهذه الزيادة موقوفاً ، ولعله أشبه .

١٨٣٥ - (٩) وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : موضوع « مَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ ؛ إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ » .

رواه الحاكم من رواية هشام بن زياد وهو ساقط ، وقال : « صحيح الإسناد ! »

١٨٣٦ - (١٠) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : ضعيف « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَدْتُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ،

(١) قال الذهبي في « المغني » : « ضَعُفَ لُغَلُطُهُ » . ودونه من لم أعرفه .

فأعطاهما ستين ديناراً على أن يطأها، فلما قعدَ منها مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ
أَزْعَدَتْ وَبَكَتْ، فقال: ما يُبْكِيكَ أَكْثَرَهُنَّكَ؟ قالت: لا، ولكنَّه عَمَلٌ ما عَمَلْتُهُ
قَطُّ، وما حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَّةُ، فقال: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا، وما فَعَلْتَهُ قَطُّ^(١)،
اذْهَبِي فِيهِ لَكَ؛ وقال: لا والله لا أَغْصِي اللهَ بَعْدَهَا أَبَداً، فمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ،
فأَصْبَحَ مَكْتُوباً عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكَفْلِ .

رواه الترمذي وحسنه واللفظ له، وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنه قال:

«سمعت رسول الله ﷺ أكثر من عشرين مرة يقول»، فذكر بنحوه.

والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها، وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد»^(٢). [مضى ٢١ - الحدود/٧].

١٨٣٧ - (١١) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

كانت قريتان إحداهما صالحةً، والأخرى ظالمةً، فخرج رجلٌ من القريةِ
الظالمةِ يريدُ القريةَ الصالحةَ، فأتاه الموتُ حيثُ شاءَ الله، فاخْتَصَمَ فِيهِ الْمَلِكُ
وَالشَّيْطَانُ^(٣)؛ فقال الشَّيْطَانُ: والله ما عصاني قط. فقال الملكُ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ
يريدُ التَّوْبَةَ، فَقَضَيْ بَيْنَهُمَا أَنْ يُنْظَرَ إِلَى أَيُّهُمَا أَقْرَبُ؟ فوجدوه أقربَ إلى
القريةِ الصالحةِ بِشَبِيرٍ، فَقَفِرَ لَهُ .

قال مَعْمَرٌ: وسمعتُ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْقَرِيَةَ الصَّالِحَةَ .

(١) ليس عند الترمذي (قط)، وإنما هي عند ابن حبان (٢٤٥٣ - موارد).

(٢) تقدم هناك بيان أن في إسناده جهالة والرد على من صححه أو حسنه!

(٣) هذه الرواية خطأ؛ جاء من عدم حفظ الراوي للقصة جيداً، فإن المخاصمة إنما كانت بين ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. نعم جاء ذكر الشيطان في بعض طرق الحديث الذي بعد هذا في الأصل، وهو من حديث أبي سعيد، وقد خرَّجته في «الصحيحة» (٢٦٤٠)، وخرجت حديث ابن مسعود في الكتاب الآخر (٥٢٥٤) وهو موقوف كما ذكر المؤلف رحمه الله.

رواه الطبراني بإسناد صحيح - وهو هكذا في نسختي غير مرفوع .

١٨٣٨ - (١٢) وعن أبي عبد ربّ؛ أنه سمع معاوية بن أبي سفيان على المنبر ضعيف يحدث؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ رَجُلًا أُسْرِفَ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلَقِيَ رَجُلًا فَقَالَ : إِنَّ الْأَخْرَ قَتَلَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ نَفْسًا ظُلْمًا ، فَهَلْ تَجِدَ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّ حَدَّثْتُكَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ كَذِبْتُكَ ، ههنا قوم يتعبدون فائتهم تعبد الله معهم .

فتوجّه إليهم ، فمات على ذلك . فاجتمعت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، فبعث الله إليهم ملكاً فقال : قيسوا ما بين المكانين ، فأيهم كان أقرب فهو منهم ، فوجدوه أقرب إلى دار التّوابين بأنملة ؛ فغفر له » .

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد ^(١) .

١٨٣٩ - (١٣) ورواه أيضاً بنحوه بإسناد لا بأس به ^(٢) عن عبد الله بن عمرو ، ضعيف فذكر الحديث إلى أن قال :

« ثُمَّ أَتَى رَاهِبًا آخَرَ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ مِثَّةَ نَفْسٍ ، فَهَلْ تَجِدَ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : قَدْ أُسْرِفْتَ ، وَمَا أُدْرِي ، وَلَكِنْ ههنا قريتان : قرية يقال لها : (نَصْرَة) ، والأخرى يقال لها : (كَفَرَة) ، فَأَمَّا أَهْلُ (نَصْرَة) فَيَعْمَلُونَ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا يَثْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ ، وَأَمَّا أَهْلُ (كَفَرَة) فَيَعْمَلُونَ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ لَا يَثْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ ، فَاذْطَلِقْ إِلَى أَهْلِ نَصْرَة ، فَإِنْ ثَبَّتَ فِيهَا وَعَمِلْتَ عَمَلَ أَهْلِهَا فَلَا شَكَّ فِي

(١) قلت : مدارهما على (عبدة بن أبي المهاجر) لا يعرف . انظر «الصحيحة» (٢٦٤٠) .

(٢) كذا قال ! ونحوه قول الهيثمي : «... ورجاله رجال الصحيح» ! وفيه (عبد الرحمن بن زياد) ، وهو ابن أنعم الإفريقي ، وهو ضعيف ، وفيه ألفاظ منكرة مخالفة لحديث الشيخين عن أبي سعيد الخدري كما يتبين لكل ناظر ، وهو في هذا الباب من «الصحيح» . وجهل الثلاثة فحسنوا هذا والذي قبله !

توبتك ، فانطلق يؤمها ، حتى إذا كان بين القريتين أدركه الموت ، فسألت الملائكة رها عنه ؟ فقال : انظروا إلى أي القريتين كان أقرب فاكتبوه من أهلها . فوجدوه أقرب إلى (نصرة) بَقِيدُ أَثْمَلَةٍ ؛ فَكُتِبَ مِنْ أَهْلِهَا .

ضعيف

١٨٤٠ - (١٤) وعن يزيد بن نعيم قال : سمعتُ أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وهو على المنبر يـ (الفسطاط) ^(١) يقول : سمعتُ النبي ﷺ يقول :

« مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَبْرًا ؛ تَقَرَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ؛ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَاشِيًا ؛ أَقْبَلَ إِلَيْهِ مُهْرَولًا ، وَاللَّهُ أَغْلَى وَأَجَلُّ ، وَاللَّهُ أَغْلَى وَأَجَلُّ ، وَاللَّهُ أَغْلَى وَأَجَلُّ » .
رواه أحمد والطبراني ، وإسنادهما حسن ^(٢) .

ضعيف

١٨٤١ - (١٥) ورواه البيهقي في « كتاب الزهد » من رواية إسماعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى عن معاذ قال :

أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ :
« يَا مَعَاذُ ! أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَوَفَاءِ الْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ ، وَرَحْمِ الْيَتِيمِ ، وَحِفْظِ الْجَوَارِ ، وَكُظْمِ الْغِيْظِ ، وَلِينِ الْكَلَامِ ، وَبَذْلِ اللَّسَانِ ، وَلُزُومِ الْإِمَامِ ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الْقُرْآنِ ، وَحُبِّ الْآخِرَةِ ، وَالْجَزَعِ مِنَ الْحَسَابِ ، وَقَصْرِ الْأَمَلِ ، وَحَسَنِ الْعَمَلِ ، وَأَنْهَاكَ أَنْ تَشْتُمَ مُسْلِمًا ، أَوْ تَصَدَّقَ كَاذِبًا ، أَوْ تَكْذِبَ صَادِقًا ، أَوْ تَغْصِي إِسَامًا عَادِلًا ، وَأَنْ تُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ . يَا مَعَاذُ ! اذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ وَحَجَرٍ ، وَأَخْذِثْ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةً ، السِّرُّ بِالسِّرِّ ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ » ^(٣) .

(١) مدينة مشهورة بمصر بناها عمرو بن العاص رضي الله عنه في موضع (فسطاطه) ، وهو بيت من الشعر .

(٢) وكذا قال الهيثمي ! وقلدهما الثلاثة ! وفيه (ابن لهيعة) ، وقوله : «والله أعلى ..» لم يرد في طريق أخرى صحيحة عند مسلم وغيره ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٥٨١) .

(٣) قلت : إسناده ضعيف ؛ (ثعلبة بن صالح) لا يعرف إلا بهذه الرواية ، و(إسماعيل بن رافع) ضعيف . وهو في «الصحيح» من طريق آخر مختصرا ، وهو مخرج في «الصحيحة» تحت الحديث (٣٣٢٠) .

٢ - (الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى ،
والترهيب من الاهتمام بالدنيا والآنهماك عليها)

١٨٤٢ - (١) ورؤي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : موضوع
« تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ ؛
أَفْسَى اللَّهُ ضَيْعَتَهُ ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ ؛ جَمَعَ
اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ لَهُ أَمْرُهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ عِزُّ
وَجَلَّ ؛ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَفْدُ إِلَيْهِ بِالْوَدِّ وَالرَّحْمَةِ ، وَكَانَ اللَّهُ عِزُّ
وَجَلَّ إِلَيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَسْرَعَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، والبيهقي في « الزهد » .

١٨٤٣ - (٢) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف
« مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عِزُّ وَجَلُّ ؛ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مَوْنَةٍ ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُ ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا ؛ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَيْهَا » .

رواه أبو الشيخ ابن حبان والبيهقي من رواية الحسن عن عمران ، واختلف في سماعه
منه . [مضى ١٦ - البيوع / ٤] .

١٨٤٤ - (٣) ورؤي عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف
جداً « مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا ؛ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ » الحديث .
رواه الطبراني . [مضى هناك] .

ضعيف جداً
قال :
١٨٤٥ - (٤) ورؤي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ

« مَنْ أَصْبَحَ حزيناً على الدنيا ؛ أَصْبَحَ سَاخِطاً على رَبِّهِ » .

رواه الطبراني .

(قال الحافظ) :

« وتقدم في « الاقتصاد في طلب الرزق » [١٦ - البيوع / ٤] وغيره غير ما حديث

يليق بهذا الكتاب ، ويأتي في « الزهد » [هنا / ٦] إن شاء الله تعالى أحاديث » .

٣ - (الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان)

١٨٤٦ - (١) عن أبي أمية الشعباني قال : سألت أبا ثعلبة الحشني قال : ضعيف

قلت :

يا أبا ثعلبة ! كيف تقول في هذه الآية ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ ؟

قال : أما والله لقد سألت عنها خبيراً ، سألت عنها رسول الله ﷺ ؟

فقال :

« [بل] اتَّعَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا^(١) عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحْحاً مَطَاعاً ، وَهَوًى مُتَّبِعاً ، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً ، وَاعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ؛ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ ... » .

رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال :

« حديث حسن غريب » .

٤ - (الترغيب في المداومة على العمل وإن قل)

[لم يذكر تحت حديثاً على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

(١) الأصل : (وانتهوا) ، وهو خطأ صححته من « أبي داود » والسياق له ، ومن الترمذي وابن ماجه والزائدة منهم . والجملة الأخيرة منه لها شواهد ، ولذا نقلتها إلى « الصحيح » .

٥ - (الترغيبُ في الفقرِ وقلةِ ذاتِ اليدِ ،

وما جاء في فضل الفقراءِ والمساكينِ والمستضعفينِ وحُبِّهم ومجالستِهِمْ)

١٨٤٧ - (١) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

ضعيف
جداً

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً وَهُوَ أَخْذٌ بِيَدِ أَبِي ذُرٍّ فَقَالَ :

« يَا أَبَا ذُرٍّ ! أَعْلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوْودٌ لَا يَضَعُهَا إِلَّا

الْمُخْفُونُ ؟ » .

قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِنَ الْمُخْفِينَ أَنَا أَمْ مِنَ الْمُثْقَلِينَ ؟ قَالَ :

« عِنْدَكَ طَعَامٌ يَوْمٍ ؟ » .

قَالَ : نَعَمْ ، وَطَعَامٌ غَدٍ . قَالَ :

« وَطَعَامٌ بَعْدَ غَدٍ ؟ » .

قَالَ : لَا . قَالَ :

« لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامٌ ثَلَاثٍ ؛ كُنْتَ مِنَ الْمُثْقَلِينَ » .

رواه الطبراني (١) .

١٨٤٨ - (٢) ورواه [يعني حديث ابن عباس الذي في « الصحيح »] أحمد

منكر

بإسناد جيد (٢) من حديث عبد الله بن عمرو ؛ إلا أنه قال فيه :

(١) قلت : هذا الإطلاق يوهم أنه أخرجه في « المعجم الكبير » ، وإنما أخرجه في « الأوسط » (٤٨٠٦/٤٠٦/٥) ، وإليه عزاء الهيثمي ، لكن وقعت منه بعض الأوهام في إعلاله إياه منها أنه أعرض عن إعلاله بمن قال فيه البخاري : « منكر الحديث » ، والبيان في « الضعيفة » (٦٦٩٢) .

(٢) كذا قال ؛ وتبعه الهيثمي (٢٦١/١٠) ، وأناى له الجودة وفيه (شريك القاضي) - ، وهو سبىء الحفظ - ، عن أبي إسحاق وهو السبيعي مدلس مختلط ؛ وزيادة (الأغنياء) منكراً لم ترد في حديث ابن عباس عند الشيخين ، وهو في « الصحيح » في هذا الباب . ومن جهل المعلقين الثلاثة أنهم صدروا تخريجهم للحديثين بقولهم : « صحيح » !

« واطَّلَعْتُ فِي النَّارِ ؛ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ » .

١٨٤٩ - (٣) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ ؛ أنه قال : ضعيف
 « إِنَّ مُوسَى قَالَ : أَيُّ رَبٍّ ! عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ تُقَتَّرُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا . - قال : -
 فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْظَرُ إِلَيْهَا . قال : يا موسى ! هذا ما أَعَدَدْتُ لَهُ . قال
 موسى : أَيُّ رَبٍّ ! وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَوْ كَانَ أَقْطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ يُسْحَبَ
 عَلَى وَجْهِهِ مِنْذُ [يَوْمٍ] خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ وَكَانَ هَذَا مُصِيرَهُ ، كَانَ لَمْ
 يَرَبُّوْهُ سَاقِطٌ . - قال : - ، ثُمَّ قَالَ مُوسَى : أَيُّ رَبٍّ ! عَبْدُكَ الْكَافِرُ تُؤَسَّعُ عَلَيْهِ
 فِي الدُّنْيَا . - قال : - فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ ، فَيَقَالُ لَهُ : يا موسى ! هذا ما
 أَعَدَدْتُ لَهُ . فَقَالَ مُوسَى : أَيُّ رَبٍّ ! وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَوْ كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا مِنْذُ
 يَوْمِ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ وَكَانَ هَذَا مُصِيرَهُ ، كَانَ لَمْ يَرَبُّوْهُ خَيْرًا قَطُّ » .
 رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج .

١٨٥٠ - (٤) وعن عبد الرحمن بن سابط قال :

ضعيف

أرسل عمر بن الخطاب إلى سعيد بن عامر : إِنَّا مُسْتَعْمِلُوكَ^(١) عَلَى
 هَؤُلَاءِ ، تَسِيرُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ فَتَجَاهِدُ بِهِمْ . - قال : فذكر حديثاً طويلاً
 قال فيه : - قال سعيد : وما أَنَا بِمُتَخَلِّفٍ عَنِ الْعُنُقِ الْأَوَّلِ^(٢) ؛ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

(١) وكذا في « مجمع الزوائد » (١٠/١٢٦) ، ومعناه : جاعلوك عاملاً ؛ أي أميراً . ووقع في
 طبعة عمارة - وقلده الجبهة الثلاثة - : (مستعلموك) ، وهو تحريف عجيب ، وفسره بقوله : « أي
 نستفهم عن سير الأبطال المجاهدين » !
 (٢) في « النهاية » : « (العنق) : هي الجماعة من الناس » ، وكأنه يعني النبي ﷺ
 وصحبه الأولين رضي الله عنهم أجمعين .

« إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يُزْفُونَ كَمَا تُزْفَ الْحَمَامُ ، فَيَقَالُ لَهُمْ : قِفُوا لِلْحِسَابِ .
 فيقولون : والله ما تركنا شيئاً نحاسبُ به . فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ : صَدَقَ عِبَادِي ،
 فيدخلون الجنةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَاماً » .

رواه الطبراني ، وأبو الشيخ ابن حبان في « الثواب » ، ورواهما ثقات إلا يزيد بن أبي

زياد .

ضعيف ١٨٥١ - (٥) وعن أبي الصديق الناجي عن بعض أصحاب النبي ﷺ : أنه قال :

« يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِمِئَةِ عَامٍ » .
 قال : فقلتُ : إِنَّ الْحَسَنَ يَذْكُرُ : « أَرْبَعِينَ عَاماً » .

فقال : عن أصحاب النبي ﷺ :

« أَرْبَعِمِئَةِ عَامٍ ، حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ الْغَنِيُّ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيْلاً » .
 قال : قلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! سَمَّهْ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ . قال :
 « هُمُ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهُ بُعِثُوا إِلَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ نَعِيمٌ بُعِثَ إِلَيْهِ سِوَاهُمْ ،
 وَهُمْ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الْأَبْوَابِ » .

رواه أحمد من رواية زيد بن الحواري عنه ^(١) .

ضعيف ١٨٥٢ - (٦) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« التَّقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ : مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ ، وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ ، كَانَا فِي
 الدُّنْيَا ، فَأُدْخِلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ ، وَحُبِسَ الْغَنِيُّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يُحْبَسَ ، ثُمَّ أُدْخِلَ
 الْجَنَّةَ ، فَلَقِيَهِ الْفَقِيرُ فَقَالَ : يَا أَخِي ! مَاذَا حَبَسَكَ ؟ وَاللهُ لَقَدْ حُبِسْتُ حَتَّى

(١) قلت : الأكثرون على تضعيف (زيد بن الحواري) .

خِفْتُ عَلَيْكَ . فيقول : يا أخي ! إني حُبِسْتُ بِعَدِّكَ مَحْسَبًا فظيعاً كريهاً ، وما وصلت إليك حتى سألَ مني من العرقِ ما لو وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ كُلُّهَا أَكَلَتْهُ حَمَضٌ^(١) لَصَدَرَتْ عَنْهُ رِوَاءٌ »

رواه أحمد بإسناد جيد قوي^(٢) .

(الحمض) : ما ملح وأمر^(٣) من النبات .

موضوع

١٨٥٣ - (٧) وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال :

خرج رسول الله ﷺ على أصحابه أجمع ما كانوا ، فقال : « إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقُرْبَ مَنَازِلِكُمْ » .

ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ :

« يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي لَا أَعْرِفُ رَجُلًا أَعْرِفُ اسْمَهُ وَاسْمَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، لَا يَأْتِي بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا قَالُوا : مَرْحَباً مَرْحَباً » .

فَقَالَ سَلْمَانُ : إِنَّ هَذَا لَمُرْتَفَعٌ شَأْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« فَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ » .

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ :

« يَا عُمَرُ ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصِيراً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ ، لَوْ لَوْ أَبْيَضَ ، مُشِيدٌ

بِالْيَاقُوتِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ : لِفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي ،

(١) (الحمض) : كل نبت في طعمه حموضة . وكان الأصل : (حمض النبات) ،

فصحته من « المسند » (٣٠٤/١) و«المجمع» (٢٦٣/١٠) .

(٢) قلت : فيه (دويد) لم ينسب ، وسمى ابن ماکولا أباه (سليمان) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا

تعديلاً . فهو مجهول . وقال العراقي : «غير منسوب يحتاج إلى معرفته ، قال أحمد : حديثه مثله» .

وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٧٩) . وأما الجهلة الثلاثة فقد حسنوا الحديث متكتين على ما نقلوه

عن الهيثمي ، مع أنه لا يدل على ما زعموا ؛ كما بينته في «الضعيفة» (٦٧٧٩) .

(٣) أي : صار مرا .

فذهبتُ لأَدْخُلَهُ ، فقال : يا مُحَمَّد ! هَذَا الْعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَمَا مَنَعَنِي مِنْ دُخُولِهِ إِلَّا غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ .

فبَكَى عُمَرُ وقال : يَا أَبِي وَأُمِّي ؛ عَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ :

« يَا عُمَانُ ! إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقًا فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ » .

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ :

« يَا عَلِيُّ ! أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنْزِلِي ؟ » .

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ :

« يَا طَلْحَةُ وَيَا زُبَيْرُ ! إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٍّ ، وَأَنْتُمَا حَوَارِيَّيَّ » .

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ :

« لَقَدْ بَطَّأَ بِكَ غَنَاكَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ هَلَكْتُ ،

وَعَرَقْتُ عِرْقًا شَدِيدًا ، فَقُلْتُ : مَا أَبْطَأَ بِكَ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِنْ كَثْرَةِ مَالِي ؛

مَا زِلْتُ مُوقِفًا مُحَاسِبًا أَسْأَلُ عَنْ مَالِي مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتَهُ ؟ وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ ؟ » .

فَبَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ وقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذِهِ مِثْلُ رَاحِلَةٍ جَاءَتْ نِسِي اللَّيْلَةَ

مِنْ تِجَارَةِ مِصْرَ ، فَأَتَيْتُ أَشْهَدُكَ أَنَّهَا عَلَى فَقَرَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَيْتَامِهِمْ ، لَعَلَّ اللَّهَ

يُخَفِّفُ عَنِّي ذَلِكَ الْيَوْمَ .

رواه البزار واللفظ له ، والطبراني ، ورواه ثقات ؛ إلا عمار بن سيف ، وقد وثق^(١) .

(قال الحافظ) :

« وقد ورد من غير ما وجه ، ومن حديث جماعةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ عَبْدَ

(١) قلت : يشير إلى تليين توثيقه ، وهو الصواب ، فقد قال فيه البخاري : « منكر الحديث » .

وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٥٩٢) . وهو مركب من أحاديث بعضها صحيح كحديث قصر عمر .

الرحمن بن عوف رضي الله عنه يدخل الجنة حبواً^(١) لِكثْرَةِ مَالِهِ ، ولا يَسْلَمُ أجودُها من مقال ، ولا يُبْلَغُ منها شيءٌ بانْفِرادهِ دَرَجَةِ الحَسَنِ . ولقد كان ماله بالصفة التي ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ : « نِعَمَ المَالِ الصالحُ لِلرَّجُلِ الصالحِ » . فأتى يُنْقِصُ درجاته في الآخرة أو يقصُرُ به دون غيره من أغنياء هذه الأمة ، فإنه لم يَرِدْ هذا في حقِّ غيره ، إنما صحَّ : « سَبَقَ فقراءُ هذه الأمة أغنياءُهم » على الإطلاق . والله أعلم .

ضعيف
جداً

١٨٥٤ - (٨) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« أُرِيتُ أَنِّي دخلتُ الجنةَ ، فإذا أعالي أهل الجنة فقراءُ المهاجرين وذُراري المؤمنين ، وإذا ليسَ فيها أحدٌ أَقلُّ من الأغنياء والنساء . فقيلَ لي : أَمَّا الأغنياءُ فإنَّهم على البابِ يحاسبون ويُمَحَّصون ، وأما النساءُ فأنَّهاتُ الأحرارِ الذهبُ والحريُّ » الحديث .

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه . [مضي ١٨ - اللباس / ٥] .

(١) قال الناجي : « لا أعلم هذا ورد إلا من حديث عائشة وعبد الرحمن بن عوف نفسه ، أما الأول : فرواه الإمام أحمد في « مسنده » من طريق عمارة بن زاذان ، وهو من الأحاديث التي أمر أحمد أن يضرب عليها وقال : إنه كذب منكر . وقد رواه البزار من طريق أغلب بن تميم أيضاً . وأما الحديث الثاني : فقد رواه البزار أيضاً بإسناد فيه ضعف ، ورواه السراج في « تاريخه » بسند رجاله ثقات . وأما ذكر استبطاء عبد الرحمن فقد ذكره المصنف من حديث ابن أبي أوفى ، وفي سنده لين . ورواه أحمد بسند لئِنْ أيضاً من حديث أبي أمامة ، وهو الذي أورده الشيخ من كتاب أبي الشيخ [فيما يأتي] قريباً لكن اختصر عبد الرحمن واستبطاه . وعند أحمد فيه : فإذا أكثر أهل الجنة [فقراء المهاجرين] .

قلت : والزيادة مني ، استدركتها من « المسند » (٢٥٩/٥) ، ولعلها سقطت من قلم المؤلف . ونحوه قوله : « قريباً » ، لعله سبق قلم منه ، فإنه لم يذكره المؤلف إلا بعد حديث ، وهو الآتي هنا بعد هذا ، ولذلك وضعها بين معكوفتين .

ضعيف

١٨٥٥ - (٩) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا ، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (١) .

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :

« إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا ، يَا عَائِشَةُ ! لَا تَرُدِّي مِسْكِينًا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ . يَا عَائِشَةُ ! أَحْبَبِي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

ضعيف

١٨٥٦ - (١٠) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا ، وَتَوَفَّنِي مِسْكِينًا ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ ، وَإِنْ أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ ؛ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ » .

رواه ابن ماجه إلى قوله : « المساكين » ، والحاكم بتمامه وقال :

« صحيح الإسناد » .

ورواه أبو الشيخ والبيهقي عن عطاء بن أبي رباح سمع أبا سعيد يقول :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا يَحْمِلَنَّكُمْ الْعُسْرُ عَلَى طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ؛ فَإِنِّي

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي [إِلَيْكَ] فَقِيرًا وَلَا تَوَفَّنِي غَنِيًّا ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ

الْمَسَاكِينِ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] ، فَإِنْ أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ ؛ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا

(١) إلى هنا الحديث حسن بشواهد ، ومثله الشطر الأول من الحديث الذي بعده ، وهي

مخرجة في « الإرواء » (٣/٣٥٨ - ٣٦٣) .

وعذابُ الآخرة .

قال أبو الشيخ : زاد فيه غير أبي زرعة عن سليمان بن عبد الرحمن :

« وَلَا تَحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْأَغْنِيَاءِ » .

ضعيف

١٨٥٧ - (١١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً :

« أَحْبَبُوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ ، وَأَحِبَّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ ، وَلْيَرُدَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »^(١) .

ضعيف

١٨٥٨ - (١٢) وعن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكَ الْمُسْلِمِينَ » .

رواه الطبراني ورواه رواية « الصحيح » ، وهو مرسل . وفي رواية له :

« يَسْتَنْصِرُ بِصَعَالِكَ الْمُسْلِمِينَ » .

منكر

١٨٥٩ - (١٣) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كَانَ لِيَعْقُوبُ أَخٌ مُؤَاخٍ فِي اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِيَعْقُوبَ : يَا يَعْقُوبُ ! مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرَكَ ؟ قَالَ : الْبُكَاءُ عَلَى يَوْسُفَ . قَالَ : مَا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرَكَ ؟ قَالَ : الْحُزْنُ عَلَى بَنِيَامِينَ . فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ : يَا يَعْقُوبُ ! إِنَّ اللَّهَ يُقَرِّتُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : أَمَا تَسْتَحْضِي تَشْكُونِي إِلَى غَيْرِي ! » قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ » ، فقال جبريلُ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ ! ثُمَّ قَالَ لِيَعْقُوبَ : أَيُّ رَبٍّ ! أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ ؟ أَذْهَبَتْ بَصْرِي ، وَقَوَّسَ ظَهْرِي ،

(١) قلت : لقوله تنمة مهمة ؛ لأنها تقيد الصحة باتصال الإسناد ، وهو ما شك فيه الحاكم ، فقال : « إن كان عمر الرياحي سمع من حجاج بن الأسود . وهو مخرج في « الضعيفة » (١٨٣٨) . وأما الجهلة الثلاثة فحسنوه ، ونقلوا تصحيح الحاكم مبتوراً .

فَارْدُدْ عَلَيَّ رِيحَانَتِي أَشْمُهُ شَمَّةٌ قَبْلَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرَدْتَ . قَالَ : فَاتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يُقَرِّتُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : أَبَشِّرْ وَلِيْفَرَحْ قَلْبُكَ ، فَوَعِزَّتِي لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا ، فَاصْنَعْ طَعَاماً لِلْمَسَاكِينِ ؛ فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ ؛ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمَسَاكِينُ . أَتَذَرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بِصَرَكَ ، وَقَوَّسْتُ ظَهْرَكَ ، وَصَنَعْتُ إِخْوَةَ يَوْسُفَ بِيُوسُفَ مَا صَنَعُوا ؟ إِنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شاةً فَاتَاكُمْ مَسْكِينٌ يَتِيمٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمْ تَطْعَمُوهُ مِنْهَا شَيْئاً . - قَالَ : - فَكَانَ يَعْقُوبُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَى : أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ ، وَإِنْ كَانَ صَائِماً أَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَى : أَلَا مَنْ كَانَ صَائِماً مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيُفْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

رواه الحاكم ، ومن طريقه البيهقي عن حفص بن عمر بن الزبير^(١) عن أنس . قال الحاكم :

« كَذَا فِي سَمَاعِي : (حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ) ، وَأُظِنَ الزُّبَيْرُ وَهُمْ ، وَأَنَّهُ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ فِي « تَفْسِيرِهِ » قَالَ : أَنْبَأَنَا عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا زَافَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ .

ضعيف

١٨٦٠ - (١٤) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَنْ مَلُوكِ الْجَنَّةِ ؟ » .

(١) كَذَا وَقَعَ لِلْحَاكِمِ ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي « التَّفْسِيرِ » : (ابْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : « لَا يَعْرِفُ » . وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « حَدِيثٌ غَرِيبٌ فِيهِ نَكَارَةٌ » . وَأُظِنُّهُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ .

(٢) قُلْتُ : فِيهِ ضَعْفٌ لِكَثْرَةِ أَوْهَامِهِ ، وَقَدْ أَسْقَطَ (ابْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ) الْمَذْكُورَ بَيْنَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ - وَهُوَ (ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ) - وَأَنَسٍ . وَهُوَ مَخْرُجٌ فِي « الضَّعِيفَةِ » (٦٨٨٠) . وَأَمَّا الْجَهْلَةُ فَحَسَنُوه خَبَطَ عَشَاءُ !

قُلْتُ : بَلَى . قَالَ :

« رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ ، لَا يُؤْتُهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ » .

رواه ابن ماجه ، ورواة إسناده محتج بهم في « الصحيح » ؛ إلا سويد بن عبد العزيز^(١) .
(الطَّمْر) بكسر الطاء : هو الثوب الخلق .

١٨٦١ - (١٥) ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن غِيلَانَ الثقفى - وهو مختلف ضعيف في صحبته - قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي ، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ؛ فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ . وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يَصْدُقْنِي ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَأَطْلُ عُمُرَهُ »^(٢) .

١٨٦٢ - (١٦) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قَلَّ مَالُهُ ، وَكَثُرَتْ عِيَالُهُ ، وَحَسُنَتْ صَلَاتُهُ ، وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ ؛ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِيَ كَهَاتَيْنِ » .
رواه أبو يعلى والأصبهاني .

(١) قلت : قال أحمد : « متروك الحديث » . وقال البخاري : « في حديثه نظر لا يحتمل » . وضعفه الآخرون .

(٢) قلت : وله علة أخرى غير الاختلاف في صحبة ابن غيلان ، وقد بينتها في تخريج حديث فضالة بن عبيد في « الصحيحة » (١٣٣٨) ، وهو نحو هذا باختصار المال والولد . وهو في « الصحيح » هنا في هذا الباب .

ضعيف

١٨٦٣ - (١٧) وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن من أمتي من لو جاء أحدكم يسأله ديناراً لم يعطه ، ولو سأله درهماً لم يعطه ، ولو سأله فلساً لم يعطه ، ولو سأل الله الجنة أعطاها إياه ؛ ذي طمرين لا يؤبه له ، لو أقسم على الله لأبره » .

رواه الطبراني^(١) ، ورواه محتج بهم في «الصحيح» .

ضعيف

١٨٦٤ - (١٨) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَّائِي عِنْدِي ؛ لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ^(٢) ذُو حِظٍّ مِنْ صَلَاةٍ ، أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ ، وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ ، وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً ، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ » . ثُمَّ نَقَضَ^(٣) بِيَدِهِ فَقَالَ :

« عَجَلْتُ مَنِيَّتَهُ ، قُلْتُ بَوَاكِيهِ ، قُلْتُ تَرَاثُهُ » .

رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ،

ثم قال :

ضعيف

١٨٦٥ - (١٩) وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال :

« عَرَّضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بِطَحَاءِ مَكَّةَ ذَهَباً . قُلْتُ : لَا يَا رَبُّ ، وَلَكِنْ

(١) قلت : في «المعجم الأوسط» (٧٥٤٤/٢٧٠/٨) ، لا في «الكبير» كما يوهمه الإطلاق ، وهو من رواية سالم بن أبي الجعد عن ثوبان . ولم يسمع منه ، فلا فائدة تذكر من ثقة رجاله ؛ خلافاً للذين جهلوا فقالوا : «حسن» ، قال الهيثمي ... ، وليت شعري لم لم يصححوه ؟ وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٥٣٥) .

(٢) أي : الحال ؛ كما يأتي في الكتاب . قال ابن الأثير : « وأصل (الحاذ) : طريقة المتن ، وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس ، أي : خفيف الظهر والعيال » .

(٣) الأصل : (نقر) ، وكذا في طبعة عمارة ، وهو خطأ صححته من «الترمذي» (٢٣٤٨) . ولعل هذا الخطأ في هذا الحديث الضعيف هو أصل ما ابتدعه بعض المشايخ ثم اتخذ سنة لدى مريديه ؛ من النقر والدق على المنبر الذي بين يديه !

أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا ، - أَوْ قَالَ ثَلَاثًا ، أَوْ نَحْوَ هَذَا - ، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمَدْتُكَ .

ثم قال الترمذي : « هذا حديث حسن » .

وروى ابن ماجه والحاكم الحديث الأول ؛ إلا أنهما قالا :

« أَغْبَطُ النَّاسَ عِنْدِي » ، وَالْبَاقِي بِنَحْوِهِ . قَالَ الْحَاكِمُ :

« صَحِيحُ الْإِسْنَادِ » . كَذَا قَالَ ^(١) .

قوله : (خفيف الحاذ) بحاء مهملة وذال معجمة مخففة : خفيف الحال ، قليل

المال .

ضعيف

١٨٦٦ - (٢٠) وعن زيد بن أسلم عن أبيه :

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مَعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شَرُّكَ ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ ؛ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ ، الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الدُّجَا ، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ » .

رواه ابن ماجه ، والحاكم واللفظ له ، وقال :

« صَحِيحٌ ، وَلَا عِلَّةَ لَهُ » ^(٢) . [مَضَى ١ - الْإِخْلَاصُ / ١] .

(قال الحافظ) : « وَيَأْتِي بَقِيَّةُ أَحَادِيثِ هَذَا الْبَابِ فِي الْبَابِ بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى » .

(١) يشير المؤلف إلى رد تصحيح الحاكم ، وهو ما صرح به الذهبي فقال في « التلخيص »

(١٢٣/٤) : « قُلْتُ : لَا ، بَلْ إِلَى الضَّعْفِ هُوَ » .

(٢) بل هو ضعيف فيه عيسى بن عبد الرحمن الزرقى المدني ، وهو ضعيف كما مضى هناك .

٦ - (الترغيبُ في الزهدِ في الدنيا والاكتفاءِ منها بالقليلِ ،

والترهيبُ من حُبِّها والتكاثرِ فيها والتنافسِ ، وبعضُ ما جاء في عيشِ

النبي ﷺ في المأكَلِ والملبسِ والمشرَبِ ، ونحو ذلك)

١٨٦٧ - (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

ضعيف

« الزهد في الدنيا يُريحُ القلبَ والجسدَ » .

رواه الطبراني ، وإسناده مقارب^(١) .

١٨٦٨ - (٢) وعن الضحاك قال :

ضعيف

أتى النبي ﷺ رجلٌ فقال : يا رسولَ الله ! مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ ؟ قال :

مرسل

« مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبَلَى ، وتركَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا ، وَأَثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا

يَفْنَى ، وَلَمْ يَعُدْ غَدًا فِي أَيَّامِهِ ، وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتَى » .

رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا^(٢) .

وستأتي له نظائر في « ذكر الموت » [٨ - باب] إن شاء الله تعالى .

١٨٦٩ - (٣) وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

ضعيف

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى بِمِثَّةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

جداً

[وصايا كلها] ، فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى كَلَامَ الْأَدَمِيِّينَ مَقْتَهُمْ لِمَا وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ

كَلَامِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَزَّ ، وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ رَبُّهُ أَنْ قَالَ :

يَا مُوسَى ! إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا ، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ

(١) كذا قال وفيه (أشعث بن برز) وهو متروك ، وتحرف على الهيصمي (براز) إلى (نزار) فلم

يعرفه ، وقلده الثلاثة ! انظر «الضعيفة» (١٢٩١) .

(٢) قلت : مع إرساله من الضحاك - وهو ابن مزاحم - فالراوي عنه (سليمان بن فروخ) مجهول

العدالة كما بينت في «الضعيفة» (١٢٩٢) .

إِلَى الْمُتَقَرَّبُونَ بِمَثَلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَى الْمُتَعَبِّدُونَ بِمَثَلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي .

قال موسى : يا إله البرية كلها ! ويا مالك يوم الدين ! ويا ذا الجلال والإكرام ! ماذا أعددت لهم ، وماذا جزيتهم ؟ قال :

أَمَّا الزَاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا ؛ فَإِنِّي أَبَحُّهُمْ جَنَّتِي يَتَبَوَّؤْنَ مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا .
وَأَمَّا الْوَرَعُونَ عَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ؛ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ عَبْدٌ إِلَّا نَاقَشْتُهُ [الْحِسَابَ] وَفَتَشْتُهُ [عَمَّا فِي يَدَيْهِ] ؛ إِلَّا الْوَرَعُونَ ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ وَأُجِلُّهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ ، فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَأَمَّا الْبُكَاءُونَ مِنْ خَشْيَتِي ؛ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى لَا يَشَارِكُونُ فِيهِ » .

رواه الطبراني ^(١) والأصبهاني .

١٨٧٠ - (٤) وروى عن عثمان بن ياسر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله

يقول :

« مَا تَزَيَّنَ الْأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمَثَلِ الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا » .

رواه أبو يعلى .

١٨٧١ - (٥) وروى عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله

ضعيف :

« إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَأَدْنُوا مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ » .

رواه أبو يعلى .

(١) قلت : في « الكبير » و « الأوسط » ، وعزاء الهيثمي لـ « الأوسط » فقط ؛ فقصر ، واقتصر على قوله في روايه (جوير) : « ضعيف » فحسب ؛ فتساهل ؛ لأنه ضعيف جداً كما قال الحافظ ، وقال الذهبي : « تركوه » . وأما الثلاثة فهم في غفلتهم ساهون ! ويغلب على الظن أن الحديث من الإسراييليات رفعه هذا المتروك . وقد خرجته في « الضعيفة » (٥٢٥٨) .

ضعيف

١٨٧٢ - (٦) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ :
 « يَنَادِي مُنَادٌ : دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا ، دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا ، دَعُوا الدُّنْيَا
 لِأَهْلِهَا ، مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ مِمَّا يَكْفِيهِ ؛ أَخَذَ حَتْفَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ » .
 رواه البزار وقال : « لا يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه » .

ضعيف

١٨٧٣ - (٧) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ - أَوْ الْعَيْشِ - مَا يَكْفِي » . الشك من ابن وهب .

رواه أبو عوانة وابن حبان في « صحيحهما » ، والبيهقي . [مضى ١٦ - البيوع / ٤] .

ضعيف

١٨٧٤ - (٨) وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَنْ قَضَى نَهْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهَوَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَنْ مَدَّ
 عَيْنَيْهِ إِلَى زِينَةِ الْمُتَرَفِّينَ ؛ كَانَ مَهِينًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى
 الْقُوَّةِ الشَّدِيدِ صَبْرًا جَمِيلًا ؛ أَسْكَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفِرْدَوْسِ حَيْثُ شَاءَ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » من رواية إسماعيل بن عمرو البجلي ،
 وبقيّة رواته رواة « الصحيح » .

ورواه الأصبهاني ؛ إلا أنه قال :

« كَانَ مَمْقُوتًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ » ، والباقي مثله .

ضعيف

١٨٧٥ - (٩) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

جداً

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا ؟ قَالَ :

« مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ ، وَإِنْ كَانَ لَكَ بَيْتٌ يُظْلِكَ فَذَاكَ ، وَإِنْ

كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ فَنَبِّحُ .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٨٧٦ - (١٠) وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

« لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ : بَيْتٌ يَكْنُهُ ، وَثُوبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ ، وَجِلْفٌ الْخَبِيزِ وَالْمَاءِ » .

رواه الترمذي والحاكم وصحاحه^(١) ، والبيهقي ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« كُلُّ شَيْءٍ فَضَّلَ عَنْ ظِلِّ بَيْتٍ ، وَكَسَّرَ خَبِيزٍ ، وَثُوبٍ يُوَارِي عَوْرَةَ ابْنِ آدَمَ ؛ فَلَيْسَ لِابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ » .

قال الحسن : فَقُلْتُ لِحُمْرَانَ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْخُذَ ؟ وَكَانَ يُعْجِبُهُ الْجَمَالُ .
فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ! إِنَّ الدُّنْيَا تَقَاعَدَتْ بِي .

(الْجِلْفُ) بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما فاء : هو غليظ الخبز وخشنه .

وقال النضر بن شميل : « هُوَ الْخَبِيزُ لَيْسَ مَعَهُ إِدَامٌ » .

ضعيف

١٨٧٧ - (١١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا فَوْقَ الْإِزَارِ ، وَظِلُّ الْحَائِطِ ، وَجَرُّ الْمَاءِ ؛ فَضْلٌ يَحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَوْ يُسْأَلُ عَنْهُ » .

رواه البزار ، ورواته ثقات ؛ إلا ليث بن أبي سليم ، وحديثه جيد في المتابعات .

ضعيف

١٨٧٨ - (١٢) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال لي رسول الله ﷺ :

« إِنْ أَرَدْتَ اللَّحُوقَ بِي ؛ فَلْيَكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّكَّابِ ، وَلِإِيَّاكَ

(١) قلت : كيف وهو من رواية حريث بن السائب عن الحسن عن حمران عن عثمان . وقال أحمد : « حديث منكر » ، وهو مخرج في « الضعيفة » (١٠٦٣) .

ومجالسة الأغنياء ، ولا تَسْتَخْلِفِي ثَوْباً حَتَّى تُرْقِعِيهِ .

رواه الترمذي والحاكم والبيهقي من طريقه^(١) وغيرها ؛ كلهم من رواية صالح بن حسان - وهو منكر الحديث - عن عروة عنها . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

وذكره رزين فزاد فيه : قال عروة :

فما كانت عائشة تستجد ثوباً حَتَّى تُرْقِع ثَوْبَهَا وَتَنْكُسَهُ ، وَلَقَدْ جَاءَهَا يَوْماً مِنْ عِنْدِ معاويةَ ثَمَانُونَ أَلْفاً ؛ فَمَا أَمْسَى عِنْدَهَا دَرَاهِمٌ ، قَالَتْ لَهَا جَارِيَتُهَا : فَهَلَا اشْتَرَيْتِ لَنَا مِنْهُ لِحْماً بِدَرَاهِمٍ ؟ قَالَتْ : لَوْ ذَكَرْتَنِي لَفَعَلْتُ .

١٨٧٩ - (١٣) وروى الطبراني من حديث فضال عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ؛ فَإِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَى ؛ خَيْرٌ مَّا كَثُرَ وَأَلْهَى .
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ ؛ نَجْدٌ خَيْرٌ ، وَنَجْدٌ شَرٌّ ، فَمَا جَعَلَ نَجْدَ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ ؟ ! » .

(النجد) هنا الطريق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ أي : الطريقين : طريق الخير ، وطريق الشر .

١٨٨٠ - (١٤) وعن نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه قال :

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنَحُهُ نَاقَةً ، فَرَدَّهُ ، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى

(١) الأصل ومطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة : (طريقها) ، والظاهر ما أثبتته ، والمراد طريق الحاكم ، أي أن البيهقي رواه من طريق الحاكم ومن طريق غيره . وقد أخرجه في « الشعب » (٦٨١/١٥٧/٥) عن غيره وتعقب الذهبي الحاكم بغير (صالح بن حسان) فأخطأ لأنه قد توبع ؛ كما هو مبين في « الضعيفة » (١٢٩٤) .

رَجُلٍ آخَرَ يَسْتَمْنَحُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا ، وَفِي مَنْ بَعَثَ بِهَا » .

قَالَ نُقَادَةُ : فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا ؟ قَالَ :
« وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا » .

ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَدُرْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ ؛ - لِلْمَانِعِ الْأَوَّلِ - ، وَاجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ ؛
- لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ - » .

رواه ابن ماجه بإسناد حسن^(١) .

١٨٨١ - (١٥) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
ضعيف جداً :

« مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ ؛ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُوتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا » .
رواه ابن ماجه .

١٨٨٢ - (١٦) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
ضعيف :

« مَنْ أَشْرَبَ حُبَّ الدُّنْيَا ؛ النَّاطِقُ^(٢) مِنْهَا بِشَلَاثَ : شَقَاءٌ لَا يَنْفَدُ عَنْهُ ،
وَحَرِصٌ لَا يَبْلُغُ غِنَاهُ ، وَأَمَلٌ لَا يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ ، فَالدُّنْيَا طَالِبَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ ، فَمَنْ طَلَبَ
الدُّنْيَا ؛ طَلَبَتْهُ الْآخِرَةُ ، حَتَّى يُذِرْكَهُ الْمَوْتُ فَيَأْخُذُهُ ، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ ؛ طَلَبَتْهُ
الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ » .

(١) كَذَا قَالَ ! وَقَلَدَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَفِي إِسْنَادِهِ (٤١٣٤) (البراء السُّلَيْطِي) ، وَلَا يَعْرِفُ كَمَا قَالَ
الذهبي . وَهُوَ مَخْرُجٌ فِي «الضعيفة» (٤٨٦٨) .

(٢) أَيِ : التَّصَقُّ بِهِ . يَقَالُ : لَا طَ بِهِ يَلُوطُ وَيَلِيطُ لُوطًا وَيَلِيطًا وَلِيطًا ؛ إِذَا لَصِقَ بِهِ .

رواه الطبراني بإسناد حسن^(١).

ضعيف ١٨٨٣ - (١٧) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْسِي عَلَى الْمَاءِ ؛ إِلَّا ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ ؟ » .
 قالوا : لا يا رسول الله ! قال :
 « كَذَلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا ؛ لَا يَسْلَمُ مِنَ الذُّنُوبِ » .
 رواه البيهقي في « كتاب الزهد » .

ضعيف ١٨٨٤ - (١٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « الدُّنْيَا دَارٌ مِّنْ لَا دَارَ لَهُ ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ » .
 رواه أحمد ، والبيهقي وزاد :
 « وَمَالٌ مِّنْ لَا مَالَ لَهُ » . وإسناده جيد^(٢) .

ضعيف ١٨٨٥ - (١٩) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مَوْتَةٍ ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَحْتَسِبُ ، وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا ؛ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا » .
 رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » من رواية الحسن عن عمران . وفي إسناده إبراهيم

(١) كذا قال ، وفيه من لا يعرف ، وآخر فيه مقال ، ومع ذلك صححه الهيثمي ، مع تصريحه بأنه لم يعرف المشار إليه ، وتوسط المعلقون الثلاثة ، فلم يقفوا عند الجهالة الموجبة لضعفه ، ولا هم صححوه كما قال ، بل توسطوا فقالوا : « حسن » ! وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٦٥٠) .
 (٢) كذا قال ! ولا وجه له ، وقد نحا نحوه الهيثمي فقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » غير (دويد) ، وهو ثقة .
 قلت : يعني (دويد بن نافع الدمشقي) وليس به ، فإنه لم يُنسب هنا ، وفرق بينهما ابن مأكولا ، ولم يوثق ، وفيه غيره ممن لا يعرف ، فأني له الجودة ! وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٦٩٤) ، وفيه تحقيق أن كنية (دويد) هذا (أبو سليمان النصيبی) .

أَبْنِ الْأَشْعَثُ ؛ ثَقَّةٌ ، وَفِيهِ كَلَامٌ قَرِيبٌ . [مَضَى ١٦ - الْبَيُوعُ / ٤] .

١٨٨٦ - (٢٠) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذُرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَنْ أَصْبَحَ وَهَمَّهُ الدُّنْيَا ؛ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ أُعْطِيَ الدَّلَّةَ مِنْ
 نَفْسِهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ ؛ فَلَيْسَ مِنَّا » .

رواه الطبراني . [مَضَى ١٦ - الْبَيُوعُ / ٤] .

وتقدم في « العدل » [٢٠ - القضاء / ٢] حديث أبي الدحداح عن النبي ﷺ وفيه :
 « وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ الدُّنْيَا ؛ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي ، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ
 الدُّنْيَا ، وَلَمْ أُبْعَثْ بِعَمَارَتِهَا » .

رواه الطبراني .

١٨٨٧ - (٢١) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 « مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا ؛ أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى رَبِّهِ تَعَالَى ، وَمَنْ
 أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ ؛ فَإِنَّمَا يَشْكُو اللَّهَ تَعَالَى ، وَمَنْ تَضَعُضَعَ لِفَنِيٍّ
 لِيَنَالَ مِمَّا فِي يَدَيْهِ ؛ أَسْخَطَ اللَّهُ عِزُّ وَجَلُّ ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقِرَانَ فَتَسِيَهُ فَدَخَلَ
 النَّارَ ، فَأَبْعَدُهُ اللَّهُ » .

رواه الطبراني في « الصغير » ^(١) .

١٨٨٨ - (٢٢) وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي « الشَّوَابِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ إِلَّا أَنَّهُ
 قَالَ فِي آخِرِهِ :

(١) قلت : فيه وهب الله بن راشد البصري ، وهو ضعيف جداً ، ومن طريقه رواه جمع ذكرتهم
 في « الروض النضير » (١٠٨) . ومن طريقه رواه أبو الشيخ من حديث أبي الدرداء الآتي ، كما في
 « اللآلي » (٣١٩/٢) .

« وَمَنْ قَعَدَ أَوْ جَلَسَ إِلَى غَنِيٍّ فَتَضَعَضَعَ لَهُ لِدُنْيَا تُصِيبُهُ ؛ ذَهَبَ ثُلَاثًا دِينَهُ وَدَخَلَ النَّارَ » .

ضعيف

١٨٨٩ - (٢٣) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« يُجَاءُ بِإِنِّ أَدَمَ كَأَنَّهُ بَدَجٌ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ، فيقولُ الله له : أُعْطِيتَكَ وَخَوَّلْتُكَ ، وَأَتَعَمَّتْ عَلَيْكَ ، فماذا صَنَعْتَ ؟ فيقولُ : يا رب ! جَمَعْتُهُ وَثَمَرْتُهُ فتركتُهُ أَكْثَرَ ما كانَ ، فأرجعني أَتَكَ به . فيقولُ له : أَيْنَ ما قَدُمْتَ ؟ فيقولُ : يا رب ! جَمَعْتُهُ وَثَمَرْتُهُ فتركتُهُ أَكْثَرَ ما كانَ ، فأرجعني أَتَكَ به ! فإذا عبدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا ، فَيُمِضْ بِهِ إلى النارِ » .

رواه الترمذي عن إسماعيل بن مسلم - وهو المكي - رواه عن الحسن وقتادة عنه . وقال :

« رواه غير واحد عن الحسن ، ولم يسندوه »^(١) .

قوله : (البَدَجُ) بياء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة^(٢) وجيم : هو ولد الضأن ، وشبهه به من كان هذا عمله ؛ لما يكون فيه من الصغار والذل والحقارة والضعف يوم القيامة . [مضى ١٦ - البيوع/٤] .

ضعيف

١٨٩٠ - (٢٤) ورؤي عن أبي مالك الأشعرى رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ

قال :

« لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذِي إِنَّ قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُورًا ، وَإِنْ قَتَلْتَكَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ ، وَلَكِنْ أَعْدَى عَدُوُّكَ لَكَ وَلَدُكَ ؛ الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِكَ ، ثُمَّ أَعْدَى عَدُوًّا لَكَ

(١) قلت : وهذا يؤكد ضعف (إسماعيل المكي) الذي أسنده . ومن جهل المعلقين الثلاثة أنهم ضعفوا الحديث فيما تقدم ، وقالوا هنا : « حسن بشواهد » ، وكذبوا !
(٢) كذا قال ! وهو وهم ، فقد ذكر الناجي (٢/٢١١) : أنه بفتح الذال المعجمة بلا خلاف كما مضى هناك .

مالك ؛ الذي مَلَكَتْ يَمِينُكَ .

رواه الطبراني .

١٨٩١ - (٢٥) وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ﷺ :

« قال الشيطان لعنه الله : لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صاحبُ المالِ مِنْ إحدَى ثلاثٍ ،
أَغْدُو عليه بِهِنَّ وَأَرْوُحُ : أَخْذَهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، وَإِنْفَاقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، وَأَحْبَبُّهُ إِلَيْهِ
فِيْمَنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن^(١) .

١٨٩٢ - (٢٦) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله

ﷺ :

« أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ ؛ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ ؛
فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ » .

رواه أحمد بإسناد جيد^(٢) . [مضى أول الباب السابق] .

١٨٩٣ - (٢٧) وَعَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ :

ضعيف

أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى سَقَاطِ أَتَيْ بِهِ مِنْ قَلْعَةِ الْعِرَاقِ ، فَكَانَ فِيهِ خَاتَمٌ ،
فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ فَأَدْخَلَهُ فِي فِيهِ ، فَاَنْتَزَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ ، ثُمَّ بَكَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ : لِمَ تَبْكِي ؟ فَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَأَظْهَرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ ،

(١) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ، وفي إسناده (٢٨٧/٩٧/١) انقطاع بين أبي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وأبيه . ومن هذا الوجه أخرجه البزار ، وهو في «الضعيفة» (٤٨٧٠) .

(٢) قلت : كلا ؛ بل هو ضعيف منكر بذكر (الأغنياء) كما مضى بيانه هناك .

وَأَقْرَ عَيْنَكَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ ؛ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ، وَأَنَا أَشْفَقُ مِنْ ذَلِكَ .
رواه أحمد بإسناد حسن^(١) ، والبخاري وأبو يعلى .

(السَّقَط) بسين مهملة وفاء مفتوحتين : هو شيء كالقفة أو كالجوالق .

ضعيف

١٨٩٤ - (٢٨) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال :

بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ إِذْ قَامَ أَغْرَابِيٌّ فِيهِ جَفَاءٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
أَكَلْتَنَا الضَّبْعُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« غَيْرُ ذَلِكَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ ؛ حِينَ تَصَبَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا ، فَيَا لَيْتَ أُمْتِي
لَا تَلْبَسُ الذَّهَبَ » .

رواه أحمد والبخاري ، ورواه أحمد رواة « الصحيح »^(٢) .

(الضَّبْع) بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة مضمومة : هي السنة الجذبة .

ضعيف

١٨٩٥ - (٢٩) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ﷺ :

« لَأَنَا لِفِتْنَةٍ^(٣) السَّراءِ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ ، إِنَّكُمْ ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ

(١) قلت : لا والله ، فإن فيه ابن لهيعة ، وآخر متفق على تضعيفه إلا ابن حبان ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٨٧١) .

(٢) كذا قال ، وفيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، لم يخرج له مسلم إلا مقروناً ؛ كما صرح بذلك المؤلف في آخر الكتاب ، ثم هو إلى ذلك ضعيف كما في « الترغيب » .

(٣) الأصل : (ألا فالفِتْنَةُ) ، والتصويب من « البخاري » ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٢٩٦) ، لكن جملة الدنيا صحيحة لها شواهد كثيرة خرجت بعضها في « الصحيحة » (٩٩١ و ١٥٩٢) ، وبعضها في « الصحيح » من هذا الباب فليراجعها من شاء . وإن من تخاليف الجهلة الثلاثة وعدم عنايتهم بالتحقيق وتصحيح التجارب المطبعية أنهم قالوا في تخريج هذا الحديث (٨٣/٤) : « حسن ، رواه ابن ماجه . . . والبيهقي في « السنن » . . . » ثم أعادوه تحت حديث آخر عن أبي هريرة (٨٧/٤) ، وهو الصواب دون التحسين ، فإنه ضعيف كما سأليناه قريباً وهو الحديث الآتي برقم (٣٤) .

الضراء فصبرتم ، وإن الدنيا حلوة خضرة .

رواه أبو يعلى والبخاري ، وفيه راو لم يسم ، وبقيّة رواته رواة « الصحيح » .

١٨٩٦ - (٣٠) وزوي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ سَأَلَ عَنِّي أَوْ سِرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ ؛ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثَ شَاحِبٍ مُشَمَّرٍ ،
 لَمْ يَضَعْ لَبَنَةً عَلَى لَبَنَةٍ ، وَلَا قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ ، رَفَعَ ^(١) لَهُ عِلْمٌ ، فَشَمَّرَ إِلَيْهِ ،
 الْيَوْمَ الْمَضْمَارُ ، وَغَدَا السَّبَاقُ ، وَالْغَايَةُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ » .
 رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٨٩٧ - (٣١) وعن عبدالله بن الشيخير رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « أَقْلُوا الدَّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ ؛ فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ » .
 رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ^(٢) .

فصل في عيش السلف ^(١)

١٨٩٨ - (٣٢) وفي رواية للترمذي [يعني في حديث عائشة الذي في
 « الصحيح »] : قال مسروق :

- (١) الأصل : (ولا وضع له) ، والتصويب من « الأوسط » (٣٢٦٥/١٥٢/٤) و « المجموع » (٢٥٨/١٠) . وهو مخرج في « الضعيفة » تحت رقم (٤٨٧٢) .
- (٢) كذا قال ! وفيه (عمار بن زربي) ، رماه عبدالله الأهوازي بالكذب ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٢٨٦٨) . وحسنه الجهلة !
- (٣) أي : في كيفية معيشتهم في أيام حياتهم ، وبيان كيفية معيشة الرسول ﷺ في أيام حياته إلى وقت قبض روحه الشريفة ، بأبي وأمي أفديه .

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ، فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ فَقَالَتْ :
 مَا أَشْبِعُ [مِنْ طَعَامٍ] فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِي إِلَّا بِكَيْتُ .
 قُلْتُ : لِمَ ؟ قَالَتْ :

أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا ، وَاللَّهُ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ
 وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ .

منكر وفي رواية للبيهقي : قالت :

مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ ، وَلَوْ شِئْنَا لَشَبِعْنَا ، وَلَكِنَّهُ كَانَ
 يُؤْثِرُ عَلَى نَفْسِهِ (١) .

ضعيف ١٨٩٩ - (٣٣) وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
 إِنْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَاوَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ كِسْرَةً مِنْ خُبْزٍ شَعِيرٍ ، فَقَالَ
 لَهَا :

« هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

رواه أحمد والطبراني وزاد : فقال :

« مَا هَذِهِ ؟ » .

فَقَالَتْ : قُرْصُ خَبَزْتِهِ فَلَمْ تَطْبُ نَفْسِي حَتَّى أَتَيْتُكَ بِهَذِهِ الْكِسْرَةِ ، فَقَالَ :
 فَذَكَرَهُ . وَرَوَاهُمَا ثِقَاتُ (٢) .

ضعيف ١٩٠٠ - (٣٤) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ سَخْنٍ ، فَأَكَلَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سَخْنٌ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا » .

(١) قلت : وخلط المعلقون الثلاثة هذه الرواية والتي قبلها بالرواية الصحيحة المشار إليها في
 «الصحيح» ، فصدروها كلها بقولهم : «صحيح» مع ضعفهما ونكارتهم !!
 (٢) قلت : فيه (محمد بن عبد الله الراسبي) مجهول كما قال الذهبي وغيره ، ولم يوثقه غير
 ابن حبان ، ومع ذلك حسنه الجهلة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٧٣) .

رواه ابن ماجه بإسناد حسن ، والبيهقي بإسناد صحيح (١) .

ضعيف
جداً

١٩٠١ - (٣٥) ورُوِيَ عن ابنِ عمرَ رضيَ اللهَ عنهما قال :

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ بَعْضُ حِيطَانِ الْأَنْصَارِ ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ مِنَ الثَّمَرِ وَيَأْكُلُ ، فَقَالَ لِي :

« يَا ابْنَ عُمَرَ ! مَا لَكَ لَا تَأْكُلُ ؟ » .

قُلْتُ : لَا أَشْتَهِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« وَلَكِنِّي أَشْتَهِيهِ ، وَهَذِهِ صُبْحُ رَابِعَةٍ مِنْذُ لَمْ أَذُقْ طَعَاماً ، وَلَوْ شِئْتُ

لَدَعَوْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كَسْرَى وَقَيْصَرَ ، فَكَيْفَ يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُخَبِّتُونَ رِزْقَ سَنَتِهِمْ ، وَيَضَعِفُ الْيَقِينَ ؟ » .

فَوَاللَّهِ مَا بَرَحْنَا حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكَتْرِ الدُّنْيَا ، وَلَا بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ ، فَمَنْ كَتَرَ دُنْيَاً يَرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَاقِيَةً ، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَلَا وَإِنِّي لَا أَكْتَرُ دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا ، وَلَا أَخْبَأُ رِزْقًا لِفَدٍ » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب » (٢) .

(١) كذا قال ، ولا وجه للتفريق بين إسناديهما ، ولا للتحسين به التصحيح ، فإن فيه (سويد ابن سعيد) ، وكان يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش ابن معين القول فيه ، كما في «التقريب» ، والبيهقي نفسه قد أشار إلى تضعيف الحديث بقوله عقبه : «إن صح» ! فما أجهل الثلاثة الذين قلدوا التحسين دون التصحيح ، ودون بيان سبب التفريق ، وهي شنشنة ... وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٢٥٥) .

(٢) قلت : في إسناده متروك ، وآخر لم يسم ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٧٤) .

ضعيف

١٩٠٢ - (٣٦) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بِطَحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا ، قُلْتُ : لَا يَا رَبُّ ! وَلَكِنْ
 أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا - أَوْ قَالَ : ثَلَاثًا ، أَوْ نَحْوَ هَذَا - ، فَإِذَا جُعْتُ ؛ تَضَرَّعْتُ
 إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ ، وَإِذَا شَبِعْتُ ؛ شَكَرْتُكَ وَحَمَدْتُكَ » .

رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه ، وقال :
 « حديث حسن » . [مضى ٢٣ - التوبة / ٥] .

ضعيف
جداً

١٩٠٣ - (٣٧) وَرَوَى أَيْضاً عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ :
 « وَاللَّهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَدَاءٍ وَعِشَاءٍ ؛ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » .
 ١٩٠٤ - (٣٨) وعن الحسن قال :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَاسِي النَّاسَ بِنَفْسِهِ ؛ حَتَّى جَعَلَ يَرْقَعُ إِزَارَهُ
 بِالْأُذْمِ ، وَمَا جَمَعَ بَيْنَ غَدَاءٍ وَعِشَاءٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَاءٍ ؛ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ » .
 رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الجوع » مرسلًا^(١) .

موضوع

١٩٠٥ - (٣٩) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
 « لَمْ يَكُنْ يُنْخَلْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الدَّقِيقُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا قَمِيصٌ
 وَاحِدٌ » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

ضعيف

١٩٠٦ - (٤٠) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
 « إِنْ كَانَ لَيَمْرُؤٌ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْآهْلَةَ ؛ مَا يُسْرِجُ فِي بَيْتِ أَحَدٍ مِنْهُمْ

(١) قلت : قد أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/٢٥٧/١٦٢٧٤) ، فهو بالعزو أولى
 لعلو طبقته وشهرته ، ولا سيما وإسناده حسن إلى (الحسن) وهو البصري .

سراج، ولا يوقد فيه نار، إن وجدوا زيتاً ادهنوا به، وإن وجدوا ودكاً^(١) أكلوه.

رواه أبو يعلى ورواته ثقات؛ إلا عثمان بن عطاء الخراساني، وقد وثق.

ضعيف

١٩٠٧ - (٤١) وعن أبي طلحة رضي الله عنه قال :

« شكّونا إلى رسول الله ﷺ الجوع، ورفعنا ثيابنا عن حجرٍ حَجَرٍ على بطوننا^(٢)، فرفع رسول الله ﷺ عن حجرين ». رواه الترمذي^(٣) [وقال : « حديث غريب »].

منكر

١٩٠٨ - (٤٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

كان رسول الله ﷺ ذات يوم وجبريل عليه السلام على الصفا، فقال رسول الله ﷺ :
« يا جبريل ! والذي بعثك بالحق ما أمسى لال محمد سفة^(٤) من دقيق، ولا كف من سويق ». فلم يكن كلامه بأسرع من أن سمع هدة من السماء أفرعته، فقال رسول الله ﷺ :
« أمر الله القيامة أن تقوم ؟ ».

(١) (الودك) بفتح الواو والبدال المهملة : هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه .
(٢) كذا الأصل، وكذلك في مطبوعة عمارة وغيرها كمطبوعة الثلاثة المحققة من الثلاثة ! ولعله من تصرف النساخ، فإنه في (الترمذي - ٢٣٧٢) بلفظ : « ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر ». وكذا في «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (ص ٢٢٣) .
(٣) وعلته سيار بن حاتم، صدوق له أوهام .
قال الترمذي بعد ما ذكر الحديث : « ومعنى قوله : (ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر) قال : كان أحدهم يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع » .
(٤) هي هنا القبضة من الدقيق .

قال : لا ، ولكن أمر إسرائييل فنزل إليك حين سمع كلامك ، فأتاه إسرائييل فقال : إن الله سمع ما ذكرت فبعثني إليك بمفاتيح خزائن الأرض ، وأمرني أن أعرض عليك أن أسير معك جبال تهامة زمرداً وياقوتاً وذهباً وفضةً ففعلت ، فإن شئت نبياً ملكاً ، وإن شئت نبياً عبداً ، فأومأ إليه جبريل : أن تواضع . فقال :
« بل نبياً عبداً (ثلاثاً) » .

رواه الطبراني بإسناد حسن ، والبيهقي في « الزهد » وغيره^(١) .

١٩٠٩ - (٤٣) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله



« أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق ، على قطيفة من سندس » .
رواه ابن حبان في « صحيحه »^(٢) .

ضعيف

١٩١٠ - (٤٤) ورؤي عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« أتني رسول الله ﷺ بقدح فيه لبن وعسل ، فقال :

« شربتين في شربة ، وأدمن في قدح ! لا حاجة لي به ، أما إني لا أزعم أنه حرام ، ولكن أكره أن يسألني الله عن فضول الدنيا يوم القيامة ، أتواضع لله ، فمن تواضع لله رفعه الله ، ومن تكبر وضعه الله ، ومن اقتصد أغناه الله ، ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله » .

ضعيف جداً

(١) قلت : كيف ، وفيه من لا يعرف ، وقد خالفه الهيثمي فقال : « رواه الطبراني في الأوسط » ، وفيه سعدان بن الوليد ، ولم أعرفه . ومع علم الجهالة بهذا ونقلهم إياه صدروه بقولهم : « حسن ! خبط عشواء !! وهو مخرج في « الضعيفة » (٢٠٤٤) . والحديث في هذا الباب من « الصحيح » عن أبي هريرة .

(٢) قلت : فيه عن عنة أبي الزبير ، ولذلك خرجته في « الضعيفة » (١٧٣٠) من رواية غير ابن حبان أيضاً . وحسنه الجهالة بغير علم وبينه كما هي عادتهم . والله المستعان !

رواه الطبراني في «الأوسط» .

ضعيف

١٩١١ - (٤٥) وعن سلمى امرأة أبي رافع قالت :

دخل عليّ الحسن بن عليّ وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم ، فقالوا : اصنعي لنا طعاماً عما كان يعجب النبي ﷺ أَكَلَهُ .

قالت : يا بُني ! إذا لا تشتهونه اليوم ! فقمْتُ ، فأخذتُ شعيراً فطحنته ونَسَفْتُهُ ، وجعلتُ منه خبزةً ، وكان أدمه الزيت ، ونثرتُ عليه الفلفلَ ففرتَه إليهم ، وقلت :

« كان النبي ﷺ يحبُّ هذا » .

رواه الطبراني بإسناد جيد^(١) .

ضعيف

١٩١٢ - (٤٦) و [روى] الطبراني [حديث ابن مسعود الذي في «الصحیح»] ،

ولفظه : قال :

دَخَلْتُ على النبي ﷺ وهو في عُرْفَةٍ كأنها بيتُ حَمَامٍ ، وهو نائمٌ على حَصِيرٍ قد أَثَرُ بَجْنَتِهِ ، فَبَكَيْتُ . فقال :

« مَا يُبْكِيكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟ » .

قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَسَرَى وَقَيْصَرُ يَطْوُونَ على الْحَزْ وَالِدِيَّاجِ والحَرِيرِ ، وَأَنْتَ نائمٌ على هذا الحَصِيرِ ؛ قد أَثَرُ بَجْنَتِكَ . فقال :

« فَلَا تَبْكُ يَا عَبْدَ اللَّهِ ! فَإِنَّ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ ، وما أنا والدنيا ، وما

(١) قلت : يُعْجِبُ الشيخ الناجي (٢/٢١١) من هذا التجويد ، ومن عزوه للطبراني ، وقد أخرجه الترمذي في «الشمائل» ، وأعله بأن تابعيه لين ، وفيه آخر لين أيضاً ، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (٦٧٧٨) . وأما الجهلة فتجاهلوا إعلال الشيخ وحسنوه !

مَثَلِي ومثل الدنيا ؛ إلا كمثلي راكِبٍ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ سَارَ وَتَرَكَهَا .

ورواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » بنحو الطبراني ^(١) .

قوله : (كأنها بيت حمام) هو بتشديد الميم ، ومعناه : أن فيها من الحرِّ والكرب كما في بيت الحمام .

منكر ١٩١٣ - (٤٧) وعن عائشة قالت :

كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرِيرٌ مُرْمَلٌ بِالْبُرْدِيِّ ^(٢) ، عَلَيْهِ كِسَاءٌ أَسْوَدُ قَدْ حَشُونَاهُ بِالْبُرْدِيِّ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا اسْتَوَى جَالِسًا ، فَتَنَظَّرَا فَإِذَا أَثَرُ السَّرِيرِ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يُؤْذِيكَ خُشُونَةُ مَا تَرَى مِنْ فِرَاشِكَ وَسَرِيرِكَ ؟ وَهَذَا كِسْرَى وَقِصْرٌ عَلَى فِرَاشِ الْحَرِيرِ وَالْدُّبَاكِ . فَقَالَ ﷺ :
« لَا تَقُولَا هَذَا ، فَإِنَّ فِرَاشَ كِسْرَى وَقِصْرَ فِي النَّارِ ، وَإِنَّ فِرَاشِي وَسَرِيرِي هَذَا عَاقِبَتُهُ إِلَى الْجَنَّةِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » من رواية الماضي بن محمد ^(٣) .

ضعيف ١٩١٤ - (٤٨) وعن أنس قال :

« لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّوْفَ ، وَاحْتَدَى الْمَخْصُوفَ » . وَقَالَ :
« أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشْعًا ، وَلَيْسَ حُلْسًا خَشِنًا » .

(١) قلت : أخرجه في « الكبير » (١٠/٢٠٠/١٠٣٢٧) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » أيضاً (٢٢٨) من طريق ابن أبي عاصم ، وهذا في « الزهد » (٨٩/١٨١) ، وفيه عن عنة جبيب بن أبي ثابت ، وضعف (عبيد الله بن سعيد صاحب الأعمش) . وله طريق آخر نحوه مختصراً ، وشاهد عن ابن عباس تراها هنا في « الصحيح » .

(٢) نبات كالقصب ، تصنع منه الحصر .

(٣) قلت : هو شبه مجهول ، لم يرو عنه غير ابن وهب ، وقال ابن عدي : « منكر الحديث » .

قِيلَ لِلْحَسَنِ : مَا (الْبَشْعُ) ؟ قَالَ : غَلِيظُ الشَّعِيرِ ، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسِيغُهُ إِلَّا بِجَرَّةٍ مِنْ مَاءٍ .

رواه ابن ماجه والحاكم ؛ كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير - وهو مجهول - عن نوح ابن ذكوان ، وهو واه . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . وعنده « خشناً » موضع « بشعاً » . [مضى ١٨ - اللباس / ٧] .

١٩١٥ - (٤٩) و [روى] الحاكم [حديث عمرو بن العاص الذي في « الصحيح »] ؛ إلا أنه قال :

« ما مرَّ به ثلاثٌ من دهره إلا والذي عليه أكثرُ من الذي له » .

وقال :

« صحيح على شرطهما » .

١٩١٦ - (٥٠) [قال عقب حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح » ، وفيه قصة جوعه ﷺ وأبي بكر وعمر ، ونزولهم ضيوفاً على الرجل الأنصاري أبي الهيثم] :

وجاء في « معجم الطبراني الصغير » و « الأوسط » و « صحيح ابن حبان » من حديث ابن عباس وغيره أنه أبو أيوب الأنصاري .

والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم ، ومرة مع أبي أيوب^(١) . والله أعلم .

وتقدم حديث ابن عباس في « الحمد بعد الأكل » [١٩ - الطعام / ١٠] .

١٩١٧ - (٥١) وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال :

كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَسْقَى ، فَأَتَيْتُ بِمَاءٍ وَعَسَلٍ ، فَلَمَّا وَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ بَكَى وَانْتَحَبَ ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ بِهِ شَيْئاً ، وَلَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَلَمَّا

(١) قلت : لا داعي لمثل هذا الجمع ما دام أن القصة مع أبي أيوب لم تصح . والله أعلم .

فَرَعَ قُلْنَا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ! مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا الْبُكَاءِ ؟ قَالَ :
بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رَأَيْتُهُ يَذْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئاً ، وَلَا أَرَى شَيْئاً .
فَقُلْتُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الَّذِي أَرَاكَ تَذْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ ، وَلَا أَرَى شَيْئاً ؟ قَالَ :
« الدُّنْيَا تَطَوَّلَتْ لِي ، فَقُلْتُ : إِلَيْكَ عَنِّي ، فَقَالَتْ : أَمَّا إِنَّكَ لَسْتَ
بِمُذْرَكِي » ^(١) .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَشَقُّ ذَلِكَ عَلَيَّ ، وَخِفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ خَالَفْتُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ؛ وَلَحِقْتَنِي الدُّنْيَا .

رواه ابن أبي الدنيا ، والبخاري ورواه ثقات ؛ إلا عبد الواحد بن زيد ، وقد قال ابن حبان :
« يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة ، ودونه ثقة » ^(٢) . وهو هنا كذلك .

أثر
منكر
١٩١٨ - (٥٢) وعن زيد بن أسلم قال :
اسْتَسْقَى عُمَرُ ، فَجِيءَ بِمَاءٍ قَدْ شِيبَ بَعْسَلٌ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَطَيِّبٌ لَكِنِّي أَسْمَعُ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَعَى عَلَى قَوْمِ شَهَوَاتِهِمْ ؛ فَقَالَ : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ
الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ﴾ ، فَأَخَافُ أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا عُجِّلَتْ لَنَا ، فَلَمْ يَشْرَبْهُ .
ذكره رزين ، ولم أره ^(٣) .

أثر منكر
١٩١٩ - (٥٣) وعن ابن عمر رضي الله عنهما :

(١) قلت : هذا لفظ البخاري ، ولفظ ابن أبي الدنيا (١١/١٦) : « إِنَّكَ إِنْ أَفَلْتَ مِنِّي فَلَنْ يَفْلْتَ
مَنِّي مِنْ بَعْدِكَ ! وَهَكَذَا رَوَاهُ الْحَاكِمُ (٣٠٩/٤) وَصَحَّحَهُ ، وَرَدَّهُ الذَّهَبِيُّ فَقَالَ : « قُلْتُ : عَبْدُ الصَّمَدِ
تَرَكَ الْبُخَارِيَّ وَغَيْرَهُ ، وَهُوَ مَخْرُجٌ فِي «الضَّعِيفَةِ» (٤٨٧٨) .
(٢) كَذَا قَالَ فِي «الثَّقَاتِ» (١٢٤/٧) ، فَمَا أَجَادَ - كَمَا قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «اللسان» -
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي «الضَّعِيفَةِ» أَيْضاً (١٥٤/٢ - ١٥٥) فَأَصَابَ ، وَاسْتَنْكَرَ الذَّهَبِيُّ حَدِيثَهُ هَذَا فِي
«المِيزَانِ» . وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي حَدِيثٍ آخَرَ لَهُ : «ضَعِيفٌ جَدًّا» . انظر «الصَّحِيحَةُ» (٢٦٠٩) .
(٣) قلت : قد رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الجَوْعِ» (١/٣) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ
الْحَسَنِ ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَطْلُوبٍ . وَ(الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ) مَتْرُوكٌ .

أن عمرَ رأى في يدِ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ درهماً فقال : ما هذا الدرهم ؟ قال : أريد أن أشتري به لأهلي لحماً قرموا إليه . فقال : أكلُ ما اشتهيتم اشتريتم ؟! ما يريدُ أحدُكم أن يطويَ بطنَهُ لابنِ عمِّه وجارِهِ ؟ أين تذهبُ عنكم هذه الآية ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ﴾ ؟

رواه الحاكم من رواية القاسم بن عبد الله بن عمر ، وهو واه ، وأراه صححه مع هذا^(١) .

قوله : (قرموا إليه) أي : اشتدت شهوتهم له .

و (القرم) : شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه .

١٩٢٠ - (٥٤) ورواه مالك عن يحيى بن سعد ؛ أن عمر بن الخطاب أدرك جابر ابن عبد الله ، فذكره .

وتقدم حديث جابر في «الترهيب من الشبع» [في «الصحیح» ١٩ - الطعام/٧] .

١٩٢١ - (٥٥) وعن محمد بن كعب القرظي قال : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالبٍ يَقُولُ :

إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ ؛ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ ، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ ، وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ ، وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ ، وَرَفِعتْ أُخْرَى ، وَسَرَرْتُمْ بِيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُّ الْكَعْبَةُ ؟ » .

قالوا : يا رسول الله ! نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْهُ الْيَوْمَ ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ وَنُكْفَى

(١) قلت : كلاله يصححه ، وإنما صحح أثراً آخر قبله ذكر هذا شاهداً له ، وقال

الذهبي :

« القاسم واه » . ورواه البيهقي من طريق آخر مختصراً دون الآية . ومضى في «الصحیح» .

المَوْتَةُ . فقال رسولُ الله ﷺ :

« لَأَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرَ مَنْكُمْ يَوْمَئِذٍ » .

رواه الترمذي من طريقين تقدم لفظ أحدهما مختصراً [١٨ - اللباس/٧] ، ولم يسم

فيهما الراوي عن عليّ ، وقال :

« حديث حسن غريب » .

ورواه أبو يعلى ولم يُسمه أيضاً ، ولفظه : عن عليّ رضي الله عنه قال :

ضعيف

خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ وَقَدْ أَوْقِنِي الْبَرْدُ ، فَأَخَذْتُ ثَوْباً مِنْ صُوفٍ قَدْ
كَانَ عِنْدَنَا ، ثُمَّ ادْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي وَحَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرِي اسْتَدْفِي بِهِ ، وَاللَّهُ مَا
فِي بَيْتِي شَيْءٌ أَكَلُ مِنْهُ ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ لَبَلَغَنِي ،
فَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَاِنْطَلَقْتُ إِلَى يَهُودِي فِي حَائِطٍ ، فَاِطْلَعْتُ
عَلَيْهِ مِنْ ثَمَرَةٍ فِي جَدَارِهِ فَقَالَ :

مَا لَكَ يَا أَغْرَابِي ! هَلْ لَكَ فِي دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ ؟

قُلْتُ : نَعَمْ ، افْتَحَ لِي الْحَائِطُ ، فَفَتَحَ لِي ، فَدَخَلْتُ ، فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ الدَّلْوَ ،
وَيُعْطِينِي تَمْرَةً ، حَتَّى مَلَأْتُ كَفِّي .

قُلْتُ : حَسْبِي مِنْكَ الْآنَ ، فَأَكَلْتُهُنَّ ، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ .

ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ؛ وَهُوَ مَعَ عِصَابَةٍ
مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفُرُوعٍ ، وَكَانَ
أَتْنَمَ غِلَامٍ بِمَكَّةَ ، وَأَرْفَهُهُ عَيْشاً ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ
النَّعِيمِ ، وَرَأَى حَالَهُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ :

« أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ ؛ أَمْ إِذَا عُذِيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفَنَةٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، وَرِيحٍ عَلَيْهِ بِأُخْرَى ، وَغَدَا فِي حُلَّةٍ ، وَرَاحَ فِي أُخْرَى ، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُّ الْكَفَّةُ ؟ » .

قلنا : بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ . قال :
« بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ » . [مضى هناك] .

ضعيف

١٩٢٢ - (٥٦) وعن فاطمة رضي الله عنها :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا يَوْمًا فَقَالَ :

« أَيْنَ ابْنَايَ ؟ » - يعني حسناً وحسيناً - ، فقالت : أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق ، فقال عليٌّ : أذهبُ بهما ، فإني أتخوفُ أن يبكيَا عليك وليس عندك شيءٌ ، فذهب إلى فلان اليهودي . فتوجه إليه النبي ﷺ فوجدهما يلعبان في شَرَبَةٍ^(١) بين أيديهما فضلٌ من تمرٍ ، فقال :
« يَا عَلِيُّ ! أَلَا تَقْلِبُ ابْنِي قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ ؟ » .

قال : أصبحنا وليس في بيتنا شيءٌ ، فلو جلستَ يا رسولَ الله ! حتى أجمعَ لفاطمةَ فضلَ تمراتٍ . فجلسَ رسولُ الله ﷺ حتى اجتمعَ لفاطمةَ فضلٌ من تمرٍ ، فجعلهُ في خِرْقَةٍ^(٢) ، ثم أقبل فحملَ النبي ﷺ أحدهُما ، وعليَ الآخرَ حتى أقبلاهُما .

رواه الطبراني بإسناد حسن^(٣) .

(١) بفتح الراء : حوض حول أصل النخلة يُملأ ماءً ليشرب منه .

(٢) في « المجمع » (٣١٦/١٠) : (صرتة) .

(٣) وكذا قال الهيثمي ! وفي إسناده (١٠٤٠/٤٢٢/٢٢) عون بن محمد عن أمه أم جعفر .

فهذه مجهولة لم يوثقها أحد ، وابنها عون مجهول الحال لم يوثقه غير ابن حبان .

ضعف جداً
موقوف

١٩٢٣ - (٥٧) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
حَضَرْنَا عُرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ ، فَمَا رَأَيْنَا عُرْساً كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ ، حَشُونَا
الْفِرَاشَ - يَعْنِي مِنَ اللَّيْفِ - ، وَأَتَيْنَا بِتَمْرٍ وَزَيْتٍ فَأَكَلْنَا ، وَكَانَ فِرَاشُهَا لَيْلَةً
عُرْسِهَا ؛ إِهَابٌ كَبْشٍ .
رواه البزار .

(الإهاب) : الجلد . وقيل : غير المدبوغ .

ضعيف

١٩٢٤ - (٥٨) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :
لَمَّا جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ ، بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلٍ - قَالَ عَطَاءُ :
مَا الْخَمِيلُ ؟ قَالَ : قَطِيفَةٌ - ، وَوَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوُهَا لَيْفٌ وَذَخِرٌ ، وَقِرْبَةٌ ، كَانَا
يَقْتَرِشَانِ الْخَمِيلَ ، وَيَلْتَحِفَانِ بِنِصْفِهِ .
رواه الطبراني من رواية عطاء بن السائب ^(١) .

ضعيف
جداً

١٩٢٥ - (٥٩) وَ [رَوَى] الترمذي ^(٢) [حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح»]
ولفظه : قال :

إِنْ كُنْتُ لَأَسْأَلَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ آيَاتٍ مِنَ
الْقُرْآنِ أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ ، مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئاً ، وَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ
جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يُجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ لَأَمْرَأَتِهِ : يَا

(١) قلت : يشير المؤلف إلى أنه كان اختلط . لكن قد رواه زائدة عنه قبل اختلاطه مختصراً ، وهو في «الصحيح» .

(٢) قلت : وضعفه بقوله : «حديث غريب . .» ، وأعله بـ (إبراهيم بن الفضل المدني) ، وهو منكر الحديث كما قال البخاري . وفيه علة أخرى كما بينت في «الضعيفة» (٤٨٧٩) . وأما الجهلة فخطبوا وخطبوا هذا بحديث البخاري المشار إليه بقولي : «في (الصحيح)» ، فقالوا (١١٢/٤) : «صحيح» ، رواه البخاري (٥٤٣٢) ، والترمذي ! على أن الرقم المذكور للبخاري خطأ صوابه (٣٧٠٨) !! ذلك لأنهم لا يحسنون البحث بله التحقيق !!

أَسْمَاءُ ! أَطْعَمِنَا ، فَإِذَا أَطْعَمْتَنَا أَجَابَنِي ، وَكَانَ جَفَعَرُ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ ، وَيَحْدُثُهُمْ وَيَحْدُثُونَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْنِيهِ بِأَبِي الْمَسَاكِينِ .

ضعيف

١٩٢٦ - (٦٠) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

أَتَيْتُ عَلِيَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ أَطْعَمْ ، فَجِئْتُ أُرِيدُ الصُّفَّةَ ، فَجَعَلْتُ أَسْقَطُ ، فَجَعَلَ الصَّبِيَّانِ يَقُولُونَ : جُنْ أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَنَادِيهِمْ وَأَقُولُ : بَلْ أَنْتُمُ الْمَجَانِينَ ، حَتَّى اتَّهَيْتُنَا إِلَى الصُّفَّةِ ، فَوَافَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَيْتُ بِقَصْعَتَيْنِ مِنْ تَرِيدٍ ، فَدَعَا عَلَيْهَا أَهْلَ الصُّفَّةِ ، وَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا ، فَجَعَلْتُ أَتَطَاوَلُ كَيْ يَذْعُونِي ، حَتَّى قَامَ الْقَوْمُ وَلَيْسَ فِي الْقَصْعَةِ إِلَّا شَيْءٌ فِي نَوَاحِي الْقَصْعَةِ ، فَجَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَارَتْ لَقْمَةً ، فَوَضَعَهُ عَلَى أَصَابِعِهِ ، فَقَالَ لِي : « كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ » . فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا زِلْتُ أَكُلُ مِنْهَا حَتَّى شَبِعْتُ .

رواه ابن حبان في « صحيحه » (١) .

ضعيف

١٩٢٧ - (٦١) وعن أبي بَرَزَةَ رضي الله عنه قال :

موقوف

كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا ، فَلَقِينَا أَنَسًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَجْهَضْنَاهُمْ عَنْ مَلَّةٍ لَهُمْ ، فَوَقَعْنَا فِيهَا ، فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا ، وَكُنَّا نَسْمَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ أَنَّهُ مَنْ أَكَلَ الْخُبْزَ سَمِنَ ، فَلَمَّا أَكَلْنَا ذَلِكَ الْخُبْزَ ؛ جَعَلَ أَحَدُنَا يَنْظُرُ فِي عِطْفِيهِ هَلْ سَمِنَ ؟ .

رواه الطبراني ورواه « الصحيح » (٢) .

(١) قلت : فيه (حيان) والد سليم ، وهو مجهول .

(٢) قلت : نعم ، ولكن هذا لا يعني ثبوته كما نبهت عليه مراراً ، فقد أخرجه الطبراني من طريق أبي بكر بن أبي شيبة كما في « جامع ابن كثير » (٣٨/١٣) ، وأبو بكر في « المصنف » (٨٩/٨ و ١٢٩/٢٤) ، والبيهقي في « السنن » (٦٠/٩) من طريق الحسن عن أبي بَرَزَةَ ، والحسن يلدس ، وقد عتقه ، فمن جهل الثلاثة وتهاقنهم قولهم : « حسن » !

(أجهضناهم) أي : أزلناهم عنها وأعجلناهم .

شاذ

١٩٢٨ - (٦٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

أنه أصابهم جوعٌ وهم سبعةٌ ، قال : فأعطاني النبي ﷺ سبعَ تمراتٍ ، لكل إنسان تمرّةً .

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح ^(١) .

ضعيف

١٩٢٩ - (٦٣) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال :

« لو رأيتنا ونحن مع نبيّنا ﷺ ؛ لحسبت أننا ريعُ الضأن ، إنما لباسنا الصوفُ ، وطعامنا الأسودان : التمر والماء » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواه رواة « الصحيح » ، وهو في الترمذي وغيره دون

قوله : « إنما لباسنا » إلى آخره . وتقدم في « اللباس » [١٨ - اللباس / ٧] .

ضعيف

١٩٣٠ - (٦٤) وعن علي بن بُذيمة قال :

بيع متاعُ سلمانَ قبلَ أن يبلغَ أربعةَ عشرَ درهماً .

رواه الطبراني ، وإسناده جيد ، إلا أن علياً لم يدرك سلمان .

(قال الحافظ) :

« ولو بسطنا الكلام على سيرة السلف وزهدهم ، لكان من ذلك مجلدات ، لكنه ليس

من شرط كتابنا ، وإنما أملينا هذه النبذة استطراداً تبركاً بذكرهم ، وغودجاً لما تركنا من سيرهم .

والله الموفق من أراد ، لا ربَّ غيره » .

(١) قال الناجي (١/٢/٣) : « كذا رواه الترمذي مختصراً ، وقال : « صحيح » ، والنسائي

أخصر منهما والبخاري مختصراً ومطولاً » .

قلت : لكن في رواية البخاري أنه أعطى لكل إنسان سبع تمرات ، وهي المحفوظة ، كما بينته في الأصل ، فرواية ابن ماجه شاذة .

٧ - (الترغيب في البكاء من خشية الله)

١٩٣١ - (١) وعن أنس رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :
 « مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ففَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ ؛ لَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
 رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » (١) .

١٩٣٢ - (٢) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
 لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾ بَكَى أَصْحَابُ الصُّفَّةِ ، حَتَّى جَرَّتْ دُمُوعُهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِسَّهُمْ بَكَى مَعَهُمْ ، فَبَكَيْنَا بِبُكَائِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصْبِرٌ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا ؛ لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » (٢) .
 رواه البيهقي .

١٩٣٣ - (٣) ورؤي عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال :
 قال رجلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِمِ أَتَقِي النَّارَ ؟ قال :
 « بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ ، فَإِنْ عَيْنَا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ؛ لَا تَمْسُهَا النَّارُ أَبَدًا » .
 رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني .

(١) كذا قال ! وفيه (أبو جعفر الرازي) ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، يهمل كثيراً . وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٥٩٤) .
 (٢) هذه الجملة الأخيرة لها أصل صحيح من حديث أبي هريرة مرفوعاً في «صحيح مسلم» وغيره ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٩٦٨) .

منكر ١٩٣٤ - (٤) وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

رواه الطبراني من رواية عثمان بن عطاء الخراساني ، وقد وثق^(١) .

ضعيف ١٩٣٥ - (٥) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كُلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه الأصبهاني . [مضى ١٢ - الجهاد/٢] .

ضعيف ١٩٣٦ - (٦) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ - وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ - مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، ثُمَّ يُصِيبُ شَيْئًا مِنْ حَرِّ وَجْهِهِ ؛ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » .

رواه ابن ماجه والبيهقي والأصبهاني ، وإسناد ابن ماجه مقارب^(٢) .

مرسل ١٩٣٧ - (٧) وعن مسلم بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا أَغْرَوْرَقَتْ عَيْنٌ بِمَائِهَا ؛ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ ذَلِكَ الْجَسَدِ عَلَى النَّارِ ، وَلَا سَأَلَتْ قَطْرَةً عَلَى خَدِّهَا ؛ فَيَرَقَّ ذَلِكَ الْوَجْهَ قَتْرًا وَلَا ذَلَّةً ، وَلَوْ أَنَّ بَاكِئًا بَكَى فِي

(١) قلت : وقال الهيثمي : « ... وهو متروك ، ووثقه دحيم » . وجهل الثلاثة - كعادتهم - فصدروا هذا بقولهم : « حسن بشواهد » ! وليس فيما أشاروا إليه من الشواهد : (في جوف الليل) ، فذلك ما يدل على نكاته . على أن الراوي عن (عثمان بن عطاء) أسوأ منه ، فقد كذبه ابن معين وغيره ، وقال ابن كثير في «جامعه» (٥٠٤٢/٢٢٠/٧) : «في إسناده ضعفاء» .

(٢) قلت : كيف وفيه عندهم (حماد بن أبي حميد الزرقى) ، وقد ضعفه الجمهور ، وقال البخاري : «منكر الحديث» .

أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ رُحِمُوا ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مِقْدَارٌ وَمِيزَانٌ ، إِلَّا الدَّمْعَةُ ؛ فَإِنَّهُ يُطْفَأُ بِهَا بِحَارٌ مِنْ نَارٍ .

رواه البيهقي هكذا مرسلًا ، وفيه راوٍ لم يسم .

وروي عن الحسن البصري وأبي عمران الجوني وخالد بن معدان غير مرفوع ، وهو أشبه .

١٩٣٨ - (٨) وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

ضعيف
جداً

« إِنَّ اللَّهَ نَاجِي مُوسَى بِمِثْلِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ بِهِ أَنْ قَالَ : يَا مُوسَى ! إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي ^(١) الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَتَعَبَدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي » فذكر الحديث إلى أن قال :

« وَأَمَّا الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَتِي ؛ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرِّفِيقُ الْأَعْلَى ، لَا يَشَارِكُونَهُ فِيهِ . »

رواه الطبراني والأصبهاني ، وتقدم بتمامه [هنا/ ٦] .

١٩٣٩ - (٩) وعن الهيثم بن مالك رضي الله عنه ؛ أنه قال :

مرسل
موضوع

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَى رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَوْ شَهِدَكُمُ الْيَوْمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرُّوَاسِي ؛ لَغُفِّرَ لَهُمْ بِبُكَاءِ هَذَا الرَّجُلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَبْكِي وَتَدْعُو لَهُ وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ شَفِّعْ الْبُكَائِينَ فِيمَنْ لَمْ يَبْكِ . »

رواه البيهقي وقال : « هكذا جاء هذا الحديث مرسلًا » ^(٢) .

(١) الأصل : (إلي) .

(٢) قلت : الترضي عن راويه يوهم أنه صحابي ، فتنبه ، وفيه مع إرساله شيخ البيهقي (أبو عبد الرحمن السلمي) متهم بالوضع ، وهو وحديث مسلم بن يسار المتقدم مخرجان في «الضعيفة» . (٣١٠٣) .

ضعيف

١٩٤٠ - (١٠) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ ، تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَخَرَّ قَتَّى مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى قُودِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَا قَتَّى ! قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ،

فَقَالَهَا ، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ . فَقَالَ أَصْحَابُهُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِنْ بَيْنَنَا ؟ فَقَالَ :

« أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . كذا قال .

موضوع

١٩٤١ - (١١) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ ، فَقَالَ :
« أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سُودَاءُ مُظْلَمَةٌ ^(١) ، لَا يُطْفَأُ لَهَا بَيْهٌ » .

قَالَ : وَبَيْنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَسْوَدُ فَهَتَفَ بِالْبُكَاءِ ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : مَنْ هَذَا الْبَاكِي بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ قَالَ :

« رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ » .

وَأَتْنِي عَلَيْهِ مَعْرُوفًا ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي لَا تَبْكِي عَيْنُ عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَخَافَتِي ؛ إِلَّا أَكْثَرْتُ

(١) قلت : إلى هنا قد روي من حديث أبي هريرة ، وسيأتي في (٢٧ - صفة النار / ٢ - فصل) .

ضَحِكَهَا فِي الْجَنَّةِ .

رواه البيهقي والأصبهاني .

١٩٤٢ - (١٢) ورؤي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال : قال رسول

الله ﷺ :

« إِذَا أَقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ؛ تَحَاثَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ، كَمَا يَتَحَاتُّ
عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « الثواب » ، والبيهقي واللفظ له .

وفي رواية له قال :

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَهَاجَتِ الرِّيحُ ، فَوَقَعَ مَا كَانَ
فِيهَا مِنْ وَرَقٍ نَخِرٍ ، وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ؟ » .

فَقَالَ الْقَوْمُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَقَالَ :

« مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا أَقْشَعَرَّ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ،
وَبَقِيَتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ » .

٨ - (الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل ، والمبادرة بالعمل ، وفضل طول العمر لمن حسن عمله ، والنهي عن تمني الموت)

١٩٤٣ - (١) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمٍ ^(١) اللذات - يعني الموت - فإنه ما كان في كثير إلا قَلَّةٌ ، ولا قليل إلا جَزَاءُهُ » .
رواه الطبراني بإسناد حسن ^(٢) .

وتقدم في « باب الترهيب من الظلم » [٢٠ - القضاء / ٥] حديث أبي ذر ، وفيه :
قلت : يا رسول الله ! فما كانت صُحُفُ موسى عليه السلام ؟ قال :
« كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا : عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ؛ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ ؛ ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ؛ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ ، عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَهْلِهَا ؛ ثُمَّ اطمأنَّ إِلَيْهَا ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ غَدًا ؛ ثُمَّ لَا يَعْمَلُ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » وغيره .

١٩٤٤ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلًّا فَرَأَى نَاسًا كَانَتْهُمْ يَكْتَشِرُونَ ^(٣) ، فَقَالَ :

(١) أي : قاطع ، وهو بالذال المعجمة ، وقيل : بالمهمله ، والاول هو الذي جزم به جمع ؛ كما في « عجالة الإملاء » للشيخ الناجي (١/٢١٣ - ٢) .
(٢) وكذا قال الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ! وفي إسناده (٥٧٧٦/٣٦٥/٦) (عبدالله بن عمر العمري) ، ضعيف لسوء حفظه ، والراوي عنه (أبو عامر الأسدي) مجهول الحال . وهو منخرج في « الإرواء » (١٤٥/٣ - ١٤٦) . ويغني عنه حديث أبي هريرة مرفوعاً ، دون قوله : « فإنه ما كان ... » ، وهو في « الصحيح » في هذا الباب .
(٣) أي : تظهر أسنانهم من الضحك .

« أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات ؛ لشغلكم عما أرى : الموت ، فأكثرُوا ذكْرَ هاذم اللذات : الموت ؛ فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه ، فيقول : أنا بيتُ الغربة ، وأنا بيتُ الوحدة ، وأنا بيتُ التراب ، وأنا بيت الدود ، فإذا دُفِنَ العبدُ المؤمنُ قال له القبر : مرحباً وأهلاً ، أما إن كنتَ لأحبَّ مَنْ يمشي على ظهري إليّ ، فإذا وليتكَ اليومَ وصرتَ إليّ فسترى صنيعي بك . قال :- فيُتَسَّعُ له مدٌّ بصره ، ويُفْتَحُ له بابٌ إلى الجنة .

وإذا دُفِنَ العبدُ الفاجرُ أو الكافرُ ، قال له القبرُ : لا مرحباً ولا أهلاً ، أما إن كنتَ لأبغضَ مَنْ يمشي على ظهري إليّ ، فإذا وليتكَ اليومَ وصرتَ إليّ فسترى صنيعي بك . قال :- فَيَلْتَمِمْ عليه حتى تَلْتَقِيَ عليه وتختلف أضلاعُه . قال : قال ^(١) رسول الله ﷺ بأصابعه ، فأدخل بعضها في جوف بعض - ، قال : ويُقَيِّضُ له سبعون تَبِيناً ^(٢) ، لو أن واحداً منها نفخَ في الأرض ؛ ما أُنْبِتَتْ شَيْئاً ما بقيت الدنيا ، فَيَنْهَشُهُ وَيَخْدَشُهُ ؛ حتى يُفْضِيَ به إلى الحِسابِ » .

قال رسولُ الله ﷺ :

« إنما القبرُ رَوْضَةٌ مِنْ رياضِ الجنةِ ، أو حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النارِ » .

رواه الترمذي واللفظ له ، والبيهقي ؛ كلاهما من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي

- وهو واه - عن عطية - وهو العوفي - عن أبي سعيد ، وقال الترمذي :

« حديث حسن ^(٣) غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

(١) أي : أشار ، وكان الأصل : (فأخذ) ، فصحتته من « الترمذي » (٢٤٦٢) ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٩٩٠) .

(٢) بالكسر والتشديد : ضرب من الحيات أكبر ما يكون منها . ووقع في « الترمذي » (٢٤٦٢) : (ويقض الله له سبعين ..) .

(٣) لفظ (حسن) لم يثبت في بعض النسخ ، وهو اللائق بحال إسناده كما ترى .

موضوع

١٩٤٥ - (٣) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ ، فَجَلَسَ إِلَى قَبْرِ مِنْهَا ، فَقَالَ :
 « مَا يَأْتِي عَلَى هَذَا الْقَبْرِ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يَنَادِي بِصَوْتٍ ذَلَقَ طَلْقٌ : يَا ابْنَ
 آدَمَ نَسِيتَنِي ! أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَبَيْتُ الْقُرْبَةِ ، وَبَيْتُ الْوَحْشَةِ ، وَبَيْتُ
 الدُّودِ ، وَبَيْتُ الضِّيقِ ، إِلَّا مَنْ وَسَّعَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « الْقَبْرُ إِمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ » .
 رواه الطبراني في « الأوسط » .

منكر

١٩٤٦ - (٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَاشِرَ عَشْرَةٍ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ !
 مَنْ أَكْبَسُ النَّاسِ ، وَأَحْزَمُ النَّاسِ ؟ قَالَ :
 « أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ ، وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ ، أُولَئِكَ الْأَكْيَاسُ ؛
 ذَهَبُوا بِشَرَفِ الدُّنْيَا ، وَكَرَامَةِ الْآخِرَةِ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الموت » ، والطبراني في « الصغير » بإسناد حسن^(١) .

ضعيف

١٩٤٧ - (٥) وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال :

مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 يَتَنَوَّنُونَ عَلَيْهِ ، وَيَذْكُرُونَ مِنْ عِبَادَتِهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاكِتٌ ، فَلَمَّا سَكَتُوا ؛ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) وكذا قال الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ، وفيه (معلى الكندي) لم يوثقه غير ابن حبان ، ولا
 روى عنه إلا اثنان ، نعم قد تويع دون قوله : « ذهبوا بشرف » . ، فهي زيادة منكرة ، وهو في
 « الصحيح » دونها برواية البيهقي . ثم إن الطبراني رواه في « المعاجم الثلاثة » وابن أبي الدنيا في
 « مكارم الأخلاق » كما في « الروض » (٤٨٩) .

« هل كان يكثرُ ذكرَ الموت ؟ » .

قالوا : لا . قال :

« فهل كان يدع كثيراً عما يشتهي ؟ » .

قالوا : لا . قال :

« ما بلغ صاحبكم كثيراً مما تذهبون إليه » .

رواه الطبراني بإسناد حسن^(١) .

ضعيف
جداً

١٩٤٨ - (٦) ورواه البزار من حديث أنس قال :

ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ ، فَقَالَ :

« كَيْفَ ذَكَرْتُ صَاحِبَكُمْ الْمَوْتَ ؟ » .

قالوا : ما نسمعه يذكره . قال :

« لَيْسَ صَاحِبُكُمْ هُنَاكَ »^(٢) .

موضوع

١٩٤٩ - (٧) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ :

« أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْتَحْيُوا مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » .

فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِيكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ :

(١) وكذا قال الهيثمي ! وقلدهما الثلاثة ، وفيه من لا يعرف له ترجمة بشهادة الهيثمي نفسه في غير هذا الحديث ، وضعفه الحافظ العراقي ، كما بينته في «الضعيفة» رقم (٦٥٠٧) .
(٢) قلت : في إسناده (٣٦٢٢) (يوسف بن عطية) وهو ضعيف جداً كما قال الحافظ ، ومع ذلك قال الجهله : «حسن ...» ، وقد عزوه للبزار بالرقم المذكور ! فهم لا يحسنون البحث والنظر في الأسانيد والرجال !

« مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيَا؛ فَلَا يَبِيتَنَّ لَيْلَةً إِلَّا وَاجِلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلِيَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى ، وَالرَّأْسَ وَمَا حَوَى ، وَلِيَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى ، وَلِيَتْرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٩٥٠ - (٨) وعن الضَّحَّاك قال :

مرسل

ضعيف

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ ؟ فَقَالَ :
« مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبَلَى ، وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا ، وَآثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى ، وَلَمْ يَعُدْ غَدًا مِنْ أَيَّامِهِ ، وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتَى » .
رواه ابن أبي الدنيا ، وهو مرسل . [مضى هنا / ٦] .

١٩٥١ - (٩) وَرَوَى عَنْ عِمَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

ضعيف

جداً

« كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا ، وَكَفَى بِالْيَقِينِ غَنًى » .

رواه الطبراني .

١٩٥٢ - (١٠) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

ضعيف

« أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ : جُمُودُ الْعَيْنِ ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ ، وَطُولُ الْأَمَلِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا » .

رواه البزار . [مضى ١٦ - البيوع / ٤] .

١٩٥٣ - (١١) وَرَوَى عَنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ :

ضعيف

جداً

أَطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا تَسْتَحْيُونَ ؟ ! » .

قَالُوا : مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :

« تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَبْنُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ ، وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تُذَكِّرُونَ ،

أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ ؟ ١٩ .

رواه الطبراني .

ضعيف

١٩٥٤ - (١٢) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

اشْتَرَى أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَلِيدَةً بِمِثَّةٍ دِينَارٍ إِلَى شَهْرٍ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يقول :

« أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ أَسَامَةَ الْمُشْتَرَى إِلَى شَهْرٍ ؟ إِنَّ أَسَامَةَ لَطَوِيلُ الْأَمَلِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا طَرَفْتُ عَيْنَايَ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنْ شَفَرِي لَا يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يَقْبِضَ اللَّهُ رَوْحِي ، وَلَا رَفَعْتُ قَدْحًا إِلَى فِيٍّ فَظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَضَعُّهُ حَتَّى أَقْبِضَ ، وَلَا لَقِمْتُ لُقْمَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَسِيغُهَا حَتَّى أَغْصَّ بِهَا مِنَ الْمَوْتِ ، [يَا بَنِي آدَمَ ! إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ فَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ] ^(١) ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ﴿ إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ لَا تِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ [الأنعام/١٣٤] » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب قصر الأمل » ، وأبو نعيم في « الحلية » ، والبيهقي ،

والأصبهاني .

ضعيف

١٩٥٥ - (١٣) وَ [رَوَى] الْحَاكِمُ [يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ مَسْعُودٍ الَّذِي فِي

« الصحيح »] وَقَالَ : « صَحِيحُ الْإِسْنَادِ » ، وَلَفْظُهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا ، وَلَا يَزْدَادُونَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا » .

ضعيف

١٩٥٦ - (١٤) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي . قَالَ :

(١) زيادة من ابن أبي الدنيا وغيره ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٩٧٧) .

« عَلَيْكَ بِالْأَيَّاسِ ثَمًّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعِ ؛ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ ، وَصَلَّ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُودَّعٌ ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ . »

رواه الحاكم والبيهقي في « الزهد » ، وقال الحاكم واللفظ له :

« صحيح الإسناد . [مضى ٨ - الصدقات / ٤] . »

١٩٥٧ - (١٥) وعنه [يعني أبا هريرة رضي الله عنه] ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا ؛ هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًّا ، أَوْ غِنًى مُطْفِئًا ، أَوْ
مَرَضًا مُفْسِدًا ، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا ، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا ، أَوِ الدَّجَالَ ؛ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ،
أَوِ السَّاعَةِ ؛ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرُّ . »

ضعيف
جداً

رواه الترمذي من رواية مُحَرَّرٍ - ويقال : مُخَرَّزٌ ، بالزاي^(١) ، وهو واهٍ - ، عن الأعرج

عنه ، وقال :

« حديث حسن ! »

١٩٥٨ - (١٦) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

ضعيف

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتُّبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا ، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ ، وَكَثْرَةِ
الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ؛ تَرْزُقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا . »

رواه ابن ماجه . [مضى مطولاً ٧ - الجمعة / ٦] .

(١) قال الحافظ الناجي : « وينكر على المصنف كونه لم ينسبه للتمييز ، وهو منسوب في نفس

الرواية : (ابن هارون) ، وهو تيمي مدني من أفراد الترمذي . »

قلت : وهو متروك ، لكن روي من وجه آخر عن أبي هريرة دون جملة (سبعاً) . انظر

«الضعيفة» (١٦٦٦) .

١٩٥٩ - (١٧) وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « الكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ؛ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ
 هَوَاهَا ؛ وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ » .

رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال :

« حديث حسن »^(١) .

١٩٦٠ - (١٨) وزوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ » .

قالوا : وما نَدَامَتُهُ يا رسول الله ! قال :

« إِنْ كَانَ مُحْسِنًا ؛ نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادَ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا ؛ نَدِمَ أَنْ لَا
 يَكُونَ نَزَعَ » .

رواه الترمذي والبيهقي في « الزهد » .

١٩٦١ - (١٩) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « أَلَا أَنْبِشْكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ » .

قالوا : بلى يا رسول الله ! قال :

« خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سَدُّوا » .

رواه أبو يعلى بإسناد حسن^(٢) .

(١) قلت : فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف ، وله طريق آخر ، ولكنه ضعيف جداً ، وهما
 مخرجان في « الضعيفة » (٥٣١٩) .

(٢) قلت : تبعه الهيثمي ، وفيه سهيل بن أبي حازم وهو ضعيف كما قال الحافظ ، وخالف
 رواية أحاديث الباب في « الصحيح » فزاد عليهم : « إذا سدوا » ، فهي هنا منكرة . وأما الجهلة
 فخالفوها - على خلاف العادة - وتعالوا ، وليتهم أصابوا - وإن لم يؤجروا - فقالوا : « حسن بشواهد » !
 وهي عليه لا له لو كانوا يعلمون !! وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٦٩٦) .

ضعيف
جداً

١٩٦٢ - (٢٠) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يَضِنُّ بِهِمْ عَنِ الْقَتْلِ ، وَيَطِيلُ أَعْمَارَهُمْ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ ،
 وَيُحَسِّنُ أَرْزَاقَهُمْ ، وَيُخَيِّبُهُمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَيَقْبِضُ أَزْوَاجَهُمْ فِي عَافِيَةٍ عَلَى
 الْفُرْشِ ، وَيُعْطِيهِمْ مَنَازِلَ الشَّهَدَاءِ » .
 رواه الطبراني ، ولا يحضرني الآن إسناده^(١) .

ضعيف

١٩٦٣ - (٢١) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ ، فَإِنَّ هَوْلَ الْمَطْلَعِ شَدِيدٌ ، وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُ
 الْعَبْدِ ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ » .
 رواه أحمد بإسناد حسن^(٢) ، والبيهقي .

(١) قلت : الظاهر أنه يشير إلى (جعفر بن محمد الوراق) ، فإن الهيثمي قال : «ولم أعرفه ،
 وبقية رجاله ثقات» . وهذا منه وهم فاحش تبعه عليه الجهلة الثلاثة ، لأن (جعفر بن محمد) هذا
 ثقة من رجال «التهذيب» ، وفوقه (حفص بن سليمان) - وهو القاريء - متروك .
 (٢) كذا قال ! وتبعه الهيثمي (٢٠٣/١٠) والجهلة المقلدة ، وفي إسناده ضعف واضطراب ،
 وبيانه في «الضعيفة» (٤٩٧٩) .

٩ - (الترغيب في الخوف وفضله)

١٩٦٤ - (١) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ

ضعيف

يقول :

« كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سَتِينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا ، فَلَمَّا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ارْتَعَدَتْ وَبَكَتْ ، فَقَالَ : مَا يُنْكِيكَ ؟ قَالَتْ : لِأَنَّ هَذَا عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ . فَقَالَ : تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ ! فَأَنَا أُخْرَى ، أَذْهَبِي فَلَكَ مَا أُعْطَيْتُكَ ، وَوَاللَّهِ مَا أَغْصِيهِ بَعْدَهَا أَبَدًا ، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ . فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ » .

رواه الترمذي وحسنه ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » . [مضى ١ - باب] .

١٩٦٥ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ :

ضعيف

« يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا ، أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ » .

رواه الترمذي والبيهقي ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب » ^(١) .

١٩٦٦ - (٣) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه :

ضعيف

« أَنْ قَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةُ اللَّهِ ، فَكَانَ يَكْبِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّى

(١) قلت : هو حسن كما قال لولا عنعنة (المبارك بن فضالة) ، فإنه ملئس . وهو مخرج عندي

في مواضع منها «ظلال الجنة» (٢/٤٠٠ - ٤٠١) .

حَبَسَهُ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ فِي الْبَيْتِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ اغْتَنَّقَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَخَرَّ مَيِّتًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« جَهَّزُوا صَاحِبَكُمْ ؛ فَإِنَّ الْفَرْقَ فَلَذَ كَبِدُهُ » .

رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيره . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »^(١) .

ضعيف جداً ١٩٦٧ - (٤) ورواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الخائفين » ، والأصبهاني من حديث حذيفة^(٢) .

وتقدم حديث ابن عباس في « البكاء » قريباً من معناه ، وحديث أنس أيضاً [مضياً هنا/ ٧] .

(الفرق) بفتح الفاء والراء : هو الخوف .

و (فَلَذَ كَبِدُهُ) بفتح الفاء واللام وبالدال المعجمة ؛ أي : قطع كبده .

١٩٦٨ - (٥) وعن أبي كاهل رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ :
« يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَلَا أَخْبِرُكَ بِقَضَاءِ قَضَاءِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ ؟ » .

قلت : بلى يا رسول الله . قال :

« أَحْيَا اللَّهُ قَلْبَكَ ، وَلَا يُمِتُهُ يَوْمَ مَيِّتُكَ ،

اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ ، وَلَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً .

(١) قلت : رده الذهبي بجهالة بعض رواته ، وقال : « والخبر شبه موضوع » . وهو مخرج في « الضعيفة » (٥٣٠٠) . وأما قول المعلق على « ترغيب الأصبهاني » (٢٢٧/١) : أن الذهبي وافق الحاكم على تصحيحه ؛ فمن الأوهام التي لم يقع فيها المعلقون الثلاثة !!

(٢) قلت : الأصبهاني أخرجه (٢٢٧/١) (٤٨٤) من طريق ابن أبي الدنيا ، وهو مخرج هناك .

اعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَنَّهُ مَنْ سَتَرَ عَوْرَتَهُ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ سِرًّا وَعِلَانِيَةً ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْتَرَّ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

اعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَنَّهُ مَنْ دَخَلَ حِلَاوَةَ الصَّلَاةِ قَلْبُهُ حَتَّى يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَنَّهُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ يُذَرِّكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ ^(١) .

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَنَّهُ مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَزُوِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ الْأَكْبَرِ .

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَنَّهُ مَنْ كَفَّ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفِيَ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ .

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَنَّهُ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قلت : كيف يَبَرُّ وَالِدَيْهِ إِذَا كَانَا مَيِّتَيْنِ ؟ قَالَ :

« بَرُّهُمَا أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُمَا ، وَلَا يَسُبَّهُمَا ، وَلَا يَسُبَّ وَالِدَيْ أَحَدٍ فَيَسُبَّ وَالِدَيْهِ ^(٢) .

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَنَّهُ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ عِنْدَ حُلُولِهَا ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ رَفَقَاءِ الْأَنْبِيَاءِ .

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَنَّهُ مَنْ قَلَّتْ عِنْدَهُ حَسَنَاتُهُ ، وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَثْقَلَ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) هذه الفقرة لها شاهد من حديث أنس ، مضى في « الصحيح » (٥ - الصلاة / ١٦) .

(٢) جملة السب لها شاهد من حديث ابن عمرو ، تقدم في « الصحيح » أيضاً (٢٢ - البر / ٢) .

اَعْلَمَنَّ يَا اَبَا كَاهِلٍ ! اَنَّهُ مَنْ يَسْعَى عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ،
يَقِيمُ فِيهِمْ اَمْرَ اللَّهِ ، وَيُطْعِمُهُمْ مِنْ حَلَالٍ ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ اَنْ يَجْعَلَهُ مَعَ
الشُّهَدَاءِ فِي دَرَجَاتِهِمْ .

اَعْلَمَنَّ يَا اَبَا كَاهِلٍ ! اَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، [وكل ليلة
ثلاث مرات] حَبَّأَ لِي وَشَوْقًا لِي ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ اَنْ يَغْفِرَ لَه [ذُنُوبَهُ تِلْكَ
الليلة وذلك اليوم] .

اعلمنن يا ابا كاهل ! انه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستعيناً به [(١) ؛
كان حقاً على الله أن يغفر له بكل مرة ذنوب حول » (٢) .
رواه الطبراني ، وهو بجملته منكر ، وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه .
والله أعلم بحاله .

١٩٦٩ - (٦) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ ؛ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَلَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى
الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ ، لَا تَذُرُونَ تَنَجُونَ أَوْ لَا تَنَجُونَ » .
رواه الحاكم وقال :
« صحيح الإسناد » (٣) .

(تجارون) بفتح المثناة فوق وإسكان الجيم بعدهما همزة مفتوحة ؛ أي : تضجون
وتستغيثون .

(١) زيادة من «الطبراني» و «المعجالة» ، وانظر التعليق على الحديث فيما تقدم (١٥) -
الدعاء (٧) .

(٢) هو مخرج في «الصحيحة» تحت الحديث (٢٦٥٢) .

(٣) قلت : وهو خطأ كما بينته في «الضعيفة» (٤٣٥٤) ، وأما الجهلة فقالوا : «حسن» ! لكن
الحديث صحيح لغيره دون آخره : «لا تدرون . . .» ؛ كما أوضحته ثمة ، وفي «الصحيح» هنا شاهد له
عن أبي ذر .

١٩٧٠ - (٧) ورُوِيَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا اقْشَعَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ؛ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنْ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا . »

رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » ، والبيهقي . [مضى هنا / ٧] .

وفي رواية للبيهقي قال :

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَهَاجَتِ الرِّيحُ ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ وَرَقٍ نَخِرٍ ، وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِثْلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ؟ » .

فقال القوم : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فقال :

« مِثْلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا اقْشَعَرَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عِزُّ وَجَلُّ ؛ وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ، وَبَقِيَتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ . »

ضعيف

١٩٧١ - (٨) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عِزُّ وَجَلُّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِكُم نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ ، تلاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يَوْمٍ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَخَرَّ فَتًى مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى قُودِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَا فَتًى ! قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . فقَالَهَا ، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ . فقال أصحابه :

يا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِنْ بَيْنَنَا ؟ قال :

« أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ ؟ ! » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . كذا قال . [مضى هناك] .

منكر ١٩٧٢ - (٩) ورؤي عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ﷺ :

« مَنْ خَافَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ؛ خَوْفَ اللَّهِ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ ؛ خَوْفَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » .

رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » ، ورفع منكر^(١) .

(١) قلت : وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٨٥) .

١٠ - (الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت)

١٩٧٣ - (١) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟
وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ ؟ » .

قلنا : نعم يا رسول الله ! قال :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ : هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي ؟ فيقولون : نَعَمْ يَا
رَبَّنَا . فيقول : لِمَ ؟ فيقولون : رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ ، فيقول : قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ
مَغْفِرَتِي » .

رواه أحمد من رواية عبيد الله بن زحر .

١٩٧٤ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« حَسَنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ » .

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » واللفظ لهما ، والترمذي والحاكم ولفظهما

قال :

« إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ » ^(١) .

١٩٧٥ - (٣) وعن عبد الله بن مسعود قال :

وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ! لَا يُحْسِنُ عَبْدٌ بِاللَّهِ الظَّنَّ ؛ إِلَّا أَعْطَاهُ ظَنَّهُ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ
الْخَيْرَ فِي يَدِهِ .

(١) قلت : فيه عند الجميع (سمير - ويقال شَتِير - بن نهار) ، وهو نكرة ، لم يرو عنه غير
محمد بن واسع كما في « الميزان » ، وأما الجهلة فقالوا : « حسن بشواهد » ! وكذبوا ! وهو مخرج في
في « الضعيفة » (٣١٥٠) .

رواه الطبراني موقوفاً ، ورواته رواية « الصحيح » ؛ إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود .

ضعيف ١٩٧٦ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ إِلَى النَّارِ ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى شَفَتِهَا التَّفَتَ فَقَالَ : أَمَّا
 وَاللَّهِ يَا رَبِّ ! إِنْ كَانَ ظَنِّي بِكَ لِحَسَنٍ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : رُدُّوهُ ، أَنَا عِنْدَ
 حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِي بِي » .

رواه البيهقي عن رجلٍ من وَلَدِ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ - لَمْ يَسْمَهُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١) .

(١) قلت : وهو في «الضعيفة» (٦١٥٠) .

٢٥ - كتاب الجنائز وما يتقدمها

١ - (الترغيب في سؤال العفو والعافية)

١٩٧٧ - (١) عن أنس رضي الله عنه :
ضعيف

أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! أيُّ الدعاء أفضل ؟

قال :

« سل ربك العافية ، والمعافة في الدنيا والآخرة » .

ثم أتاه في اليوم الثاني فقال : يا رسول الله ! أيُّ الدعاء أفضل ؟ فقال له

مثل ذلك .

ثم أتاه في اليوم الثالث ؛ فقال له مثل ذلك . قال :

« فإذا أُعْطِيَ العافية في الدنيا وأُعْطِيَها في الآخرة ؛ فَقَدْ أَفْلَحَتْ » .

رواه الترمذي واللفظ له ، وابن أبي الدنيا ؛ كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن

أنس ، وقال الترمذي :

« حديث حسن [غريب] » ^(١) .

١٩٧٨ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
ضعيف

« الدعاء لا يُردُّ بين الأذان والإقامة » .

(١) قلت : سلمة ضعيف ، لكن الجملة الأولى في سؤال العافية والمعافة لها شاهد من

حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه بسند صحيح ، مخرج في «الروض» (٩١٧) وغيره ، وانظر

«المشكاة» (٢٤٨٩) . وأما الجهلة فقالوا : «حسن بشواهد» ! ومن غام جهلهم أنهم قالوا عن الترمذي :

«وقال : حسن غريب ، وفي إسناده سلمة بن وردان ، ضعيف» ، فلم يميزوا قولهم عن قول الترمذي

بطريقة أو بأخرى !!

قالوا : فماذا نقولُ يا رسولَ الله؟ قال :

« سلوا الله العافية ، في الدنيا والآخرة » ^(١) .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » . [مضي ٥ - الصلاة / ٣] .

ضعيف

١٩٧٩ - (٣) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« ما سئَل الله شيئاً أحبَّ إليه من العافية » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

ورواه ابن أبي الدنيا ، والحاكم في حديث وقال :

« صحيح الإسناد » !

(قال الحافظ) :

« رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَلَيْكِيِّ - وَهُوَ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ - عَنْ

مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْهُ » .

٢ - (الترغيبُ في كلماتٍ يقولُهُنَّ مَنْ رَأَى مُبْتَلًى)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

(١) قلت : جملة الدعاء قد صحت من طريق آخر ، ولذلك كنت ذكرتها هناك في «الصحيح» ، وكذلك صحت جملة (العافية) في حديث أبي بكر المشار إليه آنفاً . وإنما أوردت الحديث هنا من أجل سؤالهم ، فتنبه !

٣ - (الترغيب في الصبر سَيِّمًا لِمَنِ ابْتُلِيَ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ ، وَفَضْلُ الْبَلَاءِ وَالْمَرَضِ وَالْحُمَى ، وَمَا جَاءَ فِيمَنْ فَقَدَ بَصَرَهُ)

موضوع

١٩٨٠ - (١) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« أَرَبْعٌ لَا يُصْبَنُ إِلَّا بِعَجَبٍ : الصَّبْرُ ؛ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ ، وَالتَّوَاضُّعُ ، وَذِكْرُ اللَّهِ ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ » .

رواه الطبراني والحاكم ؛ كلاهما من رواية العوام بن جويرية ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . وتقدم في « الصمت » [٢٣ - الأدب / ٢٠] .

ضعيف
جداً

١٩٨١ - (٢) وروى الترمذي عن أبي ذر الغفاري^(١) رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« الزُّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ ، وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَلَكِنَّ الزُّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا ؛ أَلَّا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَتَقَرَّ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصِيبْتَ بِهَا ؛ أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ » .
قال الترمذي : « حديث غريب » .

؟

١٩٨٢ - (٣) وعن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
« الصَّبْرُ مُعَوَّلٌ الْمُسْلِمِ » .

ذكره رزين العبدري ؛ ولم أره .

ضعيف

١٩٨٣ - (٤) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ

يقول :

(١) الأصل : (أنس) ، وهو خطأ نبه عليه الناجي رحمه الله تعالى (١/٢١٥) ، ولم يتنبه له الجلهة رغم كونهم عزوه للترمذي بالرقم كعادتهم ، وهو مبلغ تحقيقهم !!

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : يَا عِيسَى ! إِنِّي بَاعْتُ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنَّ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ ؛ حَمِدُوا اللَّهَ ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ ؛ اخْتَسَبُوا وَصَبَرُوا ، وَلَا حِلْمٌ وَلَا عِلْمٌ ، فَقَالَ : يَا رَبُّ ! كَيْفَ يَكُونُ هَذَا ؟ قَالَ : أُعْطِيَهُمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي » .

رواه الحاكم وقال :

« صحيح على شرط البخاري »^(١) .

١٩٨٤ - (٥) وروي عن سَخْبَرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وَابْتَلِيَ فَصَبَرَ ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ ، وَظَلِمَ فَغَفَرَ » .
 ثُمَّ سَكَتَ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَهُ ؟ قَالَ :
 « أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ » .

رواه الطبراني .

(سَخْبَرَةُ) بفتح السين المهملة وإسكان الحاء المعجمة بعدهما باء موخدة ، يقال : إن له صعبة . والله أعلم .

١٩٨٥ - (٦) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
 « يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ لِلْحِسَابِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُتَّصِدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ ، وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ دِيوَانٌ ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا ، حَتَّى إِذَا أَهْلُ الْعَافِيَةِ لَيْتَمَنُونَ فِي الْمَوْقِفِ ؛ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ » .

(١) كذا قال ! وفيه (أبو حليس يزيد بن ميسرة) ، وليس من رجال البخاري ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وهو مجهول الحال كما في «الضعيفة» (٤٩٩١) .

رواه الطبراني في « الكبير » من رواية مُجَاعَةَ بن الزبير ، وقد وثق^(١) .

ضعيف

١٩٨٦ - (٧) ورُوِيَ عن أنسٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَوْ أَرَادَ أَنْ يَصَافِيَهُ ؛ صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا ، وَنَجَّهْهُ عَلَيْهِ نَجًّا ، فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ قَالَ : يَا رَبَّنَا ! قَالَ اللَّهُ : لَبَّيْكَ عَبْدِي ، لَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتُكَ ، إِمَّا أَنْ أَعْجَلَهُ لَكَ ، وَإِمَّا أَنْ أَدْخِرَهُ لَكَ . »

رواه ابن أبي الدنيا .

ضعيف

١٩٨٧ - (٨) ورُوِيَ عن بُرَيْدَةَ الأسلمي رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول :

« مَا أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا - حَتَّى ذَكَرَ الشُّوْكَةَ - إِلَّا لِإِخْدَى خَصْلَتَيْنِ : إِمَّا لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الذُّنُوبِ ذَنْبًا لَمْ يَكُنْ لِيَغْفِرْهُ لَهُ إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ ، أَوْ يَبْلُغَ بِهِ مِنَ الْكِرَامَةِ كِرَامَةً لَمْ يَكُنْ لِيَبْلُغَهَا إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ . »

رواه ابن أبي الدنيا .

ضعيف

١٩٨٨ - (٩) ورُوِيَ عن أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

جداً

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ : انْطَلِقُوا إِلَى عَبْدِي فَصَبُّوا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ ، فَيَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا ! صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا كَمَا أَمَرْتَنَا ، فَيَقُولُ : ارْجِعُوا فَلْيُنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ . »

رواه الطبراني في « الكبير » .

(١) قلت : كأنه يشير إلى تليين توثيقه ، ولم يوثقه غير ابن حبان (٥١٧/٧) ، وقال أحمد : « لم يكن به بأس في نفسه » . وضعفه الدارقطني . وقال ابن خدّاش : « ليس بما يعتبر به » . وللجملة الأخيرة منه شاهد من حديث جابر ، وهو في « الصحيح » هنا .

ضعيف
جداً

١٩٨٩ - (١٠) وروى فيه أيضاً عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ اللَّهَ لَيَجْرِبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ ، كَمَا يَجْرِبُ أَحَدَكُمْ ذَهَبُهُ بِالنَّارِ ، فَمَنْهُ
 مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ ؛ فَذَلِكَ الَّذِي حَمَاهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْهَاتِ ، وَمَنْهُ مَا يَخْرُجُ
 دُونَ ذَلِكَ ؛ فَذَلِكَ الَّذِي يَشْكُ بَعْضُ الشُّكِّ ، وَمَنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْأَسْوَدِ ؛
 فَذَلِكَ الَّذِي افْتَتَنَ » .

ضعيف

١٩٩٠ - (١١) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « الْمَصِيبَةُ تُبَيِّضُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُ الْوُجُوهُ » .
 رواه الطبراني في « الأوسط » .

موضوع

١٩٩١ - (١٢) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ بِمَالِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ فَكَتَمَهَا وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ ؛
 كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ » .
 رواه الطبراني ، ولا بأس بإسناده^(١) .

ضعيف

١٩٩٢ - (١٣) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
 أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَجَرَةً فَهَزَّهَا حَتَّى تَسَاقَطَ وَرَقُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
 يَسَاقَطَ . ثُمَّ قَالَ :
 « لِلْمُصِيبَاتِ وَالْأَوْجَاعِ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ مِثْنِي فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ » .
 رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى .

(١) كذا قال ، وفيه هشام بن خالد عن بقية ، وهي نسخة موضوعة كما قال ابن حبان ، وقال
 أبو حاتم : « حديث موضوع لا أصل له » . وأقره الذهبي . ومع هذا كله حسنه الجهلة الثلاثة
 . (١٨٠/٤) .

ضعيف
جداً

١٩٩٣ - (١٤) وروى عن بشير بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري عن أبيه عن جدّه قال :

عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ؟ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا غَمَضْتُ مِنْذُ سَبْعَ ، وَلَا أَحَدٌ يَحْضُرُنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« أَيُّ أَخِي ! اصْبِرْ ، أَيُّ أَخِي ! اصْبِرْ ؛ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَمَا دَخَلْتَ فِيهَا » .

قال : وقال رسول الله ﷺ :

« سَاعَاتُ الْأَمْرَاضِ يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ الْخَطَايَا » .

رواه ابن أبي الدنيا .

ضعيف

١٩٩٤ - (١٥) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
« إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُكَفِّرُهَا ؛ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالْحَزَنِ لِيُكَفِّرَ عَنْهَا » .

رواه أحمد ورواته ثقات ؛ إلا ليث بن أبي سليم .

ضعيف

١٩٩٥ - (١٦) وعن معاذ بن عبد الله بن حبيب [عن أبيه] عن رسول الله ﷺ :
« أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ :

« أَتُحِبُّونَ أَنْ لَا تَمْرُضُوا ؟ » .

قالوا : وَاللَّهِ إِنَّا لَنُحِبُّ الْعَافِيَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« وَمَا خَيْرٌ أَحَدِكُمْ أَنْ لَا يَذْكُرَهُ اللَّهُ » .

رواه ابن أبي الدنيا ، وفي إسناده إسحاق بن محمد الفَرَوِي (١) .

(١) قلت : هو مع كونه من شيوخ البخاري عيب عليه إخراج حديثه ، لأنه كان قد كفّ ، فسَاءَ حفظه .

ضعيف

١٩٩٦ - (١٧) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ

يقول:

« ما ضَرَبَ على مؤمنٍ عِرْقٌ قَطٌّ ؛ إلا حَطَّ الله به عنه خطيئته ، وكتبَ له حسنةً ، ورفَعَ له درجةً » .

رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني في « الأوسط » بإسناد حسن ، واللفظ له ، والحاكم

وقال:

« صحيح الإسناد »^(١) .

ضعيف

١٩٩٧ - (١٨) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ:

« ما مِنْ عبدٍ يَمْزُجُ مَرَضاً ؛ إلا أمرَ الله حافظه أَنْ : ما عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فلا يَكْتُبُها ، وما عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ يَكْتُبُها عشرَ حَسَنَاتٍ ، وَأَنْ يَكْتُبَ له مِنْ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كما كان يَعْمَلُ وهو صحيحٌ ، وَأَنْ لَمْ يَعْمَلْ » .

رواه أبو يعلى وابن أبي الدنيا .

ضعيف

١٩٩٨ - (١٩) ورُوِيَ عن ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ:

« عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ ! وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ ما لَهُ مِنَ السَّقَمِ ؛ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيماً الدَّهْرَ » .

ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكْتَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« عَجِبْتُ مِنْ مَلَكَئِن كَانَا يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مُصَلًى كَانَ يُصَلِّي فِيهِ ، فَلَمْ يَجِدَاهُ ، فَرَجَعَا فَقَالَا : يَا رَبَّنَا ! عَبْدُكَ فَلَانُ كُنَّا نَكْتُبُ له فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ عَمَلُهُ

(١) قلت: في إسنادهم اضطراب؛ كما قال أبو حاتم، وفي روايه لين؛ كما قال الحافظ .
والبيان في « الضعيفة » (٤٤٥٦) .

الذي كان يعملُ ، فوجدناه حبسَهُ في حَبَالِك . قال الله تبارك وتعالى : اكتبُوا لِعَبْدِي عمله الذي كان يعملُ في يومه وليلته ، ولا تُنْقِصُوا منه شيئاً ، وعليَّ أجره ما حبسَهُ ، وله أجرٌ ما كان يعملُ .

رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني في « الأوسط » ، والبخاري باختصار .

١٩٩٩ - (٢٠) وعن عامر الرام^(١) أخِي الحَضِر^(٢) رضي الله عنه - قال أبو داود : ضعيف قال الثَّقَلِي : هو الحَضِرُ ، ولكن كذا قال - قال :

إني لَبِلَادِنَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتُ وَالْوَيْةُ ، فَقُلْتُ : ما هذا ؟ قالوا : هذا رسولُ الله ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بَسَطَ لَهُ كِسَاءً وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ ، وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَسْقَامَ فَقَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَغْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ ؛ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرَضَ ثُمَّ أَغْفِيَ ؛ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ ، فَلَمْ يَذَرِ لِمَ عَقَلُوهُ ؟ وَلَمْ يَذَرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ ؟ » .

فقال رجلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ : يا رسولَ الله ! وما الْأَسْقَامُ ؟ والله ما مَرَضْتُ قَطُّ ! قال :

« قُمْ عِنَّا فَلَسْتُ مِنَّا » الحديث .

رواه أبو داود ، وفي إسناده رَوِ لَمْ يُسَمَّ .

٢٠٠٠ - (٢١) وعن أُمَيَّةَ^(٣) :

(١) يحذف الياء . قال المصنف في مختصره للسنن : « ويقال له : الرامي » . قلت : ونحوه عمرو بن العاص ، وابن الهاد وابن أبي الموال وشبهها من الأسماء المنقوصة ، يقال يحذف الياء وإثباتها ، والحذف لغة قرئ بها في السبعة : (الكبير المتعال) وشبهه . قاله الناجي (١/٢١٦) .

(٢) يعني أنه بفتح الحاء وكسر الضاد . وقال الثَّقَلِي : « إنما هو الحَضِرُ ، بضم الحاء وإسكان الضاد » . وهو الصواب ، وهم حيٌّ من محارب بن خصفة . كما في « العجالة » .

(٣) الأصل : (أُمَيَّة) ، والتصحيح من كتب الرجال ، ويقال لها : أُمَيَّة . وهكذا رواه أحمد (٢١٨/٦) ، والترمذي آخر تفسير « البقرة » رقم (٢٩٩٤) من الوجه المذكور ، وقال : « حسن غريب » ، وعند (أُمَيَّة) ، وهي مجهولة الحال ، وابن زيد هو ابن جدعان ؛ ضعيف .

أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ ﴾ الْآيَةِ ، وَ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ مِنْ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ :
 « يَا عَائِشَةُ ! هَذِهِ مَعَاتِبَةُ اللَّهِ الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَى وَالنُّكْبَةِ وَالشُّوْكَةِ ؛ حَتَّى الْبُضَاعَةِ يَضَعُهَا فِي كُمِّهِ فَيَفْقِدَهَا ، فَيَفْرَغُ لَهَا ، فَيَجِدُهَا فِي ضَبْنِهِ ، حَتَّى إِنْ الْمُؤْمِنَ لِيَخْرُجَ مِنْ ذَنْوِهِ ؛ كَمَا يَخْرُجُ الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ » .

رواه ابن أبي الدنيا من رواية علي بن زيد عنه .

(الضَّبْنُ) بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون : هو ما بين الإبط والكشح ، وقد أضيفت الشيء : إذا جعلته في ضبنك فأمسكته .

ضعيف ٢٠٠١ - (٢٢) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنْ الصَّدَاقَ وَالْمِلَّةَ لَا تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ وَإِنْ ذَنْبُهُ مِثْلُ أُحُدٍ ؛ فَمَا تَدَعُهُ وَعَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ » .

وفي رواية :

« مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ الْمِلَّةُ وَالصَّدَاقُ وَإِنْ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لِأَعْظَمَ مِنْ أُحُدٍ ؛ حَتَّى تَتَرَكَهُ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ » .

رواه أحمد واللفظ له ، وابن أبي الدنيا والطبراني ، وفيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ .

(المِلَّة) بفتح الميم بعدها لام مكسورة : هي الحمى تكون في العظم .

ضعيف ٢٠٠٢ - (٢٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لَا تَزَالُ الْمِلَّةُ وَالصَّدَاقُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمَّةِ وَإِنْ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلُ

رواه مالك عنه مراسلاً .

مرسل
منكر

٢٠٠٦ - (٢٧) وعن الحسن رفعه قال :

« إِنَّ اللَّهَ لَيَكْفُرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطَايَاهُ كُلَّهَا بِحُمَى لَيْلَةٍ . »

رواه ابن الدنيا من رواية ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعاني عن حوشب عنه

وقال : « قال ابن المبارك : هذا من جيد الحديث » (١) .

ضعيف

٢٠٠٧ - (٢٨) وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ وَعِكَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ

وُلِدَتْهُ أُمُّهُ . »

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب المرض » (٢) وغيره .

فصل

منكر

٢٠٠٨ - (٢٩) وعن عائشة بنت قدامة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« عَزِيزٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيْمَتِي مُؤْمِنٍ ؛ ثُمَّ يَدْخُلَهُ النَّارُ . - قال يونس :

يعني عَيْنِيهِ - . »

رواه أحمد والطبراني من رواية عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي (٣) .

ضعيف

٢٠٠٩ - (٣٠) وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا ابْتُلِيَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدِّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ ، وَمَنْ ابْتُلِيَ بِبَصَرِهِ

(١) قلت : في الطريق إليه (أبو يعقوب التميمي) شيخ ابن أبي الدنيا ، ولم أعرفه . وعمر بن المغيرة الصنعاني مجهول ؛ كما قال البخاري وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦١٤٤) .

(٢) الأصل : (الرضا) ! وهو في «المرض والكفارات» (٨٣/٦٣) ، وفيه عننة الحسن البصري ، و(زافر بن سليمان) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٩٧) .

(٣) قلت : قال أبو حاتم : « روى عن أبيه أحاديث منكورة » . وأما الجهلة فحسنوه بشواهد !

أَحَدٍ ؛ فَمَا تَدْعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ .

رواه أبو يعلى ، ورواته ثقات ^(١) .

٢٠٠٣ - (٢٤) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : ضعيف

« مَنْ صُدِعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ ؛ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ

ذَنْبٍ » .

رواه الطبراني والبيهقي بإسناد حسن ^(٢) .

٢٠٠٤ - (٢٥) وعن أنس رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : ؟

« إِنَّ الرَّبَّ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أُخْرِجُ أَحَدًا مِنْ

الدُّنْيَا أَرِيدُ أَغْفِرَ لَهُ ؛ حَتَّى أَسْتَوْفِيَ كُلَّ خَطِيئَةٍ فِي عُنُقِهِ بِسَقَمٍ فِي بَدَنِهِ ،

وَأُقَاتِرَ فِي رِزْقِهِ » .

ذكره رزين ، ولم أره .

٢٠٠٥ - (٢٦) وعن يحيى بن سعيد : مرسل

ضعيف أن رجلاً جاءه الموتُ في زمنِ رسولِ الله ﷺ فقال رجلٌ : هنيئاً له ماتَ

ولم يُبْتَلْ بِمَرَضٍ . فقال رسول الله ﷺ :

« وَنَحَكَ ! [و] مَا يُذْرِيكَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُ بِمَرَضٍ يُكْفَرُ [به]

عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ ؟ » .

(١) وكذا قال الهيثمي ! وهو من تساهلهم ، فإنه يرويه (٦١٥٠) عن شيخه (سويد بن سعيد) ضعفه البخاري وغيره . وهو مخرج في «الضعيفة» تحت حديث أبي الدرداء الذي قبله (٢٤٣٣) .

(٢) كذا قال ، وتبعه الهيثمي ، وهو من تساهلهم ، وقلدهما الثلاثة ! وفيه الإفريقي . وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٦١٥) .

فصَبَرَ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ ؛ لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ .
رواه البزار من رواية جابر الجعفي (١) .

٢٠١٠ - (٣١) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرْكِ بِاللَّهِ ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ
بَعْدَ الشَّرْكِ بِاللَّهِ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِذَهَابِ بَصَرِهِ
فِيَصْبِرَ ؛ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .
رواه البزار من رواية جابر أيضاً (٢) .

٢٠١١ - (٣٢) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ أَذْهَبَ اللَّهُ بَصَرَهُ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ وَاجِبًا أَنْ لَا
تَرَى عَيْنَاهُ النَّارَ » .
رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » (٣) .

٢٠١٢ - (٣٣) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَبْرِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ :
« إِنَّ اللَّهَ قَالَ : يَا جَبْرِيلُ ! مَا ثَوَابُ عَبْدِي إِذَا أَخَذْتُ كَرَمَتَيْهِ إِلَّا النَّظَرَ
إِلَى وَجْهِهِ ، وَالْجَوَارَ فِي دَارِي » .
قال أَنَسٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكُونَ حَوْلَهُ ، يَرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبَ
أَبْصَارُهُمْ .
رواه الطبراني في « الأوسط » (٤) .

(١ و ٢) قلت : هو ضعيف ، واتهمه بعضهم . وأما الجهلة فقالوا أيضاً : « حسن بشواهد » !
(٣) قلت : فيه متهم بالكذب ، وهو مخرج في « الروض النضير » (٥٥٦) .
(٤) قلت : خرجته في « الضعيفة » (٥٧٧٣) مع بيان أوهام وقعت للهيتمي في بعض رواته ،
قلده فيها الجهلة .

٤ - (الترغيب في كلمات يقولهنَّ مَنْ أَلَمَهُ شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهِ)

ضعيف جداً
يقول : ٢٠١٣ - (١) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ

« مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئاً أَوْ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ : (رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ ، وَأَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؛ كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ ؛ فَاجْعَلْ رَحِمَتَكَ فِي الْأَرْضِ ، اغْفِرْ لَنَا حَوْنَنَا وَخَطَايَانَا ، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحِمَتِكَ ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ ؛ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ) ؛ فَيَبْرَأُ » .

رواه أبو داود^(١) .

(١) قلت : ورواه الحاكم (٣٤٤/١) ، وقال : « احتج الشيخان برواية غير زيادة بن محمد الأنصاري ، وهو شيخ مصري قليل الحديث » . وتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : قال البخاري وغيره : منكر الحديث » .

٥ - (الترهيب من تعليق التمام والحروز)

٢٠١٤ - (١) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ **ضعيف**
يقول :

« مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أُمَّ لِلَّهِ لَهُ ، وَمَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً فَلَا أُوْدَعَ لِلَّهِ لَهُ » .
رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد جيد ، والحاكم وقال :
« صحيح الإسناد » ^(١) .

٢٠١٥ - (٢) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه : **ضعيف**
أن رسولَ الله ﷺ أَبْصَرَ عَلَى عَصْدِ رَجُلٍ خَلْقَةً - أراه قال : - مِنْ صُفْرِ ،
فقال :

« وَيَحْكُ مَا هَذِهِ ؟ » .
قال : مِنَ الْوَاهِنَةِ . قال :
« أَمَا إِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا ، أَنْبِذْهَا عَنْكَ ، فَإِنَّكَ لَوْمْتُ وَهِيَ عَلَيْكَ ؛ مَا
أُفْلَحْتَ أَبَدًا » .

رواه أحمد ، وابن ماجه دون قوله : « انبذها ... » إلى آخره ، وابن حبان في
« صحيحه » وقال :

« فَإِنَّكَ لَوْمْتُ وَهِيَ عَلَيْكَ وَكَلْتَ إِلَيْهَا » .
والحاكم وقال :
« صحيح الإسناد » .

(١) قلت : لقد تساهلوا فما هو بصحيح ولا جيد ، فيه (خالد بن عبيد المعافري) لا يعرف إلا
بهذه الرواية ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٦٦) . وأما الجهلة فتهافتوا
كالعادة وقالوا : «حسن» !

(قال الحافظ) :

« رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ مَبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُمَرَ . وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ أَيْضاً بِنَحْوِهِ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَاعِيِّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُمَرَ . وَهَذِهِ جَيِّدَةٌ ؛ إِلَّا أَنَّ الْحَسَنَ اخْتَلَفَ فِي سَمَاعِهِ مِنْ عُمَرَ ، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ : لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ . وَقَالَ الْحَاكِمُ : أَكْثَرُ مَشَايِخِنَا عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ عُمَرَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ » ^(١) .

ضعيف ٢٠١٦ - (٣) وعن ابن أخت زينب امرأة عبدالله ، عن زينب رضي الله عنها قالت :

كانت عجوزٌ تدخل علينا ترقى من الحمرة ، وكان لنا سريرٌ طويل القوائم ، وكان عبدالله إذا دخل تنحج وصوت ، فدخل يوماً فلما سمعتُ صوته احتجبت منه ، فجاء فجلس إلى جانبي ، فمسني فوجد مسٌ خيط ، فقال : ما هذا ؟ فقلت : رقى لي فيه من الحمرة ، فجذبه وقطعه فرمى به ، ثم قال :
لقد أصبح آلُ عبدالله أغنياءَ عن الشرك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« إن الرقي والتماثيل والتولة شرك » .

قلت : فإني خرجت يوماً فأبصرني فلانٌ ، فدمعت عيني التي تليه ، فإذا رقيتها سكنت دمعها ، وإذا تركتها دمعت .

قال : ذاك الشيطان ، إذا أطعته تركك ، وإذا عصيته طعن بإصبعه في عينك ، ولكن لو فعلت كما فعل رسول الله ﷺ كان خيراً لك وأجدر أن تشفي : تنضحني في عينك الماء وتقول :

(١) قلت : الراجح أنه لم يصح سماعه منه ، ولو صح ؛ فلا ينفع هنا ، لأن (الحسن) مدلس وقد عنعنه ، والراوي عنه (المبارك بن فضالة) مدلس أيضاً وقد عنعنه ، ولذلك فما أصاب من قال من الشيوخ : «رواه أحمد بسند لا بأس به» ! ولا أحسن من حسنه كالجبهة الثلاثة .

« أَذْهَبَ الْبَأْسُ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءٌ لَا يَغَادِرُ سَقَمًا » .

رواه ابن ماجه - واللفظ له - ، وأبو داود باختصار عنه ؛ إلا أنه قال :

« عن ابن أخي زينب » . وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجه ، وهو على كلا التقديرين مجهول^(١) .

ورواه الحاكم أخصر منهما وقال :

« صحيح الإسناد » .

قال أبو سليمان الخطابي :

« والمنهي عنه من الرقى ما كان بغير لسان العرب ، فلا يُدرى ما هو ؟ ولعله قد يدخله سحر أو كفر ، فأما إذا كان مفهوم المعنى ، وكان فيه ذكر الله تعالى ، فإنه مستحب متبرك به . والله أعلم » .

(١) قلت : لكن قال الحافظ ابن حجر : « كأنه صحابي ، ولم أره مسمى » ، والحديث قد صح مختصراً ، فراجعه إن شئت في هذا الباب من « الصحيح » .

٦ - (الترغيب في الحجامة ، ومتى يحتجِم)

ضعيف ٢٠١٧ - (١) وعنه [يعني أبا هريرة] قال : أخبرني أبو القاسم عليه السلام :
« أن جبريل أخبره : أن الحجَمَ أنفعُ ما تداوى به الناسُ » .
رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرطهما » ^(١) .

معضل ٢٠١٨ - (٢) وعن مالك بَلَّغَهُ ؛ أن رسولَ الله ﷺ قال :
« إنَّ كان دواءٌ يَبْلُغُ الدَّاءَ ؛ فَإِنَّ الحِجَامَةَ تَبْلُغُهُ » .
ضعيف ذكره في « الموطأ » هكذا .

ضعيف ٢٠١٩ - (٣) وعن عكرمة قال :

كان لابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما غَلَمَةٌ ثَلَاثَةُ حِجَّامُونَ ، وكان اثنان منهم يُغْلَانِ عليه وعلى أَهْلِهِ ، وواحدٌ يَحْجُمُهُ ، وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ . قال : وقال ابنُ عَبَّاسٍ : قال نبيُّ الله ﷺ :

« نِعْمَ الْعَبْدُ الْحِجَّامُ ، يُذِيبُ الدَّمَ ، وَيُخَفِّ الصُّلْبَ ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ » .

٢٠٢٠ - (٤) وقال : [يعني ابن عباس] :

« إِنَّ خَيْرَ ما تداوَيْتُمْ به السُّعُوطُ ، واللَّدُودُ ، والحِجَامَةُ ، والمَشْيُ » ^(٢) .

وإنَّ رسولَ الله ﷺ لَدَهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ ^(٣) فقال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ لَدَّنِي ؟ » ، فكلَّهْم أَمْسَكُوا ، فقال :

(١) كذا قال اوفيه (محمد بن قيس النخعي) ليس من رجالهما ، ولا وثقه أحد غير ابن حبان ، ومع ذلك فإنه قال : « يخطئ ويخالف » . وحسنه الجهالة .

(٢) هو الدواء الذي يسهل .

(٣) هذا باطل ، فإنما لَهُ نساؤه ﷺ كما في « الصحيحين » ، وفيهما بعد قوله الآتي : « غير عمه العباس » : « فإنه لم يشهدكم » . فهذا صريح في إبطال القول المذكور ، ودليل على سوء حفظ العباد بن منصور ، ومع هذا حسن الجهالة .

« لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدُّ غَيْرِ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ »^(١) .

قال النضر : اللدود : الوجور .

رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور . يعني الناجي » .

٢٠٢١ - (٥) وفي رواية [يعني في حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] ، موضوع ذكرها رزين ، ولم أرها^(٢) :

« إِذَا وَافَقَ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةِ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ ؛ كَانَ دَوَاءَ السَّنَةِ لِمَنْ احْتَجَّمَ فِيهِ » .

٢٠٢٢ - (٦) وقد روى أبو داود من طريق أبي بكرة بكار بن عبد العزيز عن ضعيف كيئة^(٣) بنت أبي بكرة عن أبيها :

أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ وَيَزْعُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :
« أَنَّ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ يَوْمُ الدِّمِ ؛ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرَقَأُ » .

٢٠٢٣ - (٧) وعن معمر عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ احْتَجَّمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ يَوْمَ السَّبْتِ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ ؛ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » .

رواه أبو داود هكذا وقال : « قد أسند ، ولا يصح » .

(١) تقدم أنفاً قوله ﷺ : « فإنه لم يشهدكم » .

(٢) قلت : قد وجدته عند ابن عدي (٣٣/٧) ، وفيه (نصر بن طريف) متروك . وهو مخرج في « الضعيفة » (١٧٩٩) .

(٣) مجهولة لا تعرف ، وكان الأصل : (كبشة) فصحتها من « التهذيب » وغيره . وأبو بكرة فيه ضعف .

(الوَضَح) بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً بعدهما حاء مهملة ؛ والمراد

به هنا البرص .

موضوع

٢٠٢٤ - (٨) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ ، لَا يَتَبَيَّغُ الدَّمُ بِأَحَدِكُمْ
فَيَقْتُلَهُ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »^(١) .

(١) كذا قال ! وغفل الذهبي فوافقه ! وفيه (٢١٢/٤) (محمد بن القاسم الأسدي) ، قال الذهبي في «المغني» : «كذب أحمد والدارقطني» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٣٣١) ، وذكرت له فيه طريقاً آخر بنحوه ، خرجته وغيره في «الصحيحة» (٢٧٤٧) بلفظ : «إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم ، فإن الدم إذا تبيغ بصاحبه يقتله» .

٧ - (الترغيبُ في عيادةِ المرضى وتأكيدها ، والترغيبُ في دعاءِ المريضِ)

٢٠٢٥ - (١) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :
 « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا ؛ بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

قلتُ : يا أبا حمزة ! ما (الخريف) ؟ قال : العامُ .

رواه أبو داود من رواية الفضل بن دُلْهم القصاب ^(١) .

٢٠٢٦ - (٢) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً ؛ أَجْرِي اللَّهُ لَهُ عَمَلُ أَلْفِ سَنَةٍ لَا يَعْصِي اللَّهُ فِيهَا طَرَفَةَ عَيْنٍ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب المرض والكفارات » ، ولوائح الوضع عليه

تلوح .

٢٠٢٧ - (٣) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا :
 « مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؛ أَظْلَهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ ، وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَفْرَغَ ، فَإِذَا فَرَّغَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا ؛ أَظْلَهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ ، لَا يَرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا كَتَبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةً ، وَلَا يَضَعُ قَدَمًا إِلَّا حَطَّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، حَتَّى يَقْعُدَ فِي مَقْعَدِهِ ، فَإِذَا قَعَدَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَى مَنْزِلِهِ » .

(١) قلت : قال أبو داود : « حديثه منكر » وليس هو برضي .

ضعيف
جداً

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وليس في أصلي رفعه^(١) . [مضى ٢٢ - البر/ ١٢] .
 ٢٠٢٨ - (٤) ورؤي عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
 « أئماً رجلٍ يعودُ مريضاً فإنما يخوضُ [في] الرحمةِ ، فإذا قَعَدَ عندَ
 المريضِ غَمَرَتْهُ الرحمةُ » .
 قال : فقلتُ : يا رسولَ الله ! هذا للصحيح الذي يعودُ المريضَ ، فالمريضُ
 ما لَهُ^(٢) ؟ قال :
 « تُحَطُّ عنه ذُنُوبُهُ » .

رواه أحمد ، ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في « الصغير » و « الأوسط » وزاد : فقال
 رسولُ الله ﷺ :

« إذا مَرَضَ العبدُ ثلاثةَ أَيَّامٍ ؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

فصل

ضعيف
جداً

٢٠٢٩ - (٥) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ :
 « إذا دخلتَ على مريضٍ ، فَمَرَّةٌ يَدْعُو لَكَ ، فَإِنْ دَعَاكَ كدَعَاءِ الملائكةِ » .
 رواه ابن ماجه ورواته ثقات مشهورون^(٣) ؛ إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر .

(١) قلت : وكذا في مصورة الجامعة الإسلامية منه ، وكذا في المطبوعة (٤٣٩٣/٢٠١/٥) ؛
 وفيه من قال البخاري أنه : « منكر الحديث » ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٥٣١٥) ، وتقدم بعضه
 هناك مرفوعاً برواية أبي الشيخ عند المؤلف ، وغيره بتعليقي .
 (٢) الأصل : (فما للمريض) ، والتصويب من « المسند » (١٧٤/٣) و (٢٥٥) والزيادة منه .
 (٣) قلت : لكنه سقط من إسناد ابن ماجه راوٍ متروك كما بينته في « الضعيفة » (١٠٠٣) .

موضوع : ٢٠٣٠ - (٦) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« عودوا المرضى ، ومروهم فليدعوا لكم . فإن دعوة المريض مستجابة ،
وذنبة مغفورة » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

موضوع : ٢٠٣١ - (٧) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لا تُردُّ دعوة المريض حتى يبرأ » .
رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب المرض والكفارات »^(١) .

(١) قلت : فيه (٧٠/٥٩) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، وغيره . وهو مخرج في « الضعيفة »
(٥٠٠٠) .

٨ - (الترغيب في كلمات يُدعى بهن للمريض ،

وكلمات يقولهن المريض)

٢٠٣٢ - (١) وعن سعد بن مالك رضي الله عنه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ :

« أَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ، فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ ؛ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ » .

رواه الحاكم عن (١) أحمد بن عمرو بن بكر السكسكي عن أبيه عن محمد بن زيد عن

ابن المسيب عنه .

٢٠٣٣ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِهِ مِنْ مَرَضِهِ ؛ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ؟ » .

قلتُ : بلى بأبي وأمي . قال :

« فَاغْلَمْ أَنْتَ إِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تُمَسِّ ، وَإِذَا أُمْسَيْتَ لَمْ تُصْبِحْ ، وَأَنْتَ إِذَا

قُلْتَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ ؛ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ؛ أَنْ تَقُولَ :

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ

(١) الأصل : (وقال : رواه) ، وكذا في طبعة عمارة وغيرها كطبعة الثلاثة ، ولا وجود له في

«مستدرک الحاكم» (١/٥٠٥ - ٥٠٦) ، فلعل الصواب ما أثبتته .

والسكسكي هذا متروك . ثم إن صدر الحديث رواه المؤلف بالمعنى ، وهو تمام حديث الحاكم ،

وفيه أن اسم الله الأعظم دعوة يونس ، حيث ناداه في الظلمات : (لا إله إلا أنت .) ، فقال رجل : يا

رسول الله ! هل كانت ليونس خاصة .. فقال : ألا تسمع قول الله : ﴿ فَتَجِيئَاهُ مِنَ الْغَمِّ ﴾ . وقد ذكر

المؤلف قول الرجل المذكور فيما تقدم (١٥ - الدعاء/٢) .

العباد والبلاد ، والحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حال ، الله أكبر كبيراً ، كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان ، اللهم إن أنت أمرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا ؛ فاجعل روحي في أزواج من سبقت له منك الحسنى ، وأعدني من النار كما أعدت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى) ، فإن مت في مرضك ذلك فإلى رضوان الله والجنة ، وإن كنت قد اقترفت ذنباً تاب الله عليك .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب المرض والكفارات » ، ولا يحضرني الآن إسناده^(١) .

معضل
ضعيف

٢٠٣٤ - (٣) وزوي عن حجاج بن فرافصة ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« ما من مريض يقول : (سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الرَّحْمَنِ ، الْمَلِكِ الدِّيَّانِ ، لا إله إلا أنت ، مُسْكِنِ الْعُرُوقِ الضَّارِيَةِ ، وَمُنِيمِ الْعَيْنِ السَّاهِرَةِ) ؛ إلا شفاه الله تعالى . »

رواه ابن أبي الدنيا في آخر « كتاب المرض والكفارات » هكذا معضلاً .

(١) قلت : كل رجاله معروفون ثقات من رجال «التهذيب» ؛ غير (عامر بن يساف) ، وأظن أنه لم يعرفه المؤلف ، وهو في «ثقات ابن حبان» (٥٠١/٨) ، ووثقه ابن معين أيضاً ، وضعفه آخرون ومنهم ابن عدي ، فقال (٨٥/٥) : « منكر الحديث عن الثقات » ، ثم ساق له بعض الأحاديث هذا أولها .

٩ - (الترغيب في الوصية والعدل فيها ، والترهيب من تركها

أو المضارة فيها ، وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت)

ضعيف

٢٠٣٥ - (١) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلِ سُنَّةٍ ، وَمَاتَ عَلَى ثَقَى وَشَهَادَةٍ ، وَمَاتَ مَغْفُورًا لَهُ » .

رواه ابن ماجه .

ضعيف

٢٠٣٦ - (٢) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَاتَ فُلَانٌ .

قال :

« أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا أَنْفًا ؟ » .

قالوا : بَلَى . قال :

« سُبْحَانَ اللَّهِ ! كَأَنَّهَا اخْذَتْ عَلَى غَضَبٍ ، اْخْرُومُ مِنْ حُرْمٍ وَصِيَّتُهُ » .

رواه أبو يعلى بإسناد حسن^(١) .

ورواه ابن ماجه مختصراً قال : قال رسول الله ﷺ :

« اْخْرُومُ مِنْ حُرْمٍ وَصِيَّتُهُ » .

ضعيف

٢٠٣٧ - (٣) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

« تَرَكْتُ الْوَصِيَّةَ عَارٍ فِي الدُّنْيَا ، وَشَتَارَ^(٢) فِي الْآخِرَةِ » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

(١) كيف وفي إسناده (٤١٢٢/١٥٢/٧) درست بن زياد : حدثني يزيد الرقاشي عنه ؟

وكلاهما ضعيف ، وعنهما ابن ماجه (٢٧٠٠) .

(٢) (الشنار) : العيب والعار . وقيل : هو العيب الذي فيه عار .

٢٠٣٨ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ - أَوْ الْمَرْأَةُ - بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَخْضَرُهُمَا الْمَوْتُ
 فَيُضَارَانِ فِي الْوَصِيَّةِ ؛ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ » .
 ثُمَّ قرأ أبو هريرة رضي الله عنه : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ
 مُضَارٍّ ﴾ حتى بَلَغَ : ﴿ ذَلِكَ ^(١) الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ .
 رواه أبو داود .

والترمذي وقال :

« حديث حسن غريب » . (٢)

وابن ماجه ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً ، فَإِذَا أَوْصَى حَافٍ
 فِي وَصِيَّتِهِ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ ، فَيَدْخُلُ النَّارَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ
 أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً ، فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ ، فَيَدْخُلُ
 الْجَنَّةَ » (٣) .

منكر

٢٠٣٩ - (٥) وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال :

« الْإِضْرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكِبَائِرِ » .
 ثُمَّ تلا : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ .

(١) كذا وقع في الرواية : (ذلك) بلا واو ، والتلاوة : ﴿ وذلك ﴾ بالواو ، نبه عليه
 الناجي (١/٢١٩) رحمه الله تعالى .
 (٢) قلت : فيه شهر بن حوشب ، وحاله معروف .
 (٣) عزاه صاحب « مسند الفردوس » لمسلم بإسناده ، وهو وهم فاحش كما قال الناجي
 . (٢/٢١٩) .

رواه النسائي^(١).

ضعيف

٢٠٤٠ - (٦) وزوي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ فَرَّ بِمِيراثِ وَاِثِرِهِ ؛ قَطَعَ اللَّهُ مِيراثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
رواه ابن ماجه .

ضعيف

٢٠٤١ - (٧) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ وَصِحَّتِهِ بِدَرْهَمٍ ؛ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ
عند موته بمئة » .

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما عن شرحبيل بن سعد عن أبي
سعيد^(٢) .

ضعيف

٢٠٤٢ - (٨) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ عند موته ؛ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ » .

رواه أبو داود .

والترمذي وقال :

(١) قلت : في « السنن الكبرى » (١١٠٩٢/٣٢٠/٦) وموقوفاً على ابن عباس . وسنده صحيح ،
ولذلك فإني أقول : إن قوله : « عن النبي ﷺ » إما أن يكون وهماً من المؤلف ، أو مقحماً من بعض
النساج ، وإلا كان عزوه للنسائي هو الوهم أو المقحم ، والصواب « العقيلي » ، فإنه رواه بتمامه ، ورواه
الدارقطني والبيهقي دون قوله : « ثم تلا . » ، وقال البيهقي وغيره : « الصحيح موقوف » . وقد تجرأ
الجهلة الثلاثة وتعدوا طورهم فقالوا في تعليقهم على الحديث (٢٢٤/٤) : « موقوف ضعيف رواه
النسائي في « السنن الكبرى » موقوفاً » . وقد رددت عليهم ، وبينت جهلهم المركب في تخريج الحديث
في « الضعيفة » (٥٩٠٧) .

(٢) قلت : أشار المؤلف إلى إعلاله بـ (شرحبيل) ، فإنه ضعيف ، وهو مخرج في « الضعيفة »
(١٣٢١) .

« حديث حسن صحيح » .

وابن حبان في « صحيحه »^(١) ؛ إلا أنه قال :

« مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ ؛ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا يَشْبَعُ » .

ورواه النسائي ، وعنده : قال :

أَوْصَى رَجُلٌ بَدَنَانِيرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَسُئِلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَحَدَّثَ عَنِ

النبي ﷺ قال :

« إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعْتَقُ وَيَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ ؛ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا

شَبَعَ » .

(قال الحافظ) :

« وقد تقدم في « كتاب البيوع » [١٥/١٦] ما جاء في المبادرة إلى قضاء دين الميت

والترغيب في ذلك » .

(١) قلت : مداره عندهم جميعاً على أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي عنه . و (أبو حبيبة) لا يدري من هو ؟ وقد تتابع ناس على تحسينه ، وقلدهم أخيراً المعلقون الثلاثة ، ولا وجه لذلك إلا توثيق ابن حبان لهذا المجهول ، وقد أشار الذهبي في «الكاشف» إلى تليين توثيقه ، وهو الوجه . انظر تخريجه في المصدر المتقدم برقم (١٣٢٢) .

١٠ - (الترهيب من كراهية الإنسان الموت ، والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور إذا نزل حبا للقاء الله عز وجل)

ضعيف ٢٠٤٣ - (١) ورواه [يعني حديث فضالة بن عبيد الذي في « الصحيح »] ابن
ماجه من حديث عمرو بن غيلان الثقفي - وهو ممن اختلف في صحبته - ولفظه : قال
رسول الله ﷺ :

« اللهم! من آمنَ بي وصدقني ، وعَلِمَ أنَّ ما جئتُ به الحقُّ من عندك ،
فَأَقْلَلَ مَالَهُ ، وولده ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَعَجَّلَ لَهُ الْقَضَاءَ ، ومن لم يؤمنْ بي
ولم يصدقني ، ولم يعلم أن ما جئتُ به الحقُّ من عندك ، فأكثَرَ مَالَهُ وولده ،
وَأَطْلَعَ عَمْرَهُ » . [مضى ٢٤ - التوبة / ٥] .

ضعيف ٢٠٤٤ - (٢) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
« تُخَفِّفُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتَ » .
رواه الطبراني بإسناد جيد (١) .

ضعيف ٢٠٤٥ - (٣) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وما
أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ له ؟ » .

قلنا : نعم يا رسول الله ! قال :
« إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ : هل أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي ؟ فيقولون : نَعَمْ يَا رَبَّنَا !
فيقول : لِمَ ؟ فيقولون : رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ ، فيقول : قد وَجَّبتُ لَكُمْ مغفرتي » .
رواه أحمد من رواية عبيد الله بن زحر .

(١) كذا قال ، وفيه الإفريقي ، وهو ضعيف كما تقدم مراراً ، فقول الهيثمي : «ورجاله ثقات»
خطأ أيضاً . وقلد الجهلة الثلاثة دون بحث أو نظر فقالوا : «حسن» ! وهو مخرج في مواضع : أوسعها
تحقيقاً «الضعيفة» (٦٨٩٠) .

١١ - (الترغيب في كلمات يقولهن مَنْ مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ)

٢٠٤٦ - (١) و [رواه] الترمذي [يعني حديث أم سلمة الذي في «الصحيح»] ضعيف ولفظه : قالت : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ : (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَخْتَسِبُ مُصِيبَتِي ، فَأَجْرُنِي بِهَا وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا) » .

منكر

فَلَمَّا اخْتَضَرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي . فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ :

(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، عِنْدَ اللَّهِ أَخْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأَجْرُنِي فِيهَا) .

ورواه ابن ماجه بنحو الترمذي^(١) .

٢٠٤٧ - (٢) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ» قَالَ :

أَخْبَرَنَا^(٢) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سَلَّمَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَرَجَعَ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ؛ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ : الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ ، وَالرَّحْمَةُ ، وَتَحْقِيقُ سَبِيلِ الْهُدَى .

وقال رسول الله ﷺ :

(١) قلت : لكن ليس عند ابن ماجه (١٤٤٧) جملة دعاء أبي سلمة ، وهي منكورة مع ضعف إسنادها ، وخلط الثلاثة الجهلة كما هي عادتهم - فصححوها مع «الصحيح» .

(٢) الأصل : (أخبرني) ، وهو خطأ فاحش ، والتصحيح من «المعجم الكبير» (١٢/٢٥٥) . وفي «المجمع» : (أخبر) ، وكذا في «تفسير الطبري» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠١) مع الرواية الأخرى .

« من استرجع عند المصيبة ؛ جبر الله مصيبتَهُ ، وأحسن عِقْبَاهُ ، وجعلَ لَهُ خَلْفاً يَرْضَاهُ » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

وفي رواية له : قال رسولُ الله ﷺ :

« أُعْطِيتُ أُمِّي شَيْئاً لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ؛ ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ » .

٢٠٤٨ - (٣) ورؤي عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال : قال رسولُ الله ﷺ :
ضعيف جداً

« مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ ، فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ ، فَأَخَذَتْ اسْتِرْجَاعاً وَإِنْ تَقَادَّمَ عَهْدُهَا ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ » .

رواه ابن ماجه .

١٢ - (الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم)

٢٠٤٩ - (١) عن أبي رافع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً ، وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ قَبْرًا حَتَّى يُجِنَّهُ ؛ فَكَأَنَّمَا أَسْكَنَهُ مَسْكَنًا حَتَّى يُبْعَثَ . »

رواه الطبراني في « الكبير » ، ورواه محتج بهم في « الصحيح » (١) .

٢٠٥٠ - (٢) ورواه الطبراني في « الأوسط » من حديث جابر ، وفي سنده الخليل بن مرة ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ حَفَرَ قَبْرًا ؛ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ غَسَلَ مَيِّتًا ؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا ؛ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ عَزَى حَزِينًا أَلْبَسَهُ اللَّهُ الثَّقَوَى ، وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ ، وَمَنْ عَزَى مُصَابًا ؛ كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلْلِ الْجَنَّةِ ؛ لَا تَقُومُ لِهَمَا الدُّنْيَا ، وَمَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُقْفَضَ دَفْنُهَا ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةَ قَرَارِيطَ ، الْقَرَارِاطُ مِنْهَا أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أَحَدٍ ، وَمَنْ كَفَلَ يَتِيمًا أَوْ أَرْمَلَةً ؛ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » (٢) .

٢٠٥١ - (٣) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ ؛ طَهَرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ ، فَإِنْ كَفَّنَهُ ؛ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلْلِ الْجَنَّةِ »

(١) كذا قال ، وتبعه الهيثمي ، وذلك من تساهلهما ، فإن شيخ الطبراني هارون بن ملول المصري ؛ ليس من رجال « الصحيح » قطعاً ، وقد خالفه اثنان في قوله : « كبيرة » فقالا : « مرة » . أخرجه الحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي ، وتراه في هذا الباب من « الصحيح » ، وتخريجه في « أحكام الجنائز » (ص ٦٩ - المعارف) . وخط الجهلة بين الشاذ والمحفوظ ؛ وصدروهما بقولهم : « حسن » !

(٢) قال الجهلة : « حسناً بشاهده المتقدم » ! وما أشاروا إليه ليس فيه أكثر الجمل التي في هذا ، وما يلتقيان عليه يختلف بعضه في الأجر !!

السند سي .

رواه الطبراني في « الكبير » .

٢٠٥٢ - (٤) وروي عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا ، وَكَفَّنَهُ ، وَحَنَطَهُ ، وَحَمَلَهُ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُفَشِّ عَلَيْهِ
مَا رَأَى ؛ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .
رواه ابن ماجه .

ضعيف
جداً

٢٠٥٣ - (٥) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ ، وَلَمْ يُفَشِّ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ عِنْدَ
ذَلِكَ ؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .
رواه أحمد والطبراني من رواية جابر الجعفي (١) .

ضعيف

٢٠٥٤ - (٦) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« زُرِ الْقُبُورَ ؛ تَذَكَّرْ بِهَا الْآخِرَةَ ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى ؛ فَإِنْ مَعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ
مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ ؛ لَعَلَّ ذَلِكَ يُخْزِنُكَ ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ
يَتَعَرَّضُ كُلُّ خَيْرٍ » .
رواه الحاكم وقال : « رواه ثقات » (٢) .

ضعيف

(١) قلت : هو ضعيف ، واتهمه بعضهم .
(٢) كذا قال في موضع (٣٧٧/١) ، وقال في موضع آخر : « صحيح الإسناد » ! ووافقه الذهبي !
لكنه في الموضع الأول تنبيه للعلة فقال : « قلت : لكنه منكر ... » ثم بين ذلك ، وقد شرحته في
« الضعيفة » (٣٦٦٣) . وأما الجهلة فنقلوا التصحيح والموافقة ، وكنتموا العلة ، ليتوسطوا هم بين الضعف
والصحة ويقولوا : « حسن » !

١٣ - (الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه)

٢٠٥٥ - (١) وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : منكر
« لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِتُّ خِصَالٍ وَاجِبَةٌ ؛ فَمَنْ تَرَكَ خَصْلَةً مِنْهَا
فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا » . فذكر الحديث بنحو ما تقدم [يعني في حديث أبي هريرة وابن
عمر الذي في « الصحيح »] .

رواه الطبراني وأبو الشيخ في « الثواب » ، ورواهما ثقات ؛ إلا عبد الرحمن بن زياد بن
أنعم^(١) .

٢٠٥٦ - (٢) وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : منكر
« مَنْ أَتَى جَنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ اتَّبَعَهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ صَلَّى
عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ انْتَبَرَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطٌ » .
رواه البزار ورواه « الصحيح » ؛ إلا معدي بن سليمان^(٢) .

٢٠٥٧ - (٣) ورُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ضعيف
« إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ ؛ أَنْ يُغْفَرَ لَجَمِيعٍ مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَتَهُ » .
رواه البزار .

(١) قلت : وهو ضعيف كما تقدم مراراً . وهو في « المعجم الكبير » برقم (٤٠٧٦) . وأما الجهلة
فقالوا : « حسن بشواهد » ! ولم يلاحظوا النكارة والزيادة التي لا شاهد لها ، وهي « الوجوب » .
(٢) قلت : والأفة منه كما قال الناجي في « العجالة » (٢/٢٢٠) ثم أفاض في بيان ذلك ،
وقد ضعفه الجمهور ، وأما قول المؤلف في آخر الكتاب : « ووثقه أبو حاتم وغيره » ؛ فمردود وإن تبعه
الهيثمى ، كما بينته في « الضعيفة » (٥٠٣) . وغفل الجهلة أيضاً فقالوا : « حسن بشواهد » !
وكذبوا ، فالشواهد ليس فيها سوى « قيراطين » . انظر « الصحيح » و« الضعيفة » (٥٠٣) .

١٤ - (الترغيب في كثرة المصلين على الجنائز ، وفي التعزية)

ضعيف ٢٠٥٨ - (١) وعن مالك بن هُبَيْرَةَ رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من مسلم يموتُ فيصلي عليه ثلاثة صفوفٍ من المسلمين ؛ إلا أُوجِبَ » .

وكان مالك إذا استقبلَ أهلَ الجنائزِ جَزَأَهُم ثلاثةَ صفوفٍ لهذا الحديث .

رواه أبو داود - واللفظ له - وابن ماجه ، والترمذي وقال :

« حديث حسن » ^(١) .

قوله : (أُوجِب) أي : وجبت له الجنة .

ضعيف ٢٠٥٩ - (٢) ورُوِيَ عن عبدالله قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ عَزَى مُصَاباً ؛ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » ^(٢) .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب ، وقد روي موقوفاً » .

ضعيف ٢٠٦٠ - (٣) وروى الترمذي أيضاً عن أبي بَرزَةَ عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ عَزَى ثَكْلِي ؛ كُسِيَ بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ » .

وقال : « حديث غريب » .

(١) قلت : تقلده الثلاثة ، ولا وجه له ، فإن فيه عندهم جميعاً عن عنة محمد بن إسحاق ، وكذلك أخرجه سبعة آخرون ، وهو مخرج في «أحكام الجنائز» (ص ١٢٧ - ١٢٨) .
(٢) الأصل : (أجر صاحبه) ، والتصويب من الترمذي (١٠٧٣) ، وابن ماجه أيضاً (١٦٠٢) وغيرهما ، وهو مخرج في «الإرواء» (٧٦٥) . وغفل عنه الجهلة الثلاثة كعادتهم ، رغم أنهم عزوه للمذكورين بالأرقام !!

١٥ - (الترغيب في الإسراع بالجنائز وتعجيل الدفن)

ضعيف

٢٠٦١ - (١) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

سألنا نبينا ﷺ عن المشي مع الجنائز ؟ فقال :

« ما دون الحبيب ، إن يكن خيراً تُعَجَّلْ إليه ، وإن يكن غير ذلك فبُعْدُ لأهل النار ، [والجنائز متبوعة ولا تتبع ، ليس معها من تقدمها] » (١) .

رواه أبو داود ، والترمذي وقال :

« حديث غريب ، لا نعرفه من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه » .

يعني من حديث يحيى إمام بني تميم الله عن أبي ماجد عن عبد الله .

(قال الحافظ) :

« يحيى هذا هو ابن عبد الله بن الحارث الجابر الكوفي التيمي ، قال أحمد : ليس به

بأس . وقال ابن معين والنسائي : ضعيف . وقال ابن عدي : أحاديثه متقاربة ، وأرجو أنه لا بأس به ،

وأبو ماجد في عداد من لا يعرف . وقال البخاري : ضعيف . وقال النسائي : منكر

الحديث . والله أعلم » .

(الحبيب) بقاء معجزة مفتوحة وباءين موحدتين : ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْوِ . قيل : هو

كالرمل .

(١) زيادة من الترمذي وأبي داود وقال : « يحيى الجابر ضعيف ، وأبو ماجدة لا يعرف » . كذا

وقع عنده : (ماجدة) ، وعند الترمذي (ماجد) ، وكذا عند ابن ماجه (١٤٨٤) ، وقد روى منه الزيادة فقط . وغفل عنها أيضاً الثلاثة الجهلة .

١٦ - (الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه ،

والترهيب من سوى ذلك)

ضعيف جداً
٢٠٦٢ - (١) وروي عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا يَقُولُ النَّاسُ خَيْرًا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَمَلَائِكَتِهِ : قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى عَبْدِي ، وَغَفَرْتُ لَهُ عِلْمِي فِيهِ » .
رواه البزار .

ضعيف
٢٠٦٣ - (٢) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« اذْكُرُوا مُحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ » .
رواه أبو داود والترمذي وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلهم من رواية عمران بن أنس
المكي عن عطاء عنه . وقال الترمذي :
« حديث غريب ، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول : عمران بن أنس منكر
الحديث » .

١٧ - (التهريب من النياحة على الميت والنمي ولطم الخد

وخمش الوجه وشق الجيب)

٢٠٦٤ - (١) ورواه [يعني حديث النعمان بن بشير الذي في « الصحيح »] ضعيف الطبراني في « الكبير » عن الأعمش عن عبدالله بن عمر^(١) بنحوه ، وفيه : فقال : يا رسول الله ! أغمي علي فصاحت النساء : واعزاه^(٢) ! واجبلأه ! فقال مَلَكٌ مَعَهُ مِرْزِيَّةٌ^(٣) فجعلها بين رجلَيَّ ؛ فقال : أَنْتَ كَمَا تَقُولُ . قلتُ : لا ، ولو قلتُ : نعم ؛ ضَرَبَنِي بِهَا . والأعمش لم يدرك ابن عمر .

٢٠٦٥ - (٢) وعن الحسن قال : ضعيف موقوف إن معاذَ بنَ جبلَ أغميَ عليه ، فجَعَلَتْ أُخْتُهُ تقول : واجبلأه ! أو كلمةً أخرى ، فلَمَّا أَفاقَ قال : ما زِلْتُ مُؤَذِيَةً لِي منذَ اليَوْمِ . قالتُ : لقد كان يعزُّ عليَّ أَنْ أُوذِيكَ ، قال : ما زالَ مَلَكٌ شَدِيدُ الاِنتِهَارِ كُلَّمَا قُلْتُ : واكذا ! قال : أَكْذَاكَ أَنْتَ ؟

(١) كذا الأصل هنا ، وفيما بعد المتن . وفي «المجمع» (١٤/٣) : (ابن عمرو) في الموضعين . ولعله الصواب . فإن مسند (ابن عمرو) من «المعجم الكبير» لم يطبع بعد إلا قطعة صغيرة منه ، وليس فيها .

(٢) الأصل : (واعزاه) ، وفي «المجمع» : (واعزاه) والتصحيح من «طبقات ابن سعد» (٥٢٩/٣) ، رواه عن الحسن البصري مرسلاً . ورجاله ثقات . ثم رواه من طريق أبي عمران الجوني أن عبدالله بن رواحة أغمي عليه ... الحديث مثل حديث ابن عمرو . ولولا أنه مرسل أيضاً لقوته به . فإن رجاله ثقات رجال الصحيح .

(٣) بالتخفيف : المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد . ووقع في مطبوعة عمارة والثلاثة : (مرزئة) مشددة الموحدة ، وهو خطأ ، ففي «اللسان» أيضاً : «(المرزبة والإزرئة) : عصية من حديد ، (الإزرئة) : التي تكسر بها المدر ، فإن قلتها بالميم خفت الباء ، وقلت : المرزبة» .

فأقول: لا .

رواه الطبراني في « الكبير » ، والحسن لم يدرك معاذاً .

٢٠٦٦ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مريئة » .

رواه أحمد ، وإسناده حسن إن شاء الله (١) .

٢٠٦٧ - (٤) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« إن هذه النوائح يجعلن يوم القيامة صفين في جهنم ، صف عن يمينهم ، جداً

وصف عن يسارهم ، فينبخن على أهل النار كما تنبح الكلاب » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

٢٠٦٨ - (٥) ورؤي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : ضعيف

« لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة » .

رواه أبو داود ، وليس في إسناده من ترك .

٢٠٦٩ - (٦) ورواه البزار والطبراني ، وزاد فيه : وقال : ضعيف

« ليس للنساء في الجنائز نصيب » (٢) . جداً

(١) قلت : فيه (أبو مريئة) ، وهو مجهول العدالة ؛ لم يوثقه غير ابن حبان ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٠٥) ، وأما الجهلة الثلاثة ، فإنهم حسنوه مع نقلهم عن الهيثمي أنه قال : «وفيه أبو مريئة ، ولم أجد من وثقه ولا جرحه» !!

(٢) قلت : هذه الزيادة ليست من حديث أبي سعيد كما يوهمه صنيع المؤلف ، وإنما هو حديث آخر من رواية ابن عباس ، ولذلك أعطيته رقماً خاصاً به . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٠٧) . وقد ثبت الحديث بلفظ : «... ليس لهن أجر» . وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٠١٢) .

ضعيف

٢٠٧٠ - (٧) وعن ابن مسعود رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(١) قَالَ :

« إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ ، فَإِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ » .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَالنَّعْيُ : أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ .

رواه الترمذي مرفوعاً وقال :

« غريب » .

ورواه من طريق أخرى : قَالَ : « نحوه » ، ولم يرفعه ولم يذكر فيه :

« وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ » . وقال :

« وهذا أصح ، وقد كره بعض أهل العلم النعي ، والنعي عندهم أن ينادي في الناس أن

فلاناً مات ، لِيَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ . وقال بعض أهل العلم : لا بأس أن يُعْلِمَ الرجلُ أَهْلَ قَرَابَتِهِ

وَإِخْوَانَهُ » انتهى ^(٢) .

١٨ - (الترهيب من إحداث المرأة على غير زوجها فوق ثلاث)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

(١) هنا في الأصل زيادة : (كان ينهي عن النعي ، و) ، وكذا هي في طبعة (عمارة) وغيرها
كطبعة الثلاثة ، فحذفها ، لأنها ليست عند الترمذي ، وقد عزاه إليه جمع دونها كالنوي في
« الأذكار » وغيره . ثم هي بمعنى ما بعده ، فالظاهر أنها مقحمة من بعض النسخ . ومدار المرفوع
والموقوف على (أبي حمزة) - وهو ميمون الأعور ، وهو ضعيف كما قال الحافظ وغيره . ومع ذلك
حسنه الجهالة .

(٢) قلت : انظر لمعرفة الفرق بين النعي الجائز ، وغير الجائز في « أحكام الجنائز » (ص ٤٤ -
٤٦ / المعارف) ، ومن الثاني ما ابتلي به الجماهير وصار سنة متبعة عند العامة والخاصة : النعي على
صفحات الجرائد ، ونشرات خاصة !

١٩ - (الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق)

٢٠٧١ - (١) وعنه [يعني أبا هريرة رضي الله عنه] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 « أَزْبَعَ حَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ ، وَلَا يُذَيِّقَهُمْ نَعِيمَهَا : مُدْمِنْ
 الْخَمْرِ ، وَأَكَلَ الرِّبَا ، وَأَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ بَغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْعَاقُ لَوَالِدَيْهِ » .
 رواه الحاكم من طريق إبراهيم بن خثيم بن عراك - وقد ترك - عن أبيه عن جده عن أبي
 هريرة . وقال :

ضعيف
جداً

« صحيح الإسناد » [مضى ١٦ - البيوع / ١٩] .

٢٠٧٢ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ مِنْ قُبُورِهِمْ ؛ تَأْجِجُ أَفْوَاهُهُمْ نَاراً » .
 فقيل : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
 « أَلَمْ تَرَ اللَّهُ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ نَاراً ﴾ » .

ضعيف
جداً

رواه أبو يعلى ، ومن طريقه ابن حبان في « صحيحه » من طريق زياد بن المنذر
 أبي الجارود عن نافع بن الحارث - وهما واهيان متهمان - عن أبي هريرة .

٢٠ - (الترغيب في زيارة الرجال القبور ، والترهيب من

زيارة النساء لها وأتباعهن الجنائز)

٢٠٧٣ - (١) وعن ابن مسعود رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوا الْقُبُورَ ؛ فَإِنَّهَا تُزْهِدُ فِي الدُّنْيَا ،
وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ » .

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح^(١) .

٢٠٧٤ - (٢) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« زُرِ الْقُبُورَ تَذَكَّرَ بِهَا الْآخِرَةُ ، وَاغْسِلِ الْمُتَوْتَى فَإِنَّ مَعَالَجَةَ جَسَدِ خَاوٍ
مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُخْزِنَكَ ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ
اللَّهِ يَتَعَرَّضُ كُلُّ خَيْرٍ » .

رواه الحاكم وقال : « رواه ثقات » . وتقدم قريباً [هنا / ١٢] .

٢٠٧٥ - (٣) وعن ابن عباس رضي الله عنهما :
« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ ؛ وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ
وَالسُّرَجَ » .

رواه أبو داود ، والترمذي وحسنه ، والنسائي وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ؛
كلهم من رواية أبي صالح عن ابن عباس .

(قال الحافظ) :

« وأبو صالح هذا هو (باذام) - ويقال : (باذان) - مكِّي مولى أم هانئ ، وهو

(١) قلت : فيه (أيوب بن هانيء) مختلف فيه ، ولم يرو عنه غير ابن جريج ، وجملة الزهد فيه
منكرة لم ترد في أحاديث الباب الصحيحة .

صاحب الكلبي، قيل: لم يسمع من ابن عباس، وتكلم فيه البخاري والنسائي وغيرهما.

ضعيف

٢٠٧٦ - (٤) وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال:

قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَيِّتًا، فَلَمَّا قَرَعْنَا أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا حَازَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَابَهُ وَقَفَ، فَإِذَا نَحْنُ بِأَمْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ - قَالَ: أَظُنُّهُ عَرَفَهَا - فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« مَا أَخْرَجَكَ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكَ ؟ » .

قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَهْلَ هَذَا الْمَيِّتِ، فَرَحِمْتُ إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ، أَوْ عَزَيْتُهُمْ بِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُذَا ؟ » .

فَقَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ؛ وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ . قَالَ:

« لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُذَا . فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ .

قَالَ: فَسَأَلْتُ رِبِيعَةَ بِنَ سَيْفٍ عَنْ (الْكُذَا) ؟ فَقَالَ: الْقُبُورُ فِيمَا أَحْسِبُ .

رواه أبو داود والنسائي بنحوه؛ إلا أنه قال في آخره: فَقَالَ:

« لَوْ بَلَغْتَهَا مَعَهُمْ؛ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكَ » .

وربيعة هذا من تابعي أهل مصر، فيه مقال لا يقدر في حسن الإسناد (١).

(١) قلت: كيف لا يقدر فيه المقال، وفيه بيان سبب ضعفه؟! فنقل الحافظ في « التهذيب » عن ابن حبان أنه يخطئ كثيراً. والذهبي في « الميزان »، ثم قال: « لا يتابع ربيعة على هذا الحديث، في حديثه مناكير ». وهو مخرج في « ضعيف أبي داود » (٥٦٠)، فمن حسنه من المعاصرين في تعليقهم فما أحسن!

ضعيف

(الكُدا) بضم الكاف وبالدال المهملة مقصوراً : هو المقابر ^(١) .

٢٠٧٧ - (٥) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ قَالَ :

« مَا يُجْلِسُكُنَّ ؟ » .

قُلْنَ : نَنْتَظِرُ الْجَنَائِزَ . قَالَ :

« هَلْ تُغْسَلْنَ ؟ » .

قُلْنَ : لَا . قَالَ :

« هَلْ تَحْمَلْنَ ؟ » .

قُلْنَ : لَا . قَالَ :

« تُذَلِّينَ فِيمَنْ يُذَلِّي ؟ » .

قُلْنَ : لَا . قَالَ :

« فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ » .

رواه ابن ماجه ^(٢) .

٢٠٧٨ - (٦) ورواه أبو يعلى من حديث أنس ^(٣) .

(١) قال الناجي : « تساهل هنا وتجاوز في العبارة ، وقال في « حواشيه » : (الكدى)

جمع (كدية) وهي القطعة الصلبة من الأرض ، والقبور إنما تحفر في المواضع الصلبة لثلاث تنهار » .

(٢) قلت : فيه إسماعيل بن سلمان ، وهو الأزرق التميمي ، ضعيف اتفاقاً ، ووقع في « زوائد

ابن ماجه » للبوصيري (. . بن سليمان) ، وهو خطأ كما بينته في « الضعيفة » (٢٧٤٢) ، وهو مختلف

فيه ، وفيه قال أبو حاتم : « صالح ! وليس هو من رجال ابن ماجه ! فدخل عليه ترجمة في ترجمة ،

ولم يتنبه لذلك الجهلة الثلاثة ، فنقلوه وأقروه !!

(٣) قلت : ليس في متنه جملة الغسل . وفي إسناده (٤٠٥٦ و ٤٢٨٤) (الحارث بن زياد)

مجهول . ومن جهل الثلاثة وعجزهم وضيق عطشهم قولهم في تعليقهم عليه : « لم نجد له في المسند

المطبوع » !!

٢١ - (الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم ^(١)) ، وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما السلام)

فصل

٢٠٧٩ - (١) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ تَنِينًا ، تَنْهَشُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَلَوْ أَنَّ تَنِينًا مِنْهَا نَفَخَتْ فِي الْأَرْضِ مَا أَثْبَتَ خَضِرَاءٌ » .
 رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ومن طريقه ابن حبان في « صحيحه » ؛ كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم .

٢٠٨٠ - (٢) ورواه البيهقي [يعني حديث البراء الطويل في عذاب القبر الذي في « الصحيح »] ، ثم قال :
 وقد رواه عيسى بن المسيب ^(٢) عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي ﷺ ، وذكر فيه اسم الملكين .
 فقال في ذكر المؤمن :

(١) انظر حديث هذا الشطر من الباب في « الصحيح » .
 (٢) قلت : قال الذهبي في « المغني » : « قال أبو داود : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي » . قلت : فمثله يكون حديثه منكراً عند المخالفة كما هنا ، فإنه ليس في الحديث الصحيح المشار إليه ما في هذا من جملة الأنبياء والشفاه ! وهو عند البيهقي في « الشعب » (٣٥٨/١) . وقد حسنه الجهملة ! ولم يميزوه عن الصحيح الذي قبله ، وهذا قل من تخالطهم الكثيرة التي لا تحصى . وفي تسمية الملكين بـ « منكر ونكير » حديث آخر جيد مخرج في « الصحيحة » (١٣٩١) ، وهو في « الصحيح » في هذا الباب .

« فَيُرَدُّ إِلَى مَضْجَعِهِ فَيَأْتِيهِ مَنْكُرٌ وَنَكِيرٌ يَشِيرَانِ الْأَرْضَ بِأَنْيَابِهِمَا ، وَيُلْجِفَانِ الْأَرْضَ بِشَفَاهُمَا^(١) ، فَيُجْلِسَانِهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : يَا هَذَا ! مَنْ رُبُّكَ ؟ » فَذَكَرَهُ .
وَقَالَ فِي ذِكْرِ الْكَافِرِ :

« فَيَأْتِيهِ مَنْكُرٌ وَنَكِيرٌ يَشِيرَانِ الْأَرْضَ بِأَنْيَابِهِمَا ، وَيُلْجِفَانِ^(٢) الْأَرْضَ بِشَفَاهُمَا ، أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ ، وَأَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ ، فَيُجْلِسَانِهِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا هَذَا ! مَنْ رُبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ! فَيَنَادِي مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ : لَا دَرَيْتَ ، وَيَضْرِبَانِهِ بِمِرْزِيَّةٍ مِنْ حَدِيدٍ ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقِينَ لَمْ يَقْلُوهَا^(٣) ، يَشْتَمِلُ مِنْهَا قَبْرُهُ نَارًا ، وَيَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ » .

ضعيف

٢٠٨١ - (٣) وعنه [يعني أبا هريرة رضي الله عنه] قال :

شَهِدْنَا جَنَازَةً مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دَفْنِهَا وَانْصَرَفَ النَّاسُ ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّهُ الْآنَ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِكُمْ ، أَنَاهُ مَنْكُرٌ وَنَكِيرٌ أَعْيْنُهُمَا مِثْلُ قُدُورِ النُّحَاسِ ، وَأَنْيَابُهُمَا مِثْلُ صِيَاصِي الْبَقْرِ ، وَأَصْوَاتُهُمَا مِثْلُ الرَّعْدِ ، فَيُجْلِسَانِهِ ، فَيَسْأَلَانِهِ مَا كَانَ يَعْبُدُ ؟ وَمَنْ كَانَ نَبِيُّهُ ؟ فَإِنْ كَانَ مِنْ يَعْبُدُ اللَّهَ قَالَ : [كُنْتُ] أَعْبُدُ اللَّهَ ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ ﷺ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ، فَاْمَنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي

(١ و ٢) كذا الأصل ، وكذا في طبعة عمارة وغيرها ، ولا معنى له ، بل قال الحافظ الناجي : « هذا تصحيف فاحش ، إنما هو : (ويكسحان أو يفحصان الأرض بأشفارهما) » .
(٣) أي : لم يحملوها . في «النهاية» : «يقال : أقل الشيء يُقله ، واستقله يستقله : إذا رفعه وحمله» .

الْآخِرَةِ»، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ حَيِّتَ، وَعَلَيْهِ مَتٌ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُوسَعُ لَهُ فِي حُفْرَتِهِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشُّكِّ قَالَ: لَا أَذْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الشُّكِّ حَيِّتَ، وَعَلَيْهِ مَتٌ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ، وَيُسَلَّطُ عَلَيْهِ عِقَابٌ وَتَنَانِينٌ، لَوْ نَفَخَ أَحَدُهُمْ عَلَى الدُّنْيَا مَا أَتَبَتْ شَيْئاً، تَنْهَشُهُ، وَتُؤَمِّرُ الْأَرْضُ فَتَنْضَمُ^(١) حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ».

رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: «تفرد به ابن لهيعة».

(قال الحافظ):

«ابن لهيعة حديثه حسن في المتابعات، وأما ما انفرد به فقليل من يحتج به. والله أعلم»^(٢).

(صياصي البقر): قرونها.

٢٢ - (الترهيب من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله. انظر «الصحیح»]

(١) الأصل: (فتضطم)، وكذا في طبعة عمارة، وعلى هامشها: «وفي ن د (فتنضم). وفي «المجمع» (٥٤/٣): (فتضمه)، وهو الأقرب لمطابقته لظاهر مصورة «الأوسط». والزيادة منه، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٨٥).

(٢) قلت: لا يحتج بشيء من حديثه إلا ما كان من رواية العبادة ونحوهم عنه، وإلا ما وافق عليه الشقات، وفي حديثه هذا منكرات لم أجدها ما يشهد لها، مثل جملة وصف الأعين والأنياب. وإن من نحويش الجهلة وتهافتهم تحسينهم لهذا الحديث تقليداً منهم لما نقلوه عن الهيثمي في «المجمع» (٥٢/٣): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن»! وهذا من شؤم التحویش، والعجز عن التحقيق، فإنما قال الهيثمي هذا في حديث آخر لأبي هريرة أطول من هذا مرتين!! وقال في هذا (٥٤/٣): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام».

٢٦ - كتاب البعث وأحوال يوم القيامة

١ - فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة^(١)

منكر

٢٠٨٢ - (١) وعن عبدالله بن الحارث قال :

كنتُ عندَ عائشةَ وعندها كعبُ الأخبارِ ، فذكر إسرائيلُ ، فقالت عائشةُ : يا كعبُ ! أخبرني عن إسرائيلَ ؟ فقال كعبُ : عندكم العلم . قالتُ : أجلُ أخبرني .

قال : له أربعةُ أَجْنَحَةٍ : جَنَاحانِ في الهواءِ ، وجناحٌ قد تَسَرَّلَ بِهِ ، وجناحٌ على كاهِلِهِ ، [والعرشُ على كاهله] والقلمُ على أُذُنِهِ ، فإذا نَزَلَ الوحيُ كَتَبَ القلمُ ثُمَّ دَرَسَتِ الملائكةُ ؛ ومَلَكَ الصُّورُ جاثٍ على إحدَى رُكْبَتَيْهِ ، وقد نَصَبَ الأُخْرَى فَالتَقَمَ الصُّورَ مَحْنِيٌّ ظَهْرُهُ ، [شاخصٌ بصرُهُ إلى إسرائيلُ] وقد أُمِرَ إذا رَأَى إسرائيلَ قد ضَمَّ جَنَاحَهُ أَنْ يَنْفُخَ في الصُّورِ . فقالتُ عائشةُ : هكذا سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول .

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد حسن^(٢) .

(١) جعل المؤلف هذا الكتاب فصلاً - انظر « الصحيح » - ، ورأينا إعطاء الفصول أرقاماً متسلسلة كالآبواب .

(٢) قلت : كذا قال ! وتبعه الهيثمي والسيوطي في « الدر المنثور » (٢٣/٣) ، وقلدهم الجهالة ، وقد قال الطبراني (١٣٢/١٠) عقبه : « لم يروه إلا مؤمل بن إسماعيل » ، وهذا ضعيف لسوء حفظه ، وفوقه (علي بن زيد) وهو ابن جعدان ضعيف مثله . ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤٧/٦ - ٤٨) ، واستغفريه ، والزيادات منهما ، وكذا هي عند أبي الشيخ في « العظمة » (٦٩٤/٢) - (٦٩٦) من هذا الوجه لكن ليس فيه : « فقالت عائشة ... » . وله عنده (٢٩٠/٦٩٩/٢) طريق آخر عن كعب مختصراً مقطوعاً . وأشار إليه أبو نعيم . ورجاله ثقات رجال مسلم ، غير شيخ (أبي الشيخ) : شباب الواسطي ، والظاهر أنه (شباب بن عيسى بن بنت أبيان) من شيوخ (بحشل) في « تاريخ واسط » (ص ١٤٩) ساق له أثراً ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً كما هي عادته . والله أعلم . وقد رواه بعض الكذابين مرفوعاً إلى النبي ﷺ ، فخرجه في « الضعيفة » (٦٨٩٥) .

ضعيف

٢٠٨٣ - (٢) وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مِثْلُ التَّرْسِ ،
فَلَا تَزَالُ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَتَنْتَشِرُ حَتَّى تَغْلَى السَّمَاءَ ، ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا
النَّاسُ ! أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ... » .

رواه الطبراني بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون^(١) .

منكر

٢٠٨٤ - (٣) وعن أبي مُرَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« النَّافِخَانِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَشْرِقِ ، وَرِجْلَاهُ بِالْمَغْرِبِ
- أَوْ قَالَ : رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَغْرِبِ ، وَرِجْلَاهُ بِالْمَشْرِقِ - ، يَنْتَظِرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ أَنْ
يَنْفُخَا فِي الصُّورِ ؛ فَيَنْفُخَانِ » .

رواه أحمد بإسناد جيد ، هكذا على الشك في إرساله أو اتصاله^(٢) .

ضعيف

٢٠٨٥ - (٤) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ » .

قيل : وما هو يا رسول الله ؟ قال :

« مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ ، مِنْهُ تُنْشَأُونَ » .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » من طريق دراج عن أبي الهيثم .

(١) قلت : فيه (محمد بن عبد الله مولى المغيرة) لم يوثقه أحد ، وانظر التعليق على الحديث
في « الصحيح » هنا وفيه الفقرة الثانية من الحديث مكان النقط .
(٢) قلت : الشك المذكور يمنع من تجويده أو تحسينه كما فعل الجهالة الثلاثة ! هذا ولو كان (أبو
مراية) ثقة ، فكيف وهو مجهول ليس بالمشهور كما قال الحافظ ابن كثير ، وكان الأصل (أبو مُرَيَّة) ،
والصواب ما أثبتته ، وقد بينت ذلك كله في « الضعيفة » (٦٨٩٦) .

٢ - فصل في الحشر وغيره

٢٠٨٦ - (١) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةَ حُفَاةَ».

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاسْوَأَتَاهُ! يَنْظَرُ بَعْضُنَا إِلَى

بَعْضٍ! فَقَالَ:

«سُغِلَ النَّاسُ».

قُلْتُ: مَا سَغَلَهُمْ؟ قَالَ:

«نَشَرُ الصَّحَافِ، فِيهَا مِثَاقِيلُ الذُّرِّ، وَمِثَاقِيلُ الْخَرَدَلِ».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد صحيح^(١).

٢٠٨٧ - (٢) وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ضَعِيفٌ

«يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةَ».

فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ:

«إِنَّ الْأَبْصَارَ شَاخِصَةٌ» . فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ .

فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتِي، قَالَ:

«اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتَهَا» .

رواه الطبراني، وفيه سعيد بن المرزبان، وقد وثق^(٢).

(١) كذا قال! وفيه (٨٣٧/٤٦٢/١) (عبد الحميد بن سليمان) أخو فليح، وهو ضعيف، وقال الذهبي: «ضعفوه جدا». وزعم الهيثمي أنه من رجال الصحيح! وقلدهما الجهلة، وقالوا: «حسن!» وهو من مخرج في «الضعيفة» (٥٣١٨)، وللهيثمي خطأ آخر في اسم راوٍ آخر في إسناده قد بينته هناك. والحديث في «الصحيح» عن عائشة دون جملة «الصحائف».

(٢) قلت: هو ضعيف ملبس، وتركه بعضهم، وقد خالف في إسناده ومثته كما بينت في «الصحيفة» تحت (٣٤٦٩). وأما الجهلة فقالوا «حسن بشواهد»! وما بعد قول المرأة: «يرى بعضنا بعضاً» لا شاهد له يذكر!

ضعيف

٢٠٨٨ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفًا مُشَاةً ، وَصِنْفًا رُكْبَانًا ،
 وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ » .

قيل : يا رسول الله ! وكيف يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ؟ قال :
 « إِنَّ الَّذِي أَمْسَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ ،
 أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَذَبٍ وَشَوْكٍ » .
 رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » (١) .

منكر

٢٠٨٩ - (٤) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : إنَّ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ حَدَّثَنِي :
 « إِنَّ النَّاسَ يُخْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ : فَوْجًا رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ ، وَفَوْجًا
 تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتُخْشَرُهُمْ إِلَى النَّارِ ، وَفَوْجًا يَمْشُونَ
 وَيَسْعَوْنَ » الحديث .
 رواه النسائي (٢) .

موضوع

٢٠٩٠ - (٥) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 « يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا فِي صُورِ الذَّرِّ ، يَطَّوُّهُمْ النَّاسُ بِأَقْدَامِهِمْ ،
 فَيَقَالُ : مَا بَالُ هَؤُلَاءِ فِي صُورِ الذَّرِّ ؟ فَيَقَالُ : هَؤُلَاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ فِي الدُّنْيَا » .
 رواه البزار .

(١) كذا قال ، وهو عنده (٣١٤١) من رواية علي بن زيد ، عن أوس بن خالد ، عن أبي هريرة .
 ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٣٥٤/٢ و ٣٦٣) . وعلي بن زيد - وهو ابن جعدان - ضعيف ، وأوس
 مجهول . وقال الجهله أيضاً : « حسن بشواهد » . وكذبوا فليس له ولا شاهد واحد إلا جملة المشي
 على الوجه . وهو في « الصحيح » .

(٢) قلت : فاته الحاكم (٣٦٧/٢) وصححه ، وتعبه الذهبي بأنه منكر فيه (الوليد بن عبد الله
 ابن جميع) ضعفه ابن حبان . وأعله أبو حاتم كما حكاه ابنه في « العلل » (٢٢٤/٢ - ٢٢٥) ، فراجع
 إن شئت .

٢٠٩١ - (٦) وعن عبد العزيز العطار عن أنس رضي الله عنه - لا أعلمه إلا ضعيف رفعه - قال :

« لَمْ يَلَقْ ابْنُ آدَمَ شَيْئاً مِنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ أَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ ، وَإِنَّهُمْ لَيَلْقَوْنَ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ شِدَّةً ؛ حَتَّى يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ ، حَتَّى إِنَّ السُّفْنِ لَوْ أُجْرِيتَ فِيهِ لَجَرَتْ » .

رواه أحمد مرفوعاً باختصار ، والطبراني في « الأوسط » على الشك هكذا واللفظ له ، وإسنادهما جيد^(١) .

٢٠٩٢ - (٧) وعن عبدالله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه قال :
الْأَرْضُ كُلُّهَا نَارٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْجَنَّةُ مِنْ وَرَائِهَا [يرون]^(٢) ؛ كَوَاعِبُهَا وَاتْرَابُهَا ، وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ اللَّهِ بِيَدِهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ لَيَفِيضُ عَرَقاً حَتَّى يَسِيحَ فِي الْأَرْضِ قَامَتَهُ ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْفَهُ ، وَمَا مَسَّهُ الْحَسَابُ .

قالوا : ثُمَّ ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟

قال : مَا يَرَى النَّاسُ يَلْقَوْنَ .

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد قوي .

(١) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة فقالوا : « حسن ، قال الهيثمي . . » ! (عبد العزيز العطار) مجهول كما قال أبو حاتم والذهبي : ولم يوثقه غير ابن حبان ، خلافاً لشيخه ابن خزيمة ، فقد تبرأ من عهده ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٣٣٨) .

(٢) هذه الزيادة عند الطبراني في « الكبير » (٨٧٧١/١٦٨/٩) و« جامع المسانيد » (٨٩/٧٤/٢٧) عنه . ولم ترد في « مجمع الهيثمي » (٣٣٦/١٠) أيضاً ، ومعناها غير ظاهر هنا ، فلعلها مقحمة . والله أعلم . ثم رأيتها في « الزهد » لوكيع (٣٦٥/٦٤٨/٢) بلفظ : « ترى » وهذا ظاهر ، لكن الإسناد غير قوي ، لأنه منقطع بين خيثمة بن عبدالله وابن مسعود ، فإنه لم يسمع منه ؛ كما قال أحمد وغيره ، فتحسين المعلقين الثلاثة إياه ، إنما هو من جهلهم وتقليدهم .

ضعيف

٢٠٩٣ - (٨) وعنه عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيُنْجِمُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ فيقول : يا رب ! أرخني ولو إلى

النار » .

رواه الطبراني في « الكبير » بإسناد جيد (١) .

وأبو يعلى ، ومن طريقه ابن حبان ؛ إلا أنهما قالا :

« إِنَّ الْكَافِرَ » .

٢٠٩٤ - (٩) ورواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسى - وهو واه - عن

ضعيف

ابن المنكدر عن جابر . ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

جداً

« إِنَّ الْعَرَقَ لَيَلِزَمُ الْمَرْءَ فِي الْمَوْقِفِ ؛ حَتَّى يَقُولَ : يا رب ! إرْسَالِكَ بِي

إِلَى النَّارِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِمَّا أَجِدُ ، وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ » .

وقال الحاكم : « صحيح الإسناد » (٢) .

٢٠٩٥ - (١٠) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ؛ أنه قال :

ضعيف

« يَوْمًا كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ » .

ف قيل : ما أطولَ هذا اليوم ؟ فقال النبي ﷺ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ مِنْ

صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ » .

رواه أحمد وأبو يعلى ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلهم من طريق دراج عن أبي

الهيثم .

(١) قلت : كلا ، ليس بجيد ، فإن في إسناده عندهم مضعفين ، وفي متنه اضطراباً رفعاً

ووقفاً ، ولفظاً ، وصح موقوفاً دون قوله : « فيقول : رب ... » . وهو مخرج في « الضعيفة » (٣٠٤٢) .

(٢) قلت : ورده الذهبي بمثل قول المؤلف في روايه (الفضل بن عيسى) ، وهو مخرج في

« الضعيفة » (٥٠١١) .

٣ - فصل في ذكر الحساب وغيره

٢٠٩٦ - (١) ورؤي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : موضوع
 « يُخْرِجُ لَابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ دِوَانِينَ : دِوَانٌ فِيهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ،
 ودِوَانٌ فِيهِ ذُنُوبُهُ ، ودِوَانٌ فِيهِ النِّعَمُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فيقولُ اللَّهُ لِأَصْغَرِ نِعْمَةٍ
 - أَحْسِبْهُ قَالَ : فِي دِوَانِ النِّعَمِ - : خُذِي ثَمَنَكَ مِنْ عَمَلِ الصَّالِحِ . فَتُسْتَوْعَبُ
 عَمَلُ الصَّالِحِ ، ثُمَّ تَنْحَى وَتَقُولُ : وَعِزَّتِكَ مَا اسْتَوْفَيْتُ ، وَتَبْقَى الذُّنُوبُ
 وَالنِّعَمُ وَقَدْ ذَهَبَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، فإذا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَ عَبْدًا قَالَ : يَا عَبْدِي
 قَدْ ضَاعَفْتُ لَكَ حَسَنَاتِكَ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ سَيِّئَاتِكَ ، - أَحْسِبْهُ قَالَ : وَوَهَبْتُ لَكَ
 نِعْمِي - .

رواه البزار^(١).

٢٠٩٧ - (٢) وعن ابن عمر رضي الله عنهما : ضعيف
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْحَبَشَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَضَّلْتُمْ عَلَيْنَا
 بِالْأَلْوَانِ وَالنَّبُوءَةِ ، أَفَرَأَيْتَ إِنْ آمَنْتُ بِمِثْلِ مَا آمَنْتَ بِهِ ، وَعَمِلْتُ بِمِثْلِ مَا عَمِلْتُ
 بِهِ ؛ إِنْ لَكَائِنْ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 « نَعَمْ » ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 « مَنْ قَالَ : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ؛ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ ، وَمَنْ
 قَالَ : (سُبْحَانَ اللَّهِ) ؛ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَلْفِ حَسَنَةٍ .
 فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَهْلِكُ بَعْدَ هَذَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

(١) قلت : فيه (داود بن المغيرة) ، وهو واه ، عن (صالح المري) ، وهو ضعيف ، وبه أعلى الهيثمي
 فقصر ، وقلده الثلاثة ، وهو جهل . وقد خرجته في «الضعيفة» (٦٦٩٨) .

« والذي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَمَلٍ لَوْ وَضَعَ عَلَى جَبَلٍ لَأَثَقَلَهُ ، فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ فَتَكَادُ تَسْتَنْفِذُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، لَوْلَا مَا يَتَفَضَّلُ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ ، ثُمَّ نَزَلَتْ : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ .
فَقَالَ الْحَبَشِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهَلْ تَرَى عَيْنِي فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ مَا تَرَى عَيْنُكَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« نَعَمْ » ،

فَبَكَى الْحَبَشِيُّ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ .

قال ابنُ عمرَ : فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُدْلِيهِ فِي حُفْرَتِهِ .

رواه الطبراني من رواية أيوب بن عتبة (١) .

موضوع ٢٠٩٨ - (٣) ورؤي عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :
« يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ ، فيقولُ اللَّهُ : أَيُّ الْأُمَرَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ : أَنْ أُجْزِكَ بِعَمَلِكَ ، أَوْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ ؟ قال : يا رب ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَغْصِكَ ! قال : خُذُوا عِبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي ، فَمَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَفْرَقَتْهَا تِلْكَ النِّعْمَةُ ، فيقولُ : رَبُّ ! بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، فيقولُ : بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي » .

رواه الطبراني (٢) .

(١) قلت : وهو ضعيف ، قال الذهبي في «المغني» : «ضعفوه ؛ لكثرة مناكيره» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦١٨) .

(٢) قلت : أخرجه في «المعجم الكبير» (١٤٠/٥٩/٢٢) ، و«مسند الشاميين» (٣٣٩٠/٣٠٩/٤) من طريق بشر بن عون : ثنا بكار بن نعيم عن مكحول عنه . وهذه نسخة موضوعة كما قال ابن حبان (١٩٠/١) .

٢٠٩٩ - (٤) وعن جابر رضي الله عنه قال :

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

« خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جَبْرِيلُ أَنْفًا ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ؛ إِنَّ اللَّهَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِهِ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسِمِئَةِ سَنَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ ؛ عَرْضُهُ وَطُولُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ، وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَرَسَخٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، وَأَخْرَجَ لَهُ عَيْنًا عَذْبَةً بِعَرْضِ الإِصْبَعِ ، تَفِيضُ بِمَاءٍ عَذْبٍ ، فَيَسْتَنْقِعُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ ، وَشَجَرَةٌ رُْمَانٌ تُخْرِجُ لَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ رُْمَانَةً يَتَعَبَّدُ يَوْمَهُ ، فَإِذَا أَمْسَى نَزَلَ فَأَصَابَ مِنَ الْوَضوءِ ، وَأَخَذَ تِلْكَ الرُّمَانَةَ فَأَكَلَهَا ، ثُمَّ قَامَ لِصَلَاتِهِ ، فَسَأَلَ رَبَّهُ عِنْدَ وَقْتِ الْأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ سَاجِدًا ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِلْأَرْضِ وَلَا لِشَيْءٍ يَفْسِدُهُ عَلَيْهِ سَبِيلًا ؛ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ وَهُوَ سَاجِدٌ .. قَالَ :- ففَعَلَ ، فَتَحَنَّنَ نَمْرُ عَلَيْهِ إِذَا هَبَطْنَا وَإِذَا عَرَجْنَا ، فَجَدُّ لَهُ فِي الْعِلْمِ أَنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ : أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ، فَيَقُولُ : رَبُّ ! بَلِّ بِعَمَلِي . فَيَقُولُ : أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ، فَيَقُولُ : رَبُّ ! بَلِّ بِعَمَلِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ : قَايسُوا عَبْدِي بِنِعْمَتِي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ ، فَتُوجَدُ نِعْمَةُ الْبَصَرِ قَدْ أَحَاطَتْ بِعِبَادَةِ خَمْسِمِئَةِ سَنَةٍ ، وَبَقِيَتْ نِعْمَةُ الْجَسَدِ فَضْلًا عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : أَدْخِلُوا عَبْدِي النَّارَ ، فَيُجَرُّ إِلَى النَّارِ ، فَيَنَادِي : رَبُّ ! بِرَحْمَتِكَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ! فَيَقُولُ : رُدُّوهُ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ! مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكْ شَيْئًا ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ يَا رَبُّ ! فَيَقُولُ : مَنْ قَوَّاكَ لِعِبَادَةِ خَمْسِمِئَةِ سَنَةٍ ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ يَا رَبُّ ! فَيَقُولُ : مَنْ أَنْزَلَكَ فِي جَبَلٍ وَسَطِ اللَّجْجَةِ ، وَأَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ ، وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ رُْمَانَةً ، وَإِنَّمَا تُخْرِجُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ ، وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَقْبِضَكَ سَاجِدًا ففَعَلَ ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ يَا رَبُّ ! قَالَ :

فذلك بِرَحْمَتِي ، وَبِرَحْمَتِي أَذْخِلُكَ الْجَنَّةَ ، أَذْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ ، فَنِعْمَ الْعَبْدُ كُنْتَ يَا عَبْدِي ! فَأَذْخِلْهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ . قال جبريلُ : إِنَّمَا الْأَشْيَاءُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ ! » .

رواه الحاكم عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال :
« صحيح الإسناد » (١) .

ضعيف

٢١٠٠ - (٥) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت :

كان رسولُ اللَّهِ ﷺ في بيتي ، وكانَ بِيَدِهِ سِوَاكٌ ، فدعا وَصِيْفَةً لَهُ أَوْ لَهَا ، [فَاْبْطَأَتْ] حَتَّى اسْتَبَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، فَخَرَجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى الْحُجُرَاتِ فَوَجَدَتِ الْوَصِيْفَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِبَهْمَةٍ ، فَقَالَتْ : أَلَا أَرَأَيْكَ تَلْعَبِينَ بِهِذِهِ الْبَهْمَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكِ ؟ فَقَالَتْ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُكَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوْدِ لَا وَجَعْتُكَ بِهَذَا السَّوَاكِ » .

وفي رواية :

« لَوْلَا الْقَصَاصُ لَضَرَبْتُكَ بِهَذَا السَّوَاكِ » .

رواه أبو يعلى بأسانيد أحدها جيد . [مضى ٢٠ - القضاء / ١٠] .

ضعيف

٢١٠١ - (٦) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظَّالِمَةِ وَالْوَعْرَةِ ؛ لَقِيَهُ الْمَظْلُومُ فَعَرَّفَهُ ، وَعَرَّفَ مَا ظَلَمَهُ بِهِ ، فَمَا يَبْرَحُ الَّذِينَ ظَلَمُوا حَتَّى يُقْصَوْنَ^(٢) مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ؛ حَتَّى يَنْزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، فَإِنْ لَمْ

(١) قلت : وتعقبه الذهبي بقوله (٢٥١/٤) : « قلت : لا والله ، وسليمان غير معتمد » . ثم الناجي من بعده فقال : « كيف وفيه سليمان ؟ قال الأزدي : لا يصح حديثه . وقال العقيلي : مجهول ، وحديثه غير محفوظ » .

(٢) أي : يمتحنون من الافتصاص .

يَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ؛ رُدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ، حَتَّى يورَدَ الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ.

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواه مختلف في توثيقهم^(١).

٢١٠٢ - (٧) ورؤي عن زاذان قال : ضعيف

دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ سَبَقَ إِلَى مَجْلِسِهِ أَصْحَابُ الْخَزْ والد يساج، فقلتُ : أَدْنَيْتَ النَّاسَ وَأَقْصَيْتَنِي ! فقال لي : اذُنُ . فأذناني حتى أَقْعَدَنِي عَلَى بِساطِهِ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول : « إِنَّهُ يَكُونُ لِلوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا دَيْنٌ ؛ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَتَعَلَّقَانِ بِهِ فيقول : أَنَا وَلَدُكُمَا ، فَيُودَّانِ أَوْ يَتَمَنَّيانِ لَوْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ » .

رواه الطبراني .

٢١٠٣ - (٨) وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ضعيف

بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَبْيَ أَنْتَ وَأُمِّي ؟ قَالَ : « رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثِيَا بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّ الْعِزَّةِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَبِّ ! خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي ، فَقَالَ اللَّهُ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ ! فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي » .

وفاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء ثُمَّ قَالَ :

« إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ ، يَخْتِاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ » . فذكر الحديث .

(١) قلت : هذا غير دقيق ، لأن رواته ثقات ؛ غير (الجهم بن فضالة الباهلي) ؛ فإنه لم يوثقه غير ابن حبان ، ولذلك كان تعبير الهيثمي : «ورجاله وثقوا» أدق ، وفيه إشارة إلى تليين بعضهم ، وهو هذا ، فإنه مجهول الحال . وقول المعلقين الثلاثة «حسن بشواهد» من جهلهم ؛ لأنه لا شاهد له بهذا التفصيل . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣١٧) .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . وتقدم بتمامه في « العفو » [٢١ - الحدود/ ١٢] .

ضعيف

٢١٠٤ - (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ قال :

« أَتَذَرُونَ مَا ﴿ أَخْبَارُهَا ﴾ ؟ » .

قالوا : الله ورسوله أعلم . قال :

« فَإِنَّ ﴿ أَخْبَارَهَا ﴾ أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ،

تقول : عَمِلَ كَذَا وكَذَا ، في يوم كَذَا وكَذَا » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ^(١) .

ضعيف

٢١٠٥ - (١٠) وعنه عن النبي ﷺ :

في قوله : ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾ قال :

« يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعاً ،

وَيُبَيِّضُ وَجْهَهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِّنْ لُّؤْلُؤٍ يَتَلَأَلُ ، - قال : - فَيَنْطَلِقُ إِلَى

أَصْحَابِهِ فَيَرَوْنَهُ مِّنْ بَعِيدٍ ، فيقولون : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ ،

فيقول : أَبَشِرُوا ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِّنْكُمْ مِثْلَ هَذَا .

وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ مُسَوِّدًا وَجْهَهُ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ

سِتُونَ ذِرَاعاً عَلَى صُورَةِ آدَمَ ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِّنْ نَّارٍ ، فيراه أصحابه

فيقولون : اللَّهُمَّ اخْزِهِ ، فيقول : أُبْعِدْكُمْ اللَّهُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِّنْكُمْ مِثْلَ هَذَا » .

رواه الترمذي وحسنه ، وابن حبان في « صحيحه » واللفظ له ^(٢) ، والبيهقي في « البعث » .

(١) قلت : أخرجه الترمذي أيضاً (٢٤٣١ و ٣٣٥٠) ، وكذا النسائي في « التفسير » ، والحاكم ،

ورده الذهبي ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٨٣٤) .

(٢) قلت : فيه (عبد الرحمن بن أبي كريمة) - والد إسماعيل السدي - وهو مجهول ، لم يرو

عنه غير ابنه . وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٨٢٧) .

٤ - فصل في الحوض والميزان والصراط (١)

٢١٠٦ - (١) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « حَوْضِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا ، فِيهِ مِنَ الْآثِيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ ، أَطْيَبُ رِيحاً مِنَ
 الْمِسْكِ ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَنْ شَرِبَ
 مِنْهُ شَرْبَةً ، لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً ، وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ ، لَمْ يَزَوْا أَبَداً » .
 رواه البزار والطبراني ، ورواه ثقات ؛ إلا المسعودي (٢) .

٢١٠٧ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا زَمْرَةٌ ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ
 بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ : هَلُمَّ . فَقُلْتُ : إِلَى أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ . فَقُلْتُ : مَا
 شَأْنُهُمْ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُمْ ارْتَدَّوْا [بَعْدَكَ] عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى . ثُمَّ إِذَا زَمْرَةٌ
 أُخْرَى ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلُمَّ . قُلْتُ :
 إِلَى أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ . قُلْتُ : مَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ ارْتَدَّوْا [بَعْدَكَ]
 عَلَى أَدْبَارِهِمْ ، فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلٍ النَّعَم » .
 رواه البخاري ومسلم (٣) .

(١) فيه إشارة إلى أن الصراط بعد الحوض ، وهو الذي جزم به الحافظ في «الفتح»
 (٤٠٥/١١ - ٤٠٦) .

(٢) قلت : وكان اختلط ، ومن تخالطه زيادة على أحاديث الباب الصحيحة قوله : «ومن لم
 يشرب منه . . .» وقد شاركه في الخلط الجهلة الثلاثة بقولهم : «حسن بشواهد» ! فكذبوا ! وهو
 من «الضعيفة» (٦٧٠٠) .

(٣) قلت : هذا اللفظ للبخاري دون مسلم ، وإنما عند هذا (١٥٠/١) اللفظ الآخر ، وهو من
 حصة «الصحيح» ، والأول لم يعزه السيوطي في «زوائد الجامع الصغير» إلا للبخاري وحده .
 ثم رأيت الناجي قد سبقني إلى هذا التنبيه ، ومع ذلك لم ينتبه الغافلون الثلاثة ، لكن قوله :
 «قائم» مخالف لرواية البخاري - فإنها بلفظ : «نائم» ، دون قوله : «على الحوض» ، والظاهر أنها زيادة
 من المصنف ، أخذها من الأحاديث الأخرى المتواترة في الحوض ؛ لكن قوله : «نائم» منكر ، وهي =

ضعيف

٢١٠٨ - (٣) وعنهما [أي عائشة رضي الله عنها] قالت :

ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَا يُبْكِيكَ ؟ » .

قلتُ : ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فقال :

« أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا : عِنْدَ الْمِيزَانِ ؛ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَحْفُ مِيزَانُهُ أَمْ يَثْقُلُ ، وَعِنْدَ تَطَايُرِ الصُّحُفِ ؛ حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ فِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَمْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ ؛ حَتَّى يَجُوزَ » .

رواه أبو داود من رواية الحسن عن عائشة والحاكم ؛ إلا أنه قال :

« وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ ، حَافَتَاهُ كَلَالِبُ كَثِيرَةٍ وَحَسَنَاتُ كَثِيرَةٍ ، يُخْبِسُ اللَّهُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ ، حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ جَوُّ أَمْ لَا ؟ » الحديث . وقال :

« صحيح على شرطهما ، لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة » .

٢١٠٩ - (٤) ورؤي عن أنس يرفعه قال :

موضوع

« مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِالْمِيزَانِ فَيُؤْتَى بِأَبْنِ آدَمَ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ كَفَّتَيْ الْمِيزَانِ ، فَإِنْ ثَقَلَ مِيزَانُهُ ؛ نَادَى مَلَكٌ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ الْخَلَائِقَ : سَعِدَ فُلَانٌ سَعَادَةً لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا . وَإِنْ خَفَ مِيزَانُهُ ؛ نَادَى مَلَكٌ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ الْخَلَائِقَ : شَقِيَ فُلَانٌ شَقَاوَةً لَا يَسْعُدُ بَعْدَهَا أَبَدًا » .

= رواية الأكثرين عن البخاري ، قال الحافظ (٤٧٤/١١) :

«وللكشميهني: «قائم»، وهو أوجه، والمراد به قيامه على الحوض يوم القيامة، ووجهه الأول بأنه رأى في المنام - في الدنيا - ما سيق له في الآخرة» .

قلت : التأويل فرع التصحيح ، وفي إسناده من قال فيه الحافظ : «كثير الخطأ» ، وآخر : «يهم» . والله أعلم .

رواه البزار والبيهقي .

ضعيف

٢١١٠ - (٥) وعن أبي سُميَّة قال :

اِخْتَلَفْنَا ههنا في الوردِ ، فقال بعضُنا : لا يَدْخُلُها مؤمِنٌ ، وقال بعضُنا : يَدْخُلُونَهَا جميعاً ثُمَّ يُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا . فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، فقلتُ له : إِنَّا اِخْتَلَفْنَا في ذلك [الورد] ، فقال بعضُنا : لا يَدْخُلُها مؤمِنٌ . وقال بعضُنا : يَدْخُلُونَهَا جميعاً ، فأهوى بأصبعَيْهِ إلى أذنيه وقال : صُمْنَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ :

« الوردُ الدخولُ ، لا يَبْقَى بَرٌّ ولا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، فتكونُ على المؤمنِ برداً وسلاماً كما كانتُ على إبراهيمَ ، حتَّى إِنَّ لِلنَّارِ - أَوْ قال : لِجَهَنَّمَ - ضَجيجاً مِنْ بَرْدِهِمْ ، ثُمَّ يُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ [فيها جِثياً] » .
رواه أحمد ، ورواته ثقات ، والبيهقي بإسناد حسن^(١) .

أثر
ضعيف

٢١١١ - (٦) وعن قيس - هو ابن أبي حازم - قال :

كان عبدُ اللهِ بن رواحة واضعاً رأسَهُ في حُجْرِ امرأته فَبَكَى ، فَبَكَتِ امرأته فقال : ما يُبْكِيكَ ؟ قالتُ : رَأَيْتُكَ تَبْكِي فَبَكَيتُ ، قال : إِنِّي ذَكَرْتُ قولَ اللهِ تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ ، ولا أدري أَتَجُو منها أم لا ؟
رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرطهما » . كذا قال^(٢) .

(١) قلت : هذا من تساهل البيهقي ، وكذا المؤلف ، فإن (أبو سمية) مجهول لا يعرف إلا بهذه الرواية « ولم يوثقه غير ابن حبان ، ولذلك قال الذهبي : « مجهول » . وقال ابن كثير : « حديث غريب » . فتحسين الثلاثة بما لا وزن له . وكان في الأصل أخطاء كثيرة - أقرها الجهلة - ، فصحتها من «المسند» (٣/٣٢٩) .

(٢) يشير إلى أنه منقطع ، فإن عبد الله بن رواحة استشهد في غزوة مؤتة ، فلم يدركه قيس بن أبي حازم .

ضعيف

٢١١٢ - (٧) وعن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ قال :

« الصراطُ على جهنمَ مثلُ حَرْفِ السيفِ ، بِجَنْبَتَيْهِ الْكَلَالِبُ وَالْحَسَكُ ،
فِيرْكَبُهُ النَّاسُ فَيُخْتَطَفُونَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُؤْخَذُ بِالْكَلَابِ الْوَاحِدِ
أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةِ وَمُضَرٍّ » .

رواه البيهقي مرسلًا ، وموقوفًا على عبيد بن عمير أيضًا^(١) .

(١) قلت : لم أره في «الشعب» ، والظاهر أنه في القسم الذي لم يطبع من «البعث» ، وأما قول
المعلقين الثلاثة (٣٢٩/٤) : «رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٧)» ، وقال : هذا إسناد ضعيف ؛
فهو من تدليسهم وأكاذيبهم ! فإن هذا عنده في حديث لأنس ليس فيه جملة الكلاليب ، وهو مخرج
في «الصحيحة» تحت الحديث (٩٤١) ، ويؤخذ منه أن جملة «الصراط كحد السيف» صحيحة
بمجموع الطرق . فتنبه .

٥ - فصل في الشفاعة وغيرها

منكر

٢١١٣ - (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ قلت : يا رسول الله ! ماذا ردُّ إليك ربُّك في الشفاعة ؟ قال :

« والذي نفسُ محمدٍ بيده ! لقد ظننتُ أنك أولُ مَنْ يسألُنِي عن ذلك مِنْ أُمَّتِي ؛ لما رَأَيْتُ مِنْ حَرِّكَ عَلَى الْعِلْمِ ، والذي نفسُ محمدٍ بيده لما يَهْمُنِي مِنْ انْقِصَافِهِمْ^(١) عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَهْمٌ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي لَهُمْ ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يُصَدِّقُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ ، وَقَلْبُهُ لِسَانَهُ . »

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » .

ضعيف

٢١١٤ - (٢) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكل نبيٍّ يومَ القيامةِ منبراً من نورٍ ، وإنِّي لَعَلَى أطولِها وأنورها ، فيجيءُ منادٍ ينادي : أينَ النبيُّ الأُمِّيُّ ؟ قال : فتقولُ الأنبياءُ : كلُّنا نبيُّ أُمِّي ، فإِلَى أَيُّنَا أُرْسِلَ ؟ فيرجعُ الثانيةَ فيقول : أينَ النبيُّ الأُمِّيُّ العربيُّ ؟ قال : فينزلُ محمدٌ ﷺ حتَّى يَأْتِيَ بَابَ الْجَنَّةِ فيقرِّعُه ، فيقول : مَنْ ؟ فيقول : محمدٌ أو أحمدٌ . فيقالُ : أَوَ قد أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ فيقولُ : نعم . فيُفْتَحُ لَهُ ، فيدخلُ ، فيتجلَّى لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَلَا يَتَجَلَّى لشيءٍ قَبْلَهُ ، فيخِرُّ لهُ ساجداً ، ويحمدُهُ بِحَمْدٍ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ عَن كَانَ قَبْلَهُ ، وَلَنْ يَحْمَدَهُ بِهَا أَحَدٌ عَن كَانَ بَعْدَهُ ،

(١) بالقياف والصاد المهملة ، أي : من زحمتهم ودفعتهم ، وكان الأصل : (انقضاضهم) ، والمثبت من « المسند » ، وفي أكثر النسخ (انقضاضهم) ، وهو كما قال الناجي : محيل للمعنى . وفي إسناده جهالة ومخالفة ؛ كما في « التعليق الرغيب » .

فيقال له : يا محمد ! ارفع رأسك ، تكلم تسمع ، واشفع تُشفع » فذكر الحديث .

رواه ابن حبان في « صحيحه »^(١) .

ضعيف ٢١١٥ - (٣) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« ... قال : فيفرغ الناس ثلاث فرعات ، فيأتون آدم » فذكر الحديث إلى أن قال :

« فيأتوني ، فأنطلق معهم ، - قال ابن جدعان : قال أنس : فكأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ ... ، فيقال : من هذا ؟ فيقال : محمد ، فيفتحون لي ويرحبون فيقولون : مرحباً ... » .
رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن »^(٢) . منكر

٢١١٦ - (٤) وروى الطبراني عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« يُشفع الله تبارك وتعالى آدم يوم القيامة من [جميع] ذُرِّيَّتِهِ في مئة ألف ألف ، وعشرة آلاف ألف » .

(١) قلت : في إسناده راو فيه ضعف ، وفي المتن نكارة ظاهرة ، ودخول حديث في آخر ، ولذلك استغربه الذهبي جداً ، وخفيت النكارة على المعلق على « الإحسان » (٤٠١/١٤ - المؤسسة) فحسن إسناده ! وزاد - ضعفاً على إباله - فعزاه للشيخين وصمت !! وقلده الجهلة الثلاثة (٣٣٩/٤) .
(٢) قلت : فيه ضعيف من قبل حفظه ، والمثبت هنا بما لم أجده ما يشهد له ، بخلاف الحذوف المشار إليه بالنقط ... فهو في « الصحيح » . وخلط الجهلة هنا - كمادتهم - فقالوا : « حسن بشواهد » !!

(٣) زيادة من « المعجم الأوسط » (٦٨٣٦/٤٣٠/٧) ، ويزيد الرقاشي ضعيف ، والحديث من مناكيره كما قال الذهبي ، وهو في « الضعيفة » (٦٧٠٢) .

٢١١٧ - (٥) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

:

« يَوْضَعُ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ - أَوْ قَالَ : لَا أَقْعُدُ عَلَيْهِ - ، قَائِمًا بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّي مَخَافَةً أَنْ يَتَّعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ ؛ وَتَبْقَى أُمَّتِي بَعْدِي . فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! أُمَّتِي أُمَّتِي ! فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا تَرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ ؟ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! عَجِّلْ حِسَابَهُمْ . فَيُدْعَى بِهِمْ فَيَحَاسِبُونَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِيكَاكَ بِرِجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، وَحَتَّى أَنْ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ لَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا تَرَكْتَ لِفُضْبِ رِثِكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ نِقْمَةٍ . »

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، والبيهقي في « البعث » ، وليس في

إسنادهما من تركه^(١) .

(الصكاك) : جمع (صك) : وهو الكتاب .

٢١١٨ - (٦) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

ضعيف

قال :

« مَا أَزَالُ أَشْفَعُ لِأُمَّتِي حَتَّى يَنَادِينِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ : أَقَدْ رَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : أَيُّ رَبٍّ ! رَضِيتُ . »

رواه البزار والطبراني ، وإسناده حسن إن شاء الله^(٢) .

(١) يشير إلى أنه ليس شديد الضعف ، وفي إطلاقه نظر ، لأن راويه (محمد بن ثابت البناني) قد أشار البخاري إلى تركه بقوله : «فيه نظر» . وقد اتفقوا على تضعيفه . وهو في «الضعيفة» (٥٠١٣) .
(٢) كذا قال ، وفيه ضعيف ، وآخر لا يعرف ؛ كما بينته في الأصل . راجع له الحديث (٨٣٠) في « السنة » لابن أبي عاصم مع تعليقي عليه .

ضعيف

٢١١٩ - (٧) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
 « خَيْرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ أَوْ يَدْخُلُ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ،
 لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى ، أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ ، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ
 الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ » .

رواه أحمد ، والطبراني واللفظ له ، وإسناده جيد^(١) .

ورواه ابن ماجه من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه .

(قال الحافظ) :

« وتقدم في « الجهاد » [١٤/١٢] أحاديث في شفاعة الشهداء ، وأحاديث الشفاعة
 كثيرة ، وفيما ذكرناه غنيّة عن سائرهما . والله الموفق » .

(١) قلت : في إسناده جهالة واضطراب ، ومنه أن بعض رواه جعله من مسند أبي موسى الذي
 عزاه المؤلف لابن ماجه ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٣٥٨٥) ، وقد خفي هذا الاضطراب على بعض
 المتقدمين والمعاصرين ، ووقفوا عند ظاهر إسناده حديث أبي موسى فصحيحه !!

كتاب صفة الجنة والنار^(١)

(الترغيب في سؤال الجنة والاستغاذة من النار)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا . انظر «الصحيح»]

[٢٧ - كتاب صفة النار]

(الترهيب من النار أعاذنا الله منها بمنه وكرمه ، [ويشتمل على فصول])

٢١٢٠ - (١) وروى عن كليب بن حزن رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله
ضعيف جداً يقول :

« اطلبوا الجنةَ جُهدكم ، واهربوا من النار جُهدكم ؛ فإنَّ الجنةَ لا ينالُ
طالِبها ، وإنَّ النارَ لا ينالُ هارِبُها ، وإنَّ الآخرةَ اليومَ مَحْفُوفَةٌ بِالْمَكَارِهِ ، وإنَّ الدنيا
مَحْفُوفَةٌ بِاللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ ، فلا تُلهِيَنَّكُمْ عن الآخرةِ » .
رواه الطبراني .

٢١٢١ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« يا معشرَ المسلمين ! ارْغَبُوا فيما رَغِبَكم الله فيه ، واحذَرُوا عما حَذَرَكم الله
منه ، وخَافُوا مِمَّا خَوَّفَكم الله به من عَذابه وعقابه ومن جهنم ؛ فإنَّها لو كانت
(١) لقد رأينا فصلَ «كتاب صفة الجنة والنار» إلى «كتاب صفة النار» و «كتاب صفة الجنة»
كما يأتي ، ليناسب ذلك تتابع الأبواب والفصول ، ولسهولة التبويب في الهامش العلوي ، وغير ذلك .

قَطْرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ مَعَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا حَلَّتْهَا لَكُمْ ، وَلَوْ كَانَتْ قَطْرَةٌ مِنَ النَّارِ مَعَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا خَبِثَتْهَا عَلَيْكُمْ .
رواه البيهقي ، ولا يحضرني الآن إسناده^(١) .

منكر

٢١٢٢ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلُّ خَطْوٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ ، فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَاتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ ، وَيَحْصِدُونَ فِي يَوْمٍ ، كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ . فَقَالَ : يَا جَبْرِيلُ ! مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، تُضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ ، وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلَفُهُ .

ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تُرَضِّخُ رُؤُوسَهُمْ بِالصَّخْرِ ، كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ ، وَلَا يَفْتَرُّ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، قَالَ : يَا جَبْرِيلُ ! مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَنَاقَلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ .

ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ ، وَعَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ ، يَسْرَحُونَ كَمَا تَسْرَحُ الْأَنْعَامُ إِلَى الضَّرِيعِ وَالزَّرْقَوْمِ وَرَضْفِ جَهَنَّمَ ، قَالَ : مَا هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ ، وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ .

ثُمَّ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ جَمَعَ حُزْمَةً عَظِيمَةً لَا يَسْتَطِيعُ حَمْلُهَا وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا ، قَالَ : يَا جَبْرِيلُ ! مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ عَلَيْهِ أَمَانَةٌ

(١) أخرجه في « البعث » (٢٩٠ - ٢٩١ / ٥٩٩) من طريق سليمان بن عبد الرحمن بن ثنا عبد الرحمن بن سوار الهلالي : حدثني أبو عكرمة الطائي : سمعت أنس بن مالك .
قلت : وهذا إسناد مجهول ؛ (الطائي) و (الهلالي) لم أجد لهما ترجمة ، و (الهلالي) ذكره المزي في شيوخ (سليمان بن عبد الرحمن) . والله أعلم .

الناس لا يستطيعُ أداءها ، وهو يريدُ أن يزيدَ عليها .

ثم أتى على قوم تُقرَضُ شِفاهُهم وأَلْسِنَتُهُم بِمِقَارِضَ مِنْ حَدِيدٍ ، كَلِمَا قُرِضَتْ عَادَتٌ كَمَا كَانَتْ ، لَا يَقْتَرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، قَالَ : يَا جَبْرِيلُ ! مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : خُطَبَاءُ الْفِتْنَةِ .

ثم أتى على جُحَرٍ صَغِيرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ نَوْرٌ عَظِيمٌ ، فِيرِيدُ الشَّوْرُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ فَلَا يَسْتَطِيعُ ، قَالَ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْعَظِيمَةِ فَيَنْدَمُ عَلَيْهَا فَيُرِيدُ أَنْ يُرَدِّهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ .

ثم أتى على وادٍ ، فَوَجَدَ رِيحاً طَيِّبَةً ، وَوَجَدَ رِيحَ مِسْكِ مَعَ صَوْتٍ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : صَوْتُ الْجَنَّةِ ، تَقُولُ : يَا رَبُّ ! ائْتِنِي بِأَهْلِي ، وَبِمَا وَعَدْتَنِي ؛ فَقَدْ كَثُرَ غَرَسِي ، وَحَرِيرِي ، وَسُنْدُوسِي ، وَاسْتَبْرَقِي ، وَعَبَقْرِي ، وَمَرْجَانِي ، وَفِضَّتِي ، وَذَهَبِي ، وَأَكْوَابِي ، وَصِحَافِي ، وَأُبَارِيقِي ، وَفَوَاكِهِي ، وَعَسَلِي ، وَمَائِي ، وَلَبَنِي ، وَخَمْرِي ، ائْتِنِي بِمَا وَعَدْتَنِي ، قَالَ : لَكَ كُلُّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ ، وَمُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ، وَمَنْ آمَنَ بِي وَبِرُسُلِي وَعَمِلَ صَالِحاً ، وَلَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئاً ، وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِي أُنْدَاداً ، فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ سَأَلَنِي أُعْطِيْتَهُ ، وَمَنْ أَفْرَضَنِي جَزَيْتَهُ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيَّ كَفَيْتَهُ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، لَا خُلْفَ لِمِيعَادِي ، قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، فَقَالَتْ : قَدْ رَضِيتُ .

ثم أتى على وادٍ ، فَسَمِعَ صَوْتاً مُنْكَرًا ، فَقَالَ : يَا جَبْرِيلُ ! مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟ قَالَ : هَذَا صَوْتُ جَهَنَّمَ ، تَقُولُ : يَا رَبُّ ! ائْتِنِي بِأَهْلِي ، وَبِمَا وَعَدْتَنِي ؛ فَقَدْ كَثُرَتْ سَلَاسِلِي ، وَأَغْلَالِي ، وَسَعِيرِي ، وَحَمِيمِي ، وَغَسَاقِي ، وَغُسْلِينِي ، وَقَدْ بَعُدَ قَعْرِي ، وَاشْتَدَّ حَرِّي ، ائْتِنِي بِمَا وَعَدْتَنِي ، قَالَ : لَكَ كُلُّ مُشْرِكٍ وَمُشْرِكَةٍ ،

وَحَبِيثٌ وَخَبِيثَةٌ، وَكُلُّ جَبَّارٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ. قَالَتْ: «قَدْ رَضِيتُ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ الْإِسْرَاءِ وَفَرَضَ الصَّلَاةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ.

رواه البزار عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة^(١).

ضعيف

٢١٢٣ - (٤) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ:

«تَضْحَكُونَ وَذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ۚ».

قال: فما رَأَيْ أَحَدًا مِنْهُمْ ضَاحِكًا حَتَّى مَاتَ. قال: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ:

﴿نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾.

رواه البزار، وليس في إسناده من ترك ولا اتهم.

ضعيف

٢١٢٤ - (٥) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ:

«لَا تَنْسُوا الْعَظِيمَتَيْنِ: الْجَنَّةَ وَالنَّارَ».

ثُمَّ بَكَى حَتَّى جَرَى أَوْ بَلَّ دُمُوعُهُ جَانِبِي لَحْيَتِهِ، ثُمَّ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ؛ لَمَشَيْتُمْ

إِلَى الصَّعِيدِ، وَلَخَّيْتُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمُ التُّرَابَ».

رواه أبو يعلى^(٢).

موضوع

٢١٢٥ - (٦) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِيهِ فِيهِ، فَقَامَ

(١) قلت: أعله الهيمى بجهالة تابعيه! وليس بدقيق، لأن الراوي تردد بينه وبين أبي العالية - كما ترى - وهذا ثقة. ثم غفل عن إعلاله بن دونه. وهو أبو جعفر الرازي، وهو ضعيف. وقد استنكر حديثه هذا الذهبي وابن كثير، وضعف إسناده الحافظ في «الفتح» (٤٦٢/١).

(٢) قلت: فيه أيوب بن شبيب الصنعاني، وهو مجهول العين كما حققته في «الضعيفة» (٦٨٩٨)، وقول الجهلة الثلاثة: «حسن بشواهد» من أكاذيبهم وترهاتهم. هدام الله!

إليه رسولُ الله ﷺ فقال :

« يا جبريلُ ! ما لي أراك مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ ؟ » .

فقال : ما جئتُكَ حتى أمر الله عزَّ وجلَّ بِمَنَافِخِ النَّارِ ! فقال رسولُ الله

ﷺ :

« يا جبريلُ ! صِفْ لي النارَ ، وأنعتْ لي جهنَّمَ » .

فقال جبريلُ : إِنَّ اللهَ تبارك وتعالى أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اخْمُرَتْ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ ، لَا يُضِيءُ شَرَرُهَا ، وَلَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ قَدْرَ ثِقَابِ إِبْرَةٍ فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ ؛ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ [ثَوْباً مِنْ ثِيَابِ النَّارِ عُلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؛ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ] ^(١) خَازِناً مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ بَرَزَ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ؛ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ وَمِنْ تَنَنٍ رِيحِهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ حَلَقَةً مِنْ حَلِقِ سِلْسِلَةِ أَهْلِ النَّارِ الَّتِي نَعَتَ اللهُ فِي كِتَابِهِ وَضَعْتَ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا ؛ لَارْفَضَتْ وَمَا تَقَارَّتْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى . فقال رسولُ الله ﷺ :

« حَسْبِي يَا جبريلُ ! لَا يَنْصَدُعُ قَلْبِي فَأَمُوتُ » .

قال : فنظر رسولُ الله ﷺ إلى جبريلَ وهو يبكي . فقال :

« تَبْكِي يَا جبريلُ ! وَأَنْتِ مِنَ اللهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتِ بِهِ ؟ » .

(١) هذه الزيادة والتي بعدها في آخر الحديث سقطتا من الأصل ، واستدركتهما من « المعجم الأوسط » ، وأما الجهلة مدعو التحقيق ، فما استدركوها رغم عزوهم الحديث إلى « المجموع » بالرقم ، والزيادة الأخرى فيه ! والسبب معروف ، وهو أنه لا يهمهم إلا العزو فقط !! وقد خرجت الحديث في « الضعيفة » (٥٤٠١) .

فقال : وما لي لا أبكي ؟ أنا أحقُّ بالبكاء ، لعلي أكون في علم الله على غير الحال التي أنا عليها ، وما أدري لعلي أبتلى بما ابتلي به إبليس فقد كان من الملائكة ، وما أدري لعلي أبتلى بما ابتلي به هاروت وماروت . قال : فبكي رسول الله ﷺ ، وبكى جبريل عليه السلام ، فما زالا يبكيان حتى نوديا أن : يا جبريل ! ويا محمد ! إن الله عز وجل قد أمكنكما أن تغصياه ، فارتفع جبريل عليه السلام ، وخرج رسول الله ﷺ فمرَّ يقوم من الأنصار يضحكون ويلعبون ؛ فقال :

« اتضحكون ووراءكم جهنم ؟! فلو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً ، ولما أسغتم الطعام والشراب ، ولخرجتم إلى الصغادات تجأرون إلى الله » .

[فنودي : يا محمد ! لا تقنط عبادي ، إنما بعثتك ميسراً ، ولم أبعثك ميسراً . فقال : رسول الله ﷺ :

« سدّدوا وقاربوا »] .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

وتقدم شرح بعض غريبه في حديث آخر في « ذكر الموت » [٩/٢٤] .

٢١٢٦ - (٧) وروي عن عمر أيضاً :

أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي ﷺ حزناً لا يرفع رأسه ، فقال له رسول الله ﷺ :

« ما لي أراك يا جبريل حزناً ؟ » .

قال : إني رأيت لفحة^(١) من جهنم ؛ فلم ترجع إليّ روحي بعد .

(١) الأصل : (نفحة) ، وهو تصحيف فاحش ، والتصحيح من « الأوسط » ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٥٤٠٢) .

ضعيف
جداً

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

٢١٢٧ - (٨) ورؤي عن أنس قال :

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ فقال :
« أوقدَ عليها ألفَ عامٍ حتَّى احمَرَّتْ ، وألفَ عامٍ حتَّى ابيضَّتْ ، وألفَ
عامٍ حتَّى اسودَّتْ ، فهي سوداءٌ مظلمةٌ ، لا يُطْفَأُ لَهَا نَارٌ » الحديث .
رواه البيهقي والأصبهاني . وتقدم بتمامه في « البكاء » [٢٤ - التوبة / ٧] .

ضعيف

٢١٢٨ - (٩) وعن أنس بن مالك أيضاً عن النبي ﷺ قال :

جداً

« إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَوْلا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ
بِالماءِ مرَّتَيْنِ ؛ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ، وَإِنَّهَا لَتَدْعُوا اللَّهَ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا » .
رواه ابن ماجه بإسناد واهٍ ، والحاكم عن جسر بن فرقد - وهو واهٍ - عن الحسن عنه .
وقال :

« صحيح الإسناد » ! (١)

(١) وتعقبه الذهبي في « تلخيصه » (٥٩٣/٤) بقوله : « قلت : (جسر) واه ، و (بكر) قال النسائي : ليس بثقة » ، وقد تحرف (جسر) على الطابع أو الناسخ إلى (حسن) ! فنقله الجهلة كذلك فصار الواهي (الحسن) وهو البصري !! والحديث في « الضعيفة » (٣٢٠٨) .

١ - فصل في شدة حرها وغير ذلك

شاذ

٢١٢٩ - (١) وعن أبي هريرة ؛ أن النبي ﷺ قال :
 « إن هذه النار جزء من مئة جزء من جهنم » ^(١) .
 رواه أحمد ، ورواته رواية « الصحيح » .

ضعيف
جداً

٢١٣٠ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لو أن غرباً من جهنم جعل في وسط الأرض ؛ لأذى تنن ربحه وشدة
 حره ما بين المشرق والمغرب ، ولو أن شررة من شرار جهنم بالمشرق ؛ لوجد
 حرها من المغرب » .
 رواه الطبراني ، وفي إسناده احتمال للتحسين ^(١) .

(الغرب) بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء بعدهما موحدة : هي الدلو
 العظيمة .

ضعيف
موقوف

٢١٣١ - (٣) ورؤي عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ في قوله تعالى : ﴿ إذا
 رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ يَغِيذُ ﴾ : مِنْ مَسِيرَةِ مِثْقَالِ عَامٍ ، وذلك إذا أتى بجهنم ثقاد
 بسبعين ألف زمام ، يشد بكل زمام سبعون ألف ملك ، لو تركت لأتت على
 كل بر وفاجر ، ﴿ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ﴾ : تَزْفِرُ زَفْرَةً وَلَا تُبْقِي قَطْرَةً مِنْ
 دَمْعٍ ؛ إِلَّا نَذَرَتْ ، ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّانِيَةَ فَتَقْطَعُ الْقُلُوبَ الْغُلُوبَ مِنْ أَمَاكِنِهَا تَقْطَعُ اللَّهَوَاتِ
 وَالْحَنَاجِرَ ، وهي قوله : ﴿ وَلَقَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾ .
 رواه آدم بن أبي إياس في « تفسيره » موقوفاً .

(١) شاذ بلفظ (مئة) ، والمحفوظ عن أبي هريرة في « الصحيحين » وغيرهما بلفظ « سبعين » .
 انظره في هذا الفصل من « الصحيح » .
 (٢) قلت : كلا ، فإن فيه (٣٦٩٣/٤١١/٤) تمام بن نجيح ، وهو متهم بالوضع . وهو مخرج في
 « الضعيفة » (٥٠٢٢) .

٢ - فصل في ظلمتها وسوادها وشررها

ضعيف

٢١٣٢ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « أَوْقَدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلَمِ » .
 رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي ، وقال الترمذي :
 « حديث أبي هريرة في هذا موقوف وأصح ، ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك » (١) .

؟

زاد رزين :

« وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ أَصَابُوا نَارَكُمْ هَذِهِ لَنَامُوا فِيهَا ، أَوْ قَالَ : لَقَالُوا فِيهَا » .

ضعيف

جداً

٢١٣٣ - (٢) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :
 أَنَّهُ ذَكَرَ نَارَكُمْ هَذِهِ فَقَالَ :
 « إِنَّهَا لَجُزْءٌ مِّنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِّنْ نَّارِ جَهَنَّمَ ، وَمَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ حَتَّى أَحْسِبُهُ قَالَ : تُضِحَّتْ مَرَّتَيْنِ بِالماءِ لَتُضَيَّ لَكُمْ ، وَنَارُ جَهَنَّمَ سَوْدَاءُ مُظْلَمَةٌ » .
 رواه البزار ، وتقدم [قبيل ١ - فصل] ؛ أَنَّ الحَاكِمَ صححه .

موضوع

٢١٣٤ - (٣) وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً قَالَ :

تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَقَوَّذْهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ ﴾ فَقَالَ :
 « أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلَمَةٌ ، لَا يُضِيءُ لَهَا بَهَاءٌ - وَفِي رِوَايَةٍ : لَا يُطْفَأُ لَهَا بَهَاءٌ - » .

(١) قلت : شريك هو ابن عبد الله القاضي ، وهو ضعيف ، وبعضه في « الصحيح » ، وهو مخرج في « الضعيفة » (١٣٠٥) .

رواه البيهقي والأصبهاني . وتقدم [٢٤ - التوبة/ ٧] .

٢١٣٥ - (٤) وعن عَلَقَمَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ :

﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ ؛ قَالَ :

أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ كَالشَّجَرَةِ ، وَلَكِنْ كَالْحُصُونِ وَالْمَدَائِنِ .

رواه البيهقي بإسناد لا بأس به ، فيه خُذْيِجٌ^(١) بنُ معاوية ؛ قد وثقه أبو حاتم .

ضعيف

موقوف

(١) قلت : بضم الحاء المهملة ، ووقع في طبعة الجهلة بالخاء المعجمة . ثم إن توثيق أبي حاتم إياه ليس صريحاً فإنه قال : « محله الصدق ، وفي بعض حديثه ضعف ، يكتب حديثه » . وهذا إلى التضعيف أقرب ، وضعفه الجمهور . ثم إنه عند البيهقي في « البعث » (٥٧٤/٢٨٠) من روايته عن أبي إسحاق ، وهو السبيعي ، وكان اختلط .

٣ - فصل في أوديتها وجبالها

ضعيف

٢١٣٦ - (١) عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « ﴿ وِيلَ ﴾ وادٍ في جهنم ، يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ . »

رواه أحمد ، والترمذي ؛ إلا أنه قال :

« وادٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ . »

ورواه ابن حبان في « صحيحه » بنحو رواية الترمذي ، والحاكم وقال :
 « صحيح الإسناد ! »

ورواه البيهقي من طريق الحاكم ؛ إلا أنه قال :

« يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ . »

(قال الحافظ) :

رووه كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم ، إلا الترمذي ؛ فإنه رواه
 من طريق ابن لهيعة عن دراج ، وقال :
 « غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن دراج » .

ضعيف

٢١٣٧ - (٢) وعنه عن النبي ﷺ :

قال في قوله تعالى : ﴿ سَأَرْهَقُهُ صَعُودًا ﴾ ؛ قال :

« جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يُكَلَّفُ أَنْ يَصْعَدَهُ ، فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ذَابَتْ ، فَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ ، وَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَيْهِ ذَابَتْ ، فَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ ، يَصْعَدُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، ثُمَّ يَهْوِي كَذَلِكَ . »

رواه أحمد ، والحاكم من طريق دراج أيضاً ، وقال :

« صحيح الإسناد ! »

ورواه الترمذي من طريق ابن لهيعة عن دراج مختصراً؛ قال :

« الصُّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَيَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ أَبَداً » ، وقال :

« غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة » .

(قال الحافظ) :

« رواه الحاكم مرفوعاً كما تقدم من حديث عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عنه .

ورواه البيهقي عن شريك عن عمار الدهني عن عطية العوفي عنه مرفوعاً أيضاً ، ومن حديث إسرائيل وسفيان ؛ كلاهما عن عمار عن عطية عنه موقوفاً بنحوه بزيادة » .

٢١٣٨ - (٣) وعن ابن مسعود رضي الله عنه :

﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ ؛ قال :

وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَذَّفُ فِيهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ .

رواه الطبراني والبيهقي من رواية أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود ، ولم يسمع منه . ورواة بعض طرقه ثقات .

وفي رواية للبيهقي قال :

نَهْرٌ فِي جَهَنَّمَ ؛ بَعِيدُ الْقَعْرِ ، خَبِيثُ الطَّعْمِ .

واسناد هذا جيد لولا الانقطاع .

٢١٣٩ - (٤) وعن أنس بن مالك ؛ في قوله : « وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا » قال :

وَادٍ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ .

رواه البيهقي وغيره من طريق يزيد بن درهم ، وهو مختلف فيه ^(١) .

(١) قلت : مثل هذا الاختلاف لا ينفع ، لأن الجمهور على تضعيفه ، ومنهم ابن معين ، قال : « ليس بشيء » . والسبب أنه يخطئ كثيراً كما قال ابن حبان نفسه . انظر « اللسان » . والحديث في « كتاب البعث » (٥٢٠/٢٦٠) ، وفي « الضعفاء » أيضاً للعقيلي (٢٠٠١/٣٨٦/٤) .

٢١٤٠ - (٥) وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ - أَوْ وَادِي الْحُزْنِ - . »

ضعيف
جداً

قيل : يا رسول الله ! وما جُبُّ الْحُزْنِ - أَوْ وَادِي الْحُزْنِ - ؟ قال :

« وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ؛ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ، أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلْقُرَاءِ

الْمُرَائِينَ » .

رواه البيهقي بإسناد حسن (١) .

٢١٤١ - (٦) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

ضعيف

« تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ ؟ قَالَ :

« وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ؛ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ يَدْخُلُهُ ؟ قَالَ :

« أَعَدُّ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَاءِ إِلَى اللَّهِ ؛ الَّذِينَ

يَزُورُونَ الْأَمْوَاءَ الْجَوْرَةَ » .

رواه ابن ماجه واللفظ له ، والترمذي وقال :

« حَدِيثٌ غَرِيبٌ » . [مَضَى - الْإِخْلَاصُ / ١] .

ضعيف
جداً

٢١٤٢ - (٧) وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا ؛ تَسْتَعِيدُ جَهَنَّمُ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ

مَرَّةً ، أَعَدُّ لِلْمُرَائِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ » . [مَضَى بِتَمَامِهِ هُنَاكَ] .

(١) تقلده الجهلة ، مشيرين إلى أنه في «البعث» برقم (٥٣٠) ! وفيه علتان بينتهما في

«الضعيفة» (٥٠٢٤) .

ضعيف
مقطوع

٢١٤٣ - (٨) وعن شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ قَالَ :
 إِنَّ فِي جَهَنَّمَ قَصْرًا يُقَالُ لَهُ : (هَوَى) ؛ يُرْمَى الْكَافِرُ مِنْ أَعْلَاهُ أَرْبَعِينَ
 خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ أَصْلَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَخْلُلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ
 هَوَى ﴾ ، وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ وادِيًا يُدْعَى : (أَثَامًا) ؛ فِيهِ حَيَاتٌ وَعَقَارِبُ ، فَقَارُ
 أَحَدَاهُنَّ مَقْدَارُ سَبْعِينَ قَلَّةٍ سَمٌ ، وَالْعَقْرَبُ مِنْهُنَّ مِثْلُ الْبَغْلَةِ الْمَوْكَفَةِ ، تَلْدَعُ
 الرَّجُلَ وَلَا يَلْهِيهِ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ عَنْ حُمُوٍّ لَدَغَتْهَا ، فَهُوَ لِمَنْ خُلِقَ لَهُ .
 وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ وادِيًا يُدْعَى : (غِيَا) ؛ يَسِيلُ قَيْحًا وَدَمًا . وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ
 دَاءً ، كُلُّ دَاءٍ مِثْلُ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ جَهَنَّمَ .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه^(١) ، وفي صحبته خلاف تقدم .

ضعيف
مقطوع

٢١٤٤ - (٩) وعن عطاء بن يسار قال :
 إِنَّ فِي النَّارِ سَبْعِينَ أَلْفَ وادٍ ، فِي كُلِّ وادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شَيْبٍ ، فِي كُلِّ
 شَيْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جُحْرٍ ، وَفِي كُلِّ جُحْرٍ حَيَّةٌ تَأْكُلُ وَجُوهَ أَهْلِ النَّارِ .
 رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش^(٢) .

منكر
موقوف

٢١٤٥ - (١٠) ورواه البخاري في « تاريخه » من طريق إسماعيل بن عياش عن
 سعيد بن يوسف^(٣) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحجاج بن عبد الله
 - الثُمَالِي وَلَهُ صَحْبَةٌ - ؛ أَنَّ نُفَيْرَ بْنَ مُجِيبٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ
 قَدَمَائِهِمْ - قَالَ :

(١) أخرجه والذي بعده في « صفة النار » (ق ٢/٣) ، وفي هذا مجهول ، وآخر مستور . وبيانه
 في « التعليق الرغيب » .

(٢) قلت : هو ضعيف في روايته عن المدنيين ، وهذه منها .

(٣) قلت : هو الرحبي الدمشقي ؛ ضعيف ، وقال الذهبي : له حديث منكر . ثم ذكر هذا .
 ومن طريقه ابن أبي الدنيا أيضاً (ق ٢/٦) ، والبيهقي (٥٢٦) .

إِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ ، فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شَعْبٍ ، فِي كُلِّ شَعْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَشَرٍ ، فِي كُلِّ بَشَرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ثُعْبَانٍ ، فِي شَذَقِ كُلِّ ثُعْبَانٍ سَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ ، لَا يَنْتَهِي الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ حَتَّى يُوَاقِعَ ذَلِكَ كُلَّهُ .

(قال الحافظ) :

«سعيد بن يوسف ، وهو اليمامي الحمصي الرحبي ، ضعفه يحيى بن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن أبي حاتم : ليس بالمشهور ، ولا أرى حديثه منكراً . كذا قال ، فأورد عليه هذا الحديث ؛ لظهور نكارتة . والله أعلم » .

٤ - فصل في بُعد قعرها

٢١٤٦ - (١) ورواه [يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] الطبراني ^(١) ضعيف جداً
من حديث أبي سعيد الخدري قال :

سمع رسول الله ﷺ صوتاً هالاً ، فاتاه جبريل عليه السلام ، فقال رسول الله ﷺ :

« ما هذا الصوت يا جبريل ؟ » .

فقال : هذه صخرة هوت من شفير جهنم من سبعين عاماً ؛ فهذا حين بَلَغَتْ قَعْرَهَا ، فأحب الله أن يُسْمِعَكَ صَوْتَهَا . فما رَؤِيَ رسول الله ﷺ ضاحكاً ملاء فيه ؛ حتى قبضه الله .

٢١٤٧ - (٢) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو أن صخرة وزنت عشر خِلَقات ؛ قُدِفَ بها من شفير جهنم ؛ ما بَلَغَتْ قَعْرَهَا سبعين خريفاً حتى تَنْتَهِيَ إلى (غي) و (أنام) » .
قيل : وما (غي) و (أنام) ؟ قال :

« بشران في جهنم ؛ يسيل فيهما صديد أهل النار ، وهما اللتان ذكرهما الله في كتابه : ﴿ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ ، وقوله : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ » .

رواه الطبراني والبيهقي مرفوعاً^(٢) ، ورواه غيرهما موقوفاً على أبي أمامة ؛ وهو أصح .

(١) الإطلاق يوهم أنه في « المعجم الكبير » ؛ وإنما هو في « الأوسط » (١/٥٣/٨١٩) ، وفيه متروك ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٧٠٥) .

(٢) قلت : فيه ضعيفان ، خرجته في « الصحيحة » تحت الحديث (١٣١٢) . وفيه بيان أن الموقوف لا يصح أيضاً .

(الخلفات) جمع (خَلْفَة) : وهي الناقة الحامل .

٢١٤٨ - (٣) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « لسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ ، كَثُفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً » .
 رواه الترمذي ، والحاكم وقال :
 « صحيح الإسناد »^(١) .

ضعيف

(١) فيه (دراج) عن أبي الهيثم . وهو عنه ضعيف كما ذكرنا مراراً .

٥ - فصل في سلاسلها وغير ذلك

ضعيف

٢١٤٩ - (١) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ - وَأَشَارَ مِثْلَ الْجُمُجْمَةِ - أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ؛ وَهِيَ مَسِيرَةٌ خَمْسُمِئَةِ سَنَةٍ ؛ لَبَلَّغَتْ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السُّنْسِلَةِ ؛ لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ؛ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا [أَوْ قَعْرَهَا] ^(١) .

رواه أحمد والترمذي والبيهقي ؛ كلهم من طريق دراج عن عيسى بن هلال الصديقي

عنه ، وقال الترمذي :

« إسناده حسن » .

ضعيف

٢١٥٠ - (٢) وعن يعلى بن مثنى [رضي الله عنه] رفع الحديث إلى النبي ﷺ :

قال :

« يُنْشِئُ اللَّهُ سَحَابَةً سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً ، فيَقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! أَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَ ؟ فيَذْكُرُونَ بِهَا سَحَابَةَ الدُّنْيَا ؛ فيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا ! الشَّرَابَ ، فَتَمْطُرُهُمْ أَغْلَالًا تَزِيدُ فِي أَغْلَالِهِمْ ، وَسُلَاسِلَ تَزِيدُ فِي سُلَاسِلِهِمْ ، وَجَمْرًا تَلْتَهِبُ عَلَيْهِمْ » .
رواه الطبراني . وقد روي موقوفاً عليه ، وهو أصح ^(٢) .

و (يعلى بن مثنى) صحابي مشهور ؛ و (منية) أمه ، ويقال : جدته ؛ وهي بنت غزوان

أخت عتبة بن غزوان ، وكثيراً ما ينسب إلى أبيه : أمية .

(١) زيادة من الترمذي (٢٥٩١) و « المسند » (١٩٧/٢) . ورواه بدونها عبد الله بن أحمد في

« زوائد الزهد » (ص ١٩ - ٢٠) .

(٢) قلت : لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً ، لأن إسنادهما واحد ، وفيه ضعف وانقطاع ، وبيانه في

« الضعيفة » (٥٤٠٣) .

ضعيف

٢١٥١ - (٣) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « لو أن مَقَمَعاً مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ ، فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلَانِ ؛
 مَا أَقْلَوْهُ مِنَ الْأَرْضِ » .

رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

وفي رواية لأحمد وأبي يعلى قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لو ضُرِبَ الْجَبَلُ بِمَقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ ؛ لَتَفْتَتَ ثُمَّ عَادَ » .
 وروى هذه الحاكم أيضاً ؛ إلا أنه قال :

« لَتَفْتَتَ فَصَارَ رَمَاداً » . وقال :

« صحيح الإسناد » ^(١) .

(الْمَقْمَعُ) : المطرق ، وقيل : السوط .

ضعيف

٢١٥٢ - (٤) وعن محمد بن هاشم قال :

لما نَزَلَتْ هذه الآية : ﴿ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ ، قَرَأَهَا النبي ﷺ ،
 فَسَمِعَهَا شَابٌّ إِلَى جَنْبِهِ فَصُعِقَ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي
 حِجْرِهِ رَحْمَةً لَهُ ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُمُكِّثَ ، ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبِي أَنْتَ
 وَأُمِّي ؛ مِثْلُ أَيِّ شَيْءٍ الْحَجَرُ ؟ قَالَ :

« أَمَا يَكْفِيكَ مَا أَصَابَكَ ؟ عَلَى أَنَّ الْحَجَرَ الْوَاحِدَ مِنْهَا لَوْ وَضِعَ عَلَى
 جِبَالِ الدُّنْيَا لَذَابَتْ مِنْهُ ، وَإِنْ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ حَجَرًا وَشَيْطَانًا » .

(١) قلت : الروايتان من حديث دراج عن أبي السمع ، وهو ضعيف كما تقدم مراراً ، وهما
 منخرجان في «الضعيفة» (٤٣٤٩ و ٤٣٥٠) .

رواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن الوضاح : حدثنا عبادة بن كليب ، عن محمد بن هاشم . وعبادة ؛ قال أبو حاتم :

« صدوق ، في حديثه إنكار ، أخرجه البخاري في « الضعفاء » ، يحول من هنالك »^(١) .

منكر ٢١٥٣ - (٥) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ الْأَرْضَيْنِ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ،
 فَالْعُلْيَا مِنْهَا عَلَى ظَهْرِ حَوْتٍ قَدْ اتَّقى طَرْفَاهُ فِي سَمَاءٍ ، وَالْحَوْتُ عَلَى صَخْرَةٍ ،
 وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مَلَكٍ ، وَالثَّانِيَةُ مَسْجَنُ الرِّيحِ ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَ عَادًا ؛ أَمَرَ
 خَازِنَ الرِّيحِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا تُهْلِكُ عَادًا ، قَالَ : يَا رَبِّ ! أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ
 الرِّيحِ قَدْرَ مَنْخَرِ الثَّوْرِ ؟ قَالَ لَهُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِذَا تُكْفِئُ الْأَرْضَ وَمَنْ
 عَلَيْهَا ، وَلَكِنْ أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ بِقَدَرِ خَاتَمٍ ، فَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ مَا تَذَرُ
 مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ . وَالثَّالِثَةُ فِيهَا حِجَارَةٌ جَهَنَّمُ ،
 وَالرَّابِعَةُ فِيهَا كِبْرِيَتْ جَهَنَّمُ » .

قالوا : يا رسول الله ! أَلِلنَّارِ كِبْرِيَتْ ؟ قَالَ :

« نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ إِنَّ فِيهَا لِأَوْدِيَةً مِنْ كِبْرِيَتْ ، لَوْ أُرْسِلَ فِيهَا
 الْجِبَالُ الرُّوَاسِي لَمَاعَتْ ، وَالْخَامِسَةُ فِيهَا حَيَاتٌ إِنَّ أَفْوَاهَهَا كَالْأَوْدِيَةِ ؛ تَلْسَعُ
 الْكَافِرَ اللَّسْعَةَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ لَحْمٌ عَلَى وَضْمٍ ، وَالسَّادِسَةُ فِيهَا عَقَارِبُ جَهَنَّمِ ،
 إِنَّ أَدْنَى عَقْرَبٍ مِنْهَا كَالْبِغَالِ الْمَوْكَفَةِ ، تَضْرِبُ الْكَافِرَ ضَرْبَةً تُنْسِيهِ ضَرْبَتُهَا حَرًّا

(١) قلت : لإعلاله بـ (محمد بن هاشم) أولى ، لأنه من طبقة (أتباع التابعين) فهو معضل ، ثم إن الظاهر أنه الذي في كتاب «الجرح» (١١٦/١/٤) : «محمد بن هاشم . سمع أبا الزناد ، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو مجهول» .

جهنم، والسابعة سقر، وفيها إبليس مصفد بالحديد، يدُ أَمَامَهُ، ويدُ خَلْفَهُ، فإذا أراد الله أن يُطْلِقَهُ لما يشاء من عبادِهِ أَطْلَقَهُ .

رواه الحاكم وقال :

« تفرد به أبو السمع، وقد ذكرت عدالته بنص الإمام يحيى بن معين، والحديث صحيح ولم يخرجاه »^(١).

(قال الحافظ) :

« أبو السمع هو دراج، وقبله عبد الله بن عياش القتياني، ويأتي الكلام عليهما، وفي منته نكارة . والله أعلم . »

قوله : (تُكْفِيء الأرض) مهموز؛ أي : تقلبها .

و (الوضيم) بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً : هو كل شيء يوضع عليه اللحم، والمراد هنا أنه لا يبقى منه لحم إلا سقط عن موضعه .

٦ - فصل في ذكر حياتها وعقاربها

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »]

(١) قلت : تعقبه الذهبي بقوله (٥٩٤/٤) : « قلت : بل منكر .. دراج كثير الناكير » .

٧ - فصل في شراب أهل النار

ضعيف

٢١٥٤ - (١) عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ :

في قوله : ﴿ كَالْمُهْل ﴾ ؛ قال :

« كَعَكْرِ الزَّيْتِ ، فَإِذَا قُرِبَ إِلَى وَجْهِهِ ؛ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجْهِهِ فِيهِ » .

رواه أحمد والترمذي من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم ، وقال الترمذي :

« لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَشْدِينَ » .

(قال الحافظ) :

« قد رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج . وقال الحاكم : صحيح الإسناد » .

ضعيف

٢١٥٥ - (٢) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ :

في قوله تعالى : ﴿ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ ﴾ ؛ قال :

« يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ ، فَإِذَا أَدْنَى مِنْهُ شَوَى وَجْهِهِ ، وَوَقَعَتْ فَرْوَةٌ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قُطِعَ أَمْعَاءُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴾ ، وَيَقُولُ : ﴿ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ ﴾ » .

رواه أحمد ، والترمذي وقال :

« حديث غريب » ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » . (١)

(١) قلت : وقع الحديث عنده في ثلاثة مواطن (عن عبدالله بن بسر) ، وهو من تصحيح بعض الرواة عنده وعند غيره أيضاً ، و(عبدالله) هذا صحابي من رجال مسلم ، وكذلك من دونه ، ولذلك صححه على شرط مسلم ، وهو تصحيح ، والصواب (عبيدالله) مصغراً ، وهو مجهول . وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٨٩٧) .

(الحميم) : هو المذكور في القرآن في قوله تعالى : ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ .

وروي عن ابن عباس وغيره أن (الحميم) : الحار الذي يحرق .

وقال الضحاك : (الحميم) يغلي منذ خلق الله السموات والأرض إلى يوم يُسْقونهُ ،

ويُصب على رؤوسهم .

وقيل : هو ما يجتمع من دموع أعينهم في حياض النار فيسْقونهُ . وقيل غير ذلك (١) .

ضعيف

٢١٥٦ - (٣) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« لَوْ أَنَّ دُلُوءًا مِّنْ غَسَّاقٍ جَهَنَّمَ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا ؛ لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا » .

رواه الترمذي من حديث رشدين عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم ، وقال

الترمذي :

« إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ رَشْدِينَ » .

(قال الحافظ) :

« رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به ؛ وقال الحاكم :

صحيح الإسناد » .

(الغساق) : هو المذكور في القرآن في قوله تعالى : ﴿فَلْيَذُوقُوا حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ ،

وقوله : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا . إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ .

وقد اختلف في معناه ؛ ف قيل :

هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه . قاله ابن عباس .

وقيل : هو صديد أهل النار . قاله إبراهيم وقتادة وعطية وعكرمة .

وقال كعب : هو عين في جهنم تسيل إليها حمة كل ذات حمة من حية أو عقرب أو

غير ذلك فيستنقع ، فيؤتى بالأممي فيغمس فيها غمسة واحدة ؛ فيخرج وقد سقط جلده

ولحمه عن العظام ، ويتعلق جلده ولحمه في عقبه وكعبيه ، فيجرّ لحمه كما يجرّ الرجل ثوبه .

وقال عبد الله بن عمرو : (الغساق) : القيح الغليظ ، لو أن قطرة منه تهراق في المغرب

(١) هذه الفقرة في معنى (الحميم) مكانها في الأصل قبيل حديث أبي أمامة هذا ، وقدمناها

هنا لضرورة السياق .

لانتنت أهل المشرق ، ولو تهراق في المشرق لانتنت أهل المغرب .
وقيل غير ذلك .

ضعيف

٢١٥٧ - (٤) وعن أبي موسى رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :
« ثلاثة لا يدخلون الجنة : مُدْمِنُ الخمر ، وقاطعُ الرِّحم ، ومُصدِّقُ
بالسحر . ومن مات مُدْمِنُ الخمر ؛ سقاه الله جلَّ وعلا مِنْ نَهْرٍ الغوطةِ » .
قيل : وما نهرُ الغوطةِ ؟ قال :
« نهرٌ يجري مِنْ فُروجِ المومِساتِ ، يُؤذي أهلَ النارِ ريحُ فروجِهِمْ » .
رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :
« صحيح الإسناد » .

(المومِساتِ) بضم الميم الأولى وكسر الثانية : هن الزانيات . [مضى ٢١ - الحدود/٦] .

ضعيف

٢١٥٨ - (٥) وعن أسماء بنت يزيد ؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« مَنْ شَرِبَ الخمرَ ؛ لَمْ يَرْضَ الله عنه أربعين لَيْلَةً ، فَإِنْ مَاتَ ؛ مَاتَ كَافِرًا ،
فَإِنْ عَادَ ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ » .
قيل : يا رسول الله ! وما طينةُ الحبالِ ؟ قال :
« صديدُ أهلِ النارِ » .
رواه أحمد بإسناد حسن . [مضى أيضاً هناك] .

موضوع

وتقدم أيضاً فيه حديث أنس :
« مَنْ فَارَقَ الدنيا وَهُوَ سَكْرَانٌ ؛ دَخَلَ القَبْرَ سَكْرَانًا ، وَوُعِثَ مِنْ قَبْرِه
سَكْرَانًا ، وَأُمِرَ بِهِ إِلَى النارِ سَكْرَانًا ، [إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ : سَكْرَانٌ] ، فِيهِ عَيْنٌ
يَجْرِي مِنْهَا القَيْحُ والدَّمُ ، هُوَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ » .

٨ - فصل في طعام أهل النار

ضعيف

٢١٥٩ - (١) عن ابن عباس رضي الله عنهما :
 أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية : « اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون » ، فقال رسول الله ﷺ :
 « لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معاشهم ، فكيف بمن يكون طعامه !؟ » .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ إلا أنه قال :
 « فكيف بمن ليس له طعام غيره !؟ » .
 والحاكم ؛ إلا أنه قال فيه : قال :

« والذي نفسي بيده ! لو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الأرض لأفسدت - أو قال : لأمّرت - على أهل الأرض معاشهم ، فكيف بمن يكون طعامه !؟ » .

وقال : « صحيح على شرطهما » ، وقال الترمذي :
 « حديث حسن صحيح » .
 ورؤي موقوفاً على ابن عباس ^(١) .

ضعيف

٢١٦٠ - (٢) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « يُلقَى على أهل النار الجوع ، فيعدل ما هم فيه من العذاب ، فيستغيثون ؛
 فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ، فيستغيثون بالطعام ؛

(١) قلت : وهو الأصح عنه ، وفيه ضعيف ، وفي المرفوع تدليس ، وبيانه في « الضعيفة »
 (٦٧٨٢) بياناً مفصلاً لا تراه في مكان آخر .

فَيُغَاثُونَ بِطَعَامِ ذِي غُصَّةٍ ، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ [كَانُوا] ^(١) يُجِيزُونَ الْغَصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ ، فَيَذْفُقُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَلالِيبِ الْحَدِيدِ ، فَإِذَا دَنَّتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوْتٌ ، وَجُوهُهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَتْ بَطُونُهُمْ قَطَعَتْ مَا فِي بَطُونِهِمْ ، فَيَقُولُونَ : اذْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُونَ : ﴿ أَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : اذْعُوا مَالِكًا فَيَقُولُونَ : ﴿ يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَيْكُ ﴾ ، قَالَ : فَيُجِيبُهُمْ ﴿ إِنَّكُمْ مَا كُثُونَ ﴾ - قَالَ الْأَعْمَشُ : ثُبُتَتْ أَنَّ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ إِلَهُامٌ ؛ أَلْفَ عَامٍ - قَالَ : فَيَقُولُونَ : اذْعُوا رَيْكُمُ فَلَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْ رَيْكُمُ ، فَيَقُولُونَ : ﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ . رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾ ، قَالَ : فَيُجِيبُهُمْ : ﴿ اخْسِئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا ﴾ ، قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَسَوَّاهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ .

رواه الترمذي والبيهقي ؛ كلاهما عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عنه . وقال الترمذي :

« قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٢) : وَالنَّاسُ لَا يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَوْلُهُ ، وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ . وَقَطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثَقَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ » انتهى .

٢١٦١ - (٣) وعن ابن عباس رضي الله عنهما :

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾ ؛ قَالَ : شَوْكٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ ، لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ .

رواه الحاكم موقوفاً عن شبيب بن شيبة عن عكرمة عنه ، وقال : « صحيح الإسناد » .

(١) زيادة من الترمذي (٢٥٨٩) .

(٢) قلت : هو الإمام الدارمي صاحب « السنن » المعروف بـ « مسند الدارمي » ، وهو شيخ الترمذي في هذا الحديث . ولا يصح عندي مطلقاً ؛ مرفوعاً أو موقوفاً ؛ لأن مدارهما على (شهر) كما ترى ، والموقوف أخرجه ابن جرير في « التفسير » (٤٦/١٨) ، وابن أبي الدنيا في « صفة النار » (ق ٢/٥ - ١/٦) .

٩ - فصل في عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ وَقَبْحُهُمْ فِيهَا

ضعيف
موقوف

٢١٦٢ - (١) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال :
لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِّنْ أَهْلِ النَّارِ أُخْرِجَ إِلَى الدُّنْيَا ؛ لَمَاتَ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْ وَحْشَةٍ
مَنْظَرِهِ ، وَتَنَزَّ رِيحِهِ .

قال : ثُمَّ بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بُكَاءً شَدِيدًا .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً^(١) ، وفي إسناده ابن لهيعة .

ضعيف

٢١٦٣ - (٢) وعن ابن عمر^(٢) رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْكَافِرَ لَيُسْحَبُ لِسَانُهُ الْفَرْسَخَ وَالْفَرْسَخَيْنِ ، يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ » .

رواه الترمذي عن الفضل بن يزيد عن أبي الخارق عنه ، وقال :

« هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه ، والفضل بن يزيد كوفي قد روى عنه غير واحد

من الأئمة ، وأبو الخارق ليس بمعروف » انتهى .

(قال الحافظ) :

رواه الفضل بن يزيد عن أبي العجلان قال : سمعت عبد الله بن عمر^(٢) قال : قال

رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ فَرْسَخَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ » .

أخرجه البيهقي وغيره ، وهو الصواب ، وقول الترمذي : « أبو الخارق ليس بمعروف »

(١) قلت : هو عنده في المصدر المتقدم (ق ٢/٧ - ١/٨) .

(٢) الأصل : (ابن عمرو) ، وكذا في طبعة الجهلة مع أنهم عزوه للترمذي بالرقم كعادتهم .
وكذلك عزوه لكتاب «البعث» للبيهقي ! وفاتهم عزوه لابن أبي الدنيا في «الأحوال» (١٢٦/١٤٣) !
وهو عندهم جميعاً (ابن عمر) ! ووقع عند الأخيرين (أبو العجلان) مكان (أبو الخارق) ، وقال
البيهقي : «هذا غلط ، إنما هو (أبو العجلان المحاربي) ، وذكره البخاري في (الكنى)» . وقال الذهبي :
«وهو الصواب ، ولا يعرف» . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٩٨٦) .

وهم ، إنما هو أبو العجلان الحاربي ، ذكره البخاري في « الكنى » ؛ وقال أبو بكر مُرَّع الحافظ :
« ليس له عن رسول الله ﷺ بهذا الإسناد إلا هذا الحديث » انتهى .

منكر

٢١٦٤ - (٣) وعنه أيضاً عن النبي ﷺ قال :

« يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ ؛ حَتَّى إِنَّ بَيْنَ شَخْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ
مَسِيرَةُ سَبْعِمِئَةٍ عَامٍ ، وَإِنْ غَلِظَ جِلْدُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعاً ، وَإِنْ ضَرَسَهُ مِثْلُ أُحَدٍ .
رواه أحمد ، والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وإسناده قريب من الحسن ^(١) .

ضعيف

٢١٦٥ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ :

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾ ؛ قَالَ :
« يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعاً ،
وَيُبَيِّضُ وَجْهَهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نَوْرِ يَتَلَأَلُ ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ
فَيُرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَتَيْنَا بِهَذَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ
فَيَقُولُ لَهُمْ : أَبْشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا . - قَالَ : -

وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُسَوَّدُ وَجْهَهُ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعاً فِي صُورَةِ
آدَمَ ، وَيُلْبَسُ تَاجاً مِنْ نَارٍ فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ،
اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا ، فَيَأْتِيَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ اخْزِهِ ، فَيَقُولُ : أَبْعَدْكُمْ اللَّهُ ، فَإِنَّ
لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا » .

(١) قلت : بل هو ضعيف الإسناد ، منكر المتن ، مخالف للأحاديث الصحيحة إلا في
الضرس ، وهي في « الصحيح » . وهو مخرج في « الضعيفة » (١٣٢٣) ، ويمكن أن يستثنى أيضاً جملة
(غلظ جلده) إذا كان معنى الغلظ بمعنى العرض ، ففي حديث أبي هريرة في « الصحيح » هنا رواية
بإسناد حسن بلفظ : « وعرض جلده سبعون ذراعاً » ، فليُنظر . وأما الجملة فتهافتوا وقالوا كعادتهم :
« حسن بشواهد » !!

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » ، واللفظ له ، وابن حبان في « صحيحه »^(١) ، والبيهقي .

٢١٦٦ - (٥) وروى ابن ماجه من طريق عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ ؛ أنه قال :
« إِنَّ الْكَافِرَ لِيُعْظَمُ حَتَّى إِنْ ضُرَّسَهُ لِأَعْظَمُ مِنْ (أُحْدٍ) ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضُرْسِهِ ؛ كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضُرْسِهِ » .

٢١٦٧ - (٦) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالْحَوْنِ ﴾ ؛ قال :
« تَشْوِيهِ النَّارِ ؛ فَتَقْلُصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسْطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ » .
رواه أحمد ، والترمذي وقال :

« حديث حسن صحيح غريب » ، والحاكم وقال :
« صحيح الإسناد »^(٢) .

قال الحافظ عبد العظيم :

« وقد ورد أن من هذه الأمة من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار » .

٢١٦٨ - (٧) فروى ابن ماجه والحاكم وغيرهما من حديث عبد الله بن قيس قال :

كنت عند أبي بردة ذات ليلة ، فدخل علينا الحارث بن أقيش رضي الله عنه ، فحدثنا الحارث ليلتئذ أن رسول الله ﷺ قال :

(١) قلت : فيه (عبد الرحمن بن أبي كريمة) والد (إسماعيل السدي) - وهو مجهول العين كما سبق ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٨٢٧) .

(٢) قلت : هو من رواية دراج عن أبي الهيثم .

« إِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرٍّ ^(١) ، وَإِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ زَوَايَاهَا .

اللفظ لابن ماجه ، وإسناده جيد ، وقال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم » ^(٢) .

وتقدم لفظه « فيمن مات له ثلاثة من الأولاد » [١٧ - النكاح / ٩ - باب] .

ورواه أحمد بإسناد جيد أيضاً ؛ إلا أنه قال :

« عن عبدالله بن قيس قال : سمعت الحارث بن أقيش يحدث ؛ أن أبا برزة قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : ... فذكره » .

كذا في أصلي ، وأراه تصحيحاً ، وصوابه : سمعت الحارث بن أقيش يحدث ؛ أبا برزة ؛

كما في « ابن ماجه » . والله أعلم .

٢١٦٩ - (٨) وعن أبي غسان الضبيّ قال : قال لي أبو هريرة بظَهْرٍ (الحرة) :

تعرفُ عبد الله بن خراش ؟ [قلت : لا ، قال :] ^(٣) سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« فَتَخِذْهُ فِي جَهَنَّمَ مِثْلَ أُحُدٍ ، وَضِرْئُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ » .

قلت : لِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال :

« كَانَ عَاقاً بِوَالِدَيْهِ » .

رواه الطبراني بإسناد لا يحضرني .

ضعيف

(١) جملة الشفاعة هذه لها شواهد تقدم بعضها في « الصحيح » (٢٦/ آخر ٥ - فصل) .

(٢) قلت : ليس كذلك ، فيه مجهول كما تقدم هناك .

(٣) زيادة من « المعجم الأوسط » (٤٣٩/٧) ، وفي إسناده من لا يعرف ، وهو مخرج في

« الضعيفة » (٥٣٠٦) ، وكان في الأصل مكان (الحرة) : (الحيرة) ! ومكان الزيادة (واني) ! فصحتهما

من « المعجم » و « الجمع » ، ولم يصححها الجهالة على عادتهم !

١٠ - فصل في تفاوتهم في العذاب ، وذكر أهونهم عذاباً

٢١٧٠ - (١) وعن عبيد بن عمير قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً ؛ لَرَجُلٍ عَلَيْهِ نَعْلَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ ؛ كَأَنَّهُ
مِرْجَلٌ ، مَسَامَعُهُ جَمْرٌ ، وَأُضْرَاسُهُ جَمْرٌ ، وَأَشْفَارُهُ لَهَبٌ النَّارِ ، وَتَخْرُجُ أَحْشَاءُ
النَّارِ جَنَبَيْهِ مِنْ قَدَمَيْهِ . وَسَائِرُهُمْ كَالْحَبِّ الْقَلِيلِ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ ؛ فَهُوَ يَقُورُ » .
رواه البزار ^(١) مرسلأ بإسناد صحيح .

٢١٧١ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« إِنَّ جَهَنَّمَ لَأُ سِيقَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا تَلْقَتْهُمْ ، فَلَفَحَتْهُمْ لَفْحَةً ، فَلَمْ تَدَعْ لَحْماً
عَلَى عَظْمٍ ؛ إِلَّا أَلْقَتْهُ عَلَى الْغُرُقُوبِ » .
رواه الطبراني في « الأوسط » ، والبيهقي مرفوعاً ^(٢) .
ورواه غيرهما موقوفاً عليه ، وهو أصح .

٢١٧٢ - (٣) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ ؛ قَالَ :
يُجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ ؛ ثُمَّ يُقَصَفُ كَمَا يُقَصَفُ الْحَطَبُ .
رواه البيهقي موقوفاً ^(٣) .

(١) لم يقع في نسخة الناجي من « الترغيب » قوله : (البزار) ، فإنه قال : « قال : (رواه
مرسلأ بإسناد صحيح) . كذا وقع في النسخ هنا سقط ، ولعله : رواه هناد بن أبي السري في « الزهد »
كما عزاه إليه ابن رجب الحنبلي في كتابه : « صفة النار » أو البيهقي » .
قلت : فلعل قوله : (البزار) ملحق من بعض النساخ ، فإن الحديث لم يذكره الهيثمي أصلاً
في « المجمع » . وهو في « الزهد » كما قال (٣٠٩/١٩٣/١) ، وكذا ابن أبي شيبة (١٥٧/١٣/١٥٩٨)
والله أعلم .

(٢) قلت : فيه (محمد بن سليمان بن الأصبهاني) ضعيف . وهو مخرج في « الضعيفة » (٥٣٠٢) .
(٣) قلت : أخرجه في « البعث » (٥٩١/٢٨٦) ، وفيه (الكديمي) وضاع ، و(شريك) ضعيف .

ضد جداً موقوف
 ٢١٧٣ - (٤) وروى عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه :
 أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾ ، قَالَ : يَا كَعْبُ ! أَخْبِرْنِي عَنْ تَفْسِيرِهَا ، فَإِنْ صَدَقْتَ صَدَقْتُكَ ، وَإِنْ كَذَبْتَ رَدَدْتُ عَلَيْكَ . فَقَالَ :
 إِنَّ جِلْدَ ابْنِ آدَمَ يُحْرَقُ وَيَجْدُدُ فِي سَاعَةٍ أَوْ فِي مِقْدَارِهَا سِتَّةَ آلَافٍ مَرَّةً .
 قَالَ : صَدَقْتَ .
 رواه البيهقي (١) .

ضعيف مقطوع
 ٢١٧٤ - (٥) وَرَوَى أَيْضاً (٢) عَنْ الْحَسَنِ - وَهُوَ الْبَصْرِيُّ - قَالَ :
 ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾ ؛ قَالَ :
 تَأْكُلُهُمُ النَّارُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ ، كُلَّمَا أَكَلَتْهُمْ قِيلَ لَهُمْ : عُودُوا .
 فيعودون كما كانوا .

ضعيف ومقطوع
 ٢١٧٥ - (٦) وَعَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ :
 إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُنْسِيَ أَهْلَ النَّارِ ؛ جَعَلَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ صُنْدُوقاً عَلَى قَدَرِهِ مِنْ نَارٍ ، لَا يَنْبُضُ مِنْهُ عَرَقٌ إِلَّا فِيهِ مِسْمَارٌ مِنْ نَارٍ ، ثُمَّ تُضْرَمُ فِيهِ النَّارُ ، ثُمَّ يُقْفَلُ بِقِفْلٍ مِنْ نَارٍ ، ثُمَّ يُجْعَلُ ذَلِكَ الصُّنْدُوقُ فِي صُنْدُوقٍ مِنْ نَارٍ ، ثُمَّ يُضْرَمُ بَيْنَهُمَا نَارٌ ، ثُمَّ يُقْفَلُ بِقِفْلٍ مِنْ نَارٍ ، ثُمَّ يُجْعَلُ ذَلِكَ الصُّنْدُوقُ فِي صُنْدُوقٍ مِنْ نَارٍ ، ثُمَّ

(١) قلت : أخرجه في «البعث» ، وسنده ضعيف جداً ، وروى عن عمر مرفوعاً بسند أوهى منه ، وقد خرجتهما في «الضعيفة» (٦٨٩٩) .

(٢) قلت : بالبناء للمعلوم ؛ يعني البيهقي في «البعث» . ومع ظهور المراد ، فقد خفي على الجهلة فطبعوه على البناء للمجهول (وروي) ! فصار الأثر غير معزو في الكتاب لأحد !! ثم إن الأثر صحيح الإسناد إلى الحسن ، فيكون مقطوعاً ضعيفاً ، وانظر التعليق الآتي . والحديث مخرج في «الضعيفة» أيضاً .

يُضْرَمُ بَيْنَهُمَا نَارٌ ، ثُمَّ يُقْفَلُ ثُمَّ يُلْقَى أَوْ يُطْرَحُ فِي النَّارِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴾ ؛ قَالَ : فَمَا يَرَى أَنَّ فِي النَّارِ أَحَدًا غَيْرُهُ .

رواه البيهقي بإسناد حسن موقوفاً (١) .

٢١٧٦ - (٧) ورواه أيضاً بنحوه من حديث ابن مسعود بإسناد منقطع . ضعيف

(قال الحافظ) :

« سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ وَلَدٌ فِي الْعَامِ الَّذِي وَلَدَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ عَامُ الْفِيلِ ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ حِينَ دَفِنُوا النَّبِيَّ ﷺ ، وَلَمْ يَرَهُ ، وَتَوَفَّى فِي زَمَنِ الْحِجَابِ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ، وَقِيلَ : سَبْعٌ وَعَشْرِينَ وَمِثَّةٌ » .

(١) قلت : بل هو مقطوع ، لأن سويد بن غفلة ليس صحابياً كما يستفاد من ترجمة المؤلف وغيره إياه ، فلو أنه رفع الحديث لكان مراسلاً ، فكيف وهو لم يرفعه . فتأمل . ثم إن في إسناده في «البعث» (٥٩٢/٢٨٦) (أبو خالد) وهو (يزيد بن عبد الرحمن الدالاني) ، وهو ضعيف . ومن طريقه رواه ابن أبي شيبة أيضاً (١٣/٥٥٦/١٧٢٦٣) ، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٤/١٧٦) . وأما الجهلة فقالوا : «حسن موقوف» !!

١١ - فصل في بكائهم وشهيقهم

موقوف وضعيف
 ٢١٧٧ - (١) وروى البيهقي عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس؛ في قوله: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ قال: صوتٌ شديد، وصوتٌ ضعيف.

ضعيف
 (قال الحافظ): وتقدم [هنا ٨ - فصل] حديث أبي الدرداء، وفيه: «فَيَقُولُونَ: اذْعُوا مَالِكًا، فيقولون: ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَآكِثُونَ﴾». قال الأعمش: ثُبُتُ أَنْ بَيْنَ دَعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِبَابَةِ مَالِكٍ لَهُمْ أَلْفَ عَامٍ - قال: فيقولون: اذْعُوا رَبُّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرٍ مِنْ رَبُّكُمْ، فيقولون: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ. رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾، قال: فَيُجِيبُهُمْ: ﴿اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾، قال: فعند ذلك يَسْتَوُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وعند ذلك يأخذون في الزفير والشهيق والويل.

رواه الترمذي .

ضعيف
 ٢١٧٨ - (٢) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُرْسَلُ الْبَكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ، فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْقَطَعَ الدَّمْعُ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ؛ لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهَا السَّفَنُ لَجَرَّتْ» .

رواه ابن ماجه، وأبو يعلى، ولفظه: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُوا، فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَبْكُونَ فِي النَّارِ حَتَّى تَسِيلَ دِمَوعُهُمْ فِي خُدُودِهِمْ كَأَنَّهَا جُدَاوِلُ حَتَّى تَنْقَطَعَ الدَّمْعُ،

فيسيل - يعني الدم - فتقرح العيون .

وفي إسنادهما يزيد الرقاشي ، وبقية رواية ابن ماجه ثقات ؛ احتج بهم البخاري ومسلم^(١) .

٢١٧٩ - (٣) ورواه الحاكم مختصراً عن عبدالله بن قيس مرفوعاً قال :
« إن أهل النار ليكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجَرت ،
وإنهم ليكون الدم مكان الدمع » .
وقال : « صحيح الإسناد »^(٢) .

(الأخذود) بالضم : هو الشق العظيم في الأرض .

(١) قلت : هذا التوثيق لا فائدة منه ، وفوقهم (يزيد الرقاشي) ، وهو ضعيف ؛ وتركه بعضهم ، وهو منخرج في «الضعيفة» (٦٨٨٩) .
(٢) قلت : فيه (أبو النعمان محمد بن الفضل) يلقب بـ (عارم) كان تغير ، وبعضهم قال : اختلط ، وصح موقوفاً ، وهو منخرج هناك . و (عبدالله بن قيس) هو (أبو موسى الأشعري) .

[٢٨ - كتاب صفة الجنة]

(الترغيب في الجنة ونعيمها ، ويشتمل على فصول)

٢١٨٠ - (١) وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « رِيحُ الْجَنَّةِ يَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُ رِيحَهَا عَاقٌ ، وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ » .

ضعيف
جداً

رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي .

وتقدم غير ما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في أماكن متفرقة من هذا الكتاب لم نعدّها .

١ - فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة ، وغير ذلك

(١) - ٢١٨١ عن علي رضي الله عنه :

أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرُّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ ، قَالَ :

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْوَفْدُ إِلَّا رَكْبٌ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ إِنَّهُمْ إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ اسْتَقْبَلُوا بِنُورٍ بَيَضَ ، لَهَا أَجْنِحَةٌ عَلَيْهَا رِحَالُ الذَّهَبِ ، شُرُكُ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَتَلَأَلُ ، كُلُّ خُطْوَةٍ مِنْهَا مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ، وَيَنْتَهَوْنَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا حَلَقَتْهُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ عَلَى صَفَائِحِ الذَّهَبِ ، وَإِذَا شَجَرَةٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَنْبُعُ مِنْ أَصْلِهَا عَيْنَانِ ، فَإِذَا شَرِبُوا مِنْ أَحَدِهِمَا جَرَتْ فِي وَجْهِهِمْ بَنْضَرَةُ النِّعَمِ ، وَإِذَا تَوَضَّعُوا مِنَ الْآخَرِ لَمْ تَشْعَثْ أَشْعَارُهُمْ أَبَدًا ، فَيَضْرِبُونَ الْحَلَقَةَ بِالصَّفِيحَةِ ، فَلَوْ سَمِعْتَ طَنِينَ الْحَلَقَةِ يَا عَلِيُّ ! فَيَبْلُغُ كُلُّ حُورَاءٍ أَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَقْبَلَ ، فَتَسْتَحِفُّهَا الْعَجَلَةُ ، فَتَبْعَثُ قِيَمَهَا فَيَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَرَفَهُ نَفْسَهُ ؛ لَخَرَّ لَهُ سَاجِدًا مِمَّا يَرَى مِنَ النُّورِ وَالْبَهَاءِ ، فَيَقُولُ : أَنَا قِيَمُكَ الَّذِي وَكَلْتُ بِأَمْرِكَ ، فَيَتَبَعُهُ فَيَقْفُوا أَثَرَهُ فَيَأْتِي زَوْجَتَهُ ، فَتَسْتَحِفُّهَا الْعَجَلَةُ ، فَتَخْرُجُ مِنَ الْحَيْمَةِ فَتُعَانِقُهُ ، وَتَقُولُ : أَنْتَ حَبِيبِي وَأَنَا حَبِيبُكَ ، وَأَنَا الرَّاغِبَةُ فَلَا أَسْخَطُ أَبَدًا ، وَأَنَا النَّاعِمَةُ فَلَا أَبُؤْسُ أَبَدًا ، وَأَنَا الْخَالِدَةُ فَلَا أَظْعَنُ أَبَدًا ، فَيَدْخُلُ بَيْتًا مِنْ أُسَاسِهِ إِلَى سَقْفِهِ مِثْلَ أَلْفِ ذِرَاعٍ ، مَبْنِيٌّ عَلَى جَنْدَلِ اللَّوْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ ، طَرَائِقُ حُمْرٍ ، وَطَرَائِقُ خَضَرٍ ، وَطَرَائِقُ صَفَرٍ ، مَا مِنْهَا طَرِيقَةٌ تَشَاكِلُ صَاحِبَتَهَا ، فَيَأْتِي الْأَرِيكَةَ فَإِذَا عَلَيْهَا سَرِيرٌ ، عَلَى السَّرِيرِ سَبْعُونَ فِرَاشًا ، عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ زَوْجَةً ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً ، يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ بَاطِنِ الْحُلَلِ ، يُفَضِّي جِمَاعَهُنَّ فِي مَقْدَارِ لَيْلَةٍ ، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْهَارٌ

ضعيف
جداً

مَطْرِدَةٌ، أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ أَسْنٍ، صَافٍ لَيْسَ فِيهِ كَدَرٌ، وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ النَّحْلِ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمَرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَمْ تَغَيِّرْهُ الرِّجَالُ بِأَقْدَامِهَا، وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ الْمَاشِيَةِ، فَإِذَا اشْتَهَوْا الطَّعَامَ جَاءَتْهُمْ طَيْرٌ بَيْضٌ قَتَرَفُوعٌ أَجْنَحَتْهَا، فَيَأْكُلُونَ مِنْ جُنُوبِهَا مِنْ أَيِّ الْأَلْوَانِ شَآؤُوا ثُمَّ تَطِيرُ فَتَذْهَبُ، وَفِيهَا ثَمَارٌ مُتَدَلِّيةٌ إِذَا اشْتَهَوْهَا انْبَعَثَ الْغَصْنُ إِلَيْهِمْ فَيَأْكُلُونَ مِنْ أَيِّ الثَّمَارِ شَآؤُوا، إِنْ شَاءَ قَائِمًا، وَإِنْ شَاءَ مُتَكِنًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ خَدَمٌ كَاللُّؤْلُؤِ .

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب صفة الجنة» عن الحارث - وهو الأعور - (١) عن علي مرفوعاً هكذا .

ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفاً عليه بضعف
بنيه، وهو أصح وأشهر، ولفظ ابن أبي الدنيا: قال:

«يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زُمراً، حتى إذا انتهوا إلى بابٍ من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ، فَعَمَدُوا إِلَى أَحَدَاهُمَا كَأَنَّمَا أَمَرُوا بِهَا، فَشَرَبُوا مِنْهَا، فَأَذْهَبَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ أَدَى أَوْ قَدَى أَوْ بَأْسٍ، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الْأُخْرَى فَتَطَهَّرُوا مِنْهَا، فَجَرَّتْ عَلَيْهِمْ بِنُصْرَةِ النِّعَمِ، فَلَنْ تَتَغَيَّرَ أَبْشَارُهُمْ تَغْيِيراً بَعْدَهَا أَبَداً، وَلَنْ تَتَشَعَّتْ أَشْعَارُهُمْ؛ كَأَنَّمَا دُهِنُوا بِالذَّهَانِ، ثُمَّ انْتَهَوْا إِلَى خَزَنَةِ الْجَنَّةِ فَقَالُوا: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ». قَالَ: ثُمَّ يَلْقَاهُمْ - أَوْ تَلْقَاهُمْ - الْوِلْدَانُ يَطِيفُونَ بِهِمْ كَمَا يَطِيفُ وَلَدَانِ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالْحَمِيمِ يَقْدُمُ مِنْ غَيْبَةٍ، فَيَقُولُونَ: أَبَشَرْنَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ مِنْ

(١) قلت: الحارث ضعيف، وكذبه بعضهم، وهو مخرج والذي بعده في «الضعيفة» (٦٧٢٤).

الكرامة . قال : ثم ينطلق غلامٌ من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحورِ العينِ فيقول : قد جاء فلان - باسمه الذي يدعى به في الدنيا - ، فتقول : أنتَ رأيته ؟ فيقول : أنا رأيته ، وهو ذا بأثري ، فيستخفّ إحداهن الفرحَ حتى تقومَ على أسكفّة بابها^(١) ، فإذا انتهى إلى منزله نظرَ إلى أي شيءٍ أساسُ بنيانه ؟ فإذا جندل^(٢) اللؤلؤ ، فوّه صرْحَ أخضرٍ وأصفرٍ وأحمرٍ ، ومن كل لونٍ ، ثم رفع رأسه فنظرَ إلى سقفه ، فإذا مثلُ البرقِ لولا أن الله قدرَ له لآلَمَ أن يذهبَ ببصره ، ثم طأطأ رأسه فنظرَ إلى أزواجه ، وأكوابٍ موضوعة ، ونمازقٍ مصفوفة ، وزرابيٍ مبثوثة ، فنظروا إلى تلك النعمة ثم اتكأوا وقالوا : ﴿ الحمدُ لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾ الآية ، ثم ينادي منادٌ : تحيُّون فلا تموتون أبداً ، وتُقيَّمون فلا تظعنون أبداً ، وتصحُّون - أراه قال - : فلا تمرضون أبداً .

(الجندل) : الحجر .

(الأسن) بمد الهمزة وكسر السين المهملة : هو المتغير .

(الحميم) : القريب .

(الأكواب) : جمع (كوب) : وهو كوز لا عروة له . وقيل : لا خرطوم له ، فإذا كان له

خرطوم فهو (إبريق) .

(النمازق) : الوسائد ، واحدها (غرقة) .

(الزرابي) : البسط الفاخرة ، واحدها (زُرِّيَّة) .

(١) أي : عتبة الباب .

(٢) أي : حجارة اللؤلؤ .

٢ - فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها

ضعيف ٢١٨٢ - (١) ورواه [يعني حديث أبي سعيد الخدري] أحمد عن أبي سعيد وأبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« آخرُ رجلين يخرجان من النار يقول الله لأحدهما : يا ابنَ آدم ! ما أعددتَ لهذا اليوم ؟ هل عملتَ خيراً قط ؟ » ، فذكر الحديث بطوله إلى أن قال في آخره :

« فيقولُ الله عز وجل : سَلْ وَتَمَنَّه . فيسألُ ويتمنى ثلاثة أيام من أيام الدنيا ، ويُلقنه الله ما لا علمَ له به ، فيسألُ ويتمنى ، فإذا فرغَ قال : لك ما سألت . » .

قال أبو سعيد : « ومثله معه » . قال أبو هريرة : « وعشرة أمثاله معه » . فقال أحدهما لصاحبه : حدثت بما سمعت ، وأحدثت بما سمعتُ . ورواته محتج بهم في « الصحيح » ؛ إلا علي بن زيد^(١) .

وهو في « البخاري » بنحوه ؛ إلا أن أبا هريرة قال : « ومثله » ، وقال أبو سعيد : « وعشرة أمثاله » ، على العكس . وتقدم [في « الصحيح » ٢٦ - البعث/ آخر ٣ - فصل] .

ضعيف ٢١٨٣ - (٢) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :
موقوف إن آخرَ أهلِ الجنةِ دُخولاً الجنةَ ؛ رجلٌ مرَّ به ربه عزَّ وجلَّ ، فقال له : قُمْ فادخلِ الجنةَ ، فأقبلَ عليه عابساً ، فقال : وهل أَبْقَيْتَ لي شيئاً ؟ قال : نَعَمْ ؛ لك مثلُ ما طَلَعْتَ عليه الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ .

رواه الطبراني بإسناد جيد ، وليس في أصلي رفعه ، وأرى الكاتب أسقط منه ذكر

(١) قلت : وهو ضعيف ، ومن ضعفه أنه انقلب عليه الحديث فجعل رواية أبي سعيد مكان رواية أبي هريرة ، والعكس . ومع هذا كله قال الجهلة : « حسن » !!

النبي ﷺ ^(١) .

٢١٨٤ - (٣) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله

ﷺ يقول :

« أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَرَجَةً ؟ » .

قالوا : بلى يا رسول الله ! قال :

« رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَتَلَقَّاهُ غِلْمَانُهُ ، فيقولون : مَرْحَباً بِسَيِّدِنَا ، قد آن لك أن تزورنا . قال : فتمدُّ له الزرابي أربعين سنةً ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فيرى الجنانَ ، فيقول : لِمَنْ ما ههنا ؟ فيقال : لك . حتى إذا انتهى رُفِعَتْ له ياقوتة حمراء ، أو زبرجدة خضراء ، لها سبعون شِعْباً ، في كلِّ شِعْبٍ سبعون عُرقَةً ، في كلِّ عُرْفَةٍ سبعون باباً ، فيقال : اقرأ وازق ، فيرْفَى حتى إذا انتهى إلى سريرٍ مُلْكِهِ ائْتَكأَ عليه ، سَعَتَهُ مِيلٌ في مِيل ، له فيه قُصُورٌ ، فيُسْعَى إليه بسبعين صَحْفَةً مِنْ ذَهَبٍ ، ليسَ فيها صَحْفَةٌ فيها مِنْ لَوْنٍ أَخْتِهَا ، يَجِدُ لَذَّةَ آخِرِهَا كما يجدُ لَذَّةَ أَوَّلِهَا ، ثُمَّ يُسْعَى إليه بِاللَّوَانِ الْأَشْرِبَةِ ، فيشْرَبُ منها ما اشْتَهَى ، ثُمَّ يَقُولُ الْغِلْمَانُ : اثْرُكُوهُ وَأَزْوَاجُهُ ، فينْطَلِقُ الْغِلْمَانُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ ؛ فإذا حَوْرَاءُ مِنَ الْحَوَرِ الْعَيْنِ جَالِسَةٌ عَلَى سُرِيرٍ مُلْكُهَا ، عليها سبعون حُلَّةً ، ليسَ منها حُلَّةٌ مِنْ لَوْنٍ صَاحِبَتِهَا ، فيرى مِثْلَ سَاقِهَا مِنْ وِراءِ اللَّحْمِ وَالدَّمِ وَالْعَظْمِ ، وَالْكِسُوءِ فَوْقَ ذَلِكَ ، فينْظُرُ إِلَيْهَا فيقول : مَنْ أَنْتِ ؟ فتقول : أَنَا مِنَ الْحَوَرِ الْعَيْنِ ، مِنَ اللَّاتِي خُبْتُنَ لَكَ ، فينْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا ، ثُمَّ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى الْغُرْفَةِ فَإِذَا أُخْرَى أَجْمَلُ مِنْهَا ، فتقول : مَا أَنْ لَكَ أَنْ يَكُونَ

(١) قلت : ما رآه المؤلف ؛ خطأ ظاهر عندي ، فإن الطبراني أخرجه في « المعجم الكبير »

(٢/٢٧/٣) في جملة آثار موقوفة في أول ترجمة ابن مسعود ، وفي إسناده أبو إسحاق ، وهو السبيعي ، وكان اختلط .

لَنَا مِنْكَ نَصِيبٌ ؟ فَيَرْتَقِي إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا ، ثُمَّ إِذَا بَلَغَ النِّعِيمَ مِنْهُمْ كُلِّ مَبْلَغٍ ، وَظَنُّوا أَنَّ لَا نَعِيمَ أَفْضَلَ مِنْهُ تَجَلَّى لَهُمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ اسْمُهُ ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ ، فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! هَلَّلُونِي ، فَيَتَجَاوِبُونَ بِتَهْلِيلِ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا دَاوُدُ قُمْ فَمَجِّدْنِي كَمَا كُنْتُ تُمَجِّدُنِي فِي الدُّنْيَا ، - قَالَ : - فَيُمَجِّدُ دَاوُدُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

رواه ابن أبي الدنيا ، وفي إسناده من لا أعرفه الآن^(١) .

ضعيف

٢١٨٥ - (٤) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ؛ لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ
وَسِرُّهُ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ عُدُوَّةً وَعَشِيًّا » .
ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ . إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ .

رواه الترمذي وأبو يعلى والطبراني والبيهقي .

ورواه أحمد مختصراً قال :

« إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ؛ لَيَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفِي سَنَةٍ ، يَرَى أَقْصَاهُ كَمَا
يَرَى أَدْنَاهُ ، يَنْظُرُ إِلَى أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ » .

زاد البيهقي على هذا في لفظ له :

« وَإِنْ أَفْضَلُهُمْ مَنْزِلَةً ؛ لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي وَجْهِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ

مَرَّتَيْنِ » .

(١) قلت : أخرجه في «صفة الجنة» (٣٣٤/١٠٠) ، وليس فيه من لا يعرف إلا شيخ ابن أبي الدنيا (محمد بن عبد الله بن موسى القرشي) ، لكنه قد توبع في «منتخب عبد بن حميد» (٨٤٩/٥١/٢) ، لكن الراوي عن ابن عمر (حماد بن جعفر) وهو العبدي البصري ؛ يختلف فيه ، وقال الحافظ : طين الحديث ، من السابعة ، فهو إسناده منقطع ، فكان ينبغي إعلاله به . ومن جهل الثلاثة بهذا العلم أنهم أعلوه بـ (أبو شهاب الخياط) ، وهو من رجال الشيخين !!

٢١٨٦ - (٥) وروى ابن أبي الدنيا عن الأعمش عن ثوير قال : أراه عن ابن عمر
ضعيف
موقوف قال :

إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ؛ لَرَجُلٍ لَهُ أَلْفُ قَصْرٍ ، بَيْنَ كُلِّ قَصْرَيْنِ مَسِيرَةُ
سَنَةٍ ، يَرَى أَقْصَاهَا كَمَا يَرَى أَذْنَاهَا ، فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَالرِّيحَاتِ
وَالْوِلْدَانِ ؛ مَا يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلَّا أَتِيَ بِهِ .
رواه هكذا موقوفاً^(١) .

٢١٨٧ - (٦) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
ضعيف
« أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ؛ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ ، وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ
زَوْجَةً ، وَيُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ ، كَمَا بَيْنَ (الْجَابِيَةِ) إِلَى
(صَنْعَاءَ) » .
رواه الترمذي وقال : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد يعني
عن عمرو بن الحارث عن دراج » .
(قال الحافظ) :

« قد رواه ابن حبان في « صحيحه » من حديث ابن وهب - وهو أحد الأعلام الثقات
الآثبات - عن عمرو بن الحارث عن دراج » .

٢١٨٨ - (٧) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
ضعيف
« إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ دَرَجَةً ؛ لَمَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ أَلْفٍ
خَادِمٍ ، يَبِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ صَحْفَتَيْنِ ، وَاحِدَةً مِنْ ذَهَبٍ وَالْأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ ، فِي كُلِّ
وَاحِدَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى مِثْلُهُ ، يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهَا مِثْلَ مَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهَا ،

(١) قلت : وكذا رواه ابن أبي شيبة (١٣/١١١/١٥٨٤٧) ، وهو رواية للطبري في « تفسيره »
(٢٩/١٢٠) وكلهم رووه عن (ثوير) ، وهو ابن أبي فاخنة ، ضعيف كذبه بعضهم ، وانظر « الضعيفة »
(١٩٨٥) .

يَجِدُ لآخرها مِنَ الطيبِ واللَّذَّةِ مثلَ الذي يَجِدُ لأولها، ثُمَّ يَكُونُ ذلك رِيحُ المسكِ الأَذْفَرِ، لا يَبُولُونَ، ولا يَتَغَوِّطُونَ، ولا يَمْتَحِطُونَ، إِخْوَاناً على سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» .

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني واللفظ له، ورواه ثقات^(١).

ضعيف
موقوف

٢١٨٩ - (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ - وَلَيْسَ فِيهِمْ ذَنْبٌ - مَنْ يَغْدُو عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَبِرُوحٍ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفٍ خَادِمٍ، لَيْسَ مِنْهُمْ خَادِمٌ إِلَّا وَمَعَهُ طُرْفَةٌ لَيْسَتْ مَعَ صَاحِبِهِ .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً^(٢).

(قال الحافظ) : « ولا منافاة بين هذه الأحاديث ، لأنه قال في حديث أبي سعيد :

« أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ » . وقال في حديث أنس :

« مَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ خَادِمٍ » . وفي حديث أبي هريرة :

« مَنْ يَغْدُو عَلَيْهِ وَبِرُوحٍ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَادِمٍ » .

فيجوز أن يكون له ثمانون ألف خادم ، يقوم على رأسه منهم عشرة آلاف ، ويغدو عليه منهم كل يوم خمسة عشر ألفاً » . والله سبحانه أعلم^(٣) .

(١) كذا قال ، وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الجهلة الثلاثة ، وزادوا عليهما - ضغثاً على إباله - فقالوا خبط عشواء : « حسن » !! وفيه ضعيف ، ومجهولان ، هذا في إسناد الطبراني الذي قال الهيثمي فيه في مكان آخر : « فيه من لم أعرفهم » . وأما رواية ابن أبي الدنيا ففيها ضعيفان آخران ، وبيان ذلك كله في « الضعيفة » (٥٣٠٥) .

(٢) قلت : ورواه البخاري في « التاريخ » والدولابي ، وفيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، وآخر فيه لين ، وهو منخرج في « الضعيفة » (٦٩٠١) .

(٣) قلت : هذا الجمع لا ضرورة إليه ، إلا لو صحت الأسانيد ، وإذ ليس ، فليس !

٣ - فصل في درجات الجنة وغرفها

٢١٩٠ - (١) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال لنا رسول الله

ﷺ :

« أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِغُرَفِ الْجَنَّةِ ؟ » .

قال : قلت : بلى يا رسول الله ! بأبينا أنت وأمتنا . قال :

« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا مِنْ أَصْنَافِ الْجَوْهَرِ كُلِّهِ ، يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا ، فِيهَا مِنَ النِّعَمِ وَاللَّذَاتِ وَالشَّرَفِ ^(١) مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ » .

قال : قلت : لِمَنْ هَذِهِ الْغُرَفُ ؟ قال :

« لِمَنْ أَفْشَى السَّلَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » الحديث .

رواه البيهقي ثم قال :

« وهذا الإسناد غير قوي ؛ إلا أنه مع الإسنادين الأولين يقوى بعضه ببعض . والله

أعلم » .

(١) كذا الأصل بالشين المعجمة ، وفي «البعث» (٢٧٩/١٥٨) : (السرف) بالسين المهملة . وفي إسناده عن عنة الحسن البصري ، وبه أهله العراقي في «المغني» (٥٣٧/٤) : وبعض ألفاظه مناكير ، وهي أكثر في تنمة الحديث التي أشار إليها المؤلف . وكذلك رواه في «الحلية» (٣٥٦/٢) . وأصله صحيح تقدم في (٦ - النوافل/١١) عن جمع من الصحابة .

٤ - فصل في بناء الجنة وترايبها وحصباؤها وغير ذلك

ضعيف

٢١٩١ - (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ ، وَذَلَّى فِيهَا ثِمَارَهَا ، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، فَقَالَ : وَعِزَّتِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بَخِيلٌ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بإسنادين أحدهما جيد . [مضى ٢٢ -

البر / ١٠] .

ضعيف
جداً

٢١٩٢ - (٢) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس أطول منه ، ولفظه : قال

رسول الله ﷺ :

« خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ ، لَبِنَةً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ ، وَلَبِنَةً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، وَلَبِنَةً مِنْ زَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ ، وَمِلَاطُهَا مِسْكٌ ، حَشِيشُهَا الزَّعْفَرَانُ ، حَصْبَاؤها اللَّؤْلُؤُ ، تَرَابُهَا الْعَنْبَرُ . ثُمَّ قَالَ لَهَا : انْطِقِي . قَالَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ . فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بَخِيلٌ » . ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ . [مضى الكلام عليه هناك] .

ضعيف
جداً

٢١٩٣ - (٣) ورؤي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« أَرْضُ الْجَنَّةِ بَيْضَاءُ ، عَرَصَتُهَا صَخُورُ الْكَافُورِ ، وَقَدْ أَحَاطَ بِهَا الْمِسْكُ مِثْلَ كُثْبَانِ الرَّمْلِ ، فِيهَا أَنْهَارٌ مَطْرِدَةٌ ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ ، أَدْنَاهُمْ وَأَخْرَهُمْ ، فَيَتَعَارَفُونَ ، فَيُبَيِّتُ اللَّهُ رِيحَ الرَّحْمَةِ ، فَتَهِيحُ عَلَيْهِمْ رِيحُ الْمِسْكِ ، فَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَدْ أَزْدَادَ حُسْنًا وَطِبًّا ، فَتَقُولُ لَهُ : قَدْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنَا بِكَ

مُعْجَبَةٌ ، وَأَنَا بِكَ الْآنَ أَشَدُّ إِعْجَابًا » .

رواه ابن أبي الدنيا^(١) .

٢١٩٤ - (٤) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

ضعيف

« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَرَاغًا مِنْ مِسْكٍ ؛ مِثْلُ مَرَاغِ دَوَابِّكُمْ فِي الدُّنْيَا » .

رواه الطبراني بإسناد جيد^(٢) .

٢١٩٥ - (٥) وعن كُرَيْبٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه يقول : قال

ضعيف

رسول الله ﷺ :

« أَلَا هَلْ مُشَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا ، هِيَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأَلُ ، وَرِيحَانَةٌ تَهْتَرُ ، وَقَصْرٌ مُشِيدٌ ، وَنَهْرٌ مُطْرِدٌ ، وَثَمَرَةٌ تُضِيحُ ، وَزَوْجَةٌ حَسَنَاءُ جَمِيلَةٌ ، وَحُلُلٌ كَثِيرَةٌ ، وَمَقَامٌ فِي أَبَدٍ ، فِي دَارٍ سَلِيمَةٍ ، وَفَاكِهَةٌ وَخُضْرَةٌ ، وَخُبْرَةٌ وَنِعْمَةٌ ، فِي مَحَلَّةٍ عَالِيَةٍ بِهَيْئَةٍ » .

قالوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَحْنُ الْمُشَمَّرُونَ لَهَا . قال :

« قُولُوا : إِنَّ شَاءَ اللَّهِ » .

فقال القومُ : إِنَّ شَاءَ اللَّهِ .

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والبخاري ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي ؛ كلهم

من رواية محمد بن مهاجر عن الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى عنه .

ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً مختصراً قال : عن محمد بن مهاجر الأنصاري ؛ حدثني

سليمان بن موسى . كذا في أصول معتمدة ؛ لم يذكر فيه الضحاك . وقال البزار :

(١) قلت : في إسناده في « صفة الجنة » ثلاثة ضعفاء على نسق واحد ، وبعضهم أشد ضعفاً

من بعض ، وقد خرجته في « الضعيفة » (٦٩٠٢) .

(٢) قلت : كلا ؛ فإن فيه (عبد الحميد بن سليمان) ضعفه الجمهور ، وتبعهم الهيثمي في

بعض الأحاديث ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٣٠١٢) . وأما الجهلة فقالوا : « حسن » !

« لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة ، ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلا هذا الطريق ، ولا نعلم رواه عن الضحاك إلا هذا الرجل محمد بن مهاجر » .
(قال الحافظ عبد العظيم) :

« محمد بن مهاجر - وهو الأنصاري - ثقة احتج به مسلم وغيره ، والضحاك لم يُخْرِجْ له من أصحاب الكتب الستة أحد غير ابن ماجه ، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل لغير ابن حبان ، بل هو في عداد المجهولين ، وسليمان بن موسى هو الأشدق ؛ يأتي ذكره ^(١) » .

(١) قلت : هو الأموي مختلف فيه ، والعله من الراوي عنه (الضحاك) ، وقد أسقطه من الإسناد بعض المثلثين ، وهو منخرج في «الضعيفة» (٣٣٥٨) .

٥ - فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك

٢١٩٦ - (١) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :
 إِنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ خَيْرَةً ^(١) ، وَلِكُلِّ خَيْرَةٍ خَيْمَةٌ ، وَلِكُلِّ خَيْمَةٍ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ ،
 يَدْخُلُ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ بَابٍ تَحْفَةٌ وَهَدِيَّةٌ وَكِرَامَةٌ ؛ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَا
 مَرَحَاتٍ وَلَا ذَفَرَاتٍ ^(٢) ، وَلَا سُخْرَاتٍ وَلَا طُمَاحَاتٍ ﴿ حَوْزَ عَيْنٍ ﴾ ، ﴿ كَانَهُنَّ
 بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾ .

رواه ابن أبي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفاً .

٢١٩٧ - (٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما :
 ﴿ حَوْزٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ ، قَالَ :
 الْخَيْمَةُ مِنْ دُرَّةٍ مَجْوُوفَةٍ ، طَوَّلَهَا فَرَسَخٌ ، وَعَرْضُهَا فَرَسَخٌ ، وَلَهَا أَلْفُ بَابٍ مِنْ
 ذَهَبٍ ، حَوْلَهَا سُرَادِقٌ ، فِي دَوْرِهِ خَمْسُونَ فَرَسَخًا ، يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ
 مِنْهَا مَلَكٌ بِهَدِيَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
 رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً ^(٣) .

(١) أي : الخوراء ، والجمع (خيرات) كما في قوله تعالى : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴾ .
 وخفي هذا على خريج دار العلوم فقيده في طبعته بالفتحات (خَيْرَةٌ) ! في الموضعين !! وقلده الجهلة
 (٤١٩/٤) .

(٢) بالبدال المهملة أو المعجمة ؛ أي : خبيثات الرائحة .
 وقوله : (لَا سُخْرَاتٍ وَلَا طُمَاحَاتٍ) . قلت : كأنه بمعنى قوله تعالى : ﴿ وَعندهم قاصِرَاتُ
 الطَّرْفِ عَيْنٍ ﴾ ؛ أي : عفيفات لا ينظرن إلى غير أزواجهن .
 (٣) في «صفة الجنة» (٣٢٥/٩٦) من طريق يوسف بن الصباح الفزاري ، عن أبي صالح
 عنه . وأبو صالح هو (بإذام) مولى أم هانئ ؛ ضعيف . ويوسف هذا لم أعرفه .

موضوع

٢١٩٨ - (٣) وَرَوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا :
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿ وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ ؟
قَالَ :

« قَصَّرَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤَةٍ ، فِيهَا سَبْعُونَ دَارًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ ، فِي كُلِّ
دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتًا مِنْ زُمُرُودَةٍ خَضْرَاءَ ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سَرِيرًا ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ
سَبْعُونَ فِرَاشًا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ، عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ امْرَأَةٌ ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ مَائِدَةً ،
عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنْ طَعَامٍ ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ وَصِيفًا وَوَصِيفَةً ،
يُغَطِّي الْمُؤْمِنُ مِنَ الْقُوَّةِ ^(١) مَا يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلَّهُ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ » .
رواه الطبراني ، والبيهقي بنحوه .

(١) الأصل : (بقوة) ، والتصحيح من «كبير الطبراني» وغيره . وهو مخرج في «الضعيفة»
(٦٧٠٦) . والجملة الأخيرة منه لها شاهد في حديث لأبي هريرة مخرج في «الصحيح» برقم
(٣٦٧) ، وآخر من حديث زيد بن أرقم تجده في «الصحيح» (٨ - فصل) .

٦ - فصل في أنهار الجنة

منكر
جداً
موقوف

٢١٩٩ - (١) وَرَوِيَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ ، قَالَ :
هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، عُمُقُهُ فِي الْأَرْضِ سَبْعُونَ أَلْفَ فَرْسَخٍ ، مَائُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً
مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، شَاطِئَاهُ اللَّوْلُؤُ وَالزَّبَرْجَدُ وَالْيَاقُوتُ ، خَصَّ اللَّهُ
بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ .
رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً (١) .

ضعيف
موقوف

٢٢٠٠ - (٢) وَعَنْ سَمَاكَ :
أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا كُفَّ بَصَرُهُ ، فَقَالَ :
يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! مَا أَرْضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ :
مَرْمَرَةٌ بَيضاء ، مِنْ فِضَّةٍ كَأَنَّهَا مِرْآةٌ .
قُلْتُ : مَا نُورُهَا ؟ قَالَ :
مَا رَأَيْتَ السَّاعَةَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا طُلُوعُ الشَّمْسِ ؟ فَذَلِكَ نُورُهَا ؛ إِلَّا أَنَّهُ
لَيْسَ فِيهَا شَمْسٌ وَلَا زَمْهَرِيرٌ .

قَالَ : قُلْتُ : فَمَا أَنْهَارُهَا ؟ أَفَيَأْخُذُودُ ؟ قَالَ : لَا ؛ وَلَكِنَّهَا تَجْرِي عَلَى
أَرْضِ الْجَنَّةِ مُسْتَكْفَةً ؛ لَا تَفِيضُ هَهُنَا وَلَا هَهُنَا ، قَالَ اللَّهُ لَهَا : كُونِي فَكَانَتْ .
قُلْتُ : فَمَا حُلُلُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : فِيهَا شَجَرَةٌ فِيهَا ثَمَرٌ كَأَنَّهُ الرِّمَانُ ، فَإِذَا أَرَادَ
وَلِيُّ اللَّهِ مِنْهَا كِسْفَةً أَنْحَدَرَتْ إِلَيْهِ مِنْ غُصْنِهَا ، فَانْفَلَقَتْ لَهُ عَنْ سَبْعِينَ حَلَّةً

(١) قُلْتُ : فِي « صِفَةِ الْجَنَّةِ » (١٤٥/٥٥) بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جَدًّا ؛ فِيهِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ) ؛ مَتْرُوكٌ ،
وَهُوَ مَعَ وَقْفِهِ مُخَالَفٌ لِمَا صَحَّ مَوْقُوفاً وَمَرْفُوعاً ؛ أَنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ سَائِحَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَهُوَ مَخْرُجٌ
فِي « الصَّحِيحَةِ » (٢٥١٣) ، وَيَأْتِي قَرِيباً فِي « الصَّحِيحِ » مِنْ هَذَا الْفَصْلِ .

أَلَوَانًا بَعْدَ أَلَوَانٍ ، ثُمَّ تَنْطَبِقُ ، فَتَرْجِعُ كَمَا كَانَتْ .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد حسن^(١) .

٢٢٠١ - (٣) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ أَيْضاً قَالَ :

﴿ نَضَّاخَتَانِ بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ ، يَنْضَخَانِ عَلَى دَوْرِ الْجَنَّةِ ؛ كَمَا يَنْضَخُ

الْمَطَرُ عَلَى دَوْرِ أَهْلِ الدُّنْيَا .

رواه ابن أبي شيبة موقوفاً^(٢) .

ضد جداً
موقوف

(١) قلت : أنى له الحسن ، وفيه عنده (١٤٤/٥٥) زميل بن سماك ، ولم يوثقه أحد ، ولا يعرف إلا في هذه الرواية كما يستفاد من «الجرح» (٦٢٠/٢/١) ، ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥٩٩/١١٠١/٣) .

(٢) لم أره في «مصنفه» ، وقد رواه عنه ابن أبي الدنيا في «الصفة» (٧٠/٣٧) : ثنا يحيى بن يمان عن أبي إسحاق عن أبان عن أنس . و(أبان) هو ابن أبي عياش ؛ متروك ، و(أبو إسحاق) عنه لم أعرفه ، ورواه أبو نعيم (٢٠٣/٤٩/٢) عن ابن يمان هذا ، وهو ضعيف . ووقع فيه (أبو إسحاق الهزاني) !

٧ - فصل في شجر الجنة وثمارها

ضعيف
موقوف

٢٢٠٢ - (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
الظلُّ الممدودُ : شجرة في الجنة على ساق ، قد رما يسيرُ الراكبُ المجذو
في ظلِّها مئةَ عام ، في كلِّ نواحيها ، فيخرجُ أهلُ الجنة أهلُ الغُرفِ وغيرُهم
فيَتحدَّثونَ في ظلِّها . قال : فيشتهي بعضهم ويدكرُ لَهُوَ الدنيا ، فيُرسلُ الله
ريحاً من الجنة فتحرَّكُ تلكَ الشجرة بِكلِّ لَهُوَ كانَ في الدنيا .

رواه ابن أبي الدنيا من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام ، وقد صححها ابن
خزيمة والحاكم ، وحسنها الترمذي ^(١) .

ضعيف
جداً

٢٢٠٣ - (٢) وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« إنَّ في الجنة شجرة جذوعُها من ذهبٍ ، وفروعُها من زبرجدٍ ولؤلؤٍ ،
فتهبُ لها ريحٌ فتصطفيقُ ، فما سمعَ السامعونَ بصوتِ شيءٍ قطَّ ألدُّ منه » .
رواه أبو نعيم في « صفة الجنة » ^(٢) .

(١) قلت : وضعفها آخرون ، وهو الراجح عندي ؛ لأن (زمعة بن صالح) ضعفه الجمهور ،
وشيوخه (سلمة) ضعفه غير واحد ، وهو عند ابن أبي الدنيا (٤٥/٢٨) ، وكذا أبو نعيم
(٤٠٤/٢٢٦/٢) ، وقوله : « وقد صححها ابن خزيمة . » إلخ ؛ فهو من تساهلهم ، على أن ذكره ابن
خزيمة معهم فيه نظر ؛ لأنه قال في « صحيحه » : « في قلبي منه شيء » . وقال في موضع آخر : « أنا
بريء من عهده » ، وانظر « الضعيفة » (٢٧٥٨) .

(٢) في إسناده (٢٧١ - ٢٧٢/٤٣٣) مسلمة بن علي ، وهو متروك ، وتابعيه لم يسم .

٨ - فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك

موضوع ٢٢٠٤ - (١) و [روى حديث زيد بن أرقم الذي في « الصحيح »] الطبراني بإسناد صحيح ولفظه ^(١) في إحدى رواياته قال :

بيننا نحن عند النبي ﷺ إذ أقبل رجلٌ من اليهودِ ، يقالُ له : ثعلبة بن الحارث ، فقال : السلامُ عليك يا محمدُ ! فقال :
« وعليكم » .

فقال له اليهودي : تزعم أن في الجنة طعاماً وشرباً وأزواجاً ؟ فقال النبي ﷺ :

« نعم ؛ تؤمن بشجرة المسك ؟ » .

قال : نعم . قال :

« وتجدها في كتابكم ؟ » .

قال : نعم . قال :

« فإن البول والجنابة عَرَقٌ يسيلُ من تحت ذوائبهم إلى أقدامهم مسكٌ » .

٢٢٠٥ - (٢) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه يرفعه قال :

ضعيف

« إن أسفل أهل الجنة أجمعين ؛ مَنْ يقومُ على رأسه عشرة آلاف خادم ، مع كلِّ خادمٍ صَحْفَتانِ ؛ واحدةٌ من فضةٍ ، وواحدةٌ من ذهبٍ ، في كلِّ صَحْفَةٍ لونٌ ليس في الأخرى مثلها ، يأكلُ من آخره كما يأكلُ من أوَّلِه ، يجدُ لاخره من اللذة والطعم ما لا يجدُ لأوَّلِه ، ثمَّ يكونُ بعد ذلك رشحٌ مسكٍ ، وجُشاءٌ »

(١) قلت : هو بهذا اللفظ موضوع ، قال الطبراني في « الأوسط » : « تفرد به عبدالنور بن عبدالله » ، وهو كذاب كما قال الذهبي ، واتهمه العقيلي بالوضع ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٥٣٣٠) . وأما الجهلة فخلطوا - كما دأبهم - بين هذا الموضوع وبين الحديث الذي في « الصحيح » ، وشملوهما بقولهم : « حسن » ! أنصاف حلول !!

مسك ، لا يبولون ، ولا يتغوطون ، ولا يتمخطون » .

رواه ابن أبي الدنيا واللفظ له ، والطبراني ، ورواته ثقات . [مضى هنا ٢ - فصل] .

٢٢٠٦ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

منكر

« إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ ؛ أَنَّ لَهُ لَسَنَاجَ دَرَجَاتٍ وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ ، وَإِنَّ لَهُ لَثَلَاثُمِئَةَ خَادِمٍ ، وَيُعْدَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَرَاحٌ بِثَلَاثُمِئَةِ صَحْفَةٍ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : - مِنْ ذَهَبٍ ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى ، وَإِنَّهُ لَيَلِدُّ أَوَّلَهُ كَمَا يَلِدُّ آخِرَهُ ، وَمِنْ الْأَشْرَبَةِ ثَلَاثُمِئَةُ إِنَاءٍ ، فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْآخَرِ ، وَإِنَّهُ لَيَلِدُّ أَوَّلَهُ كَمَا يَلِدُّ آخِرَهُ ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ : يَا رَبُّ ! لَوْ أَذِنْتَ لِي لَأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ عِنْدِي شَيْءٌ » .

الحديث .

رواه أحمد عن شهر عنه ، [يأتي بتمامه ١١ - فصل] .

٢٢٠٧ - (٤) وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

ضعيف جداً

« إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ ؛ فَيَخْرُ^(١) مَشُوباً بَيْنَ يَدَيْكَ » .

٢٢٠٨ - (٥) وروى عن ميمونة رضي الله عنها ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يقول :

ضعيف

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْتَهِي الطَّيْرَ فِي الْجَنَّةِ ؛ فَيَجِيءُ مِثْلَ الْبَخْتِيِّ حَتَّى يَقَعَ عَلَى خِوَانِهِ لَمْ يُصِبْهُ دُخَانٌ ، وَلَمْ تَمْسُهُ النَّارُ فَيَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى يَشْبَعَ ثُمَّ يَطِيرُ » .

رواه ابن أبي الدنيا^(٢) .

(١) الأصل : (فيجيء) ، وهو تصحيف ظاهر كما قال الناجي (٢/٢٣٠) . وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٧٨٤) .

(٢) في « صفة الجنة » (١٢٣/٥١) ، وفيه شيخ لم يسم ، وحسين بن شريك ؛ لا يعرف إلا في هذه الرواية ؛ كما في « الجرح والتعديل » .

ضعيف

٢٢٠٩ - (٦) وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله



« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَائِرًا لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ ، يَجِيءُ فَيَقَعُ عَلَى صَحْفَةِ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَنْتَفِضُ فَيَقَعُ مِنْ كُلِّ رِيشَةٍ لَوْنٌ أَبْيَضُ مِنَ الثَّلَاجِ ، وَالَّذِينَ مِنَ الزُّبْدِ ، وَالَّذِينَ مِنَ الشَّهَدِ ، لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ يُشَبِّهُ صَاحِبَهُ ، ثُمَّ يَطِيرُ » .

رواه ابن أبي الدنيا ، وقد حسن الترمذي إسناده لغير هذا المتن ^(١) .

ضعيف

٢٢١٠ - (٧) وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

الرَّامَّةُ مِنْ رُؤْمَانِ الْجَنَّةِ يَجْتَمِعُ حَوْلَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا ، فَإِنْ جَرَى عَلَى ذِكْرِ أَحَدِهِمْ شَيْءٌ يَرِيدُهُ وَجَدَهُ فِي مَوْضِعٍ يَدِهِ حَيْثُ يَأْكُلُ .

رواه ابن أبي الدنيا ^(٢) .

موقوف

٢٢١١ - (٨) وروى بإسناده أيضاً عنه قال :

؟

إِنَّ التَّمْرَةَ مِنْ تَمَرِ الْجَنَّةِ طَوْلُهَا اثْنَى عَشَرَ ذِرَاعًا ، لَيْسَ لَهَا عَجَمٌ ^(٣) .

(١) قلت : فيه ضعيفان ؛ أحدهما عطية العوفي ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٢٦) .

(٢) قلت : في إسناده (١٢١/٥١) حفص بن عمر العدني ضعيف .

(٣) لم أره في كتاب ابن أبي الدنيا «صفة الجنة» . وجملة : «ليس لها عجم» ثابتة في أثر آخر لابن عباس ، تقدم في «الصحيح» تحت (٧ - فصل) . وروى ابن أبي الدنيا (٤٨/٢٩) في أثر لأبي عبيدة (هو ابن عبد الله بن مسعود) في صفة الجنة : «... العنقود منها اثنا عشر ذراعاً» . وفيه المسعودي .

و (العجم) بتحريك العين والجيم . قال ابن السكيت : «والعامية تقول : (عجم) بالتسكين» ! وهو النوى .

٩ - فصل في ثيابهم وحللهم

٢٢١٢ - (١) ورؤي عن أبي أمانة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :
 « ما منكم من أحدٍ يدخل الجنة إلا أنطلق به إلى طوبى ، فتفتح له
 أكمامها ، فيأخذ من أي ذلك شاء ، إن شاء أبيض ، وإن شاء أحمر ، وإن شاء
 أخضر ، وإن شاء أصفر ، وإن شاء أسود ، مثل شقائق النعمان ، وأرق
 وأحسن » .

رواه ابن أبي الدنيا^(١) .

٢٢١٣ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :
 « إن الرجل ليتكفي في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول ، ثم تأتيه امرأة
 فتضرب منكبه ، فينظر وجهه في خدّها أصفى من المرأة ، وإن أدنى لؤلؤة
 عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب ، فتسلم عليه ، فيرد السلام ، ويسألها : من
 أنت ؟ فتقول : أنا من المزيد ، وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً ؛ أذناها مثل^(٢)
 النعمان من طوبى ، فينفذها بصره ، حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك ، وإن
 عليها من التيجان أن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب » .

رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم ، وابن حبان في « صحيحه »
 من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم .

وروى الترمذي منه ذكر التيجان فقط ، من رواية رشدين عن عمرو بن الحارث وقال :

(١) في إسناده (١٤٦/٥٦) سعيد بن يوسف - وهو الرحبي - ، وأبو عتبة - واسمه أحمد بن
 الفرج الحمصي - ، وهما ضعيفان . فقول ابن كثير (٢٧٨/٢) : « غريب حسن » ؛ غير حسن .
 (٢) قلت : لعل المقصود رقتها ؛ أي : مثل « رقة شقائق النعمان » كما في الحديث الذي
 قبله ، والله أعلم .

« لا نعرفه إلا من حديثِ رَشْدِينَ » !

ضد جداً
موقوف
٢٢١٤ - (٣) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
دارُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَوْلُؤَةٌ فِيهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ ، فِيهَا شَجَرَةٌ تُنْبِتُ الْحُلُلَ ،
فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِإَصْبَعَيْهِ - وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ - سَبْعِينَ حُلَّةً ، مُتَمَنِّطَةً
بِاللَّوْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ .
رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً (١) .

ضعيف
مقطوع
٢٢١٥ - (٤) وعن شريح بن عبيد قال : قال كعب :
لَوْ أَنَّ ثَوْباً مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لُبِسَ الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا ؛ لَصَعِقَ مَنْ يَنْظُرُ
إِلَيْهِ ، وَمَا حَمَلَتْهُ أَبْصَارُهُمْ .
رواه ابن أبي الدنيا (٢) .

(١) في إسناده (١٤٨/٥٦) أبو المهزَّم ؛ وهو متروك .

(٢) قلت : أخرجه (١٤٩/٥٦) من طريق ابن المبارك ، وهذا في «الزهد» (١٧/١٢٦) - رواية

نعيم) . وهو مقطوع ، منقطع ، شريح بن عبيد لم يدرك كعباً ، وهو المعروف بـ (كعب الاحبار) .

١٠ - فصل في فراش الجنة

ضعيف
موقوف

٢٢١٦ - (١) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ ؛

في قوله تعالى : ﴿ وَفُرُشٍ مَّرْقُوعَةٍ ﴾ ؛ قال :

أَرْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُمِئَةِ عَامٍ .

رواه ابن أبي الدنيا ، والترمذي وقال :

« حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين - يعني عن عمرو بن

الحارث - عن دراج » .

(قال الخافظ) :

« قد رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي ، وغيرهما من حديث ابن وهب أيضاً

عن عمرو بن الحارث عن دراج » .

ضعيف
جداً

٢٢١٧ - (٢) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال :

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفُرُشِ الْمَرْقُوعَةِ ؟ فَقَالَ :

« لَوْ طُرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَغْلَاهَا ؛ لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا مِئَةَ خَرِيفٍ » .

رواه الطبراني .

ورواه غيره موقوفاً على أبي أمامة ، وهو أشبه بالصواب .

١١ - فصل في وصف نساء أهل الجنة

ضعيف

(قال الحافظ) : تقدم [٢ - فصل] حديث ابن عمر في أسفل أهل الجنة ، وفيه : « فَيَنْظُرُ فَإِذَا حَوْرَاءُ مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ جَالِسَةٌ عَلَى سُرِيرٍ مُلْكِيهَا ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ خُلَّةً ، لَيْسَ مِنْهَا خُلَّةٌ مِنْ لَوْنٍ صَاحِبَتِهَا ، فَيُرَى مُخٌّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَالدَّمِ وَالْعَظْمِ ، وَالْكِسْوَةُ فَوْقَ ذَلِكَ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ : أَنَا مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ ، مِنَ اللَّاتِي خُبْنُ لَكَ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا ، ثُمَّ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى الْغُرْفَةِ ، فَإِذَا أُخْرَى أَجْمَلُ مِنْهَا ، فَتَقُولُ : مَا أَنْ لَكَ أَنْ يَكُونَ لَنَا مِنْكَ نَصِيبٌ ؟ فَيَرْتَقِي إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا » الحديث .

منكر

٢٢١٨ - (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ؛ أَنَّ لَهُ لَسَعَجَ دَرَجَاتٍ ، وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ ، وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ ، وَأَنَّ لَهُ لَثَلَاثِمِثَةَ خَادِمٍ ، وَيُعْدَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَبُرَاحَ ثَلَاثِمِثَةِ صَحْفَةٍ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : مِنْ ذَهَبٍ - ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى ، وَأَنَّهُ لَيَلِدُّ أَوَّلَهُ كَمَا يَلِدُّ آخِرَهُ ، وَمِنْ الْأَشْرِيَةِ ثَلَاثِمِثَةَ ، إِنَاءٌ فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْآخَرِ ، وَأَنَّهُ لَيَلِدُّ أَوَّلَهُ كَمَا يَلِدُّ آخِرَهُ ، وَأَنَّهُ لَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! لَوْ أَذْنَتُ لِي لَأَطَعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِنِّي عِنْدِي شَيْءٌ ، وَأَنَّ لَهُ مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ لاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً ، سِوَى أَزْوَاجِهِ مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُنَّ لَتَأْخُذُ مَقْعَدَهَا قَدْرَ مِيلٍ » .

رواه أحمد عن شهر عنه . [مضى ٨ - فصل] .

٢٢١٩ - (٢) وعن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال : قال رسول الله منكر

ﷺ :

« إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُزَوَّجُ خَمْسِمِئَةَ حَوْرَاءَ ، وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ بِكَرٍ ، وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ ثَيِّبٍ ، يَعَانِقُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ مِقْدَارَ عُمْرِهِ فِي الدُّنْيَا » .

رواه البيهقي ، وفي إسناده راو لم يسم^(١) .

٢٢٢٠ - (٣) وعن ابن مسعود رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

ضعيف

« إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَرَى بَيَاضَ ساقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً ، حَتَّى يَرَى مُخْهَا ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : « كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ » ، فَأَمَّا الْيَاقُوتُ ؛ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أُدْخِلْتَ فِيهِ سِلْكَاً ثُمَّ اسْتَصَفَيْتَهُ لَأُرِيَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ » .

رواه ابن أبي الدنيا ، وابن حبان في « صحيحه » ، والترمذي - واللفظ له - وقال :

« وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَهُوَ أَصَحُّ »^(٢) .

٢٢٢١ - (٤) وعن سعيد بن عامر بن خريم رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ

ضعيف

الله ﷺ يقول :

« لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ ؛ لَمَلَأَتِ الْأَرْضَ رِيحَ مِسْكِ ، وَلَذَهَبَتْ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ » الْحَدِيثُ .

رواه الطبراني والبخاري ، وإسناده حسن في المتابعات .

(١) قلت : وفيه رجل آخر لا يعرف ، وهو حديث منكر ، وقد خرجته في « الضعيفة »

(٦١٠٣) .

(٢) قلت : فيه مرفوعاً وموقوفاً (عطاء بن السائب) ، وكان اختلط .

منكر

٢٢٢٢ - (٥) ورؤي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : حدثني رسول الله

ﷺ قال :

« حدثني جبريل عليه السلام قال : يدخل الرجل على الحوراء ، فتستقبله بالمعانقة والمصافحة ، - قال رسول الله ﷺ : - فبأي بنان تُعاطيه ! لو أن بعض بنانها بدا للغلب ضوء الشمس والقمر ، ولو أن طاقة من شعرها بدت للملأت ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها ، فبينما هو مُتَكَبِّئٌ معها على أريكته إذ أشرق عليه نور من فوقه ، فيظن أن الله عز وجل قد أشرف على خلقه ، فإذا حوراء تُناديه : يا ولي الله ! أما لنا فيك من دَوْلَةٍ ؟ فيقول : مَنْ أنت يا هذه ؟ فتقول : أنا من اللواتي قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ ، فيتحول عندها ، فإذا عندها من الجمال والكمال ما ليس مع الأولى ، فبينما هو مُتَكَبِّئٌ معها على أريكته وإذا حوراء أخرى تُناديه : يا ولي الله ! أما لنا فيك من دَوْلَةٍ ؟ فيقول : مَنْ أنت يا هذه ؟ فتقول : أنا من اللواتي قال الله عز وجل : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ، فلا يزال يتحول من زوجة إلى زوجة . »

رواه الطبراني في « الأوسط » (١) .

ضعيف

٢٢٢٣ - (٦) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ :

في قوله : ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ ؛ قال :

« ينظر إلى وجهه في خدّها أصفَى مِنَ الْمِرْآةِ ، وإن أدنى لؤلؤة عليها لتُضيء ما بين المشرق والمغرب ، وإنه ليكون عليها سبعون حُلَّةً يُنفِذُهَا بَصَرُهُ ؛

(١) قلت : في إسناده (٨٨٧٢/٤٠٥/٩) (مسعيد بن زكري) ، قال أبو حاتم : «عنده عجائب من المناكير» . وفيه (مقدم) - وهو ابن داود المصري - ، شيخ الطبراني ، قال النسائي : «ليس بثقة» .

حتى يرى مخَّ ساقِها مِنْ وِراءِ ذلك .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » في حديث تقدم [٩ - فصل] بنحوه ،
والبيهقي بإسناد ابن حبان واللفظ له .

٢٢٢٤ - (٧) وعن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة منكر

قال :

حدثنا رسولُ الله ﷺ وهو في طائفةٍ مِنْ أصحابِهِ ؛ فذكرَ حديثَ الصَّورِ
بطوله إلى أن قال :

« فأقولُ : يا ربُّ ! وعدتني الشفاعةَ فشَقَّنِي في أهلِ الجنَّةِ [أن] يَدْخُلُوا
الجنَّةَ ، فيقولُ الله : قد شَفَعْتُكَ وأذنتُ لهم في دخولِ الجنَّةِ » .

فكان رسولُ الله ﷺ يقول :

« والذي بَعَثَنِي بالحقِّ ! ما أَنتُمْ في الدنيا بِأَعْرَفَ بِأَزْوَاجِكُمْ ومَساكِينِكُمْ
مِنْ أَهلِ الجنَّةِ بِأَزْوَاجِهِمْ ومَساكِينِهِمْ ، فَيَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْهُمْ على اثْنَتَيْنِ وسَبْعَيْنِ
زَوْجَةً مِمَّا يُنْشِئُ الله ، ويُنْتِشِنِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ ، لَهُما فَضْلٌ على مَنْ أَنْشَأَ الله
لِعِبَادَتِهِما الله في الدنيا ، يَدْخُلُ على الأولى مِنْهُما في عُرْفَةٍ مِنْ ياقوتَةٍ على
سُرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، مُكَلَّلَ بِاللُّؤْلُؤِ ، وعليها سَبْعُونَ حُلَّةً مِنْ سُندُسٍ واسْتَبْرَقَ ،
ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ، ثُمَّ يَنْظُرُ إلى يَدِهِ مِنْ صَدْرِها مِنْ وِراءِ ثِيابِها وَجِلْدِها
وَلَحْمِها ، وإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إلى مَخِّ ساقِها ، كما يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إلى السِّلَكِ في قَصَبَةِ
الْيَاقُوتِ ، كَيْدُها لها مِراةٌ ، وكَيْدُها لَهُ مِراةٌ ، فَبَيْنما هُوَ عِنْدَها لا يَمْلُها ولا تَمَلُّهُ ،
ولا يَأْتِيها مِراةٌ إِلا وَجَدَها عَذْراءَ ، ما يَفْتَرُ ذَكَرُها ، ولا تَشْتَكِي قُبْلَها ، فَبَيْنما هُوَ
كَذلك إِذْ نُوْدِيَ : إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا أَنَّكَ لا تَمَلُّ ولا تَمَلُّ ، إِلا إِنَّهُ لا مَنِيَّ ولا مَنِيَّةَ ،
إِلا إِنَّ لَكَ أَزْوَاجاً غَيرَها ، فيُخْرِجُ فَيَأْتِيهِنَّ واحِدَةً بعدَ واحِدَةٍ ، كُلَّما جاءَ

وَأَحَدَةٌ قَالَتْ: وَاللَّهِ! مَا فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ أَحْسَنُ مِنْكَ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ «الحديث (١)».

رواه أبو يعلى والبيهقي في آخر كتابه من رواية إسماعيل بن رافع بن أبي رافع، انفرد به عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب.

٢٢٢٥ - (٨) ورؤي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

ضعيف

لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ أُخْرِجَتْ كَفَّهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؛ لَأَفْتَتَنَ الْخَلَائِقُ بِحُسْنِهَا، وَلَوْ أُخْرِجَتْ نَصِيفُهَا؛ لَكَانَتْ الشَّمْسُ عِنْدَ حُسْنِهِ مِثْلَ الْفَتِيلَةِ فِي الشَّمْسِ لَا ضَوْءَ لَهَا، وَلَوْ أُخْرِجَتْ وَجْهَهَا؛ لِأَضَاءِ حُسْنِهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

موقوف

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً (٢).

٢٢٢٦ - (٩) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

ضعيف

«لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ بَزَقَتْ فِي بَحْرٍ؛ لَعَذَّبَ ذَلِكَ الْبَحْرُ مِنْ عَذَابِي رِقَاقًا».

رواه ابن أبي الدنيا عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه (٣).

(١) قلت: وهو حديث طويل جداً، في نحو ثمان صفحات، لا أعلم له شبيهاً، تفرد به (إسماعيل) هذا - وهو ضعيف - عن محمد بن يزيد - وهو مجهول -، وفوقه الرجل الأنصاري الذي لم يسم، فهو إسناد ظلمات بعضها فوق بعض، مما لا يشك الباحث أنه حديث مركب، وقد ذكر بعض الحفاظ أن إسماعيل جمعه من أحاديث متفرقة، وفيه جمل مستنكرة. وقال البخاري في ترجمة (محمد بن يزيد) من «التاريخ الكبير» (١/١/٢٦٠/٨٢٩):

«رؤي عنه (إسماعيل بن رافع) حديث الصور، مرسل، ولم يصح».

وهو عند البيهقي في آخر «البعث» (٣٢٥ - ٣٣٤)، وأخرجه جمع من الحفاظ «منهم الطبراني في «الأحاديث الطوال» (٢٦٦/٢٥ - ٢٧٧).

(٢) ليس هو في مطبوعة «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا، وقد عزاه إليه ابن القيم في «حادي الأرواح» (٣٧٦/١)، وفيه (سعيد بن زربي)، وعنده عجائب من المناكير كما قال أبو حاتم، وعنه بشر بن الوليد، وفيه ضعف.

(٣) قلت: جاء مكتئباً عند أبي نعيم - (أبي النضر) - وهو مجهول لا يعرف - وتصحف على محققه إلى «أبو النصر» بالصاد المهملة، وليس هو أيضاً في مطبوعة «الصفة» لابن أبي الدنيا «وقد وقفت على إسناده عند غيره، فخرجته في «الضعيفة» (٦٩٠٣).

ضعيف

موقوف

٢٢٢٧ - (١٠) وَرَوَى أَيْضاً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفاً قَالَ :

لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَصَقَتْ فِي سَبْعَةِ أَبْحُرٍ ؛ لَكَانَتْ تِلْكَ الْأَبْحُرُ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ ^(١) .

ضعيف

موقوف

٢٢٢٨ - (١١) وَعَنْ أَبِي عِيَّاشٍ ^(٢) قَالَ : كُنَّا جُلُوساً مَعَ كَعْبٍ يَوْمَ فَقَالَ :

لَوْ أَنَّ يَدًا مِنَ الْخَوَرِ دَلَّتْ مِنَ السَّمَاءِ بَيَاضُهَا وَخَوَاتِيمُهَا ؛ لَأَضَاءَتْ لَهَا الْأَرْضُ كَمَا تُضِيءُ الشَّمْسُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا . ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا قُلْتُ : يَدُهَا ، فَكَيْفَ بِالْوَجْهِ ؛ بَيَاضُهُ وَحُسْنُهُ وَجَمَالُهُ ، وَتَاجُهُ وَبَاقُوهُ ، وَلَوْ لَوْهُ وَزَرْجَدُهُ .

رواه ابن أبي الدنيا . وفي إسناده عبيد الله بن زحر .

ضعيف

مرسل

٢٢٢٩ - (١٢) وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ الْخَوَرِ الْعَيْنَ لَا تَحْتَرُّ عَدَدًا مِنْكُنَّ ، يَدْعُونَ لِأَزْوَاجِهِنَّ يَقُلْنَ : اللَّهُمَّ ! أَعِنِّي عَلَى دِينِكَ بِعَمْرِكَ ، وَأَقْبِلْ بِقَلْبِهِ عَلَى طَاعَتِكَ ، وَبَلِّغْهُ إِلَيْنَا بِقُرْبِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا ^(٣) .

(١) قلت : في إسناده عند ابن أبي الدنيا (حفص بن عمر العدني) ، وهو ضعيف ، وقد خرجته تحت الحديث المشار إليه آنفاً .

(٢) الأصل : (ابن عباس رضي الله عنهما) ! والتصويب من «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا (٣٠١/٩٢) ، رواه عن «ابن المبارك» ، وعنه نعيم بن حماد (٧٢ - ٢٥٦/٧٣) . وهو تصحيح عجيب ، لا أدري هو من المؤلف أو الناسخ ، تصحيف (عياش) إلى (عباس) ثم أضاف من عنده الترضية ! ولم ينتبه لهذا التصحيف الجهلة الثلاثة - كعادتهم - رغم أنهم عزوه لـ «زهد ابن المبارك» !!

وأبو عياش هذا هو المعافري المصري ، لم أجد من صرح بتوثيقه ، وهو على شرط ابن حبان ، فقد روى عنه ثلاثة من الثقات ، وصح له الحاكم حديث الأضحى ، ووافقه الذهبي ، وصححه ابن خزيمة أيضاً ، وهو من شيوخ ابن حبان . ولذلك نقلت هذا الحديث من «ضعيف أبي داود» إلى «صحيحه» كتاب الأضحى ، محسناً له . فالعلة في إسناد هذا الأثر من دونه ، وهو (عبيد الله بن زحر) فقد ضعفوه . والزيادة من «الزهد» .

(٣) ليس في «الصفة» المطبوعة . وقد عزاه إليه ابن القيم (٢٧٤/١) .

منكر

٢٢٣٠ - (١٣) وَرَوِيَّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ حَوْرٌ عَيْنٌ ﴾ ؟

قال :

« ﴿ حَوْرٌ ﴾ : بَيَضٌ ، ﴿ عَيْنٌ ﴾ : ضِيخَامٌ ، شَفَرٌ ^(١) (الحوراء) بمنزلة جناح

النسر .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ

وَالْمَرْجَانُ ﴾ ؟ قال :

« صَفَاؤُهُنَّ كَصَفَاءِ الدَّرِّ الَّذِي فِي الْأَصْدَافِ الَّذِي لَا تَمَسُّهُ الْأَيْدِي » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ

حِسَانٌ ﴾ ؟ قال :

« خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ ، حِسَانُ الْوُجُوهِ » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيَضٌ

مَكْنُونٌ ﴾ ؟ قال :

« رِقَّتُهُنَّ كَرِقَّةِ الْجِلْدِ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْبَيْضِ ثَمَّا يَلِي الْقِشْرَ ، [وَهُوَ

الْفِرْقِيُّ] ^(٢) » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ عُرْبًا أَثَرَابًا ﴾ ؟

قال :

(١) يضم الشين : واحد أشفار العين ، وهي حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر ، وهي الهدب ، ولا يقال في (الحوراء) التي هي واحدة (الحور) : حورية ؛ فإنه عامي قبيح معلوم ، لا يحتاج إلى الاستشهاد عليه من اللغة ولا غيرها . فليحذر . أفاده الناجي رحمه الله .

(٢) زيادة من « المعجم الكبير » و « الأوسط » ، وتحرف إلى شيء آخر ، ففي « الأوسط » : (الوقفي) ، وفسره الدكتور الطحان فقال (٤/ ١١٠) : « أي الواقعي » خبط عشواء !! والتصحيح من « تفسير ابن جرير » (٢٣/ ٣٧) و « الحادي » (١/ ٣٦٢) .

« هُنَّ اللواتي قُبِضْنَ في دار الدنيا عجائز رُصَصاً شُغَطاً ، خَلَقَهُنَّ الله بعد الكِبَرِ فجعلَهُنَّ عَذَارَى ، « عُرْباً » مَتَعَشَّقاتٍ مَتَحَبِّباتٍ ، « أتراباً » على ميلادٍ واحدٍ » .

قلتُ : يا رسولَ الله ! أنساءَ الدنيا أَفْضَلُ أم الحورُ العين ؟ قال :
« نساءَ الدنيا أَفْضَلُ مِنَ الحورِ العينِ ، كَفَضَّلَ الظَّهارةَ على البِطانةِ » .
قلتُ : يا رسولَ الله ! وبِمَ ذاك ؟ قال :

« بِصَلَاتِهِنَّ وَصِيامِهِنَّ وَعِبَادَتِهِنَّ اللهُ عزَّ وجلَّ ؛ أَلْبَسَ اللهُ عزَّ وجلَّ وجوهَهُنَّ النورَ ، وأجسادهنَّ الحريرَ ، بَيَضُ الأَلوانِ ، خَضَرُ الشَّيَابِ ، صَفَرُ الحِلْيِ ، مجامِرُهُنَّ الدرُّ ، وأمشاطُهُنَّ الذهبُ ، يَقْلُنَ : ألا نَحْنُ الخالداتُ فلا نموتُ أبداً ، ألا ونحنُ الناعماتُ فلا نُبأسُ أبداً ، ألا ونحنُ المقيماتُ فلا نَظَعُنُ أبداً ، ألا ونحنُ الراضياتُ فلا نَسْخَطُ أبداً ، طوبى لِمَنْ كُنَّا له وكانَ لنا » .

قلتُ : يا رسولَ الله ! المرأةُ مَنَّا تتزَوَّجُ الزَّوجَينِ والثلاثَةِ والأربعةَ في الدنيا ؛ ثُمَّ تَمُوتُ فتَدْخُلُ الجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعَهَا ؛ مَنْ يَكُونُ زَوْجُهَا مِنْهُمْ ؟ قال :
« يا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهَا تُخَيِّرُ ، فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً ، فتَقُولُ : أَيُّ رَبٍّ ! إنَّ هذا كانَ أَحْسَنَهُمْ مَعِيَ خُلُقاً في الدارِ الدنيا ؛ فزَوَّجْنِيهِ . يا أُمَّ سَلَمَةَ ؛ ذَهَبَ حُسْنُ الخُلُقِ بِخَيْرِ الدنيا والآخِرَةِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » وهذا لفظه ^(١) .

(١) قلت : ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في « صفة الجنة » (٣/١٨٠ - ٢) وقال : « لا أعلمه إلا من طريق (سليمان بن أبي كريمة) ، وفيه كلام » .

قلت : لا خلاف في ضعفه . وقال ابن عدي : « عامة أحاديثه مناكير ، وهذا منها » ، ويشهد لما قال قوله ﷺ : « المرأة لأخر أزواجها » ؛ فإنه مخالف للفقرة الأخيرة من الحديث ، فنكارتها ظاهرة .

١٢ - فصل في غناء الحور العين

منكر

٢٢٣١ - (١) عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لُمُجْتَمَعًا لِلْحَوَرِ الْعَيْنِ ، يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ تَسْمَعْ الْخَلَائِقُ
 بِمِثْلِهَا ، يَقُلْنَ : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَاسُ ، وَنَحْنُ
 الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ ، طَوْبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ » .
 رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » ، والبيهقي (١) .

ضعيف
جداً

٢٢٣٢ - (٢) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 « مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؛ إِلَّا عِنْدَ رَأْسِهِ وَرَجُلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحَوَرِ الْعَيْنِ
 تُغْنِيَانِ بِأَحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَهُ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ، وَلَيْسَ بِمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ ، وَلَكِنْ
 بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَتَقْدِيرِهِ » .
 رواه الطبراني ، (٢) والبيهقي .

(١) في «البعث» (٤١٨/٢١٠) . وهناك من هو أولى بالعزو إليه منه ، مثل ابن أبي شيبة
 (١٠٠/١٣ - ١٠١) ، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٥٦/١) ، وحسين المروزي في «زوائد
 الزهد» (١٤٨٧/٥٢٣) ، وعزاه المعلق على «البعث» إلى أحمد وابن المبارك ! وهو خطأ . وفيه
 عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الكوفي ؛ ضعيف اتفاقاً ، عن النعمان بن سعد ، قال الحافظ : «لم
 يرو عنه غير أبي شيبة ، فلا يحتج بخبره» .

(٢) قلت : أخرجه في «المعجم الكبير» (٧٤٧٨) ، ومن الأوهام والتناقضات ، قول الحافظ
 العراقي في «تخريج الإحياء» : «... بإسناد حسن» ! وخالفه تلميذه الهيثمي فقال : «... وفيه من
 لم أعرفهم» ! ونقله عنهما الجهالة الثلاثة ، وقالوا : «حسن» ! خبط عشواء ، وكل ذلك خطأ ؛ فإن فيه
 (خالد بن يزيد بن أبي مالك) وهو ضعيف اتهمه ابن معين . ومن طريقه أخرجه البيهقي ، وكذا أبو
 نعيم في «صفة الجنة» (٤٣٤) ، وقد تكلم المعلق الفاضل على رجاله ، ولكن شرد بصره عن (خالد)
 هذا فلم يتكلم عليه وهو العلة ، ولذلك حسنه وتعجب من تصدير المؤلف إياه بصيغة التمرريض ! وإذا
 عرف السبب بطل العجب ! ولهذه الأوهام رأيت من الواجب التنبيه عليها بأخصر ما يمكن من
 العبارة ، والتفصيل في «الضعيفة» (٥٠٢٨) .

٢٢٣٣ - (٣) ورؤي عن ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال : قال رسول الله منكر



« يَزُوجُ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ بِكَرٍ، وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ أَيْمٍ، وَمِثْلُ حَوْرَاءَ، فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَقْلَنَ بِأَصْوَاتِ حِسَانٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِنَّ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَاسُ، وَنَحْنُ الرَّاغِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ، وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَنْظَعُنُ، طَوْبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا، وَكُنَّا لَهُ » .

رواه أبو نعيم في « صفة الجنة » (١) .

(١) قلت : فيه (عبد الله بن أبي نور) ، وهو ضعيف ، وكذبه بعضهم . يرويه عن عبد الرحمن ابن سابط عن ابن أبي أوفى . وأخرجه البيهقي من طريق أخرى مجهولة عنه ، وقال (٤١٣/٢٠٧) : « الصحيح من قول ابن سابط » . وفي سنده عنه (ليث) وهو ابن أبي سليم ؛ ضعيف مختلط . وقد خرجت الحديث في « الضعيفة » (٦١٠٣) .

١٣ - فصل في سوق الجنة

ضعيف

٢٢٣٤ - (١) وعن سعيد بن المسيب؛ أنه لقي أبا هريرة، فقال أبو هريرة:

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سَوْقِ الْجَنَّةِ.

قال سعيد: أَوْ فِيهَا سَوْقٌ؟ قال: نَعَمْ. أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤَدَّنُ لَهُمْ فِي مَقَادِيرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، فَيُزَوَّرُونَ اللَّهُ، وَيُبرِّزُ لَهُمْ عَرْشُهُ، وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتَوْضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرَجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَذْنَاهُمْ؛ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ؛ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، مَا يَرَوْنَ أَصْحَابَ الْكِرَاسِيِّ أَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِسًا».

قال أبو هريرة: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رُبَّنَا؟ قال:

«نَعَمْ، هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟».

قلنا: لَا. قال:

«كَذَلِكَ لَا تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رُبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ؛ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاضَرَةً، حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ: أَلَا تَذْكُرُنِي يَا فُلَانُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا! يُذَكِّرُهُ بَعْضَ غَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبُّ! أَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى؛ فَيَسْعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَّغْتَ مَنَزَلَتَكَ هَذِهِ، فَبَيْنَمَا هُم كَذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ رُبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قَوْمُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اسْتَهَيْتُمْ. قال: فَتَأْتِي سَوْقًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعَيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، قال: فَيُحْمَلُ

لنا ما اشتهينا، ليس يُباع فيه شيءٌ، ولا يُشترى، وفي ذلك السوق، يلقي أهل الجنة بعضهم بعضاً، قال: فيُقْبَلُ الرجلُ ذو المنزلِ المرتفعةِ، فيلقى من [هو] دونه؛ وما فيهم دنيءٌ؛ فيروعه ما يرى عليه من اللباس، فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل [له] عليه أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، قال: ثم ننصرف إلى منازلنا، فتتلقانا أزواجنا، فيقلن: مرحباً وأهلاً، لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه، فيقول: إننا جالسنا اليوم رثنا الجبار عز وجل، وبحقنا أن نتقلب بمثل ما انقلبنا .

رواه الترمذي وابن ماجه؛ كلاهما من رواية عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد، وقال الترمذي:

«حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» .

(قال الحافظ):

«وعبد الحميد - هو كاتب الأوزاعي - مختلف فيه كما سيأتي^(١)، وبقية رواة الإسناد ثقات .

وقد رواه ابن أبي الدنيا عن هقل بن زياد كاتب الأوزاعي أيضاً، واسمه محمد، وقيل: عبد الله؛ وهو ثقة ثبت احتج به مسلم وغيره، عن الأوزاعي قال: نُبِئت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة... فذكر الحديث» .

٢٢٣٥ - (٢) ورؤي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله

ﷺ:

«إن في الجنة لسوقاً ما فيها شراء ولا بيع؛ إلا الصور من الرجال

(١) قلت: يعني في آخر كتابه «الترغيب»، والراجح عندنا أنه ضعيف، وهذا الحديث يدل عليه؛ فقد خالف (هقل بن زياد) الثقة في إسناده؛ كما ذكر المؤلف رحمه الله. وهو منخرج في «الضعيفة» (١٧٢٢) .

والنساء ، فإذا اشتهى الرجلُ صورةً ؛ دَخَلَ فيها » .

رواه ابن أبي الدنيا ، والترمذي وقال :

« حديث غريب » .

وتقدم في « عقوق الوالدين » [٢٢ - البر/٢] حديث جابر عن رسول الله ﷺ ،

ضعيف جداً وفيه :

« وإن في الجنة لسوقاً ما يُباع فيها ولا يُشترى ، ليس فيها إلا الصورُ ، فمن أحب صورةً من رجلٍ أو امرأة ؛ دَخَلَ فيها » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٤ - فصل في تزاورهم ومراكبهم

ضعيف
ومرسل

(١) - ٢٢٣٦ - عن شُفْيَ بْنِ مَاتِعٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ مِنْ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؛ أَنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْمَطَايَا وَالنَّجَبِ ، وَأَنَّهُمْ يُؤْتُونَ فِي الْجَنَّةِ بِخَيْلٍ مُسَرَّجَةٍ مُلْجَمَةٍ ، لَا تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ ، فَيَرْكَبُونَهَا ، حَتَّى يَنْتَهَوْا حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَتَأْتِيهِمْ مِثْلُ السَّحَابَةِ ؛ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، فَيَقُولُونَ : أَمْطِرِي عَلَيْنَا ، فَمَا يَزَالُ الْمَطَرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ فَوْقَ أَمَانِيهِمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحاً غَيْرَ مُؤَذِيَةٍ ، فَتَنْسِفُ كُثْبَاناً مِنَ الْمِسْكِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شِمَائِلِهِمْ ، فَيَأْخُذُ ذَلِكَ الْمِسْكَ فِي نَوَاصِي خَيُْولِهِمْ ، وَفِي مَعَارِفِهَا ، وَفِي رُؤُوسِهِمْ ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ جُمَّةٌ عَلَى مَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ ، فَيَتَعَلَّقُ ذَلِكَ الْمِسْكَ فِي تِلْكَ الْجُمَامِ ، وَفِي الْخَيْلِ ، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الشَّيْءِ ، ثُمَّ يَقْبَلُونَ ؛ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَإِذَا الْمَرْأَةُ تُنَادِي بِغَضِّ أَوْلَئِكَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! أَمَا لَكَ فِينَا حَاجَةٌ ؟ فَيَقُولُ : مَا أَنتَ ، وَمَنْ أَأَنْتَ ؟ فَتَقُولُ : أَنَا زَوْجَتُكَ وَحَبْلُكَ ، فَيَقُولُ : مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ ، فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ : أَوْ مَا تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى وَرَبِّي ! فَلَعَلَّهُ يُشْغَلُ عَنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْمَوْقِفِ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً ؛ لَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَعُودُ ، مَا يُشْغَلُ عَنْهَا إِلَّا مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ وَالْكَرَامَةِ .

رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش (١) .

(١) قلت : لا وجه عندي لإعلاله به ؛ لأنه ثقة في روايته عن الشاميين ، وهذه منها ؛ فإنه رواه (٢٤٠/٧٧) من طريق ابن المبارك - وهذا في «الزهد» (٢٣٩/٦٩ - نعيم) - عنه : حدثني ثعلبة ابن مسلم - وهذا شامي - عن أيوب بن بشير العجلي - وهذا مجهول ؛ كما قال الذهبي - ، فأعلاله به أولى مع الإرسال .

(قال الحافظ) :

« وشفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين ، ولا تثبت له صحبة . وقال أبو نعيم :
مختلف فيه ، فقيل : له صحبة . كذا قال . والله أعلم . »

ضعيف

٢٢٣٧ - (٢) ورؤي عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إذا دخل أهل الجنة الجنة فيشتاق الإخوان بعضهم إلى بعض ، فيسير
سريراً هذا إلى سرير هذا ، وسريراً هذا إلى سرير هذا ، حتى يجتمعان جميعاً ،
فيتكئ هذا ويتكئ هذا ، فيقول : أحدهما لصاحبه : تعلم متى غفر الله لنا ؟
فيقول صاحبه : نعم يوم كنا في موضع كذا وكذا ، فدعونا الله ، فغفر لنا . »
رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (١) .

ضعيف

٢٢٣٨ - (٣) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
« إن أهل الجنة ليتزاوون على العيس (٢) الجون ، عليها رجال الميس ، تشير
مناسمها غبار المسك ، خطام أوزمأ أحدها خير من الدنيا وما فيها . »
رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً (٣) .

موقوف

(العيس) : إبل بيض في بياضها ظلمة خفية .

(والمناسم) بالنون والسين المهملة : جمع (منسم) وهو باطن خف البعير .

(١) قلت : في إسنادهما ضعيفان ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٢٩) .

(٢) هي الإبل البيض مع شقرة يسيرة . كما في «النهاية» .

(٣) الجون (من ألفاظ الأضداد : الأسود ، والأبيض ، وهو المراد هنا بدليل ما قبله .

(الميس) : شجر صلب تعمل منه رجال الإبل .

(٣) قلت : رواه (٢٤١/٧٧) من طريق ابن أنعم عن أبي هريرة .

(ابن أنعم) هو عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ، وهو ضعيف ، ولم يدرك أبا هريرة ، وفي الطريق إليه نظر .

ضعيف

٢٢٣٩ - (٤) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
 « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ أَعْلَاهَا حُلَلٌ ، وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ مِنْ
 ذَهَبٍ ، مُسَرَّجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَياقوتٍ ، لَا تَرَوْتُ وَلَا تَبُولُ ، لَهَا أَجْنَحَةٌ ،
 خَطُّوْهَا مَدَى الْبَصَرِ ، فَيَرْكَبُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَتَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاءُوا ، فَيَقُولُ الَّذِينَ
 أَسْفَلَ مِنْهُمْ دَرَجَةً : يَا رَبُّ ! إِمَّ بَلِّغْ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا ؟ قَالَ : فَيَقَالُ لَهُمْ :
 كَانُوا يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ وَكُنْتُمْ تَنَامُونَ ، وَكَانُوا يَصُومُونَ وَكُنْتُمْ تَأْكُلُونَ ، وَكَانُوا
 يُنْفِقُونَ وَكُنْتُمْ تَبْخَلُونَ ، وَكَانُوا يُقَاتِلُونَ وَكُنْتُمْ تَجِبُونَ » .

رواه ابن أبي الدنيا . [مضى ٦ - النوافل / ١١] .

ويأتي حديث محمد بن الحسين في الفصل بعده إن شاء الله [٣ - حديث] .

١٥ - فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

٢٢٤٠ - (١) رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
 « إِذَا سَكَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ أَتَاهُمْ مَلَكٌ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَزُورُوهُ ،
 فَيَجْتَمِعُونَ ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّسْبِيحِ
 وَالتَّهْلِيلِ ، ثُمَّ تَوَضَّعُ مَائِدَةُ الْخُلْدِ » (١) .

ضعيف
جداً

قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا مَائِدَةُ الْخُلْدِ ؟ قَالَ :
 « زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَايَاهَا أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، فَيُطْعَمُونَ ثُمَّ يُسَقَوْنَ ،
 ثُمَّ يُكْسَوْنَ ، فَيَقُولُونَ : لَمْ يَبْقَ إِلَّا النَّظَرُ فِي وَجْهِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ ،
 فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا ؛ فَيَقَالُ : لَسْتُمْ فِي دَارِ عَمَلٍ ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي دَارِ جَزَاءٍ » .
 رواه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٢) .

٢٢٤١ - (٢) وعن عبد الرحمن بن بديل (٣) عن أبيه عن صيفي اليمامي قال :
 سأله (٤) عبد العزيز بن مروان عن وفد أهل الجنة ؟ قال :

ضعيف
موقوف

إِنَّهُمْ يَفْدُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمِيسَ ، فَتَوَضَّعُ لَهُمْ أُسْرَةٌ ، كُلُّ
 إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَعْرَفُ بِسَرِيرِهِ مِنْكَ بِسَرِيرِكَ هَذَا الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا قَعَدُوا عَلَيْهِ

(١) كذا الأصل ، ولم يصرح برفعه ، وما بعده يدل على رفعه .
 (٢) أخرجه (٣٩٧/٢٢٩) من طريق أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، وهو إسناد واه ، وفي
 الطريق إليه (خالد بن يزيد) ، وهو البجلي القسري الأمير . قال ابن عدي : « أحاديثه كلها لا يتابع
 عليها ، لا إسناداً ولا متناً » .

(٣) الأصل : (يزيد) ، وكذا في « صفة الجنة » لابن أبي الدنيا (٣٣١/٩٩) ، والتصحيح من
 « حادي الأرواح » لابن القيم (٣٢/٢) ومن كتب الرجال . و(صيفي اليمامي) وفي « الصفة » :
 (اليماني) ، ولم أعرفه ، ويحتمل أنه الذي في « الجرح » (٤٤٨/١/٢) : « صيفي بن هلال - وكان قد
 قرأ الكتب ، قدم على عمر بن عبد العزيز ، روى عنه واصل مولى أبي عيينة وموسى بن عبيدة » ، وفي
 الطريق إليه (عبد الله بن عرادة الشيباني) ، وهو ضعيف ، وقال البخاري : « منكر الحديث » .
 (٤) وكذا في « الحادي » ، وفي « الصفة » : (سألت) .

وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ ؛ قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَطْعِمُوا عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي ، فَيُطْعَمُونَ ، ثُمَّ يَقُولُ : اسْقَوْهُمْ ، قَالَ : فَيُؤْتُونَ بَائِنَةً مِنَ أَلْوَانِ شَتَّى مُحْتَمَةً فَيَشْرِبُونَ مِنْهَا ، ثُمَّ يَقُولُ : عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا ؛ فَكُهُوهُمْ ، فَتَجِيءُ ثَمَرَاتُ شَجَرٍ مُدْلَى ، فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا مَا شَاءُوا ، ثُمَّ يَقُولُ : عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفَكَّهُوا ؛ اكْسُوهُمْ ، فَتَجِيءُ ثَمَرَاتُ شَجَرٍ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَحْمَرَ ، وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ تُنْبِتْ إِلَّا الْحُلَّلَ ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِمْ حُلًّا وَقُمَصًا ، ثُمَّ يَقُولُ : عِبَادِي [وَخَلْقِي] وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفَكَّهُوا وَكُسُوا ؛ طَيِّبُوهُمْ ، فَيَتَنَائَرُ عَلَيْهِمُ الْمِسْكُ مِثْلَ رَذَاذِ الْمَطَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفَكَّهُوا وَكُسُوا وَطَيَّبُوا ؛ لَا تَجْلِينَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَيَّ ، فَإِذَا تَجَلَّى لَهُمْ فَنظَرُوا إِلَيْهِ نَضِرَتْ وَجُوهُهُمْ ، ثُمَّ يَقَالُ : ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ ، فَتَقُولُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُمْ : خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَى صُورَةٍ ، وَرَجَعْتُمْ عَلَى غَيْرِهَا ! فَيَقُولُونَ : ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ تَجَلَّى لَنَا فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ ، فَنَضِرَتْ وَجُوهُنَا .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً .

٢٢٤٢ - (٣) وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ^(١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **مَوْضِعٌ** « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا : (طوبى) لَوْ يُسَخَّرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ يَسِيرُ فِي ظِلِّهَا لَسَارَ فِيهِ مِثَّةَ عَامٍ ، وَرَقُّهَا بُرُودٌ خُضَرٌ ، وَزَهْرُهَا رِيَاطٌ صَفَرٌ ، وَأَفْنَانُهَا ^(٢) سُنْدُسٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ، وَثَمَرُهَا حُلَلٌ ، وَصَمْنُهَا زَنْجَبِيلٌ وَعَسَلٌ ، وَيَطْحَاوُهَا يَاقُوتٌ

(١) هو أبو جعفر الباقر .

(٢) كذا في بعض نسخ « الترغيب » ؛ أنه جمع (فنن) ، وهو الغصن . وفي بعضها : (أفنأوها) بالقاف والمد ، جمع (قنو) و (قنى) . قاله الناجي .

أَحْمَرُ وَزُرْدُ أَخْضَرُ، وَتَرَابُهَا مِسْكٌ وَعَنْبَرٌ، وَكَافُورٌ أَصْفَرُ، وَحَشِيشُهَا زَعْفَرَانٌ مُوْنَعٌ، وَالْأَلَنْجُوجُ^(١)، تَتَأَجَّجَانِ مِنْ غَيْرِ وَقُودٍ، يَتَفَجَّرُ مِنْ أَصْلِهَا السُّلْسَبِيلُ وَالْمَعِينُ وَالرَّحِيقُ، وَأَصْلُهَا مَجْلِسٌ مِنْ مَجَالِسِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْلَفُونَهُ وَمُتَحَدِّثٌ يَجْمَعُهُمْ، فَبَيْنَا هُمْ يَوْمًا فِي ظِلِّهَا يَتَحَدَّثُونَ إِذْ جَاءَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ يَقُودُونَ نُجُبًا جُبِلَتْ مِنَ الْيَاقُوتِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا الرُّوحُ، مَزْمُومَةٌ بِسَلْسِلٍ مِنْ ذَهَبٍ، كَأَنَّ وَجُوهَهَا الْمَصَابِيحُ نَقْصَارَةٌ وَحُسْنًا، وَبَرُّهَا خَزْ أَحْمَرٌ، وَمِرْعَزِي^(٢) أَبْيَضُ مُخْتَلِطَانِ، لَمْ يَنْظُرِ النَّاظِرُونَ إِلَى مِثْلِهَا حُسْنًا وَبَهَاءً ذُلِّلَ مِنْ غَيْرِ مَهَانَةٍ، نُحِبُّ مِنْ غَيْرِ رِيَاضَةٍ، عَلَيْهَا رَحَائِلُ الْوَاوَحَا مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ، مُفَضَّضَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، صَفَائِحُهَا مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ، مُلَبَّسَةٌ بِالْعَبَقَرِيِّ^(٣) وَالْأَرْجَوَانِ، فَسَانَاخُوا لَهُمْ تِلْكَ النِّجَائِبَ، ثُمَّ قَالُوا لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ يُقَرِّبُكُمْ السَّلَامَ، وَيَسْتَزِيرُكُمْ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَيَنْظُرَ إِلَيْكُمْ، وَتَكَلِّمُونَهُ وَيُكَلِّمُكُمْ، وَتُحْيَوْنَهُ وَيُحْيِيكُمْ، وَيزِيدُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ سَعَتِهِ، إِنَّهُ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ عَظِيمٍ، فَيَتَحَوَّلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ صَفًّا مُعْتَدِلًا لَا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا تَفُوتُ أَذُنُ نَاقَةٍ أُذُنَ صَاحِبَتِهَا، وَلَا يَمُرُّونَ بِشَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ إِلَّا اتَّحَفَتْهُمْ بِشَمَرِهَا، وَرَحَلَتْ لَهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ كَرَاهِيَةً أَنْ يَنْتَلِمَ صَفُّهُمْ، أَوْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَرَفِيقِهِ، فَلَمَّا دُفِعُوا إِلَى الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ أَسْفَرَ لَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَتَجَلَّى لَهُمْ فِي عَظَمَتِهِ الْعَظِيمَةِ، تَحْيِيَّتُهُمْ فِيهَا السَّلَامُ،

(١) (الأنجوج) : البخور .

(٢) قال الناجي : « بكسر الميم والعين المهملة وفتح الزاي المشددة ، وهو الزغب التي تحت شعر

العنز » .

قلت : الأصل : (شعر العين) ، وهو خطأ .

(٣) قيل : هو الديباج . وقيل : البُسْطُ الموشِيَّة . وقيل : الطنافس الشخان .

و (الأرجوان) : الثوب المصبوغ بالأحمر .

قالوا : ربنا أنتَ السلامُ ، ومنكَ السلامُ ، ولكَ حقُّ الجلالِ والإكرامِ ، فقال لهمُ ربُّهم : إنِّي أنا السلامُ ، ومنِّي السلامُ ، ولي حقُّ الجلالِ والإكرامِ ، فمَرَحَباً بعبادي الذينَ حَفَظُوا وصِيَّتِي ، ورَعَوْا عَهْدِي ، وخَافُونِي بِالْغَيْبِ ، وكانوا مِنِّي على كُلِّ حالٍ مُشْفِقِينَ ، قالوا : أَمَا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ ، وَعُلُوُّ مَكَانِكَ ، مَا قَدَرْنَاكَ حقَّ قَدْرِكَ ، وَلَا أَدِينَا إِلَيْكَ كُلَّ حَقِّكَ ، فَأَذِنَّا لَنَا بالسُّجُودِ لَكَ ، فقال لهمُ ربُّهم تبارك وتعالى : إنِّي قد وَضَعْتُ عَنْكُم مَّوَنَةَ الْعِبَادَةِ ، وَأَرَخْتُ لَكُم أَبْدَانَكُمْ ، فَطَالَمَا أَنْصَبْتُمُ الْأَبْدَانِ وَأَغْنَيْتُمُ [لي] الْوُجُوهَ ، فَالآنَ أَفْضَيْتُمُ إِلَى رُوحِي وَرَحِمَتِي وَكَرَامَتِي ، فَسَلُونِي مَا شِئْتُمْ ، وَتَمَنُّوا عَلَيَّ أُعْطِيَكُمْ أَمَانِيَّكُمْ ، فَإِنِّي لَنْ أَجْزِيَكُمْ الْيَوْمَ بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَلَكِنْ بِقَدْرِ رَحْمَتِي ، وَكَرَامَتِي وَطَوْلِي ، وَجَلَالِي وَعُلُوِّ مَكَانِي ، وَعَظَمَةِ شَأْنِي ، فَمَا يَزَالُونَ فِي الْأَمَانِي وَالْمَوَاهِبِ وَالنِّعَاطِيَا ، حَتَّى أَنْ الْمَقْصَرَّ مِنْهُمْ لَيَتَمَنَّى مِثْلَ جَمِيعِ الدُّنْيَا ، مِنْذُ يَوْمَ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى يَوْمِ أَفْنَاهَا ! قَالَ رَبُّهُمْ : لَقَدْ قَصَّرْتُمْ فِي أَمَانِيَّكُمْ ، وَرَضَيْتُمْ بِدُونِ مَا يَحِقُّ لَكُمْ ، فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَتَمَنَيْتُمْ ، [وَأَلْحَقْتُ بِكُمْ ذَرِيَّتَكُمْ] وَزِدْتُكُمْ عَلَى مَا قَصَّرْتُ عَنْهُ أَمَانِيَّكُمْ ، فَانظُرُوا إِلَى مَوَاهِبِ رَبِّكُمْ الَّذِي وَهَبَ لَكُمْ ، فَإِذَا بِقَبَابٍ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى ، وَغُرْفٍ مَبْنِيَّةٍ مِنَ الدَّرِّ وَالْمَرْجَانِ ، أَبْوَابُهَا مِنْ ذَهَبٍ ، وَسُرُرُهَا مِنْ يَاقُوتٍ ، وَفُرُشُهَا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ، وَمَنَابِرُهَا مِنْ نُورٍ ، يَثُورُ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَعْرَاصُهَا نُورُ كَشَعَمِ الشَّمْسِ ، مِثْلُ الْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ فِي النَّارِ الْمُضِيءِ ، وَإِذَا قُصُورٌ شَامِخَةٌ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ مِنَ الْيَاقُوتِ ، يُزْهِرُ نُورُهَا ، فَلَوْلَا أَنَّهُ سَخَّرَ لِلتَّمَعِ الْأَبْصَارَ ، فَمَا كَانَ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْعَبْقَرِيِّ الْأَحْمَرِ ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالسُّنْدُسِ الْأَخْضَرِ ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ

فهو مفروشٌ بالأزجوانِ الأصفرَ، مُمَوَّهٌ بالزُّمُرْدِ الأخضرِ، والذَّهَبِ الأحمرِ،
والفضَّةِ البَيضاءِ، قواعِدُها وأركانُها مِنَ الياقوتِ، وشُرْفُها قِبابُ اللُّؤلُؤِ،
ويُروِجُها عُرْفُ المَرْجانِ، فلَمَّا انصرفوا إلى ما أعطاهُم ربُّهم قُرِبتَ لَهُم بَرادِينُ
مِنَ الياقوتِ الأبيضِ، مَنفُوخٌ فيها الروحُ، بَحْنِبِها الولدانُ المَخْلُدونَ، ويبيدُ كُلُّ
وليدٍ منهم حَكَمَةً، برذونَ، وأَلْجَمَتْها وأَعْنَتْها مِنْ فَضَّةٍ بِيضاءٍ مُتَطَوِّقَةٌ بالدَّرِّ
والياقوتِ، وسُرْجُها سُرُرٌ مَوْضُونَةٌ، مَفْرُوشَةٌ بالسُّنْدُسِ والإِسْتَبْرَقِ، فانطَلَقَتْ
بهم تلكَ البرادِينُ تَزِفُ بِهِم وتَنْظُرُ رياضَ الجنَّةِ، فلَمَّا انْتَهوا إلى مَنازِلِهِم
وَجَدُوا فيها جميعَ ما تَطَوَّلَ بِهِ رُبُّهُم عَلَيْهِم مِمَّا سألُوهُ وَتَمَنَّوْا، وإذا على بابِ
كُلِّ قَصرٍ مِنْ تلكَ القصورِ أَرْبَعُ جَنَّاتٍ: جَنَّتَانِ ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾، وَجَنَّتَانِ
﴿ مُدْهَمَّتَانِ ﴾ و ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاهُتَانِ ﴾ و ﴿ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحَانٍ ﴾
و ﴿ حَوْرٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾، فلَمَّا تَبَوَّأُوا مَنازِلَهُم، وَاسْتَقَرَّ بِهِم قَرَارُهُم
قالَ لَهُم رَبُّهُم: ﴿ هَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَكُم رَبُّكُم حَقًّا ﴾؟ قالوا: نَعَمْ، رَضِينَا
فَارْضَ عَنَّا، قالَ: بِرِضايِ عَنكُم حَلَلْتُم داري، وَنَظَرْتُم إلى وَجْهي،
وصافَحْتُكُم ملائِكَتي، فَهَنِيئًا هَنِيئًا عَطاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ، لَيْسَ فِيهِ تَنْغِيصٌ وَلَا
تَصْرِيْدٌ، فَعِنْدَ ذلكَ ﴿ قالوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ
شَكُورٌ. [الذي] ^(١) أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا

(١) وقعت الآية معرفة مع الأسف في الأصل تبعاً لرواية ابن أبي الدنيا، وفي طبعة عمارة هكذا: ﴿... الحزن وأحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب إن ربنا لغفور شكور﴾ وهو تحريف عجيب لا أدري كيف فات على المعلقين والمصححين! ومنهم الجهلة الثلاثة، فقد تركوا هذا التحريف الخطير، رغم أنهم عزو الآية لـ [فاطر: ٣٥]! تماماً كما يفعلون بالأحاديث؛ يشيرون إلى أرقامها، ولا يصححون ما قد يكون من خطأ فيها، كما نهبت عليه مراراً. على أن الصواب في العزو المذكور [فاطر: ٣٤ و ٣٥]؛ فإنهما آيتان! وكذلك أخطأ المعلق على «صفة الجنة» في تخريجها، فإنه ذكر الرقم الأول منهما، وساق الآيتين مساقاً واحداً دون فصل بينهما!!

يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٤﴾ .

رواه ابن أبي الدنيا وأبو نعيم هكذا معضلاً ، ورفعته منكر^(١) . والله أعلم .
 (الرِّبَاطُ) بالياء المثناة تحت : جمع (رِبْطَة) ، وهي : كل ملاء تكون نسجاً واحداً
 ليس لها لِفَقَتَيْنِ . وقيل : كل ثوب لثني رقيق . حكاه ابن السكيت . والظاهر أنه المراد في هذا
 الحديث .
 (و) (الأنجوج) بفتح الهمزة واللام وإسكان النون وجيمين ، الأولى مضمومة : هو عود
 البخور .

(تَتَأَجَّجَانِ) : تلتهبان ، وزنه ومعناه .
 (زَحَلَّتْ) بزاء وحاء مهملة مفتوحتين : معناه تنحَّتْ لهم عن الطريق .
 (انْصَبْتُمْ) أي : أنعبتم ، و (النصب) : التعب .
 (و) (أَغْنَيْتُمْ) : هو من قوله تعالى : ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ ؛ أي : خضعت
 وذلت .

(و) (الْحَكَمَةُ) بفتح الحاء والكاف : هي ما تقاد به الدابة كاللجام ونحوه .
 (الْمَجْدُودُ) بجيم وذالين معجمتين : هو المقطوع .
 (و) (التَّضَرُّيدُ) : التقليل ، كأنه قال : عطاء ليس بمقطوع ، ولا منغص ولا متمل .

٢٢٤٣ - (٤) ورُوِيَ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال :
 إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتَمَخَّطُونَ وَلَا يُمْنُونَ ، إِنَّمَا نَعِيمُهُمُ الَّذِي

(١) قلت : وفي إسنادهما (أبو إلياس إدريس بن سنان) ، وهو متروك كما قال الدارقطني ، وهو
 عندي موضوع ، لوائح الصنع والوضع عليه ظاهرة . وقال ابن القيم (٣١/٢) : « لا يصح رفعه ، وحسبه
 أن يكون من كلام (محمد بن علي) ؛ فغلط بعض هؤلاء الضعفاء فجعله من كلامه ﷺ » .
 قلت : بل إنني أستبعد جداً أن يكون من كلام (محمد بن علي) أيضاً . والله أعلم .

هُمْ فِيهِ مِنْكَ يَتَحَدَّرُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَالْجُمَانِ ، وَعَلَى أَبْوَابِهِمْ كُتُبَانِ مِنْ مِنْكَ ، يَزُورُونَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا فِي الْجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ ، فَيَجْلِسُونَ عَلَى كُرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ ، مُكَلَّلَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرَجَدِ ، يَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا قَامُوا انْقَلَبَ أَحَدُهُمْ إِلَى الْغُرْفَةِ مِنْ غُرْفَةٍ لَهَا سَبْعُونَ بَاباً ، مُكَلَّلَةٌ بِالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرَجَدِ .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً^(١) .

(الْجُمَانُ) : الدُّرُّ .

(١) أخرجه (٩٨/٤٥) من طريق ابن المبارك ، وهذا في «الزهد» (٧٠ - ٧١/٢٤٢/نعيم) من حديث عبيد الله بن زحر ، عن علي بن زيد عن القاسم عنه . وهذا إسناد ضعيف جداً من أجل (ابن زحر) . وعلي بن زيد - وهو الألهاني - قريب منه .

١٦ - فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى

٢٢٤٤ - (١) ورَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ ، فَإِذَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! سَلُونِي . فَقَالُوا : نَسْأَلُكَ الرِّضَا عَنَّا ، قَالَ : رِضَائِي أَحْلَكُكُمْ دَارِي ، وَأَنَالَكُمْ كِرَامَتِي ، وَهَذَا أَوَانُهَا فَسَلُونِي ، قَالُوا : نَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ ، قَالَ : فَيُؤْتُونَ بِنَجَائِبِ مَنْ يَأْقُوتُ أَحْمَرَ أَزْمَتِهَا زُمُرْدُ أَخْضَرَ ، وَيَأْقُوتُ أَحْمَرُ ، فَيُخْمَلُونَ عَلَيْهَا ، تَضَعُ حَوَافِرُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفَيْهَا ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَشْجَارِ عَلَيْهَا الشَّمَارُ فَتَجِيءُ جَوَارٍ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ ، وَهَنٌ يَقْلُنُ : نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا تَبَاسُ ، وَنَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ ، أَزْوَاجٌ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ كِرَامَ ، وَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُتُبَانِ مِنْ مِسْكِ أَبْيَضَ أَذْقَرِ ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِمْ رِيحًا يَقَالُ لَهَا : الْمِثْرَةُ ، حَتَّى تَنْتَهِيَ بِهِمْ إِلَى جَنَّةٍ عَذْنُ ، وَهِيَ قَصَبَةُ الْجَنَّةِ ^(١) ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبَّنَا ! قَدْ جَاءَ الْقَوْمُ . فَيَقُولُ : مَرْحَبًا بِالصَّادِقِينَ ، مَرْحَبًا بِالطَّائِعِينَ ، قَالَ : فَيُكْشَفُ لَهُمُ الْحِجَابُ ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيَتَمَتَّعُونَ بِنُورِ الرَّحْمَنِ حَتَّى لَا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . ثُمَّ يَقُولُ : أَرْجِعُوهُمْ إِلَى الْقُصُورِ بِالْتَحَفِ . فَيَرْجِعُونَ وَقَدْ أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . »

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ نَزَلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴾ . »

رواه أبو نعيم والبيهقي واللفظ له ، ^(٢) وقال :

(١) لعل المراد : وسطها .

(٢) قلت : في إسناده (٤٩٣/٢٤٩) (الكديمي) ، وهو كذاب ، بسنده عن الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو منكر الحديث ، وقد رواه غيره عنه مختصراً نحوه وهو الآتي بعده . ورواه عن طريق (الكديمي) أبو نعيم أيضاً في «الحلية» (٢٠٨/٦ - ٢٠٩) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦١/٣ - ٢٦٢) .

« وقد مضى في هذا الكتاب يعني في « كتاب البعث » وفي « كتاب الرؤية » ما يؤكد ما روي في هذا الخبر » انتهى .

منكر

وهو عند ابن ماجه وابن أبي الدنيا مختصراً قال : قال رسول الله ﷺ :
 « بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نَوْرٌ ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَإِذَا الرَّبُّ جَلُّ جَلَالِهِ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴾ ، فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ ، وَتَبَقَّى فِيهِمْ بَرَكَتُهُ وَنُورُهُ » .

هذا لفظ ابن ماجه ، والآخر بنحوه (١) .

ضعيف جداً

٢٢٤٥ - (٢) وروى عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَإِذَا فِي كَفِّهِ مِرَّةٌ كَأَصْفَى الْمَرَايَا وَأَحْسَنَهَا ، وَإِذَا فِي وَسْطِهَا لُمْعَةٌ سَوْدَاءٌ ، - قال : - قلتُ : يا جِبْرِيلُ ! ما هذه ؟ قال : هذه الدنيا صَفَاؤُهَا وَحُسْنُهَا . - قال : - قلتُ : وما هذه اللُّمْعَةُ السُّودَاءُ فِي وَسْطِهَا ؟ قال : هذه الْجُمُعَةُ ، قال : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ رَيْكَ عَظِيمٍ ، وَسَأُخْبِرُكَ بِشَرْفِهِ وَفَضْلِهِ وَاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ :

أَمَّا شَرْفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَمَعَ فِيهِ أَمْرَ الْخَلْقِ ، وَأَمَّا مَا يُرْجَى فِيهِ ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ أَوْ أَمَةٌ مُسْلِمَةٌ

(١) يعني ابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٩٧/٤٤) ، وكذا أبو نعيم في « الصفة » (١١٨/١) - (٩١/١١٩) ، وفيه (الرقاشي) كما ذكرت آنفاً ، وخلط الجهلة الثلاثة في تخريجهم إياه بينه وبين الذي قبله متناً وسنداً ، فلم يميزوا بينهما ، وشمولهما بقولهم : « ضعيف » فقط !! وهذا المختصر مخرج في تعليقي على « شرح الطحاوية » (ص ١٧١/التاسعة) .

يَسْأَلَانِ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا ؛ إِلَّا أَعْطَاهُمَا إِثَّاه .

وَأَمَّا شَرُّهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الْآخِرَةِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَأَدْخَلَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامُهُمْ وَسَاعَتُهُمْ ، لَيْسَ بِهَا لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ إِلَّا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَقْدَارَ ذَلِكَ وَسَاعَاتِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِي الْحَيِّنِ الَّذِي يَبْرُزُ أَوْ يَخْرُجُ فِيهِ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمُعَتِهِمْ نَادَى مُنَادٌ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْرُجُوا إِلَى دَارِ الْمَزِيدِ ؛ لَا يَعْلَمُ سَعَتَهَا وَعَرْضَهَا وَطُولَهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَخْرُجُونَ فِي كُثْبَانٍ مِنَ الْمِسْكِ - قَالَ حَذِيفَةُ : - وَإِنَّهُ لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ دَقِيقِكُمْ هَذَا ، - قَالَ : - فَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الْأَنْبِيَاءِ بِمَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ ، وَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِيٍّ مِنْ يَاقُوتٍ . - قَالَ : - فَإِذَا وَضِعَتْ لَهُمْ وَأُخِذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ ، بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ رِيحاً تُدْعَى الْمُثِيرَةَ ، تُثِيرُ عَلَيْهِمْ أَثَابِيرَ الْمِسْكِ الْأَبْيَضِ ، فَتُدْخِلُهُ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِمْ ، وَتُخْرِجُهُ فِي وُجُوهِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ ، فَتِلْكَ الرِّيحُ أَعْلَمُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكِ مِنْ أَمْرَةٍ أَحَدِكُمْ لَوْ دَفَعَ إِلَيْهَا ذَلِكَ الطَّيِّبُ بِإِذْنِ اللَّهِ . - قَالَ : - [ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ فَيُوضَعُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجَنَّةِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْحُجُبُ ، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ أَنْ] يَقُولُ : أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ أَطَاعُونِي بِالْغَيْبِ ، وَلَمْ يَرُونِي ، وَصَدَّقُوا رُسُلِي وَاتَّبَعُوا أَمْرِي ؟ فَسَلُونِي فَعِدَا يَوْمَ الْمَزِيدِ ؛ - قَالَ : - فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ : رَبِّ رَضِينَا عَنْكَ فَارْضَ عَنَّا ، - قَالَ : - فِيرْجِعُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِمْ : أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنِّي لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَمَا أَسْكَنْتُكُمْ جَنَّتِي ، فَسَلُونِي فَعِدَا يَوْمَ الْمَزِيدِ - قَالَ : - فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ : رَبِّ ! وَجْهَكَ ، [رَبِّ وَجْهَكَ] أَرَنَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَيَكْشِفُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تِلْكَ الْحُجُبَ وَيَتَجَلَّى لَهُمْ ، فَيَغْشَاهُمْ

مِنْ نُورِهِ شَيْءٌ لَوْلَا أَنَّهُ قَضَىٰ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَخْتَرِقُوا لِاحْتِرَقُوا مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ .. قال :- ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ : ارْجِعُوا إِلَىٰ مَنَازِلِكُمْ .. قال :- فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ وَقَدْ خُفُّوا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ ، وَخَفِينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَإِذَا صَارُوا إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ تَرَادُّ النَّورُ وَأَمَكْنَ حَتَّىٰ يَرْجِعُوا إِلَىٰ صُورِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا .. قال :- فَتَقُولُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُمْ : لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَىٰ صُورَةٍ ، وَرَجَعْتُمْ عَلَىٰ غَيْرِهَا .. قال :- فَيَقُولُونَ : ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ تَجَلَّىٰ لَنَا فَتَنَظَرْنَا مِنْهُ إِلَىٰ مَا خَفَيْنَا بِهِ عَلَيْكُمْ .. قال :- فَلَهُمْ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ الضَّعْفُ عَلَىٰ مَا كَانُوا . [- قال :- وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾] .

رواه البزار (١) .

ضعيف

٢٢٤٦ - (٣) وَرَوَىٰ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّه عَنْهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لِّمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ جَنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غَدَوَةً

(١) قلت : سياقه في «مسنده : البحر الزخار» (٢٨٩/٧ - ٢٩٠) ، و«كشف الاستار» (١٩٣/٤ - ١٩٤) ، و«مجمع الزوائد» (٤٢٢/١٠) - وقد عزاه للبزار ، وقال : «وفيه القاسم بن مطيب ، وهو متروك» - يختلف عن السياق هنا ، ففي هذا من الزيادات ما ليس في ذلك ، أهمها الزيادات المشار إليها بالمعكوفات ، وكذلك ليس في ذلك قوله : «ذلك الطيب بإذن الله» ، وإنما فيه «طيب أهل الدنيا» . وللتحقيق رجعت إلى كتاب ابن القيم : «حادي الأرواح» ، فوجدته قد ساق الحديث بطوله (١٢٣/٢ - ١٢٦) . بإسناد ابن بطة ، وإسناد البزار ، ولدى مقابلي لسياقه فيه بسياق البزار ، تجلّى لي أنه لابن بطة ، وأنه سياق المؤلف ، فكان عليه أن يعزوه لابن بطة أيضاً . وهذا وكان في أصلنا المطبوع من «الترغيب» بعض الأخطاء - لعلها مطبعية - صححتها من «الحادي» أهمها زيادة سطر كامل ما بين قوله : «امرأة أحذكم لو دفع إليها» وقوله : «ذلك الطيب» . فحذفتها . وأما الجهلة الثلاثة فهم في واد ، والتحقيق الذي زعموه في واد ، وبعض ما سبق التنبيه عليه كافٍ لإدانتهم ، وأنهم يهرفون بما لا يعرفون .

وعَشِيَّةٌ . ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ . إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ .

رواه أحمد وأحمد والترمذي ، وتقدم [هنا ٢ - فصل ٤] .

ورواه ابن أبي الدنيا^(١) مختصراً ؛ إلا أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ؛ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجهِ اللَّهِ تَعَالَىٰ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ » .

(١) في «صفة الجنة» (٩٦/٤٤) ، وتقدم هناك في رواية البيهقي .

١٧ - فصل في أن أعلى ما يخطر على البال أو يجوزه العقل من حسن

الصفات المتقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك .

ضعيف

٢٢٤٧ - (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ (عَدْنٍ) خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ
 سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : تَكَلِّمِي . فَقَالَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

وفي رواية :

« خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ ، وَدَلَّى فِيهَا ثَمَارَهَا ، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا ، ثُمَّ نَظَرَ
 إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا : تَكَلِّمِي . فَقَالَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ . فَقَالَ : وَعِزَّتِي
 وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بَخِيلٌ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بإسنادين أحدهما جيد . [مضى هنا أول
 ٤ - فصل] .

ورواه ابن الدنيا من حديث أنس بنحوه . وتقدم لفظه [أيضاً ٤ - فصل / ٢] .

١٨ - فصل في خلود أهل الجنة فيها ، وأهل النار فيها ^(١) ،

وما جاء في ذبح الموت

٢٢٤٨ - (١) و [روى] الترمذي [يعني من حديث أبي سعيد الخدري ضعيف جداً مرفوعاً] ، ولفظه : قال :

« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَتَى بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الْأَمْلَحِ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حُزْنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ » .

* * *

(ولنختتم) الكتاب بما ختم به البخاري رحمه الله كتابه ، وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » . [مضى في « الصحيح » ج ٢ / ١٤ - الذكر / ٧] .

(قال الحافظ) زكي الدين عبد العظيم بملي هذا الكتاب رضي الله عنه :
« وقد تمَّ ما أَرَادَنَا اللَّهُ بِهِ مِنْ هَذَا الْإِمْلَاءِ الْمُبَارَكِ ، وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ مَا زَلَّ بِهِ اللِّسَانُ ، أَوْ دَاخَلَهُ ذَهُولٌ ، أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِ نَسْيَانٌ ؛ فَإِنْ كُلُّ مُصَنَّفٍ - مَعَ التَّوَدُّعِ وَالتَّأْنِي وَإِمْعَانِ النَّظَرِ ، وَطُولِ التَّفَكُّرِ - قُلَّ أَنْ يَنْفَكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، فَكَيْفَ بِالْمَمْلِيِّ مَعَ ضَيْقِ وَقْتِهِ ، وَتَرَادُفِ هَمُومِهِ ، وَاشْتِغَالِ بَالِهِ ، وَغُرْبَةِ وَطْنِهِ ، وَغَيْبَةِ كِتَابِهِ ؟ »

(١) انظر أحاديثه في « الصحيح » .

وقد اتفق إماماء عدة من الأبواب في أماكن كان الأليق بها أن تذكر في غيرها ، وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الأماكن ، وتذكرها في غيرها ، فأملينا حسب ما اتفق ، وقدمنا فهرست الأبواب أول الكتاب لأجل ذلك .

وكذلك تقدم في هذا الإملاء أحاديث كثيرة جداً صحاح ، وعلى شرط الشيخين أو أحدهما ، وحساناً ؛ لم تنبه على كثير من ذلك ، بل قلت غالباً : « إسناده جيد » ، أو « رواته ثقات » ، أو « رواية (الصحيح) » ، أو نحو ذلك ، وإنما منع من النص على ذلك تجويز وجود علة لا تحضرني مع الإملاء .^(١)

وكذلك تقدم أحاديث كثيرة غريبة وشاذة متناً وإسناداً ، لم أتعرض لذكر غرابيتها وشذوذها^(٢) ، والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجه الكريم ، وأن ينفع به ؛ إنه ذو الطول الواسع ، والفصل العظيم .



(١) قلت : هذا نص من المؤلف رحمه الله أن قوله هو ، وكذلك غيره : « رواته ثقات ... » لا يعني تقوية الحديث ، وقد شرحت ذلك في مقدمة الطبعة الأولى لـ « صحيح الترغيب والترهيب » وزدته بياناً - هو وغيره - في مقدمة الطبعة الجديدة ، ومقدمة هذا « الضعيف » ؛ فارجع إليها فإنها هامة . لكن قرنته مع هذا القول ما قبله : « وإسناده جيد » ليس بجيد ، لأنه نص في تقوية الحديث ، كقوله : « إسناده حسن » كما هو معروف في علم (مصطلح الحديث) ، فتنبه !

(٢) قلت : وقد استدركت ذلك ما استطعت كما تراه في هذا الكتاب ، وأحمدته تعالى على ما قد وفقت إليه ، وأستغفره بما قد أكون أخطأت فيه ، إنه سميع مجيب .

انتهى بفضل الله ومنه

كتاب

« ضعيف الترغيب والترهيب »

والتعليق عليه ، سائلاً المولى سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنی ، وصفاته
العلیاء أن یُحسن ختامي ، وختامَ ذريتي ، وأقاربي ، وأحبابي حیثما كانوا ، وأن
یدخلنا جميعاً الجنةَ بسلام ﴿ مع الذين أنعمَ اللهَ عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحَسُنَ أولئك رفيقاً ﴾ .

وسبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ،
أستغفرك وأتوب إليك .

دليل الفهارس

الصفحة	الفهرس
٥٢٢	١ - فهرس الكتب حسب ورودها في الكتاب
٥٢٥	٢ - فهرس الكتب حسب الأحرف الهجائية
٥٢٧	٣ - فهرس الأبواب والموضوعات
٦١٧	٤ - فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على الحروف
٧٣٥	٥ - فهرس الآثار الموقوفة مرتبة على الحروف
٧٤٧	٦ - فهرس غريب الحديث

١ - فهرس الكتب حسب ورودها في
« ضعيف الترغيب والترهيب »
في المجلدين

المجلد الأول

الصفحة	الكتاب
١٩	١ - الإخلاص
٣٦	٢ - السنة
٤٣	٣ - العلم
٧٥	٤ - الطهارة
٩٤	٥ - الصلاة
١٦٦	٦ - النوافل
٢١٩	٧ - الجمعة
٢٣٤	٨ - الصدقات
٢٨٩	٩ - الصوم
٣٣٤	١٠ - العيدين والأضحية

٣٤٢	١١ - الحج
٣٨٧	١٢ - الجهاد
٤٢٨	١٣ - قراءة القرآن
٤٤٨	١٤ - الذكر
٥٠٢	١٥ - الدعاء
٥١٨	١٦ - البيوع وغيرها

المجلد الثاني

٣	١٧ - النكاح وما يتعلق به
٢٨	١٨ - اللباس والزينة
٤٩	١٩ - الطعام وغيره
٦٥	٢٠ - القضاء وغيره
١٠١	٢١ - الحدود وغيرها
١٣٩	٢٢ - البر والصلة وغيرها
١٨٣	٢٣ - الأدب وغيره
٢٩١	٢٤ - التوبة والزهد
٣٦١	٢٥ - الجنائز وما يتقدمها
٤٠٩	٢٦ - البعث وأهوال يوم القيامة
٤٢٩	٢٧ - صفة النار
٤٦٤	٢٨ - صفة الجنة

* * *

٢ - فهرس الكتب حسب الأحرف الهجائية في المجلدين

الكتاب	الجزء/الصفحة	الكتاب	الجزء/الصفحة
١ - الإخلاص	ج ١ / ١٩	٨ - الصدقات	ج ١ / ٢٣٤
٢٣ - الأدب	ج ٢ / ١٨٣	٢٨ - صفة الجنة	ج ٢ / ٤٦٤
٢٢ - البر والصلة	ج ٢ / ١٣٩	٢٧ - صفة النار	ج ٢ / ٤٢٩
٢٦ - البعث وأحوال القيامة	ج ٢ / ٤٠٩	٥ - الصلاة	ج ١ / ٩٤
١٦ - البيوع	ج ١ / ٥١٨	٩ - الصوم	ج ١ / ٢٨٩
٢٤ - التوبة والزهد	ج ٢ / ٢٩١	١٩ - الطعام	ج ٢ / ٤٩
٧ - الجمعة	ج ١ / ٢١٩	٤ - الطهارة	ج ١ / ٧٥
٢٥ - الجنائز	ج ٢ / ٣٦١	٣ - العلم	ج ١ / ٤٣
١٢ - الجهاد	ج ١ / ٣٨٧	١٠ - العيدين	ج ١ / ٣٣٤
١١ - الحج	ج ١ / ٣٤٢	١٣ - قراءة القرآن	ج ١ / ٤٢٨
٢١ - الحدود	ج ٢ / ١٠١	٢٠ - القضاء وغيره	ج ٢ / ٦٥
١٥ - الدعاء	ج ١ / ٥٠٢	١٨ - اللباس والزينة	ج ٢ / ٢٨
١٤ - الذكر	ج ١ / ٤٤٨	١٧ - النكاح وما يتعلق به	ج ٢ / ٣
٢ - السنة	ج ١ / ٣٦	٦ - التوافل	ج ١ / ١٦٦

* * *

٣ - فهرس الأبواب والموضوعات *

صفحة	
٣	١٧ - كتاب النكاح وما يتعلق به ، وتحته (١٣) باباً :
	١ - (الترغيب في غض البصر ، والترهيب من إطلاقه ، ومن الخلوة بالأجنبية ولسها)
	تحته (٧) أحاديث ، الأول : «المنظرة سهم مسموم ...» ، صححه الحاكم ، ورده المنذري ، في الحاشية الإشارة إلى أن فيه علتين أخريين .
٤	حديث : «... ويل للرجال من النساء ...» ، صححه الحاكم ، وفيه راوٍ واحد .
٦	٢ - (الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود)
	تحته (٩) أحاديث ، الرابع منها : «الدنيا متاع ، ومن خير متاعها امرأة ...» ، عزاه المنذري لرزين ، وفي الحاشية بيان أنه مركب من حديثين ، الأول صحيح والثاني ضعيف .
٧	حديث : «أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا ...» ، وتحته معنى (الخبوب) . في الحاشية الإشارة إلى تصحيح وقع فيه ، وتناقض الثلاثة بتضعيف الحديث هنا وتصحيحه في مكان آخر !
	حديث : «من كان موسراً لأن يتكح ...» ، عزاه للطبراني وحسن إسناده ، في الحاشية بيان أنه على إرساله ليس بحسن .
٨	حديث : «لا تزوجوا النساء لحسنهن ...» ، وفي الحاشية شرح غريبه .

* لم يتمكن الوالد من عمل هذا الفهرس والفهارس الأخرى ، ولا من مراجعتها بسبب مرضه - شفاء الله وعافاه - ، وقد قمت بعملها حسب توجيهاته . (ابنة الشيخ أم عبد الله) .

٣ - (ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها ، والمرأة بحق زوجها وطاعته ، وترهيبها من إسقاطه ومخالفته)

تحت (١٠) أحاديث ، الثاني منها حديث أم سلمة : «أما امرأة ماتت وزوجها عنها راضٍ...» ، في الحاشية بيان أنه منكر ضعيف الإسناد .

حديث عائشة في أن أعظم الناس حقاً على المرأة زوجها ، عزاه المنذري للبزار والحاكم ، وخصّ إسناد البزار بالتحسين ، في الحاشية بيان أنه لا وجه لهذا ، والإشارة إلى تقصير المنذري في عدم عزوه للنسائي .

١١ حديث قيس بن سعد : «لا تفعلوا ، لو كنت امرأةً أحدأ أن يسجد...» ، وفي الحاشية بيان أنه صحيح دون جمل منه .

١٢ حديث معاذ : «لا يحل لامرأة تؤمن بالله أن تأذن في بيت زوجها...» ، صححه الحاكم ، وأشار المنذري إلى رده ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً . وهو منكر .

١٣ حديث ابن عباس في حق الزوج على الزوجة ، أشار إلى ضعفه بقوله : (وروي) ، وعزاه للطبراني ، وفي الحاشية بيان أن عزوه هذا لعله سهو منه ؛ فهو ليس فيه ، وشرح غريب لفظ ابن ماجه .

حديث : «ثلاثة لا تقبل لهم صلاة...» ، عزاه للطبراني وابن خزيمة وابن حبان ، وفي الحاشية بيان خطأ تقييد المؤلف راويه زهيراً برواية ابن خزيمة وابن حبان دون الطبراني !

١٤ حديث ابن عمر : «إن المرأة إذا خرجت من بيتها...» ، واستدراك زيادة فيه .

١٥ - (الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات ، وترك العدل بينهما)

تحت حديث واحد عن عائشة .

صفحة
١٦

٥ - (الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال ، والترهيب من إضاعتهم ، وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن)

تحت (٦) أحاديث ، الأول والثاني حديثا أبي هريرة وجابر في النفقة على العيال ، صحح الحاكم الثاني ، وقد مضى .

١٧ فصل في النفقة على البنات وفضل تأديبهن ، منها حديث : «من كانت له أنثى فلم يثدها ...» ، أشار إلى ضعفه ، وصححه الحاكم! وتحت معنى (يثدها) .

١٨ حديث : «من كن له ثلاث بنات ...» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أنه مسلسل بالعلل ومخالف لأحاديث الباب .

١٩ ٦ - (الترغيب في الأسماء الحسنة ، وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها)

تحت حديثان في ذلك ، الثاني منها : «تسموا بأسماء الأنبياء ...» ، وفي الحاشية بيان أن شطره الثاني في «الصحیح» .

٢٠ ٧ - (الترغيب في تأديب الأولاد)

في الأصل تحت هذا الباب ثلاثة أحاديث وهي كلها ضعيفة ، الثاني منها : «ما نحل والد ولداً من نحل ...» ، وتفسير المؤلف لمعنى (نحل) ، وفي الحاشية زيادة بيان .

الثالث : «أكرموا أولادكم ...» . في الحاشية بيان أن فيه ضعيفين .

٢١ ٨ - (الترهيب من أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه ، أو يتولى غير مواليه)

تحت حديث واحد عن عائشة : «من تولى غير مواليه ...» ، في الحاشية بيان أن فيه مجهولاً ومُتَلَسِّين .

- ٢١ صفحة ٩ - (ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد فيما يذكر من جزيل الثواب)
- تحت (٥) أحاديث ، الأول منها حديث : « ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد ... » ، والإشارة إلى تصحيح خطأ فيه .
- ٢٢ في الحاشية ردّ تصحيح المؤلف لإسناده بأن فيه مجهولاً .
- توضيح ما في تلميح المؤلف في تخريج حديث أبي برزة من أنه حديث الحارث ابن أقيش الذي قبله .
- ٢٣ في الحاشية ردّ توثيق المؤلف لرواية أحمد في حديث : « من مات له ولدان في الإسلام ... » . وبيان أن فيه مجهولاً ، وعن عنة مدلسين !
- بيان أن الفقرة الأولى والأخيرة من الحديث الرابع صحيحة لشواهداها ، والتنبيه على قول المؤلف في إسناده أنه قريب من الحسن .
- ٢٤ حديث : « من كان له فرطان من أمتي ... » ، وتحت معنى (الفرط) ، وفي الحاشية نقد الحافظ الناجي للمؤلف في شرحه لها .
- في الحاشية تعليق حول قول الترمذي : « حديث حسن غريب » باستبعاد قوله : (حسن) .
- ٢٤ ١٠ - (الترهيب من إفساد المرأة على زوجها والعبد على سيده)
- ليس تحت حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .
- ٢٥ ١١ - (ترهيب المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس)
- تحت حديث واحد عن ابن عمر : «أبغض الحلال إلى الله الطلاق» . وهو ضعيف .
- ٢٦ ١٢ - (ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة)
- تحت حديث واحد عن عائشة : «... انهوا نساءكم عن لبس الزينة ...» .

- ٢٧ ١٣ - (الترهيب من إفشاء السر سيما ما كان بين الزوجين)
تحته (٣) أحاديث ، الأول منها : «إن من أشر الناس عند الله ...» ، وفي
الحاشية الإشارة إلى استدراك حرف فيه وتصويب في لفظه .
حديث : « السباع حرام » ، وتحته معنى (السباع) .

* * *

- ٢٨ ١٨ - كتاب اللباس والزينة ، وتحته (١٢) باباً :
١ - (الترغيب في لبس الأبيض من الثياب)
تحته حديث واحد عن أبي الدرداء ، وهو موضوع .
٢٨ ٢ - (الترغيب في القميص ، والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس ،
وجره خيلاء ، وإسباله في الصلاة وغيرها)
تحته (٥) أحاديث كلها في النهي عن جر الثوب خيلاء ، والإشارة إلى أن
أحاديث الترغيب في القميص هي من حصة «الصحيح» .
٣٠ الحديث الأخير وفيه : « إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره ... » ، ذكر احتمالين
في روايه (أبي جعفر المدني) ، وفي الحاشية بيان أنه مجهول .
٣١ ٣ - (الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوباً جديداً)
تحته حديثان ، الأول في قول : (الحمد لله الذي كساني ...) ضعفه
الترمذي ، وأشار المنذري إلى علته .
الثاني : « ما أنعم الله على عبدٍ نعمة ... » ، في الحاشية بيان أن في بعض
رواته مقالاً ، وليس كما أشار الحاكم !
٣٢ ٤ - (الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة)
ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

صفحة
٣٣

٥ - (ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه ، والتحلي بالذهب ، وترغيب النساء في تركهما)

تحت (٥) أحاديث ، الأول منها : « من لبس الحرير في الدنيا ... » ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية رد ذلك بأن فيه مجهولاً ، وشطره الثاني منكر!

٣٤ حديث جويرية : « من لبس ثوب حرير في الدنيا ... » ، ذكره بروائتين ، وفي الحاشية الإشارة إلى احتمال تلفيق المؤلف بين الروائتين ، وبيان تصحيح خطأ في الرواية الثانية .

حديث : « أريت أني دخلت الجنة ... » ، الإشارة إلى تقصير المنذري في عزوه ، وتصحيح خطأ في اسم راويه .

٣٦ ٦ - (الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة أو المرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك)

تحت (٥) أحاديث ، الأول رواية للطبراني في حديث ابن عباس الذي في « الصحيح » : أن امرأة مرت على رسول الله ... ، في الحاشية بيان خطأ إطلاق عزوه للطبراني موهماً أنه في « الكبير » ، وإنما هو في « الأوسط » ، وبيان أن الحديث منكر .

٣٧ حديث : « لعن رسول الله ﷺ مخنثي الرجال ... » ، وفي الحاشية ذكر زيادة في رواية لأحمد . وبيان ما في تحسين المنذري للحديث من تجاوز !

٣٨ حديث : « إنني نهيتُ عن قتل المصلين » ، وتحت معنى (النقيع) ، وفي الحاشية الرد على قول المنذري في راويه (أبي يسار) بأنه ليس مجهولاً ، وأن الجهالة نوعان ...

٣٩ ٧ - (الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً واقتداءً بأشرف الخلق محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، والترهيب من لباس

الشهرة والفخر والمباهاة

- ٤٠ تحت (١٧) حديثاً، الأول: «إن الله يحب المتبذل...»، عزاه للبيهقي، وفي الحاشية بيان أن علته الانقطاع، وأن الثلاثة أعلوه بغيرها!
- حديث: «كان على موسى يوم كلمه ربه...»، عزاه للترمذي ونقل تعليقه عليه، وفي الحاشية بيان استدراك نقص في قول الترمذي المنقول.
- حديث ابن مسعود الموقوف: «كانت الأنبياء يستحيون...»، صححه الحاكم على شرطهما، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه مختلطاً.
- ٤١ حديث: «إنما لباسنا الصوف...»، أطلق عزوه للطبراني موهماً أنه في «الكبير»، وإنما هو في «الأوسط»، والإشارة إلى تقصيره في تخريجه وخطئه في تصحيح إسناده وفيه من تُكَلِّم في حفظه وفيه زيادة منكراً!
- ٤٢ حديث علي بن أبي طالب، ذَكَرَ رواية أبي يعلى وشطراً من رواية الترمذي، تحته شرح غريبه. وفي الحاشية الإشارة إلى شطر منه صحيح لغيره من رواية أبي يعلى، وشرح معنى (المعطون).
- ٤٣ حديث: «انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه...»، وفي الحاشية شرح غريبه، وبيان خطأ عزوه للطبراني - ولعله من النساخ - والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه وفيه ضعف وجهالة!!
- ٤٤ حديث جابر: حضرنا عرس علي وفاطمة... عزاه للبخاري، وفي الحاشية الإشارة إلى علته.
- حديث ثوبان، أطلق عزوه للطبراني، وهو في «الأوسط»!
- أثر ابن عمرو، وتصحيح اسم راويه، وفي الحاشية بيان أن قول المؤلف: «ورجاله رجال الصحيح» لا يستلزم ثبوت الخبر...

- ٤٥ صفحة
حديث : « يا ضمرة ! أتري ثوبيك . . . » ، أشار المؤلف إلى علته ، وفي الحاشية بيان أن فيه عنعنة وانقطاعاً .
- ٤٦ ٨ - (الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه)
تحت (٣) أحاديث ، الأول منها : « ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً . . . » ، ذكره بلفظي الترمذي والحاكم ، ونقل تصحيحه له ، وفي الحاشية رده .
الحديث الثاني : « أما مسلم كسا مسلماً ثوباً . . . » ، عزاه لأبي داود ، وأشار إلى أن أحد رواته حسن الحديث ، وفي الحاشية رد هذا . . .
- ٤٨ ٩ - (الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه)
١٠ - (الترهيب من خضب اللحية بالسواد)
١١ - (ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة)
ليس تحت هذه الأبواب الثلاثة أحاديث على شرط كتابنا هذا . (انظر « الصحيح ») .
- ٤٨ ١٢ - (الترغيب في الكحل بالإثمد للرجال والنساء)
تحت حديث واحد عن ابن عباس ، وهو زيادة في حديثه الذي في « الصحيح » .
* * *
- ٤٩ ١٩ - كتاب الطعام وغيره ، وتحت (١١) باباً :
١ - (الترغيب في التسمية على الطعام ، والترهيب من تركها)
تحت حديثان ، الثاني منهما صححه الحاكم ، وفي الحاشية رد ذلك بأن فيه مجهولاً .

٢ - (الترهيب من استعمال أواني الذهب والفضة ، وتحريمه على الرجال والنساء)

تحت حديث واحد عن ابن عمر : «من لبس الحرير وشرب في أنية . . .» ، أشار إلى ضعفه ، وفي الحاشية بيان أن فيه لفظة ليست في المصدر المعزو إليه !

٣ - (الترهيب من الأكل والشرب بالشمال ، وما جاء في النهي عن النفخ في الإناء والشرب من في السقاء ومن ثلثة القدح)

تحت حديثان في النهي عن الشرب من فم السقاء .

٥١ في الحاشية تعليق حول اسم راويه عبيد الله بن عمر هل هو المصغر هذا أم المكبر عبد الله ؟ وأنه أياً كان فمدار الحديث على من لم تثبت عدالته .

٤ - (الترغيب في الأكل من جوانب القصعة دون وسطها)

ليس تحت حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٥٢ ٥ - (الترغيب في أكل الخل والزيت ، ونهس اللحم دون تقطيعه بالسكين - إن صح الخبر -)

تحت (٤) أحاديث ، الأول منها حديث أم سعد ، بدأه المؤلف بالتابعي خلاف قاعدته ، وكأنما يشير بذلك إلى أنه علة الحديث ، وفاته أن راويه عنه شر منه ، وكان الأولى تصديره بـ (روي) بدل (عن) ! وفي الحاشية معنى (النهس) و (النهش) .

٥٣ حديث : «قرب اللحم من فيك . . .» ، وتحت إشارة المؤلف لعلته ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه علة أخرى .

حديث : «لا تقطعوا اللحم بالسكين . . .» ، وإشارة المؤلف إلى نكارتة .

صفحة
٥٤

٦ - (الترغيب في الاجتماع على الطعام)

تحته حديث واحد عن عمر : «كلوا جميعاً ولا تتفرقوا...» ، ضعيف جداً .

٥٤

٧ - (الترهيب من الإمعان في التشبع والتوسع في المأكول والمشارب شرهاً وبطراً)

تحته (١٠) أحاديث ، منها حديث عائشة : (أول بلاء حدث في هذه الأمة ...) ، وهو منكر موقوف .

٥٥

حديث جمعة : أنه ﷺ رأى رجلاً عظيم البطن ... جود إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أنه ليس كذلك .

حديث : «ألا رُب نفس طاعمة ...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح اسم صحابيه (ابن بجير) .

٥٦

في الحاشية تخريج الحديث الموقوف : ما ملأت بطني طعاماً ... بما يرد تقوية المنذري له .

حديث عائشة في نهيه ﷺ لها عن الشبع ، ذكره بروايتين ، إسناده الأولى ضعيف ، والثانية موضوع ، والإشارة في الحاشية إلى تساهل البيهقي في الرواية الثانية بتضعيفها فقط .

حديث : «من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت» ، موضوع ، وفي الحاشية عزوه إلى «الضعيفة» لبيان علله .

٥٧

أثر عمر : أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه ... وتحته قول الحلبي في أن وعيد الله للكفار على إقدامهم على الطيبات المحظورة ، قد يخشى مثله على المؤمنين المنهمكين في الطيبات المباحة .

حديث ابن عمر : «والله ما اجتمعنا عند رسول الله ...» ، لم يسق المنذري إسناده ، ومع ذلك صححه الثلاثة !

٨ - (الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام فيمتنع من غير عذر ،
والأمر بإجابة الدعوة)

تحت حديث واحد عن ابن عمر : «من دعي فلم يُجب ، فقد عصى الله ...» ،
أشار المنذري إلى ضعفه .

٩ - (الترغيب في لعق الأصابع قبل مسحها لإحراز البركة)
ليس تحت حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

١٠ - (الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل)

تحت حديثان ، الأول حديث ابن عباس الطويل في قصة خروج أبي بكر وعمر
ولقياهم رسول الله ﷺ ، ما أخرجهم إلا الجوع ... الحديث ، وهو ضعيف ،
وأشار المنذري إلى ذلك .

في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ فيه ، وإلى تخريجه في «الروض» .

حديث : «من أكل فشييع ، وشرب فروى ...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى
علته .

١١ - (الترغيب في غسل اليد قبل الطعام - إن صح الخبر - وبعده ،
والترهيب أن ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها) .

تحت (٤) أحاديث ، الأول منها : «بركة الطعام الوضوء قبله ، والوضوء بعده» ،
وتحت ميل المؤلف إلى تحسينه ، وذكر كراهية بعض أئمة الحديث لهذا الوضوء ،
وفي الحاشية بيان أن هذه الدعوى أخص من الدليل ، وبيان خطأ في حديث
استدل به الشافعي في استحبابه ترك هذا الوضوء .

حديث : «إنّ الشيطان حساس لحاس ...» ، وتحت تخريج المؤلف له ، ونقل
تصحيح الحاكم له ، وبيان أن هذا الشطر منه موضوع ، وفي الحاشية معنى

(حساس ، لحاس) .

- ٦٤ حديث أبي سعيد : «من بات وفي يده ريح غمر ...» ، وتحتة معنى (الغَمَر)
و (الوَضَح) ، وفي الحاشية ردّ تحسين المؤلف له ، وبيان أنه منكر .

* * *

- ٦٥ ٢٠ - كتاب القضاء وغيره ، وتحتة (١٢) باباً :

- ١ - (الترهيب من تولّي السلطنة والقضاء والإمارة سيما لمن لا يثق
بنفسه ، وترهيب من وثق بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك)
تحتة (٧) أحاديث ، الأول منها حديث عثمان وفيه : «من كان قاضياً ففقضى
بالجهل ...» ، أشار المنذري إلى ضعفه ، وفي الحاشية بيان أن له علة أخرى .
٦٦ حديث : «ليأتين على القاضي العدل يوم القيامة ...» ، ذكره بلفظ أحمد
ولفظ ابن حبان ، وأشار المنذري إلى تصحيف وقع في لفظة (عمره) أو (تمرة)
فيه ، ولم يجزم أيهما الصواب ، وفي الحاشية بيان أن (عمره) خطأ .
٦٧ حديث بشر بن عاصم : «من ولي شيئاً من أمر المسلمين ...» ، ضعيف ،
وتحتة معنى (سَلَّتْ أنفه) .

- ٦٨ حديث : «ما من حاكم يحكم بين الناس ...» ، ضعيف ، وفي الحاشية
الإشارة إلى من صححه دون أن يبين وجه التصحيح رغم أنه ضعف إسناده !
حديث : «أفلحت يا قديم ! إن مت ولم تكن أميراً ...» ، وفي الحاشية بيان
تساهل المنذري في توثيق أحد رواته ... والعزو إلى «الضعيفة» في تخريج هذا
الحديث .

- ٦٩ حديث أنس : «من ابتغى القضاء ...» ، وفي الحاشية ردّ تحسين الترمذي له
بأنه ضعيف ، والإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل غفل عنه الثلاثة !

صفحة
٧٠

٢ - (ترغيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في العدل إماماً كان أو غيره ، وترهيبه أن يشق على رعيته أو يجور أو يغشهم أو يحتجب عنهم أو يغلق بابهم دون حوائجهم)

تحت (٢٣) حديثاً ، الثاني منها : «يوم من إمام عادل ، أفضل من عبادة ستين سنة ...» ، عزاه للطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ، وحسن إسناد «الكبير» ، وفي الحاشية بيان أن في ذلك نظراً ، فهو معلول سنداً ومتناً !

٧١ حديث : «أحب الناس إلى الله ... إمام عادل ...» ، نقل المنذري تحسين الترمذي له وسكت عنه ، وفي الحاشية بيان أنه حديث ضعيف .

حديث عمر : «أفضل الناس عند الله ... إمام عادل ...» ، أشار المنذري إلى تحسينه ، وفي الحاشية بيان متابعة الهيثمي له في ذلك وتقليد الثلاثة لهما ، والحديث ضعيف جداً .

٧٢ حديثان ضعيفان جداً ، وآخران موضوعان في عاقبة الإمام الجائر .

٧٣ حديث : «من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ...» ، ضعيف ، وفي الحاشية بيان علته ، والإشارة إلى تعدي الثلاثة وجهلهم .

٧٤ حديث : «من وليّ أمة من أمتي ...» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .

وكذلك حديث : «إن في جهنم وادياً ...» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية ردّ هذا التصحيح ، ببيان علته ، والإحالة في تخريجه إلى «الضعيفة» .

٧٥ ذكّر المحقق رواية الطبراني التي أشار إليها المؤلف في حديث أبي هريرة . حديث : «ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولاً ...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته ...

٧٦ رواية منكرة معضلة في حديث عائشة الذي في «الصحيح» ، وفيها قوله :

«... فعليه بهلة الله»، وفي الحاشية بيان وهم المؤلف في عزوه لأبي عوانة عن عائشة .

٧٦ حديث : «من ولي شيئاً من أمر المسلمين ...»، عزاه للطبراني .

٧٧ في الحاشية رد قول المؤلف في أحد رواته : «لا يضر في المتابعات» .

حديث : «... من ولي عليكم عملاً فحجب بابه ...»، وفي الحاشية بيان أن أحد رواته مجهول ، وآخر فيه مقال ، وحسنه الثلاثة بالشواهد! وفيه جملة منكرة لا شاهد لها .

٧٨ ٣ - (ترهيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين أن يولي عليهم رجلاً وفي رعيته خير منه)

في الأصل تحت هذا الباب حديثان ، الأول : «من استعمل رجلاً من عصابة ...»، صحح الحاكم إسناده ، وأشار المنذري إلى رده .

الثاني حديث أبي بكر الصديق في ذلك ، صححه الحاكم ، وأشار المنذري إلى رده ، وفي الحاشية بيان رد الذهبي له ، وبيان خطأ المنذري في عزوه لأحمد ، وغفل عنه الثلاثة .

٧٩ ٤ - (ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما)

تحت (٦) أحاديث .

في الحاشية معنى (الراشي) و (المرتشي) و (الرشوة) .

الحديث الأول : «الراشي والمرتشي في النار» ، وفي الحاشية الإشارة إلى تساهل المنذري وموافقة الهيثمي له في توثيق رواته ؛ فإن فيهم راوياً لم يوثقه أحد .

٨٠ حديث : «من ولي عشرة فحكم بينهم ...»، في الحاشية الإشارة إلى تقصير

الحاكم في ترجمة أحد رواته .

- ٨١ ٥ - (الترهيب من الظلم ودعاء المظلوم وخذله ، والترغيب في نصرته)
تحت (٩) أحاديث ، الأول : «إياكم والخيانة ...» ، عزاه للطبراني في «الكبير»
و «الأوسط» مشيراً أن له شواهد كثيرة ، وفي الحاشية بيان أن جملة الخيانة
ليس لها شاهد ، وبيان تناقض الثلاثة فضعفوه ثم قالوا أن لمتنه شواهد !!
- ٨٢ حديث أبي ذر الطويل في سؤاله ﷺ : ما كانت صحف إبراهيم؟ قال :
«كانت أمثلاً كلها ...» .
- ٨٣ الحديث عزاه لابن حبان في «صحيحه» ، وللحاکم ، وصححه .
- ٨٤ تخريج المنذري للحديث من طريقين ورجع هذه الأولى ، وفي الحاشية ، بيان
أن الطريق الأولى فيها متروك ، والثانية فيها من هو قريب منه ، وبيان أن بعض
فقرات الحديث قد صحت متفرقة ، وهي في «الصحيح» .
- حديث : «ما من مسلم يخذل امرأ مسلماً ...» ، ضعيف ، فيه مجهولان .
- ٨٥ حديث : «قال الله : وعزتي وجلالي لأنتقم من الظالم ...» ، أشار المنذري
إلى إعلاله بالإرسال ، وفي الحاشية بيان أنه متصل ، وإنما له علة أخرى بيانها
في «الضعيفة» .
- ٨٦ ٦ - (الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالمًا)
تحت حديث واحد عن ابن مسعود : «إذا تخوف أحدكم السلطان ...» ، غمز
المنذري من أحد رواته ، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف ، وأن قوله عن رجاله
«رجال الصحيح» ليس بدقيق ، وبيان أن الحديث صح موقوفاً ، وأن الثلاثة لم
يفرقوا بين الموقوف الصحيح ، والمرفوع الضعيف ؛ فشمלוهما بالتحسين .
- ٨٧ ٧ - (الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة ، والترهيب من

صفحة

الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم)

٨٧ تحت حديثان في ذلك ، قال المنذري في رواتهما أنهما ثقات ، وفي الحاشية

بيان أن الهيثمي تبعه في الثاني ، وهو من تساهلهما ، وردّ هذا ، فالأول فيه مجهول ، والثاني فيه مجهولان ومع ذلك حسنه الثلاثة !

٨٨ ٨ - (الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته ، والشفاعة المانعة من حد من حدود الله ، وغير ذلك)

تحت (٤) أحاديث ، الأول : «أما رجل حالت شفاعته دون حد . . .» ، في الحاشية شرح غريبه ، وردّ تحسين المنذري بأن فيه ثلاث علل ، والإشارة إلى خبط الثلاثة بتحسينه بالشواهد وفي مكان آخر ضعفه !

٨٩ حديث : «من حالت شفاعته دون حد . . .» ، في الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً ، وأن بعض جملة صحيح .

٩٠ ٩ - (ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يسخط الله عز وجل)

تحت (٤) أحاديث ، الأول حديث ابن عباس : «من أسخط الله في رضا الناس . . .» ، قوى المنذري إسناده ، وفي الحاشية بيان أن فيه من لم يؤثّق وآخر فيه مقال !

حديث : «من أرضى سلطاناً بما يسخط به ربه . . .» ، موضوع ، عزاه للحاكم ونقل توثيق رواته إلا واحداً ، وفي الحاشية بيان وهم الحاكم في هذا وتبعه المصنف ثم الذهبي ، فإن فيه متهماً بالوضع ، وغفل عن هذا الثلاثة !

حديث عائشة : «من طلب محامد الناس . . .» ، ذكره برواية البزار ورواية البيهقي ، وفي الحاشية بيان أن كلتيهما فيهما راو ضعيف ، وهو منكر لمخالفته للفظ المحفوظ الذي في «الصحيح» ، والإشارة إلى أن الثلاثة شملوا الروايات بالتحسين .

صفحة
٩١

تصحیح خطأ في الأصل في اسم الصحابي (عصمة بن مالك) ، وكذلك
تصحیح خطأ نحوي في كلمة في متن الحديث .

٩٢

١٠ - (الترغيب في الشفقة على خلق الله من الرعية والأولاد والعبيد
وغيرهم ، ورحمتهم والرفق بهم . والترهيب من ضد ذلك ، ومن
تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي ، وما جاء في النهي
عن وسم الدواب في وجوهها)

تحت (١٥) حديثاً ، الأول والثاني منها في توقيف الكبير ورحمة الصغير
والتواضع ... ، في الحاشية بيان إيهام وقع في تعقيب المنذري على الحديث
الأول بأنه روي من حديث جماعة من الصحابة .

حديث : «طوبى لمن تواضع في غير منقصة ...» ، وفي الحاشية تحقيق مختصر
حول قول المنذري في تخريجه : «ورواته إلى نصيح ثقات» .

٩٣

أحاديث في النهي عن تعذيب الدواب ، منها حديث تميم الداري الطويل في
قصة البعير الذي أقبل يعدو إلى رسول الله ﷺ حتى وقف ، وقول الرسول
ﷺ : «أيها البعير ! اسكن ...» ، الحديث عزاه المنذري لابن ماجه ، وهو
خطأ تعجب الناجي منه ، والحديث منكر جداً .

٩٤

أحاديث في الإحسان إلى العبيد ، كلها ضعيفة ، إلا واحد موضوع .
حديث : «لولا خشية القود ...» ، تصحیح خطأ في تخريج الحديث كان في
الأصل . وبيان أن تقوية المنذري ثم الهيثمي للحديث ليس بجيد ؛ ففي إسناده
مجاهيل ، والإشارة إلى تخليط الثلاثة هنا وتقليدهم !

حديث في النهي عن وسم الدابة في وجهها ، فيه جماعة لا يُعرفون ، ومع
ذلك حسنه الثلاثة بشواهد !

صفحة
٩٩

١١ - (ترغيب الإمام وغيره من ولاية الأمور في اتخاذ وزير صالح وبطانة صالحة)

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٩٩ - ١٢ - (الترهيب من شهادة الزور)

تحته (٤) أحاديث ، الثاني منها : «من شهد على مسلم شهادة ...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى خطأ الثلاثة بتحسينه بالشواهد !

١٠٠ حديث : «لن تزول قدم شاهد زور ...» ، صححه الحاكم ! وفي الحاشية بيان أن في إسناده كذباً ، فهو موضوع .

حديث : «من كتم شهادة إذا دعي إليها ...» ، قال عن أحد رواته أنه احتج به البخاري ، وفي هذا نظر ، والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه بالشواهد !

* * *

١٠١ - ٢١ - كتاب الحدود وغيرها ، وتحته (١٣) باباً :

١ - (الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما)

تحته (٩) أحاديث ، الثاني منها : «لا يحقرن أحدكم نفسه» ... ، وثق رواته ، وفي الحاشية بيان أن هذا لا يكفي لتصحيحه ؛ فإن فيه انقطاعاً .

١٠٢ حديث : «إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل ...» ، ذكره بلفظ أبي داود ، ونقل تحسين الترمذي له وساق لفظه ، وفي الحاشية بيان أنه منقطع مضطرب الإسناد .

١٠٣ حديث ذرة بنت أبي لهب ، وفي الحاشية ضبط اسمها على وجه الصواب .

١٠٤ حديث : «إذا رأيت أمتي تهاب الظالم ...» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه انقطاعاً ، ومع هذا حسنه الثلاثة !

صفحة
١٠٥

٢ - (الترهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله) تحت (٥) أحاديث .

حديث الأغر أبي مالك ، الموقوف ، وفي الحاشية بيان أن المحقق لم يعرفه ، وكذا لم يورده بعض أهل العلم في تراجمهم . وأشار المنذري إلى أن فيه انقطاعاً .

١٠٧

٣ - (الترغيب في ستر المسلم ، والترهيب من هتكه وتتبع عورته) تحت حديثان ، الثاني منهما : «من ستر عورة فكأنما ...» ، صححه الحاكم ، وتحته معنى (الشُرط) ، وفي الحاشية تعليق حول المعنى المذكور .

١٠٨

الإشارة في الحاشية إلى تصحيح اسم روايه (دُخين) ، وبيان أن الحديث ضعيف ، فيه مجهول .

١٠٩

٤ - (الترهيب من مواجهة الحدود وانتهاك المحارم) . تحت حديث واحد : «الطابع معلقة بقائمة عرش الله ...» ، موضوع .

١٠٩

٥ - (الترغيب في إقامة الحدود ، والترهيب من المداينة فيها) تحت حديث واحد : «يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ...» ، منكر ، وفي الحاشية بيان المحفوظ من لفظ هذا الحديث ، وهو في «الصحيح» .

١١٠

٦ - (الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها ، والتشديد في ذلك ، والترغيب في تركه والتوبة منه)

تحت (٢٥) حديثاً ، الأول منها : «لا يزني الزاني وهو مؤمن ...» ، الحديث ، وفي الحاشية الإشارة إلى زيادة منكرة فيه ، وبيان خلط الثلاثة بتصحيحهم الرواية الصحيحة والمنكرة معاً دون تمييز !

حديث : «من باع الخمر فليشقص الخنازير» ، وتحته قول الخطابي في معناه ،

صفحة

- وفي الحاشية بيان أن في إسناده مجهولاً .
- ١١١ حديث أبي هريرة : «من زنى أو شرب الخمر . . .» .
- ١١٢ في الحاشية بيان أن فيه ليناً وانقطاعاً ، وأنه صح بلفظ آخر .
- حديث : « . . . من مات مدمن الخمر . . . » ، في الحاشية بيان أن فيه راوياً مختلفاً فيه ، وليس لشطره هذا شاهد ؛ خلافاً لشطره الأول ، كما ادعى الثلاثة !
- ١١٣ حديث : «الخمر جماع الإثم . . .» ، عزاه لرزين ، وفي الحاشية بيان أنه روي مفرقاً بإسنادين ضعيفين .
- ١١٤ حديث عثمان : «اجتنبوا أم الخبائث . . .» ، منكر ، ذكر أن البيهقي رواه مرفوعاً مثله ، وموقوفاً ، ورجح الموقوف ، وفي الحاشية بيان أن فيه راويين تُكلم فيهما ، وأن الثلاثة خلطوا فعزوا الحديث لمن رواه موقوفاً بإسناد صحيح ، وهذا هنا مرفوع منكر !
- ١١٥ حديث : «إن آدم لما أهبط إلى الأرض . . .» الحديث وفيه : « . . . فتمثلت لهما الزهرة . . . » ، في الحاشية ، بيان ضبط (الزهرة) بالشكل الصحيح ، وذكر بعض من ضبطها خطأ بالشكل الشائع .
- وفي الحاشية بيان علة الحديث ، وأنه منكر .
- ١١٦ حديث : «من شرب الخمر ، أتى عطشان . . .» ، وتحت معنى (الغبيراء) ، وفي الحاشية الإشارة إلى خطأ في الأصل ، - أولغة ضعيفة - في تنوين كلمة (عطشان) في الحديث .
- ١١٧ حديث أبي أمامة : «إن الله بعثني رحمة وهدى للعالمين . . .» ، أشار إلى علته ، وتحت معنى (البرابط) ، وفي الحاشية معنى (الكِبَارَات) و (حظيرة القدس) ، وأن الجملة الأخيرة منه لها شاهد ، وهو في هذا الباب من «الصحيح» .

صفحة

١١٨ وكذا حديث ابن عباس: «من شرب حسوة من خمر...»، والإشارة في الحاشية إلى جملة منه هي من حصّة «الصحيح».

حديث: «من شرب الخمر فجعلها في بطنه...»، منكر، في الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً خالفه الثقة فأوقف الحديث، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينهم إياه!

١١٩ حديث ابن عباس: «وكل مخمر خمر...»، منكر أيضاً.

في الحاشية بيان علته، والإشارة إلى خطأ الشيخ شعيب بتقويته ببعض الشواهد القاصرة وتقليد الثلاثة له!

حديث أسماء: «من شرب الخمر؛ لم يرض الله عنه...» عزاه المنذري لأحمد محسناً لإسناده، وفي الحاشية ردّ هذا، وبيان أن الحديث منكر! وكذلك تحسينه لرواية أخرى من حديث أبي ذر، وفي الحاشية ردّ هذا أيضاً.

١٢٠ حديث: «من شرب الخمر سخط الله عليه...»، أشار إلى علته، وبيان استدراك زيادتين في الحديث الذي بعده سقطتا من الأصل.

حديث: «من فارق الدنيا وهو سكران...»، وفي الحاشية بيان أنه موضوع.

١٢١ ٧ - (الترهيب من الزنا سيما بتحليله الجار والمغيبه، والترغيب في حفظ الفرج)

تحت (١٧) حديثاً، الثاني منها حديث: «إن الله يدنو من خلقه...»، ذكره بلفظ الطبراني، وفي الحاشية الإشارة إلى علته.

١٢٢ رواية البيهقي في حديث أبي هريرة: «إن الإيمان سربال يسريه الله...»، وفي الحاشية بيان أن فيه متهماً بوضع الحديث، والإشارة إلى خلط الثلاثة بينه وبين لفظ قبله في «الصحيح».

١٢٢ حديث عن رجل من الصحابة: «من زنى خرج منه الإيمان...»، منكر، وفي

صفحة

- الحاشية بيان خطأ وقع في الأصل في سند الحديث ، وتبعه عليه الهيثمي ثم الثلاثة ، وعزوه إلى «الضعيفة» لبيان علته .
- ١٢٣ حديث : «لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ...» ، في الحاشية بيان خطأ تحريف على المؤلف من (بن) إلى (عن) ، وتبعه الهيثمي ثم الثلاثة ، وبيان علة الحديث ، وأنه منكر .
- ١٢٤ حديث علي الموقوف : (إن الناس ترسل عليهم يوم القيامة ربح منتنة ...) ، والإشارة في الحاشية إلى إعلاله براو مجهول .
- ١٢٥ حديث : «المقيم على الزنا كعابد وثن» ، وتعقيب من المؤلف في أنه صح أن مدمن الخمر إذا مات لقي الله كعابد وثن ... وعزوه إلى «الصحيح» لبيان هذا .
- ١٢٦ حديث أبي هريرة : «أما امرأة أدخلت على قوم ...» ، وفي الحاشية بيان علته .
- حديث أبي قتادة : «من قعد على فراش مغيبة ...» ، عزاه للطبراني وفي الحاشية بيان تقصيره في عزوه ، وكذلك فعل الهيثمي ثم الثلاثة ، وزادوا فحسنوه بشواهد !!
- ١٢٧ فصل وتحته حديث : «كان الكفل من بني إسرائيل ...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى لفظة منكرة جداً في رواية ابن حبان ، وبيان ما في تحسين الترمذي وتصحيح الحاكم وغيرهما للحديث ... وأن الحديث أشبه بالإسرائيليات ...
- ١٢٨ ٨ - (الترهيب من اللواط وإتيان البهيمة والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية)
- تحته (٤) أحاديث ، الأول منها : «إذا ظلم أهل الذمة ...» ، في الحاشية بيان أن غمز المنذري من روايه غير كاف !

صفحة
١٢٨

حديث أبي هريرة: «لعن الله سبعة من خلقه...»، عزاه للطبراني والحاكم وتكلم في الراويين في كل منهما، وفي الحاشية بيان أن ذلك فيه نظر مبين في «الضعيفة». والإشارة إلى أن بعض فقرات الحديث لها شواهد تُنظر في «الصحيح».

١٣٠ - ٩ - (الترهيب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق)

تحت (٤) أحاديث، الثاني منها: «من أعان على قتل مؤمن بشر كلمة...»، عزاه لابن ماجه والأصبهاني، وفي الحاشية بيان أنه عند الثاني دون إسناد...

١٣١ - حديث: «تخرج عنق من النار تتكلم...»، غمز المنذري من راويه عطية العوفي، وفي الحاشية معنى (العنق)، وبيان أنه في «الصحيح» دون جملة منه.

١٣١ - ١٠ - (الترهيب من قتل الإنسان نفسه)

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا. (انظر «الصحيح»).

١٣٢ - ١١ - (الترهيب من أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً أو ضربه، وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق)

أحاديث هذا الباب في الأصل أربعة، وهي كلها ضعيفة، الثاني منها: «لا يقفن أحدكم موقفاً يُقتل...»، حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه ضعيفاً ومجهولاً!

١٣٢ - حديث أبي أمامة: «من جرد ظهر مسلم بغير حق...»، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح نسبته في الأصل إلى (أبي هريرة)، وبيان ما في تقوية المنذري لإسناده، ومن تبعه واغتر به، والإشارة إلى علته.

صفحة
١٣٣

١٢ - (الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم ، والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم)

تحت (١٣) حديثاً ، الأول منها : «من تصدق بدم أو دونه ...» ، غمز المنذري من أحد رواته ، وفي الحاشية تأكيد هذا .

حديث : «ثلاث من جاء بهن مع إيمان ...» ، عزاه للطبراني في «الأوسط» من حديث جابر ، ثم عقب بأنه رواه أيضاً من حديث أم سلمة ، موهماً أنه في «الأوسط» ، وإنما هو في «الكبير» .

١٣٥ حديث : «ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات؟» ، عزاه للبزار والطبراني ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن إسناد البزار فيه كذاب ، ولفظ الطبراني يأتي .

١٣٦ حديث : «إذا وقف العباد للحساب ...» ، حسن إسناد المنذري ، وهو ضعيف ، وبيانه سبق في كتاب (١٢ - الجهاد / ١٤) .

١٣٧ حديث : «لا تظهر الشماتة لأخيك ...» ، وفي الحاشية بيان أن فيه مدلساً ...

حديث : «من عيّر أخاه بذنب ...» ، في الحاشية بيان علته ، وعزو إلى «الضعيفة» ، وبيان جهل الثلاثة في تحسينه والذي قبله بالشواهد ، وهيهات!!

١٣٨ ١٣ - (الترهيب من ارتكاب الصفائر والمخقرات من الذنوب ، والإصرار على شيء منها)

تحت (٣) أحاديث ، الأول منها : «اجمعوا ، من وجد عوداً فليأت به ...» ، في الحاشية الإشارة إلى تصويب في متن الحديث ، ومعنى (الركام) ، واستدراك سقط فيه تخريج الحديث .

حديث ثوبان : «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب .» ، عزاه لثلاثة مصححاً

إسنادهم ، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهولاً ، وأن له تتمه على شرط الصحيح .

* * *

١٣٩ ٢٢ - كتاب البر والصلة وغيرهما ، وتحته (١٢) باباً :

١- (الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتأكيده طاعتهما والإحسان إليهما ، وبر أصدقائهما من بعدهما)

تحته (٨) أحاديث ، الأول منها حديث رجل أتى النبي ﷺ يستأذنه للجهاد وله أم ... ، وفيه قوله ﷺ له : «فأبُلُ الله في برها ...» ، في الحاشية بيان خطأ وقع في الأصل وطبعة الثلاثة وغيرهما في كلمة (فأبُلُ) ، وبيان الصواب فيها ، ومعناها . وإشارة إلى استدراك زيادة في الحديث من مصادر التخریج ، ثم بيان علة الحديث .

١٤٠ حديث : «من برَّ والديه طوبى له ...» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيف الحديث .

حديث : «عفوا عن نساء الناس ...» ، صححه الحاكم ، ورده المنذري ، وحُق له .

١٤١ حديث : «بروا آباءكم يبركم أبناؤكم ...» ، حسن إسناد المنذري ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه متهماً ، وبيانه في «الضعيفة» ، وذكر شاهد له قبله بسند ضعيف .

حديث في بر الوالدين بعد موتهما ، ضعيف ، فيه من لم يعرف ، ومع هذا حسنه الثلاثة بشواهد !!

١٤٢ ٢ - (الترهيب من عقوق الوالدين)

تحته (٥) أحاديث .

صفحة

- ١٤٣ حديث أبي بكرة: «كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء...»، صححه الحاكم، وفي الحاشية بيان أن الذهبي رده براوٍ ضعيف.
- حديث ابن أبي أوفى في دخوله ﷺ على شاب يحتضر، وتلقينه (لا إله إلا الله)، وعدم استطاعته ذلك لأنه كان يعق أمه...
- ١٤٤ الحديث عزاه للطبراني وأحمد مختصراً، وفي الحاشية بيان أن عزوه لأحمد فيه نظر وإن تبعه الهيثمي، وقلدهما الثلاثة...، والإشارة إلى جملة منه صحت في قصة أخرى عند البخاري وغيره.
- ١٤٥ ٣ - (الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت، والترهيب من قطعها)
- تحت (١٦) حديثاً، الأول منها: «من سره أن يُمد له في عمره...»، في الحاشية بيان أن إسناده فيه مختلط مدلس، والإشارة إلى أن طريق البزار فيها علل أخرى، وليس فيها جملة منه؛ الحديث بدونها صحيح لغيره، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه.
- حديث: «مكتوب في التوراة: من أحب أن يزداد...»، قوى المنذري إسناده البزار ونقل تصحيح الحاكم له، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً من قبل حفظه. ومع ذلك حسنه الثلاثة بشواهد! ولا شاهد لجملة التوراة!
- ١٤٦ حديث ابن عباس: «إن الله ليعمر بالقوم الديار...»، حسن إسناده، ونقل تعليق الحاكم عليه، وفي الحاشية الإشارة إلى سبب تضعيفه!
- ١٤٧ حديث: «لا تكونوا إمعة...»، نقل تحسين الترمذي له، وتحت معنى (إمعة).
- ١٤٨ حديث: «ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات...»، ذكره برواية البزار وأشار إلى رواية الطبراني، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي فرق بين إسنادهما»

- والإشارة إلى أن إسناد الثاني منهما فيه متروك .
- ١٤٩ حديث : «الطابع معلقة بقائمة العرش ...» ، موضوع ، أشار المنذري إلى علته ، وفي الحاشية الإشارة إلى أقوال العلماء في روايه (التيمني) ، وأنه مخرج في «الضعيفة» .
- ١٥٠ حديث ابن مسعود الموقوف : (أنشد الله قاطع رحم ...) ، وتحته معنى (مُرْتَجَة) .
- ١٥١ حديث : «إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم» ، عزاه للأصبهاني وفيه قصة ، وذكر لفظ الطبراني المختصر ، وفي الحاشية تخريجه من مصادر أخرى .
- ١٥٢ ٤ - (الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته ، والتنفقة عليه ، والسعي على الأرملة والمسكين)
- تحته (١٣) حديثاً ، الأول رواية ضعيفة في حديث أبي هريرة : «من كفل يتيماً له ذا قرابة ...» .
- حديث : «من عال ثلاثة من الأيتام ...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ وقع في الأصل ، ونبه عليه الناجي .
- حديث : «من قبض يتيماً من بين مسلمين ...» ، نقل تصحيح الترمذي له ، وفي الحاشية بيان أن هذا وهم فاحش منه ، سببه انتقال نظره إلى حديث آخر قبله !
- ١٥٣ حديث : «ما قعد يтим مع قوم على قصعتهم ...» ، موضوع ، عزاه للطبراني والأصبهاني ، ثم عزاه أيضاً للأصبهاني ، وفي الحاشية بيان أن هذا تكرار لم تظهر فائدته ... والإشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» .

- صفحة
١٥٤ حديث : «أنا وامرأة سعاء الخدين كهاتين يوم القيامة . . .» ، ضعيف ، وتحتة عزوه إلى «أبي داود» ، وشرح غريبه .
- ١٥٥ حديث : «أنا أول من يفتح باب الجنة . . .» ، حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية رده بأن فيه من لم يوثقه غير ابن حبان !
- ١٥٦ حديث أنس : «أن رجلاً قال ليعقوب : ما الذي أذهب بصرك . . .» .
- ١٥٦ في الحاشية بيان استدراك زيادة [مرسلاً] في نقل كلام الحاكم ، وبيان علة الحديث ، وأن الأشبه أنه من الإسرائيليات ، والإشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» .
- ١٥٧ ٥ - (الترهيب من أذى الجار ، وما جاء في تأكيد حقه)
تحتة (١٢) حديثاً ، الأول منها رواية ضعيفة في حديث أنس الذي في «الصحيح» .
- ١٥٨ حديث : «ألا إن أربعين داراً جارٌ . . .» ، ضعيف جداً ، وتحتة معنى (البوائق) .
- ١٥٨ حديث : «من أذى جاره فقد آذاني . . .» ، عزاه لأبي الشيخ في «التوبيخ» ، وفي الحاشية بيان أنه ليس في النسخة المطبوعة منه ، وتخرجه باختصار .
- ١٥٩ حديث : «من أغلق بابه دون جاره . . .» ، تصحيح خطأ كان في الأصل .
- حديث في حق الجار ، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً ، وأنه والذي قبله مخرجان في «الضعيفة» .
- ١٦٠ حديث : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» ، . . . ، أشار المنذري إلى تقويته بكثرة الطرق ، وفي الحاشية بيان أن هذا ممكن لولا شدة ضعف هذه الطرق واضطراب ألفاظها ، ومنها هذا الحديث ، ففيه زيادة منكرة .
- حديث : «ثلاثة من العواقر . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن الأصل

- (الفواقر) ، وهو رواية .
- ١٦١ الحديث عزاه للطبراني مقوياً بإسناده ، وفي الحاشية ردّ هذا بأن فيه من لم يوثقه أحد ، والإشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» .
- ١٦٢ ٦ - (الترغيب في زيارة الإخوان الصالحين ، وما جاء في إكرام الزائرين)
- تحت (٧) أحاديث ، الأربعة الأولى منها أشار إلى ضعفها المنذري بتصديدها بقوله : (رؤي) ، الثالث منها موقوف ، أشار لضعفه بقوله أنه منقطع .
- ١٦٣ أثر موقوف : (من لم يكرم جليسه ، فليس من أحمد ...) ، عزاه للطبراني موثقاً رواته ، وفي الحاشية بيان أنه منقطع .
- ١٦٤ ٧ - (الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف ، وتأکید حقه ، وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل)
- تحت (٨) أحاديث ، في الحاشية بيان أن أحاديث الشطر الثاني من الباب هي من حصة «الصحيح» .
- حديث : «أما رجل أضاف قوماً فأصبح ...» ، صحح إسناده الحاكم ، وفي الحاشية بيان أن فيه من لا يعرف ، ومع ذلك حسنه الثلاثة !
- حديث عائشة : «لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ...» ، واستدراك زيادة فيه من مصدر تخريجه .
- ١٦٥ حديث ابن عباس : «الخير أسرع إلى البيت ...» ، عزاه لابن ماجه ، ثم عقب بعزوه لابن أبي الدنيا من حديث أنس وغيره ، وفي الحاشية بيان تقصيره في عزوه لابن ماجه أيضاً عن أنس .
- حديث قدوم بعض وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ ، وإكرامه لهم

ولزعيمهم (الأشج) ... الحديث .

في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ كان في الأصل في اسم حصن في البحرين (المشقر) .

١٦٦ الحديث عزاه لأحمد مصححاً إسناده ، وفي الحاشية بيان أن فيه من لا

يعرف ، والرد على من زعم أنه تفرد عنه راوٍ واحد ، ومنهم المعلقون الثلاثة !

١٦٧ حديث : «مكارم الأخلاق من أعمال الجنة» ، منكر ، قوى إسناده المنذري ، وفي الحاشية ردّ هذا بأن فيه لم يوثقه أحد .

١٦٨ ٨ - (الترهيب من أن يحتقر المرء ما قدم إليه ، أو يحتقر ما عنده أن يقدمه للضيف) .

في الأصل تحت هذا الباب حديث واحد وهو ضعيف ، حسن المنذري أسانيد بعض من رواه ، في الحاشية بيان أنه لعله يقصد إسناده الطبراني فإن رجاله ثقات ، إلا أن فيه عننة أحد رواته .

١٦٩ ٩ - (الترغيب في زرع وغرس الأشجار المثمرة) .

تحت (٤) أحاديث ، الثاني منها : «من نصب شجرة فصبر ...» ، عزاه المنذري لأحمد وقوى إسناده ، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهولاً ، والإشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» .

حديث : «ما من رجل يغرس غرساً» ، غمز من أحد رواته ، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه ضعيف اختلط بأخرة .

١٧٠ حديث جابر وفيه : «... إذا أنتم تحصنون أموالكم فيما يأكل ابن آدم

أجر ...» ، عزاه للحاكم ونقل تصحيحه له ، وتعليقه في فقه الحديث ..

في الحاشية بيان أن الذهبي تعقبه بجهالة أحد رواته وأبيه ...

- صفحة
١٧١ ١٠ - (الترهيب من البخل والشح ، والترغيب في الجود والسخاء) .
- تحت (٢٠) حديثاً ، الرابع منها حديث ابن عباس : «خلق الله جنة عدن بيده . . .» ، عزاه للطبراني بإسنادين مقويًا أحدهما ، وفي الحاشية ردهً لأمرين ، والإشارة إلى أنه صح موقوفاً على أبي سعيد نحوه .
- ١٧٢ رواية ضعيفة جداً للحديث عن أنس ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته ، وبيان خطأ وقع فيه المعلق على «صفة الجنة» لأبي نعيم فحسن حديث ابن عباس . . .
- ١٧٣ حديث : «إذا أراد الله بقوم خيراً . . .» ، عزاه لأبي داود في «مراسيله» ، وفي الحاشية بيان أن المحقق لم يجده فيه ، وإنما في مصدر آخر ، وبيان أن الحديث مرسل ضعيف الإسناد .
- ١٧٥ حديث : «إن في الجنة بيتاً يقال له : بيت السخاء» ، منكر ، في إسناده من يسرق الحديث .
- حديث : «إن الله بعث حبیبی . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى أن عزوه للطبراني فيه نظر .
- ١٧٦ ١١ - (الترهيب من عود الإنسان في هبته)
- ليس تحت حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .
- ١٧٧ ١٢ - (الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وإدخال السرور عليهم ، وما جاء فيمن شفع فأهدي إليه) .
- تحت (١٧) حديثاً ، في الحاشية بيان أن حديث الشطر الثاني من الباب هو في «الصحيح» .
- ١٧٨ حديث ابن عباس ، ذكره برواية الطبراني - وهي ضعيفة - ، ورواية الحاكم ،

صفحة

- وهي ضعيفة جداً - . في الحاشية بيان أن المنذري غمز من رواية الحاكم هذه في مكان سابق من كتابه ، وله ذلك ؛ ففيه متروك ومكذّب .

حديث ابن عمر وأبي هريرة : «من مشى في حاجة أخيه . . .» ، منكر ، وفي الحاشية زيادة تخريجه ، وعزاه المؤلف لنفس المصدر عن ابن عمر وحده ، وفي الحاشية بيان خطأ وقع للثلاثة في تصديره بصيغة (وَرَوَى) بدلاً من (وَرَوَى) ، وذكر خطأ آخر لهم في عزوه لمعاجم الطبراني . . .

١٨٠ حديث أنس : «من لقي أخاه المسلم بما يحب . . .» ، منكر ، حسن إسناده

المنذري ، في الحاشية بيان أنه تابعه الهيثمي وقلدهما الغماري والثلاثة !

١٨١ حديث : «ما أدخل رجل على مؤمن سروراً . . .» ، عقب عليه المنذري بأن

في إسناده من لا يحضره حاله وفي متنه نكارة ، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً ، والإشارة الى مثل من اعتداء الثلاثة على هذا العلم !

* * *

١٨٣ ٢٣ - كتاب الأدب وغيره ، وتحته (٥٠) باباً :

١ - (الترغيب في الحياء وما جاء في فضله ، والترهيب من الفحش والبداء)

تحته (٤) أحاديث ، الأول منها رواية الطبراني في حديث أبي أمامة الذي في «الصحيح» ، وهو موضوع ، في الحاشية بيان أن سكوت المؤلف عنه غير حسن ، وبيان تساهل الهيثمي . . . وأن الجملة الأولى منه صحيحة : «إن الحياء والعِي من الإيمان» .

١٨٤ حديث : «... ولا إيمان لمن لا حياء له» ، في الحاشية الإشارة إلى أن شرطه الأول متفق عليه ، وهو في «الصحيح» .

٢ - (الترغيب في الخلق الحسن وفضله، والترهيب من الخلق السيئ وذهمه)

تحت (٢٤) حديثاً، الأول منها صححه الحاكم، وحسنه الترمذي، وغمز المنذري من تصحيح الحاكم.

حديث أنس: «إن العبد ليلبغ بحسن خلقه...»، أشار المنذري إلى تليين توثيق أحد رواته، وفي الحاشية بيان أنه كذلك، وأن فوقه مجهولاً.

حديث: «ألا أخبركم بأيسر العبادة...»، مرسل، وفي إسناده من لا يعرف إلا بهذه الرواية.

١٨٦ حديث: «كَرَّمَ الْمُؤْمِنُ دِينَهُ...»، صححه الحاكم على شرط مسلم! في الحاشية ذُكِرَ ردُّ الذهبي له، وكذا رَدُّ تحسين من حسنه، وبيان ما في عزو الحديث للبيهقي موقوفاً على عمر، وتصحيحه له.

حديث: «... لا عقل كالتدبير...»، عزاه لابن حبان وغيره في آخر حديث طويل، وفي الحاشية بيان استدراك الناجي عليه عزوه لابن ماجه مختصراً، وبيان علة هذا المختصر، وذاك المطول، والعجب من المؤلف كيف صدره به (عن)!

١٨٨ حديث: «... يا خليلي! حَسَّنْ خَلْقَكَ...»، عزاه للطبراني مطلقاً، موهماً أنه في «الكبير»، وفي الحاشية بيان أنه في «الأوسط».

حديث: «والله ما حَسَّنَ اللهُ خُلُقَ رَجُلٍ...»، صدره بقوله: (وَرُوِيَ)، وفي الحاشية بيان ما ينبني على هذه الصيغة من أمور...

١٨٩ حديث أبي ذر، وفيه: «عليك بحسن الخلق...»، قوى إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً منكر الحديث!

صفحة
١٨٩

حديث مالك عن معاذ: «... أحسن خلقك للناس»، ذكره معلقاً، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه أحد الأحاديث الأربعة التي قيل إنها لم توجد موصولة.

١٩٠

حديث أنس في المرأة يكون لها زوجان فتموت فتدخل الجنة هي وزوجها، وفيه أنها تخير أحسنهما خلقاً... في الحاشية بيان أنه منكر، فهو مع ضعف إسناده مخالف لما صح من أنها لآخر أزواجها.

حديث في أن خير ما أوتي الرجل الخلق الحسن.

١٩١ في الحاشية بيان علته...

حديث: «حسن الخلق ثناء...»، وثق رواته إلا واحداً لم يسم، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهولاً أيضاً.

حديث: «الشؤم سوء الخلق»، في الحاشية الإشارة إلى علته وتخرجه في «الضعيفة».

١٩٢

حديث: «ما من ذنب أعظم عند الله من سوء الخلق...»، موضوع. في الحاشية بيان أنه مع إرساله فيه من رُمي بالوضع!

حديث: «اللهم إني أعوذ بك من الشقاق...»، ضعيف، فيه راوٍ مجهول.

١٩٣

٣ - (الترغيب في الرق والأناة والحلم)

تحت (٥) أحاديث، الرابع منها: «إن العبد ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم...»، في الحاشية الإشارة إلى تقصير المنذري في تخرجه...

١٩٤

حديث عائشة: «وجبت محبة الله على من أغضب فحلم»، موضوع، أشار المنذري إلى أحد رواته بأنه شيخ الحاكم، وفي الحاشية ردّ هذا الوهم بأنه شيخ شيخ الحاكم، وأنه سبق له مثل هذا الوهم، وبيان أنه متهم بالكذب

صفحة

والوضع ...

- ١٩٥ ٤ - (الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام ، وغير ذلك مما يذكر) ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .
في الحاشية بيان أن الثلاثة ضعفوا بعض أحاديث الباب جموداً منهم على رواية الكتاب ...
- ١٩٥ ٥ - (الترغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله ، وترهيب المرء من حب القيام له)
تحته (٤) أحاديث ، الثاني منها زيادة لرزين في حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» ، والإشارة في الحاشية إلى أنه في «الصحيح» موقوف .
- ١٩٦ زيادة في رواية لأبي داود في حديث عمران بن حصين عن سهل بن معاذ عن أبيه ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن أحد رواته فيه لين ، وأن هذه الزيادة منكرة ، وبيان خلط الثلاثة هنا الصحيح بالضعيف فحسنوه جملة دون تفصيل !
حديث : « لا تقوموا كما تقوم الأعاجم ... » ، عزاه لأبي داود وابن ماجه ، والإشارة في الحاشية إلى خلط المؤلف بين إسناديهما ، وبيان جهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد وفيه اضطراب وجهالة !
- ١٩٧ ٦ - (الترغيب في المصافحة ، والترهيب من الإشارة في السلام ، وما جاء في السلام على الكفار)
تحته (٩) أحاديث ، الأول منها رواية ضعيفة لأبي داود في حديث البراء : « إذا التقى المسلمان فتصافحا ... » ، أشار المنذري إلى علته ، وفي الحاشية رد هذا الإلعال ، والإشارة إلى علته الحقيقية .
- ١٩٨ حديث : « إن المسلمَين إذا التقيا فتصافحا ... » ، منكر ، عزاه للطبراني بإسناد

صفحة

- فيه نظر، وتحته شرح غريبه .
- ١٩٨ حديث عمر، عزاه للبزار، والإشارة في الحاشية إلى أن فيه متهماً .
- ١٩٩ حديث: «إن المسلم إذا لقي أخاه...»، حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان أن هذا خطأ، ومثله فعل الهيثمي، وبيان أن فيه متروكاً .
- ٢٠٠ حديث: «تصافحوا؛ يذهب الغل...»، أشار المنذري إلى علته، وفي الحاشية الإشارة إلى تخريج بعض طرقه في «الضعيفة» و «الإرواء»، وإلى جملة منه أخرجه البخاري بإسناد حسن .
- ٢٠١ ٧ - (الترهيب أن يطلع الإنسان في دار قبل أن يستأذن) تحته حديثان، الثاني منهما حديث ثوبان وفيه: «... ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن...»، في الحاشية بيان عدم دقة العزو إلى أبي داود، والإشارة إلى علته .
- ٢٠١ ٨ - (الترهيب من أن يستمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه) . ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح» .
- ٢٠٢ ٩ - (الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط) تحته (٥) أحاديث، الأول منها حديث: «إن أعجب الناس إلى...»، عزاه لابن أبي الدنيا في «العزلة»، في الحاشية بيان أن في إسناده ابن لهيعة، وأن ابن أبي الدنيا ذكره بإسناد آخر فيه راويان لم يعرفهما المحقق .
- ٢٠٤ حديث مرسل عن مكحول عزاه لابن أبي الدنيا مرسلًا، وفيه راوٍ لم يعرفه المحقق، وآخر ضعيف .
- حديث أبي هريرة: «يأتي على الناس زمان...» .
- في الحاشية بيان أن فيه مدلساً .

١٠ - (الترهيب من الغضب ، والترغيب في دفعه وكظمه ، وما يفعل عند الغضب)

تحت (٩) أحاديث ، الأول منها عزاء لأبي داود مرسلاً ومتصلاً ، وفي الحاشية بيان تصحيف قبيح وقع في اسم راويه (محمد بن عجلان) ، والإشارة إلى علته .

رواية أحمد في حديث أبي هريرة الذي في «الصحیح» : «ما الصرعة؟» ، وفي الحاشية بيان أن في إسناده مجهولاً ، وأن الثلاثة حسنه بشاهد قاصر! شرح المنذري لمعنى (الصرعة) .

حديث أبي سعيد الخدري ، وفيه : «ألا إن بني آدم خلُقوا على طبقات ...» ، والإشارة في الحاشية إلى تقوية فقرات منه هي في «الصحیح» .

الحديث حسنه الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن هذا لا يصح على إطلاقه لأن كثيراً من فقراته لا شاهد لها ، واستدراك زيادات سقطت منه في الأصل .

أثر ابن عباس : (الصبر عند الغضب ...) ، عزاء للبخاري معلقاً ، وفي الحاشية ذكر من وصله بسند ضعيف منقطع .

حديث : «ثلاث من كن فيه آواه الله ...» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان ردّ الذهبي له ، والإشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» .

حديث معاذ بن جبل : «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب ...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيف عجيب وقع فيه . ومعنى (المَلَك) .

الحديث خرجه المنذري ونقل تعليق الترمذي عليه بأن الحديث مرسل ، وذكر المنذري رواية أخرى للنسائي ... في الحاشية بيان أنه شاذ الإسناد ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة للحديث رغم إعلال المؤلف له بالانقطاع!

٢١٠ حديث : «إن الغضب من الشيطان . . .» ، في الحاشية بيان أن فيه مجهولين ومع ذلك حسنه الثلاثة !

٢١١ ١١ - (الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابير)

تحت (٨) أحاديث ، الأول منها : «لا تدابروا ، ولا تقاطعوا . . .» ، أشار المنذري إلى علته ، وفي الحاشية بيان أنه صحيح بلفظ آخر .

حديث عائشة الطويل في لحاقها النبي ﷺ حين خرج إلى البقيع ليلة النصف من شعبان . . . الحديث ، وفيه قيامه تلك الليلة وسجوده ودعاؤه .

٢١٣ الحديث عزاه للبيهقي ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .

٢١٤ ١٢ - (الترهيب من قوله لمسلم : يا كافر)

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح»).

٢١٥ ١٣ - (الترهيب من السباب واللعن ، سيما لمعين ، آدمياً كان [أو دابة]

أو غيرهما ، وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح ، والترهيب من قذف المحصنة والمملوك)
تحت (٥) أحاديث .

في الحاشية الإشارة إلى أن أحاديث النهي عن سب الديك والريح هي في «الصحيح» .

حديث عبد الله : «ما من مسلمين إلا وبينهما ستر . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى إعلال الحديث برأو ضعيف .

حديث في النهي عن لعن البرغوث ، وهو ضعيف ، ذكره بثلاث روايات .

٢١٦ حديث : «من ذكر امرأ بشيء ليس فيه . . .» ، جود إسناده المنذري ، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه ليس بذاك .

صفحة

- ٢١٦ حديث : «أما عبدٌ أو امرأة قال ...» ، صححه الحاكم ، ورده المنذري براوٍ متروك ، وفي الحاشية بيان ردّ الذهبي له أيضاً .
- ٢١٧ ١٤ - (الترهيب من سب الدهر) ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .
- ٢١٧ ١٥ - (الترهيب من ترويع المسلم ، ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جداً أو مازحاً) تحته (٥) أحاديث ، الأول والثاني منها فيهما النهي عن ترويع المسلم ولو مازحاً ، واستدراك زيادة في الحديث الثاني ، والإشارة إلى علته .
- ٢١٨ حديثان في النهي عن إخافته مطلقاً .
- ٢١٩ ١٦ - (الترغيب في الإصلاح بين الناس) تحته حديث واحد عن أنس منكر جداً ، أشار المنذري لضعفه بقوله : وهو حديث غريب جداً .
- ٢٢٠ ١٧ - (الترهيب من أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره) في الأصل تحت هذا الباب ستة أحاديث - بترقيمننا - ، وهي كلها ضعيفة ، الأول منها : «عفوا عن نساء الناس ...» ، صححه الحاكم ، ورده المنذري براوٍ واهٍ ، وعزاه للطبراني بشرطه الأول ، محسناً إسناده ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه متهماً .
- ٢٢١ حديث : «من اعتذر إلى أخيه المسلم ...» ، عزاه لأبي داود ، ولابن ماجه وفيه مجهول ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه !
- ٢٢١ حديث : «عفوا ؛ تعف نساؤكم ...» ، وفي الحاشية بيان أن فيه كذاباً

ومجهولاً .

٢٢٣ ١٨ - (الترهيب من النميمة)

تحت (٥) أحاديث ، الأول منها حديث أبي أمامة ، وهو رواية ضعيفة لحديث اللذين يعذبان في قبريهما ... ومضى في (٤ - الطهارة / ٤) ، وهناك تعليق .

٢٢٤ حديث : «ألا إن الكذب يسود الوجه ...» ، موضوع ، عزاه المنذري لجماعة وعقب بالكلام على راويين فيه متروكين ... ، وفي الحاشية الإشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» .

٢٢٥ ١٩ - (الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما ، والترغيب في ردهما)

تحت (٢٣) حديثاً ، الثاني منها حديث عائشة : «تدرون أرى الربا ...» ، قال المنذري عن رواته أنهم رواة «الصحيح» فوهم ، وفي الحاشية بيان وهم من تبعه في هذا ، ومنشئه ، ومنهم الثلاثة !

٢٢٦ حديث أبي هريرة ، وفيه : «اغتبتم صاحبكم وأكلتم لحمه» ، ذكره برواية أبي يعلى ، ورواية الطبراني ، وعزاه مطلقاً ، وفي الحاشية بيان أنه في «الأوسط» ، وأن فيه راوياً ضعيفاً جداً .

حديث : «لا يفطرون أحد حتى أذن له» ، وفي الحاشية بيان تصحيح خطأ كان في الأصل ، واستدراك زيادة فيه ، والإشارة إلى إعلاله براويين متروكين .

٢٢٧ رواية ضعيفة لأحمد في حديث عبيد مولى رسول الله ﷺ في المرأتين اللتين جلسنا فجعلتا تأكلان لحوم الناس ...

٢٢٨ حديث : «من أكل لحم أخيه في الدنيا ...» .

٢٢٩ تخريج الحديث وشرح غريبه ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .

صفحة

- ٢٢٩ حديث أبي هريرة في رجلين استغابا رجلاً فقال لهما رسول الله ﷺ : «كُلا من جيفة هذا الحمار» ، في الحاشية بيان تقصير المنذري في تحريره ، والإشارة إلى علته .
- ٢٣٠ حديث ابن عباس : «ليلة أسري بنبي الله . . فإذا قوم يأكلون الجيف . . . » ، الإشارة في الحاشية إلى تصحيح خطأ كان في الأصل ، والكلام على راويه (قابوس) بأن الأكثرين على تضعيفه .
- حديث : «لما عرج بي مررت برجال تقرض . . . » .
- ٢٣١ في الحاشية الإشارة إلى أن فيه راوياً متروكاً .
- أثر ابن جريج المقطوع في تفسير (الهمز) و (اللمز) . . . وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة [ابن المبارك] لأن السياق يقتضيها ، وبيان أن تفسير (الهمزة) و (اللمزة) وقع في بعض المصادر على القلب .
- ٢٣٢ حديث أبي أمامة في وقوفه ﷺ على قبرين يُعذب صاحباهما ، وفيه : «أما فلان فإنه كان لا يستبرئ من البول . . . » ، وفي الحاشية شرح معنى (قبرين ثرين) ، وذكر بعض من أخطأ في تفسيره .
- ٢٣٣ حديث : «من ذكر امرأ بشيء ليس فيه . . . » ، جود إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي خالفه ، والإشارة إلى أن فيه عللاً أخرى ، وأن الثلاثة تناقضوا فضعفوه هنا وحسنوه فيما مضى !
- ٢٣٤ حديث : «من حمى مؤمناً من منافق . . . » . وفي الحاشية الإشارة إلى علته ، وأن الثلاثة أعلوه بمن هو حسن الحديث !
- حديث : «من حمى عرض أخيه . . . » ، عزاه المنذري لابن أبي الدنيا ، وأشار إلى إعلاله بمتروكه ، وفي الحاشية بيان خطأ الثلاثة في عزوه !

- صفحة
٢٣٥ حديث : « ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلماً ... » ، قال عن إسناده أنه مختلف فيه ، وفي الحاشية بيان أن هذا مرجوح ، وإنما العلة من راو فيه مجهول ...
- ٢٣٦ ٢٠ - (الترغيب في الصمت إلا عن خير ، والترهيب من كثرة الكلام) تحته (٢٢) حديثاً .
- ٢٣٧ حديث : « لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان ... » ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً لم يوثقه أحد .
- حديث أبي ذر : « عليك بطول الصمت ... » ، عزاه لجماعة منهم أحمد والحاكم وصححه .. وفي الحاشية بيان أن عزوه لهما فيه نظر ، والتنبيه على أن ما حذف منه نقل إلى « الصحيح » .
- ٢٣٨ حديث : « ... واخزن لسانك إلا من خير ... » ، وفي الحاشية الإشارة إلى فقرة منه نقلت إلى « الصحيح » لشواهد لها .
- ٢٣٩ حديث أنس : « أربع لا يُصبن إلا بعجب ... » ، موضوع ، صححه الحاكم ، ورده المنذري بأن فيه من يروي الموضوعات .. وأنه روي عن أنس موقوفاً .
- أثر ضعيف : (أربع لا يجتمعن في أحد من الناس ...) ، وفي الحاشية الإشارة إلى علة .
- ٢٤٠ حديث موقوف : (خمس لهن أحسن من الدُّهم ...) ، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً .
- بيان معنى (الدُّهم) ، وأن الكلمة كانت خطأ في الأصل ، فصححت مع أخطاء أخرى .
- حديث أبي هريرة : « إن العبد ليتكلم بالكلمة ... » ، في الحاشية الإشارة إلى

- أن شطره الثاني من حصة «الصحيح» .
 ٢٤١ رواية ضعيفة جداً للحديث السابق .
- حديث : «إن الرجل ليتحدث بالحديث . . .» ، أشار المنذري إلى علته .
 حديث : «إن الرجل ليدنو من الجنة . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى
 تصحيف وقع في الأصل في اسم الصحابي ، والإشارة إلى علة الحديث ، وأن
 الثلاثة حسنه !
- حديث : «لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله . . .» ، عزاه للترمذي والبيهقي ،
 ونقل تحسين المنذري له ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .
- ٢٤٢ حديث : «كل كلام ابن آدم عليه لا له . . .» ، وثق رواته المنذري وأشار إلى
 أحدهم بما لا يقدر ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته ، وإلى جهل الثلاثة في
 تحسينه !
- ٢٤٤ ٢١ - (الترهيب من الحسد ، وفضل سلامة الصدر)
 تحته (٩) أحاديث ، الأول منها : «إياكم والحسد . . .» ، وفي الحاشية بيان أن
 فيه مجهولاً لم يسم .
- حديث : «الحسد يأكل الحسنات . . .» ، عزاه لابن ماجه والبيهقي ، وفي
 الحاشية بيان أن في إسناد كل منهما متروكاً .
- ٢٤٥ حديث : « . . . إن قدرت على أن تصبح وتمسي . . .» ، حسنه الترمذي ، وفي
 الحاشية بيان أن في إسناده ضعيفاً .
- حديث أنس : «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» . . . الحديث بطوله .
 في الحاشية ، الإشارة إلى استدراك زيادتين فيه .
- ٢٤٦ بيان أن عزو الحديث لأحمد بإسناد على شرط البخاري مسلم به لو لا أنه

منقطع ، وفي التعليق تفصيل .

٢٤٧ رواية البيهقي للحديث عن ابن عمر ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته ، وأن

الثلاثة حسنه بشاهده المتقدم! وهو مخالف له من وجوه ظاهرة!

٢٤٨ شرح المنذري لغريب الحديث .

٢٤٩ ٢٢ - (الترغيب في التواضع ، والترهيب من الكبر والعجب والافتخار)

تحت (١٣) حديثاً ، الأول منها : «طوبى لمن تواضع في غير منقصة ...» ، وفي الحاشية بيان أن روايته (ركباً المصري) و (نصيحاً) مجهولان .

حديث : «من تواضع لله رفعه الله ...» ، عزاه للطبراني مطلقاً ، وفي الحاشية بيان أنه في «الأوسط» ، وأن آخرين رووه عن عمر موقوفاً بسند حسن ، وهو الصواب .

٢٥٠ حديث : «إياكم والكبر ...» ، وثق المنذري رواته ، وفي الحاشية بيان أنه تبعه في هذا الهيئتي ، والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه وفيه متروك !

٢٥٢ حديث : «بئس العبد عبد تخيل واختال ...» ، وفي الحاشية شرح غريبه ، والإشارة إلى تصحيح وقع في الأصل وأشار إليه الناجي .

٢٥٣ حديث : «لا يزال الرجل يذهب بنفسه ...» ، في الحاشية بيان علته ، واستدراك زيادة [غريب] في تعليق الترمذي على الحديث .

٢٥٣ ٢٣ - (الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع : يا سيدي ، أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم)

ليس تحت حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح»).

٢٥٤ ٢٤ - (الترغيب في الصدق ، والترهيب من الكذب)

تحت (١٥) حديثاً .

٢٥٥ حديث : «يُطِيعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلَّةٍ . . .» ، قال في رواته : «رواة الصحيح» ، وفي الحاشية رده بأن فيه أبا إسحاق السبيعي ، وهو مدلس . . . ، وأن الصواب وقفه .

رواية ضعيفة جداً للطبراني والبيهقي للحديث السابق عن ابن عمر مرفوعاً .
٢٥٧ حديث : «إذا كذب العبد تباعد الملك . . .» ، نقل تحسين الترمذي له ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه من كُذِّبَ .

حديث أسماء بنت عميس : «إن الكذب يكتب كذباً . . .» ، وتحته تعليق المنذري على روايه (أبي شداد) ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في نسبة (أسماء) ، وأن أبا شداد هذا مجهول .

٢٥٨ ٢٥ - (ترهيب ذي الوجهين وذو اللسانين)
تحته حديث واحد عن سعد أن ذا الوجهين له وجهان من نار يوم القيامة ، وفي الحاشية بيان أنه في «الصحيح» بلفظ : «... لسانان من نار» .

٢٥٨ ٢٦ - (الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالأمانة ، ومن قوله : «أنا بريء من الإسلام» أو «كافر» ونحو ذلك)

تحته حديث واحد عن أنس في رجل قال : أنا إذن يهودي ، فقال ﷺ : «وجبت» . وفي الحاشية بيان تقصير من أعله بالعننة ، والأولى إعلاله براؤ متروك .

٢٥٩ ٢٧ - (الترهيب من احتقار المسلم ، وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى)

تحته حديثان ، الأول مرسل وضعيف : «إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم . . .» .

صفحة

الثاني : «إذا كان يوم القيامة ... فجعلت أكرمكم أتقاكم ...» ، عزاه للطبراني والبيهقي مرفوعاً وموقوفاً ورجح الموقوف ، وفي الحاشية بيان أن في كليهما رواياً متروكاً .

٢٥٩

٢٨ - (الترغيب في إمطة الأذى عن الطريق ، وغير ذلك مما يذكر) تحت حديثان ، الأول : «على كل ميسم من الإنسان صلاة ...» ، والثاني : «إن المؤمن ليؤجر في إمطة الأذى ...» ، ساقه برواية أبي يعلى ، ورواية البزار ... وذكر أنه سبق له شواهد ، وفي الحاشية بيان أن هذا ليس على إطلاقه ، والإشارة إلى غفلة الثلاثة في تحسينه بالشواهد !

٢٦٠

٢٩ - (الترغيب في قتل الوزغ ، وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر) تحت (٤) أحاديث ، والإشارة في الحاشية إلى أن أحاديث قتل الوزغ هي في «الصحيح» .

٢٦١

الأول : «من قتل حية ؛ فله سبع حسنات ...» ، أشار المنذري إلى علته ، وفي الحاشية الإشارة إلى جملة منه صحيحة بشواهدا .
تصحيح اسم راوي الحديث الثاني ...

٢٦١

حديث : «إنا نريد أن نكنس زمزم ...» ، أشار المنذري إلى علته وذكر تحتها معنى (الجنان) .

حديث : «إذا رأيتم منهن شيئاً (يعني جنان البيوت) فقولوا ...» ، عزاه لمخرجه ونقل تعليق الترمذي عليه ، وفي الحاشية بيان أن رواه ابن أبي ليلى سيء الحفظ جداً ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له بالشواهد !

٢٦٢

٣٠ - (الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة ، والترهيب من إخلافه ، ومن الخيانة والغدر ، وقتل المعاهد أو ظلمه)

٢٦٣

- ٢٦٣ صفحة
تحت (٩) أحاديث ، الأول منها : « اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة » ... قوى
إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أنه مسلسل بالمجهولين !
- ٢٦٤ حديث : « إذا اتخذ الفيء دولا ... » ، أشار إلى ضعفه الترمذي ، وفي الحاشية
ذكر علته .
- ٢٦٥ حديث عبد الله بن أبي الحمساء وفيه : « يا فتى ! لقد شققت عليّ ... » ،
وتحت تخريجه ، والكلام عن روايه عبد الكريم ، وبيان أن منهم من أثبت في
السند ، ومنهم من أسقطه ، وفي الحاشية ذكر من أثبت من العلماء ، وبيان
علته على أي وجه كان ...
- ٢٦٦ رواية بلفظ منكر في حديث أبي بكره الذي في « الصحيح » : « من قتل معاهداً
في عهده ... » ، وإن ربحها ليجد من مسيرة خمسمئة عام ، وتحت معنى (لم
يرج) ، وفي الحاشية بيان أنه منكر بلفظ (خمسمئة) ، وأن الثابت بلفظ
(مئة) ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه !
- ٢٦٧ ٣١ - (الترغيب في الحب في الله تعالى ، والترهيب من حب الأشرار
وأهل البدع لأن المرء مع من أحب)
تحت (٩) أحاديث ، الثاني منها : « من أحب رجلاً لله فقال ... » ، والثالث :
« إن لله عبداً يجلسهم يوم القيامة ... » ، حسن المنذري الثاني ، وقوى الثالث ،
وفي الحاشية بيان أن الهيثمي تبعه في هذا ، وقلدهما الثلاثة وغيرهم .
- ٢٦٩ حديث عائشة : « الشرك أخفى من ديب الذر ... » ، صححه الحاكم ، وفي
الحاشية بيان أن الذهبي تعقبه براؤيس بثقة ، وأن جملة الشرك منه لها
شواهد ...
- ٢٧٠ ٣٢ - (الترهيب من السحر ، وإتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل

صفحة

- والخصى أو نحو ذلك وتصديقهم)
- تحت (٧) أحاديث ، الأربعة الأولى في النهي عن السحر ، وفي «الصحيح» ما يغني عنها .
- ٢٧١ حديثان في تحريم إتيان الكهان ، وفيها التفريق بين من أتاهم مصداقاً وغير مصدق ! وتحت الأول منهما معنى (الكاهن) ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته ، وإلى جهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد !
- ٢٧٢ حديث : «العيافة والطيرة والطرق من الجبت» ، وتحت شرح غريبه ، وفي الحاشية بيان علته .
- ٢٧٣ ٣٣ - (الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها)
- تحت حديثان منكران .
- في الحاشية تفصيل المقصود بـ (الصورة) ، وتحريمها مهما كانت وسيلة تصويرها ...
- الحديث الأول رواية منكورة في حديث علي وفيه : «فلا يدع بها وثناً إلا كسره ...» ، وفي الحاشية بيان هذا ، وأن الثلاثة حسنوه!
- ٢٧٤ حديث علي : «لا تدخل الملائكة بيتاً ...» ، وفي الحاشية بيان أنه منكر بذكر (الجنب) ، وفي إسناده اضطراب وجهالة ، ومع ذلك حسنه الثلاثة بشواهد ...!
- ٢٧٤ ٣٤ - (الترهيب من اللعب بالنرد)
- تحت حديث واحد عن أبي موسى : «لا يقلّب كعابها أحد ...» ، وفي الحاشية معنى (النرد) و (النردشير) ، والإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل ، وإلى علة الحديث .

- ٣٥ - (الترغيب في الجلوس الصالح ، والترهيب من الجلوس السيئ ،
وما جاء في من جلس وسط الحلقة ، وأدب المجلس وغير ذلك)
تحت حديثان في لعن من جلس وسط الحلقة ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن
أحاديث الشطر الأول من الباب هي من حصة «الصحيح» ، وبيان علة
الحديثين . ٢٧٥
- ٣٦ - (الترهيب من أن ينام المرء على سطح لا تحجير له ، أو يركب
البحر عند ارتجاعه)
تحت حديث واحد في الشطر الأول من الباب ، وفي الحاشية بيان أن أحاديث
الشطر الثاني من الباب هي في «الصحيح» . والإشارة إلى تصحيح خطأ في
الحديث ، وأن الجملة الأولى صحت عن ابن عباس وغيره . ٢٧٦
- ٣٧ - (الترهيب من أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر)
تحت حديثان في ذلك ، الأول حديث طخفة بن قيس ، وفي الحاشية شرح
غريبه ، وبيان أن موضع الشاهد منه نقل إلى «الصحيح» لشواهد . ٢٧٧
- الثاني رواية ابن حبان للحديث عن ابن طهفة أو طخفة عن أبي ذر في أنها
ضجعة أهل النار ، وتحت تحقيق أبي عمر النمري في اختلاف العلماء في اسم
ورواية (يعيش بن طهفة) وأبيه ، وتحت معنى (الحيسة) و (العس) . ٢٧٨
- ٣٨ - (الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس ، والترغيب في
الجلوس مستقبل القبلة)
تحت حديثان في الشطر الثاني من الباب ، وأنها (أكرم المجالس) و (شرف
المجالس) . ٢٧٩
- الإشارة في الحاشية إلى أن أحاديث الشطر الأول من الباب من حصة

«الصحيح» .

٢٨٠ - ٣٩ - (الترغيب في سكنى الشام ، وما جاء في فضلها)

تحت (٧) أحاديث .

في الحاشية تعريف ما تشمله (الشام) من بلدان .

الحديث الأول وفيه : «عليك بالشام» ، وفي الحاشية الإشارة إلى أنها صحيحة وأثبتت لضرورة السياق ، وأن الجملة الأخيرة من حصة «الصحيح» .

٢٨١ حديث : «نزلت علي النبوة . . .» ، عزاه لأبي داود في «المراسيل» من رواية

بقية المدلس ، وفي الحاشية بيان أن المحقق لم يجده في المطبوعة منه ، والإشارة إلى خلط عجيب للثلاثة .

رواية الطبراني لحديث زيد بن ثابت ، صحح إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أنه وهم فاحش قلده عليه الثلاثة وغيرهم .

٢٨٢ حديث : «أهل الشام سوط الله في أرضه . . .» ، والإشارة في الحاشية إلى

تصحيح خطأ فيه ، وأن علته التدليس ، ومع ذلك حسنه الثلاثة !

٢٨٣ - ٤٠ - (الترهيب من الطيرة)

تحت حديث واحد في أنها من (الجبث) ، وتحت شرح غريبه .

٤١ - (الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو ماشية)

ليس تحت حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٢٨٤ - ٤٢ - (الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط ، وما جاء في :

خير الأصحاب عدة)

تحت حديثان ، الأول حديث منكر في لعن راكب الفلاة وحده .

الثاني : «خير الصحابة أربعة . . .» ، وتحت تخريجه ، وقول الترمذي في

تحسينه ... واستدراك زيادة في قوله ، وفي الحاشية معنى (السرية) ، وبيان علته .

٢٨٥ ٤٣ - (ترهيب المرأة من أن تسافر وحدها بغير محرم)

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح»).

٢٨٥ ٤٤ - (الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته)

تحته حديثان ، وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة في الحديث الأول ، وبيان علته . ومع ذلك حسنه الثلاثة!

الحديث الثاني حسنه المنذري ، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي تبعه في ذلك وقلدهما الثلاثة ، وفيه علل ثلاثة!

٢٨٦ ٤٥ - (الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره)

تحته (٣) أحاديث ، الأول منها رواية بلفظ منكر لحديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» .

حديث : «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جليجل ...» ، عزاه لأبي داود والنسائي ، وفي الحاشية بيان أن عزوه لأبي داود وهم ، وتخريجه ، وبيان جهل الثلاثة في إعلاله بما ليس بعله ! وفي التعليق تفصيل .

٢٨٧ ٤٦ - (الترغيب في الدُّلْجَة - وهو السير بالليل - ، والترهيب من السفر

أوله ، ومن التعريس في الطرق ، والافتراق في المنزل ، والترغيب في الصلاة إذا عَرَسَ الناس)

تحته حديث واحد عن أبي ذر : «ثلاثة يحبهم الله ...» ، ضعيف ، وفي الحاشية الإحالة إلى «الصحيح» للتعليق على قوله في الباب : «الترهيب من السفر أوله» .

صفحة

٢٨٧ ٤٧ - (الترغيب في ذكر الله تعالى لمن عثرت دابته)

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٢٨٨ ٤٨ - (الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلاً)

تحته أثر واحد ضعيف عن عبد الله بن بسر ، وفي الحاشية بيان خطأ وقع في الأصل ، وأشار إليه الناجي ، وفيها ترجمة موجزة لراويها الذي غمز منه المنذري .

٢٨٩ ٤٩ - (الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيما المسافرين)

تحته (٣) أحاديث ، ضعيفان وضعيف جداً ، في «الصحيح» ما يغني عنها .

٢٩٠ ٥٠ - (الترغيب في الموت في الغربة)

تحته حديثان في أنه شهادة ، الأول ضعيف ، والآخر ضعيف جداً . . .

* * *

٢٩١ ٢٤ - كتاب التوبة والزهد ، وتحته (١٠) أبواب :

١ - (الترغيب في التوبة والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة)

تحته (١٥) حديثاً ، الأول : «للجنة ثمانية أبواب . . .» ، جود إسناده المنذري ، في الحاشية بيان أنه تبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة وفيه سيء الحفظ . حديث جابر ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أن فيه راويين أحدهما فيه جهالة والآخر صدوق يخطئ !

حديث عائشة ، وتحته معنى (الدائب) ، وفيه راوٍ ضعيف جداً .

٢٩٢ حديث : «مثل المؤمن ومثل الإيمان . . .» ، وتحته معنى (الأخية) ، في الحاشية

بيان تقصير المنذري في تخريجه ، والإشارة إلى علته .

٢٩٤ حديث موقوف على ابن مسعود : (كانت قريتان إحداهما سالحة . . .) ، وفيه

- ذكر اختصام الملك والشیطان ! وفي الحاشية بيان أن هذا خطأ ...
 ٢٩٥ رواية ضعيفة في قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفساً ظلماً جود المنذري أحد إسناده ، وفي الحاشية بيان أن مدارهما على من لا يعرف .
 رواية أخرى قوى إسناده ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً وألفاظاً منكراً . والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه هو والذي قبله !
 ٢٩٦ حديث : «من تقرب إلى الله شبراً ...» ، حسن المنذري إسناده ، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي حسنه أيضاً ، وقلدهما الثلاثة ، وفيه ابن لهيعة .
 ٢٩٥ حديث : «يا معاذ ! أوصيك بتقوى الله ...» ، في الحاشية بيان أن إسناده ضعيف .
- ٢ - (الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى ، والترهيب من الاهتمام بالدنيا والانهماك عليها)
 ٢٩٧ تحتها (٤) أحاديث ، الأول منها موضوع : «تفرغوا من هموم الدنيا ...» .
- ٣ - (الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان)
 ٢٩٩ تحتها حديث واحد عن أبي ثعلبة في معنى «عليكم أنفسكم» ، ضعيف ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل ، وأن الجملة الأخيرة منه في «الصحيح» .
- ٤ - (الترغيب في المداومة على العمل وإن قل)
 ٢٩٩ ليس تحتها حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .
- ٥ - (الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد ، وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم)
 ٣٠٠ تحتها (٢٠) حديثاً ، الأول منها حديث أنس : «يا أبا ذر ! أعلمت أن بين أيدينا

صفحة

- عقبة كزوداً...»، عزاه للطبراني مطلقاً، وفي الحاشية بيان أنه في «الأوسط»، والإشارة إلى أن الهيثمي وقعت له بعض الأوهام في إعلاله... ٣٠٠
- رواية بزيادة منكورة في حديث ابن عباس الذي في «الصحيح»: «... فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء»، جود إسنادها المنذري، وفي الحاشية الإشارة إلى أن الهيثمي تبعه في هذا، وبيان علة الحديث، وأن الثلاثة شملوا الصحيح والمنكر بالتصحيح!
- حديث: «يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء...»، وفي الحاشية بيان أن فيه رايًا أكثر من على تضعيفه. ٣٠٢
- حديث ابن عباس: «التقى مؤمنان على باب الجنة...»، قوى إسنادها المنذري وتحته معنى (الحمض).
- وفي الحاشية زيادة شرح، والإشارة إلى تصحيح في الكلمة، وبيان علة الحديث، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه!
- حديث ابن أبي أوفى الطويل: «إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة...»، وفيه قوله ﷺ لعبد الرحمن بن عوف: «لقد بطأ بك غناك من بين أصحابي...».
- الحديث أشار المنذري إلى تليين توثيق أحد رواته، ثم عقب بتعليق عن ورود بعض الأحاديث في أن عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً لكثرة ماله، وأنه لا يسلم أجودها من مقال... ٣٠٤
- في الحاشية نقل قول الناجي في ردّ هذا أيضاً وبيانه... ٣٠٥
- حديث أنس: «اللهم أحييني مسكيناً...» وفيه: «إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً...»، صدره بصيغة التمرّض، وضعفه الترمذي، وفي الحاشية بيان أن الفقرة الأولى منه حسنة لشواهدا، ومثلها الشطر الأول من الحديث التالي.

صفحة

- ٣٠٧ حديث : « أحبوا الفقراء وجالسوهم ... » ، نقل تصحيح الحاكم له ، وفي الحاشية بيان أن تعليق الحاكم عليه له تنمة تفيد شكه باتصال السند ... والإشارة إلى تحسين الثلاثة له !
- ٣٠٦ حديث أنس : « كان ليعقوب أخ مؤاخ في الله ... » ، منكر .
الحديث عزاه للحاكم ، ونقل تعليقه على أحد رواته ... وفي الحاشية الإشارة إلى علة الحديث ، وإلى خبط الثلاثة بتحسينه !
- ٣٠٩ حديث : « ألا أخبركم عن ملوك الجنة ؟ » . غمز المؤلف من أحد رواته .
في الحاشية بيان أنه متروك الحديث . وتحته معنى (الطمر) .
- حديث عمرو بن غيلان : « اللهم من آمن بي وصدقني ... » أشار المنذري إلى أن عمرواً هذا مختلف في صحبته ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن له علة أخرى ...
- ٣١٠ حديث : « إن من أمتي من لو جاء أحدكم يسأله ... » ، عزاه للطبراني مطلقاً وهو في « الأوسط » ! والإشارة إلى علته في الحاشية ، وإلى جهل الثلاثة في تحسينه .
- حديث : « إن أغبط أوليائي عندي ... » ، وفي الحاشية معنى (الحاذ) ، والإشارة إلى تصحيح خطأ وقع في الأصل ربما كان أصل بدعة ...
- ٣١١ حديث رواه الترمذي بنفس إسناد الحديث السابق وحسنه ، وعقبه برواية ابن ماجه والحاكم للحديث الأول بنحوه ، ونقل تصحيح الحاكم وأشار إلى رده ، ثم ذكر معنى (خفيف الحاذ) .
- حديث : « اليسير من الرياء شرك ... » ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً .

٣١٢ ٦ - (الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل ، والترهيب

من حبها والتكاثر فيها والتنافس ، وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ
في المأكل والملبس والمشرَب ونحو ذلك)

تحتَه (٦٤) حديثاً ، الأول منها : «الزهد في الدنيا يريح القلب ...» ، قوى
إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً تحرف على الهيثمي فلم
يعرفه ، وقلده الثلاثة !

حديث في أن أزهَد الناس من لم ينس القبر والبلى ... مرسل ، وفيه راوٍ
مجهول العدالة .

٣١٣ في الحاشية بيان تساهل الهيثمي بتضعيف راوي حديث : «إن الله ناجي
موسى ...» فقط وهو ضعيف جداً متروك . !

٣١٥ حديث عثمان : «ليس لابن آدم حق ...» ، صححه الترمذي والحاكم ، وساق
بعده المنذري لفظ البيهقي ، وفي الحاشية بيان أنه حديث منكر .

حديث عائشة : «إذا أردتِ اللّٰهَ بي فليُكفك ...» ، ذكر مخرجه ، وكلهم
من رواية مَنْ هو متروك الحديث ...

٣١٦ حديث نقادة الأسدي : بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل يستمنحه ...

٣١٧ الحديث حسنه المنذري ، وقلده الثلاثة وفيه من لا يعرف !

حديث : «من أشرب حب الدنيا ...» ...

٣١٨ الحديث حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه من لا يعرف
وأخر فيه مقال ، والعجب من الهيثمي كيف صححه ! والإشارة إلى توسط
الثلاثة بتحسينه !

حديث : «الدنيا دار من لا دار له ...» ، جود إسناده المنذري ، وفي الحاشية

صفحة

بيان أنه لا وجه له ...

٣١٩ حديث: «من أصبح حزينا على الدنيا...»، في الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً جداً...

٣٢٠ حديث: «يجاء بابن آدم كأنه بذج...»، عزاه للترمذي ونقل تعليقه في تخريجه، وتحتته معنى (البذج). وفي الحاشية تأكيد ضعف راويه، والإشارة إلى تناقض الثلاثة بتحسينه هنا وتضعيفه في مكان سابق! وبيان وهم المنذري في ضبط كلمة (بذج) كما قاله الناجي.

٣٢١ حديث: «قال الشيطان لعنه الله...»، حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي تبعه في هذا، وقلدهما الثلاثة، وبيان أن في إسناده انقطاعاً. حديث منكر، حسن إسناده المنذري، وسبق التعليق عليه ص ٣٠٠.

٣٢٢ حديث أبي سنان: «لا تفتح الدنيا على أحد...»، حسن إسناده المنذري، وتحتته معنى (السفت)، وفي الحاشية رد هذا التحسين بأن فيه ابن لهيعة، وآخر متفق على تضعيفه.

حديث: «غير ذلك أخوف عليكم...»، وثق رواته المنذري، وتحتته معنى (الضبع)، وفي الحاشية الإشارة إلى علته.

حديث: «لأننا لفتنة السراء أخوف...»، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل، وإلى جملة منه صحيحة لشواهدا، والإشارة إلى تخطيط الثلاثة هنا...

٣٢٣ حديث: «أقلوا الدخول على الأغنياء...»، صححه الحاكم، وفي الحاشية ردّ هذا بأن فيه من رُمي بالكذب، وحسنه الثلاثة! فصل في عيش السلف، ومعناه في الحاشية.

صفحة

- ٣٢٤ حديث عائشة : وفيه : « أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله ﷺ الدنيا ... » ، ذكره برواية الترمذي ، ورواية البيهقي ، وفي الحاشية بيان خلط الثلاثة بينهما - رغم نكارتها - وبين الرواية الصحيحة في « الصحيح » .
- حديث : « هذا أول طعام أكله أبوك ... » ، وثق رواته ، وفيه مجهول كما في الحاشية ، وحسنه الثلاثة !
- ٣٢٤ حديث : « الحمد لله ، ما دخل بطني طعام سخن ... » .
- ٣٢٥ الحديث حسن المنذري إسناد ابن ماجه وصحح إسناد البيهقي ، وفي الحاشية بيان أنه لا وجه لهذا ولا ذاك ، وفي التعليق تفصيل ...
- حديث : « يا ابن عمر! ما لك لا تأكل ؟ » ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .
- ٣٢٦ حديث مرسل : « كان يواسي الناس بنفسه ... » ، وفي الحاشية الإشارة إلى تقصير المنذري في عزوه ..
- ٣٢٧ حديث أبي هريرة وفيه : « ... وإن وجدوا ودكأ أكلوه » ، ضعيف ، وفي الحاشية معنى (الودك) .
- حديث : « شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع ... » ، وفي الحاشية الإشارة إلى لفظ مغاير عما في مصدره « الترمذي » ، ولعله من النسخ ، والإشارة إلى علته ، وشرح الترمذي لجملة منه .
- ٣٢٨ حديث ابن عباس ، وفيه قوله ﷺ : « بل نبياً عبداً (ثلاثاً) » ، منكر ، حسن إسناد المنذري ، وفي الحاشية ردّ هذا بأن فيه من لا يعرف ، وبيان مخالفة الهيثمي له ، ومع هذا حسنه الثلاثة !
- حديث : « أتيت بمقاليد الدنيا ... » ، وفي الحاشية بيان أن فيه عنعنة أبي الزبير ، وأن الثلاثة حسنوه بغير علم !

صفحة

- ٣٢٩ حديث سلمى امرأة أبي رافع : «كان النبي ﷺ يحب هذا» يعني طعاماً تصنعه هي .. جود إسناده المنذري ، وفي الحاشية ذُكر تعجب الناجي من هذا ، وفيه راويان فيهما لين ، ومع ذلك حسنه الثلاثة !
- ٣٢٨ رواية ضعيفة في حديث ابن مسعود الذي في «الصحيح» ، وفيه : «دخلت على النبي ﷺ وهو في غرفة كأنها بيت حمام ...» ، وتحت معنى قوله المذكور ، والإشارة إلى علته ...
- حديث عائشة وفيه : «لا تقولوا هذا ، فإن فراش كسرى وقصر في النار ...» ، وفي الحاشية بيان أن راويه شبه مجهول ، منكر الحديث .
- ٣٣٢ حديث أبي بكر ، وفيه : «الدنيا تطولت لي فقلت : إليك عني ...» ، عزاه لابن أبي الدنيا ، والبزار .. وفي الحاشية بيان أن اللفظ المذكور هو للبزار ، وذكر لفظ ابن أبي الدنيا ، والتعليق على كلام ابن حبان في «الثقات» ، والإشارة إلى علة الحديث .
- أثر منكر : (استسقى عمر فجيء بماء ...) ، عزاه لرزين ذاكراً أنه لم يره ، وفي الحاشية عزوه لابن أبي الدنيا من طريق آخر فيه راوٍ متروك .
- أثر منكر أيضاً ، وفيه قول عمر : (أَكُلْ ما اشتيتُم ...) ، وتحت تخريجه ومعنى (قموا إليه) ، وفي الحاشية الإشارة إلى وهم المؤلف في تعليقه على الحاكم ...
- ٣٣٥ حديث فاطمة وفيه قوله ﷺ : «أين ابناي؟» ، يعني حسناً وحسيناً ... الحديث حسن إسناده المنذري ، وكذا فعل الهيثمي كما في الحاشية ، وبيان علته .
- ٣٣٦ رواية ضعيفة جداً للترمذي في حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» ، وفي

الحاشية بيان أن الترمذي أعله براوٍ منكر الحديث ، والإشارة إلى علة أخرى .
وبيان خلط الثلاثة بين هذه الرواية وتلك التي في «الصحيح» فشملوهما
بالتصحيح !!

٣٣٧ حديث أبي هريرة : (أتت علي ثلاثة أيام لم أطعم ...) ، في إسناده مجهول
كما في الحاشية .

حديث أبي بزة : (كنا في غزاة لنا فلقينا أناساً ...) ، وفي الحاشية بيان أن
فيه عننة الحسن ، ومع ذلك حسنه الثلاثة !

٣٣٨ حديث لأبي هريرة صححه المنذري ، وهو شاذ ، وفي الحاشية بيان المحفوظ
منه . تعقيب للمنذري في خاتمة الفصل .

٣٣٩ ٧- (الترغيب في البكاء من خشية الله)

تحت (١٢) حديثاً ، الأول : «من ذكر الله ففاضت عيناه ...» ، صححه
المنذري ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً سيئ الحفظ كثير الوهم .

٣٤٠ حديث : «عينان لا تمسهما النار ...» ، غمز المنذري من أحد رواياته ، وفي
الحاشية بيان أنه متروك ، وفي الإسناد من هو أسوأ منه ، والإشارة إلى تحسين
الثلاثة له بالشواهد ، ولا شاهد لجملة منه !

حديث : «ما من مؤمن يخرج من عينيه دموع ...» ، قوى إسناده المنذري ،
وفي الحاشية رد هذا بأن فيه من هو منكر الحديث !

٣٤١ حديث : «لو شهدكم اليوم كل مؤمن ...» ، مرسل موضوع .

٣٤٤ ٨- (الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل ، والمبادرة بالعمل ، وفضل

طول العمر لمن حسن عمله ، والنهي عن تمنّي الموت)

تحت (٢١) حديثاً ، الأول : «أكثرُوا ذكر هاذم اللذات ...» ، حسن إسناده

صفحة

المنذري ، وفي الحاشية بيان علته ، وأن في الصحيح ما يغني عنه ، وشرح معنى (هازم) .

٣٤٥ حديث : «أما إنكم لو أكثرتم ذكر هازم اللذات . . .» ، أشار المنذري إلى ضعفه ، ونقل تحسين الترمذي له ، وفي الحاشية بيان أن لفظ (حسن) لم يثبت في بعض نسخ الترمذي ، وهذا هو اللائق بحال إسناده !

٣٤٦ حديث في ذكر أكيس الناس وأحزم الناس . . . حسن إسناده المنذري ، وكذا فعل الهيثمي كما في الحاشية ، وقلدهما الثلاثة ، وفيه من لم يوثقه غير ابن حبان . . . وفي الحديث زيادة منكرة . . .

٣٤٧ حديث سهل بن سعد ، وفيه سؤاله ﷺ عن رجل مات من أصحابه : «هل كان يكثر ذكر الموت ؟» . حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي فعل هذا أيضاً ، وقلدهما الثلاثة !

رواية للحديث عن أنس وفيه : «كيف ذكر صاحبكم للموت؟» ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً جداً ، ومع ذلك حسنه الثلاثة !!

٣٤٩ حديث : «ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر؟ . . .» ، واستدراك زيادة فيه .

٣٥٠ حديث : «بادروا بالأعمال سبعاً . . .» ، عزاه المنذري للترمذي وذكر راويه مشيراً إلى علته ، وفي الحاشية تعقب الناجي له لأنه لم ينسبه ، وبيان أنه راوٍ متروك .

٣٥١ حديث : «الكيس من دان نفسه . . .» ، نقل تحسين الترمذي له ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً ، وله طريق آخر ضعيف جداً .

٣٥٢ حديث : «خياركم أطولكم أعماراً إذا سدوا» ، حسن إسناده ، وفي الحاشية

بيان أن الهيثمي تبعه في هذا ، وفيه راوٍ ضعيف ، والإشارة إلى زيادة منكراً ،
وبيان ما في تحسين الثلاثة له بالشواهد !

٣٥٢ حديث : « إن لله عبداً يضمن بهم عن القتل ... » . لم يحضر المنذري إسناده ،
وفي الحاشية بيان وهم وقع للهيثمي وتبعه عليه الثلاثة !

حديث : « لا تتمنوا الموت ... » ، حسن المنذري إسناده ، وفي الحاشية رد هذا
بأن فيه ضعفاً واضطراباً ...

٣٥٣ ٩ - (الترغيب في الخوف وفضله)

تحت (٩) أحاديث ، الأول حديث : « كان الكفل من بني إسرائيل ... »
مضى في الباب الأول ، والثاني حديث : « يقول الله : أخرجوا من النار ... »
نقل تحسين الترمذي ، وفي الحاشية بيان أنه كذلك لولا العنعنة ...

٣٥٤ حديث : « جهَّزوا صاحبكم ... » ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان رد
الذهبي له لجهالة بعض رواته ... وتحت شرح غريبه .

حديث أبي كاهل الطويل : « ... ألا أخبرك بقضاء قضاء الله ... » ، منكر .

٣٥٥ في الحاشية الإشارة إلى فقرة منه وجملة مضتا في « الصحيح » .

٣٥٦ في الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة سقطت من الأصل .

حديث : « لو تعلمون ما أعلم لبكيتم ... لا تدرون تنجون أو لا تنجون » ،
صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أنه ليس كذلك ، وأن الثلاثة حسنوه ! وأنه
صحيح لغيره دون جملته الأخيرة .

٣٥٩ ١٠ - (الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت)

تحت (٤) أحاديث ، الثاني منها : « حسن الظن من حسن العبادة » ، ذكره
بلفظين ، وعزاهما لجماعة ، وفي الحاشية بيان أن فيه عند الجميع راوياً نكراً

والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد !

٢٥ - كتاب الجنائز وما يتقدمها ، وتحت (٢٢) باباً :

١ - (الترغيب في سؤال العفو والعافية)

تحت (٣) أحاديث ، الأول حديث أنس وفيه : «سل ربك العافية ...» ، حسنه الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً ، وأن الجملة الأولى منه لها شاهد ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد ...

٣٦٢ حديث أنس في الدعاء ، وسؤال الله العافية ، حسنه الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن جمليتيه صحتا من طرق أخرى ، وإنما ضُفَّ لورود جملة سؤالهم : فماذا نقول يا رسول الله ؟

٢ - (الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى)

ليس تحت حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح»)

٣ - (الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو ماله ، وفضل البلاء والمرض والحمى ، وما جاء فيمن فقد بصره)

تحت (٣٣) حديثاً ، الثاني منها حديث أبي ذر ، وفي الحاشية بيان تصحيح في اسم صحابي الحديث حيث كان في الأصل عن أنس ! ولم يتنبه له الثلاثة ! حديث : «إن الله قال : يا عيسى ! إني باعث من بعدك أمة ...» ، صححه الحاكم على شرط البخاري ! وفي الحاشية ردّ هذا ...

٣٦٥ حديث : «يؤتى بالشهيد يوم القيامة ...» ، أشار المنذري إلى تليين توثيق أحد رواة ، وفي الحاشية بيان ذلك ، وأن للجملة الأخيرة منه شاهداً .

٣٦٦ حديث : «من أصيب بمصيبة بماله ...» ، قوى إسناده ، وفي الحاشية رد هذا ، والإشارة إلى أنه موضوع ، ومع هذا كله حسنه الثلاثة !

٣٦٧ حديث : «أتحبون أن لا تمرضوا ؟» ، فيه راوٍ سيء الحفظ .

- ٣٦٨ صفحة
حديث : « ما ضُرب على مؤمن عرق قط ... » ، حسن إسناده المنذري ،
وصححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان علته .
- ٣٦٩
حديث عامر الرام أخى الخضر ، وفيه : « إن المؤمن إذا أصابه السقم ... » ، في
الحاشية بيان وجه حذف الياء من لقب الصحابي (الرام) ، وقول النفيلى في
ضبط كلمة (الخضر) .
- ٣٧٠
حديث أمية أنها سألت عائشة عن آية : « إن تبدوا ما في أنفسكم ... » ،
في الحاشية بيان أن (أمية) مصحح من (أميمة) ، وأنها مجهولة الحال ...
وتحت معنى (الضبن) .
- ٣٧٠
أحاديث ضعيفة في فضل ما يصاب به المرء من الصداع والمليلة (الحمى) .
- ٣٧١
في الحاشية بيان تساهل المنذري ثم الهيثمي في توثيق رواية أحدها ، وتحسين
إسناده آخر ...
- ٣٧٢
حديث في فضل الحمى ، مرسل منكر ، وفي الحاشية بيان علته .
فصل في فضل من ابتلاه الله بعينيه ، الحديث الأول منكر حسنه الثلاثة
بشواهد! وكذا حسنوا الحديثين اللذين بعده بالشواهد ، وفيهما راوٍ ضعيف
اتهمه بعضهم .
- ٣٧٣
حديث : « من أذهب الله بصره ... » ، وفي الحاشية بيان أن فيه متهماً .
حديث : « إن الله قال : يا جبريل ! ما ثواب عبدي إذا أخذت كرميته ... » وفي
الحاشية إشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» ، والإشارة فيها إلى أوهام وقعت
للهيثمي وقلده الثلاثة !
- ٣٧٤ ٤ - (الترغيب في كلمات يقولهن من آله شيء من جسده)
تحت حديث واحد : « من اشتكى منكم شيئاً ... فليقل : ربنا الله ... » ، عزاه

لأبي داود ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه من هو منكر الحديث .

٣٧٥ - (الترهيب من تعليق التمام والحروز)

تحت (٣) أحاديث ، الأول : «من علق تيممة فلا أثم الله له . . .» ، قوى إسناده المنذري ، ونقل تصحيح الحاكم ، وفي الحاشية رد ذلك بأنه تساهل ، وبيان علته ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له !

حديث عمران بن حصين في رجل وضع على عضده حلقة ، فأمره ﷺ أن ينبذها . . . صححه الحاكم .

٣٧٦ في الحاشية بيان أن علته عننة الحسن البصري والراوي عنه ، والإشارة إلى أن من حسنه لم يصب ؛ مثل الثلاثة .

حديث زينب الطويل وفيه : «إن الرقى والتمايم والتولة شرك» ، عزاه لابن ماجه ولأبي داود باختصار ، وأشار المنذري إلى علته .

٣٧٧ في الحاشية بيان أنه صح مختصراً ، وهو في «الصحيح» .

قول الخطابي في المنهي عنه والمستحب من الرقى ، والله أعلم .

٣٧٨ - (الترغيب في الحجامة ، ومتى يحتجم)

تحت (٨) أحاديث ، الأول منها في أن الحجامة أنفع ما تداوى به الناس ، صححه الحاكم على شرطهما ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه من ليس من رجالهما . . . والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه !

حديث ابن عباس وفيه : إن رسول الله ﷺ لئذ العباس وأصحابه ، وفي الحاشية بيان بطلان هذا بما صح . . . والإشارة إلى علة الحديث ، وتحسين الثلاثة له ! ومعنى (المشي) .

٣٧٩ معنى (اللود) من قول النضر . .

٣٧٩ رواية في حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» في النهي عن الاحتجام يوم الثلاثاء ، عزاه لرزين وقال إنه لم يرها ، وفي الحاشية بيان أن المحقق قد وجدته عند ابن عدي ، وبيان أن فيه متروكاً .

حديث آخر في النهي عن الاحتجام يوم الثلاثاء ، فيه رواية مجهولة ، وأبوها الراوية عنه ضعيف ، والإشارة إلى تصحيح خطأ في اسمها كان في الأصل .
حديث في النهي عن الاحتجام يوم الأربعاء ويوم السبت . . . أشار المنذري إلى ضعفه ، وتحته معنى (الوضح) .

٣٨٠ حديث : «إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية الإشارة إلى غفلة الذهبي بموافقة وفيه من كُذِّب ! والإشارة إلى أنه صح من طريق آخر نحوه .

٣٨١ ٧ - (الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها ، والترغيب في دعاء المريض) تحته (٧) أحاديث ، الأول حديث أنس وفيه : « . . . وعاد أخاه المسلم » ، وفي الحاشية الإشارة إلى زاو منكر الحديث .

٣٨٢ فصل في دعاء المريض ، فيه حديث ضعيف جداً ، وآخران موضوعان .

٣٨٤ ٨ - (الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض ، وكلمات يقولهن المريض)

تحته (٣) أحاديث ، الحديث الأول في دعاء ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾ «أيما مسلم دعا بها . . .» ، عزاه للحاكم ، وفي الحاشية بيان خطأ وقع في الأصل في نقل المنذري عما في «المستدرک» ، وبيان أن راويه المذكور في التخریج متروك . . . وفي التعليق تفصيل .

حديث أبي هريرة : « . . . ألا أخبرك بأمر هو حق ، من تكلم به في أول مضجعه

- من مرضه
- ٣٨٥ الحديث عزاه لابن أبي الدنيا ، وقال إنه لم يحضره إسناده ، وفي الحاشية بيان علته .
- ٣٨٦ ٩ - (الترغيب في الوصية والعدل فيها ، والترهيب من تركها أو المضارة فيها ، وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت)
تحت (٨) أحاديث ، الأول حديث أنس وفيه : « ... المحروم من حرم وصيته » ، حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه ضعيفين !
- ٣٨٧ حديث : «إن الرجل ليعمل - أو المرأة - بطاعة الله ستين سنة ... » ، في الحاشية الإشارة إلى علته ، وإلى تصحيح خطأ في الآية الثانية المذكورة ، وإلى وهم فاحش لصاحب «مسند الفردوس» نبه عليهما كليهما الناجي .
- ٣٨٨ حديث : «الإضرار في الوصية من الكبائر» ، عزاه للنسائي ، وفي الحاشية بيان أنه عنده موقوفاً وهو صحيح ، ولعل رفعه وهم من المؤلف أو مقحم ... وفي التعليق تفصيل ...
- حديث : «لأن يتصدق المرء في حياته ... » ، أشار المؤلف إلى إعلاله براوٍ ضعيف .
- ٣٨٩ حديث : «مثل الذي يعتق عند موته ... » ، وتحت تخريجه ، وفي الحاشية بيان أن فيه من لا يُدرى من هو ، ورد تحسين من حسنه ومنهم الثلاثة !
- ٣٩٠ ١٠ - (الترهيب من كراهية الإنسان الموت ، والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور إذا نزل حباً للقاء الله عز وجل)
تحت (٣) أحاديث ، الثاني منها : «تحفة المؤمن الموت» ، جَوَّدَ إسناده المنذري ، وفي الحاشية ردّ هذا براوٍ ضعيف ، وبيان خطأ الهيتمي بتوثيق رجاله ، وتقليد

الثلاثة بتحسينه ...

٣٩١ ١١ - (الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت)

تحت (٣) أحاديث ، الأول منها رواية ضعيفة في حديث أم سلمة الذي في «الصحيح» في قول : (إنا لله وإنا إليه راجعون) لمن أصابته مصيبة ، والإشارة إلى فقرة منه منكورة مع ضعف إسنادها ، والإشارة إلى خلط الثلاثة ما ههنا مع ما في «الصحيح» .

٣٩٣ ١٢ - (الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم)

تحت (٦) أحاديث ، الأول منها : من غسل ميتاً ... غفر الله له أربعين كبيرة ... ، وفي الحاشية بيان تساهل المنذري ثم الهيثمي بتوثيق رواته ، وبيان أنه شاذ بلفظ (كبيرة) ، والإشارة إلى خلط الثلاثة بين الشاذ والمحفوظ ! حديث : «من حفر قبراً بنى الله له بيتاً في الجنة ...» ، في الحاشية الإشارة إلى خطأ الثلاثة في تحسينه بشاهده المتقدم !!

٣٩٤ حديث : «زر القبور ؛ تذكرو بها الآخرة ...» ، وثق رواته الحاكم ، وفي الحاشية بيان أنه في موضع آخر صحح إسنادها ، والإحالة إلى «الضعيفة» للتفصيل ...

٣٩٥ ١٣ - (الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه)

تحت (٣) أحاديث ، اثنان منكران ، والثالث ضعيف . الحديث الثاني : «من أتى جنازة في أهلها فله قيراط ...» ، غمز المنذري من أحد رواته ، وفي الحاشية بيان أن الآفة منه كما قال الناجي ، والإشارة إلى غفلة الثلاثة في تحسينه بالشواهد !

٣٩٦ ١٤ - (الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة ، وفي التعزية)

تحت (٣) أحاديث ، الأول حسنه الترمذي ، في الحاشية بيان تقليد الثلاثة له ،

والإشارة إلى إعلاله بالعننة ...

٣٩٦ حديث : «من عَزَى مصاباً فله مثل أجره» ، ضعيف ، والإشارة في الحاشية إلى

تصحيح خطأ في الأصل غفل عنه الثلاثة !

٣٩٧ ١٥ - (الترغيب في الإسراع بالجنائز وتعجيل الدفن)

تحت حديث واحد في أن المشي مع الجنائز ما دون الخبب ... ، أشار الترمذي لضعفه ، واستدراك زيادة فيه ، وتحت معنى (الخبب) .

٣٩٨ ١٦ - (الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه ، والترهيب من

سوى ذلك)

تحت حديثان في ذلك .

٣٩٩ ١٧ - (الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش

الوجه وشق الجيب)

تحت (٧) أحاديث ، الأول رواية ضعيفة في حديث النعمان بن بشير ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في اسم صحابي الحديث ، وكذلك تصحيح خطأ في متنه ، وبيان أن علته الإرسال . وشرح معنى (المُرْزَبَة) .

٤٠٠ حديث : «لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مُرْزَبَة» ، حسن إسناده المنذري ،

وفي الحاشية بيان أن فيه مجهول العدالة ، ومع ذلك حسنه الثلاثة ! وذكر زيادة فيه للطبراني ، وفي الحاشية بيان أنها من حديث آخر ...

٤٠١ حديث في النهي عن النعي عزاه للترمذي مشيراً إلى ضعفه ، وفي الحاشية

الإشارة إلى حذف زيادة ليست عند الترمذي وبيان أن فيه ضعيفاً ، ومع هذا حسنه الثلاثة !

- ٤٠١ تعليق الترمذي في حكم النعي ومعناه والقدر الجائز منه . وفي الحاشية الإحالة على «أحكام الجنائز» لمعرفة الفرق بين الجائز منه وغير الجائز .
- ٤٠١ ١٨ - (الترهيب من إحداد المرأة على غير زوجها فوق ثلاث) ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .
- ٤٠٢ ١٩ - (الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق) تحته حديثان في ذلك ضعيفان جداً . . .
- ٤٠٣ ٢٠ - (الترغيب في زيارة الرجال القبور ، والترهيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز) تحته (٦) أحاديث ، الأول منها في الحض على زيارة القبور فإنها تزهد في الدنيا ؛ صحح إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان علته ، وأن جملة الزهد فيه منكرة .
- ٤٠٤ حديث ابن عمرو في نهى النساء عن زيارة القبور ، حسن إسناده ، وتحته معنى (الكُدَى) ، وفي الحاشية بيان تساهل المنذري في تحسينه ونقد الناجي لتساهل المنذري وتحوُّزه في معنى (الكُدَى) .
- ٤٠٥ حديث علي ، وفيه : «فارجعن مأزورات غير مأجورات» ، عزاه لابن ماجه ، ولا بن أبي يعلى من حديث أنس ، وفي الحاشية بيان أن في إسناده الأول من هو ضعيف اتفاقاً . . . وفي الثاني مجهولاً . . . والإشارة إلى خطأ الثلاثة في الروايتين !
- ٤٠٦ ٢١ - (الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم ، وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما السلام)

٤٠٦ تحته (٣) أحاديث في عذاب القبر ونعيمه ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن

حديث الشطر الأول من الباب هو في «الصحيح» .

الحديث الثاني رواية للبيهقي في حديث البراء الطويل الذي في «الصحيح»

وهي ضعيفة ، وفي الحاشية بيان أن في إسنادها راوياً ضعيفاً حديثه منكر عند

المخالفة كما هو الحال في هذا الحديث ، والإشارة إلى تخطيط الثلاثة بتحسينه

جملة مع الصحيح !

٤٠٧ في الحاشية شرح غريبه .

حديث أبي هريرة : «إنه الآن يسمع خفق نعالكم ...» .

٤٠٨ في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل ، وبيان أن حديث ابن لهيعة

هذا ليس مما يحتاج به . والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينهم هذا الحديث

تقليداً وعجزاً ...

٤٠٨ ٢٢ - (الترهيب من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت)

ليس تحته حديث على شرط كتابنا . (انظر «الصحيح») .

* * *

٤٠٩ ٢٦ - كتاب البعث وأهوال يوم القيامة ، وتحته (٥) فصول .

الإشارة في الحاشية إلى ترقيم الفصول أرقاماً متسلسلة كالأبواب .

١ - فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة

تحته (٤) أحاديث ، الأول منها حديث عائشة في صفة إسرافيل ، منكر ،

حسن إسناد المنذري ، وفي الحاشية بيان أن فيه راويين ضعيفين وحسنه

الثلاثة أيضاً وغيرهم ، وفي التعليق زيادة بيان .

٤١٠ حديث : «تطلع عليكم قبل الساعة سحابة ...» ، جود إسناد المنذري ووثق

رواته ، وردّ هذا في الحاشية بأن فيه من لم يوثقه أحداً!

حديث : «النافخان في السماء الثانية . . .» ، منكر ، عزاه لأحمد على الشك في إرساله أو اتصاله ، وجود إسناده ، وفي الحاشية رد هذا بأن الشك المذكور يمنع من ذلك ، علاوة على أن فيه مجهولاً ، ومع ذلك كله حسنه الثلاثة !

٤١١ ٢ - فصل في الحشر وغيره

تحت (١٠) أحاديث ، الأول حديث ابن عباس في حشر الناس عراة حفاة . . . صحح إسناده المنذري ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه ضعيفاً ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له . . .

حديث آخر في حشر الناس حفاة عراة . . . أشار المنذري إلى تليين توثيق أحد رواته ، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف مدلس . . . وحسن الثلاثة الحديث لشواهد ، ولا شاهد لشطره الثاني . . . !!

٤١٢ حديث أبي هريرة في حشر الناس على ثلاثة أصناف ، حسنه الترمذي ، وفي

الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً ومجهولاً ، وحسنه الثلاثة بجهل بشواهد !!
حديث أبي ذر في حشر الناس على ثلاثة أفواج . . . بيان تقصير المنذري في عزوه للحاكم أيضاً ، وأنه صححه ، ورده الذهبي بأنه منكر . . .

٤١٣ حديث : «لم يلق ابن آدم شيئاً . . . أشد عليه من الموت . . .» ، جود المنذري

إسناده ، وفي الحاشية رد ذلك بأن فيه مجهولاً ، وحسنه الثلاثة !
حديث : «الأرض كلها نار يوم القيامة . . .» ، جود إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان استدراك زيادة - ولعلها مقحمة - ، وبيان أن الإسناد منقطع ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه !

٤١٤ حديثان في شدة ما يجد المرء من العرق حتى يكون أهون عليه أن يذهب إلى

النار . . . جود إسناده الأول وفيه مضعفان وفي متنه اضطراب ، وصحح الحاكم الثاني ، وأشار المؤلف إلى علته . . .

٣ - فصل في ذكر الحساب وغيره ٤١٥

تحت (١٠) أحاديث ، الأول : « يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين ... » ، صدره بقوله : (وروي) وهو الأولى به فهو موضوع ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً واهياً وآخر مضعفاً ...

٤١٦ حديث ابن عمر وفيه : « ... إن الرجل ليحيى يوم القيامة بعمل ... » ، وفي الحاشية ذكر راوٍ فيه ضعيف .

حديث : « بيعت الله يوم القيامة عبداً لا ذنب له ... » ، موضوع .

٤١٧ حديث جابر الطويل ، وفيه : « إن لله عبداً من عباده عبد الله خمس مئة سنة ... » .

٤١٨ صححه الحاكم ، وفي الحاشية ذكر ردّ الذهبي ثم الناجي له ...

حديث أبي أمامة : « يحيى الظالم يوم القيامة ... » .

٤١٩ قال في رواته أنهم مختلف في توثيقهم ، وفي الحاشية نقد هذا بأنه غير دقيق ... والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد !

٤٢٠ حديث في معنى « يومئذ تحدث أخبارها » ، في الحاشية بيان تقصير المنذري في تخريجه ...

حديث : « يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ... » ، حسنه الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهولاً ...

٤٢١ - فصل في الخوض والميزان والصراط

تحت (٧) أحاديث ، في الحاشية تعليق على هذا العنوان بأن فيه دلالة على أن الصراط بعد الخوض .

حديث : « حوضي من كذا إلى كذا ... » ، وثق رواته وغمز من أحدهم .

- وفي الحاشية بيان أنه اختلط، ومنه زيادته جملة على هذا الحديث ليست في أمثاله من الصحيح، والإشارة إلى جهل الثلاثة وغلطهم بتحسينه بالشواهد
- ٤٢١ حديث: «بينا أنا قائم على الحوض إذا زمرة...»، عزاه للبخاري ومسلم!
- وفي الحاشية بيان أن هذا اللفظ للبخاري دون مسلم، وإنما لفظ مسلم ذاك الذي بعده في الأصل - وهو في «الصحيح» - ، وبيان أن فيه لفظة منكرة، وفي إسناده من هو كثير الخطأ، وآخر يهمل...
- ٤٢٣ حديث جابر: «الورود الدخول، لا يبقى بر ولا فاجر...»، وثق المنذري رواية أحمد، ونقل تحسين البيهقي، وفي الحاشية بيان أن هذا من تساهله، فإن فيه مجهولاً، والإشارة إلى تصحيح أخطاء كانت في الأصل أقرها الثلاثة علاوة على أنهم حسنوه!!
- أثر عبد الله بن رواحة، صححه الحاكم على شرط الشيخين، وغمز المنذري من هذا التصحيح مشيراً إلى أنه منقطع...
- ٤٢٤ حديث: «الصراط على جهنم مثل حرف السيف...»، عزاه للبيهقي مرسلًا وموقوفًا، وفي الحاشية بيان أنه ليس في القسم المطبوع من «الشعب»، وبيان تدليس الثلاثة... والإشارة إلى جملة منه صحيحة بمجموع الطرق.
- ٤٢٥ ٥ - فصل في الشفاعة وغيرها
- تحت (٧) أحاديث، الأول حديث أبي هريرة: يا رسول الله! ماذا ردّ إليك ربك في الشفاعة... في الحاشية معنى (انقصافهم)، وأنها كانت خطأ في الأصل...
- حديث: «إن لكل نبي يوم القيامة منبراً...».
- ٤٢٦ في الحاشية الإشارة إلى إعلاله براو ضعيف، ونكارة في المتن، ودخول حديث

صفحة

في آخر ...

٤٢٦ حديث أبي سعيد ، حسنه الترمذي ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه ضعيفاً من قبل حفظه ، والإشارة إلى فقرات منه لها شاهد وهي في «الصحيح» ، وما بقي فمما لا شاهد له ، والإشارة إلى خلط الثلاثة بتحسينه بالشواهد جملة !
حديث من مناكير (يزيد الرقاشي) : «يشفع الله تبارك وتعالى آدم يوم القيامة ...» .

٤٢٧ حديث : «يوضع للأنبياء منابر من نور ...» ، أشار المنذري إلى أن إسناده ليس شديد الضعف ، وفي الحاشية بيان أن فيه من ترك !
حديث : «ما أزال أشفع لأمتي ...» ، حسن إسناده ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً وآخر لا يعرف .

٤٢٨ حديث : «خُيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة ...» ، جود إسناده المنذري . في الحاشية بيان أن في إسناده جهالة واضطراباً .

* * *

٤٢٩ كتاب صفة الجنة والنار ، وتحت باب واحد في :
(الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار)
ليس تحت حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .
في الحاشية الإشارة إلى جعل «كتاب صفة الجنة والنار» قسمين : «كتاب صفة النار» و «كتاب صفة الجنة» .

* * *

٤٢٩ ٢٧ - كتاب صفة النار ، وتحت باب واحد في :
(الترهيب من النار أعادنا الله منها بمنه وكرمه ، [ويشتمل على ١١ فصلاً])
تحت (٩) أحاديث .

صفحة

- ٤٢٩ حديث أنس: «... ارغبوا فيما رغبكم الله فيه...»، لم يحضره إسناده.
- ٤٣٠ في الحاشية تخريجه وبيان أن إسناده مجهول...
- حديث أبي هريرة الطويل في أقوام رآهم في حادثة معراجهم ﷺ.
- ٤٣٢ في الحاشية بيان علته، وأن الحديث منكر.
- حديث: «لا تنسوا العظيمنتين: الجنة والنار»، في الحاشية بيان أن فيه راوياً مجهولاً، وأن الثلاثة حسنه بشواهد!
- حديث عمر في وصف جبريل للنار...
- ٤٣٣ الإشارة في الحاشية إلى استدراك زيادتين سقطتا من الأصل.
- ٤٣٥ حديث: «إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً...»، أشار المنذري إلى علته، ونقل تصحيح الحاكم له، وفي الحاشية بيان تعقب الذهبي له، والإشارة إلى جهل الثلاثة في نقلهم اسم راويه محرفاً!
- ٤٣٦ ١ - فصل في شدة حرها وغير ذلك
- تحت (٣) أحاديث، الأول حديث شاذ في أن هذه النار جزء من مئة جزء من جهنم، وفي الحاشية بيان أن المحفوظ بلفظ «سبعين».
- حديث: «لو أن غرباً من جهنم...»، وتحت معنى (الغرب)، وفي الحاشية ردّ احتماله للتحسين الذي ذكره المنذري.
- ٤٣٧ ٢ - فصل في ظلمتها وسوادها وشررها
- تحت (٤) أحاديث، الأول: «أوقد على النار ألف سنة...»، فيه راوٍ ضعيف كما في الحاشية.
- ٤٣٨ حديث موقوف على ابن مسعود في قوله تعالى: «إنها ترمي بشرر كالقصر».
- قوى إسناده المنذري، وفي الحاشية ضبط اسم روايه (حُدِيج)، وبيان أنه إلى

التضعيف أقرب ...

٤٣٩ - ٣ - فصل في أوديتها وجبالها

في الأصل تحت هذا الفصل (١٠) أحاديث - بترقيمتنا - وهي كلها ضعيفة ،
الأول والثاني حديثان أشار المنذري إلى ضعفهما بذكر طريقتهما : عمرو بن
الحارث عن دراج ... ، أو ابن لهيعة عن دراج ...

٤٤٠ حديث موقوف في قوله تعالى : ﴿ وجعلنا بينهم موبقاً ﴾ ، وفي الحاشية بيان
أن فيه راوياً ضعفه الجمهور ...

٤٤١ حديث : « تعوذوا بالله من جب الحزن » ، حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية
الإشارة إلى أن فيه علتين بيانهما في « الضعيفة » .

٤٤٢ أثر مقطوع : (إن في جهنم وادياً يقال له : (هوى) ...) ، في الحاشية الإشارة
إلى أن فيه مجهولاً ومستوراً ...

أثر مقطوع : (إن في النار سبعين ألف وادٍ ...) ، ضعيف ؛ من رواية إسماعيل
ابن عياش عن المدنيين ، وذكر رواية أخرى من طريقه ، وفي الحاشية بيان أن
فيه راوياً ضعيفاً ، وحديثه هذا منكر ! أشار المنذري إليه بترجمة موجزة .

٤٤٤ - ٤ - فصل في بعد قعرها

تحت (٣) أحاديث ، الأول رواية ضعيفة جداً لحديث أبي هريرة الذي في
« الصحيح » في إسناده متروك .

الثاني : « لو أن صخرة وزنت عشر خلفات ... » ، عزاه مرفوعاً وموقوفاً ، ورجح
الموقوف ، وفي الحاشية بيان أن كليهما لا يصح . وتحت معنى (الخلفات) .

٤٤٥ حديث من طريق دراج عن أبي الهيثم : « لسُرادق النار أربعة جدر ... » ،
وصححه الحاكم !

صفحة

٤٤٦ ٥ - فصل في سلاسلها وغير ذلك

تحت (٥) أحاديث ، الأول : «لو أن رصاصة مثل هذه ... أرسلت من السماء ...» ، عزاء لثلاثة من طريق دراج ، ومنهم الترمذي وحسنه ، وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة منه .

حديث : «ينشئ الله سبحانه سوداء ...» ، أشار أنه روي موقوفاً ، ورجح الموقوف ، وفي الحاشية بيان أن كليهما لا يصح ...

٤٤٧ حديث : «لو أن مقمعا من حديد جهنم ...» ، ذكره بروايتين ، ونقل تصحيح الحاكم لهما ، وتحت معنى (المقمع) ، وفي الحاشية بيان أنهما من حديث دراج .

٤٤٨ حديث في شاب صُنع لما سمع آية ﴿ناراً وقودها النار والحجارة﴾ ، أعله المنذري براو ؛ في الرواة من هو أولى بالإعلال منه ...

٤٤٩ حديث ابن عمرو الطويل : «إن الأرضين بين كل أرض ... مسيرة خمسمئة سنة ...» ، أشار المنذري إلى علته وأنه منكر ، ونقل تصحيح الحاكم له . وتحت شرح غريبه ، وفي الحاشية تعقب الذهبي للحاكم في تصحيحه .

٤٤٩ ٦ - فصل في ذكر حياتها وعقاربها

ليس تحت حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٤٥٠ ٧ - فصل في شراب أهل النار

تحت (٥) أحاديث ، الأول في أن (المهل) كعكر الزيت ، صحح إسناده الحاكم ، وفيه دراج !

الثاني في قوله تعالى : ﴿ويسقى من ماء صديد يتجرعه﴾ ، ضعفه الترمذي وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وتحت معنى (الحميم) ، وفي الحاشية

الإشارة إلى تصحيح وقع عند الحاكم في اسم أحد الرواة جعله من الصحابة ،
وإنما هو راوٍ مجهول !

٤٥١ حديث : «لو أن دلوًا من غساق ...» ، في إسناده دراج عن أبي الهيثم ،
صححه الحاكم ، وتحتة معنى (الغساق) وذكر ما قيل فيه من معانٍ مختلفة .

٤٥٣ ٨ - فصل في طعام أهل النار

أحاديث هذا الفصل في الأصل ثلاثة ، وهي كلها ضعيفة ، الأول منها : «لو
أن قطرة من الزقوم قطرت ...» ، عزاه لثلاثة ، ثم للحاكم ونقل تصحيحه
وتصحيح الترمذي ، وذكر أنه روي موقوفاً ، في الحاشية الإشارة إلى أن في
إسناد الموقوف ضعيفاً ، وفي المرفوع تدليساً .

حديث : «يلقى على أهل النار الجوع ...» .

٤٥٤ تحتة تخريجه ، وذكر الترمذي لقول الدارمي في أن الراجح في الحديث الوقف
لا الرفع ، وفي الحاشية بيان أنه لا يصح على أي حال !

٤٥٥ ٩ - فصل في عِظَم أهل النار وقبحهم فيها

تحتة (٨) أحاديث ، الثاني منها : «إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ ...» ،
تصحيح خطأ في اسم صحابيّه وقع في الأصل وطبعة الثلاثة ، والإشارة إلى
علته .

٤٥٦ حديث : «يعظم أهل النار في النار ...» ، قوى إسناده المنذري ، وفي الحاشية
بيان أنه ضعيف الإسناد منكر المتن ... ومع هذا حسنه الثلاثة بالشواهد !

حديث : «يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ...» ، حسنه الترمذي ، وفي
الحاشية الإشارة إلى أن فيه رواياً مجهول العين ...

صفحة

- ٤٥٧ حديث في معنى ﴿وهم فيها كالحون﴾ ... صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أنه من رواية دراج عن أبي الهيثم .
- ٤٥٨ حديث الحارث بن أقيش وفيه : «... وإن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها» ، جود إسناده المنذري ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ، في الحاشية الإشارة إلى علته وبيان أن شطره الأول تقدم في «الصحيح» .
- حديث أبي هريرة ، وفيه : «فخذ في جهنم مثل أحد ...» ، في الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة فيه وتصحيح خطأين ، وبيان علته ...
- ٤٥٩ ١٠ - فصل في تفاوتهم في العذاب ، وذكر أهونهم عذاباً تحت (٧) أحاديث ، الأول في أهون أهل النار عذاباً ، عزاه للبزار ، وصحح إسناده ، وفي الحاشية بيان أن عزوه للبزار لعله مقحم ...
- حديث : «إن جهنم لما سيق إليها أهلها ...» ، عزاه للطبراني والبيهقي مرفوعاً ، ولغيرهما موقوفاً ورجحه ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن المرفوع فيه راوٍ ضعيف .
- حديث موقوف في قوله تعالى : ﴿فيؤخذ بالأنفاس والأقدام﴾ . في الحاشية بيان أن فيه وضاعاً ضعيفاً .
- ٤٦٠ حديث موقوف في تفسير ﴿كلما فضجت جلودهم بدلناهم﴾ ، عزاه للبيهقي ، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف جداً ، والإشارة إلى أنه روي مرفوعاً بسند أوهى .
- الحديث عزاه للبيهقي أيضاً عن الحسن البصري ، وقال : (وروى) ، وفي الحاشية بيان أن الثلاثة جعلوه (وروي) فصار الأثر غير معزو لأحد ..!
- ٤٦١ حديث : «إذا أراد الله أن ينسي أهل النار ...» ، عزاه للبيهقي بإسناد موقوف

صفحة

وحسنه ، وفي الحاشية بيان أنه مقطوع ، وفيه راوٍ ضعيف ، والإشارة إلى جهل الثلاثة ...

٤٦٢ ١١ - فصل في بكائهم وشهيقهم

تحت (٢) أحاديث ، الثاني حديث أنس : «يرسل البكاء على أهل النار فيبكون ...» ، ذكره بلفظ ابن ماجه ، ولفظ أبي يعلى ، وأشار إلى علته ...

٤٦٣ الحديث ذكره برواية الحاكم من حديث عبد الله بن قيس ، وذكر تصحيحه له ، وفي الحاشية بيان أن فيه مختلطاً ، وأنه صح موقوفاً ...

* * *

٤٦٤ ٢٨ - كتاب صفة الجنة ، وتحت باب في :

(الترغيب في الجنة ونعيمها ، ويشتمل على فصول)

تحت حديث واحد و (١٨) فصلاً .

حديث جابر : «ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام ...» ، وهو ضعيف جداً .

٤٦٥ ١ - فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة ، وغير ذلك

تحت حديث واحد عن علي أنه سأل رسول الله ﷺ عن الآية «يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً» ... الحديث بطوله ، ذكره بلفظه مرفوعاً وموقوفاً ، ورجح الموقوف .

٤٦٦ في الحاشية بيان علة المرفوع والإشارة إلى تخريجه مع الموقوف في «الضعيفة» .

٤٦٧ شرح المنذري لغريب الحديث ، وفي الحاشية معنى (أسكفة) و(جندل اللؤلؤ) .

٤٦٨ ٢ - فصل فيما لأدنى أهل الجنة

تحت (٨) أحاديث ، الأول رواية ضعيفة في حديث أبي سعيد الذي في «الصحيح» : «آخر رجلين يخرجان من النار ...» ، أشار المنذري إلى علته

صفحة

- وبيانه في الحاشية ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه !
- ٤٦٩ حديث ابن عمر : «ألا أخبركم بأفضل أهل الجنة درجة ؟» .
- ٤٧٠ في الحاشية بيان علته بأن إسناده منقطع ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في إعلاله براؤ من رجال الشيخين !!
- ٤٧١ حديث موقوف : (إن أدنى أهل الجنة منزلة . . .) ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً كذبه بعضهم .
- حديث أنس : «إن أسفل أهل الجنة أجمعين . . . » ، وثق رواته المنذري .
- ٤٧٢ في الحاشية بيان أن الهيثمي تبعه ، وقلدهما الثلاثة وزادوا فحسنوه ، مع أن فيه ضعيفاً ومجهولين . . . !
- حديث موقوف في أدنى أهل الجنة منزلة . . . وفي الحاشية بيان أن فيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، وآخر فيه لين .
- ٤٧٣ ٣ - فصل في درجات الجنة وغرفها
- تحت حديث واحد عن جابر : «ألا أحدثكم عن غرف الجنة ؟» ، عزاه للبيهقي ونقل إشارته إلى ضعفه ، وفي الحاشية بيان أن فيه عنعنة الحسن البصري . . .
- ٤٧٤ ٤ - فصل في بناء الجنة وترابها وحصبائها وغير ذلك
- تحت (٥) أحاديث ، الأول والثاني حديثان مضى التعليق عليهما في مكان سابق ، وفي «الصحيح» ما يغني عنهما .
- حديث : «أرض الجنة بيضاء ، عرصتها صخور الكافور . . . » ، صدره بصيغة (التمريض) .
- في الحاشية بيان أن في إسناده ثلاثة ضعفاء على نسق واحد . . .
- ٤٧٥ حديث : «إن في الجنة مراغاً من مسك . . . » ، جود إسناده ، وفي الحاشية بيان

- أن فيه من ضعفه الجمهور...، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له !
- ٤٧٥ حديث : «ألا هل مشمر للجنة ؟ ...» ، عزاه لجماعة ذاكراً إسنادهم ، ثم ذكر إسناد رواية مختصرة ، وصرح أن أحد رواه لم يذكر فيه .
- ٤٧٦ في الحاشية بيان علة الحديث ، وهو الراوي الذي أسقط اسمه بعض المدلسين .
- ٤٧٧ ٥ - فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك
- تحت (٣) أحاديث ، الأول : «إن لكل مسلم خيرة ، ولكل خيرة خيمة ...» ، في الحاشية معنى (خيرة) ، والإشارة إلى من أخطأ في ضبطه ، وشرح غريبه .
- حديث ابن عباس الموقوف في معنى ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ ، وفي الحاشية بيان علته .
- ٤٧٨ حديث في قوله تعالى : ﴿ومساكن طيبة في جنات عدن﴾ : «قصر في الجنة من لؤلؤة ...» ، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل ، وأن الجملة الأخيرة منه لها شواهد ...
- ٤٧٩ ٦ - فصل في أنهار الجنة
- تحت (٣) أحاديث ، الأول في قوله عز وجل ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ ، موقوف ، في الحاشية بيان أنه منكر جداً ، إسناده فيه متروك ، وهو مخالف لما صح في وصف أنهار الجنة ...
- حديث ابن عباس في صفة أرض الجنة وأنهار الجنة ...
- ٤٨٠ حسن إسناد المنذري ، وفي الحاشية رد هذا التحسين بأن فيه من لم يوثقه أحد ...
- حديث في قوله تعالى : ﴿فضأختان﴾ ، عزاه لابن أبي شيبة ، وفي الحاشية

صفحة

بيان أن المحقق لم يره فيه وإنما رواه عنه ابن أبي الدنيا ، وفيه راوٍ متروك ، وثان لم يعرفه المحقق ، وثالث ضعيف .

٤٨١ - ٧ - فصل في شجر الجنة وثمارها

تحت حديثان . الأول حديث ابن عباس : « الظل الممدود : شجرة في الجنة ... » ، نقل تصحيح ابن خزيمة والحاكم ، وتحسين الترمذي ، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف ، والإشارة إلى تساهل من صححه ، وأن حشر ابن خزيمة معهم فيه نظر ...

حديث : « إن في الجنة شجرة جذوعها من ذهب ... » ، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً وآخر لم يسم .

٤٨٢ - ٨ - فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك

تحت (٨) أحاديث ، الأول رواية بلفظ موضوع من حديث زيد بن أرقم الذي في « الصحيح » في يهودي سأل النبي ﷺ : تزعم في الجنة طعاماً وشرباً ... ، في الحاشية بيان علته ، فيه راوٍ كذاب متهم بالوضع ، والإشارة إلى خلط الثلاثة بين ذاك الصحيح وهذا الموضوع فشملوهما بالتحسين !!
خمسة أحاديث صدرها بقوله : (رؤي) مشيراً لضعفها :

٤٨٣ حديث : « إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة ... » ، في الحاشية بيان أن فيه شيخاً لم يسم ، وروياً لا يعرف إلا بهذه الرواية .

٤٨٤ حديث في وصف طير الجنة ، ذكر تحسين الترمذي إسناده لغير هذا المتن ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفين .

حديث في وصف رمان الجنة ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً .

حديث في تمر الجنة ، وأنها ليس لها (عجم) ، وفي الحاشية بيان أن جملة

العَجَم ثابتة ، وهي في «الصحيح» ، وشرح معنى (العَجَم) .

٤٨٥ - ٩ - فصل في ثيابهم وحللهم

تحت (٤) أحاديث ، الأول أشار إلى ضعفه بقوله : (وروي) ، وهو في ثياب الجنة وألوانها ، في الحاشية بيان أن فيه ضعيفين .

٤٨٦ حديث أبي هريرة : «دار المؤمن في الجنة لؤلؤة . . .» ، أشار إلى ضعفه بتصديده بـ (زوي) ، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً .

حديث مقطوع منقطع : «لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة . . .» .

٤٨٧ - ١٠ - فصل في فراش الجنة

تحت حديثان في معنى قوله تعالى : «وفرش مرفوعة» ، أشار المنذري إلى ضعفهما .

٤٨٨ - ١١ - فصل في وصف نساء أهل الجنة

تحت (١٣) حديثاً ، الأول : «إن أدنى أهل الجنة منزلة . . .» ، منكر ، من رواية شهر .

٤٨٩ حديث آخر منكر : «إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمئة . . .» ، أشار المنذري إلى علته ، وفي الحاشية زيادة بيان .

٤٩٠ حديث وفي وصف جبريل للحوراء ، منكر ، في الحاشية بيان أنه من رواية من قيل فيه : عنده عجائب من المناكير ، وآخر قيل فيه : ليس بثقة .

٤٩١ حديث أبي هريرة الطويل ، ساق منه القسم الذي فيه وصف نساء أهل الجنة .

٤٩٢ في الحاشية بيان أنه حديث طويل جداً ، وبيان علله ، ففيه راوٍ ضعيف وآخر مجهول ، وثالث لم يسم . . . ، وفي التعليق تفصيل .

حديث ابن عباس : «لو أن حوراء أخرجت كفها . . .» ، عزاه لابن أبي الدنيا ،

- وفي الحاشية بيان أنه ليس عنده ، وفيه من يروي المناكير ، وآخر ضعيف . . .
- ٤٩٢ حديث : «لو أن حوراء بزقت في بحر . . .» ، أشار المنذري إلى راوٍ فيه لم يسم ، وفي الحاشية ذكر كنيته ، وأنه مجهول . . . ويليه حديث آخر نحوه في إسناده ضعيف .
- ٤٩٣ حديث كعب : «لو أن يداً من الحور دَلَّيت من السماء . . .» ، في الحاشية بيان خطأ وقع في الأصل في اسم راويه (أبي عياش) ، فتحرف إلى (ابن عباس) ! والإشارة إلى أن الثلاثة لم ينتبهوا لهذا الخطأ . . . وترجمة موجزة لهذا الراوي ، وبيان أن علة الحديث من دونه . . .
- ٤٩٤ حديث أم سلمة الطويل في سؤالها النبي ﷺ عن آيات في صفات الحور العين ، وفي الحاشية معنى (شُفِّرَ الحوراء) ، والإشارة إلى استدراك زيادة من «الكبير» و «الأوسط» ، وتصحيح تحريف وقع فيه .
- ٤٩٥ في الحاشية بيان علة الحديث ، وأنه منكر . . .
- ٤٩٦ ١٢ - فصل في غناء الحور العين
- تحت (٣) أحاديث ، الأول : «إن في الجنة لمجتمعاً للمحور العين . . .» ، منكر ، وفي الحاشية الإشارة إلى تقصير المنذري في عزوه ، وإلى راوٍ فيه ضعيف .
- حديث : «ما من عبد يدخل الجنة ، . . .» ، وفي الحاشية ذكر وهم وتناقض وقع فيه الحافظ العراقي خالفه فيه الهيثمي ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له ، وفيه راوٍ ضعيف . . .
- ٤٩٧ حديث : «يَزُوجُ إلى كل رجل من أهل الجنة أربعة آلاف . . .» ، صدره المنذري بصيغة التمريض (روي) ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً كذبه بعضهم . . .

١٣ - فصل في سوق الجنة

٤٩٨

تحت حديثان ، الأول حديث أبي هريرة الطويل وفيه : «وفي ذلك السوق يلقي أهل الجنة بعضهم بعضاً ...» ، أشار المنذري لضعفه ، وكذا في قول الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً .

١٤ - فصل في تزاورهم ومراكبهم

٥٠١

تحت (٤) أحاديث ، الأول : «إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون ...» ، أشار المنذري لعلته ، وفي الحاشية بيان أن فيه من هو أولى بإعلاله به مع إرساله .

حديث : «إذا دخل أهل الجنة الجنة فيشتاق الإخوان ...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه ضعيفين .

٥٠٢

حديث : «إن أهل الجنة ليتزاورون على العيس ...» ، وتحت وفي الحاشية شرح غريبه ، وبيان علته .

١٥ - فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

٥٠٤

في الأصل تحت هذا الفصل (٤) أحاديث ، وكلها ضعيفة ، الأول حديث علي : «إذا سكن أهل الجنة الجنة أتاهم ملك ...» ، في الحاشية بيان علته .

حديث في وفد أهل الجنة : «إنهم يقدون إلى الله سبحانه كل يوم خميس ...» ، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في اسم روايه ، وتحقيق موجز في ترجمة أحد رواته ، وآخر ضعيف منكر الحديث .

حديث محمد بن علي بن الحسين الطويل : «إن في الجنة شجرة يقال لها : طوبى ...» .

٥٠٥

شرح غريبه في الحاشية .

٥٠٦

في الحاشية بيان تحريف وقع في الآية في سياق الحديث في الأصل وغيره ،

٥٠٨

صفحة

فات على المعلقين والمصححين ومنهم الثلاثة .

- ٥٠٩ الحديث عزاه لابن أبي الدنيا وأبي نعيم واستنكر رفعه ، وتحتة شرح غريبه .
في الحاشية بيان أن في إسنادهما متروكاً ، وأن الحديث موضوع ...
حديث موقوف : «إن أهل الجنة لا يتغوطون ولا يمتخطون ...» ، وتحتة معنى
(الجمان) ، وفي الحاشية بيان أن إسناده ضعيف جداً .

٥١١ ١٦ - فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى

تحتة (٣) أحاديث ، الأول منها : «بيننا أهل الجنة في مجلس لهم ... فإذا
بالرب تبارك وتعالى قد أشرف ...» ، في الحاشية بيان أن في إسناده كذاباً ،
وآخر منكر الحديث . والحديث موضوع .

- ٥١٢ الحديث ذكره برواية أخرى منكورة ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته ، وبيان
خلط الثلاثة بين الروايتين فشمولهما بالتضعيف !

حديث حذيفة الطويل ، وفيه بعد ذكر دخول أهل الجنة الجنة ، وأهل النار
النار ... : «فيكشف الله تبارك وتعالى تلك الحجب ، ويتجلى لهم ...» .

- ٥١٤ في الحاشية تخريجه ، وبيان أن سياقه في المصدر المعزول إليه يختلف عنه هنا ،
والإشارة إلى استدراك زيادات فيه ، وحذف أخرى .

٥١٦ ١٧ - فصل في أن أعلى ما يخطر على البال أو يجوزه العقل من حسن
الصفات المتقدمة ، فالجنة وأهلها فوق ذلك

تحتة حديث واحد : «لما خلق الله جنة (عدن) خلق فيها ما لا عين رأت ...» ،
جود المنذري أحد إسنادي الطبراني ، وقد سبق الكلام عليه ص ٤٧٤ .

- ٥١٧ ١٨ - فصل في خلود أهل الجنة فيها ، وأهل النار فيها ، وما جاء في
ذبح الموت

تحتة حديث واحد ، وهو رواية ضعيفة جداً في حديث أبي سعيد الخدري :

«إذا كان يوم القيامة أتى بالموت . . .» .

* * *

خاتمة المنذري للكتاب بقوله : «كلمتان حبيبتان إلى الرحمن . . .» ، ثم استغفاره الله سبحانه مما قد يكون زل به ، ونحوه ، وإشارته رحمه الله إلى ما قد يكون وقع له من الأوهام ، والتقصير في التحقيق والتنسيق ، وفي الحاشية نقد لبعض ما قال على ضوء (علم المصطلح) ، والإشارة إلى أن المحقق استدرك عليه ما فاتته من بيان ضعيفه أو شذوذه من الأحاديث في هذا الكتاب «ضعيف الترغيب والترهيب» .

٥١٨ خاتمة كتاب «ضعيف الترغيب والترهيب» .

٥١٩ الفهارس .

* * *

٤ - فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على الحروف

حرف الألف

الراوي	رقمه	الحديث
عثمان بن حنيف	*٤١٥	أنت الميضاة فتوضأ ، ثم صل
أبو هريرة	٢١٨٢	آخر رجلين يخرجان من النار يقول
أبو زهير النميري	٢٧١	أمين ، فإنه إن ختم بـ (أمين) فقد
عبد الله بن أبي أوفى	١١٦٥	أبشروا بالنار . يعني الصيارفة
ابن عمر	١٢٣٨	أبغض الحلال إلى الله الطلاق
ابن عباس	١٢١٣	أبلغني من لقيت من النساء أن طاعة الزوج
ابن عباس	٧٤٣	ابن أخي ! إن هذا يوم من ملك سمعه
أبو قرصافة	١٨٣	ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها
جابر	٢٣٥	أتى ابن أم مكتوم النبي فقال : يا رسول الله
أبو أمامة	١٦٩٣	أتى بقيع الغرقد فوقف على قبرين ثريين
أنس بن مالك	١٩٩٢	أتى شجرة فهزها حتى تساقط ورقها ما
أبو هريرة	٣١٥	أتى على قوم ترضع رؤوسهم بالصخر
عبادة بن الصامت	٥٩٢	أتاكم رمضان ، شهر بركة يغشاكم الله
عائشة	٦٢٠ و ١٢٤٧ و ١٥٠١	أتاني جبرائيل فقال : هذه ليلة النصف
حذيفة	٢٢٤٥	أتاني جبريل فإذا في كفه امرأة كأصفى
أنس	١٤٧٥	أتاه رجل فقال : إنني أشتهي الجهاد
كعب بن مالك	١٥١٨	أتاه رجل فقال : إنني نزلت في محلة بني
سعد بن أبي وقاص	٤٩٩	أتاه رجل فقال : أوصني وأوجز

* تنبيه : تبدأ أحاديث المجلد الأول من (١ - ١١٩٣) ، والثاني من (١١٩٤ - الأخير) .
وقد أوردنا في هذا الفهرس بعض الأطراف الموقوفة ماله علاقة بالمرفوع أو هو في حكمه .

أناه رجل فقال : ما عملٌ إن عملت به	٥٦٤	ابن عباس
أناه رجل فقال : من أزهّد الناس؟	١٨٦٨ و ١٩٥٠	الضحّاك
أناه رجل من تميم فقال : إني ذو مالٍ	٤٥٣	أنس بن مالك
أتت علي ثلاثة أيام لم أطعم فجئت	١٩٢٦	أبو هريرة
أتحبون أن لا تمرضوا ؟	١٩٩٥	عبد الله بن خبيب
أتحبون أن يستظل نبيكم بظل من نار	٨٤٤	أبو حازم الأنصاري
اتخذت الدنيا بطنك؟! أكثر من أكلة	*١٢٩٨	عائشة
أتدرون لِمَ أقارب الخطأ ؟	١٩٦	زيد بن ثابت
أتدرون ما ﴿أخبارها﴾ ؟	٢١٠٤	أبو هريرة
أتدرون ما يقول الله في الشام ؟ إن الله	١٨٠٥	عبد الله بن حوالة
أترون هذا ؟ فكذلك تجتمع الذنوب	١٤٧٢	سعد بن جنادة
أتضحكون ووراءكم جهنم ؟! فلو تعلمون	٢١٢٥	عمر بن الخطاب
اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله	١٤٦٩	أنس
اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد	١٢٣	أبو أمامة
اتقوا بيتاً يقال له : الحمام	١٢٧	ابن عباس
اتقوا الله ولو بشق تمره فإنها تقيم العوج	٥١٢	أبو بكر الصديق
اتقي الله يا فاطمة ! وأدي فريضة ريك	٣٤٣	علي
أتني بطعام سخنٍ فأكل فلما فرغ	١٩٠٠	أبو هريرة
أتني بفرس يجعل كل خطوة منه	٧٩١	أبو هريرة
أتني بقدر فيه لبن وعسل فقال :	١٩١٠	عائشة
أتني بمنحت قد خضب يديه ورجليه	١٢٦٠	أبو هريرة

* الأحاديث التي فوق رقمها خط يجدها القارئ تحت الأحاديث الرئيسة ذات الرقم كرواية فيها وما شابه .

أبي بنطع من الغنيمة فقيل : هذا لك	٨٤٤	أبو حازم الأنصاري
أتيت أسأله فجعل يعتذر إلي وأنا	١٢٧١	الشفاء بنت عبد الله
أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق	١٩٠٩	جابر بن عبد الله
أتيت الخيرة فرأيتهم يسجدون لمزبان	١٢١٤	قيس بن سعد
أتيته بإبل قد وسمتها في أنفها فقال :	١٣٨١	جنادة بن جرادة
أتيته عاشر عشرة فقام رجل من الأنصار	١٩٤٦	ابن عمر
اثنتا عشرة ركعة تصلين من ليل أو نهار	٤١٨	ابن مسعود
اجتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل ممن	١٤١٥	عثمان بن عفان
أجل ، جاءني جبريل فقال : يا محمد !	٩٢٠	رافع بن خديج
أجل ، فقولوهن ، وعلموهن فإنه من قالهن	١١٤٤	أبو موسى الأشعري
اجمعوا ، من وجد عوداً فليأت به ،	١٤٧٢	سعد بن جنادة
أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان	١٧٠٢	أبو جحيفة
أحب العمل إلى الله سبحة الحديث	١٠٥٤	عصمة
أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم	١٣١٩	أبو سعيد الخدري
أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب	١٨٥٧	أبو هريرة
احتكار الطعام بمكة إلحاد .	١١٠٧	ابن عمر
أحد جبل يحبنا ونحبه ، فإذا جثتموه	٧٧١	أنس بن مالك
أحد ركن من أركان الجنة	٧٧٣	سهل بن سعد
احذروا بيتاً يقال له : الحمام	١٢٧	ابن عباس
أحيا الله قلبك ، ولا يمته يوم يموت بدنك	١٩٦٨	أبو كاهل
أحيّة والدته ؟	١٤٨٧	عبد الله بن أبي أوفى
أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا	٩٥٩	سعد بن أبي وقاص
أخبرنا عن ليلة القدر قال : هي في شهر	٦٠٣	عبادة بن الصامت

أخبرني عن الجهاد والغزو	٨	عبد الله بن عمرو
أخبرني ما حق الزوج على زوجته .	١٢١٧	ابن عباس
اغتنت قم الإداوة ثم اشرب من فيها	١٢٨٦	عبد الله بن أنيس
أخذ بيدي فمشى قليلاً ثم قال : يا معاذ	١٨٤١	معاذ
أخزن لسانك إلامن خير فإنك بذلك	١٧٠٧	أبو سعيد
أخلص دينك يكفك العمل القليل	٢	معاذ بن جبل
أدفتنم فلاناً وفلانة؟!	١٦٩٣	أبو أمامة
ادن دونك .	٨٢٧	معاذ بن جبل
أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم	٢١٨٧	أبو سعيد الخدري
إذا اتخذ الفيء دولاً والأمانة مغنماً	١٧٧٤	أبو هريرة
إذا أحب الله عبداً أو أراد أن يصفاه	١٩٨٦	أنس
إذا أذن في قرية أمنها الله من عذابه	١٦٥	أنس بن مالك
إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين	٤٤	عبد الله بن مسعود
إذا أراد الله بعبد شراً خضر له في اللبن	١١٧٤	جابر
إذا أراد الله بعبد هواناً أنفق ماله في البنيان	١١٧٥	أبو بشير الأنصاري
إذا أراد الله يقوم خيراً ولى أمرهم	١٥٥٨	الحسن
إذا أراد العبد الصلاة من الليل أتاه ملك	٣٧٦	ابن مسعود
إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة	٢٠٢٤	أنس
إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل : (إنا لله	٢٠٤٦	أم سلمة
إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن	٣٤٢	رافع بن خديج
إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة	٦٥١	سلمان بن عامر الضبي
إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله	١٩٤٢ و ١٩٧٠	العباس بن عبد المطلب
إذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدهما	١٦٢٧	عمر بن الخطاب

إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا	١٦٢٣	البراء
إذا انتاط غزوكم وكثرت الغنائم	٧٨٥	عتبة بن النُدُر
إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك	٣٤٦	جابر
إذا تاب العبد من ذنوبه أنسى الله	١٨٣٢	أنس
إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل :	١٣٥٦	ابن مسعود
إذا جاء الموت لطالب العلم وهو على	٥٣	أبو ذر وأبو هريرة
إذا جلس أحدكم في مجلس فلا يبرحن	٩١٩	جبير بن مطعم
إذا جمع الله الخلائق نادى مناد : أين	١٦١٦	عبد الله بن عمرو
إذا خرج الرجل حاجاً بنفقة طيبة ووضع	٧١١ و ٧١٢	أبو هريرة وأسلم مولى عمر
إذا دخل أهل الجنة فيشتاق الإخوان بعضهم	٢٢٣٧	أنس
إذا دخلت على مريض فمره يدعو	٢٠٢٩	عمر بن الخطاب
إذا رأيت أمتي تهاب أن تقول للظالم	١٣٩٢	عبد الله بن عمرو
إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد	٢٠٣	أبو سعيد الخدري
إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا	١٨٧١	عبد الله بن جعفر
إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا	١٧٦٩	أبو ليلي
إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحات	٨٢٠	سلمان
﴿إذا زلزلت﴾ تعدل نصف القرآن	٨٨٩	ابن عباس
إذا سكن أهل الجنة الجنة أتاهم ملك فيقول	٢٢٤٠	علي
إذا شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله	١٩٧٣	معاذ بن جبل
لإذا صليت الصبح فقل ثلاثاً : سبحان الله	٢٥٢	قبيصة
إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم	٢٥٠	الحارث بن مسلم
إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها	٤٠٧	أبو أمامة
إذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو	١٤٤٧	جابر بن عبد الله

أبو ذر	١٦٤٥	إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس
علي بن أبي طالب	١٧٧٣ و ١٤٠٧	إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة
أبو هريرة	٢٦٩	إذا قال الإمام : غير المغضوب عليهم
عائشة	١٠٢٤	إذا قال العبد : يارب ا قال الله : لبيك
أبو هريرة	٢٩٣	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها
جابر	٢٨٨	إذا قام الرجل في الصلاة أقبل الله
أبو ذر	٢٩٥	إذا قام أحدكم في الصلاة فإن الرحمة
أبو ذر	٢٩٥	إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسخ
أنس بن مالك	٢٥	إذا كان آخر الزمان صارت أمتي
مولى أبي سعيد	١٩٢	إذا كان أحدكم في المسجد فلا
أبو هريرة	١٥٥٧	إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم
أبو سعيد الخدري	٥٨٨	إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت
عبد الله بن مسعود	٥٩٩	إذا كان أول ليلة من شهر رمضان
أبو هريرة	٥٩١	إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر
ابن عباس	٨٧٤	إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن
علي	١٧٧٣	إذا كان المغنم دولاً ، وإذا كانت الأمانة
علي بن أبي طالب	١٤٠٧	إذا كان المغنم دولاً ، والأمانة مغنماً
علي بن أبي طالب	٤٣٣	إذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين
علي بن أبي طالب	٤٣٣	إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
جابر	٧٣٨	إذا كان يوم عرفة فإن الله يباهي بهم
أوس الأنصاري	٦٧٠	إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة
أبو سعيد الخدري	٢٢٤٨	إذا كان يوم القيامة أتني بالموت كالكبش
أبو هريرة	١٧٦٣	إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً

علي	٦٢٣	إذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها
عائشة	١٩٩٤	إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها
ابن عمر	١٧٥٨	إذا كذب العبد تباعد الملك عنه ميلاً
رجل من مزينة	١٦٠٦	إذا كرهت أن يُرى عليك شيء في نادي
أبو هريرة	١٧٥	إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة
جابر بن عبد الله	٩٦	إذا لعن آخر هذه الأمة أولها
عامر بن ربيعة	٢٠٦٢	إذا مات العبد والله يعلم منه شراً
ابن عباس	١٨١	إذا مات لكم ميت فأذنوني
ابن عباس وأبو هريرة	٩٥٥ و ٧٧	إذا مررت برياض الجنة فارتعوا
أنس	٢٠٢٨	إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من
أبو أمامة	١١٥١ و ١٧٧	إذا نادى المنادي فتحت أبواب
أبو هريرة	٢٠٢١	إذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثاء
أنس	٣٤٧	إذا وضعت جنبك على الفراش
أنس بن مالك	٨٥٠ و ١٤٦٨	إذا وقف العباد للحساب جاء قوم
عامر بن سعد عن أبيه	٨٥٥	إذا يُعقر جوادك وتستشهد
عائشة	١٨٩٨	أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله
ابن عباس	٩٠٢	أذكروا الله ذكراً يقول المنافقون : إنكم
ابن عمر	٢٠٦٣	أذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن
عبد الله بن مسعود	٢٠١٦	أذهب البأس رب الناس ، واشف
أنس	٥٠١	أذهب فاحتطب وبع ولا أرينك خمسة عشر
عمار	١٣٠	أذهب فاغسل عنك هذا
أبو هريرة	١٢٤٨	أذهب فتوضأ
عبد الله بن أبي أوفى	١٤٨٧	أرأيت لو أجمعت نار ضخمة فقليل

أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد	١٢١٤	قيس بن سعد
أرى أمراً أتخوفه على أمتي : الشرك	٢١	شداد بن أوس
أربع حق على الله أن لا يدخلهم	١١٥٨ و ١٤١١ و ٢٠٧١	أبو هريرة
أربع فرضهن الله في الإسلام ، فمن أتى	٣٠٧	زياد بن نعيم الحضرمي
أربع فرضهن الله في الإسلام فمن جاء بثلاث	٤٦٦	عمارة بن حزم
أربع قبل الظهر كأربع بعد العشاء	٣٣٦	أنس
أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم	٣٢٠	أبو أيوب
أربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب	٣٢٦	عمر
أربع من أعطيهن فقد أعطي خير	٨٩٩ و ١٢٠٦	ابن عباس
أربع من سنن المرسلين : الحناء	١٢٠٢	أبو أيوب
أربع من سنن المرسلين الحتان والتعطر	١٤٢	أبو أيوب
أربع لا يُصَبَّن إلا بعجب : الصبر وهو	١٧١١ و ١٩٨٠	أنس
أربعة لعنوا في الدنيا والآخرة وأمنت	١٢٥٩	أبو أمامة
أربعة من الشقاء : جمود العين وقسوة	١٠٦٣ و ١٩٥٢	أنس
أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من	١٢٢ و ١١٣٣ و ١٦٨٤	شفي بن مانع الأصبحي
أربعة يصبحون في غضب الله	١٤٤٩	أبو هريرة
أربعون ، هكذا تكون الفضائل	١٦٢١	سهل بن معاذ عن أبيه
أرسلني وأعلمك آية من كتاب الله لا	٣٥١	أبو أيوب
أرض الجنة بيضاء عرصتها صخور	٢١٩٣	أبو هريرة
ارفعوا أيديكم وقولوا : لا إله إلا الله	٩٢٤	شداد بن أوس وعبادة بن الصامت
أرقاؤكم ، أطعموهم مما تأكلون	١٣٧٦	زيد بن حارثة
أريت أنني دخلت الجنة فإذا أعالي	١٢٥٥ و ١٨٥٤	أبو أمامة
أريهم النبي في النوم فرأى جعفرأ	٨٤٧	سالم بن أبي الجعد

أزهذ الناس من لم ينس القبر والبلى	١٨٦٨ و ١٩٥٠	الضحاك
استأذن أبي النبي فدخل بينه وبين	٥٦٦	بهيسة
استب رجالان عند النبي فغضب	١٦٤٦	معاذ بن جبل
استعينوا بطعام السحور على صيام	٦٤٦	ابن عباس
استقبل الحجر ثم وضع شفتيه عليه	٧٣٠	ابن عمر
استقيموا ونعما إن استقمتم وحافظوا	١٣٨	ربيعة الجرشي
استكثروا من الباقيات الصالحات	٩٤٦	أبو سعيد الخدري
استووا تستوي قلوبكم	٢٥٨	علي بن أبي طالب
إسرافيل له أربعة أجنحة ، جناحان	٢٠٨٢	عائشة
أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم	١٤٩٩	عائشة
اشتر بأحدهما طعاماً فأنبذه إلى	١٠٤٢ و ٥٠١	أنس
اشترى أسامة وليدة بمئة دينار	١٩٥٤	أبو سعيد الخدري
أشد الناس عذاباً يوم القيامة إمام	١٣١٩	أبو سعيد الخدري
أشد الناس عذاباً يوم القيامة عالم لم	١٠٦	أبو هريرة
أشراف أمتي حملة القرآن	٣٦٦	ابن عباس
أشهدوا هذا الحجر ، فإنه يوم القيامة	٧٢٧	عائشة
أصاب النبي جوعاً يوماً فعمد إلى	١٢٩٦	ابن بجير
أصبح يوماً فدعا بلالاً فقال : يا بلال !	٤١٤	بريدة
اصبري لأمر الله ، وأنت يا جزار !	٦٨٢ و ١٣٧٠	الوضين بن عطاء
أصلحي لنا المجلس فإنه ينزل ملك	١٥٣٣	أم سلمة
اصنع بها ما أحببت وما كنت صانعاً	٩٧٢	محمد بن إسحاق
أطعم الطعام ، وأفش السلام ، وصل	٣٥٤	أبو هريرة
اطلبوا الجنة جهدكم واهربوا من النار	٢١٢٠	كليب بن حزن

أم الوليد بنت عمر	١٩٥٣	أطلع ذات عشية فقال : ألا تستحيون ؟ !
عبد الله بن عمرو	١٨٩٢	اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
عثمان بن عفان	٥٤١	أظلَّ الله عبداً في ظله يوم لا ظل إلا
أبو هريرة	٥٩٠	أظلكم شهركم هذا بحلوف رسول الله
ابن مسعود	١١٧١	أظلم الظلم ذراع من الأرض ينتقصها
واثلة بن الأسقع	١١٩١	أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو
أبو هريرة	٢١٤١ و ١٦	أعد للقراء المرائين بأعمالهم وإن من ابتغى
أبو هريرة	٥٨٦	أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان
ابن عباس	٢٠٤٧	أعطيت أمتي شيئاً لم يعطه أحد من
جابر بن عبد الله	٥٨٧	أعطيت أمتي في شهر رمضان خمساً
معاذ بن أنس الجهني	٩٠٦ و ٨١٠	أعظم المجاهدين أجراً أكثرهم لله ذكراً
عائشة	١٢١٢	أعظم الناس حقاً على المرأة زوجها .
أبو سعيد الخدري	٨٩٨	أعظم الناس درجة الذاكرون الله
عمرو بن عوف	٤٢	اعلم أنه من أحيا سنة من سنتي
عمرو بن عوف	٤٢	اعلم يا بلال ! أنه من أحيا سنة من سنتي
أبو سعيد الخدري	١١٢١	أعوذ بالله من الكفر والدين
عائشة	١٦٢٢ و ١٦٥١	أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك
أبو هريرة	١٦٨١	اغتبتم صاحبكم وأكلتم لحمه
أبو هريرة	٥٧٣	اغزوا تغنموا ، وصوموا تصحوا ،
عبد الله بن عمرو	٢٠٦٤	أغمي علي فصاحت النساء ! واعزاه
ميمونة بنت سعد	٥١٧	أفتنا عن الصدقة ؟
أبو ذر	١٧٨٦	أفضل الأعمال الحب في الله

أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك	٦٨٤ و ٨٢٦	أبو هريرة
أفضل الإيمان أن تحب لله وتبغض لله	١٧٨٤	معاذ بن أنس
أفضل الصدقة أن تشيع كبدأ جائعاً :	٥٥٤	أنس
أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم	٥٧	أبو هريرة
أفضل الصدقة سرّاً إلى فقير أو جهد	٥٣١	أبو أمامة
أفضل الصوم بعد رمضان شعبان لتعظيم	٦١٨	أنس
أفضل الصدقة صدقة في رمضان	٦١٨	أنس
أفضل العباد درجة عند الله يوم القيامة	٨٩٨	أبو سعيد الخدري
أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين	٤٥ و ١٠٨٣	ابن عمر
أفضل العمل حسن الخلق	١٥٩٦	العلاء بن الشخير
أفضل المؤمنين رجل سمع البيع سمح	١٠٨٥	أبو سعيد الخدري
أفضل ما أوتي الرجل المسلم الخلق	١٦٠٦	رجل من مزينة
أفضل الناس عند الله منزلة يوم	١٣٢٠	عمر بن الخطاب
أف لك أف لك	٤٧٨	أبو رافع
أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله	١١٤١	أبو سعيد الخدري
أفلحت يا قديماً إن مت ولم تكن أميراً	١٣١٤	المقدام بن معد يكرب
أقبل ابن أم مكتوم وهو أعمى إلى	٢٣٤	أبو أمامة
اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على	١٩٥٥	ابن مسعود
أقل من الذنوب يهن عليك الموت	١١٢٣	ابن عمر
أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه	١٨٩٧	عبد الله بن الشخير
اكتب إليه فليكثر من قوله (توكلت	١١٥٣	الفضيل
أكثر الناس ذنباً أكثرهم كلاماً فيما	١٧٢١	أبو هريرة
أكثرهم ذكراً للموت وأكثرهم	١٩٤٦	ابن عمر

أبو سعيد الخدري	٩٠١	أكثرُوا ذكر الله حتى يقولوا مجنون
ابن عمر	١٩٤٣	أكثرُوا ذكر هاذم اللذات فإنه ما كان
ابن عمر	١٨٠٣	أكرم المجالس ما استقبل به القبلة
ابن عباس	١٢٣١	أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم
أنس بن مالك	٢٣٨	أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم
أبو هريرة	٢١٤ و ٤٥٥ و ١٧٧٠	اكفلوا لي بست ؛ أكفل لكم الجنة
أنس	١٩١٤	أكل بشعاً ولبس حلساً خشناً
أبو هريرة	١٦٨١	أكلتم أحاكم واغتبتموه
ابن عمر	١٩٤٦	أكيس الناس وأحزم الناس أكثرهم
ابن عباس	١٨٥٢	التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن
عائشة	١٦٨٠	الفظي ، الفظي .
بلال	٥٤٣	القي الله فقيراً ، ولا تلقه غنياً
أنس	٨٥١	الله الأجود الأجود ، وأنا أجود ولد آدم
معاذ بن أنس الجهني	٨٩٣	الله أكثر وأطيب
أنس	١٨٥٥	اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً
أبو سعيد الخدري	١٨٥٦	اللهم أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً
ابن عباس	٧٤	اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من
أم سلمة	٢٠٨٧	اللهم استر عورتها
ضمرة بن ثعلبة	١٢٧٦	اللهم اغفر لضمرة
أبو هريرة	٦٩٤	اللهم اغفر للحاج ، ولن استغفر له
نُقادة الأسدي	١٨٨٠	اللهم أكثر مال فلان ، - للمانع الأول -
سعد بن أبي وقاص	٧٧٧	اللهم اكفهم من دهمهم ببأس - يعني
عائشة	١٠٢٢	اللهم إني أسألك باسمك الطاهر

أبو هريرة	١٦١٣	اللهم إني أعوذ بك من الشقاق
نُقادة الأسدي	١٨٨٠	اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها
حكيم بن حزام	٤٩١	اللهم بارك له في صفقة يده
أبو سعيد الخدري	١٨٥٦	اللهم توفني إليك فقيراً ولا توفني
معاذ بن جبل	١٠٣	اللهم غفراً ، سل عن الخير ولا تسأل
عمرو بن غيلان الثقفي	١٨٦١ و ٢٠٤٣	اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن
عائشة	١٢٢٠	اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا
سهل بن سعد الساعدي	٨٢	اللهم لا يدركني زمان لا يتبع فيه
أنس بن مالك	٥٤٥	ألم أنهك أن ترفعي شيئاً لغدٍ ، فإن
أبو برزة	٢٠٧٢	ألم تر الله يقول : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
أنس	٢٠٣٦	أليس كان معنا أنفأ﴾
أنس بن مالك	٨٩٠	أليس معك ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾
أنس	٨٩٠	أليس معك ﴿إذا زلزلت الأرض﴾ ؟
أنس	٨٩٠ و ٨٩٢	أليس معك ﴿قل هو الله أحد﴾ ؟
أنس	٨٩٠	أليس معك ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ؟
علي	١٠٧٢ و ١٧٧٢	أليين الدين شهادة أن لا إله إلا الله
يزيد بن سيف	٤٨٦	أما إن العريف يدفع في النار دفعاً
أبو سعيد الخدري	١٩٤٤	أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات
ابن عباس	٩١٧	أما إنكم الملأ الذين أمرني الله أن
عمران بن حصين	٢٠١٥	أما إنها لا تزيدك إلا وهناً ، انبذها
عائشة	١٢٩٨	أما تحبين أن يكون لك شغل إلا
أنس	١٠٤٢	أما في بيتك شيء ؟

أنس بن مالك	١٥٢٧	أما لك جار له فضل ثوبين ؟
سلمة بن الأكوع	٧٧٤	أما لو كنت تصيدها بالعقيق لشيعتك
أبو هريرة	٢٧٥	أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل
ابن عمر	٨٩١	أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ﴿ألهاكم
محمد بن هاشم	٢١٥٢	أما يكفيك ما أصابك؟ على أن الحجر
أبو أمامة	١٢١ و ١٦٧٣	أما أحدهما فكان لا يتنزه من البول
سمرة بن جندب	٨٤٦	أما بعد ، فكان رسول الله يقول : من
عمر	٢٣٧	أما صلاة الرجل في بيته فنور
أبو أمامة	١٦٩٣	أما فلان فإنه كان لا يستبرئ من البول
عائشة	٢١٠٨	أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً
أنس بن مالك	٧٠٢	أما وقوفك بعرفات فإن الله يطّلع على
أبو هريرة	١٩٧٦	أمر الله بعبده إلى النار فلما وقف على
ابن عباس	١٩٠٨	أمر الله القيامة أن تقوم
ابن عباس	٣٦٥	أمر بصلاة الليل ورغب فيها
أنس بن مالك	١٦٨٢	أمر الناس بصوم يوم وقال : لا يفطرن
واثلة بن الأسقع	١٤٥	أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب
ابن عباس	١٩٥ و ١٣٨٦ و ١٧٦٤	أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر
سمرة بن جندب	٣٦١	أمرنا أن نصلي من الليل ما قل أو كثر
عبد الله بن مسعود	٤٦٥	أمرنا بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ومن
أبو هريرة	٨٦٤	أمعك سورة ﴿البقرة﴾ ؟
عائشة	١٨٧٨	إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا
معاذ بن جبل	١٥٢٤	إن استقرضك أقرضه وإن استعانك
معاذ بن أنس	١٧٨٤	أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك

أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ	٥٦٦	بهيسة عن أبيها
إِنْ ذُبِحَتْ فَلَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ ذَرٍّ	١٣٠٣	ابن عباس
إِنْ سَأَلْتُكَ فَأَعْطَهُ	١٥٢٥	أبو هريرة
إِنْ شِئْتَ يَا مَعَاذُ ! حَدَّثْتُكَ بِرَأْسِ هَذَا	٨٢٧	معاذ بن جبل
إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ	٢٠٤٥	معاذ بن جبل
إِنْ شِئْتُمْ بَتَمَ ، وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ	١٨٠١	يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري
إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تَكْتَبْ	٤٠٦	أبو ذر
إِنْ كَانَ دَوَاءٌ يَبْلُغُ الدَّاءَ ، فَإِنَّ الْحِجَامَةَ	٢٠١٨	مالك بلاغاً
إِنْ كَانَ لِيَمِرَ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ الْأَهْلَةُ مَا يُسْرَجُ	١٩٠٦	أبو هريرة
إِنْ كَانَ مُحْسِناً نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ إِزْدَادَ	١٩٦٠	أبو هريرة
إِنْ كُنْتُ صَائِماً بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ	٦١٤	علي
إِنْ لَمْ تَغُلْ أُمْتِي لَمْ يَقُمْ لَهُمْ عَدُوٌّ أَبَداً	٨٤٣	أبو ذر
إِنْ مَرَضَ عَدَتُهُ ، وَإِنْ مَاتَ شِيعَتُهُ	١٥٢٣	معاوية بن حيدة
إِنْ يَسْلَمْ قَلْبُكَ لِلَّهِ ، وَأَنْ يَسْلَمْ الْمُسْلِمُونَ	٦٨٦	عمرو بن عبسة
أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنِي	١٥١٢	أبو هريرة
أَنَا كَمَا تَرَانِي قَدْ دَهَرَتْ سِنِي وَرَقِ عَظْمِي	٢٣٤	أبو أمامة
أَنَا زَعِيمُ بَيْتٍ فِي رِيضِ الْجَنَّةِ لَمْ تَرَكَ	١١٣	ابن عمر
أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفَعَاءُ الْخُدَيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١٥١١	عوف بن مالك الأشجعي
أَنْتَ بِيْلِدٌ يَجْلِبُ بِهِ الْمَاءُ ؟	٥٦٤	ابن عباس
أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غُدِّيَ عَلَيَّ أَحَدُكُمْ	١٢٦٩ و ١٩٢١	علي
أَنْزَلْتُ فِي زَكَاةِ الْفَطْرِ ﴿قُلْ أَفْلَحَ مِنْ﴾	٦٦٥	عبد الله المزني عن أبيه
انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ	١٨٠١	يعيش بن طخفة بن قيس
انْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ	١٢٧٠	عمر

أنفق ينفق الله عليك	٥٤٢	قيس بن سَلَع الأنصاري
إِنَّ أَدَمَ أَتَى الْبَيْتَ أَلْفَ أْتِيَةٍ لَمْ يَرْكَبْ	٦٩٢	ابن عباس
إِنَّ أَدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَتِ الْمَلَأْنَكَةُ	١٤١٦	ابن عمر
أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ : مَا الصَّدَقَةُ	٥٣١	أبو أمامة
أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ رَأَى رُؤْيَا أَنَّهُ يَكْتُبُ ﴿ص﴾	٨٧٠	أبو سعيد الخدري
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ مَرَّ بِنَاحِيَةِ الْحَرَةِ فَإِذَا أَنْسَانَ	١٠٩٢	صفوان بن سليم
إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ : أَهْلَكْتَهُمْ بِالذَّنُوبِ	٤١	أبو بكر الصديق
إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ مَعْتَكِفًا فِي مَسْجِدٍ	٦٦٢	ابن عباس
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَنِ الْجِهَادِ	٨٣٥	عبدالله بن عمرو بن العاصي
إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ	١٥٨٣	ابن عباس
إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ	١٧٨٦	أبو ذر
إِنَّ أَحَبَّ الْبُيُوتِ إِلَى اللَّهِ بَيْتَ فِيهِ	١٥٠٩	ابن عمر
إِنَّ أَحْسَنَ مَا زَرَعَهُ اللَّهُ بِهِ فِي قُبُورِهِمْ	١٢٤٣	أبو الدرداء
أَنَّ إِخْوَةَ قَيْسٍ شَكُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ	٥٤٢	قيس بن سَلَع الأنصاري
إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَى أُمَّتِي	٢١	شداد بن أوس
إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ مِنَ الشَّهْوَةِ	٢١	شداد بن أوس
إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ أَنْ لَهُ لِسَبْعٍ	٢٢١٨ و ٢٢٠٦	أبو هريرة
إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى	٢١٨٥ و ٢٢٤٦	ابن عمر
إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لِمَنْ يَنْظُرُ فِي مَلَكِهِ	٢١٨٥	ابن عمر
إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لِرَجُلٍ عَلَيْهِ	٢١٧٠	عبيد بن عمير
إِنَّ أَسْرَعَ الدَّعَاءِ إِجَابَةٌ دَعْوَةِ غَائِبٍ لَغَائِبٍ	١٨٢٣	عبدالله بن عمرو بن العاصي
إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ دَرَجَةً	٢١٨٨	أنس بن مالك
إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ مَنْ يَقُومُ	٢٢٠٥	أنس بن مالك

٥٧٠ و ٥٧١ الأشعث بن قيس وأسامة بن زيد	إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس
معاذ بن جبل	١١١١ إن أطيّب الكسب كسب التجار ،
سهل بن سعد الساعدي	١٦٣٤ إن أعجب الناس إلي رجل يؤمن
أبو هريرة	٥٤٧ أن أعرابياً غزا مع رسول الله خبير
أبو موسى الأشعري	١١٣٢ إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها
أبو أمامة	١٨٦٤ إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف
ابن عمر	٢٢٤٦ إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى
معاذ بن أنس	١٤٩٧ إن أفضل الفضائل أن تصل من قطعك
ابن عمر	١٥٨٩ إن الله إذا أراد أن يهلك عبداً نزع منه
أبو هريرة	٣٥٢ إن الله إذا رد إلى العبد المؤمن نفسه
عمران بن حصين	١٥٦١ إن الله استخلص هذا الدين لنفسه
عمر بن الخطاب	٢١٢٥ إن الله أمر بجهنم فأوقد عليها ألف
عمر بن الخطاب	١٥٦٤ إن الله بعث حبيبي جبريل إلى إبراهيم
أبو أمامة	١٤٢١ إن الله بعثني رحمة وهدى للعالمين
أنس	٧٤١ إن الله تطول على أهل عرفات يباهي
أبو ذر	٨٨١ إن الله ختم سورة ﴿البقرة﴾ بآيتين
عبد الرحمن بن عوف	٦٠٢ إن الله فرض صيام رمضان وسننتُ
علي	٤٦٢ إن الله فرض على أغنياء المسلمين
أنس	٢٠١٢ إن الله قال : يا جبريل ما ثواب عبدي
أبو الدرداء	١٩٨٣ إن الله قال : يا عيسى ! إنني باعث بعدك
ابن عباس	٣٣ إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه
أنس	٢٦٨ إن الله قد أعطاني خصالاً ثلاثاً ،
عبد الله بن مسعود	١٠٧٦ و ١٥١٩ إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم

أبو موسى	٥٧٨	إن الله قضى على نفسه أن من عطش
ابن عمر	١٩٠١	إن الله لم يأمرني بكنز الدنيا ولا باتباع
أبو أمامة	١٩٨٩	إن الله ليحرب أحدكم بالبلاء كما
أبو هريرة	٥٥١ و ٥٠٩	إن الله ليدخل بلقمة الخبز وقبصة
أنس بن مالك	٥١٣	إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين باباً من
ابن عمر	١٥٢٨	إن الله ليدفع بالمسلم الصالح عن مئة
أنس بن مالك	٤٢٦	إن الله ليس بتارك أحداً من المسلمين
ابن عباس	١٤٩١	إن الله ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم
أبو أمامة	١٩٨٨	إن الله ليقول للملائكة : انطلقوا إلى
الحسن	٢٠٠٦	إن الله ليكفر عن المؤمن خطاياہ كلها
ابن عباس	١٨٦٩ و ١٩٣٨	إن الله ناجى موسى بمئة ألف وأربعين
أبو هريرة	٢٦٢	إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون
عائشة	٢٥٩	إن الله وملائكته يصلون على ميامن
عائشة	٧٠٣	إن الله يباهي بالطائفين
جعفر العبدی والحسن	٥٥٨	إن الله يباهي ملائكته بالذين يطعمون
علي	١١٣٧	إن الله يبغض الغني الظلوم والشيخ
أبو هريرة	٣٧٨	إن الله يبغض كل جعظري جواظ
أبو الدرداء ووائله بن	٦٤٥	إن الله يحب أن تُقبل رخصه كما يحب
الأسقع وأبو أمامة وأنس		
ابن عمر	١٠٤٣	إن الله يحب المؤمن المحترف
أبو هريرة	١٢٦١	إن الله يحب المتبذل الذي لا يبالي
عقبة بن عامر	٨٢١	إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة
عثمان بن أبي العاصي	٤٨١ و ١٤٣٠	إن الله يدنو من خلقه فيغفر لمن

إن الله يغفر في أول ليلة من شهر	٦٠١	أنس بن مالك
إن الله يقول للمؤمنين : هل أحببتم	١٩٧٣ و ٢٠٤٥	معاذ بن جبل
إن الله يقول : يا ابن آدم إنك إذا	٩١٢	أبو هريرة
إن الله يقول : يا عبادي ! كلكم مذنب	١٠٠٨	أبو ذر
إن الله يكتب في شعبان على كل نفس	٦١٩	عائشة
إن امرأة كان تلتقط القذى من المسجد	١٨١	ابن عباس
إن امرأة مرت على رسول الله متقلدة	١٢٥٦	ابن عباس
أن امرأة من خثعم أتته فقالت : أخبرني	١٢١٧	ابن عباس
أن امرأتين صامتا ، وأن رجلاً قال :	٦٥٩ و ٦٦٠	عبيد مولى رسول الله وأنس
إن أناساً من أهل الجنة ينطلقون إلى	١٠١	الوليد بن عقبة
إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل	٢٢٣٤	أبو هريرة
إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت	٢١٧٩	عبد الله بن قيس
إن أول ما افترض الله على الناس من	٢١١	أنس بن مالك
إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل	١٣٨٨	ابن مسعود
إن أول ما يُجازى به العبد بعد موته أن	٢٠٥٧	ابن عباس
إن أول الناس يستظل في ظل الله يوم	٥٣٧	أبو اليسر
إن أولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات	٤٦١ و ٨٣٨	عمير الليثي
إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة	١٧٣٠	الحسن
إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم	٤٥٧	علقمة
إن جبريل أخبره : أن الحجم أنفع ما تداوى	٢٠١٧	أبو هريرة
إن جبريل تبدى لي في أول درجة	١٠٤١	عبد الله بن الحارث الزبيدي
أن جبريل جاء إليه حزينا لا يرفع	٢١٢٦	عمر
إن جبريل نهاني أن أصلي على من	١١٣٦	أنس

أنس بن مالك	٧٧١	إن جبل أحد يحبنا ونحبه وهو على
الوضين بن عطاء	٦٨٢ و ١٣٧٠	إن جزاراً فتح باباً على شاة ليذبحها
أبو هريرة	٢١٧١	إن جهنم لما سيق إليها أهلها فلفحتهم
أبو بكر الصديق	٤٩٢	إن حبي أمرني أن لا أسأل الناس
أبو هريرة	١٩٧٤	إن حسن الظن بالله من حسن عبادة
أبو ذر	٧٠٠	إن داود النبي قال : إلهي ! ما لعبادك
أبو الدرداء	٢٣١	إن ذئب الإنسان الشيطان إذا خلا به
أنس بن مالك	١٤٦٩ و ٢١٠٣	إن ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس أن
معاذ بن جبل	٨٢٧	إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلا الله
ابن عمر	٩٣٧	إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع
العلاء بن الشخير	١٥٩٦	أن رجلاً أتاه من قبل وجهه فقال : أي
عامر بن ربيعة	١٦٦١	أن رجلاً أخذ نعل رجل فغيبها وهو يخرج
أبو هريرة	١١٨٤	إن رجلاً أدخل الجنة فرأى عبده فوق
معاوية بن أبي سفيان	١٨٣٨ و ١٨٣٩	إن رجلاً أسرف على نفسه فلقني
وعبد الله بن عمرو		
كُذِير الضبي	٥٦٣	أن رجلاً أعرابياً أتى النبي فقال : أخبرني
عامر بن سعد عن أبيه	٨٥٥	أن رجلاً جاء إلى الصلاة والنبي يصلي
عبد الله بن عمرو	١٧٤٦	إن رجلاً جاء إليه فقال : ما عمل الجنة
أبو المنذر	٨٣٠	أن رجلاً جاءه فقال : إن فلاناً
يحيى بن سعيد	٢٠٠٥	أن رجلاً جاءه الموت في زمن رسول
عبد الله بن عمر	٢٠١	أن رجلاً سأله : أي البقاع خير وأي البقاع
يزيد بن معاوية	٨٤٥	أن رجلاً سأله زماعاً من شعر من مغنم
ابن عمر	٧٤٨	أن رجلاً سأله عن رمي الجمار : ما لنا

ابن عمر	٦٢٦	أن رجلاً سأله عن الصيام فقال :
معاذ بن أنس الجهني	٨١٠ و ٩٠٦	أن رجلاً سأله فقال : أي المجاهدين
الفضيل	١١٥٣	إن رجلاً على عهد رسول الله أسره العدو
أبو سعيد الخدري	٩٦٤	أن رجلاً قال له : أي الدعاء خير أدعو
ابن عمر	٧١٥	أن رجلاً قال له : من الحاج ؟
أنس	١٥١٦	أن رجلاً قال ليعقوب : ما الذي أذهب
أبو أمامة	١٤٧٦	أن رجلاً قال : ما حق الوالدين على
عمير الليثي	١٧٩١	أن رجلاً قال : وكم الكبائر ؟
أبو هريرة	١٦٨١	أن رجلاً قام من عنده فأرأوا في قيامه
أبو هريرة	١٠٩٣	إن رجلاً كان فيمن كان قبلكم حمل
أمية بن مخشي	١٢٨٣	أن رجلاً كان يأكل والنبي ينظر فلم
زيد بن خالد	٨٤٢	أن رجلاً من أصحابه توفي يوم خيبر
أنس	٥٠١	أن رجلاً من الأنصار أتاه فسأله فقال :
أنس بن مالك	٥٦٢	إن رجلاً من أهل الجنة يشرف يوم
يزيد بن سيف	٤٨٦	إن رجلاً من بني تميم ذهب بمالي كله
ابن عمر	٢٠٩٧	أن رجلاً من الحبشة أتاه فقال : فُضِّلْتُم
الأسعث بن قيس	١١٥٤	أن رجلاً من كندة وآخرم حضرموت
ابن عباس	١٦٧٢	إن شراركم الذي ينزل وحده ويجلد عبده
عنتره	١٨٢٦	إن شهداء أمتي إذا لقليل من قتل في
أبو سعيد الخدري	٥٩٥	إن شهر رمضان شهر أمتي يعرض مريضهم
زيد بن خالد	٨٤٢	إن صاحبكم غلّ في سبيل الله
عمرو بن عوف	٥٢٦	إن صدقة المسلم تزيد في العمر
أبو أمامة	٧٨٣ و ٨١٣	إن صلاة المرباط تعدل خمسمئة

عائشة	٦٠٩	إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله
ابن عمر	٩٦١	إن عبداً من عباد الله قال : يا رب !
عثمان بن عفان	٣٩٨	أن عثمان سأله عن مقاليد السموات
عباس بن مرداس	٧٤٢	إن عدو الله إبليس لما علم أن الله قد
عقبة بن عامر	٤٠٤	أن عقبة خرج معه في غزوة تبوك فجلس
زيد بن أسلم عن أبيه	١٨٦٦	أن عمر خرج إلى المسجد فوجد
ابن سيرين	٦٨١	أن عمر رأى رجلاً يسحب شاةً برجلها
أنس بن مالك	٢٠٤	إن عمار بيوت الله هم أهل الله
ابن عباس	١١٦	إن عيسى قال : إنما الأمور ثلاثة : أمر
علي	٣٤٣	إن فاطمة جرّت بالرحى حتى أثرت
أنس بن مالك	١٨٩٩	إن فاطمة ناولته كسرة من خبز شعير
سهل بن سعد	١٩٦٦	أن فتى من الأنصار دخلته خشية الله
سعيد بن عامر	١٨٥٠	إن فقراء المسلمين يزفون كما تزف الحمام
عمرو بن عوف	٤٢٩	إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد
أبو هريرة	٤٠٨	إن في الجنة باباً يقال له : الضحى
عائشة	١٥٦٣	إن في الجنة بيتاً يقال له : بيت السخاء
أبو هريرة	٢٢٠٣	إن في الجنة شجرة جذوعها من ذهب
محمد بن علي بن الحسين	٢٢٤٢	إن في الجنة شجرة يُقال لها : طوبى لو
أبو سعيد الخدري	٢٢٠٩	إن في الجنة طائراً له سبعون ألف ريشة
بريدة	١٥٣٠ و ١٧٨٣	إن في الجنة غرفاً ترى ظواهرها من
جابر بن عبد الله	٢١٩٠	إن في الجنة غرفاً من أصناف الجوهر
علي بن أبي طالب	٢٢٣٥	إن في الجنة لسوقاً ما فيها شراء ولا بيع
علي	٢٢٣٩ و ٣٥٥	إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها

أبو هريرة	١٧٨٢	إن في الجنة لعمُداً من ياقوت عليها
علي	٢٢٣١	إن في الجنة لمجتمعاً للحرور العين
سهل بن سعد	٢١٩٤	إن في الجنة مراغاً من مسك مثل مراغ
ابن عباس	١٧ و ٢١٤٢	إن في جهنم لوادياً تستعيز من
أبو موسى	١٣٢٩	إن في جهنم وادياً وفي الوادي بثر
أبو موسى	١٧٤٣	إن في جهنم وادياً يقال له : هبهب
سعد بن أبي وقاص	٤٨٣	إن في النار حجراً يقال له : (ويل) يصعد
العرباض بن سارية	٣٤٤	إن فيهن آية خير من ألف آية
٤٨٧ غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده		أن قوماً كانوا على منهل من المناهل
عبد الله بن عمرو	٥٨٢	إن للصائم عند فطره لدعوة ما تردّ
عائشة	٢٧٨	إن للصلاة المكتوبة عند الله وزناً
أبو أمامة	٧٨	إن لقمان قال لابنه : يا بني
أنس	١٠٠٤	إن لكل القلوب صداً كصداً النحاس
ابن عباس	١٨٠٤	إن لكل شيء شرفاً وإن شرف المجالس
عبد الله بن عمر	٨٩٧	إن لكل شيء صقالة ، وإن صقالة
أنس	٨٨٥	إن لكل شيء قلباً ، وقلب القرآن
أنس بن مالك	٢١١٤	إن لكل نبي يوم القيامة منبراً من
ابن عمر وجعفر بن محمد	١٥٦٩ و ١٥٧٠	إن لله خلقاً خلقهم لحوائج الناس
عن أبيه عن جده والحسن	١٥٧١	
جابر	٩١٨	إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف
أنس	٩١٦	إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حِلَقَ
أبو أمامة	١٧٨١	إن لله عباداً يجلسهم يوم القيامة على منابر
عبد الله بن مسعود	١٩٦٢	إن لله عباداً يضمن بهم عن القتل

أبو هريرة	٩٢٨	إن لله عموداً من نور بين يدي العرش
الحسن البصري	٥٩٨	إن لله في كل ليلة من رمضان ستمئة
أبو أمامة	١٠١٩	إن لله ملكاً موثقاً يقول : يا أرحم
أنس بن مالك	٦٠	إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم
أبو الدرداء	٢٠٤٢	إن مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته
مالك بلاغاً عن عائشة	٥١٤	أن مسكيناً سألها وهي صائمة وليس
عمر بن الخطاب	١٨١٩	إن مع كل جرس شيطان
أبو سعيد	١٢٤٠	إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة
أبو سعيد	١٢٤٠	إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة
عائشة ١٢١٠ و ١٥٩٠		إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم
أبو بزة	١٢٣٤	إن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون
ثوبان	١٨٦٣	إن من أمتي من لو جاء أحدكم يسأله
الحارث بن أقيش	٢١٦٨	إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته
الحارث بن أقيش	١٢٣٣	إن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون
عبد الله بن مسعود	١٧٧٩	إن من الإيمان أن يحب الرجل رجلاً
أبو هريرة	٧٠	إن من العلم كهيئة المكنون
جابر	٥٥٠	إن من موجبات الجنة : إطعام المسلم
الحسن بن علي	١٥٨٢	إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور
جابر	٥٥٠	إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم
شفي بن مائع	٢٢٣٦	إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاوون
جابر	٢٣٥	إن منزلي شاسع وأنا مكفوف البصر
أبو سعيد الخدري	١٨٤٩	إن موسى قال : أي رب ! عبدك المؤمن
أنس بن مالك	٢١٢٨	إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً

أن ناساً من أصحابه قدموا يثنون على	١٥٧٨	أبو قلابة
إن ناساً من أمتي سيتفقهون في الدين	١٣٥٧ و ٨٦	ابن عباس
إن ناساً من أهل الجنة ينطلقون إلى ناس	١٣٩٦	الوليد بن عقبة
إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما	٦٥٩ و ٦٦٠ و ١٦٨٣	عبيد مولى رسول الله وأنس
إن هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام	٧٠٤	جابر
إن هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلح	١٥٩٨	جابر بن عبد الله
إن هذا القرآن مآذبة الله فاقبلوا مآذبه	٨٦٧	عبد الله بن مسعود
إن هذا القرآن نزل بحزن ، فإذا قرأتموه	٨٧٧	سعد بن أبي وقاص
إن هذه الأخلاق من الله فمن أراد	١٦٠٧	أبو هريرة
إن هذه النار جزء من مئة جزء من	٢١٢٩	أبو هريرة
إن هذه النوائج يجعلن يوم القيامة	٢٠٦٧	أبو هريرة
أن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا	٢٠٢٢	أبو بكر
إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها	٤٢٤ و ٤٢٥	أبو لبابة وسعد بن عباد
إن يوم الجمعة عيدكم ، فلا تصوموا	٦٣٧	عامر بن لُدين الأشعري
إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة	٤٢٧	أنس
إن يوم الجمعة يوم عيد ، فلا تجعلوا	٦٣٦	أبو هريرة
إن الأبصار شاخصة	٢٠٨٧	الحسن بن علي
إن الاتقاء على العمل أشد من العمل	٢٤	أبو الدرداء
إن الأرضين بين كل أرض إلى التي	٢١٥٣	عبد الله بن عمرو
إن الإيمان سربال يسرله الله من يشاء	١٤٣٣	أبو هريرة
إن التاجر إذا كان فيه أربع خصال	١١١٠	أبو أمامة
إن التمرة من تمر الجنة طولها اثني عشر	٢٢١١	ابن عباس
إن الجنة لتَبَخَّرُ وتزین من الحول إلى الحول	٥٩٤	ابن عباس

أبو هريرة	٢٠١٧	أن الحجج أنفع ما تداوى به الناس
أبو هريرة	١٩٤	إن الحصاة تناسد الذي يخرجها
عكرمة	٢٢٢٩	إن الحور العين لأكثر عدداً منك
أبو أمامة	١٥٨٦	إن الحياء والعِي من الإيمان وهما يقرّيان
أنس بن مالك	١٣٣	إن الخصلة الصالحة تكون في الرجل
عبد الله بن عمر	١١٣٠	إن الدين يُقضى من صاحبه إذا
ابن عباس	١١٦١ و ١٦٧٨	إن الربا نيف وسبعون باباً أهونهن
أنس	٢٠٠٤	إن الرب يقول : وعزتي وجلالي لا أخرج أحداً
أنس	١٥١٧	إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يأمن
أنس بن مالك	١٠٩ و ١٣٩٧	إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون
أبو أمامة	١٦٩٥	إن الرجل ليؤتى كتابه منشوراً
أبو سعيد	١٧١٦	إن الرجل ليتحدث بالحديث ما يريد
أبو سعيد الخدري	٢٢١٣	إن الرجل ليتكئ في الجنة سبعين
ثوبان	١٤٧٣ و ١٤٧٨	إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
أمامة بنت الحكم الغفارية	١٧١٧	إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون
ميمونة	٢٢٠٨	إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة
أبو هريرة	٢٠٣٨	إن الرجل ليعمل بعمل - أو المرأة - بطاعة
أبو هريرة	٢٠٣٨	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير
عبد الله بن مسعود	٢٠٩٣	إن الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة
عبد الله بن أبي أوفى	٢٢١٩	إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمئة
عبد الله بن أبي أوفى	١٥٠٣	إن الرحمة لا تنزل على قوم فيها قاطع
زيد بن ثابت	١٨١٠	إن الرحمن لباس رحمة عليه .
ابن مسعود	٢٠١٦	إن الرقي والتماثم والتولة شرك

عبد الله بن بسر	١٤٣١	إن الزناة تشتعل وجوههم ناراً
بريدة	١٤٣٨	إن السموات السبع والأرضين السبع
أبو هريرة	١٣٠٧	إن الشيطان حساس لحاس ،
معاذ بن جبل	٢٠٦	إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم
أنس	٩٠٤	إن الشيطان واضع خطمه على قلب
أم عمارة الأنصارية	٦٥٥	إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا
أبو الدرداء	٢٠٠١	إن الصداق والمليلة لا تزال بالمؤمن
أبو أمامة	٥٣٣	إن الصدقة على ذي قرابة يضعف
أنس بن مالك	٥١٣	إن الصدقة لتطفئ غضب الرب
أنس	١٤٩٠	إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله
خصفة أو ابن خصفة	٥٢٨	إن الصعلوك كل الصعلوك الذي له
أنس	٧٨٤	إن الصلاة بأرض الرباط بألفي ألف
معاذ بن أنس	٨٠٨	إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف
ابن عمر	١٣٨٤	إن الطير لتضرب بمناقيرها وتحرك
أبو العالية	١١٧٧	أن العباس بنى غرفة فقال له : اهدمها
علي	٢٣٩	إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد
عبد الله بن مسعود	٢٨٤	إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته
أبو هريرة	٢٨٩	إن العبد إذا قام إلى الصلاة فإنما هو
أبو أمامة	١٩٠	إن العبد إذا قام في الصلاة فتحت له
أنس	١٥٩١	إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم
أبو برزة الأسلمي	٥٠٨	إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند
أبو هريرة	١٧١٥	إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
علي بن أبي طالب	١٦١٧	إن العبد ليدرك بالحلم درجة الصائم

أبو هريرة	١٧١٥	إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا
غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده	٤٨٧	إن العرافة حق ، ولا بد للناس من
جابر	٢٠٩٤	إن العرق ليلزم المرء في الموقف حتى
رجل من بني مخزوم	٧٣٧	إن العمل في اليوم من أيام العشر كقدر
عطية	١٦٤٧	إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان
ابن عمر	٢١٦٣	إن الكافر ليجر لسانه فرسخين يوم القيامة
ابن عمر	٢١٦٣	إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ
أبو سعيد	٢١٦٦	إن الكافر ليعظم حتى إن ضره لأعظم
أسماء بنت عميس	١٧٥٩	إن الكذب يكتب كذباً حتى تكتب
جابر	٦٩٩	إن الكعبة لها لسان وشفطان ولقد اشتكت
أبو هريرة	٢٠٨٨	إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر
ابن عباس	٨٧١	إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن
الأرقم بن أبي الأرقم	٤٣٩	إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
جابر	١٦٠	إن المؤذنين والمبلين يخرجون من قبورهم
عامر الرام أخو الخضر	١٩٩٩	إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه
أنس	١٧٦٥	إن المؤمن ليؤجر في إمطة الأذى عن
ابن عمر	١٢١٩	إن المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها
ابن مسعود	٢٢٢٠	إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى
الحسن	١٧٦٢	إن المستهزين بالناس يفتح لأحدهم
نبيشة الهذلي	٤٢٢	إن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة ، ثم
أبو رزين العقيلي	١٥٢٩	إن المسلم إذا زار أخاه المسلم شيعه
سلمان الفارسي	١٦٢٨	إن المسلم إذا لقي أخاه فأخذ بيده
أبو هريرة	١٦٢٦	إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتساءلا

البراء بن عازب	١٦٢٤	إن المسلمين إذا التقيا وتصافحا وضحك
عمار	١٣٠	إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر
عبد الله بن أبي أوفى	١٥٠٣	إن الملائكة لا تنزل على قوم فيهم
أنس بن مالك	٦٠١	إن المنافقين هم الكافرون ، وليس للكافرين
عبد الله بن مسعود	٤٣٦	إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله
أبو ذر	٢٠٨٩	إن الناس يحشرون ثلاثة أفواج فوجاً
ابن عمر	١٦٧٤	إن النميمة والحقد في النار لا يجتمعان
عائشة	٢٦٧	إن اليهود قوم ستموا دينهم وهم قوم
علي بن أبي طالب	١٩٢١	إننا لجلوس معه في المسجد إذ طلع
العباس بن عبد المطلب	١٧٦٨	إننا نريد أن نكنس زمزم وإن فيها من
عبد الله بن مسعود	٢٢٠٧	إنك لتتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه
أبو الدرداء	١٢٢٧	إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم
المقدام بن معد يكرب	١٢٩	إنكم ستفتحون أفقاً فيها بيوت يقال
ابن عباس	١٠٨٩	إنكم قد وليتم أمراً فيه هلكت الأمم
أبو ذر	٨٦٦	إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء
سلمان	١٣٠٥	إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة
ابن عمر	١١١٢ و ١١٥٥	إنما الحلف حنث أو ندم
عبد الله بن عمرو	١٢٠٣	إنما الدنيا متاع ، وليس من متاع الدنيا
زيد بن ثابت	١٩٦	إنما فعلت لتكثر خطاي في طلب الصلاة
أبو سعيد الخدري	١٩٤٤	إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة
أبو بردة	١٢٦٨	إنما لباسنا الصوف وطعامنا الأسودان
أبو هريرة	١٢٥٣	إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو
أبو هريرة	٢٠٨١	إنه الآن يسمع خفق نعالكم ، أتاه منكر

عمران بن حصين	٢٠١٥	أنه أبصر على عضد رجل حلقة من
ضمرة بن ثعلبة	١٢٧٦	أنه أتى النبي وعليه حلتان من حلل
فاطمة	١٩٢٢	أنه أتاها يوماً فقال : أين ابنائي ؟
أنس	١١٣٦	أنه أتى بجنابة ليصلي عليها
أبو هريرة	٤٦٧ و ٢١٢٢	أنه أتى بفرس يجعل كل خطو منه
ابن عباس	١٠٤٠	أنه ارتقى على المنبر فأمن ثلاث مرات
ابن عباس	١٨١٥	أنه أردف ابن عباس على دابته فلما
مالك عن بعض أهل العلم	٦٠٤	إنه أرى أعمار الناس قبله أو ما شاء
أبو هريرة	١٩٢٨	أنه أصابهم جوع وهم سبعة
معاذ بن جبل	١١٤٢	أنه افتقد معاذاً يوم الجمعة فلما صلى
أم سلمة	٦٣٩	أنه أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم
أنس	١٢٦٢	أنه أكل خشناً ولبس خشناً لبس الصوف
ابن عباس	٥٧٧	أنه بعث أبا موسى على سرية في البحر
عمر بن الخطاب	٢٤٧	أنه بعث بعثاً قبل نحد فغنموا غنائم
معاذ بن جبل	٨٢٧	أنه خرج بالناس قبْل غزوة (تبوك) ، فلما
أم عمارة الأنصارية	٦٥٥	أنه دخل عليها فقدمت إليه طعاماً
صفية	٩٦٠	أنه دخل عليها وبين يديها أربعة آلاف
عبد الله بن الحارث	١٠٤١	أنه دخل المسجد وصعد المنبر
سعد بن أبي وقاص	٩٥٩	أنه دخل مع رسول الله على امرأة
عبد الله بن أنيس	١٢٨٦	أنه دعا بإدواة يوم أحد فقال : اختنث
عباس بن مرداس	٧٤٢	أنه دعا عشية عرفة لأتمته بالمغفرة
عباس بن مرداس	٧٤٢	أنه دعا لأتمته عشية عرفة فأجيب : إني قد
ثوبان	١٣٥٨	أنه دعا لأهله فذكر علياً وفاطمة

عبد الرحمن بن عوف	٦٠٢	أنه ذكر رمضان يفضلهُ على الشهور
عبد الله بن عمرو	٣١٢	أنه ذكر الصلاة يوماً فقال : من حافظ
أنس	٢١٣٣	أنه ذكر ناركم هذه فقال : إنها لجزء من
جعدة	١٢٩٤	أنه رأى رجلاً عظيم البطن فقال بإصبعه
علي	٢١٨١	أنه سألهُ عن هذه الآية ﴿يوم نحشر المتقين
أبو سعيد الخدري	٨٩٨	أنه سئل : أي العباد أفضل درجة عند
عبادة بن الصامت	١٦٣٢	أنه سئل عن الاستئذان في البيوت فقال
أبو ليلى	١٧٦٩	أنه سئل عن جنان البيوت فقال
زيد بن أرقم	٦١١	أنه سئل عن صيام يوم عرفة ؟ فقال :
مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود	٤٧٧	إنه ستفتح عليكم مشارق الأرض
معاذ بن جبل	٣٩٣	أنه سمع النبي يحلف ثلاث مرات لا
عائشة	١٢٨	إنه سيكون بعدي حمامات ولا خير
المقدام بن معد يكرب	٤٨٥ و ١٣١٤	أنه ضرب على منكبيه ثم قال :
أنس بن مالك	١٧٠	أنه عرس ذات ليلة فأذن بلال فقال
ابن عمر	٤٠٩	أنه علّم ابن عمه هذه الصلاة . يعني
زيد بن ثابت	٣٩٧	أنه علمه دعاء ، وأمره أن يتعاهده
سعد بن مالك	٢٠٣٢	أنه قال في قوله تعالى : ﴿لا إله إلا أنت
أبو هريرة	١٧٧٠	أنه قال لمن حوله من أمته : اكفلوا لي
عبادة بن الصامت	٥٩٢	أنه قال يوماً وحضر رمضان : أناكم
ميمونة	١٦٩	أنه قام بين صف الرجال والنساء
ابن عباس	٢١٥٩	أنه قرأ هذه الآية : ﴿اتقوا الله حق تقاته
أبي بن كعب	٤٤١	أنه قرأ يوم الجمعة ﴿تبارك﴾ وهو قائم
أبو هريرة	١٦١٣	أنه كان يدعو يقول : اللهم إني أعوذ

ثوبان	٣٢١	أنه كان يستحب أن يصلي بعد نصف
الحسن	١٢٦٧	أنه كان يصلي في مروط نسائه وكانت
أبو هريرة	١٢٤٨	إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره
عائشة	٦١٩	أنه كان يصوم شعبان كله
عائشة	٦١٠	أنه كان يعدله بألف يوم . يعني صوم
ابنة النبي ﷺ	٣٨٨	أنه كان يعلم ابنته فيقول : قولي حين
العرباض بن سارية	٣٤٤	أنه كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد
أبو الدرداء	١٧٢	أنه كان يقول إذا سمع المؤذن : اللهم
ابن عباس	١٢٨١	أنه كانت له مكحلة يكتحل منها كل
ابن عباس	٢٠٧٥	أنه لعن زائرات القبور والمتخذين عليها
حذيفة	١٧٩٨	أنه لعن من جلس وسط الحلقة .
البراء بن عازب	١٦٢٤	إنه لقيني ففعل بي ذلك ثم قال :
علي	٩٨٤	أنه لما زوج علياً فاطمة بعث معها
أبو سعيد الخدري	١١٦٤	أنه لما عرج به إلى السماء نظر في
معاذ بن جبل	٣٩٣	إنه ما من عبد يقول هؤلاء الكلمات
عبد الله بن الزبير	٢١٢٣	أنه مرّ يقوم وهم يضحكون فقال :
أنس	٤٨٤	أنه مرت به جنازة فقال : طوبى له
علي	٩٦٨ و ٩٨٢	أنه نزل عليه جبريل فقال : يا محمد!
عبد الله بن مغفل	١١٩	أنه نهى أن يبول الرجل في مستحمه
أبو أمامة	١٢٥	أنه نهى عن دخول الحمامات ثم رخص
أبو هريرة وعائشة	٦١٢ و ٦١٣	أنه نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة
عبد الله بن مسعود	٢١٠٢	إنه يكون للوالدين على ولدهما دين
أنس	١٦٥٧	إنها توقظ للصلاة . يعني البراغيث

ميمونة بنت سعد	٥١٧	إنها حجاب من النار لمن احتسبها
عائشة	١٢٨	أنها سألته عن الحمام فقال : إنه
أنس	٢١٣٣	إنها لجزء من سبعين جزءاً من نار
حبة وسواء ابنا خالد	١٠٥٩	أنهما أتياه وهو يعمل عملاً يني بناء
أنس بن مالك	١٦٨٢	إنهما لم تصوما ، وكيف صام من ظل
أبو أمامة	١٢١ و ١٦٧٣	إنهما ليعذبان الآن ويفتتان في قبريهما
أنس	١٨٥٥	إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم
عوف بن مالك	١٣٣٤	إني أخاف على أمتي من أعمال
عمرو بن عوف	٣٦	إني أخاف على أمتي من ثلاث من
عبد الله بن أبي أوفى	١٨٥٣	إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة
ابن عباس	١٨١	إني رأيته في الجنة لما كانت تلقط القذى
عبد الله بن مسعود	١١٠	إني لأحسب الرجل ينسى العلم كما
معاذ بن جبل	١٦٤٦	إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
سمرة بن جندب	٥٤٦	إني لألج هذه الغرفة ما أُلجها إلا خشية
معاذ وعلي	٢٨ و ٢٧	إني محدثك حديثاً إن أنت حفظته نفعتك
أبو هريرة	١٢٦٠	إني نُهييت عن قتل المصلين
علي بن أبي طالب	١٠٨ و ١٣٩٨	إني لا أتخوف على أمتي مؤمناً ولا
صفوان بن أمية	١٢٨٩	انهسوا اللحم نهساً ، فإنه أهنأ وأمرأ
عائشة	١٢٣٩	انهوا نساءكم عن لبس الزينة
أم أنس	٩٠٩	اهجري المعاصي ، فإنها أفضل الهجرة
أبو العالية	١١٧٧	اهدمها .
أنس بن مالك	٥٤٥	أُهديت للنبي ثلاث طوائر ، فأعطى
بعض وفد عبد القيس	١٥٤١	أهذا الأشج ؟

أهل الشام سوط الله في أرضه ينتقم	١٨١١	خرم بن فاتك
أهل الشام وأزواجهم وذرائعهم	١٨٠٩	أبو الدرداء
أهل الكرم أهل مجالس الذكر	٩١٤	أبو سعيد الخدري
أهل المدائن أهل الحبس في سبيل الله	١١٠٤	أبو أمامة
أو اثنان .	١٢٣٦	معاذ
أو إحداهن .	١٤٦٠ و ١٤٦١	جابر بن عبد الله
أو ما سمعتم قوله : ﴿ذلك لمن خاف مقامي﴾ ١٩٤٠ و ١٩٧١	١٢٣٦	ابن عباس
أو واحد .	١٢٣٦	معاذ
أوحى الله إلى إبراهيم : يا خليلي !	١٥٩٩	أبو هريرة
أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت	٢١٣٢	أبو هريرة
أوقد عليها ألف عام حتى احمرت	١٩٤١ و ٢١٢٧ و ٢١٣٤	أنس
أول بلاء حدث في هذه الأمة بعد	١٢٩٣	عائشة
أول سابق إلى الجنة مملوك أطاع الله	١١٨٧	أبو هريرة
أول ما يوضع في ميزان العبد نفقته	١٢٢٣	جابر
أول من يدخل الجنة أهل المعروف	٥٣٠	أم سلمة
أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون	٩٥٦	ابن عباس
أول الوقت رضوان الله ووسط الوقت	٢١٨	عبد الملك بن أبي محلورة
ألا أمرك بكلمات تقولهن لو كان	١١٤٢	معاذ بن جبل
ألا أحبك ، ألا أعطيك ؟	٤١١	ابن عمرو
ألا أحدثكم بغرف الجنة ؟	٢١٩٠	جابر بن عبد الله
ألا أحدثكم عن الخضر ؟	٥٠٧	أبو أمامة
ألا أخبرك بأعجب منهم ؟ قوم علموا	١٠٧	عمار بن ياسر
ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة درجة	٢١٨٤	عبد الله بن عمر

صفيان بن سليم	١٥٩٢ و ١٧١٠	ألا أخبركم بأيسر العبادة وأهونها على
أنس بن مالك	٩١ و ٨٥١	ألا أخبركم عن الأجود الأجود؟
معاذ بن جبل	١٨٦٠	ألا أخبركم عن ملوك الجنة؟
علي	١٤٦٧ و ١٤٩٦	ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا
أنس	١٦٠١	ألا أدلك على خصلتين هما أخفّ
أبو هريرة	٩٦٩	ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة
أبو هريرة	٢٤٨	ألا أدلك على ما هو أسرع إياباً
أنس بن مالك	١٠٠١	ألا أدلكم على دائعكم ودوائكم
عمر بن الخطاب	٢٤٧	ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة
عبادة بن الصامت	١٤٦٥ و ١٤٩٨	ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات
جابر بن عبد الله	١٠١٧	ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم
صفية	٩٦٠	ألا أعلمك بأكثر مما سبحت به
خالد بن الوليد وبريدة	٩٩٣ و ٩٩٤	ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم نمت؟
ابن مسعود	١١٥٠	ألا أعلمك الكلمات التي تكلم بها موسى
أبو الدرداء	١٦٠٢	ألا أنبئك بأمرين خفيف مؤنتهما
أنس	١٩٦١	ألا أنبئكم بخياركم؟
ابن عباس	١٦٧٢	ألا أنبئكم بشراركم؟
عبادة بن الصامت	١٤٩٨	ألا أنبئكم بما يشرف الله به البنين
كعب بن مالك	١٥١٨	ألا إن أربعين داراً جاز ولا يدخل
أبو سعيد الخدري	١٦٤١	ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى
أبو برزة الأسلمي	١٦٧٥ و ١٧٥٦	ألا إن الكذب يسود الوجه والنميمة
أبو هريرة	١٥٥٦	ألا إن كل جواد في الجنة حتم على
ابن عمر	٤٠٩	ألا أهب لك ، ألا أسرك ، ألا أمنحك

طلحة بن عبيد الله	١٣٢٢	ألا أيها الناس! لا يقبل الله صلاة
سعد بن أبي وقاص	١٠٢٣ و ١١٤٩	ألا تسمع إلى قول الله: ﴿فنجينا من الغم
أبو سعيد الخدري	١٩٥٤	ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر؟
ابن بجير	١٢٩٦	ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا
أسامة بن زيد	٢١٩٤	ألا هل مشمر للجنة؟ فإن الجنة لا
أبو سعيد الخدري	١٠٨٦	ألا وإن منهم حسن القضاء حسن
ابن عمر	٨٩١	ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية
فاطمة	١٩٢٢	أين ابنائي؟
أبو أيوب الأنصاري	١٩٩٣	أي أخي! اصبر، تخرج من ذنوبك
أبو جحيفة	١٧٠٢	أي الأعمال أحب إلى الله؟
علي	٦١٤	أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر
أبو أمامة	١٢٠٠	إياك والخلوة بالنساء، والذي نفسي
خباب بن الارت	١٤٠٩	إياك والخمر فإنها تفرغ الخطايا كما أن
أبو سعيد الخدري	١٥١٥	إياكم وبكاء اليتيم فإنه يسري في الليل
أبو هريرة	١٧٢٣	إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات
كعب بن مالك	١٧٢٦	إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات
الهرماس بن زياد	١٣٤٧	إياكم والخيانة فإنها بثت البطانة
جابر بن عبد الله	٤٩٨	إياكم والطمع؛ فإنه هو الفقر، وإياكم
عبد الله بن عمر	١٩٣٧	إياكم والكبر؛ فإن الكبر يكون في
ابن مسعود	٢٠٧٠	إياكم والنعي؛ فإنه من عمل الجاهلية
ابن عباس	٥٤٠	أيكم يسره أن يقيه الله من فيح جهنم
علي	١٧٩٥	أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع بها
أبو هريرة	١٤٤٣	أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس

أيا امرأة تقلدت قلادة من ذهب	٤٧٣	أسماء بنت يزيد
أيا امرأة صامت بغير إذن زوجها	٦٤٠	أبو هريرة
أيا امرأة ماتت وزوجها عنها راضٍ	١٢١١	أم سلمة
أيا رجل أشاع على رجل مسلم بكلمة	١٦٩٦	أبو الدرداء
أيا رجل أضاف قوماً فأصبح الضيف	١٥٣٦	المقدام بن معد يكرب
أيا رجل تزوج امرأة ينوي أن لا يعطيها	١١٢٧	صهيب
أيا رجل حالت شفاعته دون حد من	١٣٥٩	أبو الدرداء
أيا رجل كسب مالاً من حلال فأطعم	١٠٦٩	أبو سعيد الخدري
أيا رجل مسلم لم يكن عنده صدقة	١٠٣٥	أبو سعيد الخدري
أيا رجل يعود مريضاً فإنما يخوض في	٢٠٢٨	أنس
أيا عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها	١٦٦٠	عمرو بن العاص
أيا عبد مات في إياقته دخل النار	١١٩٠	جابر
أيا عبد من عبادي خرج مجاهداً في	٨١٦	ابن عمر
أيا قوم نودي فيهم بالأذان صباحاً إلا	١٦٦	معقل بن يسار
أيا مؤمن أطعم مؤمناً على جوع ؛ أطعمه	٥٥٥	أبو سعيد الخدري
أيا مسلم دعا بها في مرضه أربعين	٢٠٣٢	سعد بن مالك
أيا مسلم كسا مسلماً ثوباً على عري ؛	١٢٧٩	أبو سعيد الخدري
أيها البعير ! اسكن فإن تك صادقاً فلك	١٣٧٢	تميم الداري
أيها الناس ! استحيوا من الله حق الحياء	١٩٤٩	عائشة
أيها الناس ! إن الله تطول عليكم في	٧٤٠	عبادة بن الصامت
أوصاني خليلي بسبع خصال فقال :	٣٠٠	عبادة بن الصامت
أوصاني خليلي بثلاث : بصوم ثلاثة	٣١٧	أبو الدرداء
أوصى الله إلى آدم أن يا آدم حج هذا	٦٩٧	أنس بن مالك

أوجب إن ختم	٦٧١	أبو زهير النميري
المحلى بـ (ال) منه		
الاختصار في الصلاة راحة أهل النار	٢٩٧	أبو هريرة
الأضاحي سنة أبيكم إبراهيم	٦٧٢	زيد بن أرقم
الأضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة	٦٧١	زيد بن أرقم
الإضرار في الوصية من الكبائر	٢٠٣٩	ابن عباس
الأعمال سبعة : عملان موجبان	٥٧٢	ابن عمر
الأيدي ثلاثة : فيد الله العليا ويد	٤٩٧	عبدالله بن مسعود

حرف الباء

بثران في جهنم يسيل فيهما صديد	٢١٤٧	أبو أمامة
بش العبد عبداً تخير واختار ونسي	١٠٨٤	نعيم بن همار الغطفاني
بش العبد عبداً تخيل واختار ونسي	١٧٤٢	أسماء بنت عميس
بش العبد المحتكر ، إن أرخص الله	١١٠٣	معاذ
بش العبد المحتكر ، إن سمع برخص	١١٠٣	معاذ
بادروا بالأعمال سبعاً ، هل تنظرون إلا	١٩٥٧	أبو هريرة
الباقيات الصالحات : التكبير والتهليل	٩٤٦	أبو سعيد الخدري
باكروا بالصدقة ، فإن البلاء لا يتخطى	٥٢٢	أنس بن مالك
باكروا بالصدقة ، فإن البلاء لا يتخطاها	٥٢٤	علي بن أبي طالب
باكروا في طلب الرزق فإن الغدو	١٠٤٥	عائشة
بايعته ببيع قبل أن يبعث فبقيت له بقية	١٧٧٦	عبد الله بن أبي الحزماء
بحسب المؤمن من الشقاء والخيبة أن	٢٣٣	معاذ بن أنس
بخ ، بخ ، لقد سألت لعظيم	٨٢٧	معاذ بن جبل
بدموع عينيك ، فإن عيناً بكت من خشية	١٩٣٣	زيد بن أرقم

براءة من الكبر لبوس الصوف	١٢٦٦	أبو هريرة
بر الوالدين يزيد في العمر ، والكذب	١٧٥٧	أبو هريرة
برُّهما أن يستغفر لهما ولا يسبهما ولا	١٩٦٨	أبو كاهل
برُّوا آبائكم يبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف	١٤٨٠ و ١٤٨١	ابن عمر وعائشة
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء	١٣٠٥	سلمان
بشّر المذبحين إلى المساجد في الظلم	١٩٨	أبو أمامة
بصلاتهم وصيامهم وعبادتهم الله	٢٢٣٠	أم سلمة
بطن القدم يا أبا الهيثم !	١٥٦	أبو الهيثم
بعث بعثاً وهم ذوو عدد فاستقرأهم	٨٤٦	أبو هريرة
بعثني إلى حيٍّ من قيس أعلمهم	١٠٧	عمار بن ياسر
بعثني إلى رجل يستمنحه ناقة فرده	١٨٨٠	نُقادة الأسدي
﴿البقرة﴾ سنام القرآن وذروته نزل مع	٨٧٨	معقل بن يسار
بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك	٢٥٣ و ٣٠٦	بريدة
بكل شجرة من الصوف حسنة	٦٧٢	زيد بن أرقم
بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر	١٨٤٦	أبو ثعلبة الخشني
بل أنتم اليوم خير	١٢٦٩ و ١٩٢١	علي بن أبي طالب
بلى ، إن أحدكم ليحيى بالحسنات لو	٩٣٨	أبو طلحة
بلى ، رجل أعطي مالاً ورزق سماحة	١٥٦٢	ابن عباس
بيننا أنا قائم على الخوض إذا زمرة	٢١٠٧	أبو هريرة
بيننا أنا مع أبي سعيد وهو مع رسول الله	١٩٢	مولي أبي سعيد
بيننا أنا مع النبي في هذا الموضع إذ أقبل	١٧٤١	ابن عباس
بيننا أهل الجنة في مجلس لهم إذ سطع	٢٢٤٤	جابر بن عبد الله
بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم	٢٢٤٤	جابر بن عبد الله

بيننا نحن جلوس عنده إذ جاء رجل	١٤٨٢	أبو أسيد مالك بن ربيعة الساعدي
بيننا نحن عنده إذ أقبل رجل من بني	٢٢٠٤	زيد بن أرقم
بيننا هو جالس إذ رأيناه ضحك حتى	١٤٦٩ و ٢١٠٣	أنس بن مالك
بينما أنا عند رسول الله إذ رأيت بوجهه	٣٦	شداد بن أوس
بينما أنا معه إذ رأيته يدفع عن نفسه	١٩١٧	أبو بكر
بينما رجل يصلي مسبلاً إزاره فقال له	١٢٤٨	أبو هريرة
بينما نحن عنده إذ جاءه علي فقال :	٨٧٤	ابن عباس
بينما هو جالس إذ قام أعرابي فيه	١٨٩٤	أبو ذر
بينما هو جالس في المسجد إذ دخلت	١١٩٩ و ١٢٣٩	عائشة
بينما هو جالس ومعه أصحابه	١٦٣٩	ابن المسيب
بينما هو يسير إذ هو بغلام من	٨١٩	ربيع بن زياد
بينما هو يخطب إذ جاء رجل يتخطى	٤٣٨	أنس بن مالك
بينما هو يمشي ذات يوم في سوق بني	٥٠٧	أبو أمامة

حرف التاء

التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم	١١٠٩	أنس
تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم	٧٤٢	عباس بن مرداس
تُبعت الملائكة على أبواب المساجد	٤٣٤	عبد الله بن عمرو
تبكي يا جبريل ! وأنت من الله بالمكان	٢١٢٥	عمر بن الخطاب
تجافوا عن ذنب السخي فإن الله أخذ	١٥٦٧ و ١٥٦٨	ابن مسعود وابن عباس
تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون	٧٤٨	ابن عمر
تجمعون ما لا تأكلون ، وتبنون ما لا تعمرون	١٥٩٣	أم الوليد بنت عمر
تحروا الصدق وإن رأيتم أن الهلكة فيه	١٧٤٥	منصور بن المعتمر
تحفة المؤمن الموت	٢٠٤٤	عبد الله بن عمرو
تحلّم على من جهل عليك وتعفو	١٤٦٥ و ١٤٩٨	عبادة بن الصامت

أبو سعيد	١٤٥٤	تخرج عنق من النار تتكلم بلسان طلق
عبد الله بن مسعود	١٥٣	تخللوا فإنه نظافة والنظافة تدعو إلى
أنس	١٦٠٤	تخير أحسنهما خلقاً كان معها في
عائشة	١٦٧٩	تدرون أربى الربا عند الله ؟
خصفه أو ابن خصفه	٥٢٨	تدرون ما الصعلوك ؟
البراء بن عازب	١٦٢٤	تدري لم فعلت بك ذلك ؟
ابن عباس	٢٠٣٧	ترك الوصية عازاً في الدنيا وشنار
أبو ذر	٥٢٠	تريد أن لا تدع فيك من الخير شيئاً ؟
علي	٩٨٤	تسبحان الله في دبر كل صلاة عشرراً
٩٣٠ و ٩٤٤ عبد الله بن عمرو ورجل من بني سليم		التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه
أبو وهب الجشمي	١٢٢٨	تسموا بأسماء الأنبياء
أبو أمامة	١٤٤	تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم مرضاة
أبو سعيد	٢١٦٧	تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى
عطاء الخراساني	١٦٣١	تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا
أنس بن مالك	٥٢٣	تصدقوا فإن الصدقة فكاكم من
عبد الله بن الزبير	٢١٢٣	تضحكون وذكر الجنة والنار بين
عقبة بن عامر	٢٠٨٣	تطلع عليكم قبل الساعة سحابة
٥٢٧ و ٥٥٢ و ١٤٣٥ أبو ذر		تعبد عابد من بني إسرائيل فعبد الله
ابن عباس	٦٩٦	تعجلوا إلى الحج - يعني الفريضة -
جابر	٦٢٨ و ١٦٥٠	تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس
معاذ بن جبل	١٠٣	تعرضت أو تصديت لرسول الله وهو يطوف
أبو هريرة	١٤٦٦ و ١٤٩٥	تعطي من حرمك وتصل من قطعك
معاذ بن جبل	٤٧	تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية
أبو هريرة	٨١	تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة

أبو هريرة	٨٦٤	تعلموا القرآن وارقؤوه ، فإن مثل
عائشة	١٦٥١	تعلميهن وعلميهن فإن جبريل علمنيهن
علي وأبو هريرة	١٦ و ٢١٤٠ و ٢١٤١	تعوذوا بالله من جب الحزن
أبو الدرداء	١٨٤٢	تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم
كدير الضبي	٥٦٣	تقول العدل وتعطي الفضل
أبو الدرداء	٢٠٧	تكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح
أنس	١٩٤١ و ٢١٢٧ و ٢١٣٤	تلا هذه الآية : ﴿وقودها الناس والحجارة
ابن عباس	١٠٧١	تليت هذه الآية عنده : ﴿يا أيها الناس
عثمان بن عفان	٩٩٩	تمنيت أن أكون سألته : ماذا ينجيننا مما يلقي
ابن عباس	٩٨	تناصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم
أبو هريرة	٦٢٧ و ١٦٤٩	تنسخ دواوين أهل الأرض في دواوين

حرف الشاء

أبو هريرة	٥٨٣ و ٥٩٧ و ١٣٤٩ و ١٨٢٤	ثلاث حق على الله أن لا يرد لهم
ثوبان	١٤٩٣ و ١٧٧٥	ثلاث متعلقات بالعرش : الرحم
عبد الله بن عمر	١١٣٠	ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض
جابر بن عبد الله وأم سلمة	١٤٦٠ و ١٤٦١	ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل من
ابن عباس	١٦٤٣	ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه
أنس	١٠٨٢	ثلاث من كن فيه استوجب الثواب
أبو هريرة	١٤٦٦ و ١٤٩٥	ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً
جابر	٥٥٩ و ١٣٨٠ و ١٦١٥	ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه
ابن عباس	١٦٥٣ و ١٧٩٠	ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن
ثوبان	١٦٣٣	ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن : لا
أبو أمامة	٨٣	ثلاث لا يستخف بهم إلا منافق : ذو الشيبة

ثلاث يصفين لك ود أخيك : تسلم	١٦١٩	شبية الحجابي
ثلاثة أعين لا تمسها النار : عين فقتت	٧٨٩	أبو هريرة
ثلاثة على كتابان المسك يوم القيامة	١٦١ و ١٦٢ و ٢٥٥ و ١١٨٦	ابن عمر
ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا	٦٤٧	عبدالله بن عباس
ثلاثة من العواقر : إمام إن أحسنت لم	١٥٢٦	فضالة بن عبيد
ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم	٢٥٧ و ١٢١٧ و ١٦٥٥	ابن عباس
ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى	١٣٤٩ و ١٣١٦ و ٥٩٧ و ٥٨٣	أبو هريرة
ثلاثة لا تقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله	١٤٥٠	أبو هريرة
ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم	١٢١٨	جابر بن عبدالله
ثلاثة لا يدخلون الجنة : مدمن الخمر	٢١٥٧	أبو موسى
ثلاثة لا يقبل الله لهم شهادة أن لا إله	١٣٢٢	أبو هريرة
ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تصعد	١١٨٩ و ١٤٢٠	جابر بن عبد الله
ثلاثة لا يقبل منهم صلاة : إمام قوم	٢٥٧	ابن عباس
ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم	٢٥٦ و ١١٩٢	عبد الله بن عمر
ثلاثة لا ينظر الله إليهم غداً شيخ زان	١١١٣	عصمة
ثلاثة لا ينفع معهن عمل : الشرك بالله	٨٣٨ و ١٤٨٤	ثوبان
ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر ولا ينالهم	١٦١ و ٢٥٥ و ٨٦٣ و ١١٨٦	ابن عمر
ثلاثة يحبها الله : تعجيل الإفطار	٦٥٠	يعلى بن مرة
ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله	٥٣٢ و ١١٣٨ و ١٥٥٤ و ١٨٢٠	أبو ذر
ثلث القرآن . يعني : « قل هو الله أحد »	٨٩٢ و ٨٩٠	أنس بن مالك

حرف الجيم

جنت ورسول الله قاعد في أناس من أصحابه	٣٢٩	عبد الله بن عمرو
جاء الأسلمي إليه فشهد على نفسه	١٦٨٦	أبو هريرة
جاء جبريل إليه في حين غير حينه	٢١٢٥	عمر بن الخطاب

جاء رجل إليه فقال : اكسني	١٥٢٧	أنس بن مالك
جاء رجل إليه فقال : أوصني	١٩٥٦	سعد بن أبي وقاص
جاء رجل إليه فقال : علمني أو دلني	١٦٢	ابن عباس
جاء رجل إليه فقال : واذنوباه واذنوباه	١٠٠٧	جابر بن عبد الله
جاء رجل إليه وعليه خاتم من حديد	٤٧٦	بريدة
جاء رجل فقال : ما يوجب الحج ؟	٧١٥	ابن عمر
جاء رجل يطلبه بدين فتكلم بعض	١٠٨٧	ابن عباس
جاء مال من البحرين فدعا العباس	٤٩١	حكيم بن حزام
جاءت امرأة إليه فقالت : أنا وافدة	١٢١٣	ابن عباس
جاءني جبريل بدعوات فقال : إذا	٤١٩	ابن عباس
جاءني جبريل فقال : إنه من ذكرت	١٠٤٠	ابن عباس
جاءني جبريل فقال : يا محمد ! إن	١٥٦١	عمران بن حصين
جب الخزن : واد في جهنم تتعوذ منه	٢١٤١	أبو هريرة
جب الخزن : واد في جهنم تتعوذ منه	٢١٤٠	علي
جبل من نار يكلف أن يصعده فإذا	٢١٣٧	أبو سعيد
جددوا إيمانكم	٩٢٥	أبو هريرة
جزاك الله خيراً فك الله رهانك	١١٣٤ و ١١٣٥	علي وأبو سعيد
جعل يتلو هذه الآية : ﴿ومن يتق الله﴾	١٠٥٦	أبو ذر
جلس يوماً على المنبر فخطب الناس	٤٤٢	أبو الدرداء
جنبوا مساجدكم صبيانكم	١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٩١	
جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده	١٩٦٦ و ١٩٦٧	سهل بن سعد سعد وحذيفة

الحلى بـ (ال) منه

عمر	١١٠١	الجالب مرزوق ، والمحتكر ملعون
معاذ بن أنس	٢٣٣	الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق
عائشة	١٥٦٣	الجنة دار الأسخياء
أبو هريرة	١٥٥٦	الجواد مَنْ جاد بحقوق الله في ماله

حرف الحاء

أبو أيوب الأنصاري	١٥١	حبذا المتخللون من أمتي
ابن عباس	٧١٤	حج موسى على ثورٍ أحمر عليه عباءة
ابن عباس	٨٣٢	حجة خير من أربعين غزوة وغزوة خير
عبدالله بن عمرو	٨٣٣ و ٨٣٩	حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات
عبدالله بن جراد	٦٨٨	حجوا ، فإن الحج يغسل الذنوب كما
أبو أمامة	٩٩٢	حدث خالد رسول الله عن أهاوليل يراها
محمد بن كعب القرظي	٢٢٢٤	حدثنا وهو في طائفة من أصحابه فذكر
عن رجل من الأنصار		
أنس بن مالك	٢٢٢٤	حدثني جبريل قال : يدخل الرجل على الخوراء
عثمان	٧٨٨	حَرَسُ ليلة في سبيل الله أفضل من ألف
أنس بن مالك	٧٨٧	حَرَسُ ليلة في سبيل الله أفضل من صيام
عمر بن الخطاب	٢١٢٥	حسبي يا جبريل ! لا يتصدع قلبي
عمار بن ياسر	١٥٩٧	حسن الخلق خلق الله الأعظم
رافع بن مكيث	١٦٠٨	حسن الخلق ثناء وسوء الخلق شؤم
أبو هريرة	١٩٧٤	حسن الظن من حسن العبادة
رافع بن مكيث	١٣٧٤ و ٥٢٥	حُسْنُ الملكة ثناء ، وسوء الخلق شؤم
ابن عباس	٦٩١	حسنيات الحرم بكل حسنة مئة ألف حسنة
الحسن	٤٥٦	حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم

أبو هريرة	١٥٢٥	حق الجار على الجار : إن سألك فأعطه
أبو أمامة	٤٧٢	حلية السيوف من الكنوز
أم سلمة	٢٢٣٠	﴿حور﴾ : بيض ، ﴿عين﴾ : ضخام
أنس	٢١٠٦	حوضي من كذا إلى كذا فيه من الآنية

الغلى بـ (ال) منه

أبو موسى	٦٨٩	الحاج يشفع في أربعمئة أهل بيت
أبو موسى	٦٨٩	الحاج يشفع في أربعمئة من أهل بيته
ابن عمر	٧١٥	الحاج : الشَّعْبُ التفل
أنس بن مالك	٧٠٧	الحج في سبيل الله النفقة فيه الدرهم
أبو هريرة	٦٩٣	الحجاج والعمار وفد الله إن دعوه أجابهم
عبد الله بن عمرو	٧٠٨	الحجاج والعمار وفد الله إن سألوا أعطوا
أنس بن مالك	٧٠٩	الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سألوا
ابن عباس	٧٢٨	الحجر الأسود من حجارة الجنة
ابن عباس	٧٢٨	الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من يواقيت
أنس	١٧٢٤	الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار
عبد الله بن أبي أوفى	١٤٨٧	الحمد لله الذي أنقذه بي من النار
أبو هريرة	٥٥١ و ٥٠٩	الحمد لله الذي لم ينس خدمنا
أبو هريرة	١٩٠٠	الحمد لله ، ما دخل بطني طعام سخن
١٥٨٨ مجمع بن حارثة بن زيد بن حارثة عن عمه		الحياء شعبة من الإيمان ولا إيمان لمن لا

حرف الخاء

ابن عباس	١٣٠٣	خبز ولحم وتمر ويسر ورطب - ودمعت
عبد الله بن حوالة	١٨٠٥	خير لي بلداً أكون فيه ، فلو أعلم أنك
ابن عباس	١٣٠٣	خرج أبو بكر بالهاجرة إلى المسجد

ابن عباس	٥٤٠	خرج إلى المسجد وهو يقول هكذا
عبادة بن الصامت	١٢٦٥	خرج علينا ذات يوم وعليه جبة من صوف
جابر	٩١٨	خرج علينا فقال : يا أيها الناس ! إن الله
أبو أمامة الباهلي	١٦٢٢	خرج علينا متوكئاً على عصا فقمنا
جابر بن عبد الله	١٢٤٥ و ١٤٣٧ و ١٤٨٥	خرج علينا ونحن مجتمعون فقال يا معشر
خارجة بن حذافة	٣٣٩	خرج علينا يوماً فقال : قد أمدكم الله
أبو الدرداء وأبو أمامة وواثلة وأنس	١١٤	خرج علينا يوماً ونحن نتمارى في شيء
علي وأنس	٢٠٧٧ و ٢٠٧٨	خرج فإذا نسوة جلوس قال : ما يجلسكن
جابر	٢٠٩٩	خرج من عندي خليلي جبريل أنفاً
أنس	١٨٤٧	خرج يوماً وهو أخذ بيد أبي ذر فقال :
علي بن أبي طالب	١٢٦٩ و ١٩٢١	خرجت في غداة شاتية جائعاً وقد
علي بن أبي طالب	١٢٦٩	خرجت في يوم شاتٍ من بيت رسول
ابن عمر	١٩٠١	خرجنا معه حتى دخل بعض حيطان
أبو زهير النميري	٢٧١	خرجنا معه ذات ليلة شمسي فأتينا
أبو هريرة	١٩٤٥	خرجنا معه في جنازة فجلس إلى قبر
ابن عمر	١٩٣	خصال لا ينبغي في المسجد ، لا يتخذ
عبد الرحمن بن أبيزى	٩٧	خطب ذات يوم فأثنى على طوائف
الهيثم بن مالك	١٩٣٩	خطب فبكى رجلٌ بين يديه فقال : لو شهدكم
جابر بن عبد الله	٥١١ و ١٩٥٨	خطبنا فقال : أيها الناس ! توبوا إلى الله
سلمان	٥٨٩	خطبنا في آخر يوم من شعبان قال :
معاذ	٢٦٣	خطوتان إحداهما أحب إلينا إلى الله
أنس	٢١٩٢	خلق الله جنة عدن بيده لبنه من درة
ابن عباس وأنس وعقبة	١٥٥٢ و ١٥٥٣ و ٢١٩١ و ٢٤٤٧	خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها
أنس	٨٥٧	خمسٌ من قبض في شيءٍ منهن فهو

أبو أمامة	١٩٦١	خياركم أطولكم أعماراً إذا سددوا
أبو أمامة	٦٧٩	خير الأضحية الكبش الأقرن
عبدالله بن عمرو	٦٧٩	خير الأضحية الكبش ، وخير الكفن
أبو هريرة	٢٠١	خير البقاع المساجد ، وشر البقاع الأسواق
ابن عباس	١٥١٠	خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
سعد بن أبي وقاص	٧٩	خير جلسائكم من ذكركم الله رؤيته
سعد بن أبي وقاص	١٨٧٣ و ١٠٦٠	خير الذكر الخفي ، وخير الرزق ما يكفي
ابن عباس	١٨٧٣	خير الذكر الخفي وخير العيش ما يكفي
درة بنت أبي لهب	١٨١٤	خير الصحابة أربعة ، وخير السرايا
أم سلمة	١٤٩٢ و ١٣٨٩	خير الناس أتقاهم للرب وأوصلهم
عبد الله بن عمر	٢٢٣٠	خيرات الأخلاق ، حسان الوجوه
	٢١١٩	خَيْرَت بين الشفاعة أو يدخل نصف

الحلى بـ (ال) منه

ابن عباس	١٦٠٥	الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب
حذيفة	١٤١٤	الخمر جماع الإثم والنساء حباثل
ابن عباس وأنس	١٥٣٩ و ١٥٤٠	الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل
خباب بن الأرت وابن مسعود	٧٩٩ و ٨٠٠	الخيال ثلاثة : ففرس للرحمن وفرس
أسماء بنت يزيد	٧٩٨	الخيال في نواصيها الخير معقود أبداً
عريب	٨٠١	الخيال معقود في نواصيها الخير

حرف الدال

أبو سعيد الخدري	١١٤١	دخل ذات يوم المسجد فإذا هو برجل
عبدالله بن عبيد	١٥٤٤	دخل على جابر نفر من أصحاب النبي
أم سعد	١٢٨٧	دخل على عائشة وأنا عندها فقال :
فاطمة بنت محمد	١٠٤٧	دخل على فاطمة بعد أن صلى الصبح

دخل عليّ الحسن وعبد الله بن جعفر	١٩١١	سلمى امرأة أبي نافع
دخل عليّ فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستم	١٦٥١	عائشة
دخل المسجد وهو يقول : أيكم يسره	٥٤٠	ابن عباس
دخل مصلاه فرأى ناساً كأنهم يكتشرون	١٩٤٤	أبو سعيد الخدري
دخلت عليه وأسارير وجهه تبرق	١٠٣١	أبو طلحة الأنصاري
دخلت عليه وهو في غرفة كأنها بيت	١٩١٢	ابن مسعود
دع الناس من الشر ، فإنها صدقة تصدق	٥٢٠	أبو ذر
دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب	١٠٢٧	أم حكيم
دعنا منك يا ابن الخطاب ! من جاهد	٨٣٠	أبو المنذر
دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب	١٣٥٠ و ١٨٢٢	ابن عباس

المحلى بـ (ال) منه

الذال على الخير كفاعله والله يحب	٩٣	أنس
الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم	١١٥٩	عبد الله بن سلام
الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين	١٠١١ و ١٠١٢	أبو هريرة وعلي
الدعاء مخ العبادة	١٠١٦	أنس
الدنيا تطولت لي فقلت : إليك عني	١٩١٧	أبو بكر
الدنيا خضرة حلوة ، من اكتسب فيها	١٠٧٩	ابن عمر
الدنيا دار من لا دار له	١٨٨٤	عائشة
الدنيا متاع ، ومن خير متاعها امرأة	١٢٠٤	عبد الله بن عمرو
الدين راية الله في الأرض فإذا أراد	١١٢٢	ابن عمر

حرف الذال

ذاك جبريل عليه السلام	٩٦٣	أنس بن مالك
ذاكر الله في رمضان مغفور له ، وسائل	٦٠٠	عمر بن الخطاب
ذاكر الله في الغافلين ، بمنزلة الصابر	١٠٥٣	ابن مسعود

مالك بلاغاً وابن عمر	١٠٥١ و ١٠٥٢	ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف
أبو سعيد الخدري	٨٩٨ و ٨٩٨	الذاكرون الله كثيراً
أبو أمامة	٨٢٨	ذروة سنام الإسلام الجهاد لا يناله إلا
أبو هريرة	٨٥٢	ذكر الشهيد عنده فقال : لا تحف الأرض
أنس	١٩٤٨	ذكر عنده رجل بعبادة واجتهاد فقال :
أنس	١٦٥٧	ذكرت البراغيث عنده فقال : إنما
عائشة	٢١٠٨	ذكرت النار فبكيت فقال : ما يبكيك؟
سعد بن أبي وقاص	١٧٦٠	ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم

حرف الرءاء

أم سلمة	٢٩٦	رأى غلاماً لنا يقال له : أفلح
أبو الهيثم	١٥٥	رأني أتوضأ فقال : بطن القدم
صفوان بن أمية	١٢٨٩	رأني وأنا أخذ اللحم عن العظم
عائشة	١٢٨٩	رأني قد أكلت في اليوم مرتين فقال :
أنس	٥٣٥	رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة
عبدالله بن حوالة	١٨٠٦	رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض
أبو هريرة	١١٦٣	رأيت ليلة أسري بي لما انتهينا إلى
الهرماس بن زياد	١٣٤٧	رأيتني يخطب على ناقته فقال : إياكم
عمار بن ياسر	٣٣٣	رأيتني يصلي بعد المغرب ست ركعات
ابن عمر	٣٤	رأيتني يصلي محلولة أزواره
ثوبان	١٠٩٧	رأس الدين النصيحة
عبدالله بن عمرو	١٠٤	رب حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه
ابن عمر	٧٩٢	رب زد أمتي .
أنس	٨٩٠	ربع القرآن .
أنس	٨٩٠	ربع القرآن ، تزوج تزوج

رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين	١٨٦٠	معاذ بن جبل
رجل مدمن خمر ، وعاق لوالديه ،	٥٩٤	ابن عباس
رجل من الحبشة	١٩٤١	أنس
رجل يدخل من باب الجنة فيتلقاه	٢١٨٤	عبد الله بن عمر
رجلان من أمتي جثيا بين يدي ربّ	١٤٦٩ و ٢١٠٣	أنس بن مالك
رخص للجنب إذا نام أو أكل أو شرب	١٣٠	عمار
رقتهم كركة الجلد داخل البيض مما يلي	٢٢٣٠	أم سلمة
رعتان بالسواك أفضل من سبعين	١٥٠	جابر
رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان	٧٥٨	بلال بن الحارث
رياض الجنة مجالس الذكر فاغدوا	٩١٨	جابر
ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام	٢١٨٠	جابر

المخلى به (ال) منه

الراشي والمرثشي في النار	١٣٤٢ و ١٣٤١	عبد الله بن عمرو وعبد الرحمن بن ع. ف
الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه	١٦٩٠ و ١٦٩١	جابر وأنس
الرزق إلى أهل البيت فيه السخاء	١٥٦٥ و ١٥٦٦	جابر وابن عباس
الرفق يُمن والخرق شؤم	١٦١٤	عبد الله بن مسعود

حرف الزاي

زاوية من زواياها أوسع مما بين المشرق	٢٢٤٠	علي
زرّ القبور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى	٢٠٥٤ و ٢٠٧٤	أبو ذر
زينوا أعيادكم بالتكبير	٦٦٩	أبو هريرة

المخلى به (ال) منه

الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله إليه	١٤٤٤	ابن عمر
الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم	٩٩	أنس بن مالك
الزكاة قنطرة الإسلام	٤٥٤	أبو الدرداء

ابن عمر	١٤٣٢	الزنا يورث الفقر
أبو ذر الغفاري	١٩٨١	الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال
أبو هريرة	١٨٦٧	الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد

حرف السين

محمد بن إسحاق	٩٧٢	سأرسل إليه أن رسول الله يأمر أن تكثر
أبو سعيد	٢١٣٧	﴿سأرقه صعوداً﴾ جبل من نار يكلف
يزيد بن معاوية	٨٤٥	سألتني زماعاً من نار لم يكن لك أن
عائشة	١٢٢٢	سألتني : أي الناس أعظم حقاً على المرأة
مسلم القرشي	٦٣٥	سألتني عن صيام الدهر؟ فقال لا ، إن
سعد بن أبي وقاص	٣١٣	سألتني عن قول الله : ﴿الذين هم عن
ابن مسعود	٢٠٦١	سألنا نبينا عن المشي مع الجنائز فقال :
أنس	٧٨٠	سئل عن أجر الرباط فقال : من رباط
مسلم القرشي	٦٣٥	سئل عن صيام الدهر؟ فقال : لا ، إن
أبو أمامة	٢٢١٧	سئل عن الفرش المرفوعة؟
عمران بن حصين وأبو هريرة	٢١٩٨	سئل عن قوله : ﴿ومساكن طيبة في
عبدالله المزني عن أبيه	٦٦٥	سئل عن هذه الآية ﴿قد أفلح من تزكى
عبد الله بن مسعود	٤٣٥	سأروا إلى الجمعة ، فإن الله يبرز إلى
أبو أيوب الأنصاري	١٩٩٣	ساعات الأمراض يذهبن ساعات الخطايا
أبو موسى الأشعري	٤٢٨	ساعة الجمعة هي ما بين أن يجلس الإمام
سهل بن سعد	١٧٤ و ١٧٦ و ٨٣٤	ساعتان لا ترد على داع دعوته : حين
عمران بن الحصين	٩٥١	سبحان الله أعظم من أحد ولا إله إلا الله
أنس بن مالك	٢٠٣٦	سبحان الله! كأنها إخذة على غضب
ابن عباس	٩٣٩	سبحان الله وبحمده ، سبحان الله
أنس	١٠٠٦	سبحانك اللهم وبحمدك ، عملتُ سوءاً

عائشة	٣٥	سنة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي
عبد الله بن عمرو	١٢٤	ستفتح عليكم أرض العجم
معاذ بن جبل	٨٥٨	ستهاجرون إلى الشام فتفتح لكم
أنس	١٩٧٧	سل ربك العافية والمعافة في الدنيا والآخرة
أنس بن مالك	٥٦٢	سلك رجلان مفازة ، عابد والآخر به
أنس	١٩٧٨	سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة
ابن مسعود	١٠١٥	سلوا الله من فضله فإن الله يحب
معاذ بن جبل	١٠١٨	سمع رجلاً وهو يقول : ياذا الجلال
أنس	١٧٦١	سمع رجلاً يقول : أنا إذا يهودي
أبو سعيد الخدري	٢١٤٦	سمع صوتاً هاله فأتاه جبريل فقال : ما هذا
أبو بكر الصديق	٥١٢	سمعته على أبواب المنبر يقول : اتقوا
حُبشي	٤٩٠	سمعته في حجة الوداع وهو واقف
أبو هريرة	٤٧٥	سوارين من نار
أبو هريرة	٨٧٩	سورة ﴿البقرة﴾ فيها آية سيدة أي
جابر بن عتيك	٤٧٩	سيأتيكم رُكيب مبغضون ، فإذا جاؤوكم

المحلى بـ (ال) منه

أبو سعيد الخدري	٤٣١	الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم
أبو سعيد الخدري	١٢٤١	السَّبَّاح حرام
ابن عباس	١٥٥٩	السخاء خلق الله الأعظم
أبو هريرة	١٥٥٥	السخي قريب من الله قريب من الجنة
ابن عمر	١٣٣٤	السلطان ظل الله في الأرض يأوي
ابن عباس	١٥٦٢	السيد يوسف بن يعقوب بن إسحاق

حرف الشين

عائشة	١٩١٠	شربتني في شربة وأدمين في قدح لا
أم سلمة	٢٠٨٦	شغل الناس
أبو طلحة	١٩٠٧	شكونا إليه الجوع ، ورفعنا ثيابنا عن
أبو هريرة	٢٠٨١	شهدنا جنازة معه فلما فرغ من دفنها
جرير	٦٦٤	شهر رمضان معلق بين السماء والأرض

المخلى بـ (ال) منه

جابر وعائشة	١٦٠٩ و ١٦١٠	الشؤم سوء الخلق
أبو أمامة	١٨٠٧	الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي
ابن عمر	١٥٥٠	الشحيح لا يدخل الجنة
عائشة	١٧٨٧	الشرك أخفى من دبيب الذر على
عمر بن الخطاب	٨٥٣	الشهداء أربعة : رجل مؤمن جيد الإيمان
أنس بن مالك	٨٤٩	الشهداء ثلاثة : رجل خرج بنفسه

حرف الصاد والضاد

عبد الرحمن بن عوف	٦٤٣	صائم رمضان في السفر كالفطر في
البراء بن عازب	١١٣١	صاحب الدين مأسور بدينه يشكو
عبدالله أو ثعلبة بن صغير	٦٦٣	صاع من بر أو قمح على كل اثنين
عبد الله بن عمر	٦٢٤	صام نوح الدهر كله إلا يوم الفطر
أبي بن كعب	٤٤١	صدق أبي
أبو الدرداء	٤٤٢	صدق أبي ، إذا سمعت إمامك يتكلم
جابر	٤٤٣	صدق سعد
خولة بنت قيس	١١٤٠	صدق ، ومن أحق بالعدل مني ؟
٢١٥٨ و ١٤٢٦ و ١٤٢٥		صديق أهل النار

صدید أهل النار ومن سقاه صغيراً لا	١٤٢٤	ابن عباس
صعد المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله	١٠٥٥	الحسين بن علي
صفاؤهن كصفاء الدر الذي في الأصدا ف	٢٢٣٠	أم سلمة
صلاة الرجل في بيته بصلاة ، وصلاته	٧٥٦	أنس بن مالك
صلاة في المسجد الحرام أفضل مما سواه	٧٥٧	أبو الدرداء
صلاة في مسجدی تُعدل بعشرة آلاف	٣٦٢ و ٨١٢	أنس
صلاة في مسجدی خير من ألف صلاة	٧٥٩	أبو هريرة وعائشة
صلاة الهجير مثل صلاة الليل	٣٢٤	عبدالرحمن بن حميد عن أبيه
صلى بنا صلاة العصر ثم قام خطيباً	١٠٨٦ و ١٦٤١	أبو سعيد الخدري
صلوا على صاحبكم	٨٤٢ و ١١٣٤ و ١١٣٥	علي وأبو سعيد
صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم	٦١٠	عائشة
صيام يوم عرفة يكفر السنة التي أنت	٦١١	زيد بن أرقم
ضرب بعض أصحاب النبي خباء	٨٨٧	ابن عباس
ضعفان يا عمر !	١٦٩	ميمونة

المغلى بـ (ال) منه

الصائم إذا أكل عنده المفاطر صلت	٦٥٥	أم عمارة الأنصارية
الصائم في السفر كالإفطار في الحضر	٦٤٣	عبد الرحمن بن عوف
الصائم في السفر كالمفطر في الحضر	٦٤٣	عبد الرحمن بن عوف
الصبيحة تمنع الرزق	١٠٤٦	عثمان
الصبر معول المسلم	١٩٨٢	جعفر بن أبي طالب
الصدق ، إذا صدق العبد برّ	١٧٤٦	عبد الله بن عمرو
الصدقة أضعاف مضاعفة ، وعند الله	٥٣١	أبو أمامة

رافع بن خديج	٥٢١	الصدقة تسد سبعين باباً من السوء
أبو ذر	٥٢٠	الصدقة شيء عجب
عبيد بن عمير	٢١١٢	الصراط ، على جهنم مثل حرف
أبو هريرة	١٦٤٠	الصرعة كل الصرعة ، الصرعة كل
أبو سعيد	٢١٣٧	الصعود جبل من نار يتصعد فيه
أبو سعيد	٢١٣٧	الصعود جبل من نار يكلف أن يصعده
أبو ذر	٥٢٠	الصلاة تمام العمل
أبو الدرداء	٧٥٧	الصلاة في المسجد الحرام بمئة ألف
جابر وابن عمر	٧٦٠ و ٧٦١	الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف
الفضل بن عباس	٢٨٢ و ٢٨٢	الصلاة مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين
أبو هريرة	٢١٤	الصلاة والزكاة والأمانة والفرج والبطن
ميمونة بنت سعد	٦٢٥	الصوم من كل شهر ثلاثة أيام
أبو عبيدة وأبو هريرة	٦٥٧ و ٦٥٨	الصيام جنة ما لم يخرقها

حرف الطاء والظاء

ابن عمر	١٤٠٢ و ١٥٠٠	الطابع معلقة بقائمة عرش الله فإذا
ابن عباس	١٢١٣	طاعة أزواجهن والمعرفة بحقوقهن
عبد الله بن مسعود	١٠٦٧	طلب الحلال فريضة بعد الفريضة
أنس بن مالك	١٠٦٦	طلب الحلال واجب على كل مسلم
أنس بن مالك	٤٨	طلب العلم فريضة على كل مسلم
زيد بن ثابت	١٨١٠	طوبى للشام .
ثوبان	٣	طوبى للمخلصين ، أولئك مصابيح
معاذ بن جبل	٧٩٤ و ٨٠٩	طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل
ركب المصري	١٣٦٨ و ١٧٣٢	طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل

طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته	١٠٧٠	ركب المصري
طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل	١٧٠٥	ركب المصري
طوبى له إن لم يكن عريقاً	٤٨٤	أنس
طوق من نار .	٤٧٥	أبو هريرة
طينة الخبال صديد أهل النار	٢١٥٨	أسماء بنت يزيد
ظهر المؤمن حمى إلا بحقه	١٤٥٨	عصمة
ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم	٤٧٠	ابن عمر

حرف العين

عاد رجلاً من الأنصار فأكب عليه فسأله	١٩٩٣	أبو أيوب الأنصاري
عبد أطاع الله وأطاع موالیه أدخله الله	١١٨٣	ابن عباس
عجب للمؤمن وجزعه من السقم ،	١٩٩٨	ابن مسعود
عجبت من ملكين كانا يلتزمان عبداً	١٩٩٨	ابن مسعود
عجلت منيته ، قلت بواكيه ، قل ترائه	١٨٦٤	أبو أمامة
عذل ساعة أفضل من عبادة ستين	١٣١٨	أبو هريرة
عذل يوم واحد أفضل من عبادة ستين	١٣١٨	أبو هريرة
عذلت شهادة الزور الإشراك بالله	١٣٨٢	جنادة بن جراحة
عذهن في يدي أو في يده ، قال :	٩٤٤	رجل من بني سليم
عزى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة	٦٠٦ و ٣٠٥	ابن عباس
عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة :	٤٦٤ و ٤٩٥ و ١١٨٥ و ١٢٢١	أبو هريرة
عرض علي أول ثلاثة يدخلون النار :	١٣٣٣ و ١٧٣٨	أبو هريرة
عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء	١٩٠٢	أبو أمامة
عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة	١٨٤ و ٨٧٢	أنس
عزيز على الله أن يأخذ كريمتي مؤمن	٢٠٠٨	عائشة

عائشة	١٦٧١	عفوا تعف نساؤكم ويروا آباءكم تبركم
١٤٧٩ و ١٦٦٧ و ١٦٦٨ أبو هريرة وابن عمر		عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم
١٩٥ و ١٣٨٦ و ١٧٦٤ ابن عباس		على كل ميسم من الإنسان صلاة كل
٤٩٩ و ١٩٥٦ سعد بن أبي وقاص		عليك بالإيأس مما في أيدي الناس
١٦٠١ و ١٧٠٨ أنس		عليك بحسن الخلق وطول الصمت
٣١٦ ابن عمر		عليك ببرعتي الفجر فإن فيهما
١٨٠٥ و ١٨٠٦ عبد الله بن حوالة		عليك بالشام
١٣٥٢ و ١٧٠٦ أبو ذر		عليك بطول الصمت فإنه مطردة
١٦٠١ أنس		عليك بطول الصمت وحسن الخلق
٢١٦ عياض : رجل من عبد القيس		عليكم بذكر ربكم وصلوا صلاتكم
٣٦٥ ابن عباس		عليكم بصلاة الليل ولو ركعة
٣٥٧ و ٣٥٨ سلمان الفارسي وبلال		عليكم بقيام الليل ، فإنه دأب
٥٩ أبو أمامة		عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض
٨٠٥ أبو وهب		عليكم من الخيل بكل كميته أغرّ
١١١٦ قتادة		علامة المنافق ثلاثة : إذا حدث كذب
٥٨ ابن عباس		علماء هذه الأمة رجلان رجل آتاه الله
١٧٤٦ عبد الله بن عمرو		عمل الجنة الصديق ، إذا صدق العبد
١٧٤٦ عبد الله بن عمرو		عمل النار الكذب ، إذا كذب العبد
١٥٩٨ جابر بن عبد الله		عن جبريل عن الله قال : إن هذا دين
٢٠٣٠ أنس		عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم
٦٣٨ أبو الدرداء		عويمر! سلمان أعلم منك لا تخصص
١٩٣٤ العباس بن عبد المطلب		عينان لا تمسهما النار : عين بكت في

المحلى بـ (ال) منه

العلم علمان : علم ثابت في القلب	٦٩	أنس
العلم علمان علم في القلب	٦٨	جابر
العيافة والطيرة والطرق من الجبت	١٧٩٤ و ١٨١٢	قبيصة

حرف الغين

غزوة في البحر خير من عشر غزوات	٨٣٩	عبد الله بن عمرو
غزوة لمن قد حج أفضل من أربعين	٨٣١	مكحول
غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد	٧٦٥	عمر
غيب لا يعلمه إلا الله ولولا تمزج قلوبكم	١٢١ و ١٦٧٣ و ١٦٩٣	أبو أمامة
غير ذلك أخوف عليكم حين تصب	١٨٩٤	أبو ذر
غي وأثام بشران في جهنم يسيل فيهما	٢١٤٧	أبو أمامة

المحلى بـ (ال) منه

الغداء يا بلال !	٦٥٦	بريدة
الغدو والرواح إلى المسجد من الجهاد	١٩٧	أبو أمامة
الغراون المراءون بأعمالهم في الدنيا	١٦	أبو هريرة
الغنم بركة على أهلها ، والإبل عز لأهلها	١٣٧٧	حذيفة
الغيبة أشد من الزنا	١٦٩٠	جابر بن عبد الله
الغيبة والنميمة يحتان الإيمان كما يعضد	١٦٩٤	عثمان بن عفان

حرف الفاء

فَابِلِ الله في برها ، فإذا فعلت ذلك	١٤٧٥	أنس
فارجعن مأزورات غير مأجورات	٢٠٧٧ و ٢٠٧٨	علي وأنس
فاستتروا	١٢٧	ابن عباس
فاعلم أنك إذا أصبحت لم تمس ، وإذا	٢٠٣٣	أبو هريرة

جابر	٢٣٥	فإن سمعت الأذان فأجب ولو حبواً
ابن عمر	٢٠٩٧	فأنا رأيته يدللي الحبشي في حفرة
ابن عباس	١٢٣٧	فأنا فرط أمتي ، لن يصابوا بمثلي
كُدير الضبي	٥٦٣	فانظروا إلى بعير من إبلك وسقاء ، ثم
أبو هريرة	٢١٠٤	فإن ﴿أخبارها﴾ أن تشهد على كل
عائشة	١٦٧٩	فإن أربى الربا عند الله استحلال عرض
زيد بن أرقم	٢٢٠٤	فإن البول والجنابة عرق يسيل من تحت
ابن عباس	١٢١٧	فإن حق الزوج على زوجته إن سألها
المقدام بن معد يكرب	١٢٩	فإنها حلال لذكور أمتي في الأزر
أبو هريرة	٢١٦٩	فخذه في جهنم مثل أحد وضرسه
جابر	٧٣١	فدخلنا مكة ارتفاع الضحى فاتى
جابر بن عبد الله	٢٢٤٤	فذلك قوله : ﴿تَزُلْوا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ﴾
مكحول	١٦٣٥	فرّ بدينك وكن حلساً من أحلاس
أبو بكر العدني	١٣٧٥	فرس تربطه تقاتل عليه في سبيل الله
ابن عمر	٢١٩	فضل أول الوقت على آخره كفضل
عائشة	١٤٨	فضل الصلاة بالسواك على الصلاة
أبو الدرداء	٧٥٧	فضل الصلاة في المسجد الحرام على
عبد الله	٣٦٠	فضل صلاة الليل على صلاة النهار
عبد الله بن عمرو	٦٥	فضل العالم على العابد سبعون درجة
ابن عباس	٦٦	فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف
أبو قلابة	١٥٧٨	فكلكم خير منه
أبو الحسن	١٦٦٢	فكيف بروعة المؤمن ؟
أنس	٢٠١٢	فلقد رأيت أصحابه يبيكون حوله يريدون

أبو أمامة	٤٩٣	فلقد رأيت ثوبان بمكة في أجمع ما يكون
أنس	١١٣٦	فما ينفعكم أن أصلي على رجل روحه
ابن عباس	١٢٧	فمن دخله فليستتر
أبو قلابة	١٥٧٨	فمن كان يكفيه صنعتته؟ ومن كان
سهل بن سعد الساعدي	١٩٤٧	فهل كان يدع كثيراً مما يشتهي؟
ابن مسعود	١٩١٢	فلا تبك يا عبد الله! فإن لهم الدنيا
ربيع بن زياد	٨١٩	فلا تعتزله ، فوالذي نفس محمد بيده
أنس بن مالك	١٥٢٧	فلا يجمع الله بينك وبينه في الجنة
أبو سعيد	٢١٥٤	في قوله : ﴿كالمهل﴾ : كعكر الزيت
أبو هريرة	٢١٠٥	في قوله : ﴿يوم ندعو كل أناس بإمامهم﴾
أبو هريرة	٨٧٩	فيها آية هي سيدة أي القرآن .

حرف القاف

أبو أمامة	١٠٩٨	قال الله : أحب ما تعبد لي به عبدي
أبو هريرة	٦٤٩	قال الله : إن أحب عبادي إلي أعجلهم
ابن عباس	٢٨٣	قال الله : إنما أتقبل الصلاة من تواضع
أبو هريرة	١١٨٢ و ١١٩٣ و ١٧٧٧	قال الله : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة
ابن عباس	١٣٥٤	قال الله : وعزتي وجلالي لأنتقم من
معاذ بن أنس	٨٩٤	قال الله : لا يذكرني عبد في نفسه إلا
ابن عباس	٨٣٦ و ٩	قال رجل : إني أقف الموقف أريد وجه
زيد بن أرقم	١٩٣٣	قال رجل : بم أتقي النار؟
ابن عمر	٣١٦	قال رجل : دلني على عمل ينفعني الله
عمرو بن عبسة	٦٨٦	قال رجل : ما الإسلام؟ قال : أن يسلم
مكحول	١٦٣٥	قال رجل : متى قيام الساعة؟

قال رجل عنده : الحمد لله حمداً	٩٦٦	أبو أيوب
قال سعد لرجل : لاجمعة لك	٤٤٣	جابر
قال الشيطان لعنه الله : لن يسلم مني	١٨٩١	عبد الرحمن بن عوف
قال لأصحاب الكيل والوزن : إنكم	١٠٨٩	ابن عباس
قال لجبريل : أي البقاع خير ؟	٢٠٢	أنس بن مالك
قال لي : إذا صليت الصبح فقل قبل	٢٥٠	الحارث بن مسلم التميمي
قال موسى : يا رب ! علمني شيئاً	٩٢٣	أبو سعيد الخدري
قالت أم حبيبة : المرأة يكون لها زوجان	١٦٠٤	أنس
قالت أم سليمان بن داود لسليمان : يا بني	٣٧٧	جابر بن عبد الله
قالوا : وما حق الجار على الجار ؟	١٥٢٥	أبو هريرة
قام من الليل فصلى فأطال السجود	٦٢٢ و ١٦٥٤	عائشة
قبرنا معه ميتاً فلما فرغنا انصرف	٢٠٧٦	عبد الله بن عمرو بن العاصي
قتل بالمدينة قتيل على عهد رسول الله	١٤٥١	ابن عباس
قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان	٧ و ١٧٣١	أبو ذر
قد أقعد فلان الآن فضرب	١٦٩٣	أبو أمامة
قد أمدكم الله بصلاحه هي خير لكم	٣٣٩	خارجة بن حذافة
قد رأيته تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم	٤٣٨	أنس بن مالك
قد نهينا عن هذا . يعني نشدان	١٩١	ابن مسعود
قدمنا على رسول الله فاشتد فرحهم	١٥٤١	بعض وفد عبد القيس
قرأ هذه الآية : ﴿ يومئذ تحدث أخبارها ﴾	٢١٠٤	أبو هريرة
قرب اللحم من فيك فإنه أهنا وأمرأ	١٢٨٩	صفوان بن أمية
قرطين من نار	٤٧٥	أبو هريرة
قصر في الجنة من لؤلؤة فيها سبعون	٢١٩٨	عمران بن حصين وأبو هريرة

أبو أمامة	٩٩٢	قل : أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه
معاذ بن جبل	١١٤٢	قل : اللهم مالك الملك تؤتي الملك
أبو الدرداء	٩٤٧	قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا
ابن عمر	٣١٨	﴿ قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث القرآن
أبو سعيد الخدري	١١٤١	قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : اللهم
زيد بن ثابت	٣٩٧	قل حين تصبح : (لبيك اللهم لبيك ،
معقل بن يسار	٨٨٤	قلب القرآن ﴾ يس ﴾ لا يقرؤها رجل
عبد الله بن عمرو	٨	قلت : أخبرني عن الجهاد والغزو
أم سلمة	٢٢٣٠	قلت : أخبرني عن قول الله : ﴿ حور عين ﴾
أم سلمة	٢٢٣٠	قلت : أنساء الدنيا أفضل أم الحور
أسماء بنت عميس	١٧٥٩	قلت : إن قالت إحدانا لشيء تشتهي
أبو هريرة	٣٥٤ و ٥٤٨	قلت : إني إذا رأيتك طابت نفسي
أبو المنذر الجهني	٩٥٢	قلت : علمني أفضل الكلام
أم سلمة	٢٢٣٠	قلت : فأخبرني عن قول الله : ﴿ غرباً
أم سلمة	٢٢٣٠	قلت : فأخبرني عن قول الله : ﴿ فيهن
أم سلمة	٢٢٣٠	قلت : فأخبرني عن قول الله : ﴿ كأنهن بيض
أم سلمة	٢٢٣٠	قلت : فأخبرني عن قول الله : ﴿ كأنهن الياقوت
أم هانئ	٩٤١	قلت : قد كبرت سني ورق عظمي
معاوية بن حيدة	١٥٢٣	قلت : ما حق الجار علي ؟
أبو ذر	١٣٥٢	قلت : ما كانت صحف إبراهيم ؟
علي	٢١٨١	قلت : ما الوفد إلا ركب ؟
ثوبان	١٢٧٣ و ١٨٧٥	قلت : ما يكفيني من الدنيا ؟
أبو هريرة	٢١١٣	قلت : ماذا رد إليك ربك في الشفاعة ؟
أم سلمة	٢٢٣٠	قلت : المرأة منا تتزوج الزوجين والثلاثة

علي	٢٢٤٠	قلت : وما مائدة الخلد ؟
عائشة	١٦٨٠	قلت لامرأة مرة وأنا عند النبي : إن هذه
معاذ بن جبل	١٥٢٤	قلنا : ما حق الجوار ؟
أبو سعيد الخدري	٧٤٩	قلنا : هذه الجمار التي ترمى كل سنة
عبد الله بن عمرو	٤٦	قليل الفقه خير من كثير العبادة
عامر الرام أخو الخضر	١٩٩٩	قم عنا فليست منا
ابن مسعود	١١٥٠	قولوا : اللهم لك الحمد واليك المشتكى
أسامة بن زيد	٢١٩٥	قولوا : إن شاء الله
صفية	٩٦٠	قولي : سبحان الله عدد خلقه
صفية	٩٦٠	قولي : سبحان الله عدد ما خلق من
ابنة النبي ﷺ	٣٨٨	قولي حين تصبحين : (سبحان الله وبحمده
عبيد مولى رسول الله	١٦٨٣	قيثي .
ابن عباس	٣٦٤	قيام الليل ، نصفه ، ثلثه ، ربعه
صفوان بن سليم	١٧٥٢	قيل : أيكون المؤمن جباناً ؟
ابن عباس	٧٩	قيل : أي جلسائنا خير
أبو أمامة	٥٣١	قيل : أي الصدقة أفضل ؟
أبو سعيد الخدري	٨٩٨	قيل : أي الناس أعظم درجة
رجل من مزينة	١٦٠٦	قيل : ما أفضل ما أوتي الرجل المسلم
ابن عمر	٢٦٤	قيل له : إن ميسرة المسجد قد تقطعت
صفوان بن سليم	١٧٥٢	قيل له : أيكون المؤمن بخيلاً ؟ !
صفوان بن سليم	١٧٥٢	قيل له : أيكون المؤمن كذاباً ؟ !
أبو هريرة	٤٣٠	قيل له : لأي شيء سمي يوم الجمعة

الغلى بـ (ال) منه

القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة ١٩٤٥ أبو هريرة

القراء المراءون بأعمالهم	١٦	أبو هريرة
القلوب أوعية ، وبعضها أوعى من بعض	١٠٣٦	عبد الله بن عمرو
القنعة كنز لا يفنى	٥٠٠	جابر
القنطار اثنا عشر ألف أوقية الأوقية خير	٣٧٣	أبو هريرة
القوم يكونون بخير فيسألهم الجار والصاحب	١٠٥٤	عصمة

حرف الكاف

﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾ : ينظر إلى وجهها ٢٢٢٣ أبو سعيد الخدري

كان (الشماثل)

كان آخر ما أوصاني به حين وضعت	١٦٠٣	معاذ
كان إذا أتى بالجنابة لم يسأل عن شيء	١١٣٤ و ١١٣٥	علي وأبو سعيد
كان إذا سمع النداء قال : اللهم رب	١٧٢	أبو الدرداء
كان إذا صلى الصبح يذكر الله	٢٤٩	جابر بن سمرة
كان إذا صلى الصبح ذهب إلى بني	٤٧٨	أبو رافع
كان إذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه	٢٤٥	ابن عمر
كان بأخرة إذا اجتمع إليه أصحابه	٩٢٠	رافع بن خديج
كان ذات يوم وجبريل على الصفا	١٩٠٨	ابن عباس
كان عليه وسق من تمر لرجل من بني	١١٤٠	خولة بن قيس
كان في جنازة فقال : أيكم ينطلق إلى	١٧٩٥	علي
كان في الصحراء ، فإذا مناد يناديه ،	٤٨٢	أم سلمة
كان في مسيرة فقال : استغفروا	١٠٠٥	أنس بن مالك
كان له سرير مرمل بالبردي عليه كساء	١٩١٣	عائشة
كان يأتينا في بني عمرو بن عوف	١٥٣٤	أم بُجيد

أنس	٦٥٢	كان يحب أن يفطر على ثلاث تمرات
سلمى امرأة أبي رافع	١٩١١	كان يحب هذا
أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد	١٨٥٨	كان يستفتح بصعاليك المسلمين
أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد	١٨٥٨	كان يستنصر بصعاليك المسلمين
أبو هريرة	١٩٢٥	كان يكنيه بأبي المساكين . يعني جعفرأ
عائشة	١٢٢٠	كان يقسم ويعدل ويقول : اللهم هذا
الحسن	١٩٠٤	كان يواسي الناس بنفسه حتى جعل
* * *		
يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري	١٨٠١	كان أبي من أصحاب الصفة فقال :
عطية بن قيس	١١٨٠	كان حجر أزواجه بجريد النخل
أبو هريرة	٢١٦٩	كان عاقاً لوالديه
ابن مسعود	١٢٦٣	كان على موسى يوم كلمه ربه كساء
عائشة	١١٤٣	كان عيسى ابن مريم يعلم أصحابه
ابن عباس	٧٤٣	كان الفضل بن عباس رديف رسول
ابن عباس	٧٤٣	كان فلان ردف رسول الله يوم عرفة
أم سلمة	١٣٧٩ و ٢١٠٠	كان في بيتي ، وكان بيده سواك فدعا
ابن عمر	١٤٤٦ و ١٨٣٦ و ١٩٦٤	كان الكفل من بني إسرائيل كان لا
عثمان بن أبي العاصي	٤٨١ و ١٧٨٩	كان لداود ساعة يوقظ فيها أهله
معاذ بن جبل	١١٤٢	كان لرجل عليّ بعض الحق فخشيته
أنس بن مالك	١٨٥٩	كان ليعقوب أخ مؤاخ في الله فقال
أم سلمة	٢٩٤	كان الناس في عهده إذا قام المصلي
عبدالله بن أبي أوفى	١٤٨٧	كان يصلي ؟
أبو ذر	١٣٥٢	كانت أمثالاً كلها : أيها الملك المسلط
أبو ذر	١٣٥٢	كانت أمثالاً كلها - يعني صحف إبراهيم

كانت امرأة بالمدينة تقم المسجد	١٨٢	عبيد بن أبي مرزوق
كانت لي عند رسول الله عدة فلما	٤٩٥	عبد الرحمن بن عوف
كن إماماً	١٦٢	ابن عباس
كن مؤذناً	١٦٢	ابن عباس
كنت أرمي الوحش وأصيدها	٧٧٤	سلمة بن الأكوع
كنت أمشي معه ونحن نريد الصلاة	١٩٦	زيد بن ثابت
كنت قاعداً عنده فأتته امرأة فقالت : ٤٧٥		أبو هريرة
كنت معه جالساً في الحلقة إذ جاء	٩٦٧	أنس
كنت معه في غزوة تبوك فإذا نفر من	١١٩١	واثلة بن الأسقع
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا	٢٠٧٣	ابن مسعود
كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله	١٥٤٨	جابر
كنا جلوساً عنده فقال : ليطلعن	١٧٢٩	عبد الله بن عمر
كنا جلوساً معه إذ أقبل بعير يعدو	١٣٧٢	تميم الداري
كنا جلوساً معه تحت الشجرة فهاجت	١٩٤٢ و ١٩٧٠	العباس بن عبد المطلب
كنا جلوساً معه فطلع علينا رجل من	١٠٧٢ و ١٧٧٢	علي
كنا جلوساً عنده فقال : لا يجالسنا	١٥٠٣	عبد الله بن أبي أوفى
كنا جلوساً معه فقال : يطلع الآن	١٧٢٨	أنس بن مالك
كنا جلوساً معه فقام رجل ونسي	١٦٦٢	أبو الحسن
كنا عنده فأتاه أت فقال : شاب يجود	١٤٨٧	عبد الله بن أبي أوفى
كنا عنده فأتني برجل يصلي عليه	١١٣٦	أنس
كنا عنده فأقبل رجل من قريش يخطر	١٢٤٤	بريدة
كنا عنده فجاءه رجل فقال : مات	٢٠٣٦	أنس بن مالك
كنا عنده فقام رجل فقالوا : ما أعجزه	١٦٨١	أبو هريرة
كنا عنده فلدغت رجلاً برغوث	١٦٥٧	أنس

أبو هريرة	١٣٩٤	كنا نسمع أن الرجل يتعلق بالرجل
١٧٥٤ و ١٧٥٥ النواس بن سمعان وسفيان بن أسيد		كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً
مكحول	٨٣١	كثر المستأذنون على رسول الله إلى
أبو هريرة	٢٢٣٤	كذلك لا تتمازون في رؤية ربكم ، ولا
أبو هريرة	١٥٩٣	كرم المؤمن دينه ومروءته عقله
مكحول	١٦٣٥	كسادها ، ومطر لا نبات وأن تفشو
أبو سعيد	٢١٥٤	كعكر الزيت ، فإذا قرب إلى وجهه
ابن عباس	١١٥	كفى بك إثماً أن لا تزال مخاصماً
عمار	١٩٥١	كفى بالموت واعظاً ، وكفى باليقين غنى
أبو هريرة	١٩٢٦	كل بسم الله
أبو هريرة	١٦٨٦	كلا من جيفة هذا الحمار
أبو هريرة	١٢٨٨	كلوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك
عمر بن الخطاب	١٢٩١	كلوا جميعاً ولا تتفرقوا فإن البركة مع
أبو هريرة	٩٥٨	كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله
واثلة بن الأسقع	١١٧٣ و ١٠٥	كل بنيان وبال على صاحبه إلا ما كان
أبو بكرة	١٤٨٦	كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء
أبو هريرة	٣٥٤ و ٥٤٨	كل شيء خلق من الماء
عثمان بن عفان	١٨٧٦	كل شيء فضل عن ظل بيت وكسر خبز
أبو هريرة	٧٩٠ و ١١٩٦ و ١٩٣٥	كل عين باكية يوم القيامة إلا عين
أم حبيبة	١٧٢٠	كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر
أبو هريرة	٩٥٨	كل كلام لا يبدأ فيه بـ (الحمد لله)
ابن عمر	٤٥٨	كل مال وإن كان تحت سبع أرضين
ابن عباس	١٤٢٤	كل مخمر خمر وكل مسكر حرام
جابر	١١٧٨ و ١٢٢٢	كل معروف صدقة ، وما أنفق الرجل

معاذ بن جبل	٩٤٩	كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون
أبو هريرة	١٠٩٢	كيف بك إذا قيل لك يوم القيامة :
علي بن أبي طالب	١٩٢١	كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة
أنس	١٩٤٨	كيف ذكر صاحبكم الموت ؟
أبو هريرة	٥٤٧	كَيْتَان

الغلى بـ (ال) منه

عمير الليثي	٤٦١ و ٨٣٨ و ١٧٩١	الكبائر تسع : أعظمهن الإشراك بالله ،
عبد الله بن عمرو	١٧٤٦	الكذب ، إذا كذب العبد فجر
أبو بكر	١٧٥١	الكذب بجانب الإيمان
أبو هريرة	٥٤٩	الكفارات إطعام الطعام وإفشاء السلام
شداد بن أوس	١٩٥٩	الكَيْس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت

حرف اللام

علي	٦٧٥	لآل محمد خاصة ، وللمسلمين عامة
ابن عباس	١٤٩	لأن أصلي ركعتين يسواك أحب إلي
الحسن بن علي	٥٦١	لأن أظعم أخاً لي في الله لقمة أحب إلي
أبو ذر	٨٦٩	لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله
أبو هريرة	٤٣٠	لأن فيها طبع طينة أبيك آدم ، وفيها
أبو هريرة	١٠٧٥	لأن يأخذ أحدكم تراباً فيجعلها في
جابر بن سمرة	١٢٢٩	لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن
أبو سعيد الخدري	٢٠٤١	لأن يتصدق المرء في حياته وصحته
.....	٢٩٨	لأن يقف أحدكم مئة عام خير له من
ابن عباس	١٥٧٣	لأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء

سعد بن أبي وقاص	١٨٩٥	لأنا لفتنة السراء أخوف عليكم من
علي بن أبي طالب	١٩٢١	لأنتم اليوم خير منكم يومئذ
أبو ذر وأبو هريرة	٥٣	لباب يتعلمه الرجل أحب إلي من ألف
أنس	١٩١٤	لبس الصوف واحتذى المخصوف
أبو أمامة	٢٦٦	لتسبون الصوف أو لتطمسن الوجوه
أبو أمامة	١١٩٧	لتغضن أبصاركم ولتحفظن فروجكم
أبي بن كعب	٧٨٢	لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة
عائشة	١٤٧	لزمت السواك حتى خشيت أن يدرد
أبو سعيد الخدري	٢١٤٨	لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار
عبدالله بن عمرو	٢٠٧٦	لعلك بلغت معهم الكُدا ؟
أم سلمة	١٣٤٥	لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم
أبو هريرة	١٤٤٨	لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع
حذيفة	١٧٩٩	لعن الله على لسان محمد من جلس
ابن عباس	١٢٥٦	لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال
ثوبان	١٣٤٤	لعن رسول الله الراشي والمرتشي
أبو هريرة	١٢٥٨ و ١٨١٣	لعن رسول الله مخنثي الرجال الذين
أبو موسى	١١٢٠	لعن رسول الله من فرق بين الوالدة
أبو سعيد الخدري	٢٠٦٨	لعن رسول الله النائحة والمستمعة
ابن عباس	٧١٣	لقد مر بوادي (عسفان) هود وصالح
أنس	١٦٠١	لقي أبا ذر فقال : يا أبا ذر ألا أدلك
أبو هريرة	٥٧٩	لكل شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم
عبد الله بن مسعود	١٨٢٧	للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة
أبو أيوب	٢٠٥٥	للمسلم على أخيه المسلم ست خصال
أنس بن مالك	١٩٩٢	للمصيبات والأوجاع أسرع في ذنوب

فضالة بن عبيد	٨٧٦	لله أشد أذناً للرجل الحسن الصوت
أنس	٤٢٧	لله في كل جمعة ستمئة ألف عتيق
أنس	٨٠٣	لم يكن شيء أحب إليه بعد النساء
معقل بن اليسار	٨٠٢	لم يكن شيء أحب إليه من الخيل
أبو هريرة	٢٤٠	لم يكن في زمانه غزو يرباط فيه ولكن
أبو الدرداء	١٩٠٥	لم يكن ينخل له الدقيق ولم يكن
أنس	٢٠٩١	لم يلق ابن آدم شيئاً منذ خلقه الله أشد
ابن عباس	١٩٤٠ و ١٩٧١	لما أنزل الله على نبيه هذه الآية : ﴿يا أيها
عبدالله بن عمرو	٦٩٥	لما أهبط الله آدم من الجنة قال : إني
عبدالله بن عمر	١٩٢٤	لما جهز فاطمة إلى علي بعث معها
أنس	٥٢٩	لما خلق الله الأرض جعلت تميد وتكفاً
ابن عباس	٢٢٤٧	لما خلق الله جنة عدن خلق فيها
سعد	٧٧٠	لما رجع من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين
راشد بن سعد المقراني	١٤٤٠ و ١٦٨٨	لما عرج بي مررت برجال تقرض جلودهم
سعد بن جنادة	١٤٧٢	لما فرغ من حنين نزلنا قفراً من الأرض
ابن عباس	٧١٣	لما مر بوادي (عسفان) حين حج قال :
أبو هريرة	١٩٣٢	لما نزلت ﴿أفمن هذا الحديث تعجبون
ابن عمر	٧٩٢	لما نزلت ﴿مثل الذين ينفقون أموالهم
محمد بن هاشم	٢١٥٢	لما نزلت : ﴿ناراً وقودها الناس والحجارة ﴿
ابن مسعود	١٣٨٨	لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي
ابن عمر	١٣٨٤	لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب
بريدة	٢٠١٠	لن يبتلى عبدٌ بشيء أشد عليه من
أنس بن مالك	١٥٩	لو أقسمت لبررت ، إن أحب عباد الله
عائشة	١٢١٥	لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت

سعيد بن عامر بن خريم	٢٢٢١	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت
أنس بن مالك	٢٢٢٦	لو أن حوراء يزقت في بحر لعذب
أبو سعيد	٢١٥٦	لو أن دلواً من غساق جهنم يهراق في
أبو هريرة	٥٧٦	لو أن رجلاً صام يوماً تطوعاً ، ثم
أبو موسى	٩٠٧	لو أن رجلاً في حجرة دراهم يقسمها
عبد الله بن عمر	٢١٤٩	لو أن رصاصة مثل هذه أرسلت من
أبو أمامة	٢١٤٧	لو أن صخرة وزنت عشر خلفات قذف
أنس	٢١٣٠	لو أن غرباً من جهنم جعل في وسط
ابن عباس	٢١٥٩	لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار
أبو سعيد الخدري	٢١٥١	لو أن مقمعاً من حديد جهنم وضع
عبد الله بن عمرو	٢٠٧٦	لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى
أبو الدرداء	١٩٦٩	لو تعلمون ما أعلم لبكيتكم كثيراً
أبو موسى	١٩٢٩	لو رأيتنا ونحن مع نبينا لحسبت أننا
الهيثم بن مالك	١٩٣٩	لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من
أبو سعيد الخدري	٨٩٨	لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين
أبو سعيد الخدري	٢١٥١	لو ضرب الجبل بمقمع من حديد
أبو أمامة	٢٢١٧	لو طرح فراش من أعلاها لهوى إلى
أنس	١٨٤٧	لو كان عندك طعام ثلاث كنت من
أبو هريرة	٢٧٧	لو كان لأحدكم هذه السارية لكره أن
جعدة	١٢٩٤	لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً
أم سلمة	١٣٧٩ و ٢١٠٠	لولا خشية القود لأوجعتك بهذا
أم سلمة	٢١٠٠	لولا القصاص لضربتك بهذا السواك
أبو هريرة	٢٢٥	لولا ما في البيوت من النساء والذرية
أبو هريرة	٢٩٩	لو يعلم أحدكم ما له في أن يمشي بين

ابن عباس	٧٤٥	لو يعلم أهل الجمع بمن حلّوا لاستبشروا
أبو مسعود الغفاري	٥٩٦	لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي
زيد بن خالد	٢٩٨	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا
أبو سعيد الخدري	١٥٧	لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا
عائشة	١٣١٠	ليأتين على القاضي العدل يوم
أبو هريرة	١١٦٧	ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم
أبو هريرة	١٢٩٥	ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل
أبو ذر	١٧٠٦	ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك
أبو أمامة	١٢١	ليخففن عنهما .
أبو سعيد الخدري	٩٠٠	ليذكرن الله أقوام في الدنيا على
أبو ذر	١٣٥٢	ليردك عن الناس ما تعلمه من نفسك
أنس	١٩٤٨	ليس صاحبكم هناك
أبو مالك الأشعري	١٨٩٠	ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك
ابن عمر	٩٢٩	ليس على أهل (لا إله إلا الله)
يزيد بن سيف	٤٨٦	ليس عندي ما أعطيكه
عثمان بن عفان	١٨٧٦	ليس لابن آدم حق في سوى هذه
ابن عباس	٢٠٦٩	ليس للنساء في الجنائز نصيب
ابن عباس	٦١٦	ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا
كعب بن عاصم الأشعري	٦٤٢	ليس من أم بر أم صيام في أم سفر
أبو الدرداء	٩٨١	ليس من عبد يقول : لا إله إلا الله مئة
عبد الله بن عمرو	١٢٥٧	ليس منا من تشبه بالرجال من
حذيفة	٣٨١	ليس منا من حلف بالأمانة وليس منا
ابن عباس	١٣٩٣	ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر
ابن عباس	١٣٦٧	ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم

ابن عباس	٨٠	ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم
عبد الله بن يسر	١٦٧٦ و ١٧٢٥	ليس مني ذو حسد ولا غيصة ولا
معاذ بن جبل	٩١٠	ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة
عبد الله بن عمر	١٧٢٩	ليُظْلَعن عليكم رجل من هذا الباب
عبد الرحمن بن أبيزى	٩٧	ليعلمن قوم جيرانهم وليعظنهم
ابن عباس	١٦٨٧	ليلة أسري بنبي الله ونظر في النار
أبو هريرة	٢٧٦	الذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما
ابن عباس	١٦٧٢	الذين لا يقيلون عشرة ولا يقبلون

حرف الميم

ابن عباس	٨٧٤	مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن
ابن عباس	٧٥٠	ماء زمزم لما شرب له ، إن شربته تستشفى
صهيب	١٠٠	ما آمن بالقرآن من استحل محارمه
زيد بن الأرقم	٢٠٠٩	ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد
أبو أمامة	٢٣٤	ما أجد لك رخصة ولو يعلم هذا المتخلف
غضيف بن الحارث الشمالي	٣٧	ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من
عبد الله بن عمرو	٢٠٧٦	ما أخرجك يا فاطمة من بيتك ؟
ابن عباس	١٣٠٣	ما أخرجكما هذه الساعة ؟
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده	١٥٨٥	ما أدخل رجل على مؤمن سروراً إلا
أبو هريرة	٨٧٥	ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن
أبو أمامة	٨٦٢	ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من
الحسن	٤١٣	ما أذن عبد ذنباً ثم توضعاً فأحسن
علي بن أبي طالب	٢١١٨	ما أزال أشفع لأمتي حتى ينادييني
أبو أمامة	١٢٠٥	ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً

ما أصاب رجلاً من المسلمين نكبة	١٩٨٧	بريدة الأسلمي
ما اغرورقت عين بمائها إلا حرم الله	١٩٣٧	مسلم بن يسار
ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم	٥٢	عمر
ما الذي يعطي بسعة بأعظم أجراً من	٥٠٥	أنس
ما أمعر حاج قط .	٧١٠	جابر بن عبد الله
ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس	٧٢	علي
ما أنتم بأسمع منها .	١٨٢	عبيد بن أبي مرزوق
ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال :	٩٥٧	جابر
ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من الله	١٢٥٠	عائشة
ما أنفقت الورق في شيء أحب إلى	٦٧٨	ابن عباس
ما أهل مهل قط إلا آبت الشمس	٧١٦	أبو هريرة
ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا	٩٧	عبد الرحمن بن أبزي
ما بالك اعتزلت الطريق؟	٨١٩	ربيع بن زياد
ما بلغ صاحبكم كثيراً مما تذهبون إليه	١٩٤٧	سهل بن سعد الساعدي
ما تحت ظل السماء من إله يعبد	٣٩	غضيف بن الحارث الشمالي
ما تزين الأبرار في الدنيا بمثل الزهد	١٨٧٠	عمار بن ياسر
ما تعدون الشهيد فيكم؟	١٨٢٦	عنترة
ما جيل ولي الله إلا على السخاء	١٥٦٠	عائشة
ما تصدق الناس بصدقة مثل علم	٨٩	سمرة بن جندب
ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس	٤٦٨	عمر
ما حسدتكم اليهود على شيء ما	٢٧٠	ابن عباس
ما خالطت الزكاة مالاً إلا أفسدته	٤٦٩	عائشة
ما خالطت الصدقة مالاً إلا أفسدته	٤٦٩	عائشة
ما خففت عن خادمك من عمله	١٣٧٨	عمرو بن حريث

عبد الله بن مسعود	١٠٥٨	ما خلق الله من صباح يعلم ملك في
عبد الله بن مسعود	٣٧٠	ما خيب الله امرأً قام في جوف الليل
ابن مسعود	٢٠٦١	ما دون الخبب ، إن يكن خيراً تعجل
كعب بن مالك	١٧٢٦	ما ذئبان جائعان أرسلا في زريبة غنم
طلحة بن عبيد الله بن كريب	٧٣٩	ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغر
سهل بن سعد	٧٠١ و ٧١٨ و ٨١٤	ما راح مسلم في سبيل الله مجاهداً
بلال	٥٤٣	ما رزقت فلا تخبأ ، وما سئلت فلا
ابن عمر	٧٢٠	ما رفع رجل قدماً ولا وضعها إلا كتب
أم سلمة	١٤٦	ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى
أمية بن مخشي	١٢٨٣	ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى
عائشة	١٤١	ما زال النبي يذكر السواك حتى
عثمان بن عفان	٣٩٨	ما سألتني عنها أحد ، تفسيرها لا إله
ابن عمر	١٩٧٩	ما سئل الله شيئاً أحب إليه من
ثوبان	١٢٧٣ و ١٨٧٥	ما سد جوعتك ووارى عورتك ، وإن
عائشة	١٨٩٨	ما شيع ثلاثة أيام متوالية ولو شئنا
عائشة	٥٦٧	ما الشيء الذي لا يحل منه؟
ابن عباس	٩٠٨	ما صدقة أفضل من ذكر الله
أبو هريرة	١٦٤٠	ما الصرعة؟
عائشة	١٩٩٦	ما ضرب على مؤمن عرق قط إلا حط
أبو هريرة	٦٧	ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في
عائشة	١٥٧٢	ما عظمت نعمة الله على عبد إلا
عائشة	١٨٣٥	ما علم الله من عبد ندامة على ندامة
ابن عباس	٦٧٣	ما عمل آدمي في هذا اليوم أفضل
عائشة	٦٧١	ما عمل آدمي من عمل يوم النحر

ابن عباس	١٨٧٧	ما فوق الإزار وظل الحائط وجر الماء
رجلان من أصحابه ﷺ	٩٣٢	ما قال عبد قط : (لا إله إلا الله وحده
أبو موسى	١٥٠٨	ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم
زيد بن خالد الجهنبي	١٤٣	ما كان يخرج من بيته لشيء من
الحسن ١٢٦٢ و ١٩١٤		ما كان يسيغه إلا بجرعة من ماء
عروة	١٨٧٨	ما كانت عائشة تستجد ثوباً حتى ترقع
أبو هريرة	١١٥٢	ما كرني أمر إلا تمثل لي جبريل
أبو ذر	١٦٣٠	ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إلي
العلاء بن الشخير	١٥٩٦	ما لك لا تفقه؟ حسن الخلق هو أن لا
بريدة	٤٧٦	ما لي أرى عليك حلية أهل النار
عمر	٢١٢٦	ما لي أراك يا جبريل حزينا؟
العباس بن عبد المطلب	١٩٧٠	ما مثل هذه الشجرة؟
أنس	١٥٤٩	ما محق الإسلام محق الشح شيء
عمرو بن العاص	١٩١٥	ما مر به ثلاث من دهره إلا والذي
مكحول	١٦٣٥	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
ابن عمر	٥٠٤	ما المعطي من سعة بأفضل من الآخذ
عائشة	١١٢٦	ما من أحد يذآن ديناً يعلم الله أنه
معقل بن يسار	١٣٢٨	ما من أحد يكون على شيء من أمور
أم سلمة	١٢٧٥	ما من أحد يلبس ثوباً ليباهي به
أبو هريرة	١٩٦٠	ما من أحد يموت إلا ندم
غضيف بن الحارث	٣٨	ما من أمة ابتدعت بعد نبيها في دينها
ابن عباس	١٣٣٦	ما من أمتي أحد ولي من أمر الناس
جابر وأبو طلحة	١٧٠٠	ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلماً
ابن عباس	١٨١٥	ما من امرئ يركب دابته فصنع ما صنعت

سعد بن عباد	٨٧٣	ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه
بريدة	١٣٣١	ما من أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة
أبو هريرة	٧٣٤	ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له
ابن عباس	٧٣٣	ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب
ابن عباس	٧٣٥	ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل
جابر	٧٣٨	ما من أيام عند الله أفضل من عشر
أنس بن مالك	٢٢٤	ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة أو
أنس	٤٠١	ما من حافظين يرفعان إلى الله ما
عبد الله بن مسعود	١٣١٢	ما من حاكم يحكم بين الناس إلا
حذيفة	٢١٥ و ٢٩٦	ما من حالة يكون العبد عليها أحب
أبو هريرة	٤٣	ما من داع يدعو إلى شيء إلا وقف
ميمون بن مهران	١٦١٢	ما من ذنب أعظم عند الله من سوء
عقبة بن عامر	١٨١٦	ما من راكب يخلو في مسيره بالله
أبو هريرة	٥٦	ما من رجل تعلم كلمة أو كلمتين أو
أبو مالك الأشعري	٣٥٩	ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ
أبو الدرداء	١٤٦٢	ما من رجل يصاب بشيء في جسده
أبو هريرة	٢١٠	ما من رجل يصلي الصلوات الخمس
أبو أمامة	٨١٧	ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله
أبو أيوب الأنصاري	١٥٤٧	ما من رجل يغرس غرساً إلا كتب الله
عقبة بن عامر	١٧٤٠	ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه
أنس بن مالك	٩٢	ما من رجل ينشئ لسانه حقاً يعمل
عائشة	٩٧٣	ما من ساعة تمر بآدم ولم يذكر الله
عائشة	١٦١١	ما من شيء إلا له توبة إلا صاحب
أبو سعيد	١١٩٨	ما من صباح إلا وملكان يناديان : ويل

أنس	٩٢٧	ما من عبدٍ قال : (لا إله إلا الله) في
أبان الحاربي	٣٩٩	ما من عبدٍ مسلم يقول إذا أصبح وإذا
أنس بن مالك	١٠٠٥	ما من عبدٍ ولا أمةٍ يستغفر الله في يوم
الحسين بن علي	٦٩٨	ما من عبدٍ ولا أمةٍ يضمن بنفقة ينفقها
الحسن مرسلًا	١٠٢ و ١٣٩٥	ما من عبدٍ يخطب خطبة إلا الله سائله عنها
أم سلمة	٢٢٣٢	ما من عبدٍ يدخل الجنة إلا عند
أبو هريرة وأبو سعيد	٤٥٢	ما من عبدٍ يصلي الصلوات الخمس ،
سخبيرة	٥١	ما من عبدٍ يطلب العلم إلا كان كفارة
أبو هريرة	١٩٩٧	ما من عبدٍ يمرض مرضاً إلا أمر الله
أنس بن مالك	١٠٣٧	ما من عبيدين متحابين يستغل أحدهما
أنس	٥٥٤	ما من عمل أفضل من إشباع كبد
أنس بن مالك	١٨٨١	ما من غني ولا فقير إلا ودَّ يوم القيامة
أبو الردين	٧٥	ما من قوم يجتمعون على كتاب الله
عمرو بن العاصي	١١٦٢ و ١٣٤٣	ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا
ابن مسعود	١٩٣٦	ما من مؤمن يخرج من عينيه دموع
جابر وعامر بن ربيعة	٧١٧ و ٧١٨	ما من محرم يضحي لله يومه حتى
حجاج بن فرافصة	٢٠٣٤	ما من مريض يقول : (سبحان الملك
ابن عباس	١٢٧٨	ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً إلا كان
شداد بن أوس	٣٤٥	ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة
جابر وأبو طلحة	١٣٥٣	ما من مسلم يتخذ امرأ مسلماً في
عثمان بن عفان	٩٩٥	ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً
أم عصمة العوصية	١٠٠٣	ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك
جابر بن عبد الله	٧٤٦	ما من مسلم يقف عشية عرفة
مالك بن هبيرة	٢٠٥٨	ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة

أبو أمامة	١١٩٥	ما من مسلم ينظر إلى امرأة أول رمقة
أبو أمامة	١١٩٥	ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة
أنس	١٦٢٥	ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما
عبد الله بن مسعود	١٦٥٦	ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من
معاذ	١٢٣٦	ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من
أبو برزة	١٢٣٤	ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط
الحارث بن أقيش	١٢٣٣	ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد
عمر بن الخطاب	٢٨٠	ما من مصل إلا وملك عن يمينه وملك
أبو الدرداء	١٣٣٢	ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلوله
أبو ذر	٩٠٥	ما من يوم وليلة إلا والله فيه صدقة
أنس بن مالك	٤٣٨	ما منعك يا فلان أن تجمع معنا
أبو أمامة	٢٢١٢	ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا
أيوب بن موسى عن أبيه عن جده	١٢٣٠	ما نحل والد ولداً من نحل أفضل من
ابن عباس	٥١٠	ما نقصت صدقة من مال ، وما مدَّ عبدٌ
أبو هريرة	١٦٨٦	ما نلتما من عرض هذا الرجل أنفاً
أبو سعيد الخدري	٢١٤٦	ما هذا الصوت يا جبريل ؟
عائشة	١٦٥١	ما هذا النفس يا عائشة ؟
أنس بن مالك	١٨٩٩	ما هذه ؟
أبو هريرة	١٩٤٥	ما يأتي على هذا القبر من يوم إلا
عبد الله بن مسعود	٢٧٤	ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه في
أبو هريرة	٢٧٣	ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه قبل
ابن مسعود	١٩١٢	ما يبكيك يا عبد الله ؟
علي وأنس	٢٠٧٧ و ٢٠٧٨	ما يجلسكن ؟
أبو الدرداء	٢٠٠١	ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع

عمران بن الحصين	٩٥١	ما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم
أبو سعيد الخدري	٧٤٩	ما يقبل منها رُفَع ، ولولا ذلك لرأيتموها
علي	٢٢٤٠	مائدة الخلد زاوية من زواياها أوسع مما
سهل بن سعد الساعدي	١٩٤٧	مات رجل من أصحابه فجعل
أنس بن مالك	٦٠١	ماذا يستقبلكم وتستقبلونه؟
أبو سعيد	٢٠٨٥	مثل حبة خردل منه تُنشَوْن . يعني
ابن عباس	٢٨٥	مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان
علي	٢٧٩	مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته
أبو الدرداء	٢٠٤٢	مثل الذي يتصدق عند موته مثل
أبو الدرداء	٢٠٤٢	مثل الذي يعتق عند موته كمثل
العباس بن عبد المطلب	١٩٤٢ و ١٩٧٠	مثل المؤمن إذا أقشعر من خشية الله
أبو سعيد الخدري	١٨٣١	مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس
ابن عباس	٧٧	مجالس العلم رياض الجنة
قيس بن أبي غرزة	١٠٩١	مر برجل يبيع طعاماً فقال : يا صاحب
سخبرة	٥١	مرّ رجلان عليه وهو يذكّر فقال :
أبو أمامة	١٢١ و ١٦٧٣	مرّ في يوم شديد الحر نحو بقيع
أبو ذر	١٨٠٢	مر بي وأنا مضطجع على بطني فركضني
فاطمة بنت محمد ﷺ	١٠٤٧	مر بي وأنا مضطجعة متصبحة
أبو المخارق	٨٩٥	مررت ليلة أسري بي برجل مغيب
معاذ بن جبل	٩٢٦	مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله
جابر بن عبد الله	٢١٢	مفتاح الجنة الصلاة
أنس بن مالك	١٥٤٢	مكارم الأخلاق من أعمال الجنة
ابن عباس	١٤٨٩	مكتوب في التوراة : من أحب أن يزداد
حذيفة	١٧٩٩	ملعون على لسان محمد من جلس

ملعون من فرق . يعني في السبي	١١١٩	عمران بن حصين
ملك موكل بالميزان فيؤتى بابن آدم	٢١٠٩	أنس
من أذى أهل المدينة آذاه الله ، وعليه	٧٧٦	عبد الله بن عمرو
من أذى جاره فقد آذاني ومن آذاني	١٥٢٠	أنس بن مالك
من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعا ؛	١٣١٥	أنس
من أتى جنازة في أهلها فله قيراط	٢٠٥٦	أبو هريرة
من أتى كاهناً فسأله عن شيء حجت	١٧٩٣	واثلة بن الأسقع
من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد برئ	١٧٩٢	أنس بن مالك
من أحب أن يكثر الله خير بيته	١٣٠٦	أنس بن مالك
من أحب رجلاً لله فقال : إني أحبك	١٧٨٠	عبد الله بن عمرو
من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت	٢٠٢٣	معمر
من احتكر حكرة يريد أن يغالي بها	١١٠٨	أبو هريرة
من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برئ	١١٠٠	ابن عمر
من احتكر على المسلمين طعامهم	١١٠٢	عمر
من أحسن الصلاة حيث يراه الناس	١٨	ابن مسعود
من أحيا الليالي الخمس وجبت له	٦٦٧	معاذ بن جبل
من أحيا ليلة الفطر وليلة الأضحى لم	٦٦٨	عبادة بن الصامت
من أخاف أهل المدينة أخافه الله يوم	٧٧٥	السائب بن خلاد
من أخاف مؤمناً كان حقاً على الله أن	١٦٦٣	ابن عمر
من أخذ شيئاً من الأرض بغير حله ،	١١٧٠	سعد بن أبي وقاص
من أخذ من طريق المسلمين شبراً جاء	١١٧٢	الحكم بن الحارث السلمي
من أخرج أذى من المسجد بنى الله له	١٨٥	أبو سعيد الخدري
من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت	٦	ابن عباس
من آذان ديناً وهو ينوي أن يؤديه	١١٢٤	أبو أمامة

عائشة	١٥٨٤	من أدخل على أهل بيت من المسلمين
ابن عباس	٥٨٥	من أدرك شهر رمضان بمكة فصامه
ابن عباس	١٦٧	من أذن محتسباً سبع سنين كتب الله
ابن عمر	٢٠١١	من أذهب الله بصره فصبر واحتسب
ابن عمر	٥٣٨	من أراد أن تستجاب دعوته وأن
أنس بن مالك	١٢٠١	من أراد أن يلقي الله طاهراً مطهراً
أنس بن مالك	٣٤٨	من أراد أن ينام على فراشه فنام على
عائشة	١٣٦٥	من أراد سخط الله ورضا الناس عاد
علي وأبو الدرداء وأبو هريرة وأبو أمامة وابن عمر وابن عمرو وجابر وعمران بن حصين	٧٩٣	من أرسل نفقة في سبيل الله وأقام في
جابر بن عبد الله	١٣٦٤	من أَرْضَى سلطاناً بما يسخط به ربه
علي بن أبي طالب	١٣٥	من أسبغ الوضوء في البرد الشديد
ابن عباس	٢٠٤٧	من استرجع عند المصيبة جبر الله
ابن عباس	١٣٣٩	من استعمل رجلاً من عصابة وفيهم
عبد الله بن يسر	٣٩١	من استفتح أول نهاره بخير وختمه
أبو هريرة	٨٥٩	من استمع إلى آية من كتاب الله
ابن عباس	١٣٦٣	من أسخط الله في رضا الناس سخط
أنس بن مالك	١٢٩٩	من الإسراف أن تأكل كل ما اشتريت
ابن عمر	١٠٧٣	من اشترى ثوباً بعشرة دراهم ، وفيه
أبو هريرة	١٠٧٤	من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة
أبو الدرداء	٢٠١٣	من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ
عبد الله بن مسعود	١٨٨٢	من أشرب حب الدنيا التايط منها
أنس بن مالك	١٨٤٥ و ١٨٨٧	من أصبح حزناً على الدنيا أصبح
أبو ذر	١٠٦٢ و ١٨٤٤ و ١٨٨٦	من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله

ابن عمر	٥٦٩	من اصطنع إليكم معروفاً فجازوه ، فإن
أنس بن مالك	١٦٦٦	من أصلح بين الناس أصلح الله أمره
ابن عباس	١٩٩١	من أصيب بمصيبة بماله أو في نفسه
فاطمة بنت الحسين عن أبيها	٢٠٤٨	من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فأحدث
عبد الله بن عمرو	٥٥٣	من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه من
معاذ بن جبل	٥٥٧	من أطعم مؤمناً حتى يشبعه من الماء
عمر بن الخطاب	٧٩٧	من أظلم رأس غاز أظله الله يوم القيامة
ابن عباس	١١٦١ و ١٣٦١	من أعان ظالماً بباطل ليدحض به حقاً فقد
ابن عمر	١٥٧٥	من أعان عبداً في حاجته ثبت الله له
ابن عمر	١٤٥٣	من أعان على دم امرئ مسلم بشرط
أبو هريرة	١٤٥٢	من أعان على قتل مؤمن بشرط كلمة :
سهل بن حنيف	٧٩٦	من أعان مجاهداً في سبيل الله أو
جابر بن عبد الله	١٦٧٠	من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل عذره
جودان	١٦٦٩	من اعتذر إلى أخيه المسلم فلم يقبل
حسين بن علي	٦٦١	من اعتكف عشراً في رمضان كان
سخريرة	١٩٨٤	من أعطي فشكر وابتلي فصبر
أبو الدرداء	٤٢١	من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من
عتيق أبي بكر وعمران بن	٤٢٣ و ٤٣٢	من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه
الحصين وأبو أمامة		
أنس	١٦٩٩	من اغتیب عنده أخوه فاستطاع نصرته
أنس	١٦٩٩	من اغتیب عنده أخوه المسلم فلم
عبد الله بن عمرو	١٥٢٢	من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله
أبو هريرة	٦٠٥	من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة
أبو هريرة	٦٠٥	من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر

من أقال نادماً أقاله الله نفسه يوم	١٠٨٨	أبو هريرة
من أقام الصلاة وأتى الزكاة ، وحج	٤٥٩	ابن عباس
من أقام الصلاة وأتى الزكاة وصام	١٥٣٧	ابن عباس
من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن	٢٩ و ١٠٦٨	أبو سعيد الخدري
من أكل فشيح وشرب فروى فقال :	١٣٠٤	أبو بردة
من أكل لحم أخيه في الدنيا قرب	١٦٨٥	أبو هريرة
من أكل من هذه الخضروات : الثوم	٢٠٨	جابر
من أَلَفَ المسجد أَلَفَهُ الله .	٢٠٥	أبو سعيد الخدري
من أمسى كالأ من عمل يده أمسى	١٠٤٤	عائشة
من أم قوماً فليتنق الله وليعلم أنه ضامن	٢٥٤	عبد الله بن عمر
من انصرف غريمه وهو عنه راض صلت	١١٣٩	خولة بنت قيس
من أنظر معسراً إلى ميسرته أنظره الله	٥٣٩	ابن عباس
من أنظر معسراً أو وضع له وقاه الله	٥٤٠	ابن عباس
من أنعم الله عليه نعمة فأراد بقاءها	٩٧١	عقبة بن عامر
من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة ١٠٦١ و ١٦٣٨ و ١٨٤٣ و ١٨٨٥		عمران بن حصين
من أهل بحج أو عمرة من المسجد	٧١٩	أم سلمة
من أهل بالحج والعمرة من المسجد	٧١٩	أم سلمة
من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر	٧١٩	أم سلمة
من أهل بعمرة من بيت المقدس كان	٧١٩	أم سلمة
من أهل من المسجد الأقصى بعمرة	٧١٩	أم سلمة
من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله	٣٤١	أبو أمامة
من أوسع على عياله وأهله يوم عاشوراء	٦١٧	أبو هريرة
من بات ليلة في خفة من الطعام	٣٦٩	ابن عباس
من بات وفي يده ريح غمر فأصابه	١٣٠٨	أبو سعيد

من باع الخمر فليشقْ الخنازير	١٤٠٥	المغيرة بن شعبة
من باع عيباً لم يبينه لم يزل في مقت	١٠٩٤ و ١٠٩٥	واثلة بن الأسقع وأبو موسى
من برّ والديه طوبى له ، زاد الله في	١٤٧٧	معاذ بن أنس
من بصق في قبلة ولم يوارها جاءت	١٨٩	حذيفة
من بنى بنياناً في غير ظلم ولا اعتداء	١٥٤٥	معاذ بن أنس
من بنى بيتاً يعبد الله فيه من مال	١٨٠	أبو هريرة
من بنى فوق ما يكفيه كلف أن يحمله	١١٧٦	عبد الله بن مسعود
من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً	١٧٨	أنس
من بنى لله مسجداً يصلى فيه بنى الله	١٧٩	واثلة بن الأسقع
من تحبب إلى الناس بما يحبون وبارز	١٥	أبو هريرة
من تحبب إلى الناس بما يحبونه وبارز	١٣٦٦	عصمة بن مالك
من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة	٤٣٧	معاذ بن أنس
من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي	٢٦٠	ابن عباس
من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه	٣٠٣	ابن عباس
من ترك صلاة متعمداً أحبط الله	٣٠٨	عمر بن الخطاب
من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر	٣٠٤	أنس بن مالك
من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم	١١٢٤	أبو أمامة
من تدين بدين وهو يريد أن يقضيه	١١٢٨	القاسم مولى معاوية بلاغاً
من تزوج امرأة لعزها ؛ لم يزد الله	١٢٠٨	أنس
من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريد	١٠	أبو هريرة
من تصدق بدم أو دونه كان كفارة له	١٤٥٩	رجل
من تعلم باباً من العلم ليعلم الناس	٥٥	عبد الله بن مسعود
من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني	٨٢٥	عقبة بن عامر
من تعلم صرف الكلام ليسبي به	٨٧	أبو هريرة

ابن عمر	٨٥	من تعلم علماً لغير الله أو أراد به غير
أبو ذر الغفاري	١٨٤٠	من تقرب إلى الله شيراً تقرب الله إليه
ابن عباس	٤٤٠	من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب
ابن مسعود	١٦٢٩	من تمام التحية الأخذ باليد
ابن عباس وأبو هريرة	٣٠ و ٣١	من تمسك بسنتي عند فساد أمتي
جابر بن عبد الله	١٦٧٠	من تُنصّل إليه فلم يقبل لم يرِدْ علي
أبو هريرة	١٧٣٥	من تواضع لأخيه المسلم رفعه الله
أبو سعيد الخدري	١٧٣٣	من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة
عمر بن الخطاب	١٧٣٤	من تواضع لله رفعه الله وقال انتعش
أبو أمامة	٢٢٨	من توضع ثم أتى المسجد فصلى
ابن عمر	١٣٩	من توضع على طهر كتب له عشر
سهل بن حنيف	٧٦٣	من توضع فأحسن الوضوء ثم دخل
أبو الدرداء	٢٩١	من توضع فأحسن الوضوء ثم صلى
أنس	٢٠٢٥	من توضع فأحسن الوضوء وعاد أخاه
عبد الله بن عمرو	٧٢٤	من توضع فأسبغ الوضوء ثم أتى الركن
كعب بن عجرة	٧٦٤	من توضع فأسبغ الوضوء ثم عمد إلى
أبو أمامة	١٣٤	من توضع فأسبغ الوضوء ؛ غسل يديه
أبو أمامة	٢٠٩	من توضع فأسبغ الوضوء فغسل يديه
عثمان بن عفان	١٥٦	من توضع فغسل يديه ثم مضمض
أبي بن كعب وابن عمر	١٣٦ و ١٣٧	من توضع واحدة فتلك وظيفة الوضوء
عائشة	١٢٣٢	من تولى غير مواليه فليتبوأ مقعده من
أبو هريرة	٦٩٠	من جاء يؤم البيت الحرام فركب بعيره
ابن عباس	٤٩	من جاءه أجله وهو يطلب العلم
أبو هريرة	٥٠٢	من جاع أو احتاج فكتمه الناس

ابن مسعود	١٢٤٦	من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه
أبو أمامة	١٤٥٧	من جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله
ابن عباس	٣١٤	من جمع بين صلاتين من غير عذر
عمر بن الخطاب	٧٩٥	من جهز غازياً حتى يستقل كان له مثل
أم حبيبة بنت أبي سفيان	٣٢٧	من حافظ على أربع ركعات قبل العصر
أبو هريرة	٤٠٢	من حافظ على شفعة الضحى غفرت
عبد الله بن عمرو	٣١٢	من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً
أبو هريرة	١٣٦٠	من حالت شفاعة دون حد من حدود
ابن عباس	٦٩١	من حج من مكة ماشياً حتى يرجع
أنس بن مالك	٧٨٧	من حرس ليلة على ساحل البحر
معاذ بن أنس	٧٨٦	من حرس من وراء المسلمين في سبيل
جابر	٢٠٥٠	من حفر قبراً بنى الله له بيتاً في الجنة
الفضل بن عباس	٧٤٤	من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم
ابن عباس	٦٤١	من حق الزوج على الزوجة أن لا تصوم
أنس	١٦٩٨	من حمى عرض أخيه في الدنيا بعث
معاذ بن أنس الجهني	١٣٥٥ و ١٦٩٧	من حمى مؤمناً من منافق بعث الله
واثلة بن الأسقع	١٩٧٢	من خاف الله خَوْفَ الله منه كل شيء
النعمان بن بشير	١١١٧	من خان شريكاً له فيما ائتمنه عليه
أبو هريرة	١١١٥	من خان من ائتمنه فأنا خصمه
سهل بن حنيف	٧٦٢	من خرج على طهر لا يريد إلا مسجدي
عائشة	٧٠٣	من خرج في هذا الوجه لحج أو عمرة
أبو سعيد الخدري	٢٠٠ و ٩٩٦	من خرج من بيته إلى الصلاة فقال :
أبو هريرة	٩٩٧	من خرج من بيته إلى المسجد فقال :
أنس	١٧٠٣	من خزن لسانه ستر الله عورته

ابن عباس	٧٣٢	من دخل البيت دخل في حسنة
عبادة بن الصامت	١٦٣٢	من دخلت عينه قبل أن يستأذن
معقل بن يسار	١١٠٦	من دخل في شيء من أسعار المسلمين
أبو أمامة	٩٨٩	من دعا بهؤلاء الدعوات في دبر كل
معاوية بن أبي سفيان	١٠٢١	من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم
عبد الله بن عمر	١٣٠٢	من دُعي فلم يجب فقد عصى الله
أنس	١٦٤٤ و ١٧٠٣	من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه
أنس	١٩٣١	من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية
أبو الدرداء	١٣٥٩ و ١٦٩٦ و ١٧٠٣	من ذكر امرأ بشيء ليس فيه ليعيبه
ابن عباس	٧٩	من ذكركم الله رؤيته وزاد في علمكم
أبو هند الداري	١٠	من رأى بالله لغير الله فقد برئ
أم الدرداء	٧٧٨	من رابط في شيء من سواحل
أنس	٧٨٠	من رابط ليلة حارساً من وراء المسلمين
جابر	٧٨١	من رابط يوماً في سبيل الله جعل الله
أبو عمرو الأنصاري	٨٢٤	من رمى بسهم في سبيل الله قصر أو بلغ
أنس بن مالك	٨٢٣	من رمى رمية في سبيل الله قصر أو بلغ
عبد الله بن جعفر	١٨٠٠	من رمانا بالليل فليس منا ومن رقد
صفوان بن عسال	١٥٣٢	من زار أخاه المؤمن خاض في الرحمة
عمر	٧٦٧	من زار قبري كنت له شفيعاً أو شهيداً
حاطب	٧٦٦	من زارني بعد موتي فكأنما زارني في
عمر	٧٦٧	من زارني كنت له شفيعاً أو شهيداً
أبو هريرة	١٤٠٨ و ١٤٣٣	من زنى أو شرب الخمر نزع الله منه
رجل من الصحابة	١٤٣٤	من زنى خرج منه الإيمان فإن تاب
عائشة	١٨٩٦	من سأل عني أو سره أن ينظر إلي

من سأل القضاء وكل إلى نفسه ومن	١٣١٥	أنس
من سئل عن علم فكتمه جاء يوم	٩٤	ابن عباس
من سبى لله مئة بالغداة ، ومئة بالعشي	٣٨٧	عبد الله بن عمرو
من ستر عورة فكأنما استحيا مؤودة في	١٤٠١	عقبة بن عامر
من سدّ فرجة في الصف غفر له	٢٦١	أبو جحيفة
من سره أن لا يجد الشيطان عنده	٩٩٨ و ١٢٨٢	سلمان الفارسي
من سره أن يسبق الدائب المجتهد	١٨٢٩	عائشة
من سره أن يسلم فليزلزم الصمت	١٧١٤	أنس
من سره أن يشرف له البنيان وترفع له	١٤٦٤	أبي بن كعب
من سره أن يُمد له في عمره ويوسع	١٤٨٨	علي بن أبي طالب
من سعادة ابن آدم استخارته الله	٤٢٠	سعد بن أبي وقاص
من سعادة ابن آدم كثرة استخارة الله	٤٢٠	سعد بن أبي وقاص
من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه	٤٢٠	سعد بن أبي وقاص
من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه	١٨٢٨	جابر
من سئل سخيّمته على طريق من طرق	١١٧	أبو هريرة
من سلم على قوم حين يقوم عنهم	١٦٢٠	أبو هريرة
من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول	١٦٨	معاوية
من سمع النداء فقال : أشهد أن لا	١٧٣	ابن عباس
من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه	٢٣٠	ابن عباس
من سيدكم وزعيمكم ؟	١٥٤١	بعض وفد عبد القيس
من شرب حسوة من خمر لم يقبل الله	١٤٢٢	ابن عباس
من شرب الخمر أتى عطشان يوم القيامة	١٤١٧	قيس بن سعد بن عبادة
من شرب الخمر خرج نور الإيمان من	١٤١٨	أبو هريرة
من شرب الخمر سخط الله عليه	١٤٢٧	عائشة

ابن عمر	١٤١٩	من شرب الخمر سقاه الله من حميم
عبد الله بن عمرو	١٤٢٣	من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم
أسماء بنت يزيد	١٤٢٥ و ٢١٥٨	من شرب الخمر لم يرض الله عنه
سعد بن أبي وقاص	٤٢٠	من شقوة ابن آدم تركه استخارة الله
أبو هريرة	١٣٨٣	من شهد على مسلم شهادة ليس لها
أبو أيوب	٩٦٦	من صاحب الكلمة؟
ابن عباس وأبو أمامة	٦٣٠ و ٦٣١	من صام الأربعاء والخميس والجمعة
ابن عمر	٦٠٨	من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال
أبو سعيد الخدري	٥٨٤	من صام رمضان وعرف حدوده ، وتحفظ
عبد الرحمن بن غنم	٢١	من صام رياء فقد أشرك ومن تصدق
أبو هريرة	٦٠٧	من صام ستة أيام بعد الفطر متتابعة
شداد بن أوس	١٩	من صام يرائي فقد أشرك ومن صلى
ابن عباس	٦٢٩	من صام يوم الأربعاء والخميس كتبت
أنس بن مالك	٦٣٢	من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة
ابن عمر	٦٣٣	من صام يوم الأربعاء والخميس ويوم
أبو هريرة	٦٣٤	من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة
ابن عباس	٦١٥	من صام يوم عرفة ؛ كان له كفارة
سلمة بن قيسر وأبو هريرة	٥٧٤ و ٥٧٥	من صام يوماً ابتغاء وجه الله باعده
أبو أمامة	٥٨١	من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه
معاذ بن أنس وأبو أمامة	٥٨٠ و ٨٠٦ و ٨٠٧	من صام يوماً في سبيل الله متطوعاً
عبد الله بن عمر	٢٠٠٣	من صُدع رأسه في سبيل الله
أم سلمة	٣٢٨	من صلى أربع ركعات قبل العصر
عبد الله بن عمرو	٣٢٩	من صلى أربع ركعات قبل العصر لم
أبو هريرة	٤٤٨	من صلى بسورة ﴿الدخان﴾ في ليلة

عمار بن ياسر	٣٣٣	من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت
أبو هريرة	٣٣١	من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم
عائشة	٣٣٢	من صلى بعد المغرب عشرين ركعة
مكحول	٣٣٥	من صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم أربع
مكحول	٣٣٥	من صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم ركعتين
سهل بن معاذ عن أبيه	٢٤٢	من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر
أنس بن مالك	٢٢١	من صلى الصلوات لوقتها وأسيغ لها
أنس بن مالك	٤٠٣	من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة
أبو الدرداء	٤٠٥	من صلى الضحى ركعتين ؛ لم يكتب
ابن عمر	٣٣٨	من صلى الضحى وصام ثلاثة أيام
ابن عمر	٣٣٧	من صلى العشاء الآخرة في جماعة
أبو أمامة	٢٢٦	من صلى العشاء في جماعة فقد أخذ
عبد الله بن عمرو	١٠٣٠	من صلى على النبي واحدة صلى الله
أنس بن مالك	١٠٣٢	من صلى علي بلغتنى صلاته وصليت
أبو الدرداء	٣٩٦	من صلى علي حين يصبح عشراً وحين
أنس	١٠٢٨	من صلى علي صلاة واحدة صلى الله
أبو هريرة	٧٦	من صلى علي في كتاب لم تزل
أنس	١٠٣٣	من صلى علي في يوم ألف مرة لم يم
أبو كاهل	١٠٣٤	من صلى علي كل يوم ثلاث مرات
البراء بن عازب	١٠٢٩	من صلى علي مرة ؛ كتب الله له عشر
الحسن بن علي	٢٤٤	من صلى الغداة ثم ذكر الله حتى تطلع
أنس بن مالك	٢٤١	من صلى الغداة فأصيبته ذمته فقد
أبو أمامة	٢٤٣	من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تطلع
عائشة	٢٤٦	من صلى الفجر فقعد في مقعده فلم

أبو هريرة	٣٧٥	من صلى في ليلة بمئة آية ؛ لم يكتب
عمر بن الخطاب	٢٢٣ و ٢٢٧	من صلى في مسجد جماعة أربعين
أنس بن مالك	٧٥٥	من صلى في مسجدني أربعين صلاة
البراء بن عازب	٣٢٢	من صلى قبل الظهر أربع ركعات كأثما
عمرو بن الأنصاري عن أبيه	٣٢٣	من صلى قبل الظهر أربعاً كان كعدل
معاذ بن جبل	٣٦٧	من صلى منكم من الليل فليجهر
شداد بن أوس	٢١	من صلى يراثي فقد أشرك ومن صام
حسن بن علي	٦٧٧	من ضحى طيبة بها نفسه محتسباً لأضحيته
عمرو بن مالك القشيري	١٥٠٧	من ضم يتيماً من بين أبوين مسلمين
أبو هريرة	٧٢١	من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا
ابن عباس	٧٢٣	من طاف بالبيت خمسين مرة خرج
الجارود	١٢	من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس
واثلة بن الأسقع	٥٠	من طلب علماً فأدركه كتب الله له
أبو هريرة	١٣٢٥	من طلب قضاء المسلمين حتى يناله
عائشة	١٣٦٥	من طلب محامد الناس بمعاصي الله
يعلى بن مرة	١١٦٩	من ظلم من الأرض شبراً كلف أن
علي	١٧٩٥	من عاد إلى صنعة شيء من هذا فقد
أنس بن مالك	٢٠٢٦	من عاد مريضاً وجلس عنده ساعة
عبد الله بن عمر	١٣٠٩	من عاد بالله فقد عاد بمعاذ
ابن عباس	١٥٠٥	من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن
أبو هريرة	٢٠٦٠	من عزى ثكلى كسي برداً في الجنة
عبد الله بن مسعود	٢٠٥٩	من عزى مصاباً فله مثل أجره
أبو هريرة	١٧٨٨	من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر
عقبة بن عامر	٢٠١٤	من علق تيممة فلا أثم الله له

ابن عباس	٢٦٥	من عمّر جانب المسجد الأيسر لقلة
ابن عمر	٢٦٤	من عمّر ميسرة المسجد كتب له كفلان
معاذ بن جبل	١٤٧١	من عبّر أخاه بذنب ؛ لم يمت حتى يعمله
سلمان	٢٢٩	من غدا إلى صلاة الصبح غدا برأية
أبو الدرداء	٧٣	من غدا يريد العلم يتعلمه الله فتح الله
عمران بن حصين	٨٤٠	من غزا في البحر غزوة في سبيل الله
عائشة	٢٠٥٣	من غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة ولم
أبو أمامة	٢٠٥١	من غسل ميتاً فكتّم عليه طهره الله من
أبو رافع	٢٠٤٩	من غسل ميتاً فكتّم عليه غفر الله له
علي	٢٠٥٢	من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله
قيس بن أبي غرزة	١٠٩١	من غش المسلمين فليس منهم
واثلة بن الأسقع	٨٤١	من فاته الغزو معي فليغز في البحر
أنس بن مالك	١	من فارق الدنيا على الإخلاص لله
أنس بن مالك	١٤٢٨	من فارق الدنيا وهو سكران دخل
أبو هريرة	٧٢١	من فافوضه - يعني الحجر الأسود - فلأنما
ابن عمر	١٠١٣	من فُتِح له منكم باب الدعاء فتحت
أنس	٢٠٤٠	من فرّ بيمراث وارثه قطع الله ميراثه
أبو هريرة	٥٣٨	من فرج عن مسلم كربة ؛ جعل الله له
أبو مالك الأشعري	٨١٥	من فصل في سبيل الله فمات أو قتل
سلمان	٦٥٤	من فطر صائماً على طعام وشراب من
سلمان	٥٨٩	من فطر صائماً في شهر رمضان من
عمرو بن عبسة	٨٢٩	من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم
ابن عباس	٣٩٤	من قال إذا أصبح : سبحان الله وبحمده
سمرة بن جندب	٣٩٥	من قال إذا أصبح وإذا أمسى : اللهم أنت

من قال إذا أصبح وإذا أمسى : رضينا بالله	٣٨٤	أبو سلام مطور الحبشي
من قال إذا أوى إلى فراشه : الحمد لله	٣٥٠	أبو الدرداء
من قال : اللهم صل على محمد وأنزله	١٠٣٨	رويفع بن ثابت الأنصاري
من قال : إني عالم ، فهو جاهل	١١٢	ابن عمر
من قال بعد صلاة الصبح وهو ثابرجليه	٢٥١	أبو الدرداء
من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد	٢٥٢	معاذ بن جبل
من قال : جزى الله عنا محمداً ما هو	١٠٣٦	ابن عباس
من قال : الحمد لله الذي تواضع كل	٩٦٥	ابن عمر
من قال : الحمد لله رب العالمين حمداً	٩٦٢	ابن عمر
من قال حين يأوي إلى فراشه : أستغفر الله	٣٤٩	أبو سعيد الخدري
من قال حين يتحرك من الليل : بسم الله	٣٥٣	عبد الله بن عمرو
من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح	٣٨٥ و ٣٨٦	عبد الله بن غنام وابن عباس
من قال حين يصبح أو يمسي : اللهم إني	٣٨٣	أنس بن مالك
من قال حين يصبح ثلاث مرات : أعوذ	٣٧٩	معقل بن يسار
من قال حين يصبح ثلاث مرات : اللهم لك	٣٩٢	أبو أمامة الباهلي
من قال حين يصبح : فسبحان الله حين	٣٨٠	ابن عباس
من قال حين ينادي المنادي : اللهم رب	١٧١	جابر بن عبد الله
من قال دبر الصلاة : سبحان الله العظيم	٩٨٨	أنس
من قال دبر كل صلاة : أستغفر الله الذي	٩٩٠	البراء بن عازب
من قال دبر كل صلاة : سبحان ربك رب	٩٨٧	زيد بن الأرقم
من قال : سبحان الله وبحمده ؛ كان مثل	٩٤٢	أبو أمامة
من قال : سبحان الله وبحمده ؛ كتب له	٩٣٧	ابن عمر
من قال : سبحان الله والحمد لله ، ولا إله	٩٥٣ و ٩٥٤	عبد الله بن عمر وأبو هريرة
من قال : لا إله إلا الله دخل الجنة	٩٣٨	أبو طلحة

ابن عباس	١١٤٦	من قال : لا إله إلا الله قبل كل شيء
أبو أيوب	٩٣٣	من قال : لا إله إلا الله . . . كان كعدل
ابن عمر	٢٠٩٧	من قال : لا إله إلا الله ؛ كان له بها عهد
عبدالله بن أبي أوفى	٩٣٦	من قال : لا إله إلا الله . . كتب الله له ألفي
ابن عمر	٩٣٥	من قال : لا إله إلا الله . . لا يريد بها إلا
أبو أمامة	٩٣٤	من قال : لا إله إلا الله . . لم يسبقها عمل
زيد بن أرقم	٩٢٢	من قال : لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة
أبو الدرداء	٩٥٠	من قال : لا إله إلا الله والله أكبر ؛ أعتق
أبو هريرة	٩٧٠ و ١١٤٧	من قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ كان دواء
أبو المنذر الجهني	٩٨٠	من قال : لا حول ولا قوة إلا بالله مئة
أنس بن مالك	١٧٠	من قال مثل مقالته وشهد مثل
أبو الدرداء	١٧٢	من قال هذا عند النداء جعله الله في
عقبة بن عامر	٤٠٤	من قام إذا استقبلته الشمس فتوضأ
ابن عمرو	٣٧٢	من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين
عبد الرحمن بن عوف	٦٠٢	من قام رمضان إيماناً واحتساباً ؛ خرج
أبو الدرداء	٢٩١	من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه
أبو أمامة	٦٦٦	من قام ليلتي العيدين محتسباً لم يم
ابن عباس	١٥٠٦	من قبض يتيماً من بين مسلمين إلى طعام
عبد الله بن مسعود	١٧٦٧	من قتل حية أو عقرباً فكأنما قتل مشركاً
عبد الله بن مسعود	١٧٦٧	من قتل حية فكأنما قتل مشركاً قد حل
ابن مسعود	١٧٦٦	من قتل حية فله سبع حسنات ، ومن
الشريد	٦٨٠ و ١٣٦٩	من قتل عصفوراً عبثاً عجز إلى الله يوم
أبو بكر	١٧٧٨	من قتل معاهداً في عهده لم يرح رائحة
سفيان	٨٨٢	من قرأ آخر ﴿آل عمران﴾ ولم يتفكر

الحسن بن علي	٥٨٥	من قرأ ﴿آية الكرسي﴾ في دبر الصلاة
معاذ بن أنس	٨١١	من قرأ ألف آية في سبيل الله كتبه
أبو الدرداء	٨٨٣	من قرأ ثلاث آيات من أول ﴿الكهف﴾
أبو هريرة	٣٩٠	من قرأ ﴿الدخان﴾ كلها وأول ﴿حم غافر﴾
أبو هريرة	٤٤٨ و ٩٧٨	من قرأ ﴿حم الدخان﴾ في ليلة أصبح
أبو أمامة	٤٤٩	من قرأ ﴿حم الدخان﴾ في ليلة الجمعة
أبو هريرة	٤٤٨	من قرأ ﴿حم الدخان﴾ ليلة الجمعة غفر
ابن عباس	٤٥١	من قرأ السورة التي يذكر فيها ﴿آل عمران﴾
ابن عمر	٤٤٧	من قرأ سورة ﴿الكهف﴾ في يوم الجمعة
أبو هريرة	٩٧٨	من قرأ سورة ﴿يس﴾ في ليلة أصبح مغفوراً
أبو أمامة	٤٥٠	من قرأ سورة ﴿يس﴾ في ليلة الجمعة
أبو أمامة	٣٧٤ و ٩٧٤	من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب
أنس بن مالك	٩٧٥	من قرأ في كل يوم مئة مرة ﴿قل هو الله﴾
عمر بن الخطاب	٩٧٦	من قرأ في ليلة : ﴿فمن كان يرجو لقاء﴾
علي بن أبي طالب	٨٦٨	من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله
عبد الله بن عمرو	٨٦٥	من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين
معاذ بن أنس	٨٦١	من قرأ القرآن وعمل به ألبس والداه تاجاً
ابن مسعود	٩٧٧	من قرأ كل ليلة ﴿الواقعة﴾ لم تصبه فاقة
معاذ بن أنس الجهني	٨٩٣	من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ حتى يختمها
جندب بن عبد الله	٨٨٦ و ٩٧٣	من قرأ ﴿يس﴾ في ليلة ابتغاء وجه الله
سهل بن سعد	٨٨٠	من قرأها - يعني البقرة - في بيته ليلاً لم
البراء بن عازب	١٨٧٤	من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه
أبو الدرداء	١٨٨٨	من قعد أو جلس إلى غني فتضعضع
أبو قتادة	١٤٤٥	من قعد على فراش مغيبة قبض الله

سهل بن معاذ عن أبيه	٢٤٢	من قعد في مصلاه حين ينصرف من
أبو سعيد الخدري	١٨٦٢	من قلّ ماله وكثرت عياله وحسنت صلاته
عائشة	١١٢٥	من كان عليه دين همه قضاؤه
عبد الله بن عمر	١٣٠٩	من كان قاضياً فقصى بالجهد كان من
عبد الله بن عمر	١٣٠٩	من كان قاضياً فقصى بالعدل فبالخري
ابن عباس	١٢٣٧	من كان له قرطان من أمتي أدخله الله
عائشة	١٩٤٩	من كان منكم مستحياً فلا يبيت ليلة
أبو نجيح	١٢٠٧	من كان موسراً لأن ينكح ثم لم ينكح
أبو الدرداء	١٥٨٠	من كان وصلة لأخيه إلى ذي سلطان
عائشة	١٥٧٩	من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي
ابن عمر	٤٦٠	من كان يؤمن بالله ورسوله فليؤدّ زكاة
أبو هريرة	١٥٢٥	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
أبو سعيد الخدري	١٢٦	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
أبو أمامة	١٧٠١	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد
عبد الله بن أبي أوفى	٤١٦	من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد
ابن عباس	١٢٢٥	من كانت له أنثى فلم يثدها ولم يهنها
أبو هريرة	١٢٢٦	من كن له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن
أبو موسى	١٣٨٥	من كتم شهادة إذا دعي إليها كان كمن
أبو سعيد الخدري	٩٥	من كتم علماً ما ينفع الله به الناس
ابن عباس	١٢٧٨	من كسا مسلماً ثوباً لم يزل في ستر الله
أبو هريرة	١٢٢٤ و ١٥٠٤	من كفّل يتيماً له ذو قرابة أو لا قرابة
ميمونة بنت سعد	٦٢٥	من كل شهر ثلاثة أيام ، من استطاع أن يصومهن
جويرية	١٢٥٤	من لبس ثوب حرير ألبسه الله ثوباً
جويرية	١٢٥٤	من لبس ثوب حرير ألبسه الله يوم

من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه	١٢٧٧	أبو ذر
من لبس ثوباً جديداً فقال : الحمد لله	١٢٤٩	أبو أمامة
من لبس ثوباً جديداً فقال حين يبلغ	١٢٤٩	أبو أمامة
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه	١٢٥١	أبو سعيد الخدري
من لبس الحرير وشرب في أنية الفضة	١٢٨٤	ابن عمر
مَنْ لَدُنِّي ؟	٢٠٢٠	ابن عباس
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل	١١٤٥ و ١٠٠٢	عبد الله بن عباس
من لقي أخاه المسلم بما يحب ليسره	١٥٨١	أنس
من لقي الله بغير أثر من جهادٍ ؛ لقي	٨٥٦	أبو هريرة
من لم تحبسه حاجة ظاهرة أو مرض	٧٥٤	أبو أمامة
من لم يخلل أصابعه بالماء خللها الله	١٥٤	وائلة
من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم	٦٤٤	ابن عمر
من لم يكثر ذكر الله فقد برئ من	٩١١	أبو هريرة
من لم ينس القبر والبلى وترك فضل	١٨٦٨ و ١٩٥٠	الضحاك
من مات على وصية مات على سبيل سنة	٢٠٣٥	جابر
من مات في أحد الحرمين بُعث من الأمنين	٧٦٨	أنس بن مالك
من مات في طريق مكة ذاهباً أو راجعاً	٧٠٥	جابر
من مات له ولدان في الإسلام أدخله	١٢٣٥	أبو ثعلبة الأشجعي
من مات مدمناً الخمر سقاه الله من نهر	١٤١٠	أبو موسى
مَنْ المتكلم أنفاً ؟	٨٥٥	عامر بن سعد عن أبيه
من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله	٦٨٣	ابن عمر
من مسح على رأس يتييم لم يمسه إلا	١٥١٣	أبو أمامة
من مشى بين الغرضين كان له بكل	٨٢٢	أبو الدرداء
من مشى في حاجة أخيه حتى يشبتها	١٥٧٤	ابن عمر وأبو هريرة

ابن عباس	١٥٧٣	من مشى في حاجة أخيه كان خيراً
ابن عباس	٦٢٢	من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها
عبدالله بن عمرو وأبو هريرة	٢٠٢٧	من مشى في حاجة أخيه المسلم أظله
أنس	١٥٧٧	من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب
أوس بن شرحبيل	١٣٦٢	من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه
علي	٧٥٣	من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت
جابر	٥٥٠	من موجبات الرحمة لإطعام المسلم
رجل من أصحابه ﷺ	١٥٤٦	من نصب شجرة فصبر على حفظها
ابن عمرو وأبو هريرة	١٦٦٤ و ١٦٦٥	من نظر إلى مسلم نظرة تخيفه فيها
أنس بن مالك	٩٤٠	من هلك مئة مرة وسبح مئة مرة وكبر
أبو أيوب	٩٦٦	من هو ؟ فإنه لم يقل إلا صواباً
أنس	٦٥٣	من وجد تمرأً فليفطر عليه ومن لم
بريدة	٤٧٦	من ورق ، ولا تتمه مثقالاً
أبو هريرة	٢٠٠٧	من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن
معقل بن يسار	١٣٢٨	من ولي أمة من أمتي قلت أو كثرت
عمر بن الخطاب	١٣١١	من ولي شيئاً من أمر المسلمين أتى به
ابن عباس	١٣٣٧	من ولي شيئاً من أمر المسلمين لم ينظر
ابن عباس	١٣٤٦	من ولي عشرة فحكم بينهم بما أحبوا
أبو جحيفة	١٣٣٨	من ولي عليكم عملاً فحجب بابه عن
أبو بكر الصديق	١٣٤٠	من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمر
عائشة	١٣٣٥	من ولي منهم شيئاً فشق عليهم فعليه بهلة الله
ابن عباس	١٦٧٢	من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره
حذيفة بن اليمان	١٠٩٩	من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم
أبو أمامة	٤٩٣	من يبايع ؟ على أن لا تسأل أحداً شيئاً
ابن عباس	١٦٧٢	من يبغض الناس ويبغضونه
أنس	١٠٤٢	من يزيد على درهم؟

من يكتُم غَلاً فإنه مثله	٨٤٦	سمرة بن جندب
مه ! إن صاحب الدين له سلطان على	١٠٨٧	ابن عباس
مهلاً يا أمة محمد! إنما هلك من كان	١١٤	أبو الدرداء وأبو أمامة ووائله وأنس
موت غربة شهادة	١٨٢٥	ابن عباس

المحلى بـ (ال) منه

المؤذن المحتسب كالشهيد المتشخط في	١٦٣ و ١٦٤	ابن عمر وابن عمرو
المؤمن إذا حدث صدق وإذا عاهد لم	١١١٨	أبو أيوب الأنصاري
المؤمن واه راقع ، فسعيد من هلك على رقعته	١٨٣٠	جابر
المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وأثون ، وإن بعدت	١٠٩٦	أنس بن مالك
المتحابون في الله والمتباذلون في الله	١٧٨٢	أبو هريرة
المتخللون في الوضوء والمتخللون من الطعام	١٥١ و ١٥٢	أبو أيوب الأنصاري وأنس
المتشبهون من الرجال بالنساء	١٤٤٩	أبو هريرة
المحرور من حُرْم وصيته	٢٠٣٦	أنس بن مالك
المجالس بالأمانة ؛ إلا ثلاثة مجالس :	١٢٤٢	جابر بن عبد الله
المدينة قبة الإسلام ، ودار الإيمان وأرض	٧٦٩	أبو هريرة
المرباط إذا مات في رباطه كُتِب له أجر	٧٧٩	أبو هريرة
المريض تحط عنه ذنوبه	٢٠٢٨	أنس
المستغفر من الذنب وهو مقيم عليه	١٨٣٤	ابن عباس
المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء	٥٦٨	ابن عباس
المشاؤون إلى المساجد في الظلم أولئك	١٩٩	أبو هريرة
المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود	١٩٩٠	ابن عباس
المفردون المستهترون بذكر الله ، يضع	٩٠٣	أبو هريرة
المقيم على الزنا كعابد وثن	١٤٤١	أنس بن مالك
«المهل» كعكر الزيت فإذا قرب إلى	٢١٥٤	أبو سعيد

حرف النون

بريدة	٦٥٦	نأكل أرزاقنا ، وفضل رزق بلال في الجنة
أبو سعيد الخدري	٩٦٤	نزل جبرائيل فقال : إن خير الدعاء
عبد الله بن عمرو	٧٢٩	نزل الركن الأسود من السماء فوضع
ابن المسيب	١٦٣٩	نزل ملك من السماء يكذبه بما قال
خالد بن معدان	١٨٠٨	نزلت علي النبوة من ثلاثة أماكن : مكة
علي بن أبي طالب	١٦٥٨	نزلنا منزلاً فأذتنا البراغيث فسيبناها
أم سلمة	٢٢٣٠	نساء الدنيا أفضل من الحور العين
ابن مسعود	٥٤٤	نشر الله عبيدين من عباده أكثر لهما من المال
أم سلمة	٢٠٨٦	نُشر الصحائف فيها مثاقيل الذر
ابن عباس	٣٦٤	نصفه ، ثلثه ، ربه فواق ناقة
عمر	١٢٧٠	نظر إلى مصعب مقبلاً عليه إهاب كبش
صفوان بن سليم	١٧٥٢	نَعَمْ . يعني : يكون المؤمن بخيلاً
أم سعد	١٢٨٧	نِعَم الإدام الخل ، اللهم بارك في الخل
جابر	١٥٤٤	نعم الإدام الخل ، إنه هلاك بالرجل
السائب بن يزيد	٦٤٨	نعم السحور التمر
أبو أسيد مالك بن ربيعة	١٤٨٢	نعم ، الصلاة عليهما والاستغفار لهما
ابن عباس	٢٠١٩	نِعَم العبدُ الحجام يذهب الدم ويخف
ابن عباس	٩٠	نعم العطية كلمة حق تسمعها
أبو بكر الصديق	١٣٧٥	نعم ، فأكرمهم ككرامة أولادكم
ثوبان	١٣٥٨	نعم ؛ ما لم تقم على باب سدة أو تأتي
زيد بن أرقم	٢٢٠٤	نعم ، تؤمن بشجرة المسك ؟
أبو هريرة	٢٢٣٤	نعم ، هل تتمارون في رؤية الشمس
عبد الله بن عمرو	٢١٥٣	نعم ، والذي نفسي بيده إن فيها لأودية

المناهي

نهى أن يبال في الجحر	١٢٠	عبد الله بن سرجس
نهى أن يبال في الماء الجاري	١١٨	جابر
نهى عن اختناث الأسقية ، وأن رجلاً	١٢٨٥	ابن عباس
نهى عن التحريش بين البهائم	١٣٧٣	ابن عباس
نهى عن النوم قبل طلوع الشمس	١٠٤٨	علي
نهر الغوطة ، نهر يجري من فروج المومسات	١٤١٠ و ٢١٥٧	أبو موسى

المحلى بـ (ال) منه

النادم ينتظر من الله الرحمة	١٨٣٣	ابن عباس
النافخان في السماء الثانية رأس أحدهما	٢٠٨٤	أبو مُراية أو ابن عمرو
النظرة سهم مسموم من سهام إبليس	١١٩٤	عبد الله بن مسعود
النفقة على قدر ذلك	٧٩٤	معاذ بن جبل
النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله	٧٠٦	بريدة
النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء	١١٧٩	أنس
النميمة والشتيمة والحمية في النار	١٦٧٤	ابن عمر

حرف الهاء

هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر	٣١٨	ابن عمر
هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاثة	١٨٩٩	أنس بن مالك
هذا بعير قد همّ أهله بنحره وأكل لحمه	١٣٧٢	تميم الداري
هذا جبل يحبنا ونحبه ، على باب من	٧٧٢	أبو عنيس بن جبر
هذا خير لك من أن تحيي المسألة نكتة	٥٠١ و ١٠٤٢	أنس
هذا رمضان قد جاء ، ففتح فيه أبواب	٥٩٣	أنس
هذه ليلة النصف من شعبان إن الله يطلع	٦٢٢ و ١٦٥٤	عائشة

أنس	١٤٧٥	هل بقي من والديك أحد؟
عبد الله بن مسعود	٢٢٠	هل تدرون ما يقول ربكم ؟
أنس بن مالك	٨٩٢	هل تزوجت ؟
أنس	٨٩٠	هل تزوجت يا فلان ؟
أبو أمامة	٢٣٤	هل تسمع المؤذن في البيت الذي أنت
١١٣٤ و ١١٣٥ و ١١٣٦ علي وأبو سعيد وأنس		هل على صاحبكم دين ؟
أنس	١١٣٦	هل عليه دين ؟
شداد بن أوس وعبادة بن الصامت	٩٢٤	هل فيكم غريب ؟
سهل بن سعد الساعدي	١٩٤٧	هل كان يكثر ذكر الموت ؟
الأشعث بن قيس	١١٥٤	هل لك بينة ؟
أنس	١٨٣٣	هل من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت
أم سعد	١٢٨٧	هل من غداء ؟
أبو هريرة	٨٥٤	هم الشهداء يعيهم الله متقلدين
بعض أصحابه <small>عليه السلام</small>	١٨٥١	هم الذين إذا كان مكروء بعثوا إليه وإذا
سعد بن أبي وقاص	٣١٣	هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها
أبو أمامة	١٤٧٦	هما جنتك ونارك
العلاء بن الحارث	١٦٧٧	الهمازون للمازون والمشاؤون بالنميمة
أم سلمة	٢٢٣٠	هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز
عبد الله بن جعفر	٨٤٨	هنيئاً لك يا عبد الله! أبوك يطير مع
أبو جحيفة	١٧٠٢	هو حفظ اللسان يعني أحب الأعمال
ابن عباس	٥٩٤	هو المضارم . فإذا كانت ليلة الفطر سميت
عمرو بن عوف المزني	٤٢٩	هي حين تقام الصلاة إلى الانصراف
عبد الرحمن بن عوف	٦٠٣	هي في شهر رمضان في العشر الأواخر
أبو موسى الأشعري	٤٢٨	هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى
ابن عباس	٨٨٧	هي المانعة ، هي المنجية تنجيه من عذاب
	٧٢٠	

حرف الواو

واثنان .	١٢٣٣	الحارث بن أقيش وأبو برزة
والله ما اجتمعوا عند رسول الله قط إلا	١٣٠١	ابن عمر
والله ما حسن الله خلق رجل وخلق	١٦٠٠	أبو هريرة
والله ما شبع من غداء وعشاء حتى لقي	١٩٠٣	عمران بن حصين
والله ما قالها عبد في يوم فيموت في ذلك	٣٩٢	أبو أمامة الباهلي
والله لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى	٩٨٤	علي
وثلاثة .	١٢٣٣	الحارث بن أقيش وأبو برزة
وعزتي وجلالي لا يصلحها أحد لوقتها	٢٢٠	ابن مسعود
وعليكم .	٢٢٠٤	زيد بن أرقم
وكل به - يعني الركن اليماني - سبعون	٧٢١	أبو هريرة
والذي بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا	٢٢٢٤	محمد بن كعب القرظي
والذي بعثني بالحق نبياً لا يعذب الله	١٥١٤	عن رجل من الأنصار
والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم	٥٣٤	أبو هريرة
والذي نفس محمد بيده! لقد ظننت	٢١١٣	أبو هريرة
والذي نفس محمد بيده! لو تعلمون	٢١٢٤	ابن عمر
والذي نفسي بيده! إن الرجل ليحيى	٢٠٩٧	ابن عمر
والذي نفسي بيده! إن في غبارها شفاء	٧٧٠	سعد
والذي نفسي بيده! إنه ليخفف على	٢٠٩٥	أبو سعيد
والذي نفسي بيده! إنهم إذا خرجوا	٢١٨١	علي
والذي نفسي بيده! لقد ابتدرها عشرة	٩٦٧	أنس
والذي نفسي بيده! لقد رأيت ثلاثة عشر	٩٦٦	أبو أيوب
والذي نفسي بيده! لقد ضرب ضربة	١٦٩٣	أبو أمامة

ابن عباس	٢١٥٩	والذي نفسي بيده ! لو أن قطرةً من الزقوم
أنس بن مالك	١٦٨٢	والذي نفسي بيده ! لو بقيتا في بطونهما
ابن عباس	١٣٠٣	والذي نفسي بيده ! ما أخرجني غيره فقوماً
ابن عمر	١٩٠١	ولكنني أشتيه ، وهذه صبح رابعة لم
ابن مسعود	٢٣٢	ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم
عبد الله بن خبيب	١٩٩٥	وما خير أحدكم أن لا يذكره الله
أبو طلحة الأنصاري	١٠٣١	وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري
أبو الدرداء	١٧٢	ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وجبت
ابن عباس	١٢٣٧	ومن كان له قَرَطٌ يا موفقة؟
أبو سعيد	٢١٦٧	«وهم فيها كالحون» : تشويه النار فتقلص
أبو أمامة	٢١٥٥	«ويسقى من ماء صديد يتجرعه» يقرب
أبو هريرة	١٦	واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم
أنس	١٧٦١	وجبت .
عائشة	١٦١٨	وجبت محبة الله على من أغضب فحلم
ابن عمر	٤٠٩	وجه جعفر إلى بلاد الحبشة فلما قدم
ابن عباس	٨٨٨	وددت أنها في قلب كل مؤمن
عمران بن حصين	٢٠١٥	ويحك ! ما هذه ؟
يحيى بن سعيد	٢٠٠٥	ويحك ! وما يدريك لو أن الله ابتلاه
أنس	٤٦٣	ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة
أبو سعيد	٢١٣٦	«ويل» واد بين جبلين يهوي فيه
أبو سعيد	٢١٣٦	«ويل» واد في جهنم يهوي فيه

الخلي بـ (ال) منه

بريدة

٣٤٠

الوتر حق ، فمن لم يوتر فليس منا

الورعُ الذي يقف عند الشبهة	١٠٨٠	واثلة بن الأسقع
الورود : الدخول ، لا يبقى برّ ولا فاجر	٢١١٠	أبو سمية
الوضوء على الوضوء نور على نور	١٤٠
الوقت الأول من الصلاة رضوان الله	٢١٧	ابن عمر

حرف (لا)

لا	١٧٥٢	صفوان بن سليم
لا ، إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان	٦٣٥	مسلم القرشي
لا ، وإن دخلته بلزار ودرع وخمار ، وما	١٢٨	عائشة
لا ، ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا	٥٨٦	أبو هريرة
لا ، ولكن هذا فلان بعثته ساعياً على	٤٧٨	أبو رافع
لا أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال	٨٤	أبو مالك الأشعري
لا أدري حتى أسأل جبريل عليه	٢٠١	عبد الله بن عمر
لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا	٢١٣ و ٣٠٢ و ١٧٧١	ابن عمر
لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة	٣٦٣	إياس بن معاوية المزني
لا تتمنوا الموت فإن هول المطلع شديد	١٩٦٣	جابر بن عبد الله
لا تحب الأرض من دم الشهيد حتى	٨٥٢	أبو هريرة
لا تدابروا ، ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله	١٦٤٨	أبو أيوب
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جلجل ولا	١٨١٨	أم سلمة
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا	١٣١ و ١٧٩٦	علي بن أبي طالب
لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم	٣١٩	أبو هريرة
لا تدعوا الركعتين قبل صلاة الفجر	٣١٦	ابن عمر
لا تُردّ دعوة المريض حتى يبرأ	٢٠٣١	ابن عباس
لا ترضين أحداً بسخط الله ولا تحمدن	١٠٦٤	عبد الله بن مسعود

عامر بن ربيعة	١٦٦١	لا تروعوا المسلم فإن روعة المسلم ظلم
ميمونة	١٤٤٢	لا تزال أمتي بخير متماسك أمرها ما لم
علي بن أبي طالب	٣٣٠	لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات
يحيى بن أبي كثير	١٠٥٠	لا تزال مصلياً قانتاً ما ذكرت الله قائماً
عائشة	١٥٣٨	لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم
أبو هريرة	٢٠٠٢	لا تزال المليلة والصداع بالعبد والأمة
أنس بن مالك	١٣٩١	لا تزال (لا إله إلا الله) تنفع من قالها
عبد الله بن عمرو	١٢٠٩	لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن
أنس	١٦٥٧	لا تسبه فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء لصلاة
علي بن أبي طالب	١٦٥٨	لا تسبوها فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم
عبادة بن الصامت	٣٠٠	لا تشركوا بالله شيئاً وإن قطعتم أو حرقتم
أبو هريرة	١٠٩٣	لا تشوبوا اللبن للبيع
أبو هريرة	١٨١٧	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر
عبد الله بن عمرو	١٥٢١	لا تصحبنا اليوم
أبو هريرة	٢٠٦٦	لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مِرْنة
ابن مسعود	١٣٤٨	لا تظلموا ، فتدعوا فلا يستجاب
وائل بن الأسقع	١٤٧٠	لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه
أنس	١٠١٠	لا تعجزوا في الدعاء ، فإنه لن يهلك
معاوية بن أبي سفيان	١٠٥٧	لا تعجلن إلى شيء تظن أنك إن استعجلت
ابن عباس	١٠٧٧	لا تغبطن جامع المال من غير حقه
ابن عباس	١٠٧٧	لا تغبطن جامع المال من غير حله
عمر بن الخطاب	١٨٩٣	لا تُفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله
أم سلمة	٢٩٦	لا تفعل ، فإنه كان يقول لغلام لنا أسود
قيس بن سعد	١٢١٤	لا تفعلوا ؛ لو كنت أمراً أحداً أن يسجد

لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها	٨٠٤	عتبة بن عبد السلمي
لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع	١٢٩٠	عائشة
لا تقولوا هذا فإن فراش كسرى وقيصر	١٩١٣	عائشة
لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها	١٦٢٢	أبو أمامة الباهلي
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة	١٧١٨	ابن عمر
لا تكونوا إمعة تقولون : إن أحسن الناس	١٤٩٤	حذيفة
لا تلعنها فإنها نهبت نبياً من الأنبياء للصلاة	١٦٥٧	أنس
لا تنافسها في الرزق ما تهزهزت رؤوسكما	١٠٥٩	حبة وسواء ابنا خالد
لا تنسوا العظيمنتين : الجنة والنار .	٢١٢٤	ابن عمر
لا خير فيمن لا يضيف .	١٥٤٣	عقبة بن عامر
لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له	٣٠١	أبو هريرة
لا عقل كالندبير ولا ورع كالكف	١٥٩٥	أبو ذر
لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم	١٣٨٨	ابن مسعود
لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى	١٠٨١	عطية بن عروة السعدي
لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن	١٧٠٤	أنس
لا يجالسنا اليوم قاطع رحم	١٥٠٣	عبدالله بن أبي أوفى
لا يجتمع الكفر والإيمان في قلب امرئ	١٧٥٣	أبو هريرة
لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن	٢٧٢	حبيب بن مسلمة الفهري
لا يجد العبد صريح الإيمان حتى يحب	١٧٥٨	عمرو بن الجموح
لا يجمع الله في جوف عبد غباراً في	٨١٨	أبو الدرداء
لا يحب الله الغني الظلوم	١١٣٧	علي
لا يحقرن أحدكم نفسه	١٣٨٧	أبو سعيد الخدري
لا يحل لامرأة تؤمن بالله أن تأذن في	١٢١٦	معاذ بن جبل
لا يحل منع الماء والملح والنار	٥٦٧	عائشة

بريدة	٥١٨	لا يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى
أبو بكر الصديق	١١٨٨	لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا سبيء
أبو بكر الصديق	١٥٥١	لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل
أبو بكر الصديق	١٣٧٥	لا يدخل الجنة سبيء الملكة
ابن عباس	١٤١٢	لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق
نافع مولى رسول الله	١٤٣٦ و ١٧٣٩	لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ
عقبة بن عامر	٤٨٠	لا يدخل صاحب مكس الجنة
أبو الدرداء	٣٨٩	لا يدع رجل منكم أن يعمل لله كل
أبو سعيد الخدري	١٤٠٠	لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها
سلمة بن الأكوع	١٧٤٤	لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب
زيد بن ثابت	١٩٦	لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب
مسعود بن عمرو	٤٨٨	لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق
أبو هريرة	١٤٠٤	لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق
جابر	٥٠٦	لا يسأل بوجه الله إلا الجنة
عثمان بن عفان	١٣٢	لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له
أبو أمامة	١٢٥٢	لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله
أبو هريرة	١٤٢٩	لا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يزني
أبو سعيد الخدري	١٠٣٥	لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون
خرشة بن الحر	١٤٥٥	لا يشهد أحدكم قتيلاً فمسي أن يقتل
خرشة بن الحر	١٤٥٥	لا يشهد أحدكم قتيلاً لعله أن يكون
عبد الله بن عمرو	١٥٢١	لا يصحبنا اليوم من أذى جاره .
ابن عباس وابن مسعود	١٠٧٧ و ١٠٧٨	لا يعجبناك رحب الذراعين بالدم
أبو أمامة	٥٣٤	لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم
عائشة	١٠١٤	لا يغني حذر من قذر ، والدعاء ينفع

القاسم بن مخيمرة	٢٢	لا يقبل الله عملاً فيه مثقال حبة من
ابن عباس	٤٠	لا يقبل الله لصاحب بدعة صوماً ولا
عثمان بن أبي دهرش	٢٨١	لا يقبل الله من عبدٍ عملاً حتى يشهد قلبه
الأسعث بن قيس	١١٥٤	لا يقتطع أحد مالاً يمين إلا لقي الله
ابن عباس	١٤٥٦	لا يقفن أحدكم موقفاً يقتل فيه رجل
أبو موسى	١٧٩٧	لا يقبَل كعابها أحد ينتظر ما تأتي به
أبو هريرة	١٩٣٢	لا يلج النار من بكى من خشية الله
بشر بن عاصم الجشمي	١٣٢٧	لا يلي أحد من الناس شيئاً إلا وقفه

حرف الياء

أنس	١١٦٦	يأتي أكل الربا يوم القيامة مخبلاً يجر
أبو هريرة	١٦٣٧	يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي
أبو سعيد	٢٠٨٥	يأكل التراب كل شيء من الإنسان لا
ابن عباس	١٩٨٥	يؤتى بالشهيد يوم القيامة فيوقف للحساب
عبد الله بن مسعود	١٣٢٦	يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيوقف على
أنس بن مالك	٢٦	يؤتى يوم القيامة بصحف مختمة فتنصب
عدي بن حاتم	٢٣	يؤمر يوم القيامة بناس من النار إلى الجنة
أبو سعيد الخدري	١١٤١	يا أبا أمامة ! مالي أراك جالساً في المسجد
عبد الله بن أبي أوفى	١٨٥٣	يا أبا بكر ! إني لأعرف رجلاً أعرف
أبو هريرة	٢٤٨	يا أبا بكر ! ألا أدلك على ما هو أسرع
ابن عباس	٤١٢	يا أبا الجوزاء ! ألا أحبك ألا أعلمك
ابن عباس	٨٧٤	يا أبا الحسن ! أفلا أعلمك كلمات
أبو الدرداء	١٧٠٩ و ١٦٠٢	يا أبا الدرداء ! ألا أنبئك بأمرين خفيف
أنس	١٨٤٧	يا أبا ذر ! أعلمت أن بين أيدينا عقبة

يا أبا ذر ! ألا أدلك على أفضل العباداة	١٦٠١	أنس
يا أبا ذر ! ألا أدلك على خصلتين هما	١٦٠١ و ١٧٠٨	أنس
يا أبا ذر ! لأن تغدو فتعلم آية من كتاب	٥٤ و ٨٦٩	أبو ذر
يا أبا ذر ! لو أن الناس أخذوا بها كلفتهم	١٠٥٦	أبو ذر
يا أبا ذر ! لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف	١٣٥٢ و ١٥٩٥	أبو ذر
يا أبا ذر ! إن المسلم إذا زار أخاه المسلم	١٥٢٩	أبو رزين العقيلي
يا أبا كاهل ! ألا أخبرك بقضاء قضاء	١٩٦٨	أبو كاهل
يا أبا كاهل ! من صلى علي كل يوم	١٠٣٤	أبو كاهل
يا أبا المنذر ! قل : لا إله إلا الله وحده لا	٩٥٢ و ٩٧٩	أبو المنذر الجهني
يا أبا هريرة ! ألا أخبرك بأمر هو حق	٢٠٣٣	أبو هريرة
يا أبا هريرة ! ألا أدلك على كنز من كنوز	٩٦٩	أبو هريرة
يا أبا هريرة ! عدل ساعة أفضل من عبادة	١٣١٨	أبو هريرة
يا ابن آدم ! افرغ من كنزك عندي ، ولا	٥١٦	الحسن
يا ابن عمر ! ما لك لا تأكل ؟!	١٩٠١	ابن عمر
يا أفلح ! ترَب وجهك .	٢٩٦	أم سلمة
يا أم سلمة ! إن شر ما ذهب فيه مال المرء	١١٨٠	عطية بن قيس
يا أم سلمة ! إنها تخير فتختار أحسنهم	٢٢٣٠	أم سلمة
يا أمة محمد ! لا يقبل الله صدقة من رجل	٥٣٤	أبو أمانة
يا أيها الناس ! ابكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا	٢١٧٨	أنس بن مالك
يا أيها الناس ! إن لله سرايا من الملائكة	٩١٨	جابر
يا أيها الناس ! إني ما أمركم إلا بما أمركم	١٠٥٥	الحسن بن علي
يا أيها الناس ! انهوا نساءكم عن لبس	١١٩٩ و ١٢٣٩	عائشة
يا أيها الناس ! ألا تستحيون ؟!	١٩٥٣	أم الوليد بنت عمر
يا أيها الناس ! اتوبوا إلى الله قبل أن تموتوا	٤٤٤ و ٥١١ و ١٩٥٨	جابر بن عبد الله

علي	٦٧٦	يا أيها الناس ! ضحوا واحتسبوا بدمائها
ابن عمر	١٣٩٠	يا أيها الناس ! مروا بالمعروف وانهاؤا عن المنكر
أبو جحيفة	١٣٣٨	يا أيها الناس ! من ولي عليكم عملاً
أبو أمامة	١٨٧٩	يا أيها الناس ! هلموا إلى ربكم فإن ما
ابن عباس	١٤٥١	يا أيها الناس ! يقتل قتيل وأنا فيكم
بريدة	١٢٤٤	يا بريدة ! هذا لا يقيم الله له يوم القيامة
بريدة	٤١٤	يا بلال ! يمّ سبقتني إلى الجنة ؟
بلال	٥٤٣	يا بلال ! مت فقيراً ولا تمت غنياً
أنس بن مالك	١٧٢٧	يا بني ! إن قدرت على أن تصبح وتمسي
أنس	٢٩٠	يا بني ! إياك والالتفات في الصلاة
فاطمة بنت محمد	١٠٤٧	يا بنية ! قومي اشهدي رزق ربك ولا
عمر بن الخطاب	٢١٢٥	يا جبريل ! صف لي النار وانعت لي
عمر بن الخطاب	٢١٢٥	يا جبريل ! ما لي أراك متغير اللون
ابن عباس	١٩٠٨	يا جبريل ! والذي بعثك بالحق ما
جنادة بن جرادة	١٣٨١	يا جنادة ! فما وجدت عضواً تسمه إلا
أبو ذر	١٨٠٢	يا جنيد ! إنما هذه ضجعة أهل النار
عبد الله بن عمرو	١٣١٣	يا حمزة ! نفس تحييها أحب إليك أم
عائشة	٦٢٢ و ١٦٥٤	يا حميراء ! أظننت أن النبي قد خاس
عائشة	٥٦٧	يا حميراء ! من أعطى ناراً فكأنما تصدق
أبو أمامة	٩٩٢	يا خالد ! ألا أعلمك كلمات تقولهن
خولة بن قيس	١١٤٠	يا خولة ! عديهِ واقضيه فإنه ليس من غريم
أم سلمة	٢٩٦	يا رباح ! ترَبَّ وجهك .
ابن عباس	١٠٧١	يا سعد ! أطب مطعمك تكن مستجاب
شداد بن أوس	٢١	يا شداد ! إنهم لا يعبدون شمساً ولا

يا صاحب الطعام ! أسفل هذا مثل	١٠٩١	قيس بن أبي غرزة
يا ضمرة ! أترى ثوبيك هذين مدخليك	١٢٧٦	ضمرة بن ثعلبة
يا عائشة ! اتخذت الدنيا بطنك ؟ !	١٢٩٨	عائشة
يا عائشة ! أطعمينا .	١٨٠١	يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري
يا عائشة ! أظننت أن النبي قد خاس	٦٢٢ و ١٦٥٤	عائشة
يا عائشة ! أكننت تخافين أن يحيف	١٦٥١	عائشة
يا عائشة ! أما تحبين أن يكون لك شغل	١٢٩٨	عائشة
يا عائشة ! تأذنين لي في قيام هذه الليلة	١٦٥١	عائشة
يا عائشة ! لو كان الحياء رجلاً لكان	١٥٨٧	عائشة
يا عائشة ! من أعطاك عطاء بغير مسألة	٥٠٣	المطلب بن عبدالله بن حنطب
يا عائشة ! هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه	٢٠٠٠	عائشة
يا عائشة ! هل علمت أن الله قد دلني	١٠٢٢	عائشة
يا عبد الله ! إن قاتلت صابراً محتسباً	٨٣٥	عبدالله بن عمرو
يا علي ! ألا أعلمك دعاء إذا أصابك	٤١٧	أنس
يا علي ! ألا تقلب ابني قبل أن يشتد	١٩٢٢	فاطمة
يا علي ! مثل الذي لا يقيم صلبه في	٢٧٩	علي
يا عمر ! لقد رأيت في الجنة قصرأ من	١٨٥٣	عبد الله بن أبي أوفى
يا عمر ! ههنا تسكب العبرات .	٧٣٠	ابن عمر
يا عمار ! ألا أخبرك بأعجب منهم ؟	١٠٧	عمار بن ياسر
يا غلام ! ألا أحبك ، ألا أنحلك	٤١٢	ابن عباس
يا غلام ! قل : لا إله إلا الله وحده لا	١٤٨٧	عبد الله بن أبي أوفى .
يا فاطمة ! قومي إلى أضحتك فاشهديها	٦٧٤	أبو سعيد
يا فاطمة ! قومي فاشهدي أضحتك	٦٧٥	علي
يا فتى ! قل : لا إله إلا الله .	١٩٤٠ و ١٩٧١	ابن عباس

عبدالله ابن أبي الحمساء	١٧٧٦	يا فتى ! لقد شققت علي أنا ههنا منذ
قبيصة بن المخارق	٧١ و ٢٥٢	يا قبيصة ! إذا صليت الصبح فقل
قبيصة بن المخارق	٧١	يا قبيصة ! ما مررت بحجر ولا شجر
علي	٩٨٢	يا محمد ! إن سرك أن تعبد الله ليلاً
معاذ بن جبل	١٦٠٣	يا معاذ ! أحسن خلقك للناس
معاذ بن جبل	١١٤٢	يا معاذ ! ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو
معاذ بن جبل	١٨٤١	يا معاذ ! أوصيك بتقوى الله وصدق
معاذ بن جبل	١١٤٢	يا معاذ ! ما خلّفتك ؟
معاذ بن جبل	١١٤٢	يا معاذ ! ما لي لم أرك ؟
بعض وفد عبد قيس	١٥٤١	يا معشر الأنصار ! أكرموا إخوانكم
جابر بن عبد الله	١٢٤٥ و ١٤٨٥	يا معشر المسلمين ! اتقوا الله وصلوا
أنس	٢١٢١	يا معشر المسلمين ! ارجبوا فيما رغبكم
أخت حذيفة	٤٧٤	يا معشر النساء ! ما لكن في الفضة ما
ابن عباس وابن عمرو	٧٢٥ و ٧٢٦	يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني
أبو موسى	٦٢	يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء
واثلة بن الأسقع	٢٠٩٨	يبعث الله يوم القيامة عبداً لا ذنب له
جابر	٢٠٩٠	يبعث الله يوم القيامة ناساً في صور
جابر بن عبد الله	٦٤	يبعث العالم والعابد فيقال للعابد :
أبو برزة	٢٠٧٢	يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم
أبو أمامة	١١٦٨ و ١٤٠٦	يبعث قوم من هذه الأمة على طعم
أبو المنذر	٨٣٠	يثني عليك الناس شراً ، وأثني عليك
أنس	١٣٢١	يُجاء بالإمام الجائر يوم القيامة فتخاصمه
أنس	١٠٦٥ و ١٨٨٩	يجاء بآبن آدم كأنه بذج فيوقف بين يدي
أبو أمامة	٦٣	يجاء بالعالم والعابد فيقال للعابد : ادخل

أبو أمامة	٢١٠١	يجيء الظالم يوم القيامة حتى إذا كان
أبو هريرة ومעقل بن يسار	١١٠٥	يحشر الحاكرون وقتلة الأنفس في درجة
أسماء بنت يزيد	٣٥٦	يحشر الناس في صعيد واحد يوم
أبو هريرة	٢٠٨٨	يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة
الحسن بن علي	٢٠٨٧	يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة
أم سلمة	٢٠٨٦	يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة
أنس	١٥٧٦	يخرج خلق من أهل النار فيمر الرجل
أبو هريرة وابن عمر مختصراً	١٣ و ١٤	يخرج في آخر الزمان رجال يختلون
أنس بن مالك	٢٠٩٦	يُخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين
أبو هريرة	١١١٤	يد الله على الشريكين ما لم يخن أحدهما
أنس	١٥٨	يد الرحمن فوق رأس المؤذن ، وإنه
بعض أصحابه <small>عليه السلام</small>	١٨٥١	يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء
أبو هريرة	٢١٠٥ و ٢١٦٥	يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه
عائشة	١٣١٠	يدعى القاضي العدل يوم القيامة
عبد الرحمن بن أبي بكر	١١٢٩	يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة
جابر بن عبد الله	١٠٠٩	يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه
أبو سعيد الخدري	١٣٨٧	يرى أن الله فيه مقلاً ثم لا يقول فيه
أبو هريرة	١٤١٣ و ١٤٨٣	يراح ربح الجنة من مسيرة خمسمئة
أنس بن مالك	٩١٥	يرحم الله ابن رواحة! إنه يحب المجالس
السائب بن يزيد	٦٤٨	يرحم الله المتسحرين .
أنس بن مالك	٢١٧٨	يرسل البكاء على أهل النار فيبكون
ابن أبي أوفى	٢٢٢٣	يُزوج إلى كل رجل من أهل الجنة
علي	٢١٨١	يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً
أبو سعيد الخدري	٢٠٧٩	يسلط الله على الكافر في قبره تسعة

اليسير من الرياء شرك ومن عادى أولياءه	٢٠ و ١٦٣٦ و ١٨٦٦	معاذ وعمر وزيد بن
أسلم عن أبيه		
يُشفَع الله آدم يوم القيامة من جميع	٢١١٦	أنس بن مالك
يصبح أحدهم صائماً فتعرض له شهوة	٢١	شداد بن أوس
يصف الناس يوم القيامة صفوفاً ، ثم	٥٦٢	أنس بن مالك
يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا	١٧٤٨	أبو أمامة
يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة	١٧٤٩ و ١٧٥٠	سعد بن أبي وقاص وابن عمر
يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة	١٧٢٨	أنس بن مالك
يطلع الله إلى خلقه ليلة النصف من	٦٢١ و ١٦٥٢	عبد الله بن عمر
يظهر العمل بمعاصي الله فلا ينكر ولا	١٣٩١	أنس بن مالك
يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً	٥٨٩ و ٦٥٤	سلمان
يُعظم أهل النار في النار حتى إن بين	٢١٦٤	ابن عمر
يعيرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد	١٦٣٧	أبو هريرة
يغفر للحاج ، ولمن استغفر له الحاج	٦٩٤	أبو هريرة
يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدني منه	٢١٥٥	أبو أمامة
يقول الله : أخرجوا من النار من ذكرني	١٩٦٥	أنس
يقول الله : اشتد غضبي على من ظلم	١٣٥١	علي
يقول الله : أنا ثالث الشريكين ما لم	١١١٤	أبو هريرة
يقول الله للعلماء يوم القيامة إذا قعد	٦١	ثعلبة بن الحكم
يقول الله : يا بني آدم ! كلكم مذنب	١٠٠٠	أبو ذر
يقول الله يوم القيامة : سيعلم أهل الجمع	٩١٤	أبو سعيد الخدري
يقول : اللهم إني أعوذ بك من الشيطان	١٦٤٦	معاذ بن جبل
يقول الرب : من شغله القرآن عن مسألتي	٨٦٠	أبو سعيد
يكفيك من الدنيا ما سد جوعتك	١٨٧٥	ثوبان

أبو الدرداء	٢١٦٠	يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم
أنس	١٨٧	ينادي مناد: دعوا الدنيا لأهلها
أبو بكر	٩٩٩	ينجيكم منه أن تقولوا ما أمرت به
ابن عباس	٧٢٢	يُنزل الله كل يوم على حجاج بيته الحرام
يعلى بن منية	٢١٥٠	ينشئ الله سبحانه سوداء مظلمة
أبو سعيد الخدري	٢٢٢٣	ينظر إلى وجهه في خدها أصفى من
ابن عباس	٢١١٧	يوضع للأنبياء منابر من نور يجلسون
ابن عباس	١٣١٧ و ١٤٠٣	يوم من أمام عادل أفضل من عبادة ستين
أبو هريرة	٢١٦٥	﴿يوم ندعو كل أناس بإمامهم﴾ يدعى
أبو سعيد الخدري	٢٠٩٥	﴿يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة﴾

* * *

٥ - فهرس الآثار الموقوفة

حرف الألف

الراوي	رقمه	الآثر
مالك بلاغاً	*٥١٥	أتعجب؟ كم ترى في هذه الحبة من مثقال
ابن عباس	٢٠٤٧	أخبرنا الله أن المسلم إذا سلم لأمر الله
أبو سمية	٢١١٠	اختلفنا في الورود فقال بعضنا : لا ندخلها
أبو زهير النميري	٢٧١	اختتمه بـ(أمين) فإن(أمين) مثل الطابع
سويد بن غفلة وابن مسعود	٢١٧٥ و ٢١٧٦	إذا أراد الله أن يُنسي أهل النار جعل
علي	٨٨	إذا تُفقه لغير الدين وتُعلم العلم لغير
عبد الله بن مسعود	٩٤٨	إذا حدثتكم بحديث أتيناكم بتصديق
ابن عباس	٢١٣١	﴿إذا رأيتم من مكان بعيد﴾ : من مسيرة
عمار بن أبي عمار	١١٨١	إذا رفع الرجل بناء فوق سبعة أذرع
ابن مسعود	١٠٣٩	إذا صليتم على رسول الله فأحسنوا الصلاة
عمرو بن عبسة	٥	إذا كان يوم القيامة جيء بالدينيا فيميز
ابن المبارك	٥٦٥	اذهب فانظر موضعاً يحتاج الناس للماء
عثمان بن عفان	١٣٠٩	اذهب فكن قاضياً .
شداد بن أوس	٢١	أرايتم لو رأيتم رجلاً يصلي لرجل أو
أبو سعيد الخدري	٢٢١٦	ارتفاعها كما بين السماء والأرض
ابن عباس	٢٢٠٠	أرض الجنة ممرمة بيضاء من فضة كأنها
عبد الله بن مسعود	٢٠٩٢	الأرض كلها نار يوم القيامة والجنة من ورائها
أبو هريرة	٢٢٣٤	أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق
زيد بن أسلم	١٩١٨	استسقى عمر فجيء بماء قد شيب بعسل

• تنبيه : تبدأ أحاديث المجلد الأول من (١ - ١١٩٣) ، والثاني من (١١٩٤ - فما فوق) .

اسم الله الأكبر ، ربّ ربّ	١٠٢٥	أبو الدرداء وابن عباس
اشترت يميني مرة بسبعين ألفاً	١١٥٧	الأسعث بن قيس
اشربوا من سقاية العباس ! فإنه من	٧٥٢	السائب
أكل ما اشتهيتم اشتريتم ؟ ما يريد أحدكم	١٩١٩	عمر
البس من الثياب ما لا يزدريك فيه السفهاء	١٢٧٤	أبو يعفور
التقى رجلان في السوق فقال أحدهما	١٠٤٩	أبو قلابة
أما إني لست أقول كالشجرة ، ولكن	٢١٣٥	ابن مسعود
أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لجاره	١٣٠٠	عمر بن الخطاب
الإمعار : ما افتقر	٧١٠	جابر بن عبد الله
إن كنت لأسأل الرجل من أصحابه عن الآيات	١٩٢٥	أبو هريرة
أنشد الله قاطع رحم لما قام عنا فإنا نريد	١٥٠٢	عبد الله بن مسعود
إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل مرّ	٢١٨٣	ابن مسعود
أن أبا بكره كان ينهى أهله عن الحجامه	٢٠٢٢	كيسة بن أبي بكره
أن أبا سنان دخل على عمر وعنده نفر	١٨٩٣	أبو سنان الدؤلي
إن أبا طلحة كان يصلي في حائط له	٢٨٦	عبد الله بن أبي بكر
أن ابن عباس سئل عن رجل يصوم	٢٣٦
إن ابن عمر اشترى من اللحم المهزول	١٣٠١	البيهقي
إن ابن عمر قرأ ﴿ كلما نضجت جلودهم	٢١٧٣	عمر بن الخطاب
إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف	٢١٨٦	ابن عمر
إن أدنى أهل الجنة منزلة - وليس فيهم	٢١٨٩	أبو هريرة
أن امرأة كانت عند عائشة ومعها نسوة	١٧٢٢	أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أمية سألت عائشة عن هذه الآية :	٢٠٠٠	أمية
إن أهل الجنة ليتزاوون على العيس الجون	٢٢٣٨	أبو هريرة
إن أهل الجنة لا يتغوطون ولا يمتخطون	٢٢٤٣	أبو أمامة

كعب بن مالك	٢١٧٣	إن جلد ابن آدم يحرق ويجدد في ساعة
ابن عباس	٢٠٢٠	إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود
عثمان بن حنيف	٤١٥	أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان في
عبد الله بن أبي بكر	*٢٨٦	إن رجلاً من الأنصار كان يصلي في
فروخ مولى عثمان بن عفان	١١٠٢	أن طعاماً ألقى على باب المسجد فخرج
عبد الله بن مسعود	٩٤٨	إن العبد إذا قال : سبحان الله والحمد
المطلب بن عبدالله بن حنطب	٥٠٣	أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة
عطاء الخراساني	٦٠٩	أن عبد الرحمن دخل على عائشة
علي	٨٨	أن علياً ذكر فتناً تكون في آخر الزمان
يحيى بن سعيد	١٣٠٠	أن عمر أدرك جابراً ومعه حمال لحم
شقيق بن سلمة	١٣١١	أن عمر استعمل بشراً على صدقات
ابن عمر	١٦٣٦	أن عمر خرج إلى المسجد فوجد معاذاً
ابن سيرين	١٣٧١	أن عمر رأى رجلاً يسحب شاة برجلها
ابن عمر	١٩١٩	أن عمر رأى في يد جابر درهماً فقال :
عمرو بن العاص	١٦٦٠	أن عمرواً زار عمة له فدعت له بطعام
مالك	١٧١٩	أن عيسى ابن مريم كان يقول : لا تكثروا
نفيير بن مجيب	٢١٤٥	إن في جهنم سبعين ألف وادٍ في كل
شفي بن مانع	٢١٤٣	إن في جهنم قصرأ يقال له : (هوى) يرمى
عطاء بن يسار	٢١٤٤	إن في النار سبعين ألف وادٍ في كل وادٍ
عبدالله بن مسعود	٢١٩٦	إن لكل مسلم خيرة ولكل خيرة خيمة
دُخَيْن أبو الهيثم	١٤٠١	إن لنا جيراناً يشربون الخمر وأنا داع لهم
أبو الدرداء	٨٩٦	إن مئة نسمة من مال رجلٍ لكثير ، وأفضل

* الأحاديث التي فوق رقمها خط يجدها القارئ تحت الأحاديث الرئيسة ذات الرقم كرواية فيها وما شابه .

أن مسكيناً استطعم عائشة وبين يديها	٥١٥	مالك بلاغاً
إن معاذاً أعغمي عليه فجعلت أخته تقول	٢٠٦٥	الحسن
أن معاوية ضرب على الناس بعثاً فخرجوا	١٣٣٨	أبو جحيفة
أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر	١٨١٩	عامر بن عبدالله بن الزبير
إن الناس ترسل عليهم يوم القيامة ريح	١٤٣٩	علي بن أبي طالب
إن هذا القرآن شافع مشفع من اتبعه قاده	٣٢	عبد الله بن مسعود
﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ هو نهر في الجنة	٢١٩٩	ابن عباس
إنا قد جمعنا الناس على أمرين : رفع	٣٧	عبد الملك بن مروان
إنا مستعملوك على هؤلاء تسير لهم إلى	١٨٥٠	عمر بن الخطاب
إنكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك	١٥٣١	عبد الله بن مسعود
أنه افتدى يمينه بعشرة آلاف	١١٥٦	جبير بن مطعم
أنه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم	٤٤٦	ابن عباس
أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من	٢١	عبد الرحمن بن غنم
أنه لقي ابن عباس بالمدينة بعدما كف بصره	٢٢٠٠	سماك
إنه مكتوب في التوراة : لقد أعد الله	٣٧١	عبد الله بن مسعود
﴿إنها ترمي بشرر كالقصر﴾ أما إني	٢١٣٥	عبد الله بن مسعود
إنها مساكن الجن . يعني : الجحر	١٢٠	قتادة عن
إنهم يقدون إلى الله كل يوم خميس	٢٢٤١	صفيي اليمامي
إني أدعوك لأمر متعب لمن وليه	١٣٩٩	أبو بكر الصديق
إني لأحتسب الرجل ينسى العلم	١٤٧٤	ابن مسعود
أيها الناس! تواضعوا	١٧٣٤	عمر بن الخطاب

حرف الباء والتاء

بأبي وأمي رسول الله هؤلاء الكلمات كان	٣٩٥	عبد الله بن سلام
البشع : غليظ الشعر .	٩١٤	الحسن

علي بن بُذَيعة	١٩٣٠	بيع متاع سلمان فبلغ أربعة عشر درهماً
أبو الأحوص الجشمي	١٧٦٧	بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم فإذا هو بحية
الحسن البصري	٢١٧٤	تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة
مالك بن دينار	١٠٢	تحسبون أن عيني تفر بكلامي عليكم
أنس بن مالك	٩١٥	تعال نؤمن بربنا ساعة .

حرف الجيم والحاء والحاء

بشر بن حيان	١٧٩	جاء وائلة ونحن نبنني مسجداً فوقف
أبو هريرة	٦٨٤	حجة مبرورة تكفر خطايا سنة
ابن عباس	٢١٩٧	﴿حور مقصورات في الخيام﴾ الخيمة
وُهب بن الورد	٤٠٠	خرج رجل إلى الجبانة بعد ساعة من
أبو هريرة	١٧٥	خرج رجل بعد ما أذن المؤذن فقال : أما هذا
أبو موسى	٢٣٧	خرج نفر من أهل العراق إلى عمر فلما
علقمة	٤٣٦	خرجت مع ابن مسعود يوم الجمعة فوجد
عبد الله بن بشر	١٨٢١	خرجت من حمص فأواني الليل إلى البيعة
الحسن	١٢٦٢	الحشن : غليظ الشعير .
ابن عباس	١٧١٣	خمس لهن أحسن من الذهم الموقفة : لا تكلم
ابن عباس	٢١٩٧	الخيمة من درة مجوفة طولها فرسخ

حرف الدال والذال

أبو هريرة	٢٢١٤	دار المؤمن في الجنة لؤلؤة فيها أربعون
حميد الطويل	١٥٤٢	دخل على أنس قوم يعودونه في مرض
زاذان	٢١٠٢	دخلت على ابن مسعود وقد سبق إلى مجلسه
مسروق	١٨٩٨	دخلت على عائشة فدعت لي بطعام

دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج إلى الصلاة	١٣٢	حمران
دق رجل من قريش سن رجل من الأنصار	١٤٦٢	أبو السفر
ذاك الشيطان إذا أطعته تركك ، وإذا عصيته	٢٠١٦	ابن مسعود

حرف الراء والزاي

رأيت أبا عمرو وهو صائم يتلوى من العطش	٨٢٤	محمد ابن الحنفية
رأيت ابن أبي أوفى في السوق في الصبارة	١١٦٥	القاسم بن عبد الواحد الوزان
رأيت ابن عمرو ومنزله في الحِلِّ ومسجده في الحرم	١٢٥٧	رجل من هذيل
رأيت ابن عمر يصلي محلولة أزواره	٣٤	زيد بن أسلم
رأيت ابن المبارك بمكة أتى ماء زمزم واستسقى	٧٥١	سويد بن سعيد
رأيت عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب ست	٣٣٣	محمد بن عمار بن ياسر
رابع أربعة ، وما رابع أربعة من الله بعيد	٤٣٦	عبد الله بن مسعود
الربا اثنان وسبعون حوباً أصغرها حوباً	١١٦٠	عبد الله بن مسعود
ربما سقط الخطام من يد أبي بكر فيضرب	٤٩٢	ابن أبي مليكة
ركبت أم حكيم إلى بيت المقدس حتى أهلت	٧١٩
الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها بشر	٢٢١٠	ابن عباس

حرف السين والشين

سألت ابن المبارك عن الصلاة التي يسبح	٤١٠	أبو وهب
سئل علي عن الوقوف : لم كان بالجبل	٧٤٧	أبو سليم الداراني
سلام عليكم ، أما بعد ، فإن رجلاً سأل	٨٤٥	يزيد بن معاوية
سمع ابن عمر رجلاً يقول : الشحيح أغدر	١٥٥٠	نافع
سمع ابن مسعود رجلاً ينشد ضالة في	١٩١	ابن سيرين أو غيره
سمعت أبا أمامة وهو يُسأل عن حلية السيوف	٤٧٢	محمد بن زياد

سمعت ابن عمرو يقول عند فطره : اللهم	٥٨٢	ابن أبي مليكة
شوك يأخذ بالخلق لا يدخل ولا يخرج	٢١٦١	ابن عباس

حرف الصاد - الغين

صاحب المكس : العشار .	٤٨٠	يزيد بن هارون
الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة	١٦٤٢	ابن عباس
صوت شديد وصوت ضعيف	٢١٧٧	ابن عباس
﴿طعاماً ذا غصة﴾ : شوك يأخذ بالخلق	٢١٦١	ابن عباس
الظل الممدود : شجرة في الجنة على ساق قدرها	٢٢٠٢	ابن عباس
غللتم ورب الكعبة .	٨٤٣	أبو ذر

حرف الفاء

﴿فسوف يلقون غياً﴾ : نهر في جهنم	٢١٣٨	ابن مسعود
﴿فسوف يلقون غياً﴾ : وادٍ في جهنم	٢١٣٨	ابن مسعود
فما أكل أبو حنيفة ملء بطنه حتى فارق	١٢٩٢	أبو حنيفة
فما بال أقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيجعلون	١٢٥٣	الحسن
فما ملأت بطني منذ ثلاثين سنة	١٢٩٢	أبو حنيفة
﴿فيؤخذ بالنواصي والأقدام﴾ يجمع	٢١٧٢	ابن عباس
في قوله : ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد﴾	٢١٣١	ابن عباس
في قوله : ﴿طعاماً ذا غصة﴾ : شوك يأخذ	٢١٦١	ابن عباس

حرف القاف

قال عيسى ابن مريم : أربع لا يجتمعن	١٧١٢	وهيب
قال لي أبو بكر حين بعثني إلى الشام : يا يزيد	١٣٤٠	يزيد بن أبي سفيان

قرأت في التوراة : إن بركة الطعام الوضوء	١٣٠٨	سلمان
قلت لأبي ذر حيث سَيرَ إلى الشام : إني أريد	١٦٣٠	أيوب بن بشير العدوي
قيل لأبي الدرداء : إن رجلاً أعتق مئة	٨٩٦	سالم بن أبي الجعد

حرف الكاف

كان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال	٧٥٠
كان ابن مسعود جالساً بعد الصبح في حلقة	١٥٠٢	الأعمش
كان أبو الدرداء يحيي ليلة الجمعة ويصوم	٦٣٨	ابن سيرين
كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم	١٩٢٥	أبو هريرة
كان عبد الله إذا صلى كأنه ثوب ملقى	٢٨٧	الأعمش
كان عبد الله بن رواحة واضعاً رأسه في حجر	٢١١١	قيس بن أبي حازم
كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون	٢٠١٩	عكرمة
كان مالك إذا استقبل أهل الجنازة جزأهم	٢٠٥٨
كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف	٧٣٦	أنس بن مالك
كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف	١٢٦٤	عبد الله بن مسعود
كانت عجوز تدخل علينا ترقي من الحمرة	٢٠١٦	زينب امرأة ابن مسعود
كانت قرينتان إحداهما سالحة والأخرى ظالمة	١٨٣٧	ابن مسعود
كانت ميمونة تدان فتكثر فقال لها أهلها	١١٢٦	عمران بن حصين
كتب إلي المهدي وأمرني أن أصلب في الحكم	١٣٥٤	محمد بن يحيى بن حمزة
كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه	١٥٩٤	عمر
كلما فضجت جلودهم بدلناهم جلوداً	٢١٧٣ و ٢١٧٤	عمر والحسن البصري
كلمات من ذكرهن مئة مرة دبر كل صلاة	٩٨٦	أبو ذر الغفاري
كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس	٩٢١	عبد الله بن عمرو
كنا في غزاة لنا فلقينا ناساً من المشركين	١٩٢٧	أبو برزة

زيد بن أرقم	١٩١٧	كنا مع أبي بكر فاستسقى فأتني بماء وعسل
أبو مصبح المقراني	٢٧١	كنا نجلس إلى أبي زهير النميري فإذا دعا
رجل من طي	١٠٢٠	كنت أسأل الله أن يريني الاسم الذي إذا دُعي
كريب	١٧٤١	كنت أقود ابن عباس في زقاق أبي لهب
أبو صالح مولى آل طلحة	٢٩٦	كنت عند أم سلمة فأتني ذو قرابتها شاب

حرف اللام

أبي بن كعب	٩٦٣	لأدخلن المسجد فلاصلين ولأحمدن الله
أبو هريرة	٦٧	لأن أجلس ساعة فأفقه أحب إلي من أن
علي	٥٦٠	لأن أجمع نفراً من إخواني على صاع
عبادة بن الصامت	٢١	لئن طال بكما عمر أحدكما ... لتوشكان
علي	٧٤٧	لأن الكعبة بيت الله ، والحرم باب الله
أبو أمامة	١٢٤٩	لبس عمر ثوباً جديداً فقال : الحمد لله الذي
عبد الله بن مسعود	٢٠١٦	لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك
أبو داود الأعمى	١٦٢٤	لقيني البراء فأخذ بيدي وصافحني
ابن جريج	١٦٨٩	اللمز باللسان
الليث	١٦٨٩	(اللمزة) : الذي يصيبك في وجهك
الأغر أبو مالك	١٣٩٩	لما أراد أبو بكر أن يستخلف عمر بعث
عبد الرحمن بن غنم	٢١	لما دخلت مسجد الجابية ألفينا عبادة
ابن عباس	٣٠٣	لما قام بصري ، قيل : نداويك وتدع الصلاة
ابن عباس	٢١٧٧	﴿لهم فيها زفير وشهيق﴾ : صوت شديد
ابن عباس	٢٢٢٧	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بصقت في
كعب	٢٢١٥	لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة لبس اليوم
ابن عباس	٢٢٢٥	لو أن حوراء أخرجت كفها بين السماء

عبد الله بن عمرو	٢١٦٢	لو أن رجلاً من أهل النار أخرج إلى الدنيا
أبو عياش	٢٢٢٨	لو أن يداً من الحور دليت من السماء
ابن مسعود	٢٣٢	لو تركتم سنة نبيكم لكفرتم
عائشة	٦١٠	ليس ذلك ، إنما عرفة يوم يعرف الإمام
عبد الله بن مسعود	٣٢٥	ليس شيء يعدل صلاة الليل من صلاة

حرف الميم

عائشة	١٨٩٨	ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت
أبو ذر	٥١٩	ما خرجت صدقة حتى يفك عنها لحبي
معاذ بن جبل	٢٠٦٥	ما زال ملك شديد الانتهار كلما قلت
ابن عباس	١٠٩٠	ما ظهر الغلول في يوم قط إلا ألقى الله
الجلجلاج	١٢٩٧	ما ملأت بطني طعاماً منذ أسلمت مع
رجل من الأنصار	١٧٢٨	ما هو إلا ما رأيت غير أنني لا أجد في
أبو الزبير	١٦٧٠	الملكاس : العشار .
عبد الله بن مسعود	٤٦٥	من أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة فليس
ابن عباس	٣١٠	من ترك الصلاة فقد كفر .
عبادة بن الصامت	٣٦٨	من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته
أبو الدرداء	٣٨٢	من قال إذا أصبح وإذا أمسى : حسبي الله
عبد الله بن مسعود	٤٧١	من كسب طيباً خيئته منع الزكاة ومن
علي وعبد الله بن عمرو	٣٠٩ و ٣١١	من لم يصل فهو كافر .
ابراهيم بن نسيط	١٥٣٥	من لم يكرم جلسه فليس من أحمد ولا من
عبد الله بن مسعود	١٧٣٦	من يراي يراي الله به ومن يسمع يسمع الله
أنس بن مالك	٢١٣٩	«موبقاً» : وادٍ من قيح ودم

حرف النون

منصور بن زاذان	١١١	نبت أن بعض من يلقي في النار يتأذى أهل
أنس	٢٢٠١	﴿نضاختان﴾ بالمسك والعنبر ينضحان
عبد الله بن مسعود	٣٣٤	نعم ساعة الغفلة يعني الصلاة فيما بين
عبد الله بن مسعود	٢٠٧٠	النعي : أذان بالميت .
ابن مسعود	٢١٣٨	نهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم

حرف الهاء

ابن المبارك	٧٥١	هذا أشربه لعطش يوم القيامة
ابن عباس	٢٣٦	هذا في النار .
عبد الله بن عمرو	١٧٢٨	هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطبق
عدي بن ثابت	١٤٥٩	هشم رجل فم رجل على عهد معاوية
أبو ذر	٨٤٣	هل يثبت لكم عدو حلب شاة ؟
عبد الله بن عمر	٩٤٩	هما كلمتان نعلقهما ونألفهما .
ابن جريج	١٦٨٩	(الهمز) بالعين والشدق واليد .
الليث	١٦٨٩	(الهمزة) : الذي يعيبك بالغيث .
ابن عباس	٢١٩٩	هو نهر في الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ

حرف الواو (لا)

ابن مسعود	٢١٣٨	وادي في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون
أنس بن مالك	٢١٣٩	وادي من قيح ودم . يعني : ﴿موبقاً﴾
أنس بن مالك	٢١٣٩	﴿وجعلنا بينهم موبقاً﴾ وادي من قيح
عبد الله بن مسعود	١٩٧٥	والذي لا إله غيره ! إلا يحسن عبد بالله
أبو سعيد الخدري	٢٢١٦	﴿وفرش مرفوعة﴾ : ارتفاعها كما بين السماء

عمر	١٣٧١ و ٦٨١	ويلك ! قدھا إلى الموت قوداً جميلاً
عقبة بن عامر	١٤٠١	لا تفعل ؟ وعظهم وهددهم
ابن مسعود	٢٩٢	لا يزال الله مقبلاً على العبد بوجهه
ابن مسعود	١٧٤٧	لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب

حرف الياء

أبو سلمة	٢٤٠	يا ابن أخي ! تدري في أي شيء نزلت
أبو سعيد الخدري	١٨٥٦	يا أيها الناس ! لا يحملنكم العسر على
أنس	١٥٤٢	يا جارية ! هلمي لأصحابنا ولو كسراً
عائشة	٦١٠	يا غلام ! اسقه عسلاً .
عبد الله بن أبي أوفى	١١٦٥	يا معشر الصيارفة ! أبشروا
أبو بكر الصديق	١٣٤٠	يا يزيد ! إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم
عبادة بن الصامت	٤	يُجاء بالدينيا يوم القيامة فيقال : ميزوا
ابن عباس	٢١٧٢	يجمع بين رأسه ورجليه ثم يقصف كما
ابن مسعود	١٢٨٠ و ٥٥٦	يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا
قتادة	١٢٠	يقال : إنها مساكن الجن . أي الجحر
ابن المبارك	٤١٠	يكبر ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك

* * *

٦ - فهرس غريب الحديث

الكلمة	ج / الصفحة	الكلمة	ج / الصفحة
أخيته	٢٩٢/٢	أطلقها	١٩٨/٢
أسن	٤٦٧/٢	اعتبد محرراً، محرره	٥٨٦ و ١٤٠/١
أمت	١٥٤/٢	أعملتاك	٢٨٤/١
أبرمه	١٣٤/٢	أعنتها، عنان	٤٢٤/١
أَبَشَّهَما	١٩٨/٢	أُعْنِيتِم	٥٠٩/٢
أَبْلُ	١٣٩/٢	أَفَقاً	٨٣/١
أجهضناهم	٣٣٨/٢	أفلح	١٢/٢
اختنث، خنث	٥٠/٢	أفنانها	٥٠٥/٢
أَخْذَمْنَا	٤٩٠/١	أكواب	٤٦٧/٢
أَخْرَة	٤٥٩/١	التا ط	٣١٧/٢
أَذْخَر	٣٦٧/١	أَلَجُ	٢٧٥/١
أَدَم	٤٩٠/١	الْفُظْطِي	٢٢٦/٢
ارتعوا، الرتع	٤٥٧/١	أَمَرُ	٣٠٣/٢
أريكة	٣٠٤/١	إمعة	١٤٧/٢
أزمتها، الزمام	٤٢٤/١	انتا ط	٣٨٩/١
استخدميه	٤٩٠/١	أنشدھا	١٠٧/١
أسفاراً، سفر	٢٢٩/١	أنصَبَ، أنصبتم، النَّصَب	٥٠٩ و ٤٧/٢
أسكفة بابها	٤٦٧/٢	انقصافهم	٤٢٥/٢
أشاع بكلمة	٨٨/٢	إهاب	٣٣٦ و ٤٣/٢
أشراً وبطراً	١١٢/١	أهل	٣٥٦/١
		أهل الغرة	٥٢/١

أوجب	٥٨٥/١ و ٣٩٦/٢	البَشع	٣٣٠/٢
أوشك	٢٠٣/١	البَقِيعة	٢٨٨/٢
المحلى به (ال) منه		حرف التاء والتاء	
الأخذود	٤٦٣/٢	تأطروهم	١٠٣/٢
الأذان	٩٤/١	تبأس	١٥٢/١
الأزئم	٢٦٠/٢	تتأججان	٥٠٩/٢
الأرجوان	٥٠٦/٢	تجارون	٣٥٦/٢
الإزمنة	٢٩٩/٢	تجدع	١٤٩/١
الاعتكاف	٣٣٢/١	تحلة القسم	٣٩٠/١
الأعجم	٥٢٣/١	تحفف	٥٣/١
حرف الباء		تخلّى	٢٨٠/٢
باكروا	٥٢٠/١	ترعة	٣٨٥/١
بُحبوحة جنة / المكان	٢٣٧/١ و ٤١٤	تُسعر	٦٧/١
بذج	٥٢٨/١ و ٣٢٠/٢	تصريد	٥٠٩/١
براح من الأرض	٤٢٣/١	تُطغيهن	٨/٢
براز من الأرض	٢١٢/١	تطوى	٤٨٩/١
بضعة	٢٢٦/٢	تطول، الطول	٣٦٧/١
بقيع الغرقد	٧٨/١	تعار	٢٤٨/٢
بَكَرات	٣٥٤/١	تَعْلُق	٢٧٠/٢
بوائقه، بائقة	٧٠/١ و ١٥٧/٢	تقنع يديك	١٥٢ و ١٥١/١
بيت المقدس	٣٥٧/١	تكفى، تكفى الأرض	٤٤٨/٢
المحلى به (ال) منه		تماسوا	١٤١/١
البرابط	١١٧/٢	تمزّع	٧٩/١
البُردي	٣٣٠/٢	تَمَسْكَن	١٥٢/١
		تميد	٣٦٧/١

٤٢٤/١	الجبن	٤٢١/١	تنحَى
٧٧/١	الجُحر	٢٤٨/٢	تنطف
١٤٩/١	الجذع	٤٣/٢	تَنطَقُ به
١٣٧/١	الجذام	٣٤٥/٢	تَنِناً
٢٧٧/٢	الجشيشة ، دشيشة	
٣٧٣/١	الجمار	٢٣٢/٢	ثرين
٥١٠/٢	الجمان	٥٤/٥	ثُلْمَة
٢٦٢/٢	الجنّان		
٣٨٧/١	الجهاد		المحلى بـ (ال) من التاء
٢٥/١	الجَوْرَة	٣٦٧/١	التبعات
٥٠٢/٢	الجون	١٢٨/١	التثويب
		٩١/١	التخلل ، التخليل
		١٤١/١	التراصن في الصفوف
		٣٥٥/١	التَنفِيل
	حرف الحاء		
١٥٣/١	حائط		
٥٧٤/١	حاصب		
٦١/٢	حاق		
٣٤٢/١	حج مبرور	٢٤/١	جُبّ الحزن
١٧٧/١	حُدَاثًا	١٩١/١	جعظري
٦٣/٢	حَسَّاس	٣١٥/٢	جلف
٢٦٢/١	حُسْن المَلَكَة	١٠٦/١	جمروها
٢٨/١	حَشَدَ عمله	٣٧٠/١	جَمَعَ
٥١/١	حَضَر الفرس	٤٦٧/٢	جندل اللؤلؤ
٥٠٩/٢	حَكَمَة	١٩١/١	جواظ
٥١٨ و ٢٥٤/١	جَلَس	٤٣/٢	جَوَيْت
٥/٢	حمأة		
٥٧/٢	حَمَال		المحلى بـ (ال) منه
		٢٨٣ و ٢٧٢/٢	الجَبْت

٤٩٤/١	خَيْسَتَه	١٩٤/١	حمص
	المحلى به (ال) منه	٣٠٣/٢	حمض
١٧١/٢ و ٥٨٣/١	الخَبْ	٤٥١/٢	حميماً
٨٨/١	الخَتَان	٧/٢	حوباً
٧٥/١	الخِراء	٢٧٨/٢	خَيْسَة
٤٢٧/١	الخِزَة		المحلى به (ال) منه
٢٥١/١	الخِطَام	٣١٠/٢	الحَاذْ
٤٤٥/٢	الخَلَفَات	٥٤٤/١	الحُبْس ، حبس
٤٩٠/١	الخَمِيلَة	٤٠١/١	الحِثْف
	حرف الدال والذال	٣٣٩/١	الحُلَّة
١٨٣/١	دَاب	٤٦٧/٢	الحميم
١٥٣/١	دبسي	١١/٢	الحِيرَة
٣٥٠/١	دعامة		حرف الخاء
٤٧٧/٢	دفرات	٣١٦/١	خَاس
٣٨٦/١	دهمهم	٥٣٨/١	خَتَر ، الخَتَر
.....		١٥٢/١	خَدَاج
٢٤٤/١	ذُرْعِي	٢٤٢/١	خِرْصاً
٤٠٣/١	ذريعة	٨/٢	خرماء
	المحلى به (ال) من الدال	٢٤٧/١	خَشْفَيْن ، خشف
٢٩١/٢	الدائب	٥٧٧/١	خَضَر
٨٢/١	الدرن	٤٥١/١	خَطْمه
٥٤٠/١	الدقل	٣١١/٢	خفيف الحاذ
٢٤٠/٢	الدُّهم	٤٤/١	خَلَّتْهُمْ
		٤٧٧/٢	خَيْرَة

حرف الراء	
رائش	٨٠ و ٧٩/١
راقع	٢٩٢/٢
ريض الجنة	٧٣/١
رحيين	٤٩٠/١
ردف	٣٧٠/١
رضيت بالله رباً	١٩٤/١
ركاماً	١٣٨/٢
المحلى بـ (ال) منه	
الراشي	٧٩/٢
الربايش ، ربيشة	٢٢٦/١
الربيعة	١٨٤/٢
الرياط	٥٠٩/٢
حرف الزاي	
الزبانية	٦٧/١
زيد البحر	١٣٣/١
زحل ، زحلت	٥٠٩/٢ و ٤٢١/١
زُحْ	٣٧/١
زرايبي	٤٦٧/٢
حرف السين	
سُخرات	٤٧٧/٢
سرح القوم	٤٨٢/١
سقط	٣٢٢/٢
سفعاء	١٥٤/٢
حرف الراء	
سَفَّة	٣٢٧/٢
سَلَّتْ أنفه	٦٨/٢
سَلَّخها ، السَلَّخ	٣٠٣/١
سَلَّك ، السَلَّكة	٣١/٢
سَنَوْتُ	٤٩٠/١
سَهَم غرب	٤٢٤/١
سهمه	٢٧٥/١
سَيء المَلَكَة	٩٦/٢ و ٨٣/١
المحلى بـ (ال) منه	
السَّابِلة	٥٧٢/١
السَّبَاع	٢٧/٢
السَّخِيمة	٧٥/١
السَّدة	٨٧/٢
السرايا	٢٨٤/٢
السغبان ، السغب	٢٨٠ و ٢٧٧/١
السَّنَة	٥٧١/١
السَّنَة	٣٩/١
حرف الشين	
شائل	٩/٢
شَرَبَة	٣٣٥/٢
شُقِر الحوراء	٤٩٤/٢
شفعة الضحى	٢٠٤/١
شقَص	١١٠/٢
شِير	٢٧٤/٢

٤٢٤/١	طلح	المحلى به (ال) منه	
٤٧٧/٢	طَمَاحَات	الشَّام	٢٨٠/٢
٣٠٩/٢	طَمْرِين	الشَّرَاع	٢٩١/١
٢١٤/١	الطَّنْفَسَة	الشَّرْط	١٠٨/٢
٢٧٤/١	طَوَّلَكَ	الشَّعِث	٣٥٥/١
.....		الشَّنَار	٣٨٦/٢
٤٢٢/١	الظُّنَر	حرف الصاد	
٨٢/٢	ظَاعِنًا	صاحب مُكْسٍ	٢٤٥/١
حرف العين		صَحَاب	١٩١/١
٢٢٧/١	عَائِلًا	صدقة الفطر	٣٣٣/١
٣٣١/١	عَبِط	الصُّرْعَة	٢٠٦/٢
٤٨٤/٢	عَجَم	صرفاً ولا عدلاً	٦٠/١
٦٠/١	عدلاً	الصفاء	١٦٦/٢
٤٠٤/١	عِذْق	صَكَكًا	٤٢٧/٢
٩٩/١	عَرَسَ	صَه	٢٢٦/١
٧٨/٢ و ٣٣١/١	عَسَ	صياصي البقر	٤٠٨/٢
٣٥٤/١	عسْفان	صير	٥٦٢/١
٤٧٧/١	عَضَلَتْ بِالْمَلِكِينَ	حرف الضاد	
١٣١/٢	عَنْق	ضاحين	٣٦٧/١
٥٤٠/١	عِيَاء	الضُّبُع	٣٢٢/٢
١٦٧/٢	عَيْبَتُهُ ، الْعَيْبَة	ضِبْنُهُ	٣٧٠/٢
٣٢٣/٢	عَيْشُ السَّلَف	الضَّغَائِن	٢١١/٢
المحلى به (ال) منه		حرف الطاء والظاء	
٥٠٦/٢	العَبْقَرِي	طامحةٌ أَبْصَارَهُمْ	٦٩/١
٣٨٥/١	العَقِيق	الطَّرْق	٢٨٣ و ٢٧٢/٢

العَنْت	٥٥٦/١	المحلى بـ (ال) منه	
العنق	٣٠١/٢	الفالج	١٣٧/١
العيافة	٢٨٣ و ٢٧٢/٢	الفرق	٣٥٤/٢
العيس	٥٠٢/٢	الفسطاط	٢٩٦/٢
العيلة	٢٧٤/١	حرف القاف	
حرف الغين		قال	٣٤٥/٢
عَرْباً ، الغرب	٤٣٦/٢	قبصة	٣٢٨ و ٢٧٧ و ٢٥٩/١
العُبَّيراء	١١٦/٢	قَرِمُوا إِلَيْهِ ، القرم	٣٣٣/٢
العُرْز	٣٥٣/١	قَصْبَةُ الْجَنَّة	٥١١/٢
العُرْضَيْن ، العُرْض	٤٠٦/١	قُصْبُهُ	٢٢٨/١
العُرْفَة	٢٧٥/١	قطرة	٣٣٧/١
العُرْقَىء	٤٩٤/٢	قعبة ، القعب	١٦٣/٢ و ٥١٨/١
عَسَاق	٤٥١/٢	قلنسوة	٤٢٤/١
عَمَر	٦٤/٢	قَمَّ الْمَسْجِد	١٠٥/١
عِمْر	٢٤٨/٢	المحلى بـ (ال) منه	
حرف الفاء		القاصية	١١٤/١
فَرَط	٢٤/٢	القتاد	٦٠/١
فَصَل	٤٠١/١	القِدْ	٤٨٢/١
فصيح	٥٢٣/١	القطاة ، القطا	٢٧٧/٢
فَلَجَّتْ عَلَيْهِ	٣٨/١	القَيْنَة ، القينات	٥٧٤ و ٤٣٨/١
فَلَذَ كَبِدِهِ	٣٥٤/٢	حرف الكاف	
فلسطين	٢٣/٢	كأنها بيت حمام	٣٣٠/٢
فواق حَلَب ناقة	١٨٥/١	كاهناً	٢٧١/٢
		كبحها	٤٠٨/١

٢٠٩/٢	مَحَكٌ ، المَحَكُ	٩٥/١	كثبان
٣٩٧/١	مَذَابِهَا ، مَذْبَعٌ	٦٦/٢	كَفَافٌ
٢٩٧/١	مَذْقَةُ لَبَنٍ	٢٢٦/١	كَفْلَان
١٥٠/٢	مُزْرَجَةٌ	٢٦١/١	كَفَنَهَا
٣٩٥/٢	مِرْزَنَةٌ	٤٠/٢	كُمَةٌ
٥٠٦/٢	مِرْعَازِي	٢٨٠/١	كَفَفَهُ
٨٢/٢	مِرْمَةٌ	٢٤٩/٢	كُؤَةٌ
٥٤٨/١	مزهو	المحلى بـ (ال) منه	
٨٦/١	مستحمة	١١٧/٢	الكبارات
٣٩٧/١	معارفها	٤٠٥/٢	الكَدَا
٤٢/٢	معطوناً	٢٨٧/١	الكلأ
٥٤٠/١	مقت الله	حرف اللام	
٤٤٧/٢	مقماً	٢٤٨/٢	لاَحَيْتَ
٥٠٢/٢	مناسمها	٦٣/٢	لَحَاسٌ
٤٠٥/١	مُنْبِلُهُ	١٩٤/١	لم تتداوله بينك وبينه الرجال
٥٧٢/١	مُتَضَدُّونَ	١٧/٢	لم يشدها
المحلى بـ (ال) منه		٤٤٨/١	لم يستب
٤١٦/١	المائدة	٤٠٧/٢	لم يقلوها
٥٠٩/٢	المجذوذ	٢٣١/٢	الْلَمَزُ ، الْلَمَزَةُ
٧٣/١	المحاجة	٢٦٢/١	لَحِييٌ ، الْلَحْيُ
٧٣/١	الخاصمة	حرف الميم	
١١١/١	المذللين ، الذَّلْجَةُ	١٤٠/١	متصارمان
٧٣/١	المراء	٢٢٠/٢	متنصلاً ، التنصل
٣٦٦/١	المَرَهَقُ	٤٩٠/١	مَجَلَّتْ يَدَايِ
٧٣/١	المرية		

٥٦٠/١	نون البحار	٤٥١/١	المستهترون
١٠٩/١	نِسيء	١٦٦/٢	المشَقَّر
	الحلى بـ (ال) منه	٣٧٨/٢	المشيّ
١١٤/١	الناحية	٢٢٥/١	المصَلّي
٢٧٤/٢	النرد ، النردشير	١٢٦/٢	المَغِيبة
٤٨٥/٢	النعمان	٤٥١/١	المفردون
٤٠١/٢	النعي	١٨٩/١	المقنطرين
٣٨/٢	النقيع	٣٧٠/٢	المليلة
٣٥٤/١	النُّمار	٣٦٢/١	المها ، المهاة
٥٢/٢	النهش	١٨٩/١	الموجبين
	حرف الهاء	٤٥٢ و ١١٢/٢	المومسات
٢٩٠/١	هاتف	٥٠٢/٢	الميس
٣٤٤/٢	هاذم		حرف النون
١٧٨/١	هَبْ	٣١٦/٢	نجد
٢٥٣ و ٧٤/٢	ههب	٢٠/٢	نَحَلَ ، نُحَلَ
٢١٥/٢	هَجَر	٣٥٢/١	نشز
٣٧٤/١	الهَزْمَة	٤٧٢/١	نعلقهما
٢٩٢/٢	هلك	٨٨/٢	نفاذ ، النفذ
٢٣١/٢	الهَمْز ، الهُمزة	٣١٠/٢	نفضي
	حرف الواو	٥١٩/١	نكتة
٢٩٢/٢	واه	٤٦٧/٢	نمارق
٣٢٧/٢	وَدَكَا	٢٤٥/١	نَمِرة
٣٨٠ و ٦٤/٢	وَضَح	١١/٢	نَهَساً
٤٤٩/٢	وَضَم	١١/٢	نَوَّلها

٨٩/٢	يدحض	٧٨/١	وقر
٢٦١/١	يذراً	٤٠١/١	وقصه
٢٥٣/٢	يذهب بنفسه		المحلى بـ (ال) منه
٢٢٥/١	يرثشون	٨٣/١	الوصب
٢٦٦/٢	يَرَح	١٧٩/٢	الوضوء
٨/٢	يُرْدِيَهُنَّ	٥٥٥/١	الوضيعة
٣٦٧/١	يزع الملائكة		حرف (لا)
٢٢٩/٢	يضج	٤٩/١	لا خير في سائر الناس
٣٤٨/١	يضن	٢٨٤/١	لا يشربون الماء إلا غباً
٥٠٥/١	يعتلجان	١٠٩/١	لا ينبض فيه بقوس
٧٢/٢	يفلجوا		حرف الياء
٤١٨/٢	يُقَصُّونَ	١٠٢/١	يتحین المنادي
٧٠/١	يقمعه	١٢٨/١	يثوب بالصلاة
٣٤٤/٢	يكتشرون	٤٣٠/١	يجد
٤١٩/١	يكتم غالاً	٢٧/١	يحور ، الحورة
١٧٩/١	يكلؤه	٥٣٤/١	يحوك
٢٢٩/٢	يكلح	٢٥٢/٢	يُخْتَلِ الدنيا بالدين
٥٦٠/١	يلوي غريمه	٢٣/١	يختلون
٦٢/١	ينعش	٢٥٠/١	يخلق وجهه
٧٥/١	يوشك		

* * *

انتهى بحمد الله
المجلد الثاني والأخير من
« ضعيف الترغيب والترهيب »